الجامعة الإسلامية- غـــــزة
عمادة الدراسات العليـــــــا
كلية أصـــــــول الديـــن
قسم الحديث الشريف وعلومه

أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير

تخريجٌ ودراسةٌ

من بداية من بداية باب "الميم مع الشين" حتى نهاية باب "الميم مع الياء"

إعداد الطالب:

يوسف كايد يوسف ريحان

٢٠١١٠٢٨١

إشراف الدكتور:

هشام محمود زقوت

حفظه الله

قدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الحديث الشريف وعلومه من كلية أصول الدين في الجامعة الإسلامية بغزة

١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾

سورة المجادلة آية ١١

﴿ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾

سورة النساء آية١١٣

صدق الله العلي العظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

إلى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

إلى والدي الذي رباني على حب الله ورسوله ﷺ والذي غرس في نفسي حب القراءة وطلب العلم.

إلى أمي حفظها الله، معلناً بفضلها، مقراً بالتقصير في حقها، فما جهدي كله إلا ثمرة من ثمارها، وإن الكلمات لا تتسق للثناء عليها، فالله أسأل أن يجزيها عني الجزاء الأوفى.

إلى الذي لولاهم – بعد الله عز وجل – ما كنت لأجلس هذا المجلس ولا قريباً منه الشيخ المربي الفاضل أحمد بن منصور قرطام حفظه الله ولأهل السنة أبقاه والشيخ مهيب جمعة القانوع حفظه الله ورعاه.

إلى إخواني الأشقاء وجميع أهلي.

إلى كل من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً.

إلى كل من له فضل عليَّ.

إلى هؤلاء جميعاً... أهدي هذا العمل المتواضع.

سائلاً المولى عز وجل الإخلاص والقبول في العمل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

أحمد الله العلي القدير على ما أحاطني به من عناية، وأمدني به من توفيق، ومنحني هذا الشرف العظيم، الذي راودني بأن أكون بين العاملين في سنة رسول اللهﷺ لأساعد بجهدي الضئيل في خدمة السنة المحمدية.

وإنه ليسعدني ويشرفني عملاً بقول الله تعالى :﴿**اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**﴾(١) وانطلاقاً من قول اللهﷻ﴿**وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيم**﴾(٢).

وانطلاقًا من قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللَّهَ"(٣)، فإنني أتوجّه بخالص الشُكر والعرفان إلى فضيلة أُستاذي ومشرفي الدكتور/**هشام محمود زقوت-حفظه الله-**، وجزاه الله عن الإسلام خير الجزاء، وبارك الله في صحته وعافيته وأهله وولده، كما أتوجّه بالشكر الجزيل لكل أساتذتي الكرام بكلية أصول الدين، الذين لم يدّخروا جهداً في توجيهي وإرشادي، ولا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أستاذيَّ الفاضلين عضوي لجنة المناقشة وهما فضيلة الدكتور/ **سالم سلامة -حفظه الله-**، وفضيلة الدكتور/**رأفت نصار- حفظه الله-**،لتكرمهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة ولِما يسدوه إليّ من توجيهات ونصائح مفيدة سأنتفع بها إن شاء اللهُ تعالى، كما لا أتردد من تكرير شكري للأيادي البيضاء التي ساهمت في إنجاح هذا العمل، أخص بالذكر منهم إخوتي الأعزاء: عبد المعطي، وعلاء، وأحمد، وحامد، ومحمد، وإبراهيم، ومحمود، وأخواتي الغاليات: عبير، وعلا، وإيمان، وآيات، وإسراء وكذا زوجتي حنين، ولا أنسى أجدادي وجداتي وأعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي وأخص بالذكر منهم: جدي الشيخ يوسف رحمه الله، وجدتيَّ أم محمد وأم العبد – رحمها الله – وعماي أبا تامر، وأبا محمد، عمتي عفاف، وخالتي عائشة.

وأحبابي لا أنساهمُ أبداً *** مني السلامُ عليكمُ ما جرى القلمُ

والشكر موصول إلى من آنسني في دراستي ورافقني في طلب العلم الشريف/ محمد شوقي ريحان، كما أخص بالشكر والتقدير الجامعة الإسلامية وكلية أصول الدين والمكتبة والعاملين فيها الذين يواصلون نهارهم ويسهرون ليلهم من أجل إعلاء منارة هذا الطود الشامخ، وأخيراً لا أنسى أن أشكر كل من ساهم في إنجاح هذا العمل، وأسأل الله العلي العظيم أن يجزل لهم جميعاً المثوبة والعطاء إنه على كل شيء قدير وبالإجابة جدير.

الباحث

---

(١) سورة سبأ الآية: ١٣.

(٢) سورة النمل الآية: ٤٠.

(٣) أخرجه الترمذي من حديث أبي سعيد الخدري وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيح، سنن الترمذي، كتاب البر والصلة بَابُ مَا جَاءَ فِي الشُّكْرِ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ(٥٠٥/٣) رقم ١٩٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المُـقَـدِّمــة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله.

أما بــعــد:

فقد أعز الله هذه الأمة بخير نبي أرسل صلى الله عليه وآله وسلم، بعثه الله سبحانه وتعالى بلسان عربي مبين، وقد تكفل الله عز وجل بحفظ هذا الدين، وسخَّر له العلماء الذين بذلوا كل ما بوسعهم من جهد، ليذودوا عن حياض هذا الدين، ولينقحوه مما شابه من كلام الوضَّاعين والكذَّابين، وقد كان لهؤلاء العلماء الجهابذة الفضل الكبير، والجهد الواضح في مؤلفاتهم التي أفنوا من أجلها أعمارهم.

ومن هؤلاء العلماء الذين تميزوا في هذا العلم في كافة مجالاته، والتي من ضِمنها مجال اللغة وغريب اللفظ؛ لبيان مراد النبي ﷺمن حديثه، وذلك لاختلاف ألسنة العرب، وممن أبدع في هذا الفن، الإمام الجليل مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري رحمه الله، المتوفى سنة ٦٠٦هـــ، في كتابه "النهاية في غريب الحديث والأثر".

لذا فقد اتفق طلاب قسم الحديث الشريف وعلومه، في الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، وبتوجيه من أساتذة القسم الكرام، على دراسة الأحاديث المرفوعة فقط، التي وردت في هذا الكتاب، والحكم على أسانيدها حتى يتم بيان الصحيح من غيره، تحت عنوان:

(أحاديث كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير تخريج ودراسة)

وكانت قسمتي بينهم في البحث:

من بداية بَاب "الْمِيمِ مَعَ الشِّينِ" حتى نهاية بَاب "الْمِيمِ مَعَ الْيَاءِ".

أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

١. المكانة العلمية لكتاب النهاية لابن الأثير في بيان ألفاظ الحديث النبوي.

٢. أن هذا الكتاب لم يخدم من قبل الخدمة الحديثية.

٣. أن كتاب النهاية لابن الأثير اشتمل على عدد كبير من الأحاديث النبوية الشريفة والتي بحاجــة إلــى دراســة وتمحيص.

٤. إن خدمة هذا الكتاب من الناحية الحديثية سيفتح المجال لخدمة باقي كتب الغريب في الحديث والأثر.

٥. لم تعهد عناية أهل الحديث بكتب غريب الحديث.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦. احتواء كتاب ابن الأثير كغيره من كتب اللغة على أحاديث لا أصل لها فلابد من دراستها وبيانها للناس.

أهداف البحث:

١. تخريج أحاديث ابن الأثير من كتب السنة ودراسة أسانيدها.

٢. بيان مكانة كتاب ابن الأثير بين كتب اللغة وغريب الحديث.

٣. الإسهام في إخراج الموسوعات الحديثية وخدمة السنة المشرفة.

٤. معرفة الأحاديث المقبولة من المردودة.

٥. تقديم مادة علمية محققة مجموعة في مرجع واحد، ليسهل على الباحثين الرجوع إليها والاستشهاد بها.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

أولاً: المنهج في الترتيب والترقيم:

١. قام الباحث بإيراد الأحاديث مرتبة حسب ترتيب الكتاب ومرقمة ترقيماً تسلسلياً .

٢. كتابة نص ابن الأثير كاملاً في بداية العمل، ومن ثم اعتمد الباحث رواية للدراسة، ومن ثم التخريج ودراسة السند والحكم على الحديث، وقام الباحث باستخدام الحاشية للعزو وتفسير بعض الألفاظ الغريبة فقط .

٣. إبقاء الرموز التي استعملها ابن الأثير في النصوص وهي:

(هـ) دلالة على ما فيه من كتاب الهروي، (س) دلالة ما فيه من كتاب أبي موسى وما أضيف من غيرهما مهملاً بغير علامة ليتميز ما فيها عما ليس فيها.

ثانياً: المنهج في تخريج الأحاديث:

١. إذا كان الحديث في الصحيحين، أو أحدهما اكتفى الباحث بتخريجه منهما، أما إن كان في غيرهما فتوسع الباحث في تخريجه من كتب السنة.

٢. إذا كان إسناد الحديث صحيحاً اكتفيت بدراسة سنده والبحث عن المتابعات عند الحاجة.

٣. إذا كان الحديث ضعيفاً، قام الباحث بالبحث عن جابر له .

٤. اكتفي الباحث بتخريج الحديث المكرر في أول مكان يرد فيه، وقام بالعزو لمكان تخريجه فيما بعد .

٥. اختصر الباحث الأحاديث الطوال، وأبرز الشاهد منها الموافق لنص ابن الأثير مع الحفاظ على معنى الحديث.

٦. أورد الباحث الأحاديث الأقرب لفظاً أو معناً لنص ابن الأثير، وأوضح الفوارق اللفظية، مبيناً ذلك بقوله: "بلفظ مطابق" أو "بألفاظ متقاربة" أو "بلفظ كذا" بدلاً من "لفظ كذا" أو "بنحوه" أو "بمعناه" أو "بتقديم لفظ عن لفظ"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أو "ذكر لفظين مختلفين ومعناهما واحد".

ثالثاً: المنهج في الترجمة للرواة والحكم عليهم:

١. قام الباحث بالترجمة للرواة بذكر الاسم، والكنية، والنسب، واللقب، وتاريخ الوفاة، والطبقة إن لم يوجد تاريخ وفاة.
٢. بالنسبة للصحابة رضي الله عنهم أجمعين فكلهم عدول فمن ثم ضربت صفحاً عن الترجمة لمشاهيرهم.
٣. ترجم الباحث للراوي ترجمة موسعة إذا كان مختلفاً فيه أما الثقات فلا إلا الصحابة غير المشاهير.
٤. قام الباحث باستخلاص الحكم على الراوي بعد النظر في حكم العلماء عليه.
٥. إذا تكرر ورود الراوي ذكر الباحث خلاصة القول فيه ثم أحال إلى موضعه الأول من الرسالة.

رابعاً: المنهج في الحكم على الأسانيد:

١. قام الباحث باعتماد الإسناد الأقرب لمتن لحديث، ومن ثم دراسته، والحكم عليه، فإن كان صحيحاً اكتفى بدراسته وحده، أمّا إن كان ضعيفاً فقام بالبحث عمّا يقويه.
٢. استأنس الباحث بأقوال العلماء في الحكم على الحديث، وقد يخالف حسب قواعد مصطلح الحديث.
٣. الحكم على الحديث يكون من خلال شرائط القبول والرد المقررة في مصطلح الحديث.

خامسا: المنهج في الأماكن والبلدان:

قام الباحث بالتعريف بالأماكن والبلدان من خلال كتب البلدان، كمعجم البلدان لياقوت الحموي، ومعجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للأندلسي، واستخدام برنامج (قوقل إرث) عند الضرورة لاسيما للأعلام.

سادساً: المنهج في اللغة وغريب اللفظ:

يقوم الباحث بتفسير الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث ومن كتب معاجم اللغة العربية.

سابعاً: المنهج في التوثيق:

١. اكتفى الباحث بذكر المعلومات المتعلقة بالمراجع من ناحية الاسم والمؤلف والطبعة ودار النشر في قائمة المصادر والمراجع لعدم إثقال الحواشي بذلك، أما في الحاشية السفلية فسيكتفي الباحث بذكر ما يدل عليه مع ذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث.
٢. ذكر الباحث عزو الآيات بعد ذكرها بين قوسين (اسم السورة، رقم الآية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات السابقة:

لقد وقف الباحث على بعض الدراسات حول كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، فكان لزاماً عليه أن يعرضها في هذا المقام لبيان مدى ارتباطها بموضوع الدراسة.

١. الظواهر اللهجية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الملقب بمجد الدين، فتحي محمد شاهين.

٢. المعيار الصوتي لغرابة الحديث في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير دراسة في بنية الكلمة العربية، عمر المسيعيدين.

٣. النهاية في غريب الحديث لابن الأثير: دراسة لغوية، محمد توفيق.

٤. الظواهر اللغوية في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، صلاح كاظم داود.

٥. المسائل النحوية والتصريفية في كتاب النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، جمعاً ودراسة، عبد الله الأنصاري.

٦. ابن الأثير المحدث ومنهجه في كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر، أميمة بدر الدين.

٧. التأويل في غريب الحديث من خلال كتاب النهاية لابن الأثير: عرض ونقد، علي السحيباني.

٨. النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق الشيخ/خليل مأمون شيحا، وقد اشتمل على تخريج أحاديث الكتاب بشكل مقتضب وليس بطريقة علمية حديثية.

أما بالنسبة لعمل الباحث في هذا البحث، فسيقوم بتخريج أحاديث كتاب النهاية لابن الأثير بطريقة علمية، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها؛ وهذا لم يتوفر في الدراسات السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خـطــة البــحــث

ينقسم البحث إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة:

المقدمة:

وتشتمل على أهمية البحث ودوافع اختياره وأهداف البحث والدراسات السابقة ومنهج الباحث في البحث:

الفصل الأول :

الأحاديث الواردة من بداية باب "الميم مع الشين" حتى نهاية باب "الميم مع الظاء".

المبحث الأول: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الشِّينِ.

المبحث الثاني: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الصَّادِ.

المبحث الثالث: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الضَّادِ.

المبحث الرابع: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الطَّاءِ.

المبحث الخامس: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الظَّاءِ.

الفصل الثاني

الأحاديث الواردة من بداية باب "الميم مع العين "حتى نهاية باب "الميم مع اللام".

المبحث الأول: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْعَيْنِ.

المبحث الثاني: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْغَيْنِ.

المبحث الثالث: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْقَافِ.

المبحث الرابع: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْكَافِ.

المبحث الخامس: بَابُ الْمِيمِ مَعَ اللَّامِ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الأحاديث الواردة من بداية باب "الميم مع الميم" حتى نهاية باب "الميم مع الياء"

المبحث الأول: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْمِيمِ.

المبحث الثاني: بَابُ الْمِيمِ مَعَ النُّونِ.

المبحث الثالث: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْوَاوِ.

المبحث الرابع: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْهَاءِ.

المبحث الخامس: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْيَاءِ.

الخاتمة:

وضمنتها أهم نتائج البحث والاقتراحات والتوصيات.

الفهارس:

- **فهرس المصادر والمراجع.**
- **الفهارس العامة:**
  - **فهرس الآيات القرآنية.**
  - **فهرس الأحاديث النبوية.**
  - **فهرس الرواة المترجم لهم.**
  - **فهرس الموضوعات.**

هذا وأسال الله التوفيق والسداد والحمد لله رب العالمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد: ترجمة ابن الأثير

أولاً : اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

ثانياً : مولده ونشأته.

ثالثاً: طلبه للعلم وثناء العلماء عليه.

رابعاً: شيوخه وتلاميذه.

خامسا: مؤلفاته.

سادسا: مرضه ووفاته.

سابعاً: التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولا: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

هو المبارك بن أبي المكارم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزَري المَوْصِلِي الشافعيّ ، يُكْنَى أبا السعادات، ويلقب مجد الدين ويعرف بابن الأثير[١] .

ثانيا: مولده ونشأته.

تكاد تجمع المصادر التي ترجمت لابن الأثير على أن ولادته كانت سنة ٥٤٤هـ، في جزيرة ابن عمر[٢].

وينتسب ابن الأثير إلى أسرة عربية شيبانية عريقة النسب، ذائعة الصيت، طيبة الأصل، كريمة الطباع، فوالده هو أثير الدين أبو الكرم محمد من أهل جزيرة ابن عمر[٣].

ثالثا: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه.

تحدّث ابن الأثير عن طلبه العلم منذ صغره فقال: "ما زلت منذ رَيعان الشباب وحداثة السنّ مشغوفًا بطلب العلم ومجالسة أهله، والتشبه بهم حسب الإمكان، وذلك من فضل الله عليّ ولطفه بي أن حبّبه إليّ، فبذلت الوسع في تحصيل ما وُفِّقت له من أنواعه، صارت فيّ قوة الاطلاع على خفاياه وإدراك خباياه" ولم آلُ جهدًا- والله الموفق- في إكمال الطلب وابتغاء الأرب..."[٤].

وقد أثنى العلماء على ابن الأثير ثناءً طيبًا، فقد قال ياقوت الحموي: "كان عالماً فاضلاً، وسيداً كاملاً، قد جمع بين علم العربية والقرآن، والنحو واللغة والحديث وشيوخه وصحته وسقمه

---

(١) انظر مصادر ترجمته في: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٨٨/٢١-٤٩١)، وتاريخ الاسلام للذهبي وفيات سنة ٦٠٦ هـ (٢٢٦/٤٣).

البداية والنهاية لابن كثير (٨/١٧-١٠)، وإنباه الرواة للقفطي (٢٥٧/٣-٢٦٠)، وبغية الوعاة للسيوطي (٢٧٤/٢-٢٧٥)، ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨، وشذرات الذهب لابن العماد(٢٢/٥-٢٣٩)، وطبقات الشافعية للسبكي (١٥٣/٥-١٥٤)، النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (١٩٨/٦-١٩٩)، وفيات الأعيان لابن خلكان (١٤١/٤-١٤٣)، مجد الدين ابن الأثير ومنهجه في التأليف لسمير كجو، مجلة مجمع دمشق مجلد ٦٥ص٦٢٠-٦٥٠.

(٢) وهي بلدة فوق الموصل بينهما ثلاثة أيام، قال ياقوت في معجم البلدان:" وأحسب أن أول من عمرها الحسن بن عمر بن الخطاب التغلبي"، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢١١/١٧) :" وجزيرة ابن عمر؛ قيل أنها منسوبة إلى رجل يُقال له: عبد العزيز بن عمر من أهل بَرْقَعيد، وقيل: بل هي منسوبة إلى ابنيْ عمر وهما أوسٌ وكامل ابنا عمر بن أوس الثعلبي والله أعلم، حرّر ذلك القاضي ابن خلكان رحمه الله"، وممن ذكرها في رحلته ابن بطوطة ووصفها في كتابه المشهور عن رحلته، وأما برقعيد فهي :" بليدة في طرق بقعاء الموصل من جهة نصيبين" انظر: في معجم البلدان للحموي (٥٧١/١).

(٣) معجم الأدباء للحموي (٧٧/١٧).

(٤) جامع الأصول لابن الأثير (١٢/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والفقه وكان شافعياً"[١]، وقال أبو شامة: "كاتبٌ مصنف، وصدرٌ كبير"[٢]، وقال الذهبي: القاضي الرئيس العلامة البارع الأوحد البليغ[٣].

رابعاً: شيوخه وتلاميذه:

من شيوخه الذين أخذ عنهم العلم:

١. أبو محمد سعيد بن المبارك بن علي بن الدهان البغدادي النحوي ت ٥٦٩هـ[٤] ، صاحب الغرّة في شرح اللّمع، حيث أخذ عنه النحو والأدب.

٢. عبد الله بن أحمد بن محمد أبو الفضل الطوسي خطيب الموصل ت ٥٧٨هـ[٥]، حيث سمع منه الحديث.

تلاميذه: تتلمذ على يد ابن الأثير ثلة طيبة من أهل العلم منهم:

١. إسماعيل بن حامد الشهير بـِ الشهاب القوصي ت ٦٥٣هـ[٦].

٢. تاج الدين عبد المحسن بن محمد بن محمد بن الحامض شيخ الباجربقي[٧].

خامسا: من مؤلفاته.

١- جامع الأصول في أحاديث الرسولﷺ.

٢- النهاية في غريب الحديث والأثر. وهو موضوع الدراسة.

سادسا: مرضه ووفاته:

عاش ابن الأثير حياته جامعًا بين العزوف عن الدنيا، والإقبال على العلم، مع الرغبة في المعرفة، والاستكثار من الخير، حتى ابتلاه الله بمرض شديد يُقال له "النّقرس"[٨]، وتوفي رحمه الله في يوم الخميس من آخر ذي الحجة سنة ٦٠٦هـ.

---

(١) معجم الأدباء للحموي (٧١/١٧).

(٢) ذيل الروضتين لأبي شامة ص ٦٨.

(٣) سير أعلام النبلاء للذهبي (٢١ / ٤٨٨).

(٤) وفيات الأعيان لابن خلكان (١٤١/٤)، ومعجم الأدباء للحموي (٧١/١٧)، وإنباه الرواة للقفطي (٤٧/٢).

(٥) النجوم الزاهرة لابن تغري بردي (٩٤/٦)، وإنباه الرواة للقفطي (٢٥٨/٣)، وشذرات الذهب لابن العماد (٢٦٢/٤).

(٦) البداية والنهاية لابن كثير (٣٢٦/١٧).

(٧) سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٩٠/٢١).

(٨) تاريخ الإسلام للذهبي (٢٢٦/٤٣)، والنّقرس : داءٌ معروفٌ يأخذ في الرِّجْل والمفاصِل. لسان العرب لابن منظور (٦ / ٢٤٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: التعريف بكتاب النهاية في غريب الحديث والأثر:

قام علماء اللغة والحديث خير قيام بالتصنيف في هذا العلم بما يشبه أن يكون إحصاء لما في الحديث من الغريب وشرحه وتفسيره، وكمَّل بعضهم بعضاً في هذا المضمار، فلمّا كان زمنُ أبي عبيد أحمد بن محمد الهَروي(ت ٤٠١هـ)، صنَّف كتابه المشهور "الغريبين في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث"[١]، ثم جاء زمنُ الحافظ أبي موسى محمد بن أبي بكر المديني الأصفهاني (ت٥٨١هـ)،وقد صنف كتابه" المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث "، جمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن[٢].

ويأتي بعد ذلك حديث ابن الأثير عن كتاب "النهاية" فيقرُّ بأنّه ترسَّم خُطا الكتابين المتقدمين: كتاب "الغريبين" للهروي، و"المجموع المغيث" لأبي موسى المديني ، ويقول: " فرأيت أن أجمعَ ما فيهما من غريب الحديث، مجرداً من غريب القرآن، وأضيف كل كلمة إلى أختها في بابها تسهيلاً لكلفة الطلب، وأنعمت الفكر في اعتبار الكتابين، والجمع بين ألفاظهما"[٣].

فكتاب " **النهاية في غريب الحديث والأثر** " من المراجع اللغوية التي كان لها أثر في مَدِّ المعاجم العربية بمادتها الغزيرة، ويكفي أن نعلم أنَّ معجم "لسان العرب" لابن منظور قد أقام كتابه على كثير من المصنفات اللغوية كان منها "النهاية" لابن الأثير، كما بيَّن ذلك ابن منظور في مقدمة كتابه[٤].

وقد قال فيه السيوطي[٥]" وهو أحسن كتب الغريب، وأجمعها، وأشهرها، وأكثرها تداولاً"، وقد وقد كان له قَبولٌ وسيرورة.

جَزَى اللهُ ابن الأثير خيرَ الجزاء، ورحِمَهُ الله رحمَةً واسعةً .

---

(١) النهاية لابن الأثير (٤/١) بتصرف.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) لسان العرب (١٨/١).

(٥) انظر: تدريب الراوي (١٨٥/٢)، والرسالة المستطرفة، (١٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الأحاديث الواردة من بداية باب "الميم مع الشين" حتى نهاية باب "الميم مع الظاء" وفيه خمسة مباحث:

المبحث الأول: باب الميم مع الشين.

المبحث الثاني: باب الميم مع الصاد.

المبحث الثالث: باب المِيم مع الضاد.

المبحث الرابع: باب المِيم مع الطاء.

المبحث الخامس: باب المِيم مع الظاء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية حرف الميم مع الشين حتى نهاية باب "الميم مع الظاء".

المبحث الأول: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الشِّينِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) في صفة المولود «ثم يكون **مشيجًا** أربعين ليلة» المشيج: المختلط من كل شيء مخلوط، وجمعه: أمشاج[١].

الحديث رقم (١). لم أعثر عليه بلفظ (مشيجاً) فخرجته بمعناه.

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ[٢]، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ: حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ المَصْدُوقُ، قَالَ:" إِنَّ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤْمَرُ بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُ: اكْتُبْ عَمَلَهُ، وَرِزْقَهُ، وَأَجَلَهُ، وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الكِتَابُ، فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الجَنَّةِ"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] ومسلم[٥].

دراسة رجال الإسناد:

١- **الأعمش:** سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي[٦] أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس (١٤٧)[٧] وهو على ثقته متهمٌ بالتدليس، وصفه بذلك النسائي، والدارقطني[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) سلام بن سليم الحنفي (تهذيب الكمال٢٨٢/١٢).

(٣) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (١١١/٤) رقم ٣٢٠٨.

(٤) كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته (١٣٣/٤) رقم٣٣٣٢، وكتاب التوحيد، باب قوله تعالى: ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين (١٣٥/٩) رقم٧٤٥٤.

(٥) صحيح مسلم، كتاب القدر، باب كيفية خلق الآدمي في بطن أمه وكتابة رزقه وأجله وعمله (٢٠٣٦/٤) رقم١. (٢٠٣٧/٤) رقم٢، (٢٠٣٨) رقم٤.

(٦) هذه النسبة إلى بنى كاهل (الأنساب للسمعاني ٣٢/١١).

(٧) تقريب التهذيب (٢٥٤).

(٨) طبقات المدلسين (٣٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[١].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث علي «ومحط **الأمشاج** من مسارب الأصلاب» يريد المني الذي يتولد منه الجنين[٢].

الحديث رقم (٢). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَةِ مَكَّةَ «**وأَمَشَّ** سَلَمُها» أَيْ خَرَجَ مَا يَخْرُج فِي أَطْرَافِهِ ناعِماً رَخْصاً. والروايةُ «**أمْشرَ**» بِالرَّاءِ[٣].

الحديث رقم (٣)

قال الإمام الأزرقي رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ عَزِيزٍ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ[٤]، قَالَ: قَدِمَ أَصِيلٌ الْغِفَارِيُّ قَبْلَ أَنْ يُضْرَبَ الْحِجَابُ عَلَى أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَصِيلُ، كَيْفَ عَهِدْتَ مَكَّةَ؟ قَالَ: عَهِدْتُهَا قَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهَا، وَابْيَضَّتْ بَطْحَاؤُهَا قَالَتْ: أَقِمْ حَتَّى يَأْتِيَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ لَهُ: «يَا أَصِيلُ، كَيْفَ عَهِدْتَ مَكَّةَ؟» قَالَ: وَاللَّهِ عَهِدْتُهَا قَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهَا، وَابْيَضَّتْ بَطْحَاؤُهَا، وَأَغْدَقَ إِذْخِرُهَا، وَأُسْلِتَ ثُمَامُهَا، **وَأَمَشَّ سَلَمُهَا** فَقَالَ: «حَسْبُكَ يَا أَصِيلُ لَا تُحْزِنَّا» يَعْنِي بِقَوْلِهِ: أَمَشَّ سَلَمُهَا: يَعْنِي نَوَامِيَهُ الرَّخْصَةَ الَّتِي فِي أَطْرَافِ أَغْصَانِهِ[٥].

---

(١) طبقات المدلسين (٣٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٢/٤).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٣٣/٤).

(٤) محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (تقريب التهذيب ٥٠٦).

(٥) أخبار مكة للأزرقي، تَذَكُّرُ النَّبِيِّ ﷺوَأَصْحَابِهِ مَكَّةَ (١٥٥/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا[١]، وأبو الشيخ[٢] من طريق حزام بن هشام، عن أبيه(هشام بن حبيش).

دراسة رجال الإسناد:

١- **هارون بن أبي بكر:** لم أجد له ترجمة.

٢- **إسماعيل بن يعقوب** بن عزيز الزهري: لم أجد له ترجمة.

٣- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ** بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْن عُمَر بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ أَبُو إِسْحَاق: قال البخاري: فيه نظر[٣]، وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين[٤].

٤- **أُصَيْل بن سفيان** الهذلي وقيل: الغفاريّ[٥].

٥- **هِشَام بن حبيش:** بن خالد بن الأشعر[٦].

قال أَبُو حاتم بن حبان[٧]: لَهُ صحبة، وقال البخاري[٨]: سمع عمر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف إِبْرَاهِيم بْنِ مُحَمَّد، وإسماعيل بن يعقوب، وهارون بن أبي بكر لم أجد لأي منهما ترجمة.

****

(١) المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا، باب المطر (١٠٣/١) رقم٨٠.

(٢) العظمة، ذكر المطر ونزوله (١٢٦٥/٤) رقم٧٤٩٢٢٢٢٢٢.

(٣) التاريخ الكبير (٣٢٢/١).

(٤)الضعفاء والمتروكون(٢٤٩/١).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٤٤/١).

(٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة (٣٧١/٥).

(٧) الثقات (٩٧/٣).

(٨) التاريخ الكبير (١٩٢/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي عُبيدة «**فَأَكَلُوا الخَبَط وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ذُو مَشْرٍ**»[١]

الحديث رقم (٤)

قال الإمام الواقدي رحمه الله:

حَدّثَنِي دَاوُد بْنُ قَيْسٍ، ومَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمّدٍ الْأَنْصَارِيّ مِنْ وَلَدِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمّاسٍ، وَخَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَبَعْضُهُمْ قَدْ زَادَ فِي الْحَدِيثِ، قَالُوا: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرّاحِ فِي سَرِيّةٍ فِيهَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ، وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةِ رَجُلٍ، إلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ إلَى حَيّ مِنْ جُهَيْنَةَ، فَأَصَابَهُمْ جَوْعٌ شَدِيدٌ، فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِالزّادِ فَجَمَعَ حَتّى إذَا كَانُوا لَيَقْتَسِمُونَ التّمْرَةَ، فَقِيلَ لِجَابِرٍ: فَمَا يُغْنِي ثُلُثُ تَمْرَةٍ؟ قَالَ: لَقَدْ وَجَدُوا فَقْدَهَا. قَالَ: وَلَمْ تَكُنْ مَعَهُمْ حَمُولَةٌ، إنّمَا كَانُوا عَلَى أَقْدَامِهِمْ، وَأَبَاعِرَ يَحْمِلُونَ عَلَيْهَا زَادَهُمْ. **فَأَكَلُوا الْخَبَطَ، وَهُوَ يَوْمئذٍ ذُو مَشْرَةٍ**، حَتّى إنّ شِدْقَ أَحَدِهِمْ بِمَنْزِلَةِ مِشْفَرِ الْبَعِيرِ العضّة، فمكثنا على ذلك....[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري[٣] من طريق عمرو بن دينار وأبي الزبير، وابن سعد[٤] من طريق أبي الزبير، كلاهما عن جابر.

وأخرجه الواقدي[٥] عن مالك وخارجة وإبراهيم بن محمد، وداود بن قيس، وابن سعد[٦] عن مالك وداود بن قيس أيضاً.

دراسة رجال الإسناد:

١- **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمّدٍ** الْأَنْصَارِيّ: لم أعثر له على ترجمة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٣/٤).

(٢) مغازي الواقدي، سَرِيّةُ الْخَبَطِ أَمِيرُهَا أَبُو عُبَيْدَةَ (٧٧٤/٢).

(٣)التاريخ ، غزوه الخبط (٣٢/٣).

(٤) الطبقات الكبرى، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ (٣١٤/٣).

(٥) المغازي، سَرِيّةُ الْخَبَطِ أَمِيرُهَا أَبُو عُبَيْدَةَ (٧٧٤/٢).

(٦) الطبقات، أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ.(٣١٣/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن إبرَاهِيمَ بن مُحَمّدٍ لم أعثر له على ترجمة، وفيه انقطاع بين الثلاثة (دَاوُد بن قَيْسٍ، ومَالِك بن أَنَسٍ، وَإِبْرَاهِيم بن مُحَمّدٍ) والنبيﷺ.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «**جَلِيلُ المُشاشِ**» أَيْ عَظِيمُ رُءُوسِ العِظام، كالمِرْفَقَيْن والكَتِفين، والرُّكبتين(١).

الحديث رقم (٥)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنِ الحُسَيْنِ بْنِ أَبِي حَلِيمَةَ مِنْ قَصْرِ الأَحْنَفِ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ(٢)، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ المَعْنَى وَاحِدٌ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غُفْرَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، مِنْ وَلَدِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍعليه السلام قَالَ: كَانَ عَلِيٌّعليه السلامإِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: " لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْمُمَّغِطِ(٣) وَلَا بِالقَصِيرِ المُتَرَدِّدِ وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ، وَلَمْ يَكُنْ بِالجَعْدِ القَطَطِ(٤) وَلَا بِالسَّبِطِ(٥) كَانَ جَعْدًا رَجِلًا وَلَمْ يَكُنْ بِالمُطَهَّمِ(٦)، وَلَا بِالمُكَلْثَمِ(٧)، وَكَانَ فِي الوَجْهِ تَدْوِيرٌ، أَبْيَضُ مُشْرَبٌ(٨)، أَدْعَجُ العَيْنَيْنِ(٩)، أَهْدَبُ الأَشْفَارِ(١٠)، **جَلِيلُ جَلِيلُ المُشَاشِ**... «هَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ»(١١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٣٣/٤).

(٢) هذه النسبة إلى ضبة (الأنساب للسمعاني ٣٨٠/٨).

(٣) الْمُمَّغِطِ : المتَناهي الطُّولِ (النهاية في غريب الحديث والأثر٣٤٥/٤)

(٤) القطط: الشديد الجعودة: أي كان شعره وسطا بينهما (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٣٤/٢).

(٥) السبط من الشعر: المنبسط المسترسل (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٣٤/٢).

(٦) المطهم: المنتفخ الوجه. وقيل: الفاحش السمن. وقيل: النحيف الجسم (النهاية في غريب الحديث والأثر١٤٧/٣).

(٧) المكلثم: أراد أنه كان أسيل الوجه ولم يكن مستديراً. (النهاية في غريب الحديث والأثر١٩٦/٤).

(٨) الإشْرَابُ: خَلْطُ لَوْنٍ بلونٍ كأن أحدَ اللَّوْنين سُقِي اللّونَ الآخَر. يقال بياضٌ مُشْرَبٌ حُمرةً (النهاية في غريب الحديث والأثر٤٥٤/٣).

(٩) الدَّعَجُ: شِدَّة سوادِ العَيْن في شِدَّةِ البَيَاض،(غريب الحديث لابن الجوزي ٣٣٨/١).

(١٠) أَهْدَبَ الأَشْفَارِ: أي طَوِيلَ شَعَر الأجفانِ، (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٤٩/٥).

(١١) سنن الترمذي كتاب الذبائح أبواب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٥٩٩/٥) رقم٣٦٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]، والبخاري في التاريخ[٢]، والطيالسي[٣]، وابن حبان[٤]، والحاكم[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، وأحمد[٧]، والبيهقي[٨]، كلهم من طريق نافع بن جبير عن علي عليه السلام بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٩]، وابن سعد من طريق سعيد بن منصور والحكم بن موسى[١٠]، والبيهقي من طريق محمد بن أبي بكر بن علي[١١]، ومن طريق عبد الله بن مسلمة و سعيد بن منصور[١٢] جميعهم عن عيسى بن يونس به بنحوه.

وأخرجه البزار[١٣] من طريق جبير بن مطعم عن علي عليه السلام باختلاف في بعض الألفاظ.

دراسة رجال الإسناد:

١- **محمد بن الحسين** بن أبي حليمة البصري القصري أبو جعفر مقبول من الحادية عشرة[١٤].

قال الباحث: لم أعثر على من قال فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢- **أحمد بن عبدة** بن موسى الضبي: أبو عبد الله البصري ثقة رمي بالنصب مات سنة (٢٤٥)[١٥].

قال الباحث: الحديث لا علاقة له بالنصب.

٣- **عمر بن عبد الله** المدني مولى غُفْرة ضعيف وكان كثير الإرسال مات سنة (١٤٥)[١٦].

---

(١) سنن الترمذي كتاب الذبائح أبواب المناقب، باب صفة النبي ﷺ(٥/٥٩١) رقم ٣٦٣٧.

(٢) التاريخ الكبير (١/٨).

(٣) مسند الطيالسي(٢) رقم١٧١.

(٤) صحيح ابن حبان كتاب التاريخ (١٤/٢١٦) رقم٦٣١١.

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين (٢/٦٦٢) رقم ٤١٩٤.

(٦) المصنف في الأحاديث والآثار، كتاب الفضائل، باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ(٦/٣٢٨)رقم٣١٨٠٧.

(٧) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١/١١٧) رقم ٩٤٧.

(٨) شعب الإيمان(٢/١٤٨) رقم١٤١٤.

(٩) المصنف في الأحاديث والآثار كتاب الفضائل باب ما أعطى الله تعالى محمداً ﷺ(٦/٣٢٨) رقم٣١٨٠٥.

(١٠) الطبقات الكبرى (١/٤١١).

(١١) شعب الإيمان(٢/١٥٠) رقم١٤١٦.

(١٢) دلائل النبوة للبيهقي (١/٢٧٠)

(١٣) البحر الزخار-مسند البزار- (٢/١١٨) رقم٤٧٤.

(١٤) تقريب التهذيب (٤٧٤)، تهذيب التهذيب (٩/١٢٢).

(١٥) تقريب التهذيب (٨٢).

(١٦) تقريب التهذيب (٤١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- **إبراهيم بن محمد** بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبوه ابن الحنفية صدوق من الخامسة. روى له الترمذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه[١].

وثقه العجلي[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣].

قال الباحث: هو ثقة مطلقاً فلا مبرر لإنزاله عن رتبة الثقة لاسيما أنه لم يجرحه أحد.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف عمر مولى غُفْرة، ولم يرد لفظ ابن الأثير إلا من طريقه فيبقى على ضعفه.

قال الإمام الترمذي: ليس إسناده بمتصل[٤].

قال الألباني: ضعيف[٥].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث" مليء عمار إيماناً إلى **مشاشه**"[٦].

الحديث رقم (٦)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ[٧] قَالَ: حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، هَانِئٍ، قَالَ: دَخَلَ عَمَّارٌ رضي الله عنه عَلَى عَلِيٍّ عليه السلام، فَقَالَ: مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ».

---

(١) تقريب التهذيب (٩٣).

(٢) الثقات للعجلي(٢٠٣/١).

(٣) الثقات لابن حبان (٤/٦).

(٤) سنن الترمذي كتاب الذبائح أبواب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٥٩٩/٥) رقم٣٦٣٨.

(٥) مختصر الشمائل (١٦).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٣٣/٤).

(٧) نسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة (الأنساب للسمعاني ٣٨٠/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[١]، وابن ماجه[٢]، وابن حبان[٣]، من طريق أَبِي إِسْحَاقَ بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري[٤]، والترمذي[٥]، والبزار[٦]، والحاكم[٧] من طرق عن سفيان الثوري، به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه[٨]، وأبو يعلي[٩]، وأبو نعيم[١٠] من طريق الأعمش، وأبو يعلي[١١] من طريق شريك، والطبراني[١٢]، من طريق الصبي بن الأشعث، ثلاثتهم عن أبي إسحاق السَّبِيعي، به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عثام بن علي بن هجير بُجَيْم العامري أبو علي الكوفي صدوق مات سنة (٢٩٤)ه[١٣].

وثقه أبو زرعة[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٥]، وقال أبو حاتم عنه: صدوق[١٦].

قال أبو عبيد الآجري، عن أبي داود: سمعت أحمد يقول: عثام رجل صالح، سألت أبا داود عن عثام بن علي فقال: كان يكون بخراسان، وجعل أبو داود يثني ويقول فيه قولًا جميلًا[١٧]، وقال النسائي: ليس به بأس[١٨].

قال الباحث: هو ثقة بلا شك، أما قول أبي حاتم عنه: صدوق، فهو لكونه من المتشددين.

---

(١) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الإيمان والرؤيا، (١٣٩/١).

(٢) سنن ابن ماجه، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل عمار بن ياسر(٥٢/١) ح(١٤٦).

(٣) صحيح ابن حبان، كتاب إخباره ﷺ، مناقب الصحابة، ذكر شهادة المصطفى ﷺ لعمار بن ياسر (٥٥٢/١٥) رقم٧٠٧٦.

(٤) الأدب المفرد، بَابُ مَرْحَبًا (٣٥٦/١) رقم١٠٣١.

(٥) سنن الترمذي، كتاب: المناقب، بَابُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْيَقْظَانِ ﷺ، (٦٦٨/٥) ح(٣٧٩٨).

(٦) مسند البزار، وَمِمَّا رَوَى هَانِئِ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (٣١٢/٢).

(٧) المستدرك على الصحيحين، ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ﷺ(٤٣٧/٣) رقم ٥٦٦٢.

(٨) سنن ابن ماجه، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل عمار بن ياسر(٥٢/١) رقم ١٤٧.

(٩) مسند أبي يعلى، مسند علي بن أبي طالب (٣٢٤/١).

(١٠) حلية الأولياء، عمار بن ياسر(١٣٩/١).

(١١) مسند أبي يعلى، مسند علي بن أبي طالب (٣٨١/١).

(١٢) المعجم الصغير، باب الألف، بَابُ مَنِ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ (١٥٤/١).

(١٣) تقريب التهذيب (٣٨٢)

(١٤) الجرح والتعديل (٤٤/٧).

(١٥) الثقات (٣٠٥/٧).

(١٦) الجرح والتعديل (٤٤/٧).

(١٧) السؤالات (٢١٤/٣).

(١٨) تهذيب الكمال (٣٣٦/١٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- الأعمش: سبقت ترجمته في الحديث رقم(١).

والخلاصة فيه أنه ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[١].

٣- أَبو إِسحَاقَ: عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني[٢] السَّبِيعي[٣] ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة مات سنة (١٢٩)[٤].

ثقة اتهم بأمرين:

الأول: التدليس[٥]، ولا يصح له سماع إلا من بعض الصحابة مثل البراء بن عازب وزيد بن الأرقم وأبي جحيفة وغيرهم[٦]، وذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[٧]، التي لا يصح حديثها إلا بالتصريح بالسماع. وقد صرح بالسماع كما عند أبي داود الطيالسي فقال: سمعت هانئ بن هانئ، يقول سمعت علياً[٨].

الثاني: الاختلاط، وممن نسبه للاختلاط الفسوي وقال[٩]:"قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط" ، وكذلك قال ابن الصلاح[١٠]:"أبو إسحاق السبيعي اختلط أيضًا و يُقال: إن سماع سفيان بن عيينة منه بعد ما اختلط ذكر ذلك أبو يعلى الخليلي".

إلا أن الذهبي نازع في نسبة الاختلاط له، بل قال أنه تغير بعد ما كبُر، قال الذهبي: "من أئمة التابعين بالكوفة وأثباتهم إلا أنه شاخ ونسي ولم يختلط "[١١]، وقال في موضعٍ آخر[١٢]: "ثقة تغير قبل موته من الكبر وساء حفظه"، وأقر الحافظ العراقي[١٣] كلام الذهبي هذا في تعليقه على كلام ابن الصلاح السابق.

---

(١) طبقات المدلسين (٣٣).

(٢) الهَمْدَاني: نسبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. (الأنساب للسمعاني ٩٦/٧).

(٣) هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان (الأنساب للسمعاني ٦٨/٧).

(٤) تقريب التهذيب (٤٢٣).

(٥) جامع التحصيل (٢٤٥).

(٦) المرجع السابق.

(٧) طبقات المدلسين (٤٢).

(٨) مسند الطيالسي، أَحَادِيثُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (١١١/١) رقم ١١٩.

(٩) المختلطين للعلائي (٩٣) والاغتباط للسبط بن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط (٢٧٣).

(١٠) علوم الحديث (٢٤٨).

(١١) ميزان الاعتدال (٢٧٠/٣).

(١٢) من تُكلّم فيه وهو موثق (٢٠٨).

(١٣) التقييد والإيضاح (١٤٠٣/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: والخلاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط. ولنا أن نقول لا يضره ذلك لأنه من القسم الأول من المختلطين[١].

٤- هانئ بن هانئ الهمْداني الكوفي مستور من الثالثة[٢].

ذكره ابن حبان في كتاب الثقات[٣]، وقال النسائي: ليس به بأس[٤].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن. وله شاهد صحيح من حديث عبد الله بن مسعود[٥]؛ فالحديث صحيح لغيره.

قال الألباني: صحيح[٦].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] في صفة مكة «**وأمشر** سلمها» أي خرج ورقه واكتسى به. والمشر: شيء كالخوص يخرج في السلم والطلح، واحدته: مشرة[٧].

*(مكرر) سبق تخريجه في الحديث رقم (٣).

****

(١) المختلطين (٩٤).
(٢) تقريب التهذيب (٥٧٠).
(٣) الثقات (٥٠٩/٥).
(٤) الكاشف (٣٣٣/٢).
(٥)صحيح الجامع الصغير(١٠٢٤/٢).
(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٤٧/٢).
(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ سِحْرِ النَّبِيِّ ﷺ «أنه طُبَّ في **مُشْطٍ ومُشاطَةٍ**» هِيَ الشَّعَر الَّذِي يَسْقُط مِن الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، عِنْدَ التَّسْرِيحِ بالمُشْط.(١)

الحديث رقم (٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَحَرَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺرَجُلٌ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ، يُقَالُ لَهُ لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ، حَتَّى كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ كَانَ يَفْعَلُ الشَّيْءَ وَمَا فَعَلَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَهُوَ عِنْدِي، لَكِنَّهُ دَعَا وَدَعَا، ثُمَّ قَالَ: " يَا عَائِشَةُ، أَشَعَرْتِ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ فِيهِ، أَتَانِي رَجُلاَنِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي، وَالآخَرُ عِنْدَ رِجْلَيَّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: مَا وَجَعُ الرَّجُلِ؟ فَقَالَ: مَطْبُوبٌ(٣)، قَالَ: مَنْ طَبَّهُ؟ قَالَ: لَبِيدُ بْنُ الأَعْصَمِ، قَالَ: فِي أَيِّ شَيْءٍ؟ قَالَ: فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ، وَجُفِّ(٤) طَلْعِ نَخْلَةٍ ذَكَرٍ. قَالَ: وَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: فِي بِئْرِ ذَرْوَانَ " فَأَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ فَقَالَ: «يَا عَائِشَةُ، كَأَنَّ مَاءَهَا نُقَاعَةُ الحِنَّاءِ، أَوْ كَأَنَّ رُءُوسَ نَخْلِهَا رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَفَلاَ اسْتَخْرَجْتَهُ؟ قَالَ: «قَدْ عَافَانِي اللَّهُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُثَوِّرَ عَلَى النَّاسِ فِيهِ شَرًّا» فَأَمَرَ بِهَا فَدُفِنَتْ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، وَابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، وَقَالَ: اللَّيْثُ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامٍ: «فِي مُشْطٍ وَمُشَاقَةٍ» يُقَالُ: المُشَاطَةُ: مَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّعَرِ إِذَا مُشِطَ، وَالمُشَاقَةُ: مِنْ مُشَاقَةِ الكَتَّانِ(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦) ومسلم(٧).

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٣/٤).

(٢) عروة بن الزبير بن العوام القرشي.

(٣) مطبوب: مسحور (النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٠/٣).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٧٨/١).

(٥) صحيح البخاري، كِتَابُ الطِّبِّ، بَابُ السِّحْرِ (١٣٦/٧) رقم ٥٧٦٣.

(٦) صحيح البخاري، كِتَابُ الطِّبِّ، بَابٌ: هَلْ يَسْتَخْرِجُ السِّحْرَ؟ (١٣٧/٧) رقم ٥٧٦٥. وكتاب بدء الخلق، باب صفة إبليس وجنوده (١٢٢/٤) رقم ٣٢٦٨، وكتاب الأدب، باب قول الله تعالى : إن الله يأمر بالعدل والإحسان (١٨/٨) رقم ٦٠٦٣. وكِتَابُ الجِزْيَةِ، بَابٌ: هَلْ يُعْفَى عَنِ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ(١٠١/٤) رقم ٣١٧٥.

(٧) صحيح مسلم، كتاب السَّلَامِ، بَابُ السِّحْرِ (١٧١٩/٤) رقم٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي[١] ثقة فقيه ربما دلس مات سنة (١٤٥)ه[٢]. وهو متفق على توثيقه إلا أنه اتُّهِم بأمرين:

الأولى: التدليس.

قال أبو زرعة العراقي:" قال علي بن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان هشام بن عروة يحدث عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها قالت: ما خُيِّر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اثنين، وما ضرب بيده شيئاً..... الحديث ، فلما سألته، قال: أخبرني أبي عن عائشة قالت : ما خير رسول الله بين أمرين، لم أسمع من أبي إلا هذا والباقي لم أسمعه إنما هو عن الزهري، رواه الحاكم في علومه[٣] عن ابن المديني"[٤].

ثم قال أبو زرعة العراقي:" قال يعقوب بن شيبة[٥] : ثبت ثقة لم يُنكر عليه شيء إلا بعدما صار إلى العراق[٦]، العراق[٦]، فإنه انبسط في الرواية عن أبيه، فأنكر ذلك عليه أهل بلده، والذي يروى أن هشاماً تسهل لأهل العراق أنه كان لا يحدث عن أبيه إلا بما سمعه منه فكان تسهله أنه أرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه عن أبيه"[٧] .

قال أبو زرعة العراقي معلّقًا:" وهذا صريح في نسبته إلى التدليس" [٨] إلاّ أن الإمام العلائيّ نازع في هذا وقال:" وفي جَعْل هشامٍ بمجرد هذا مدلِّساً نظر، و لَمْ أَرَ من وصفه به"[٩].

وكذلك ابن حجرٍ لم يرتضِ هذا، بل قال: ربما دلّس[١٠]، وذكره في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم التدليس، واحتمل الأئمة تدليسهم[١].

---

(١) هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي (الأنساب للسمعاني ٢١٣/١).

(٢) تقريب التهذيب (٥٧٣).

(٣) معرفة علوم الحديث (٣٤٠).

(٤) المدلسين لأبي زرعة العراقي (٦٨ رقم ٦٧).

(٥) وروايته أخرجها الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٦١/١٦).

(٦) قال الذهبي في سير أعلام النبلاء(٤٦/٦) :" في حديث العراقيين عن هشام أوهام تُحتمل، كما وقع في حديثهم عن معمر معمر أوهام" وقال ابن رجب في شرح علل الترمذي ٦٠٥/٢ أثناء حديثه عن تغير هشام :" حديثه بالمدينة أحسن من حديثه بالعراق وربما جاء عنه بعض الاختلاف ولا يكاد يكون الاختلاف عنه بمفحش ، يسند الحديث أحياناً ويوصله أخرى، لا أنه يقلب إسناده كأنه على ما تذكر من حفظه ، يقول : عن أبيه عن النبي ﷺ ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ ويقول عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ ، إذا أتقنه أسنده وإذا هابه أرسله كذا قال يعقوب ين شيبة " ا.هـ

(٧) المدلسين (٦٨).

(٨) المصدر السابق.

(٩) جامع التحصيل (١١١).

(١٠) تقريب التهذيب (٥٧٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثانية :الاختلاط.

وممن رماه بالاختلاط أبو الحسن ابن القطان[٢] رحمه الله، إلاّ أن الذهبيّ رحمه الله ردّ هذا بقوّة، وقال:" الرجل حجة مطلقاً، ولا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه هو وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا، فإن الحافظ قد يتغيّر حفظه إذا كَبُر، وتنقُص حِدّة ذهنه، فليس هو في شيخوخته ، كهو في شبيبته، وما ثَمّ أحد بمعصوم من السهو والنسيان، وما هذا التغير بضارٍ أصلاً وإنما الذي يضرّ الاختلاط، وهشام فلم يختلط قط، هذا أمر مقطوعٌ به، وحديثه محتج به في الموطأ والصحاح والسنن، فقول ابن القطان "إنه اختلط" قول مردود مرذول[٣]، فأرني إماماً من الكبار سَلِمَ من الخطأ والوهم ، فهذا شعبة وهو في الذّرْوة له أوهام، وكذلك معمر، والأوزاعي، ومالك رحمه الله عليهم"[٤].

و قال العلائي متعقّبًا ابن القطان: "وهذا القول لا عبرة به، لعدم المتابع له، بل هو حجة مطلقاً، وإن كان وقع شيء ما؛ فهو من القسم الذي لم يؤثر فيه شيء من ذلك"[٥].

لذلك قال الحافظ ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن القطان:" ولم نرَ له في ذلك سلفاً"[٦].

قال الباحث: هو ثقة، وضعّف الأئمة نسبة التدليس والاختلاط إليه، وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم التدليس، واحتمل الأئمة تدليسهم[٧].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

---

(١) طبقات المدلسين (٢٦).

(٢) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٥/٥٠٤).

(٣) وللذهبي فيه أيضاً كلام شديد نقله في ترجمة هشام بن عروة من كتابه ميزان الاعتدال (٤/٣٠١-٣٠٢).

(٤) سير أعلام النبلاء للذهبي (٦/٣٥).

(٥) المختلطين (١٢٦) رقم ٤٣.

(٦) تهذيب التهذيب (١١/٥١).

(٧) طبقات المدلسين (٢٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «أَنَّهُ نَهَى أَنْ **يُتَمَشَّعَ** بروْثٍ أَوْ عَظْمٍ» التَّمَشُّعُ: التَّمَسُّح فِي الاستِنجاء. وتَمَشَّعَ وامْتَشَعَ، إِذَا أَزَالَ عَنْهُ الأذَى[1].

الحديث رقم (٨). لم أعثر عليه بلفظ **(يُتَمَشَّعَ)** فخرجته بمعناه ولفظه.

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَنَّادٌ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[3]، عَنْ عَلْقَمَةَ[4]، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ، وَلَا بِالْعِظَامِ، فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ». وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسَلْمَانَ، وَجَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ، وَقَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَغَيْرُهُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْجِنِّ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا تَسْتَنْجُوا بِالرَّوْثِ، وَلَا بِالْعِظَامِ، فَإِنَّهُ زَادُ إِخْوَانِكُمْ مِنَ الْجِنِّ» وَكَأَنَّ رِوَايَةَ إِسْمَاعِيلَ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، وَابْنِ عُمَرَ[5].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[6]، والترمذي[7] من طريق رَبِيعِ بنِ خُثَيمٍ، ومسلم[8]، وأبو داود[9]، والترمذي[10] من طريق علقمة بن قيس به بنحوه.

وأخرجه النسائي[11]، وابن ماجه[12] من طريق الأسود بن يزيد. ثلاثتهم (ربيع- علقمة- الأسود) عن سيدنا عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) هناد بن السري بن مصعب التميمي الكوفي. (تقريب التهذيب ٥٧٤/١).

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي (تقريب التهذيب ٢٨٧).

(٤) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي (تقريب التهذيب ٣٩٧).

(٥) سنن الترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب كراهية ما يستنجى به (٢٩/١) رقم ١٨.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، بَابُ فِي الأَمَلِ وَطُولِهِ (٨٩/٨) رقم ٦٤١٧.

(٧) سنن الترمذي، أَبْوَابُ صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالرَّقَائِقِ وَالْوَرَعِ (٣٦٣٥/٤) رقم٢٤٥٤.

(٨) صحيح مسلم، كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي الصُّبْحِ (٣٣٢/١) رقم ١٥٠. و(٣٣٣/١) رقم ١٥٢.

(٩) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الوضوء بالنبيذ (٢١/١) رقم ٨٥.

(١٠) سنن الترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ، باب كراهية ما يستنجى به (٢٩/١) رقم ١٨.

(١١) سنن النسائي، كِتَابُ الطهارة، الرُّخْصَةُ فِي الاسْتِطَابَةِ بِحَجَرَيْنِ (٣٩/١) رقم ٤٢.

(١٢) سنن ابن ماجه، بَابُ الاسْتِنْجَاءِ بِالْحِجَارَةِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الرَّوْثِ وَالرِّمَّةِ، كِتَابُ الطَّهَارَةِ (١١٤/١) رقم٣١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر من الثامنة مات سنة (١٩٤)ه[١].

قال الباحث: تابع حفصاً بنُ خَالِدٍ، وُهَيبُ وَيَزِيدُ بنُ زُرَيعٍ [٢].

٢- داود بن أبي هند القشيري البصري ثقة متقن كان يهم بأخرة مات سنة (١٤٠)ه[٣].

قال الباحث: تابع أبو إسحاق السَّبِيعي داودَ بنَ أبي هند في شيخ شيخه علقمة فلا وهم[٤].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الإمام الترمذي[٥]: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

قال الألباني[٦]: صحيح.

****

(١) تقريب التهذيب (١٧٣).

(٢) مسند الطيالسي، مَا أَسْنَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ (٢٢٥/١) رقم ٢٧٩.

(٣) تقريب التهذيب (٢٠٠).

(٤) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن مسعود (٣٢٦/٧) رقم٤٢٩٩.

(٥) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ الأَحْقَافِ (٣٨٢/٥) رقم٣٢٥٨.

(٦) مشكاة المصابيح (١١٣/١)..

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «أَنَّ أعرابيًّا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النُّقْبَة قَدْ تَكُونُ **بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ** فِي الْإِبِلِ الْعَظِيمَةِ فتَجْرَبُ كُلُّهَا، قَالَ: فَمَا أَجْرَبَ الأَوّلَ؟» المِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ: كالشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ، والْجَحْفَلَةِ للفرسِ. وَقَدْ يُسْتعارُ لِلْإِنْسَانِ. وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: مَشافِرُ الحَبَشِيِّ. وَالْمِيمُ زائدةٌ.(١)

الحديث رقم (٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شُبْرُمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا "، ثَلَاثًا، قَالَ: فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ النُّقْبَةَ(٢) تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ، أَوْ بِعَجْبِهِ(٣)، فَتَشْتَمِلُ الْإِبِلَ جَرَبًا، قَالَ: فَسَكَتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ:" مَا أَعْدَى الْأَوَّلَ، لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ(٤)، وَلَا هَامَةَ(٥)، خَلَقَ اللهُ كُلَّ نَفْسٍ، فَكَتَبَ حَيَاتَهَا وَمَوْتَهَا وَمُصِيبَاتِهَا وَرِزْقَهَا"(٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٤/٤).

(٢) النقبة: أول شيء يظهر من الجرب (النهاية في غريب الحديث والأثر ١٠١/٥).

(٣) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (٨٥/١٤) رقم ٨٣٤٣.

(٤) صفر: كانت العرب تزعم أن في البطن حية يقال لها الصفر، تصيب الإنسان إذا جاع وتؤذيه، وأنها تعدي، فأبطل الإسلام ذلك. وقيل أراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية، وهو تأخير المحرم إلى صفر، ويجعلون صفر هو الشهر الحرام، فأبطله. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٥/٣).

(٥) الهامة: الرأس، واسم طائر. وهو المراد في الحديث. وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها. وهي من طير الليل. وقيل: هي البومة. وقيل: كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذي لا يدرك بثأره تصير هامة، فتقول: اسقوني، فإذا أدرك بثاره طارت (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٨٣/٥).

(٦) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، (٨٥/١٤) رقم ٨٣٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، من طريق همام بن منبه، والترمذي[٣] والطيالسي[٤] من طريق أبي الربيع، وأبو داود[٥] ومعمر بن راشد[٦] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن بنحوه، وابن حبان[٧]، والبغوي[٨]، والحميدي[٩] والحميدي[٩] من طريق أبي زرعة، وابن ماجه[١٠] وابن أبي شيبة[١١] من طريق المضارب بن حزن بمعناه، وابن وهب[١٢] من طريق علي بن رباح اللخمي، جميعهم عن أبي هريرةﷺ.

وأخرجه البخاري[١٣] من طريق عبيد الله بن عبد الله، وابن أبي عاصم[١٤] من طريق سنان بن أبي سنان، كلاهما عن أبي هريرةﷺ بمعناه.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن طلحة بن مصرف اليامي[١٥] كوفي صدوق له أوهام وأنكروا سماعه من أبيه لصغره من السابعة مات سنة (١٦٧)ه[١٦].

وثقه العجلي[١٧]، والذهبي[١٨]، وقال العجلي :" ثقة إلا أنه سمع من أبيه وهو صغير" وذكره ابن حبان في كتاب الثقات[١٩]، وقال: كان يخطئ. وقال أحمد وابن معين[٢٠]:" ليس به بأس".

---

(١) صحيح البخاري، كِتَابُ الطِّبِّ، بَابٌ: العَيْنُ حَقٌّ (١٣٢/٧) رقم ٥٧٤٠.

(٢) صحيح مسلم، كتاب السَّلَامِ، بَابُ الطِّبِّ وَالْمَرَضِ وَالرُّقَى (١٧١٩/٤) رقم ٤١.

(٣) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْجَنَائِزِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي كَرَاهِيَةِ النَّوْحِ (٣١٦/٣) رقم ١٠٠١.

(٤) مسند أبي داود الطيالسي (١٤٨/٤) رقم ٢٥١٧.

(٥) سنن أبي داود، كِتَاب الطِّبِّ، بَابٌ فِي الطِّيَرَةِ(١٧/٤) رقم ٣٩١١.

(٦) جامع معمر بن راشد ، بَابُ الْمَجْذُومِ وَالْعَدْوَى (٤٠٤/١٠) رقم ١٩٥٠٧.

(٧) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الْعَدْوَى وَالطِّيَرَةِ ، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ نَفْيِ جَوَازِ قَوْلِ الْمَرْءِ بِالْعَدْوَى (٤٨٧/١٣) رقم ٦١١٨.

(٨) شرح السنة، كِتَابُ الطِّبِّ وَالرُّقَى، بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الطِّيَرَةِ وَاسْتِحْبَابِ الْفَأْلِ (١٦٩/١٢) رقم ٣٢٤٩.

(٩) مسند الحميدي، بَابٌ جَامِعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (٢٧٠/٢) رقم ١١٥٠.

(١٠) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطِّبِّ، باب العين، (٢/ ١١٥٩)رقم ٣٥٠٧،

(١١) الأدب، بَابُ خَيْرِ الطِّيَرَةِ الْفَأْلُ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، (٢١٠/١) رقم ١٦٦.

(١٢) جامع ابن وهب، فِي الطِّيَرَةِ وَالْعَدَوَى وَالْهَامِ وَالصَّفَرِ وَالْغُولِ، (٧٣٠/١) رقم ٦٣٨.

(١٣) الأدب المفرد، بَابُ الطِّيَرَةِ، (٣١٣/١) رقم ٩١٠.

(١٤) السنة، بَابُ ذِكْرِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ أَعْدَى الْأَوَّلَ؟» (١٢٤/١) رقم ٢٨٤.

(١٥) اليامي: هذه النسبة إلى يام، وهو بطن من همدان (الأنساب للسمعاني ٤٧٧/١٣).

(١٦) تقريب التهذيب (٤٨٥).

(١٧) معرفة الثقات (٥٤/١).

(١٨) المغني في الضعفاء (٥٩٥/٢).

(١٩) الثقات (٥٣/٩).

(٢٠) الجرح والتعديل (٢٩١/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو زرعة: "صدوق"[١]، أما بالنسبة لمن ضعفه، فقد قال النسائي: "ليس بالقوي"، وقال ابن معين: "أَبُو كَامِل صاحبنا كَانَ قد لقى مُحَمَّد بن طَلْحَة وفليحاً وَأيوب بن عتبَة وَكَانَ لَا يرضاهم. قَالَ يحيى: قَالَ أَبُو كَامِل: قَالَ مُحَمَّد بن طَلْحَة: أذكر أبي شَبِيهاً بالحلم وَكَانَ أَبُو كَامِل يضعف مُحَمَّد بن طَلْحَة"[٢].

وقال ابن سعد:" وكانت له أحاديث منكرة. وقَالَ عفان: كان محمد بن طلحة يروي عن أبيه. وأبوه قديم الموت. وكان الناس كأنهم يكذبونه ولكن من كان يجترئ أن يقول لمحمد بن طلحة إنك تكذب؟"[٣].

وقال الذهبي:" وقال ابن معين يتقى حديثه وقال مرة: ضعيف، وقال أبو زرعة وغيره: صدوق"[٤].

قال الباحث: صدوق له أوهام ولربما كانت هذه الأوهام بسبب روايته عن أبيه في صغره، ويرتفع احتمال الوهم عنه هنا لمتابعة هشيم له كما في مسند إسحاق بن راهويه[٥].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن محمد بن طلحة صدوق وقد تابعه هشيم كما في مسند إسحاق بن راهويه[٦]. وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود[٧].

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح[٨].

****

(١) المرجع السابق.

(٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري، تَسْمِيَة أهل وَاسِط والسواد وَأهل الْمَدَائِن وبغداد وَمن يليهم.(٣٨١/٤) رقم ٤٨٨٢.

(٣) الطبقات، الطَّبَقَةُ السَّادِسَةُ (٣٥٤/٦).

(٤) الكاشف (١٨٣/٢).

(٥) مسند إسحاق بن راهويه (٢٣٥/١) رقم ١٩٣.

(٦) المرجع السابق.

(٧) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمُكْثِرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، مُسْنَدُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ (٢٥٢/٧) رقم ٤١٩٨.

(٨) حاشيته على مسند أحمد، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (٨٥/١٤) رقم ٨٣٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(س) فيه «أنه سحر في مشط ومشاقة» هي المشاطة، وقد تقدمت. وهي أيضا ما ينقطع من الإبريسم والكتان عند تخليصه وتسريحه. والمشق: جذب الشيء ليطول[١].

*(مكرر) سبق تخريجه في الحديث رقم (٧).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث جابر «كنا نَلْبَسُ **المُمَشَّقَ** فِي الإحْرام»[٢].

الحديث رقم (١٠)

قال ابن خزيمة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ[٣]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: كُنَّا نَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ إِذَا أَهْلَلْنَا مَا لَمْ نُهِلَّ فِيهِ، وَنَلْبَسُ الْمُمَشَّقَ إِنَّمَا هُوَ طِينٌ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة [٥]، والبيهقي[٦]، من طريق ابن جريج عَنْ أَبِي الزُّبَيْر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل مات سنة (١٥٠)[٧].

ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع وقال: "وصفه النسائي وغيره بالتدليس قال الدارقطني: شر التدليس تدليس ابن جريج؛ فإنه قبيح التدليس، لا يدلس إلا فيما سمعه من مجروح"[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٤/٤).

(٣) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني (تقريب التهذيب ٥٩٠).

(٤) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ، بَابُ إِبَاحَةِ أَبْدَالِ الْمُحْرِمِ ثِيَابَهُ فِي الْإِحْرَامِ وَالرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْمُمَشَّقِ مِنَ الثِّيَابِ وَإِنْ وَإِنْ كَانَ الْمُمَشَّقُ مَصْبُوغًا غَيْرَ أَنَّهُ مَصْبُوغٌ بِالطِّينِ (٢٠٢/٤) رقم ٢٦٨٩.

(٥) كِتَابُ الْمَنَاسِكِ، بَابُ إِبَاحَةِ أَبْدَالِ الْمُحْرِمِ ثِيَابَهُ فِي الْإِحْرَامِ وَالرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْمُمَشَّقِ مِنَ الثِّيَابِ وَإِنْ كَانَ الْمُمَشَّقُ مَصْبُوغًا غَيْرَ أَنَّهُ مَصْبُوغٌ بِالطِّينِ (٢٠٢/٤) رقم ٢٦٨٩.

(٦) السنن الكبرى، جُمَّاعُ أَبْوَابِ مَا يَجْتَنِبُهُ الْمُحْرِمُ، بَابُ الْمُحْرِمِ يَلْبَسُ مِنَ الثِّيَابِ مَا لَمْ يُهِلَّ فِيهِ (٨٢/٥) رقم ٩٠٧٣.

(٧) تقريب التهذيب (٣٦٣).

(٨) طبقات المدلسين (٤١/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وخالفه العلائي، فذكره في المرتبة الثانية وقال:" المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه، وخرّجوا له في الصحيح، وإن لم يصرّح بالسماع، وذلك إما لإمامته، أو لقلّة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يُدلّس إلا عن ثقةٍ، وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وسليمان التيْميّ، وحُميد الطويل، والحَكَمُ بن عُتَيْبَة، ويحيى بن أبي كثير، وابن جُريج، والثوريّ، وابن عيينة، وشريك، وهشيم، ففي الصحيحين وغيرهما لهؤلاء الحديث الكثير ما ليس فيه التصريح بالسماع"(١).

قال الباحث: ومع تهمة ابن جريج بالتدليس؛ إلا أنها لا تضر لتصريحه بالسماع من أبي الزبير فقال: ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ(٢). قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: إذا قال ابن جريج أخبرني في كل شيء فهو صحيح(٣)

٢- محمد بن مسلم بن تَدْرُس الأسدي(٤) مولاهم أبو الزبير المكي صدوق إلا أنه يدلس مات سنة (١٢٣)ه وروى له الجماعة(٥).

وثقه ابن سعد(٦)، وابن المديني(٧)، وابن معين(٨)، والعجلي(٩)، والنسائي(١٠)، وقال أحمد: "ليس به بأس"(١١)، وذكره ابن حبان(١٢)، وابن شاهين(١٣) في الثقات لهما.

وقال الذهبي: "ثقة"(١٤).

---

(١) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (١١٣).

(٢) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ، بَابُ إِبَاحَةِ أَبْدَالِ الْمُحْرِمِ ثِيَابَهُ فِي الْإِحْرَامِ وَالرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْمُمَشَّقِ مِنَ الثِّيَابِ وَإِنْ وَإِنْ كَانَ الْمُمَشَّقُ مَصْبُوغًا غَيْرَ أَنَّهُ مَصْبُوغٌ بِالطِّينِ (٢٠٢/٤) رقم ٢٦٨٩.

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٣١/١)، تهذيب الكمال للمزي (٣٤٨/١٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي(٣٢٨/٦).

(٤) هذه النسبة الى الأزد فيبدلون السين من الزاي (الأنساب للسمعاني ٢١٣/١).

(٥) تقريب التهذيب (٥٠٦).

(٦) الطبقات الكبرى (٤٨١/٥).

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لعلي بن المديني (٨٧).

(٨) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) (١٩٧)

(٩) معرفة الثقات (٢٥٣/٢).

(١٠) تهذيب الكمال (٤٠٩/٢٦).

(١١) العلل ومعرفة الرجال (٤٨٠/٢).

(١٢) الثقات (٣٥١٩/٥).

(١٣) تاريخ أسماء الثقات (١٩٨).

(١٤) الكاشف (٢١٦/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما أبو حاتم فضعفه فقال: "يُكتب حديثه، ولا يُحتج به"[١]، وسأل ابن أبي حاتم أبا زرعة عنه فقال: "يُحتج بحديثه؟ قال: إنما يُحتج بحديث الثقات"[٢]، وقد ترك شعبة حديثَه [٣]، وأجاب على ذلك ابن حبان فقال: "لم يُنْصِف من قدح فيه؛ لأنّ مَن استَرْجح في الوزن لنفسه، لم يَستحق التَّرْك مِن أجله"[٤] وقال ابن رجب: "ولم يذكر -يعني شعبة- عليه كذبًا ولا سوء حفظ"[٥].

قال ابن عدي: "ورَوَى مالك عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقًا أن يُحَدّث عنه مالك، فإنّ مالكًا لا يروِي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحدًا من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة، إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء، فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قِبَله، وأبو الزبير يروي أحاديث صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة، لا بأس به"[6].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

بالنسبة لتدليسه: فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[7] من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه، وهنا قد صرح بالسماع عن جابر بقوله كما عند ابن خزيمة: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ.، فروايته مقبولة.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن محمد بن تدرس صدوق.

قال الألباني: إسناده صحيح[٨].

****

(١) الجرح والتعديل (٧٦/٨).

(٢) المرجع السابق.

(٣) الجرح والتعديل(١٥١/١)، والضعفاء الكبير(١٢٨٥/٤).

(٤) الثقات (٣٥٢/٥).

(٥) شرح علل الترمذي (٥٧١/٢).

(٦) الكامل(١٢٥/٦).

(٧) طبقات المدلسين (٤٥).

(٨) تعليقه على صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ، بَابُ إِبَاحَةِ أَبْدَالِ الْمُحْرِمِ ثِيَابَهُ فِي الْإِحْرَامِ وَالرُّخْصَةِ فِي لُبْسِ الْمُمَشَّقِ مِنَ مِنَ الثِّيَابِ وَإِنْ كَانَ الْمُمَشَّقُ مَصْبُوغًا غَيْرَ أَنَّهُ مَصْبُوغٌ بِالطِّينِ (٢٠٢/٤) رقم ٢٦٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ النَّجاشيّ «إِنَّمَا يَخْرُج مِنْ **مِشكاةٍ** واحدةٍ» المِشكاةُ: الكُوّةُ غيرُ النَّافِذَةِ. وَقِيلَ: هِيَ الحديدةُ الَّتِي يُعَلَّقُ عَلَيْهَا القِنديل. أَرَادَ أَنَّ الْقُرْآنَ والإنجيل كلامُ اللَّهِ تَعَالَى، وَأَنَّهُمَا مِنْ شيءٍ وَاحِدٍ(١).

الحديث رقم (١١)

قال الإمام إسحاق بن راهويه رحمه الله:

أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، نا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَعَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، وَصُلْبُ الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ" لَمَّا فُتِنَ أَصْحَابُهُ بِمَكَّةَ أَشَارَ عَلَيْهِمْ أَنْ يَلْحَقُوا بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ فَخَرَجْنَا أَرْسَالًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَصَبْنَا خَيْرَ دَارٍ، وَأَصَبْنَا قَرَارًا، وَجَاوَرْنَا رَجُلًا حَسَنَ الْجِوَارِ وَائْتَمَرَتْ قُرَيْشٌ أَنْ يَبْعَثُوا إِلَيْهِ فِينَا رَجُلَيْنِ جَلْدَيْنِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَأَنْ يُهْدُوا إِلَيْهِ مِنْ طَرَائِفِ بِلَادِهِمْ مِنَ الْأُدُمِ وَغَيْرِهِ، وَكَانَ الْأُدُمُ يَعْجَبُ النَّجَاشِيَّ أَنْ يُهْدَى إِلَيْهِ، وَأَنْ يُهْدُوا لِبَطَارِقَتِهِ فَفَعَلُوا أَوْ بَعَثُوا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَعَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ أَتْقَى الرَّجُلَيْنِ حَتَّى قَدِمُوا عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَدِمَا قَدَّمَا لِلْبَطَارِقَةِ الْهَدَايَا وَوَصَفَا حَاجَتَهُمْ عِنْدَهُمْ، ثُمَّ دَخَلَا عَلَى النَّجَاشِيِّ، فَقَالَا: أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ شُبَانًا فِينَا خَرَجُوا، وَقَدِ ابْتَدَعُوا دِينًا سِوَى دِينِكَ وَدِينِ مَنْ مَضَى مِنْ آبَائِنَا وَدِينٍ لَا نَعْرِفُهُ مِنَ الْأَدْيَانِ فَارَقُوا بِهِ أَشْرَافَهُمْ وَخِيَارَهُمْ وَأَهْلَ الرَّأْيِ مِنْهُمْ فَانْقَطَعُوا بِأَمْرِهِمْ مِنْهُمْ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَيْكَ لِتَمْنَعَهُمْ مِنْ عَشَائِرِهِمْ وَآبَائِهِمْ، وَكَانُوا هُمْ بِهِمْ أَعْلَى عَيْنًا فَارْدُدْهُمْ إِلَيْنَا لِنَرُدَّهُمْ عَلَى آبَائِهِمْ وَعَشَائِرِهِمْ، فَقَالَتْ بَطَارِقَتُهُ: صَدَقُوا أَيُّهَا الْمَلِكُ فَارْدُدْهُمْ فَهُمْ أَعْلَمُ بِقَوْمِهِمْ فَغَضِبَ النَّجَاشِيُّ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ مَا أَفْعَلُ، قَوْمٌ نَزَلُوا بِلَادِي، وَلَجَئُوا إِلَيَّ قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْنَا فَاجْتَمَعَ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالُوا: مَا تَكَلَّمُونَ بِهِ الرَّجُلَ، فَقَالُوا: نُكَلِّمُهُ بِالَّذِي نَحْنُ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ النَّجَاشِيُّ فَجَمَعَ بَطَارِقَتَهُ وَأَسَاقِفَتَهُ، وَأَمَرَهُمْ فَنَشَرُوا الْمَصَاحِفَ حَوْلَهُ فَتَكَلَّمَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: إِنَّ هَؤُلَاءِ يَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ فَارَقْتُمْ دِينَهُمْ، وَلَمْ تَتَّبِعُوا دِينِي وَلَا دِينَ الْيَهُودِ فَأَخْبِرَانِي بِدِينِكُمُ الَّذِي فَارَقْتُمْ بِهِ قَوْمَكُمْ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: كُنَّا عَلَى دِينِهِمْ وَأَمْرِهِمْ فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْنَا رَسُولًا ﷺ نَعْرِفُ نَسَبَهُ وَصِدْقَهُ وَعَفَافَهُ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَمَرَنَا بِإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، وَالصَّدَقَةِ، وَصِلَةِ الرَّحِمِ، وَكُلِّ مَا تَعْرِفُ مِنَ الْأَخْلَاقِ الْحَسَنَةِ، وَتَلَا عَلَيْنَا تَنْزِيلًا لَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ غَيْرُهُ فَصَدَّقْنَاهُ، وَآمَنَّا بِهِ، وَعَرَفْنَا أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَفَارَقْنَا عِنْدَ ذَلِكَ قَوْمَنَا فَآذَوْنَا وَقَسَوْنَا، فَلَمَّا بَلَغَ مِنَّا مَا نَكْرَهُ وَلَمْ

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٤/٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نَقْدِرْ عَلَى الِامْتِنَاعِ أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ أَنْ نَخْرُجَ إِلَى بِلَادِكَ اخْتِيَارًا لَكَ عَلَى مَنْ سِوَاكَ لِتَمْنَعَهُمْ مِنَ الظُّلْمِ، فَقَالَ النَّجَاشِيُّ: فَهَلْ مَعَكُمْ مِمَّا نَزَلَ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ تَقْرَءُونَهُ عَلَيَّ فَقَالَ جَعْفَرٌ رضي الله عنه: نَعَمْ، فَقَرَأَ جَعْفَرٌ كهيعص، فَلَمَّا قَرَأَهَا عَلَيْهِ بَكَى النَّجَاشِيُّ حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ وَبَكَتْ أَسَاقِفَتُهُ حَتَّى أَخْضَلُوا مَصَاحِفَهُمْ، قَالَ: وَأُرَاهُ قَالَ: وَلِحَاهُمْ، ثُمَّ قَالَ النَّجَاشِيُّ: وَاللَّهِ إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ وَالْكَلَامَ الَّذِي جَاءَ مُوسَى لَيَخْرُجَانِ مِنْ مِشْكَاةٍ وَاحِدَةٍ، ثُمَّ قَالَ: وَاللَّهِ لَا أُسْلِمُهُمْ إِلَيْكُمَا وَلَا أُخَلِّي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمَا فَالْحَقَا بِشَأْنُكُمَا...[1].

تخريج الحديث:

أخرجه إسحاق بن راهويه[2]، والإمام أحمد[3]، وابن خزيمة[4]، والطحاوي[5]، والبيهقي[6]، وأبو نعيم[7]جميعهم من طريق محمد بن إسحاق عن الزهري به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو مات سنة (١٧٠)ه بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه روى له الجماعة[8].

قال عبد الرحمن بن مهدي: جرير بن حازم اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما خشوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع أحد منه في حال اختلاطه شيئا[9].

وقال يحيي بن معين :كان يحيى بن سعيد القطان، يقول : جرير بن حازم ثقة، وكان يرضاه[10]، وقال أحمد بن حنبل: كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس، يوقف أشياء ويسند أشياء، ثم أثنى عليه، وقال مرة: ثقة[11].

---

(١) مسند إسحاق بن راهويه، مُسْنَدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ (٤/٧١) رقم ١٨٣٥.

(٢) المصدر السابق.

(٣) مسند أحمد، حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ (٣٧/١٧٠) رقم ٢٢٤٩٨.

(٤) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ أَنَّ فَرْضَ الزَّكَاةِ كَانَ قَبْلَ الْهِجْرَةِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ (٤/١٣) رقم ٢٢٦٠.

(٥) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ فِيمَنْ قَرَأَ قَوْلَهُ: (وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِظَنِينٍ) (١٤/٢٤٤) رقم ٥٥٩٨.

(٦) السنن الكبرى، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ الْإِذْنِ بِالْهِجْرَةِ، (٩/١٦) رقم ١٧٧٣٤.والأسماء والصفات، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ {وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ} (٤٩٤) رقم ٤٢٣.

(٧) حلية الأولياء (١/١١٤). ودلائل النبوة، ذِكْرُ أَخْذِ الْقُرْآنِ وَرُؤْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْقُلُوبِ (١/٢٤٦) رقم ١٩٤.

(٨) تقريب التهذيب (١٣٨).

(٩) الجرح والتعديل (٢/٥٠٥).

(١٠) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٤/٣٤٧).

(١١) العلل ومعرفة الرجال (١/٥١٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أيضًا: في بعض حديثه شيء وليس به بأس[١]،وقال مرة : كثير الغلط[٢].وقال ابن سعد: كان ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره[٣]،ووثقه العجلي[٤]، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ، لأن أكثر ما كان يحدث عن حفظه، وكان شعبة يقول ما رأيت أحفظ من رجلين جرير بن حازم، وهشام الدستوائي[٥].

وقال الذهبي: ثقة لما اختلط حجبه ولده[٦].

قال الباحث: هو ثقة وثقه غير واحد، وهو ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، وله مناكير، واختلاطه لا يضر، وكذا تدليسه لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين كما بين الحافظ.

٢- محمد بن إسحاق بن يسار المدني، أبو بكر إمام المغازى[٧]: صدوق، مات سنة (١٥٠)هـ[٨].

قال شعبة بن الحجاج[٩]: محمد ابن إسحاق أمير المحدثين بحفظه.

وثقه ابن معين[١٠]وقال: "حسن الحديث"، وقال أحمد[١١]:"حسن الحديث".

وقال صالح بن أحمد بن حنبل: عن علي بن المديني: سمعت سفيان وسئل عن محمد بن إسحاق قيل له: لِمَ لَمْ يرو أهل المدينة عنه؟ قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئًا، قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر ؟ فقال: أخبرنى ابن إسحاق أنها حدثته، وأنه دخل عليها[١٢].

---

(١) بحر الدم(٣٣)

(٢) العلل ومعرفة الرجال (٣٨/٢).

(٣) الطبقات الكبرى (٢٧٨/٧).

(٤) الثقات (٢٦٦/١).

(٥) الثقات (١٤٥).

(٦) الكاشف (٢٩١/١).

(٧) تقريب التهذيب (٤٢٢).

(٨) تقريب التهذيب (٤٦٧).

(٩) تهذيب الكمال (٤١٧/٢٤).

(١٠) تاريخ بغداد (٢١٨/١).

(١١) تاريخ بغداد (٢٢٣/١).

(١٢) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هو صادق في ذلك بلا ريب (سير أعلام النبلاء ٣٧/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل[١]: حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلى، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله إنْ رآها قط[٢] !،

قال عبد الله بن أحمد: فحدثت أبى بحديث ابن إسحاق فقال: ولم ينكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم.

وقال البخاري[٣]:"رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق" ثم قال:" وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق".

وقال يعقوب بن شيبة[٤]: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيحٌ ؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، وقال يعقوب بن شيبة[٥]: سمعت محمد بن عبد الله بن نمير وذكر ابن إسحاق فقال: إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أُتيَ من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة .

وقال أبو زرعة الدمشقى[٦] : ومحمد بن إسحاق رجل قد اجتمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه منهم: سفيان، و شعبة، وابن عيينة، وحماد بن زيد، وحماد ابن سلمة، وابن المبارك، وإبراهيم بن سعد، وروى عنه من الأكابر: يزيد بن أبى حبيب، وقد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقًا وخيرًا مع مَدْحِ ابن شهاب له.

وقال حنبل بن إسحاق[٧] : سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة .

---

(١) تاريخ بغداد (١/٢٢٢-٢٢٣).

(٢) قال الذهبي معلقًا: هشام صادقٌ في يمينه، فما رآها قطّ، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنه حدّثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهنّ، وكذلك روى عدة من التابعين عن عائشة، وما رأوا لها صورة أبداً.(سير أعلام النبلاء ٣٧/٧).

(٣) تاريخ بغداد (٢٣١/١).

(٤) تاريخ بغداد (٢٢٨/١-٢٢٩).

(٥) تهذيب الكمال (٤١٩/٢٤).

(٦) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (٥٣٧-٥٣٨).

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٢٣٠/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد[١]: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال له: كان أبى يتبع حديثه فيكتبه كثيرًا بالعلو والنزول ويخرجه في المسند، وما رأيته أنفى حديثه قط، قيل له: يحتج به ؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن .

وقد رماه الإمام أحمد[٢] وغيره[٣] بالتدليس. وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين[٤]، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها.

قال الباحث: هو صدوق كما قال الحافظ والذهبي، وقد صرح بالسماع[٥].

٣- أم سلمة: هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية، أم المؤمنين، الصحابية الجليلة، تزوجها النبي ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع وقيل ثلاث، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ماتت سنة (٦٢)[٦].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن محمد بن إسحاق صدوق وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه لأنه من المرتبة الرابعة التي يجب أن يصرح فيها الراوي بالسماع.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[٧].

****

(١) المصدر السابق.

(٢) الضعفاء للعقيلي (١٢٠٠/٤).

(٣) انظر: المدلسين لأبي زرعة العراقي (٨١)، والتبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي (٤٧)، وأسماء المدلسين للسيوطي (٨١).

(٤) طبقات المدلسين (٥١).

(٥) مسند إسحاق بن راهويه، مُسْنَدُ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ أُمِّ سَلَمَةَ (٧١/٤) رقم ١٨٣٥.

(٦) تقريب التهذيب (٧٥٤).

(٧) تعليقه على مسند أحمد، حَدِيثُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَهُوَ حَدِيثُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ (١٧٠/٣٧) رقم ٢٢٤٩٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى **المَشَاوِذ** والتَّساخين» المَشَاوِذ: الْعَمَائِمُ، الواحدُ: مِشْوَذٌ. وَالْمِيمُ زائدةٌ. وَقَدْ تَشَوَّذَ الرجلُ واشْتاذَ، إِذَا تَعَمَّم(١).

الحديث رقم (١٢)

قال الإمام البغوي رحمه الله:

حَدَّثَنَا السَّيِّدُ أَبُو الْقَاسِمِ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْمُوسَوِيُّ(٢)، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيرَبَنْدَكُشَائِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجٍ الطَّحَّانُ(٣)، أَنا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ قُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَانَ، بِمَرْوِ الرُّوذِ(٤)، أَنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، أَنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بْنُ سَلامٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ يُحَدِّثُ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ ثَوْبَانَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّهُ بَعَثَ سَرِيَّةً أَوْ جَيْشًا، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى الْمَشَاوِذِ وَالتَّسَاخِينِ(٥)»(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٧)، ومن طريقه البيهقي(٨)، والبغوي(٩)، والطبراني(١٠)، والحاكم(١١)من طريق ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ به به بنحوه.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٥/٤).

(٢) هذه النسبة لجماعة من السادة العلوية ينتسبون إلى موسى الكاظم (الأنساب للسمعاني٤٧٨/١٢)

(٣) صاحب الرحا، والّذي يطحن الحب (الأنساب للسمعاني٥٠/٩)

(٤) بلدة حسنة مبنية على وادي مرو، بينهما أربعون فرسخا، والوادي بالعجمية يقال له «رود» فركبوا عن اسم البلد الّذي ماؤه في هذا الوادي والبلد اسما وقالوا «مروالروذ» (الأنساب للسمعاني ٢٠٠/١٢).

(٥) التَّساخِين: هِيَ الخِفاف (النهاية في غريب الحديث والأثر ١٨٩).

(٦) شرح السنة، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ (٤٥٢/١) رقم ٢٣٣.

(٧) سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْعِمَامَةِ (٣٦/١) رقم ١٤٦.

(٨)السنن الكبرى، جُمَّاعُ أَبْوَابِ سُنَّةُ الْوُضُوءِ وَفَرْضِهِ، بَابُ إِيجَابِ الْمَسْحِ بِالرَّأْسِ وَإِنْ كَانَ مُتَعَمِّمًا (١٠٢/١) رقم ٢٩٠.

(٩) شرح السنة، شرح السنة، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ (٤٥٢/١) رقم ٢٣٤.

(١٠) مسند الشاميين، مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مُسْنَدِ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ (٢٧٤/١).

(١١) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ الطَّهَارَةِ (٢٧٥/١) رقم ٦٠٢. وقال- الحاكم-: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وقال الذهبي في "السير": أخطأ، فإن الشيخين ما احتجا براشد، ولا ثورٌ من شرط مسلم (سير أعلام النبلاء ٤٩١/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني الكوفي نزيل واسط ضعيف من التاسعة[١].

٢- محمد بْن قُرَيش بْن سُلَيْمَان، أَبُو أَحْمَد المَرْوَرُّوذيّ[٢]:لم أجد فيه جرحا ولا تعديلاً.

٣- أحمد بْن محمد بْن سراج، أبو العبّاس السّنْجيّ[٣] الطّحّان. توفي (٤٠١ – ٤١٠)هـ سَمِعَ " جامع التِرْمِذيّ " من أَبِي العبّاس المحبوبّي. روى عَنْهُ أبو الخير بْن أبي عِمران الصفار[٤]. ولم أجد فيه جرحا ولا ولا تعديلاً.

٤- ثَوْبَان: الهاشمي مولى رسول الله ﷺبن بُجْدَد وقيل : ابن جَحْدر، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن ، سبي من أرض الحجاز فاشتراه النبي صلى الله عليه وسلّم وأعتقه، فلزم النبي صلى الله عليه وسلّم وصحبه وحفظ عنه كثيرًا من العلم، وطال عمره، واشتهر ذكره، ونزل الشام ومات بحمص سنة أربع وخمسين[٥].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فيه محمد بن الحسن متفق على ضعفه، كما لم أعثر على ترجمة لكل من عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَكِّيُّ، وعَلِيُّ بْنُ مُوسَى الْمُوسَوِيُّ، ومُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمِيرَبَنْدَكُشَائِيُّ. ولم أجد في مُحَمَّدِ بْنِ سِرَاجٍ الطَّحَّانُ، ومُحَمَّدِ بْنِ قُرَيْشِ بْنِ سُلَيْمَان جرحاً أو تعديلاً. وله شواهد من حديث المغيرة بن شعبة[٦] وغيره ولفظه: أن رسول الله ﷺتوضأ ومسح على الجوربين والنعلين.

****

(١) تقريب التهذيب (٤٧٤).

(٢) تاريخ الإسلام (٧٧٣/٧).

(٣) هذه النسبة إلى سنج وهي قرية كبيرة من قرى مرو على سبعة فراسخ منها (الأنساب للسمعاني ٢٦٣/٧).

(٢٦٣/٧).

(٤)تاريخ الإسلام (١٦٣/٩).

(٥) انظر: أسد الغابة لابن الأثير(١ / ٣٦٦). والإصابة في تمييز الصحابة (٤١٣/١) . والتقريب (١٣٤).

(٦) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابُ مَاجَاءَ فِي الْمَسْحِ على الْجَوْرَبَيْنِ وَالنَّعْلَيْنِ (١٨٥/١) رقم ٥٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «خَيْرُ مَا تَداوَيْتَم بِهِ **المَشِيُّ**» يُقَالُ: شَرِبْتُ مَشِيّاً ومَشوّاً، وَهُوَ الدَّواء المُسْهِلُ، لِأَنَّهُ يَحْمِلُ شارِبَه عَلَى المشْيِ، والتردُّدِ إِلَى الخَلاء.(١)

الحديث رقم (١٣)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ اللَّدُودُ وَالسَّعُوطُ وَالحِجَامَةُ وَالمَشِيُّ، وَخَيْرُ مَا اكْتَحَلْتُمْ بِهِ الإِثْمِدُ، فَإِنَّهُ يَجْلُو البَصَرَ وَيُنْبِتُ الشَّعْرَ»(٢).

تخريج الحديث:

أخرج الترمذي(٣) من طريق النضر بن شميل وعبد الرحمن بن حماد ويَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وابن ماجه(٤) من طريق زياد بن الربيع وعبد الأعلى ونصه(مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، بِمَلَإٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، إِلَّا كُلُّهُمْ يَقُولُ لِي: عَلَيْكَ، يَا مُحَمَّدُ بِالْحِجَامَةِ)، والطيالسي بمعناه(٥)، ومن طريقه البيهقي ونصه(خَيْرُ مَا تَحْتَجِمُونَ فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَتِسْعَ عَشْرَةَ وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ)(٦)، وأحمد(٧) عن يزيد بن هارون، والحاكم(٨) من طريق أبي عاصم ويزيد بن هارون –أيضاً–، والطبراني(٩) من طريق أبي عاصم. سبعتهم(النضر بن شميل–عبد الرحمن بن حماد–يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ– زياد بن الربيع–عبد الأعلى–الطيالسي– أبي عاصم) عن عباد بن منصور به بنحوه.

وأخرجه الطبراني(١٠) من طريق مجاهد وعطاء عن ابن عباس ﷺ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٥/٤).

(٢) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعُوطِ وَغَيْرِهِ(٣٨٨/٤) رقم ٢٠٤٨.

(٣) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الطِّبِّ عَنْه ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعُوطِ وَغَيْرِهِ. (٣٨٨/٤) رقم ٢٠٤٧.(٣٩١/٤) رقم ٢٠٥٣.

(٤) سنن ابن ماجه، بابُ الطِّبِّ، باب الحجامة، (١١٥١/٢) رقم ٣٤٧٧.

(٥) مسند الطيالسي.(٣٨٨/٤) رقم ٢٧٨٨.

(٦) السنن الكبرى، جِمَاعُ أَبْوَابِ كَسْبِ الْحَجَّامِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي وَقْتِ الْحِجَامَةِ (٥٧٢/٩) رقم ١٩٥٣٦.

(٧) مسند أحمد (٣٤٠/٥) رقم ٣٣١٦.

(٨) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ الطِّبِّ.(٢٣٣/٤) رقم ٧٤٧٢.

(٩) المعجم الكبير، عكرمة عن ابن عباس (٣٢٥/١١) رقم ١١٨٨٧.

(١٠) المعجم الكبير، مجاهد عن ابن عباس (٧٠/١١) رقم ١١٠٧٦. وعطاء عن ابن عباس (١٦٢/١١) رقم ١١٣٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- عباد بن منصور الناجي أبو سلمة البصري القاضي بها صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة مات سنة (١٥٢)ه[١].

قال ابن سعد: ضعيف له أحاديث منكرة[٢]، وقال العجلي:لا بأس به يكتب حديثه، وقال مرة جائز الحديث[٣]، وضعّفه: أبو حاتم[٤]، والنسائي[٥]، والذهبي[٦]. وذكره العقيلي[٧]، وابن عدي[٨]، في الضعفاء، الضعفاء، وابن حبان في المجروحين[٩]، وقال ابن حجر: صدوق رمي بالقدر وكان يدلس وتغير بأخرة، مات سنة (١٥٢).روى له البخاري تعليقاً وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه[١٠].

وبالنسبة لتدليسه فقد ذكره ابن حجر من المرتبة الرابعة في التدليس[١١]، وهو من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم، الا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على، وقد صرح عباد بالسماع في روايتهكما عند الترمذي(سمعت عكرمة)، ولكن لكثرة من ضعفه فعلى الأرجح أنه ضعيف.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) تقريب التهذيب (٢٩١).
(٢) الطبقات الكبرى (٢٧٠/٧).
(٣) الثقات (١٨/٢).
(٤) الجرح والتعديل (٨٦/٦).
(٥) الضعفاء والمتروكين (٧٤).
(٦) الكاشف (٥٣٢/١).
(٧) الضعفاء (١٣٤/٣).
(٨) الكامل في الضعفاء (٣٣٨/٤).
(٩) المجروحين (١٦٥/٢).
(١٠) تقريب التهذيب (٢٩١).
(١١) طبقات المدلسين (٥٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لغيره؛ لأن عبَّاد بْن مَنْصور ضعيف توبع متابعات قاصرة[١](مجاهد وعطاء عن ابن عباس) ترتقي به إلى الحسن لغيره، والله أعلم.

قال الإمام الترمذي[٢]:هذا حديث حسن غريب وهو حديث عباد بن منصور.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ «قَالَ لَهَا: بِمَ **تَسْتَمْشِين؟**» أَيْ بِمَ تُسْهِلِين بطنَك[٣].

الحديث رقم (١٤)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَهَا: بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟ قَالَتْ: بِالشُّبْرُمِ[٤] قَالَ: حَارٌّ جَارٌّ قَالَتْ: ثُمَّ ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا[٥]، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَنَّ شَيْئًا كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي السَّنَا[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٧] من طريق محمد بن بكر، وإسحاق بن راهويه[٨]، وأحمد[٩]، والطبراني[١٠]، وابن أبي شيبة[١١]، والخطيب البغدادي[١٢] من طريق أبي أسامة(حماد بن أسامة).

---

(١) المعجم الكبير، مجاهد عن ابن عباس، (٧٠/١١) رقم ١١٠٧٦. وعطاء عن ابن عباس (١٦٢/١١) رقم ١١٣٦٧. ١١٣٦٧.

(٢) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعُوطِ وَغَيْرِهِ(٣٨٨/٤) رقم ٢٠٤٨.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٥/٤).

(٤) الشبرم: حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي (النهاية في غريب الحديث والأثر ٤٤٠/٢).

(٥) السنا: هُوَ أوراق شجر. (غريب الحديث لابن الجوزي ٥٠١/١).

(٦) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الطِّبِّ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّنَا (٤٠٨/٤) رقم ٢٠٨١.

(٧) المصدر السابق.

(٨) مسند إسحاق بن راهويه (٣٧/٥).

(٩) مسند أحمد، مسند النساء (١٣/٤٥) رقم ٢٧٠٨٠.

(١٠) المعجم الكبير، بَابُ الْأَلِفِ.(١٥٤/٢٤).

(١١) مصنف ابن أبي شيبة، أَبْوَابُ الطِّبِّ، فِي شُرْبِ الدَّوَاءِ الَّذِي يُمْشِي (٣٦٥/٧) رقم ٢٣٩٠١.

(١٢) الفقيه والمتفقه، بَابُ الْقَوْلِ فِي التَّحَفُّظِ وَأَوْقَاتِهِ.(٢١٢/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطبراني[١]، والحاكم[٢]، والبيهقي[٣] من طريق أبي بكر الحنفي، ثلاثتهم(محمد بن بكر- حماد بن أسامة- أبو بكر الحنفي) عن عَبْد الحَمِيدِ بْن جَعْفَرٍ به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني[٤]أبو عثمان البصري صدوق قد يخطىء مات سنة(٢٠٤)[٥].

وثقه ابن سعد[٦]، والعجلي[٧]،قال أحمد بْن حنبل: ليس به بأس[٨]، وقال أبو حاتم: شيخ محله الصدق[٩]، ذكره ذكره ابن حبان في الثقات[١٠]. قال الذهبي: ثقة صاحب حديث[١١].

قال الباحث: هو صدوق إلى الثقة أقرب فلم أعثر على من جرحه سوى الحافظ، وقد تابعه حماد بن أسامة كما عند ابن ماجه[١٢].

٢- عتبة بن عبد الله أو بن عبيد الله، حجازي، ويقال: اسمه زرعة بن عبد الرحمن، مجهول من السادسة وروى له الترمذي[١٣].

قال الحافظ: عتبة بن عبد الله ويقال بن عبيد الله حجازي روى عن أسماء بنت عميس حديثاً في الاستمشاء بالسنا وعنه عبد الحميد بن جعفر روى له الترمذي هذا الحديث الواحد وقد رواه بن ماجة من حديث عبد الحميد عن زرعة بن عبد الرحمن عن مولى لمعمر التيمي عن أسماء فيحتمل أن يكون هذا المبهم هو عتبة هذا قلت- الحافظ ابن حجر-: ليس هو المبهم فإن كلام البخاري في تاريخه في ترجمة زرعة يقتضي أن زرعة هو عتبة المذكور اختلف في اسمه على عبد الحميد وعلى هذا فرواية الترمذي منقطعة لسقوط المولى منها[١٤].

---

(١) المعجم الكبير، بَابُ الْأَلِفِ.(١٥٥/٢٤).
(٢) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ الطِّبِّ (٢٢٤/٤) رقم ٧٤٤١.
(٣) السنن الكبرى، بَابُ أَدْوِيَةِ النَّبِيِّ ﷺ.(٥٨٢/٩) رقم ١٩٥٨٠.
(٤) هذه النسبة إلى بنى برسان وهو بطن من الأزد (الأنساب للسمعاني١٦٢/٢).
(٥) التقريب (٤٧٠).
(٦) الطبقات الكبرى (٢٩٦/٧).
(٧) الثقات للعجلي (٢٣٢/٢).
(٨) الجرح والتعديل (٢١٢/٧).
(٩) الجرح والتعديل (٢١٢/٧).
(١٠) الثقات (٣٨/٩).
(١١) الكاشف (١٦٠/٢).
(١٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب دواء المشي (١١٤٥/٢) رقم٣٤٦١.
(١٣) تقريب التهذيب(٣٨١).
(١٤) تهذيب التهذيب (٩٨/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي لا يعرف[1].

قال الباحث: هو مجهول كما صرح الحافظ.

٣- أسماء بنت عميس: بْن معد بْن الحارث أخت ميمونة زوج النبي ﷺ، وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس وأخت أخواتها كانت أسماء بنت عميس من المهاجرات إِلَى أرض الحبشة مَعَ زوجها جعفر بْن أبي طالب[2]، وكانت أولا تحت جعفر بن أبي طالب ثم تزوجها أبو بكر ثم علي بن أبي طالب وولدت لهم روت روت عن النبي ﷺ[3].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه عتبة بن عبد الله مجهول.

قال الألباني:" ضعيف"[4].

****

(١) الكاشف (٦٩٦/١).

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٧٨٤/٤).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٩٨/١٢).

(٤) ضعيف سنن الترمذي (٢٣٤/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «**الماشية**» فِي الْحَدِيثِ، وجمعُها: المَواشى، وَهِيَ اسمٌ يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتعملُ فِي الغَنَم(١).

الحديث رقم (١٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

قَالَ أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلاَلٍ، قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَهْلِ البَدْوِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺيَوْمَ الجُمُعَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ المَاشِيَةُ، هَلَكَ العِيَالُ هَلَكَ النَّاسُ، «فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ، يَدْعُو، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ»، قَالَ: فَمَا خَرَجْنَا مِنَ المَسْجِدِ حَتَّى مُطِرْنَا، فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الجُمُعَةُ الأُخْرَى، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بَشِقَ المُسَافِرُ وَمُنِعَ الطَّرِيقُ(٢).

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر

(٢) صحيح البخاري، أَبْوَابُ الِاسْتِسْقَاءِ، بَابُ رَفْعِ النَّاسِ أَيْدِيَهُمْ مَعَ الإِمَامِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ(٢/٣١) رقم ١٠٢٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه: البخاري[1] ومسلم[2].

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) صحيح البخاري، كِتَابُ الجُمُعَةِ، بَابُ رَفعِ اليَدَيْنِ فِي الخُطْبَةِ (١٢/٢) رقم ٩٣٢. وبَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الخُطْبَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ (١٢/٢) رقم ٩٣٣. و أَبْوَابُ الِاسْتِسْقَاءِ، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ (٢٨/٢) رقم ١٠١٣.

(٢) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، بَابُ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ.(٦١٢/٢) رقم ٨٩٧. وبَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ (٦١٢/٢) رقم ٧/٦/٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الصَّادِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ «يَنْزِلُ بَيْنَ **مُمَصَّرَتَيْنِ**» المُمَصَّرَةُ مِنَ الثِّيَابِ: الَّتِي فِيهَا صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ.(١)

الحديث رقم (١٦)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ آدَمَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: " لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ - يَعْنِي عِيسَى - وَإِنَّهُ نَازِلٌ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَاعْرِفُوهُ: رَجُلٌ مَرْبُوعٌ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ، كَأَنَّ رَأْسَهُ يَقْطُرُ، وَإِنْ لَمْ يُصِبْهُ بَلَلٌ، فَيُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَيَدُقُّ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلُ الْخِنْزِيرَ، وَيَضَعُ الْجِزْيَةَ، وَيُهْلِكُ اللَّهُ فِي زَمَانِهِ الْمِلَلَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِسْلَامَ، وَيُهْلِكُ الْمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يُتَوَفَّى فَيُصَلِّي عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ"(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤) وابن ماجه(٥) وأحمد(٦) وابن أبي شيبة(٧) والحميدي(٨) من طريق سفيان بن عيينة.

وأخرجه البخاري(٩) -أيضاً- والترمذي(١٠) من طريق الليث بن سعد.

وأخرجه ابن حبان(١١) من طريق صالح بن كيسان، والطيالسي(١٢) عن ابن أبي ذئب، وأحمد(١٣) من طريق معمر بن راشد. ستتهم عن الزهري عن سعيد بن المسيب.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٦/٤).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي. (التقريب ٤٥٣).

(٣) سنن أبي داود، كِتَاب الْمَلَاحِمِ، بَابُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ.(١١٧/٤) رقم ٤٣٢٤.

(٤) صحيح البخاري، كِتَاب المَظَالِمِ وَالغَصْبِ، بَابُ كَسْرِ الصَّلِيبِ وَقَتْلِ الخِنْزِيرِ (١٣٦/٣) رقم ٢٤٧٦.

(٥) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْفِتَنِ، بَابُ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، وَخُرُوجِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ (١٣٦٣/٢) رقم ٤٠٧٨.

(٦) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ.(٢١٠/١٢) رقم ٧٢٦٩.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة ، كِتَابُ الْفِتَنِ، مَا ذُكِرَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.(٤٩٤/٧) رقم ٣٧٤٩٥.

(٨) مسند الحميدي، بَابٌ جَامِعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.(٢٥٩/٢) رقم ١١٢٨.

(٩) صحيح البخاري، كِتَاب البيوع، باب قتل الخنزير. (٨٢/٣) رقم ٢٢٢٢.

(١٠) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْفِتَنِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي نُزُولِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام.(٥٠٦/٤) رقم ٢٢٣٣.

(١١) صحيح ابن حبان، بَابُ إِخْبَارِهِ ﷺعَمَّا يَكُونُ فِي أُمَّتِهِ مِنَ الْفِتَنِ وَالْحَوَادِثِ، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ عِزَّةِ الدِّينِ وَإِظْهَارِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ (١٨٢/١٥) رقم ٦٧٧٩.

(١٢) مسند الطيالسي، مَا أَسْنَدَ أَبُو هُرَيْرَةَ. (٦١/٤) رقم ٢٤١٦.

(١٣) مسند أحمد، بَابٌ جَامِعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.(١٠٧/١٣) رقم ٧٦٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه الطيالسي[١] وأبو داود[٢] من طريق قَتَادَةَ عن عبد الرحمن بن آدم. كلاهما (سعيد بن المسيب- عبد الرحمن بن آدم) عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي[٣] البصري ثقة ربما وهم مات (١٦٤)ه[٤].

قال الباحث: تابع هماماً هشامُ الدَّسْتُوَائى[٥][٦].

٢- عبد الرحمن بن آدم البصري: صدوق من الثالثة[٧].

ذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات[٨]، وقال الذهبي: وثق[٩]، وقال عثمان بن سعيد: قلت: ليحيى بن معين عبد الرحمن بن آدم كيف هو؟ فقال: لا أعرفه[١٠]. قال ابن عدي: وَإذا قال مثل ابن مَعِين لا أعرفه فهو مجهول غير معروف، وَإذا عرفه غيره لا يعتمد على معرفة غيره لأَن الرجال بابن مَعِين تسبر أحوالهم[١١].

قال الباحث: هو صدوق، وكلام ابن عدي فيه نظر، هذا وقد تابعه سعيد بن المسيب[١٢].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن عبدَ الرحمن بنَ آدم صدوقٌ.

قال الألباني: صحيح[١٣].

****

(١) مسند الطيالسي، (٢٧٣/٤) رقم ٢٦٦٤.

(٢) سنن أبي داود، كِتَاب الْمَلَاحِمِ، بَابُ خُرُوجِ الدَّجَّالِ.(١١٧/٤) رقم ٤٣٢٤.

(٣) هذه النسبة إلى بنى عوذ وهو بطن من الأزد (الأنساب للسمعاني ٤٠١/٩).

(٤) تقريب التهذيب (٥٧٤).

(٥) هذه النسبة إلى بلدة من بلا الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها (الأنساب للسمعاني ٣٤٧/٥).

(٦) مسند الطيالسي، عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ آدَمَ (٢٧٣/٤) رقم ٢٦٦٤.

(٧) تقريب التهذيب (٣٣٦).

(٨) الثقات (٨٣/٥).

(٩) الكاشف (٦٢٠).

(١٠) الجرح والتعديل (٢١٠/٥).

(١١) الكامل في الضعفاء (٤٨٥/٥).

(١٢) صحيح ابن حبان، بَابُ إِخْبَارِهِ ﷺعَمَّا يَكُونُ فِي أُمَّتِهِ مِنَ الْفِتَنِ وَالْحَوَادِثِ، ذِكْرُ الْإِخْبَارِ عَنْ عِزَّةِ الدِّينِ وَإِظْهَارِهِ فِي آخِرِ الزَّمَانِ (١٨٢/١٥) رقم ٦٧٧٩.

(١٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٢١٤/٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ مَوَاقِيتِ الْحَجِّ «لمَّا فُتح هذانِ **المِصران**» المِصْرُ: البَلَدُ. وَيُرِيدُ بِهِمَا الْكُوفَةَ والبَصرة[1].

الحديث رقم (١٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ المِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ، فَقَالُوا: يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ، «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا»، وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ، فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ [2].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٦/٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الحج، بَابٌ: ذَاتُ عِرْقٍ لِأَهْلِ العِرَاقِ.(١٣٥/٢) رقم ١٥٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَقِيف «تَرَكُوا **المِصاعَ**» أَي الجِلادَ والضَّرابَ[١].

الحديث رقم (١٨)

قال الإمام ابن شبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحِزَامِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَقْبَلَ وَفْدُ ثَقِيفٍ بَعْدَ قَتْلِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا هُمْ أَشْرَافُ ثَقِيفٍ، فِيهِمْ كِنَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَالِيلَ، وَهُوَ رَأْسُهُمْ يَوْمَئِذٍ وَفِيهِمْ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ بِشْرٍ وَهُوَ أَصْغَرُ الْوَفْدِ، حَتَّى قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُونَ الصُّلْحَ وَالْقَضِيَّةَ .... وَقَالَتْ عَجُوزٌ مِنْهُمْ: أَسْلَمَهَا الرَّضَّاعُ، وَتَرَكُوا الْمِصَاعَ. وَأَقْبَلَ الْوَفْدُ حَتَّى دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلِيِّهَا وَكِسْوَتِهَا، وَقَسَمَهَا مِنْ يَوْمِهِ، وَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى نَصْرِهِ وَإِعْزَازِ دِينِهِ، فَهَذَا حَدِيثُ ثَقِيفٍ "[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة[٣] من طريق موسى بن عقبة عن ابن شهاب، والبيهقي[٤] من طريق إسماعيل بن عقبة عن موسى بن عقبة به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن مات سنة (٢٣٦)ه[٥].

ذمّه أحمد لكونه خلط في القرآن[٦]، وقال أبو حاتم: صدوق[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال عنه: الذهبي[٩]: صدوق. مات سنة(٢٣٦). روى له البخاري والترمذي والنسائي وابن ماجة[١٠].

قال الباحث: الراجح أنه صدوق كما نص الحافظان.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٦/٤).
(٢) تاريخ المدينة (٥٠٧/٢).
(٣) المرجع السابق.
(٤) دلائل النبوة، جُمَّاعُ أَبْوَابِ غَزْوَةِ تَبُوكَ(٢٩٩/٥).
(٥) تقريب التهذيب (٩٤).
(٦) بحر الدم (١٧).
(٧) الجرح والتعديل (١٣٩/٢).
(٨) الثقات (٧٣/٨).
(٩) الكاشف (٢٢٥/١).
(١٠) تهذيب التهذيب (١٤٥/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- محمد بن فليح بن سليمان الأسلمي المدني، صدوق يهم، مات سنة (١٩٧)[١]. روى له البخاري والنسائي وابن ماجة.

وثقه الدارقطني[٢]. نقل أبو حاتم عن يحيى بن معين قوله: فليح بن سليمان ليس بثقة ولا ابنه. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن معين يحمل على محمد بن فليح، فقلت لأبي: فما قولك فيه؟ قال: ما به بأس، ليس بذاك القوي[٣]. وذكره ابن حبان في الثقات[٤]. وذكره الذهبي في من تكلم فيه وهو موثوق[٥].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن فيه محمدَ بنَ فليح وإبراهيمَ بنَ المنذر الحزامي وهما صدوقان.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ مُجَاهِدٍ «البَرْقُ **مَصْعُ** مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحابَ» أَيْ يَضْرِبُ السحابَ ضَرْبَةً فيُرَى البَرْقُ يَلْمَعُ[٦].

الحديث رقم (١٩)

قال الإمام ابن أبي حاتم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبِي[٧]، ثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَنْبَأَ عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: «الْبَرْقُ مَصْعُ مَلَكٍ يَسُوقُ بِهِ السَّحَابَ»[٨].

---

(١) تقريب التهذيب(٥٠٢).
(٢) تهذيب التهذيب (٤٠٦/٩).
(٣) الجرح والتعديل (٥٩/٨).
(٤) الثقات (٤٤٠/٧).
(٥) من تكلم فيه وهو موثوق (٤٦٦/١).
(٦)النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٣٦/٤).
(٧) الإمام أبوحاتم الرازي.
(٨)تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم (٥٦/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم[١] من طريق عبيد الله بن موسى، والطبري[٢] وابن أبي الدنيا[٣] من طريق سفيان الثوري، كلاهما(عبيد الله بن موسى- سفيان الثوري) عن عثمان بن الأسود به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان الثوري مات سنة (٢١٣)ه[٤]. روى له الجماعة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً على مجاهد.

****

(١) المرجع السابق.

(٢)جامع البيان عن تأويل آي القرآن (١/٣٦٤).

(٣)المطر والرعد والبرق (١/١٣٠).

(٤) تقريب التهذيب (٣٧٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ دمِ الْحَيْضِ «**فَقَصعَتْهُ** بظُفرِها» أي حَرَّكَته وفَرَكَته[١].

الحديث رقم (٢٠). لم أعثر عليه بلفظ فَمَصعَتْه بل بلفظ فَقَصعَتْهُ.

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: «مَا كَانَ لِإِحْدَانَا إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ تَحِيضُ فِيهِ، فَإِذَا أَصَابَهُ شَيْءٌ مِنْ دَمٍ قَالَتْ بِرِيقِهَا، فَقَصَعَتْهُ بِظُفْرِهَا»[٣].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم ثقة رمي بالقدر وربما دلس مات سنة (١٣١)ه[٤] وروى له الجماعة. أكثر عن مجاهد وكان يدلس عنه وصفه بذلك النسائي[٥].

قال الباحث: بالرغم من أن عبد الله بن أبي نجيح مدلس وخاصة عن مجاهد، ولم يصرح بالسماع إلا أنه يحمل على الاتصال لأن الحَسَنَ بنَ مُسلِم تابع عبدَ الله بنَ أبي نجيح[٦]، وتحسيناً للظن في الإمام البخاري، أو لعله تحقق من السماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٧/٤).

(٢) الفضل بن دكين (تقريب التهذيب ٤٤٦).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحيض، بَابٌ: هَلْ تُصَلِّي المَرْأَةُ فِي ثَوْبٍ حَاضَتْ فِيهِ؟.(٦٩/١) رقم ٣١٢.

(٤) تقريب التهذيب (٣٢٦).

(٥) طبقات المدلسين (٣٩/١).

(٦)سنن أبي داود، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابُ الْمَرْأَةُ تَغْسِلُ ثَوْبَهَا الَّذِي تَلْبَسُهُ فِي حَيْضِهَا (٩٨/١) رقم ٣٥٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «القتلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **مُمَصْمِصَة**» أَيْ مُطَهِّرة مِنْ دَنَس الْخَطَايَا [1].

الحديث رقم (٢١)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو السَّكْسَكِيُّ[2]، عَنْ أَبِي الْمُثَنَّى الْمُلَيْكِيِّ، عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدٍ السُّلَمِيِّ، وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: " الْقَتْلَى ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ مُؤْمِنٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ فَذَلِكَ الْمُمْتَحَنُ فِي خَيْمَةِ اللَّهِ تَحْتَ عَرْشِهِ لَا يَفْضُلُهُ النَّبِيُّونَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ، وَرَجُلٌ مُؤْمِنٌ قَرَفَ عَلَى نَفْسِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا لَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ فَذَلِكَ مَصْمَصَةٌ مَحَتْ ذُنُوبَهُ وَخَطَايَاهُ، إِنَّ السَّيْفَ مَحَّاءٌ لِلْخَطَايَا وَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شِئْتَ فَإِنَّهَا ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ، وَلِجَهَنَّمَ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ بَعْضُهَا أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، وَرَجُلٌ مُنَافِقٌ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَقَاتَلَ حَتَّى يُقْتَلَ فَذَاكَ فِي النَّارِ إِنَّ السَّيْفَ لَا يَمْحُو النِّفَاقَ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي[4] ومن طريقه البيهقي[5]، وابن حبان[6] من طريق عبد الله بن المبارك، والإمام أحمد[7]، أحمد[7]، والبيهقي[8] من طريق أبي إسحاق الفزاري، وابن أبي عاصم[9] من طريق الوليد بن مسلم، والدارمي[10] من طريق معاوية بن يحيى الصدفي، والطبراني[11] من طريق يحيى بن عبد الله. خمستهم(عبد

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٧/٤).

(٢) هذه النسبة إلى السكاسك وهو بطن من كندة، ووادي السكاسك موضع بالأردن نزلته السكاسك حين قدموا الشام زمن عمر ابن الخطاب ﷺ(الأنساب للسمعاني ١٥٩/٧).

(٣) مسند الطيالسي (٥٩٦/٢) رقم ١٣٦٣.

(٤) المرجع السابق.

(٥) السنن الكبرى، جِمَاعُ أَبْوَابِ السِّيَرِ، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ.(٢٧٥/٩) رقم ١٨٥٢٣.

(٦) صحيح ابن حبان، بَابُ فَضْلِ الشَّهَادَةِ، الْبَيَانِ بِأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ لَا يُفْضُلُونَ الشُّهَدَاءَ إِلَّا بِدَرَجَةِ النُّبُوَّةِ(٥١٩/١٠)رقم٤٦٦٣.

النُّبُوَّةِ(٥١٩/١٠)رقم٤٦٦٣.

(٧) مسند أحمد (٢٠٣/٢٩) رقم١٧٦٥٧.

(٨) شعب الإيمان (١٢١/٦) رقم٣٩٥٦.

(٩) الجهاد (٣٧٠/١) رقم ١٣١.

(١٠) مسند الدارمي، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي صِفَةِ الْقَتْلَى فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (١٥٦١/٣) رقم٢٤٥٥.

(١١) المعجم الكبير (١٢٥/١٧) رقم ٣١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الله بن المبارك- أبو إسحاق الفزاري- الوليد بن مسلم- معاوية بن يحيى الصدفي- يحيى بن عبد الله) عن صفوان بن عمرو به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- عُتْبَة بْن عبد السُّلَمِيّ، له صحبة، كَانَ اسمه عُتْلَة ، فغير رَسُول اللَّهِ ﷺ اسمه فسمّاه عتبة ويكنى أَبَا الْوَلِيد. أول مشاهده قريظة،وهو آخر من مات بالشام من أصحاب النبي ﷺ ، توفي سنة(٨٧)ه فِي أيام الوَلِيد بن عَبد المَلِكِ وَهُوَ ابن (٩٤) سنة[١].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الألباني: صحيح[٢].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ بَعْضِ الصَّحَابَةِ «كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِّما غَيَّرتِ النارُ، **ونُمَصْمِصُ** مِنَ اللَّبَنِ، وَلَا نُمَصْمِصُ مِنَ التَّمر»[٣].

الحديث رقم (٢٢). لم أعثر عليه بلفظ نُمَصْمِصُ بل بلفظ (نُمَضْمِضُ).

قال الإمام الطحاوي رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ خُزَيْمَةَ قَالَ: ثنا حَجَّاجٌ[٤]، قَالَ: ثنا حَمَّادٌ[٥]، عَنْ أَيُّوبَ[٦]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ رَجُلٍمِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «كُنَّا نَتَوَضَّأُ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ، وَنُمَضْمِضُ مِنَ اللَّبَنِ، وَلَا نُمَضْمِضُ مِنَ التَّمْرِ»[٧].

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٠٣١/٣)،وتقريب التهذيب (٣٨١).

(٢) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان (٧٦/٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٣٧/٤).

(٤) حجاج بن المنهال الأنماطي السلمي(تقريب التهذيب ١٥٣).

(٥) حماد بن زيد أو حماد بن سلمة وكلاهما ثقة.

(٦) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني (تقريب التهذيب ١١٧).

(٧) شرح معاني الآثار، كتاب الطهارة، بَابُ أَكْلِ مَا غَيَّرَتِ النَّارُ.(٦٤/١) رقم٣٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[١]، والطبراني[٢]من طريق يزيد بن أبي مالك، وأحمد[٣]، والدولابي[٤] من طريق عبد الرحمن بن يزيد، والطحاوي[٥] من طريق أبي قلابة، ومسدد بن مسرهد[٦]، وابن المنذر[٧] من طريق قتادة، وأبو نعيم[٨] من طريق الحسن البصري. خمستهم(يزيد بن أبي مالك- عبد الرحمن بن يزيد- أبو قلابة- قتادة- الحسن البصري) عن رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ.

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو قلابة: عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر الجَرْمي[٩] البصري ثقة فاضل كثير الإرسال قال العجلي: فيه نصب يسير من الثالثة مات بالشام هارباً من القضاء سنة (١٠٤)[١٠]. روى له الجماعة.

قال الباحث: إرسال روايته عن أبي ثعلبة الخُشَني، وسمرة بن جندب، وعبدالله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعلي بن أبي طالب، والنعمان بن بشير، وابن عباس [١١] .

قلت :مع كونه مرسلاً فإنه لم يرسل هنا، ونصبه لا يضرنا لأن الحديث لا علاقة له بالنصب.

قَالَ العلائي: رِوَايَته عَن عَائِشَةرضي الله عنها فِي صَحِيح مُسلم وَكَأَنَّهُ على قَاعِدَته وَعَن حُذَيْفَة فِي سنَن أبي دَاوُد وَعَن أبي ثَعْلَبَة وَابْن عَبَّاس فِي جَامع التِّرْمِذِيّ وَعَن عمر بن الْخطاب وَأبي هُرَيْرَة وَابْن عَبَّاس وَمُعَاوِيَة وَسمرَة والنعمان بن بشير فِي سنَن النَّسَائِيّ وَالظَّاهِر فِي ذَلِك كُله الْإِرْسَال نعم وَرِوَايَته عَن مَالك بن الْحُوَيْرِث وأنس بن مَالك وثابت بن الضَّحَّاك مُتَّصِلَة وَهِي فِي الْكتب السِّتَّة[١٢].

٢- رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ:لا يضرنا جهالته ما دام صحابياً؛ لأنهم عدول.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ.(١٦٤/١) رقم ٤٨٧.

(٢) المعجم الأوسط ،بَابُ الْمِيمِ.(١٦/٧) رقم ٦٧٢٠. ومسند الشاميين (٤١٩/٢).

(٣) مسند أحمد(٢٨٣/٢٦) رقم ١٦٣٦٥.

(٤) الكنى والأسماء.(٤٠٣/١) رقم٧٢١.

(٥) شرح معاني الآثار، كتاب الطهارة، بَابُ أَكْلِ مَا غَيَّرَتِ النَّارُ.(٦٤/١) رقم٣٦٦.

(٦) المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ الْوُضُوءِ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ.(٣٦٩/٢) رقم ١٢٤.

(٧) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. (٢١٤/١) رقم ١٠٦.

(٨) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الطَّبَقَةِ الْأُولَى مِنَ التَّابِعِينَ. (٧٧/٣).

(٩) هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن (الأنساب للسمعاني ٢٥١/٣).

(١٠) تقريب التهذيب (٣٠٤).

(١١) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (١٠٩/١)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١/ ١٧٦) .

(١٢) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١٧٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. وله شواهد كثيرة منها: حديث أم حبيبة[١] وأبي طلحة[٢]،وأبي موسى[٣].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ أَبِي قِلابة «أُمِرنا أن نُمَصْمِصَ من اللَّبَنَ، ولَا **نُمَضمِضَ** مِنَ التَّمرةِ» قِيلَ: المَصْمصةُ بطَرَف اللسان، والمضمضة بِالْفَمِ كُلِّهِ[٤].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث السابق رقم (٢٢).

****

(١) مسند الطيالسي، مَا رَوَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ عَنِ النَّبِيِّﷺ (١٦٨/٣) رقم ١٦٩٧.

(٢) مسند أحمد، حَدِيثُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ الْأَنْصَارِيِّ ﷺ(٢٦٩/٢٦) رقم ١٦٣٤٨.

(٣) مسند أحمد، حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّﷺ (٣٢٣/٣٢) رقم١٩٥٥٢.

(٤)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٧/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الضَّادِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا لِي مِنْ وَلَدِي؟ قَالَ: مَا قَدَّمْتَ مِنْهُمْ، قَالَ: فَمن خَلَّفْتُ بَعْدِي؟ قَالَ: لَكَ مِنْهُمْ مَا **لِمُضَرَ** مِن وَلَده» أَيْ إِنَّ مُضَرَ لَا أجرَ لَهُ فِيمَنْ مَاتَ مِنْ وَلَدِهِ اليومَ، وَإِنَّمَا أجرهُ فِيمَنْ مَاتَ مِنْ وَلَدِهِ قبلَه[١].

الحديث رقم (٢٣)

قال الإمام البيهقي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، أَنَا الْكَارِزِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ، فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي مِنْ وَلَدٍ. قَالَ:" مَا قَدَّمْتَ مِنْهُمْ؟ " قَالَ: فَمَنْ خَلَّفْتُ بَعْدِي؟ قَالَ: "لَكَ مِنْهُمْ مَا لِمُضَرَ مِنْ وَلَدِهِ"[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٣] من طريق عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عن النبيﷺ ومن طريق سَعِيدٍ[٤]، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ مرسلاً.

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمي، النيسابوري، شيخ الصوفية، وصاحب تاريخهم، وطبقاتهم، وتفسيرهم، مات سنة (٤١٢)ه. لم يروِ له أصحاب الكتب الستة. قال الخطيب: قال لي محمد بن يوسف القطان مات سنة (٤٢٢)ه وقال: هو غير ثقة[٥]، وقال الحافظ عبد الغافر الفارسي توفي(٤٤٨): جمع من الكتب ما لم يسبق إلى ترتيبه ، حتى بلغت فهرست تصانيفه مائة أو أكثر، وقال الحاكم : كان كثير السماع للحديث[٦]. وقال الذهبي: وفي القلب مما يتفرد به، وقال أيضاً: تكلموا فيه وليس بعمدة[٧].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٧/٤).

(٢) شعب الإيمان، باب في الصبر على المصائب، (٢١٩/٢) رقم ٩٣٠٢.

(٣) المرجع السابق.

(٤) المرجع السابق.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي(٢٤٨/ ١٠).

(٦) سير أعلام النبلاء (٢٤٧/١٧)،ميزان الاعتدال(٥٢٣/٣)، تاريخ الإسلام للذهبي (٤٧٩/٦).

(٧) ميزان الاعتدال(١١٩/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ضعيف بلا شك.

١- الْكَارِزِيُّ: محمد بْن محمد بْن الْحَسَن الكارزِيّ، أَبُو الْحُسَن المعدّل المتوفى (٣٤٦)هـ[١].

قال الباحث: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢- أبو عبيد: مولى النبيﷺ[٢].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه أَبا عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيّ وهو ضعيف، والْكَارِزِيّ: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ حُذَيْفَةَ، وذَكَر خُرُوجَ عَائِشَةَ فَقَالَ: «تُقاتِلُ مَعَهَا مُضَرُ، **مَضَرَّها** اللَّهُ فِي النارِ» أَيْ جَعَلَها فِي النَّارِ، فاشْتَقَّ لِذَلِكَ لفْظاً مِنَ اسْمِهَا. يُقَالُ: مَضَرَّنَا فُلَانًا فَتَمَضَرَّ: أَيْ صيَّرناه كَذَلِكَ، بِأَنْ نَسَبْناه إِلَيْهَا[٣].

الحديث رقم (٢٤)

قال الإمام معمر بن راشد رحمه الله:

عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَعَمْرُو بْنُ صُلَيْعٍ الْمُحَارِبِيُّ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى حُذَيْفَةَ، فَإِذَا هُوَ مُحْتَبٍ عَلَى فِرَاشِهِ يُحَدِّثُ النَّاسَ قَالَ: فَغَلَبَنِي حَيَاءُ الشَّبَابِ، فَقَعَدْتُ فِي أَدْنَاهُمْ، وَتَقَدَّمَ عَمْرٌو مُجْتَنِئًا عَلَى عُودِهِ حَتَّى قَعَدَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: حَدِّثْنَا يَا حُذَيْفَةُ، فَقَالَ: «عَمَّ أُحَدِّثُكُمْ؟» ، فَقَالَ: «لَوْ أَنِّي أُحَدِّثُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ قَتَلْتُمُونِي - أَوْ قَالَ: لَمْ تُصَدِّقُونِي -» ، قَالُوا: وَحَقٌّ ذَلِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» ، قَالُوا: فَلَا حَاجَةَ لَنَا فِي حَقٍّ تُحَدِّثُنَاهُ فنقْتُلُكَ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ حَدِّثْنَا بِمَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّكَ، فَقَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ أُمَّكُمْ تَغْزُوكُمْ، إِذَا صَدَّقْتُمُونِي؟» ، قَالُوا: وَحَقٌّ ذَلِكَ؟ «وَمَعَهَا مُضَرُ مَضَرَّهَا اللَّهُ فِي النَّارِ، وَأَسَدُ عَمَّانَ، سَلَتَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ» ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ قَيْسًا لَا تَزَالُ تَبْغِي فِي دِينِ اللَّهِ شَرًّا، حَتَّى يَرْكَبَهَا اللَّهُ بِمَلَائِكَةٍ، فَلَا يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ» ، قَالَ

(١) تاريخ الإسلام (٨٤١/٧).

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٢٤/٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٣٧/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عَمْرٌو: أَذْهَلْتَ الْقَبَائِلَ إِلَّا قَيْسًا، فَقَالَ: «أَمِنْ مُحَارِبِ قَيْسٍ؟ أَمْ مِنْ قَيْسِ مُحَارِبٍ، إِذَا رَأَيْتَ قَيْسًا تَوَالَتْ عَنِ الشَّامِ فَخُذْ حِذْرَكَ»[١].

تخريج الحديث:

أخرجه معمر بن راشد[٢]، ونعيم بن حماد[٣] من طريق وهب بن عبد الله، والطيالسي[٤]، وأحمد[٥]، والبزار[٦]، والحاكم[٧] من طريق قتادة. كلاهما(وهب بن عبد الله- قتادة) عن أبي الطفيل به بنحوه.

وأخرجه أحمد[٨]، وابن أبي شيبة[٩] من طريق ربعي بن حراش. كلاهما(عمرو بن حنظلة- ربعي بن حراش) عن حذيفةﷺبنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل وربما سمي عمراً. وكان محباً لعلي عليه السلام، وكان من أصحابه في مشاهده، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل الشيخين، إلا أنه كان يقدم علياً. ولد عام أحد ورأى النبي ﷺ وروى عن أبي بكر فمن بعده وعمر إلى أن مات سنة (١١٠)ه وهو آخر من مات من الصحابة[١٠].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) جامع معمر بن راشد، باب القبائل، (٥٢/١١) رقم ١٩٨٨٩.
(٢)جامع معمر بن راشد، باب القبائل، (٥٢/١١) رقم ١٩٨٨٩.
(٣) الفتن(٣٨٨/١) رقم ١١٦٩.
(٤) مسند الطيالسي، أَحَادِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ (٣٣٦/١) رقم ٤٢١.
(٥) مسند أحمد، حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّﷺ (٣٤٢/٣٨) رقم ٢٣٣١٦.
(٦) مسند البزار، أَبُو الطُّفَيْلِ عَنْ حُذَيْفَةَ (٢٢٥/٧) .
(٧) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ الْفِتَنِ وَالْمَلَاحِمِ (٥١٦/٤) رقم ٨٤٤٩.
(٨) مسند أحمد، حَدِيثُ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ عَنِ النَّبِيِّﷺ (٣٧٢/٣٨) رقم ٢٣٣٤٩.
(٩) مصنف ابن أبي شيبة، مَنْ كَرِهَ الْخُرُوجَ فِي الْفِتْنَةِ وَتَعَوَّذَ عَنْهَا (٤٨٢/٧) رقم٣٧٤٠٠.
(١٠) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٧٩٨/٢). وتقريب التهذيب (٢٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ تَكَرَّرَ ذكر «**مَضْمَضَةُ** الْوُضُوءِ» فِي الْحَدِيثِ، وَهِيَ معروفةٌ[١].

الحديث رقم (٢٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٢]، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ شَيْبَةَ، عَنْ طَلْقِ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: عَشْرٌ مِنَ الْفِطْرَةِ : قَصُّ الشَّارِبِ، وَإِعْفَاءُ اللِّحْيَةِ، وَالسِّوَاكُ، وَاسْتِنْشَاقُ الْمَاءِ، وَقَصُّ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ الْبَرَاجِمِ، وَنَتْفُ الإِبِطِ، وَحَلْقُ الْعَانَةِ، وَانْتِقَاصُ الْمَاءِ. قَالَ زَكَرِيَّا: قَالَ مُصْعَبٌ: وَنَسِيتُ الْعَاشِرَةَ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ الْمَضْمَضَةَ. زَادَ قُتَيْبَةُ، قَالَ وَكِيعٌ: انْتِقَاصُ الْمَاءِ: يَعْنِي الاِسْتِنْجَاءَ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] ومسلم. ولفظ البخاري:" الفِطْرَةُ خَمْسٌ، أَوْ خَمْسٌ مِنَ الفِطْرَةِ: الخِتَانُ، وَالِاسْتِحْدَادُ، وَنَتْفُ وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَتَقْلِيمُ الأَظْفَارِ، وَقَصُّ الشَّارِبِ ".

دراسة رجال الإسناد:

١- زكريا بن أبي زائدة خالد ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهَمْداني ثقة وكان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بأخرة (١٤٧)هـ[٥].

وقد نعته بذلك أبو حاتم وأبو زرعة[٦] الرازيّان وبخاصة تدليسه عن الشعبي رحمه الله، وكذلك نعته بالتدليس أبو داود[٧]، والدارقطني[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٨/٤).

(٢) وكيع بن الجراح الكوفي (تقريب التهذيب ٥٨١).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب خصال الفطرة. (١٥٢/١) رقم ٥٢٥.

(٤) صحيح البخاري، باب قص الشارب (١٦٠/٧) رقم ٥٨٨٩.

(٥) تقريب التهذيب (٢١٦).

(٦) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٧) تهذيب الكمال (٣٦٢/٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: ومع تهمة زكريا بن أبي زائدة بالتدليس، إلا أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٢]، وهي المرتبة التي اغتفر الأئمة تدليس أصحابها، وعنعنتهم لا تضرّ.

٢- مصعب بن شيبة بن جبير بن شيبة بن عثمان المكي لين الحديث من الخامسة[٣].

قال الباحث: هو ضعيف كما قال الحافظ ولكن في غير هذا الحديث فيجوز أن مسلماً أخرج عنه في هذا الحديث بعينه لاطلاعه وعلمه بانتفاء الخطأ؛ فشواهده الصحيحة توحي بذلك.

٣- طلْق بن حبيب العَنَزي[٤] بصري صدوق عابد رمي بالإرجاء من الثالثة مات دون المائة بعد التسعين[٥].أخرج له مسلم والأربعة.

وثقه ابن سعد، والعجلي[٦]، وقد سئل أبو زرعة عن طلق بن حبيب فقال: كوفي سمع من ابن عباس وهو ثقة ولكن كان يرى رأى الإرجاء[٧].وذكره ابن حبان في الثقات.[٨] وروى عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: لا تُجَالِسْ طَلْقًا[٩].

قال الباحث: هو ثقة بلا شك.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

---

(١) طبقات المدلسين (٣١).

(٢) طبقات المدلسين (٣١).

(٣) تقريب التهذيب (٥٣٣).

(٤) نسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد (الأنساب للسمعاني ٣٩١/٩).

(٥) تقريب التهذيب (٣٠٤٠).

(٦) الثقات (٢٣٧/١).

(٧) الجرح والتعديل (٤٩٠/٤).

(٨) الثقات (٣٩٦/٤).

(٩) طبقات ابن سعد (١٦٩/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «إِنَّ فِي ابْنِ آدمَ **مُضْغَةً** إِذَا صَلُحَت صَلُحَ الجَسدُ كلُّه» يَعْنِي القلبَ، لِأَنَّهُ قِطعةُ لحمٍ مِنَ الْجَسَدِ. والمُضْغَةُ: القِطْعةُ مِنَ اللحمِ، قَدْرَ مَا يُمْضَغُ، وجَمْعُها: مُضَغٌ[1].

الحديث رقم (٢٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[2]، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ، عَنْ عَامِرٍ[3]، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: " الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنِ اتَّقَى المُشَبَّهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ: كَرَاعٍ يَرْعَى حَوْلَ الحِمَى، يُوشِكُ أَنْ يُوَاقِعَهُ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ إِنَّ حِمَى اللَّهِ فِي أَرْضِهِ مَحَارِمُهُ، أَلاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ القَلْبُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6].

دراسة رجال الإسناد:

١- زكريا بن أبي زائدة : سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

والخلاصة : أنه ثقة مدلس أن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[7]، وهي المرتبة التي اغتفر الأئمة تدليس أصحابها، وعنعنتهم لا تضرّ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٨/٤).

(٢) الفضل بن دكين (تقريب التهذيب ٤٤٦).

(٣) عامر بن شراحيل الشعبي (تقريب التهذيب ٢٨٧).

(٤) الصحيح، صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه. (٢٠/١) رقم ٥٢.

(٥) وكتاب البيوع، بَابٌ: الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ (٥٣/٣) رقم ٢٠٥١.

(٦) الصحيح، كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ، بَابُ أَخْذِ الْحَلَالِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ. (١٢١٩/٣) رقم ١٠٧.

(٧) طبقات المدلسين (٣١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «أَكَلَ حَشَفَةً مِنْ تَمَرَاتٍ وَقَالَ: فَكَانَتْ أَعْجَبَهُنَّ إِلَيَّ، لِأَنَّهَا شَدَّتْ فِي **مَضَاغِي**» المَضَاغُ، بِالْفَتْحِ: الطَّعَامُ يُمْضَغُ. وَقِيلَ: هُوَ المضْغُ نفسهُ. يُقَالُ: لُقْمَةٌ لَيِّنَةُ المَضاغ، وَشَدِيدَةُ المَضاغ. أَرَادَ أَنَّهَا كَانَ فِيهَا قوةٌ عِنْدَ مضغِها(١).

الحديث رقم (٢٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الجُرَيْرِيِّ(٢)، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ(٣)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «قَسَمَ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَعْطَى كُلَّ إِنْسَانٍ سَبْعَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَانِي سَبْعَ تَمَرَاتٍ إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةٌ، فَلَمْ يَكُنْ فِيهِنَّ تَمْرَةٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، شَدَّتْ فِي مَضَاغِي»(٤).

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن الفضل السدوسي(٥) أبو النعمان البصري لقبه عارم ثقة ثبت تغير في آخر عمره مات سنة (٢٢٣)ه(٦). روى له الجماعة، وعَارِمٌ لَقبه(٧)، وهو أحد شيوخ البخاري الكبار، لكنه اتهم بالاختلاط، وممن نسبه للاختلاط وتغير الحفظ جمعٌ من العلماء منهم: البخاري(٨)، وابن أبي حاتم(٩)، وغيرهم من العلماء(١٠).

فالنسبة لما أخرجه البخاري له من أحاديث في صحيحه- ومن بينها هذا الحديث- فقد اعتذر العلماء له مثل ابن الصلاح وغيره فقال:" ما رواه البخاري والذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي أن يكون مأخوذاً عنه قبل اختلاطه".(١١) فلا يضر اختلاطه هنا. والله أعلم.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٩/٤).

(٢) الجُرَيري: نسبة جرير بن عباد أخى الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس(الأنساب للسمعاني٢٦٦/٣).

(٣) هذه النسبة إلى بنى نهد (الأنساب للسمعاني٢١٦/١٣).

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون(٧٤/٧) رقم٥٤١١.

(٥) هذه النسبة إلى جماعة قبائل، منها سدوس بن شيبان (الأنساب للسمعاني١٠٢/٧).

(٦) تقريب التهذيب (٥٠٢).

(٧) نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (٩/٢).

(٨) التاريخ الكبير (٢٠٨/١).

(٩) الجرح والتعديل (٥٩/٨).

(١٠) المختلطين للعلائي (١١٦)، والاغتباط للسبط ابن العجمي- المطبوع مع نهاية الاغتباط-(٣٣٥).

(١١) فتح المغيث (٣٧٥/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «لَيْسَ لَكَ مِنْ مالِكَ إلاَّ مَا تَصدّقتَ **فأمضَيت**» أَيْ أنْفَذْتَ فِيهِ عطاءَك، ولَمْ تتوقَّف فِيهِ[١].

الحديث رقم (٢٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٢]، عَنْ مُطَرِّفٍ[٣]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَقْرَأُ: أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ، قَالَ : يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، مَالِي، قَالَ: وَهَلْ لَكَ، يَا ابْنَ آدَمَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ تَصَدَّقْتَ فَأَمْضَيْتَ ؟[٤].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي[٥] المُحَلِّمِي[٦] مولاهم أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم مات سنة (١٦٤)هـ[٧].

قال الباحث: تابع هماماً شعبةُ[٨] وهشامُ الدستوائي[٩][١٠] وهما ثقتان.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٣٩/٤).

(٢) قتادة بن دعامة السدوسي (تقريب التهذيب ٤٥٣).

(٣) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير(تقريب التهذيب ٥٣٤).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الزهد والرقائق، باب يقول ابن آدم مالي مالي (٢١١/٨) رقم ٧٥٣٠.

(٥) هذه النسبة إلى بنى عوذ وهو بطن من الأزد، وهو عوذ بن سود بن حجر بن عمران (الأنساب للسمعاني ٤٠١/٩).

(٦) هذه النسبة إلى محلم بن تميم (الأنساب ١١٨/١٢).

(٧) تقريب التهذيب (٥٧٤).

(٨) سنن الترمذي، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة ألهاكم التكاثر (٤٤٧/٥) رقم٣٣٥٤.

(٩) هذه النسبة إلى بلدة من بلا الأهواز يقال لها دستوا، وإلى ثياب جلبت منها (الأنساب للسمعاني ٣٤٧/٥).

(١٠) شعب الإيمان، (٢٦٣/١٣) رقم١٠٣١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- عبد الله بن الشِّخِّير: بن عوف بن كعب بن وقدان بن الحريش العامري صحابي من مسلمة الفتح[١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) تقريب التهذيب (٣٠٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الطَّاءِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(مَطَرَ)(هـ) فِيهِ «**خَيْرُ نِسَائِكُمُ العَطِرَةُ المَطِرَةُ**» هِيَ الَّتِي تَتَنَظَّفُ بِالْمَاءِ. أُخِذَ مِنْ لَفْظِ المَطَرِ، كَأَنَّهَا مُطِرت فَهِيَ مَطِرَةٌ: أَيْ صَارَتْ مَمْطُورَةً مَغْسُولَةً.

وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تُلازِمُ السِّواك(١).

الحديث رقم (٢٩). لم أعثر على تخريجٍ له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ عُمَرَ، وذِكْر الطِّلاء «فأدْخَل فِيهِ أصبُعه ثُمَّ رفَعَها، فتبِعها **يَتَمَطَّطُ**» أَيْ يَتَمَدَّدُ. أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ ثَخِيناً(٢).

الحديث رقم (٣٠)

قال الإمام مالك رحمه الله:

عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حِينَ قَدِمَ الشَّامَ شَكَا إِلَيْهِ أَهْلُ الشَّامِ وَبَاءَ(٣) الْأَرْضِ وَثِقَلَهَا(٤). وَقَالُوا: لَا يُصْلِحُنَا إِلَّا هَذَا الشَّرَابُ. فَقَالَ عُمَرُ: اشْرَبُوا هَذَا الْعَسَلَ. قَالُوا: لَا يُصْلِحُنَا الْعَسَلُ. فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ: هَلْ لَكَ أَنْ نَجْعَلَ لَكَ مِنْ هَذَا الشَّرَابِ شَيْئًا لَا يُسْكِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَطَبَخُوهُ حَتَّى ذَهَبَ مِنْهُ الثُّلُثَانِ وَبَقِيَ الثُّلُثُ. فَأَتَوْا بِهِ عُمَرَ فَأَدْخَلَ فِيهِ عُمَرُ إِصْبَعَهُ ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ. فَتَبِعَهَا يَتَمَطَّطُ فَقَالَ: هَذَا الطِّلَاءُ(٥) هَذَا مِثْلُ طِلَاءِ الْإِبِلِ فَأَمَرَهُمْ عُمَرُ أَنْ يَشْرَبُوهُ. فَقَالَ لَهُ عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ أَحْلَلْتَهَا. وَاللَّهِ فَقَالَ عُمَرُ: كَلَّا وَاللَّهِ «اللَّهُمَّ إِنِّي لَا أُحِلُّ لَهُمْ شَيْئًا حَرَّمْتَهُ عَلَيْهِمْ. وَلَا أُحَرِّمُ عَلَيْهِمْ شَيْئًا أَحْلَلْتَهُ لَهُمْ»(٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٩/٤).

(٢)النهاية في غريب الحديث والأثر (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٣٩/٤).

(٣) الوباء: الطاعُون والمرضُ الْعَامُّ.(النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٤/٥).

(٤) الثقل: المرض.

(٥) الطلاء: الشَّرابُ المطبوخُ مِنْ عَصِير العِنَب.(النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣٧/٣).

(٦) موطأ مالك، كتاب الأشربة، باب جامع تحريم الخمر (٨٤٧/٢) رقم ١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مالك[١] ومن طريقه الشافعي[٢]، والبيهقي[٣] من طريق دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ به بمثله.

دراسة رجال الإسناد:

١- داود بن الحصين الأموي مولاهم أبو سليمان المدني ثقة إلا في عكرمة ورمي برأي الخوارج مات سنة (١٣٥)ه[٤].

قال الباحث: لم يرو داودُ عن عكرمة في حديثنا هذا فلا يضر، ولا تضرنا بدعته إن ثبتت.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ «وَلَا **تَمُطُّوا** بِآمِينَ» أَيْ لَا تَمُدُّوا[٥].

الحديث رقم (٣١).لم أعثر على تخريجٍ له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرّ «إنَّا نأكُلُ الخَطائطَ، ونَرِدُ **المَطَائطَ**» هِيَ الْمَاءُ المختلِطُ بِالطِّينِ[٦].

الحديث رقم (٣٢).لم أعثر على تخريجٍ له.

****

(١)موطأ مالك، كتاب الأشربة، باب جامع تحريم الخمر (٨٤٧/٢) رقم ١٤.

(٢) مسند الشافعي، كِتَابُ الأَشْرِبَةِ وَالأَنْبِذَةِ وَالأَوْعِيَةِ، بَابٌ: فِي الأَنْبِذَةِ(٢٥٦/٣) رقم ١٥٤٦.

(٣) السنن الكبرى، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما جاء في صفة نبيذهم الذي كانوا يشربونه(٥٢٢/٨) رقم ١٧٤٢.
ومعرفة السنن والآثار، كتاب الأشربة والحد فيها، باب ما أسكر كثيره فقليله حرام (٢١/١٣) رقم ١٧٣٢٦.

(٤) تقريب التهذيب (١٩٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٩/٤).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٩/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «إِذَا مَشَت أُمَّتي **المُطَيْطاءَ**» هِيَ بِالْمَدِّ والقَصر: مِشْيةٌ فِيهَا تَبَخْتُرٌ ومدُّ الْيَدَيْنِ. يقال: مَطَوْتُ ومَطَطْتُ، بمعنى مَدَدْتُ، وهي من المَصَغَّراتِ الَّتِي لَمْ يُسْتعمل لَهَا مُكَبَّر(١).

الحديث رقم (٣٣)

قال الإمام عبد الله بن المبارك رحمه الله:

أنا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ، وَخَدَمَتْهُمْ أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءُ فَارِسَ وَالرُّومِ سَلَّطَ اللَّهُ شِرَارَهَا عَلَى خِيَارِهَا»(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٣)، والخرائطي(٤)، وابن المبارك(٥)، والعقيلي(٦)والمعافى بن عمران(٧)من طريق موسى بن بن عبيدة، وأبو نعيم(٨)، من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما (موسى بن عبيدة ويحيى بن سعيد) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ به، بنحوه.

وأخرجه البيهقي(٩) وابن أبي الدنيا(١٠)من طريق يحيى بن سعيد عن يَحَنَّسَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ مرسلاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- موسى بن عبيدة بن نَشيط الرَّبَذي(١١) أبو عبد العزيز المدني ضعيف ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً مات سنة (١٥٣)ه(١٢). روى له الترمذي وابن ماجه.

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٣٩/٤).

(٢) الزهد والرقائق، كراهية مشية المطيطاء (٥١/٢).

(٣) السنن، أَبْوَابُ الْفِتَنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، باب منه(٥٢٦/٤) رقم ٢٢٦١.

(٤) مساوئ الأخلاق ومذمومها، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ الْعُجْبِ، وَالْكِبْرِ.(٢٧١/١) رقم ٥٧٨.

(٥) الزهد والرقائق، كراهية مشية المطيطاء (٥١/٢).

(٦) الضعفاء الكبير (١٦١/٤).

(٧) الزهد للمعافى بن عمران الموصلي، باب في الخدم (١٩٨/١).

(٨) أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، باب الخاء، الخليل بن محمد أبو العباس العجلي.(٣٦٢/١). ودلائل النبوة، مَا مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْغُيُوبِ.(٥٣٩/١) رقم ٤٦٦.

(٩) دلائل النبوة، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِخْبَارِهِ بِاتِّسَاعِ الدُّنْيَا عَلَى أُمَّتِهِ (٥٢٥/٦).

(١٠) التواضع والخمول، بَابُ التَّوَاضُعِ فِي اللِّبَاسِ (٢٩٤/١) رقم٢٤٩.

(١١) هذه النسبة إلى الرَّبَذَة وهي من قرى المدينة على طريق الحجاز (الأنساب للسمعاني ٧٢/٦).

(١٢) تقريب التهذيب (٥٥٢/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن لغيره؛ لأن موسى بنَ عبيدة وإن كان ضعيفاً فقد تابعه يحيى بنُ سعيد الأنصاري[١]وهو ثقة. وللحديث شاهدان من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ عند الطبراني[٢] وخولة بنت قيس عند ابن حبان[٣]، وهو صحيح[٤].

صحيح[٤].

****

(١) أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، باب الخاء، الخليل بن محمد أبو العباس العجلي(٣٦٢/١)، ودلائل النبوة، مَا أَخْبَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْغُيُوبِ.(٥٣٩/١) رقم ٤٦٦.

(٢) المعجم الأوسط، بَابُ الْأَلِفِ، مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ (٤٧/١) رقم١٣٢.

(٣) صحيح ابن حبان (١١٢/١٥) رقم٦٧١٦.

(٤) التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان للألباني (٣٩٠/٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ «أَنَّهُ مرَّ عَلَى بلالٍ وَقَدْ **مُطِيَ** فِي الشَّمْسِ يُعَذَّبُ» أَيْ مُدَّ وبُطِحَ فِي الشَّمْسِ[1].

الحديث رقم (٣٤). لم أعثر عليه مطابقاً للفظ ابن الأثير ولكن أتيت بأقرب الروايات إليها.

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ نا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ أَبُو جَعْفَرٍ قثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ وَرَقَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يَمُرُّ بِبِلَالٍﷺ وَهُوَ يُعَذَّبُ، وَهُوَ يَقُولُ: أَحَدٌ، أَحَدٌ، فَيَقُولُ: أَحَدٌ أَحَدٌ اللَّهُ يَا بِلَالُ، ثُمَّ يُقْبِلُ وَرَقَةُ عَلَى أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ وَمَنْ يَصْنَعُ ذَلِكَ بِبِلَالٍ مِنْ بَنِي جُمَحَ، فَيَقُولُ: أَحْلِفُ بِاللَّهِ إِنْ قَتَلْتُمُوهُ عَلَى هَذَا لَاتَّخَذْتُهُ حَنَانًا، حَتَّى مَرَّ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ يَوْمًا، وَهُمْ يَصْنَعُونَ بِهِ ذَلِكَ، وَكَانَتْ دَارُ أَبِي بَكْرٍ فِي بَنِي جُمَحَ، فَقَالَ لِأُمَيَّةَ: أَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذَا الْمِسْكِينِ، حَتَّى مَتَى؟ قَالَ: وَ مِمَّا تَرَى، قَالَ أَبُو بَكْرٍﷺ: أَفْعَلُ، عِنْدِي غُلَامٌ أَسْوَدُ أَجْلَدُ مِنْهُ وَأَقْوَى عَلَى دِينِكَ، أُعْطِيكَهُ بِهِ، قَالَ: قَدْ قَبِلْتُ، قَالَ: هُوَ لَكَ. فَأَعْطَاهُ أَبُو بَكْرٍ غُلَامَهُ ذَلِكَ، وَأَخَذَ بِلَالًا فَأَعْتَقَهُ...[2].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[3]، وأبو نعيم[4] من طريق محمد بن إسحاق، وابن أبي عاصم[5] والطبراني[6] من طريق أبي معاوية.

وأخرجه أبو نعيم[7]-أيضاً- من طريق حاتم بن إسماعيل، ثلاثتهم(محمد بن إسحاق- أبو معاوية- حاتم بن إسماعيل)عن هشام بن عروة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازي يكنى أبا جعفر صدوق كانت فيه غفلة لم يدفع بحجة قاله أحمد مات سنة (٢٢٨)ه[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٠/٤).

(٢) فضائل الصحابة، فَضَائِلِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق (١١٨/١) رقم٨٩.

(٣) المرجع السابق.

(٤) معرفة الصحابة، بَابُ الزَّايِ (٣٣٤٥/٦) رقم ٧٦٦١.

(٥) الآحاد والمثاني (٢٠٣/١) رقم ٢٦١

(٦) المعجم الكبير، بَابُ الْبَاءِ (٣٣٦/١) رقم ١٠٠٨.

(٧) معرفة الصحابة، بَابُ الزَّايِ(٣٧٤/١) رقم ١١٣٠.

(٨) تقريب التهذيب (٨٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال إبراهيم الحربي: كان وراقاً ثقة لو قيل له: اكذب، لم يحسن" .وقال أحمد: «ما أعلم أحداً يدفعه بحجة»[١]، وقال أحمد أيضاً: «لا بأس به»[٢].

وقال عثمان الدارمي: «كان أحمد وعلي بن المديني يحسِّنان القول فيه»[٣]، «وذكره ابن حبان في الثقات، الثقات، وأشار إلى أنه ربما يُنسب إلى جده»[٤].

قال ابن عدي: «روى عن إبراهيم المغازي، وأنكرت عليه، وحدث عن أبي بكر بن عياش بالمناكير ... ، وهو مع هذا كله صالح الحديث، ليس بمتروك»[٥]، وقال يعقوب بن شيبة: «ليس من أصحاب الحديث، وإنما كان وراقاً ...» وروى إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين، قال: «هو كذاب»[٦]. وقال ابن أبي حاتم: «سمعت أبي يقول: كان أحمد بن حنبل يقول: لا بأس به، ويحيى بن معين يحمل عليه، وكتب عنه»[٧].

والخلاصة أن تكذيب ابن معين له تحامل، قد انفرد به عن سائر أئمة الجرح والتعديل.

أما مسألة أنه نسخ كتاب المغازي، فأنكرت عليه فهي مسألة نتوقف فيها، لأنه ذكر أنه سمعها مع الفضل بن يحيى بن خالد من إبراهيم بن سعد، وأنه هو الذي كان يلي تصحيحها[٨] وذكر أنه سمع من أبي بكر بن بن عياش ما حدث به الفضل بن يحيى.

فالحق الأولى بالاتباع أنه صدوق لم يُدفع بحجة كما قال أحمد.

٢- محمد بن إسحاق: سبقت دراسته في الحديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه أنه صدوق مدلس من المرتبة الرابعة عند الحافظ ابن حجر التي يجب على أصحابها التصريح بالسماع وإلا رُدَّ حديثهم[٩]، وقد صرح بالسماع من هشام بن عروة في حديثنا هذا.

٣- هشام بن عروة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧). والخلاصة أنه ثقة فقيه ربما دلس وقد نسب إلى الاختلاط بيد أن الأئمة ضعفوا نسبة التدليس والاختلاط إليه.وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم[١٠].

---

(١) تهذيب التهذيب (٧٠/١).
(٢) المرجع السابق.
(٣) المرجع السابق.
(٤) الثقات (٣١٩/٨).
(٥) الكامل،(١٧٤/١).
(٦) الميزان:(١٣٣/١).
(٧) الجرح والتعديل: (٧٠/٨).
(٨) انظر تهذيب الكمال: (٤٣٢/١).
(٩) طبقات المدلسين (٥١).
(١٠) طبقات المدلسين (٢٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن أحمدَ بْن مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ومُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ صدوقان.

وله شاهد حسن[1] من حديث سيدنا عبد الله بن مسعود[2] ﷺ.

****

(١) صحيح وضعيف سنن ابن ماجة (٢٢٢/١).

(٢) سنن ابن ماجه، المقدمة، باب في فضائل أصحاب رسول الله ﷺ، فضل سلمان (٥٣/١) رقم ١٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الظَّاءِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِي وَبَنِي إِسْرَائِيلَ «**وَجَعَلَ رُمّانَهم المَظَّ**» هُوَ الرُّمَّان البَرِّيّ.(١)

الحديث رقم (٣٥). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «خيرُ النَّاسِ رجلٌ يَطْلبُ الموتَ **مَظَانَّه**» أَيْ معْدِنه ومكانه الْمَعْرُوفَ بِهِ الَّذِي إِذَا طُلِبَ وُجد فِيهِ(٢).

الحديث رقم (٣٦)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ(٣)، عَنْ بَعْجَةَ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ خَيْرِ مَعَاشِ النَّاسِ لَهُمْ، رَجُلٌ مُمْسِكٌ عِنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَطِيرُ عَلَى مَتْنِهِ، كُلَّمَا سَمِعَ هَيْعَةً، أَوْ فَزْعَةً طَارَ عَلَيْهِ، يَبْتَغِي الْقَتْلَ وَالْمَوْتَ **مَظَانَّهُ**، أَوْ رَجُلٌ فِي غُنَيْمَةٍ فِي رَأْسِ شَعَفَةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّعَفِ، أَوْ بَطْنِ وَادٍ مِنْ هَذِهِ الأَوْدِيَةِ، يُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْيَقِينُ، لَيْسَ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ فِي خَيْرٍ(٥).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني صدوق فقيه مات سنة (١٨٤)(٦). روى له الجماعة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٠/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٠/٤).

(٣) سلمة بن دينار الأعرج (تقريب التهذيب ٢٤٧).

(٤) بعجة بن عبد الله بن بدر الجهني (تقريب التهذيب ١٢٦).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب فضل الجهاد والرباط (١٥٠٣/٣) ١٨٨٩.

(٦) تقريب التهذيب (٣٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أبو طالب[١]: سئل أَحْمَد بْن حَنْبَلٍ عن عبد العزيز بْن أَبي حازم، فقال: لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا كتب أبيه فإنهم يقولون: إنه سمعها، وكان يتفقه لم يكن بالمدينة بعد مالك أفقه منه، ويُقال: إن كتب سُلَيْمان بن بلال وقعت إليه ولم يسمعها. وقد روى عن أقوام لم يكن يعرف أنه سمع منهم.

وَقَال أبو بكر بْن أَبي خيثمة، عَن يحيى بْن مَعِين: ثقة صدوق ليس به بأس[٢].

وَقَال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبي حَاتِم[٣]: سَأَلتُ أبي عن عبد العزيز بن أَبي حازم، وعبد الرحمن بن أَبي الزناد، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، فقال: متقاربون. قيل لأبي: فعبد العزيز بن أَبي حازم؟ قال: صالح الحديث، وَقَال أبي وأبو زُرْعَة: ابن أَبي حازم أفقه من الدَّراوَرْدِيّ، والدَّراوَرْدِيّ أوسع حديثاً منه[٤].وَقَال النَّسَائي: ليس به بأس. وَقَال في موضع آخر: ثقة.

وَقَال أَبُو عُمَر بْن عَبد الْبَرِّ: كان مدار الفتوى في آخر زمان مالك وبعده على المغيرة بْن عَبْد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن دينار، حكى ذلك عَبد المَلِك بن الماجشون، وكان ابْن أَبي حازم ثالث القوم في ذلك.

قال الباحث: هو ثقة؛ فقد وثقه المتشددون كيحيى والنسائي وهؤلاء إذا صدر عنهم التوثيق فإنه يعض عليه بالنواجذ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) الجرح والتعديل (٣٨٢/٥).

(٢) الجرح والتعديل (٣٨٣/٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣٨٣/٥).

(٤) وقَال البرذعي: قلتُ لأبي زرعة: فليح بْن سُلَيْمان، وعبد الرحمن بْن أَبي الزناد، وأبو أويس، والداروردي، وابن أَبي حازم، أيهم أحب إليك؟ قال: الدَّراوَرْدِيّ. وابن أَبي حازم أحب إلي من هؤلاء كلهم (أبو زُرْعَة: ٤٢٤ – ٤٢٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب "الميم مع العين "حتى نهاية باب "الميم مع اللام"

المبحث الأول: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْعَيْنِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ الزَّكَاةِ «فأعْمِد إِلَى عَنَاقٍ **مُعْتَاط**» المُعْتاط مِنَ الْغَنَمِ: الَّتِي امْتَنَعتْ عَنِ الحَمْلِ؛ لِسِمَنِها وكَثْرة شَحْمِها. وَهِيَ فِي الْإِبِلِ: الَّتِي لَا تَحْمِلُ سَنَواتٍ مِنْ غَيْرِ عُقْرٍ(١).

الحديث رقم (٣٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْجُمَحِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ ثَفِنَةَ الْيَشْكُرِيِّ(٢)- قَالَ الْحَسَنُ: رَوْحٌ يَقُولُ: مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ: اسْتَعْمَلَ نَافِعُ بْنُ عَلْقَمَةَ أَبِي عَلَى عِرَافَةِ قَوْمِهِ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَدِّقَهُمْ، قَالَ: فَبَعَثَنِي أَبِي فِي طَائِفَةٍ مِنْهُمْ، فَأَتَيْتُ شَيْخًا كَبِيرًا يُقَالُ لَهُ: سِعْرُ بْنُ دَيْسَمٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي بَعَثَنِي إِلَيْكَ – يَعْنِي – لِأُصَدِّقَكَ، قَالَ: ابْنُ أَخِي، وَأَيَّ نَحْوٍ تَأْخُذُونَ؟ قُلْتُ: نَخْتَارُ، حَتَّى إِنَّا نَتَبَيَّنَ ضُرُوعَ الْغَنَمِ، قَالَ: " ابْنُ أَخِي، فَإِنِّي أُحَدِّثُكَ أَنِّي كُنْتُ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَنَمٍ لِي، فَجَاءَنِي رَجُلَانِ عَلَى بَعِيرٍ، فَقَالَا لِي: إِنَّا رَسُولَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺإِلَيْكَ لِتُؤَدِّيَ صَدَقَةَ غَنَمِكَ، فَقُلْتُ: مَا عَلَيَّ فِيهَا؟ فَقَالَا: شَاةٌ، فَأَعْمَدُ إِلَى شَاةٍ قَدْ عَرَفْتُ مَكَانَهَا مُمْتَلِئَةٍ مَحْضًا وَشَحْمًا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: هَذِهِ شَاةُ الشَّافِعِ، وَقَدْ نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺأَنْ نَأْخُذَ شَافِعًا، قُلْتُ: فَأَيَّ شَيْءٍ تَأْخُذَانِ؟ قَالَا: عَنَاقًا جَذَعَةً، أَوْ ثَنِيَّةً، قَالَ: فَأَعْمَدُ إِلَى عَنَاقٍ **مُعْتَاطٍ**، وَالْمُعْتَاطُ الَّتِي لَمْ تَلِدْ وَلَدًا، وَقَدْ حَانَ وِلَادُهَا، فَأَخْرَجْتُهَا إِلَيْهِمَا، فَقَالَا: نَاوِلْنَاهَا، فَجَعَلَاهَا مَعَهُمَا عَلَى بَعِيرِهِمَا، ثُمَّ انْطَلَقَا "، قَالَ أَبُو دَاوُدَ، رَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ زَكَرِيَّاءَ، قَالَ أَيْضًا: مُسْلِمُ بْنُ شُعْبَةَ، كَمَا قَالَ رَوْحٌ(٣).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٠/٤).

(٢) نسبة إلى قبيلة يشكر (الأنساب للسمعاني ٥٠٩/١٣).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة (١٠٣/٢) رقم ١٥٨١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١] والنسائي[٢] وأحمد[٣] والبيهقي[٤] وابن أبي عاصم[٥] من طريق زكريا بن إسحاق عن عمرو بن أبي سفيان، وأبو نعيم[٦] من طريق روح بن عبادة عن زكريا بن إسحاق. كلاهما(عمرو بن أبي سفيان- زكريا بن إسحاق) عن مسلم بن ثفنة، به بنحوه.

وأخرجه ابن زنجويه[٧] والقاسم بن سلام[٨] من طريق عمرو بن أبي سفيان عن جابر عن سعر بن سوادة سوادة العامري.

دراسة رجال الإسناد:

١- مسلم بن ثَفِنة ويقال ابن شعبة وهو أصح حجازي مقبول من الثالثة[٩].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠] قال الذهبي: وثق[١١]. وقَال النَّسَائي: لا أعلم أحدا تابع وكيعاً على قوله ابن ثفنة، وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: وهم وكيع، والصواب: مسلم بْن شعبة[١٢].

قال الباحث: هو ضعيف كما قال الحافظ، ولا يعتد بتوثيق ابن حبان له ولا من اعتمد عليه كالذهبي.

٢- سَعر بن سوادة أو بن ديسم الكناني الدؤلي[١٣] مخضرم وقيل له صحبة[١٤]، وذكره ابن حبان في الثقات فقال:" سعر بْن شُعْبَة أَبُو جَابر الدؤَلِي قَالَ أَتَى مُصدقا رَسُول اللَّهِ ﷺ وَأَنا فِي بعض هَذِه الشعاب"[١٥].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الزكاة، باب في زكاة السائمة (١٠٣/٢) رقم ١٥٨١.

(٢) سنن النسائي، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ: إِعْطَاءِ السَّيِّدِ الْمَالَ بِغَيْرِ اخْتِيَارِ الْمُصَدِّقِ (٣٢/٥) رقم ٢٤٦٢.

(٣) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَكِّيِّينَ (١٥٣/٢٤) رقم ١٥٤٢٦.

(٤) معرفة السنن والآثار، كِتَابُ الزَّكَاةِ، السِّنُّ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الْغَنَمِ (٤٩/٦) رقم ٧٩٦٠.

(٥) الآحاد والمثاني، ذِكْرُ سَعْرِ الدِّئْلِيِّ ﷺ (٢١٢/٢) رقم ٩٦٧.

(٦) معرفة الصحابة، سِعْرٌ الدُّؤَلِيُّ الْكِنَانِيُّ رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرٌ ﷺ (١٤٤٩/٣) رقم ٣٦٧٦.

(٧) الأموال، كِتَابُ الصَّدَقَةِ وَأَحْكَامِهَا وَسُنَنِهَا، بَابٌ: فِي النَّهْيِ عَنِ التَّضْيِيقِ عَلَى النَّاسِ فِي الصَّدَقَةِ (٨٨٢/٣) ١٥٦٠.

(٨) الأموال، كِتَابُ الصَّدَقَةِ وَأَحْكَامِهَا وَسُنَنِهَا، بَابُ مَا يَجِبُ عَلَى الْمُصَدِّقِ مِنَ الْعَدْلِ فِي عَمَلِهِ (٤٩٥/١) رقم١٠٩٠.

(٩) تقريب التهذيب (٥٢٩).

(١٠) الثقات (٤٤٦/٧).

(١١) الكاشف (٢٥٨/٢).

(١٢) تهذيب الكمال (٤٩٣/٢٧).

(١٣) هذه النسبة إلى دُؤَل، قال المبرد: والدِّئل الدابة (الأنساب للسمعاني ٤٠٥/٥).

(١٤) تقريب التهذيب (٢٣٣).

(١٥) الثقات (١٨٢/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه مسلم بن ثفنة ضعيف، ولا يعتد بتوثيق ابن حبان له لأنه متساهل ولا من اعتمد على توثيقه كالذهبي.

قال الألباني[١]: إسناده ضعيف.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ عُمَرَ «**تَمَعْدَدُوا** واخْشَوْشِنُوا» هَكَذَا يُرْوَى مِنْ كَلَامِ عُمَرَ، وَقَدْ رفَعه الطَّبرانيُّ فِي «المُعْجَم» عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الأسْلَمي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. يُقَالُ: تَمَعْدَدَ الغلامُ، إِذَا شَبَّ وغَلُظَ[٢].

الحديث رقم (٣٨)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:« **تَمَعْدَدُوا** وَاخْشَوْشِنُوا وَامْشُوا حُفَاةً»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٤]، وأبو نعيم[٥] من طريق صفوان بن عيسى، والطبراني[٦]-أيضاً- من طريق زكريا زكريا ابن أبي زائدة، كلاهما عن عبد الله بن سعيد به مرسلاً بنحوه.

---

(١) ضعيف أبي داود (١٠٧/٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٢/٤).

(٣) المعجم الكبير، باب الياء، من اسمه يعيش - من يكنى أبا حدرد أبو حدرد الأسلمي (٣٣٥/٢٢) رقم ٨٨٥.

(٤) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مَنِ اسْمُهُ: مُحَمَّدٌ. (١٥٢/٦) رقم ٦٠٦١.

(٥) معرفة الصحابة، بَابُ الْقَافِ، الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ (٢٣٦١/٤) رقم ٥٧٩٩.

(٦) المعجم الكبير، بَابُ القَافِ، الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ (٤٠/١٩)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخَلْقاني[١] أبو زياد الكوفي لقبه شَقُوصا صدوق يخطىء قليلاً مات سنة (١٩٤)ه[٢]. روى له الجماعة.

وثقه أحمد، وضعفه مرة[٣]، وقال مرة: أما الأحاديث المشهورة التي يرويها، فهو فيها مقارب الحديث[٤]، صالح، ولكن ليس ينشرح الصدر له[٥]. وقال مرة: ما كان به بأس[٦]. ووثقه ابن معين مرة[٧]. وقال مرة: مرة: ليس به بأس، ووثقه أبو داود[٨]. وقال أبو حاتم: صالح، وحديثه مقارب[٩]. وذكره ابن حبان في الثقات[١٠]، وقال ابن خراش: صدوق[١١]. وقال ابن معين مرة: ضعيف الحديث[١٢]. وقال العجلي: ضعيف الحديث[١٣]. وقال ابن عدي: ولإسماعيل من الحديث صدر صالح، وهو حسن الحديث، يكتب حديثه[١٤]. وقال النسائي: أرجو أن لا يكون به بأس، وقال مرة: ليس بالقوى. وقال الذهبي: صدوق[١٥].

قال الباحث: هو صدوق، وقد تابعه يحيى بنُ زكريا بن أبي زائدة[١٦].

٢- عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري[١٧]أبو عباد متروك من السابعة[١٨]. روى له الترمذي وابن ماجه.

---

(١) هذه النسبة إلى بيع الخلق من الثياب وغيرها (الأنساب للسمعاني ١٧٩/٥).
(٢) تقريب التهذيب (١٠٧).
(٣) تهذيب التهذيب (٢٦٠/١).
(٤) العلل ومعرفة الرجال(٤٩٥/٢).
(٥) بحر الدم (٢٣).
(٦) سؤالات أبي داود لأحمد (٤٢).
(٧) تاريخ ابن معين-رواية الدوري(٢٦٦/٣).
(٨) سؤالات الآجري (٢٣٣/١).
(٩) الجرح والتعديل(١٧٠/٢).
(١٠) الثقات (٤٤/٦).
(١١) تهذيب الكمال (٩٢/٣).
(١٢) تهذيب التهذيب (٢٦٠/١).
(١٣) الثقات (٢٥٥/١).
(١٤) الكامل في الضعفاء (٣١٨/١).
(١٥) الكاشف (٢٤٦/١).
(١٦) المعجم الكبير، بَابُ القَافِ، الْقَعْقَاعُ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ (٤٠/١٩)
(١٧) نسب إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها(الأنساب للسمعاني٣٨٥/١٢)
(١٨) تقريب التهذيب (٣٠٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري أبو سعد المدني ثقة تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة مات في حدود (١٢٠)[١] روى له الجماعة.

اختلاط سعيد لا يضر لأن أحداً لم يرو عنه بعد اختلاطه كذا قال الذهبي في ميزانه[٢].

وهو أحد الثقات احتج به الستة، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تغير قبل موته بأربع سنين ونص غير واحد من الأئمة على اختلاطه مثل: ابن حبان ويعقوب بن شيبة وابن سعد ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره[٣].

٤- أبو حدرد الأسلمي: المدني قيل اسمه عبد وقيل عبيد وقيل سلامة بن عمير صحابي ويقال هو والد عبد الله بن أبي حدرد الصحابي مات عبد الله سنة (٧١)ه[٤] يعد في أهل الحجاز. روى عنه ابنه عَبْد اللَّهِ بْن أبي حدرد، وروى عنه مُحَمَّد بْن إِبْرَاهِيمَ بْن الحارث التيمي، وأبو يَحْيَى الأسلمي[٥].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف عبد الله بن سعيد المقبري فهو متروك كما قال الحافظ. وللحديث شاهد من حديث ابن الأدرع[٦].

قال الإمام الهيثمي[٧]: رواه الطبراني وفيه عبد الله بن سعيد وهو ضعيف.

****

(١) تقريب التهذيب (٢٣٦).
(٢) ميزان الاعتدال.(١٣٩/٢)
(٣) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط. (١٣٢/١).
(٤) تقريب التهذيب (٦٣٢).
(٥) الاستيعاب لابن عبد البر (١٦٣٠/٤).
(٦) الأدب لابن أبي شيبة، بَابُ مَا يَنْبَغِي لِلرَّجُلِ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ أَوْ يُعَلِّمَهُ وَلَدَهُ (١٦٩/١) رقم٨٦.
(٧) مجمع الزوائد (٢٤٠/٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ «عَلَيْكُمْ باللِّبْسَة **المَعَدِّيَّة**» أَيْ خُشُونة اللِباس[١].

الحديث رقم (٣٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ[٢]، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ ﷺ إِلَى أَبِي مُوسَى: «أَنِ اقْطَعُوا الرَّكْبَ، وَانْزُوا عَلَى الْخَيْلِ نَزْوًا، وَأَلْقُوا الْخِفَافَ، وَاتَّخِذُوا النِّعَالَ، وَأَلْقُوا السَّرَاوِيلَاتِ، وَائْتَزِرُوا وَارْمُوا الْأَغْرَاضَ، وَعَلَيْكُمْ بِاللِّبْسَةِ **الْمُعَدِّيَةِ**، وَإِيَّاكُمْ، وَهَدْيَ الْعَجَمِ، فَإِنَّ شَرَّ الْهَدْيِ، هَدْيُ الْعَجَمِ»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، وأبو داود[٧]، وابن ماجه[٨]، والبيهقي[٩]، وأبو نعيم[١٠] من طريق عاصم الأحول، وابن أبي شيبة[١١] من طريق الجريري، وابن حبان[١٢] من طريق خالد الحذاء، ثلاثتهم(عاصم- الجريري- خالد) عن أَبِي عُثْمَانَ به، بألفاظ متقاربة.

وأخرجه الترمذي[١٣] من طريق سويد بن غفلة عن أَبِي عُثْمَانَ به بلفظ" نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَنِ الحَرِيرِ، إِلَّا مَوْضِعَ أُصْبُعَيْنِ، أَوْ ثَلَاثٍ، أَوْ أَرْبَعٍ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٢/٤).

(٢) إسماعيل بْنُ عُلَيَّةَ (تقريب التهذيب ٢٠٥).

(٣) الجُرَيري: نسبة جرير بن عباد أخى الحارث بن عباد بن ضبيعة بن قيس(الأنساب للسمعاني٢٦٦/٣).

(٤) المصنف، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، لُبْسِ السَّرَاوِيلَاتِ (١٧٠/٥) رقم ٢٤٨٦٩.

(٥) صحيح البخاري، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ.(١٤٩/٧)رقم ٥٨٢٩.

(٦) صحيح مسلم، كِتَابُ اللِّبَاسِ ، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (١٦٤٢/٣) رقم١٢.

(٧) السنن، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ.(٤٧/٤) رقم ٤٠٤٢.

(٨) السنن، كتاب الجهاد، بَابُ لُبْسِ الْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ فِي الْحَرْبِ.(٩٤٢/٢) رقم ٢٨٢٠.

(٩) شعب الإيمان، الملابس والزي والأواني. (٢٠١/٨) رقم ٥٦٩٣.

(١٠) حلية الأولياء، عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلُ (١٢٢/٣).

(١١) المصنف، كِتَابُ اللِّبَاسِ وَالزِّينَةِ، فِي لُبْسِ السَّرَاوِيلَاتِ.(١٧٠/٥) رقم ٢٤٨٦٩.

(١٢) صحيح ابن حبان، كِتَابُ اللِّبَاسِ، الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ لُبْسَ الثِّيَابِ الَّتِي لَهَا أَعْلَامٌ إِذَا كَانَتْ يَسِيرَةً (٢٤٣/١٢) رقم ٥٤٢٤.

(١٣) السنن، أبواب اللباس، بَابُ مَا جَاءَ فِي الحَرِيرِ وَالذَّهَبِ (٢١٧/٤) رقم ١٧٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- سعيد بن إياس الجُريري: أبو مسعود البصري ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة (١٤٤)ه[١]. روى له الجماعة.

قال الباحث: اختلاط الجريري لا يضر لعدة أسباب:

- عاصم الأحول[٢] وقَتَادَة[٣] تابعاه في أبي عثمان فانتفى الاختلاط.
- كونه من رواة الصحيحين.
- كون ابنِ علية أروى الناس عنه، وروايته عنه قبل الاختلاط[٤].
- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «**فَتَمَعَّرَ** وجهه» أَيْ تَغَيَّر. وأصلُه قلّةُ النَّضارةِ وعدمُ إشْراق اللَّونِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: مكانٌ أَمْعَرُ، وَهُوَ الجَدْبُ الَّذِي لَا خِصْبَ فِيهِ[٥].

الحديث رقم (٤٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[٦]، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ ، قَالَ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺقِسْمَةً، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: وَاللَّهِ مَا أَرَادَ مُحَمَّدٌ بِهَذَا وَجْهَ اللَّهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، **فَتَمَعَّرَ** وَجْهُهُ، وَقَالَ: «رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى، لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ»[٧].

---

(١) تقريب التهذيب (٢٣٣).

(٢) صحيح البخاري، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ.(١٤٩/٧) رقم ٥٨٢٩.

(٣) صحيح مسلم، كِتَابُ اللِّبَاسِ ، بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ (١٦٤٢/٣) رقم١٢.

(٤) حاشية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط لسبط ابن العجمي (١٢٧/١).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٢/٤).

(٦) شقيق بن سلمة (تقريب التهذيب ٢٦٨).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه (١٨/٨) رقم ٦٠٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]ومسلم[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي[٣] ثقة فاضل يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق مات سنة (٢١٢)[٤].

قال الباحث: تابع محمد بن يوسف في سفيان الحميديُّ[٥]، والأعمشُ[٦]،فارتفع احتمال الخطأ.

٢- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس وكان ربما دلس مات سنة (١٦١)[٧]. روى له الجماعة.

قال الباحث: عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[٨].

٣- سليمان بن مهران الأسدي الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس من الخامسة مات سنة (١٤٧)[٩]. روى له الجماعة.

قال الباحث: عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[١٠].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

---

(١) صحيح البخاري، كِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ حَدِيثِ الخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ (١٥٧/٤) رقم ٣٤٠٥، وكِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ الطَّائِفِ (١٥٩/٥) رقم ٤٣٣٥.

(٢) صحيح مسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ عَلَى الْإِسْلَامِ وَتَصَبُّرِ مَنْ قَوِيَ إِيمَانُهُ.(٧٣٩/٢) رقم ١٤٠.

(٣) هذه النسبة إلى ضبة (الأنساب للسمعاني ٣٨٠/٨).

(٤) تقريب التهذيب (٥١٥).

(٥) مسند الحميدي، أَحَادِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ (٢١٥/١) رقم ١١٠.

(٦) صحيح ابن حبان، بَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ، ذِكْرُ صَبْرِ كَلِيمِ اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا عَلَى أَذَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِيَّاهُ (٩٥/١٤) رقم ٦٢١٢. ٦٢١٢.

(٧) تقريب التهذيب (٢٤٤).

(٨) طبقات المدلسين (٣٢)٠

(٩) تقريب التهذيب (٢٥٤).

(١٠) طبقات المدلسين (٣٣)٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «مَا **أَمْعَرَ** حاجٌّ قَطُّ» أَيْ مَا افْتَقَر. وأصلُه مِنْ مَعَرِ الرأسِ، وَهُوَ قلَّة شَعَرِه[1].

الحديث رقم (٤١)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

نا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ[2] قَالَ: «مَا **أَمْعَرَ** حَاجٌّ قَطُّ» يَعْنِي مَا افْتَقَرَ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الفاكهي[4]، وابن أبي شيبة[5]–مرسلاً– والطبراني[6]، والبيهقي[7]من طريق محمد بن المنكدر عن عن جابر بن عبد اللهﷺ بمثله، وعند الطبراني والبيهقي بزيادة فَقِيلَ لِجَابِرٍ: مَا الْإِمْعَارُ؟، قَالَ:" مَا افْتَقَرَ".

وأخرجه عبد الرزاق من حديث عمر موقوفاً[8].

دراسة رجال الإسناد:

١– سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار مات سنة (١٩٨)[9].

بالنسبة لتغير حفظه بأخرة قبل سنة من وفاته على الصحيح لا يضره؛ لأن الحفاظ المحققين أنكروا اختلاطه. فبعد أن نقل الذهبي ما روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن يحيى بن سعيد القطان قوله: "أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شئ".

فقد استبعد ذلك فقال: "وأنا أستبعده وأعده غلطاً من ابن عمار فإن القطان مات في صفر سنة ٩٨ وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان ثم

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٢/٤).

(٢) مُحَمَّد بنِ الْمُنْكَدِر (تقريب التهذيب ٥٠٨).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، في الرجل إذا رأى البيت أيرفع يديه أم لا ؟ (٤٣٦/٣) رقم ١٥٧٤.

(٤) أخبار مكة، ذكر المتابعة بين الحج والعمرة . (٤٠٦/١) رقم ٨٧٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الحج، في الرجل إذا رأى البيت أيرفع يديه أم لا ؟ (٤٣٦/٣) رقم ١٥٧٤.

(٦) المعجم الأوسط، باب العين، باب الميم من اسمه : محمد.(٢٤٥/٥) رقم ٥٢١٣.

(٧) شعب الإيمان، المناسك، فضل الحج والعمرة. (٣٥/٦) رقم ٣٨٣٩.

(٨) مصنف عبد الرزاق، كتاب المناسك، باب فضل الحج. (١٠/٥) رقم ٨٨١٨.

(٩) تقريب التهذيب (٢٤٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به ثم قال فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جداً في الرجال وسفيان فثقة مطلقاً[١].

ولنا أن نعتبر أن تغيره لا يضر؛ لأن التغير غير الاختلاط فلا يكاد يسلم منه أحد، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[٢].

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ فالحديث أرسله محمد بن المنكدر إلا أنه رفعه كما عند الطبراني[٣]، والبيهقي[٤] من حديث حديث جابر.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ «**تَمَعْزَزُوا واخْشَوْشِنُوا**» هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ .

أَيْ كُونُوا أَشدّاءَ صُبُراً، مِنَ المَعَزِ، وَهُوَ الشِدّةُ. وَإِنْ جُعِل مِنَ العِزِّ كَانَتِ الْمِيمُ زَائِدَةً، مِثْلُهَا فِي تَمدْرَعَ وتَمسْكَنَ [٥].

*(**مكرر**) سبق تخريجه في الحديث رقم(٣٨).

****

(١) ميزان الاعتدال (١٧٠/٢).

(٢) طبقات المدلسين (٣٢)٠

(٣) المعجم الأوسط للطبراني، باب العين، باب الميم من اسمه : محمد.(٢٤٥/٥) رقم ٥٢١٣.

(٤) شعب الإيمان، المناسك، فضل الحج والعمرة (٣٥/٦) رقم ٣٨٣٩.

(٥)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «أَنَّهُ مرَّ عَلَى أسماءَ وَهِيَ **تَمْعَسُ** إِهَابًا لَهَا». وَفِي رِوَايَةٍ «مَنِيئَةً لَهَا» أَيْ تَدْبُغُ. وأصلُ المَعْسِ: المعْكُ والدَّلْكُ[1].

الحديث رقم (٤٢).

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى[2]، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَى امْرَأَةً، فَأَتَى امْرَأَتَهُ زَيْنَبَ، وَهِيَ **تَمْعَسُ** مَنِيئَةً لَهَا، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ»[3].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو الزبير المكي: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

والخلاصة فيه أنه ثقة بلا شك لكثرة عدد من وثقه مع كونهم من المتشددين.

وبالنسبة لتدليسه فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[4] من المدلسين من لم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه، وهنا قد صرح بالسماع عن جابر بقوله- كما في المسند[5]-: أخبرني جابر، فروايته مقبولة.

٢- هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر البصري الدَّسْتَوائي ثقة ثبت وقد رمي بالقدر مات سنة (١٥٤)[6].

قال الباحث: الحديث لا علاقة له بالقدر.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٢/٤).

(٢) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (تقريب التهذيب ٣٣١).

(٣) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب ندب من رأى امرأة فوقعت في نفسه. (١٠٢١/٢) رقم٩.

(٤) طبقات المدلسين (٤٥).

(٥) مسند أحمد، مسند جابر بن عبد الله (٧٧/٢٣) رقم١٤٧٤٤.

(٦) تقريب التهذيب (٢٤٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ «تُسْتَأْمَرُ اليتيمةُ، فَإِنْ **مَعِضَت** لَمْ تُنْكَح» أَيْ شَقَّ عَلَيْهَا.(١)

الحديث رقم (٤٣)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ(٢)، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى(٣)، عَنْ مُحَمَّدٍ(٤): «تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ، فَإِنْ مَعِضَتْ لَمْ تُنْكَحْ»(٥) يُقَالُ: مَعِضَ، وَامْتَعَضَ مِنْ شَيْءٍ: إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق(٦) من طريق أيوب، وإبراهيم الحربي(٧) من طريق يحيى بن عتيق، كلاهما (أيوب-يحيى) عن ابن سيرين موقوفاً بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة(٨) من طريق أشعث عن ابن سيرين عن شريح موقوفاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- رجاله ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وهو وإن كان موقوفاً لفظاً إلا أنه له حكم المرفوع؛ لئن التشريع لا يصدر إلا من المشرع، وللحديث شواهد من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ(٩)، وأبي موسى الأشعري(١٠)وغيرهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٢/٤).

(٢) عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي (تقريب التهذيب ٣٧٣).

(٣) يحيى بن عتيق الطفاوي البصري (تقريب التهذيب ٥٩٤).

(٤) محمد بن سيرين (تقريب التهذيب ٤٨٣).

(٥) غريب الحديث، غريب ما روى الموالي عن النبي ﷺ، باب: معض (٩٢٩/٣).

(٦) المصنف، كتاب النكاح، بَابُ استِئْمَارِ الْيَتِيمَةِ فِي نَفْسِهَا. (١٤٤/٦) رقم ١٠٢٩٦.

(٧) غريب الحديث، غريب ما روى الموالي عن النبي ﷺ، باب: معض. (٩٢٩/٣).

(٨) المصنف، كتاب النكاح، في الوليين يُزَوِّجَانِ.(١٣٩/٤) رقم ١٦٢٣٨.

(٩) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (٤٩٦/١٢) رقم ٧٥٢٧.

(١٠) مسند أحمد، حَدِيثُ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ ﷺ (٣٧٧/٣٢) رقم ١٩٥١٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ سُراقَة «**تَمَعَّضَتِ** الفرَسُ» قَالَ أَبُو مُوسَى: هَكَذَا رُوِيَ فِي «المعجم» ولعله من هذا[١].

الحديث رقم (٤٤). لم أعثر عليه بلفظ "تَمَعَّضَتِ الفرَسُ "لكن وجدته بلفظ" **فَسَاخَتْ** بِهِ فَرَسُهُ"

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٢]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ البَرَاءَ، قَالَ: "لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺإِلَى المَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ، فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺفَسَاخَتْ بِهِ فَرَسُهُ قَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي وَلاَ أَضُرُّكَ، فَدَعَا لَهُ، قَالَ: فَعَطِشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَرَّ بِرَاعٍ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَأَخَذْتُ قَدَحًا فَحَلَبْتُ فِيهِ كُثْبَةً مِنْ لَبَنٍ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٤].

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة مات سنة (١٩٣)[٥].

قال أَحمد بن حنبل[٦]: سمعت غندراً يقول: لزمت شعبة عشرين سنة لم أكتب من أحد غيره شيئاً وكنت إذا كتبت عنه عرضته عليه. قال أَحْمَد: أحسبه من بلادته كان يفعل هذا!

وَقَال عبد الخالق بن منصور: سمعت يحيى[٧] بن مَعِين وسئل عن غندر فقال: كان من أصح الناس كتاباً، كتاباً، وأراد بعضهم أن يخطئه فلم يقدر عليه - كأنه يريد بذلك ثبته - ألقى إلينا ذات يوم جراباً من جرب الطيالسة وأحاديث ابن عُيَيْنَة، فقال: اجهدوا أن تخرجوا فيه خطأ، فما وجدنا فيه شيئا، وكان يصوم منذ خمسين سنة يوماً ويوماً لا.

وَقَال علي بن المديني [٨]: هو أحب إلي من عَبْد الرَّحْمَن في شعبة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٢/٤).

(٢) شعبة بن الحجاج.

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب هجرة النبي ﷺ وأصحابه إلى المدينة.(٦١/٥) رقم ٣٩٠٨.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز شرب اللبن (١٥٩٢/١٣) رقم٩١.

(٥) تقريب التهذيب (٤٧٢).

(٦) المعرفة والتاريخ (٢ / ٢٠١ - ٢٠٢).

(٧) انظُر تاريخ الدوري (٢/ ٥٠٨).

(٨) تاريخ البخاري الكبير: (٥٧/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَال أيضاً[1] : قال عَبْد الرحمن بْن مهدي: كُنَّا نستفيد من كتب غندر في حياة شعبة.

قال الباحث: هو ثقة لاسيما في شعبة وقد كان ملازماً له.

٢- أبو إسحاق: الهمداني[2] السَّبِيعي[3] سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

والخلاصة أنه حجة مطلقاً ولا يلتفت إلى تهمة اختلاطه فلا تثبت، وقد أخرج الشيخان فى الصحيحين لشعبة عن أبى إسحق فانتفى الاختلاط بيقين.

٣- البراء بن عازب بن حارث بن عدي الأنصاري الحارثي الخزرجي، يكنى أبا عمارة. استُصغِر يوم بدر، وأول غزوة شهدها الخندق. قيل أنه افتتح الري سنة أربع وعشرين صلحًا أو عنوة، وشهد مع علي كرم الله وجهه الجمل وصفّين والنهروان، ثم نزل الكوفة، ومات بها أيام مصعب ابن الزبير ﷺ[4] ومات سنة(٧٢)ه[5].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) المرجع السابق.

(٢) الهَمْدَاني: نسبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. (الأنساب للسمعاني ٩٦/٧).

(٣) هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان (الأنساب للسمعاني ٦٨/٧).

(٤) الاستيعاب في معرفة الصحابة (١٥٧/١).

(٥) تقريب التهذيب (١٢١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «قَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ: لَوْ أخذتَ ذاتَ الذَّنْبِ مِنَّا بذَنْبِها، قَالَ: إِذًا أَدَعُها كَأَنَّهَا شاةٌ **مَعْطاءُ**» هِيَ الَّتِي سَقَط صوفُها(١).

الحديث رقم (٤٥)

قال الإمام أبو عوانة رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه، قَالَ: لَبِثْتُ سَنَةً وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرْأَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلْتُ أَهَابُهُ حَتَّى نَزَلَ مَرَّةً، فَدَخَلَ الْأَرَاكَ، فَلَمَّا خَرَجَ سَأَلْتُهُ، فَقَالَ: عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ،..... وَبَلَغَنِي أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَو أَخَذْتَ ذَاتَ الذَّنْبِ مِنَّا بِذَنْبِهَا، قَالَ: «إِذًا أَدَعُهَا كَأَنَّهَا شَاةٌ **مِعْطَاءٌ**»(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣)، ومسلم(٤)،وأبو عوانة(٥) من طريق عبيد بن حنين، وأبو داود(٦) من طريق سعيد بن جبير، والترمذي(٧)، وابن ماجه(٨) من طريق سماك الحنفي، والنسائي(٩)، وأحمد(١٠) من طريق عبيد الله بن بن أبي ثور، أربعتهم(عبيد بن حنين- سعيد بن جبير- سماك الحنفي- عبيد الله بن أبي ثور) عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه بألفاظ متقاربة.

وجملة «إِذًا أَدَعُهَا كَأَنَّهَا شَاةٌ مِعْطَاءٌ» لم يذكرها سوى أبي عوانة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٣/٤).

(٢) مستخرج أبي عوانة، كتاب الطلاق، باب الخبر المبين أن الرجل إذا قال لامرأته: اختاري(١٦٨/٣) رقم ٤٥٧٦.

(٣) الصحيح، كِتَابُ تَفْسِيرِ القُرْآنِ، بَابُ {تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ} (١٥٦/٦) رقم ٤٩١٣.

(٤) الصحيح، كتاب الطلاق، بَابٌ فِي الْإِيلَاءِ، وَاعْتِزَالِ النِّسَاءِ (١١٠٨/٢) رقم٣١.

(٥) مستخرج أبي عوانة، كتاب الطلاق، باب الخبر المبين أن الرجل إذا قال لامرأته: اختاري(١٦٨/٣) رقم ٤٥٧٦.

(٦) السنن، كتاب الأدب، بَابٌ فِي الرَّجُلِ يُفَارِقُ الرَّجُلَ ثُمَّ يَلْقَاهُ أَيُسَلِّمُ عَلَيْهِ؟ (٣٥١/٤) رقم ٥٢٠١

(٧) السنن، أَبْوَابُ الِاسْتِئْذَانِ وَالْآدَابِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الِاسْتِئْذَانِ ثَلَاثَةً.(٥٤/٥) رقم ٢٦٩١.

(٨) السنن، كتاب الزهد، بَابُ ضِجَاعِ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ (١٣٩٠/٢) رقم ٤١٥٣.

(٩) السنن الكبرى، كتاب آداب القاضي، بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِاحْتِجَابِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الْقَضَاءِ (١٧٤/١٠) رقم ٢٠٢٥٩.

(١٠) المسند، مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (٢٤٦/١) رقم ٢٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله ﷺولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله ﷺبالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه، وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، ومات سنة (٦٨)ه بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة[١].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

(١) تقريب التهذيب (٣٠٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ «فأعْرَض عَنْهُ فَقَامَ **مُتَمَعِّطاً**» أَيْ مُتَسَخِّطاً مُتَغَضِّباً[١].

الحديث رقم (٤٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو قَزَعَةَ سُوَيْدُ بْنُ حُجَيْرٍ الْبَاهِلِيُّ[٢]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَخَاهُ مَالِكًا قَالَ: يَا مُعَاوِيَةُ إِنَّ مُحَمَّدًا أَخَذَ جِيرَانِي فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ؛ فَإِنَّهُ قَدْ عَرَفَكَ وَكَلَّمَكَ. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ فَقَالَ: دَعْ لِي جِيرَانِي؛ فَإِنَّهُمْ قَدْ كَانُوا أَسْلَمُوا فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ **مُتَمَعِّطًا** فَقَالَ: أَمْ وَاللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتَ؟ إِنَّ النَّاسَ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَأْمُرُ بِالْأَمْرِ، وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ، وَجَعَلْتُ أَجُرُّهُ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا يَقُولُ؟» فَقَالُوا: إِنَّكَ وَاللَّهِ لَئِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ إِنَّ النَّاسَ لَيَزْعُمُونَ أَنَّكَ لَتَأْمُرُ بِالْأَمْرِ وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ. قَالَ: فَقَالَ: «أَوَ قَدْ قَالُوهَا أَوْ قَائِلُهُمْ فَلَئِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا عَلَيَّ، وَمَا عَلَيْهِمْ مِنْ ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ أَرْسِلُوا لَهُ جِيرَانَهُ»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤] من طريق سويد بن حجيرٍ، والحاكم[٥]،والبيهقي[٦]، والطبراني[٧]،وابن الأعرابي[٨]، وابن أبي الشيخ[٩] من طريق بهز بن حكيم، كلاهما عن حكيم به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة مات سنة (١٦٧). روى له مسلم وأصحاب السنن الأربعة[١٠].

قال الباحث: هو ثقة مطلقاً وتغيره لا يضر؛ لأن التغير لا يكاد يسلم منه أحد، والله أعلم.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٣/٤).

(٢) هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن عصر(الأنساب للسمعاني ٧٠/٢).

(٣) مسند أحمد، أول مسند البصريين، حديث حكيم بن معاوية البهزي.(٢١٨/٣٣) رقم ٢٠٠١٤.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب العلم، فَصْلٌ: فِي تَوْقِيرِ الْعَالِمِ (٢١٤/١) رقم٤٣٢.

(٦) شعب الإيمان (٣٣/١١) رقم٨١١٢

(٧) معجم الطبراني، بَابُ الْمِيمِ (٤١٤/١٩) رقم٩٩٦.

(٨) معجم ابن الأعرابي، بَابُ الْبَاءِ (٤٨/١) رقم ٤٩.

(٩) أخلاق النبي وآدابه، مَا رُوِيَ مِنْ عَفْوِهِ وَصَفْحِهِ (٢٣٣/١) رقم٦٩.

(١٠) تقريب التهذيب (١٧٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- حَكِيم بن معاوية بن حيدة القشيري والد بهز صدوق[١]روى له أصحاب السنن الأربعة. وثقه العجلي وقال[٢]:"تابعي ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال النسائى[٤]: ليس به بأس.

قال الباحث: هو صدوق كما نص الحافظ.

٣- معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري صحابي نزل البصرة، غزا خراسان، ومات بها[٥]وهو جد بهز بن حكيم[٦].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن من أجل حكيم بن معاوية صدوق.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «**فتمعَّك** فِيهِ» أَيْ تَمرَّغَ فِي ترابه. والمَعْكُ: الدَّلْكُ [٧].

الحديث رقم (٤٧)

قال الإمام ابن شبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَطَّارُ قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: - وَلَمْ يَدْعُهُ قَطُّ إِلَّا أَبَاهُ، وَهُوَ جَدُّهُ - قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ﷺقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺإِذْ أَتَى آتٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أُمَّ عَلِيٍّ وَجَعْفَرٍ وَعَقِيلٍ قَدْ مَاتَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُومُوا بِنَا إِلَى أُمِّي» . فَقُمْنَا وَكَأَنَّ عَلَى رُءُوسِ مَنْ مَعَهُ الطَّيْرَ، فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَابِ نَزَعَ قَمِيصَهُ فَقَالَ: «إِذَا غَسَّلْتُمُوهَا فَأَشْعِرُوهَا إِيَّاهُ تَحْتَ أَكْفَانِهَا» . فَلَمَّا خَرَجُوا بِهَا جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺمَرَّةً يَحْمِلُ، وَمَرَّةً يَتَقَدَّمُ، وَمَرَّةً يَتَأَخَّرُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الْقَبْرِ، فَتَمَعَّكَ فِي اللَّحْدِ ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ: «أَدْخِلُوهَا بِاسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى اسْمِ اللَّهِ» . فَلَمَّا أَنْ دَفَنُوهَا قَامَ قَائِمًا فَقَالَ: «جَزَاكِ اللَّهُ مِنْ أُمٍّ وَرَبِيبَةٍ خَيْرًا، فَنِعْمَ الْأُمُّ، وَنِعْمَ

---

(١) تقريب التهذيب (١٧٧).

(٢) تاريخ الثقات (١٣٠).

(٣) الثقات (١٦١/٤).

(٤) تهذيب الكمال (٢٦٢/٤).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٤١٥/٣).

(٦) تقريب التهذيب (٥٣٧).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٣/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرَّبِيبَةُ كُنْتِ لِي» . قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ، أَوْ قِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ صَنَعْتَ شَيْئَيْنِ مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ مِثْلَهُمَا قَطُّ قَالَ: «مَا هُوَ؟» قُلْنَا: بِنَزْعِكَ قَمِيصَكَ، وَتَمَعُّكِكَ فِي اللَّحْدِ قَالَ: «أَمَّا قَمِيصِي فَأَرَدْتُ أَلَّا تَمَسَّهَا النَّارُ أَبَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَأَمَّا تَمَعُّكِي فِي اللَّحْدِ فَأَرَدْتُ أَنْ يُوَسِّعَ اللَّهُ عَلَيْهَا قَبْرَهَا»[١].

تخريج الحديث:

لم أعثر عليه مسنداً عند غير ابن شبة.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبيد بن إسحاق: هو ضعيف بالاتفاق[٢].

٢- القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي: ضعفوه اتفاقاً[٣] سوى ابن حبان[٤].

٣- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي المدني أمه زينب بنت علي صدوق في حديثه لين ويقال تغير بأخرة من الرابعة مات بعد الأربعين[٥].

قَال بن سعد[٦]: وكَانَ منكر الْحَدِيث، لا يحتجون بحديثه، وكَانَ كثير العلم.

وَقَال الْحَسَن بْن عَلِيّ الحلوان[٧]عن عَلِيّ بْن المديني، عَنْ بشر بْن عُمَر الزهراني: كَانَ مالك لا يروى عنه، وكان يَحْيَى بْن سَعِيد لا يروى عنه[٨].

وَقَال يَعْقُوب بْن شَيْبَة[٩]، عَن علي بْن المديني: لم يدخل مالك في كتبه ابن عقيل، ولا ابْن أَبي فروة. قَال سَعِيد بْن نصير[١٠]: قلت ليحيى بْن مَعِين: إن ابْن عُيَيْنَة كَانَ يَقُول: أربعة من قريش، يمسك عَنْ حديثهم. قال: من هم؟ قلت: فلان، وعلي بْن زيد، ويزيد بن أَبي زياد، وابن عقيل وهُوَ الرابع. فَقَالَ يَحْيَى: نعم. قلت: فأيهم أعجب إليك؟ قال: فلان، ثُمَّ عَلِيّ بْن زيد، ثُمَّ يزيد بْن أَبي زياد، ثُمَّ ابْن عقيل.

---

(١) تاريخ المدينة (١/١٢٤).

(٢) انظر: لسان الميزان (٤/١١٧).

(٣) انظر: لسان الميزان لابن حجر(٤/٤٦٥).

(٤) الثقات (٧/٣٣٨).

(٥) تقريب التهذيب (٣٢١).

(٦) الطبقات:(٩ /٢٠١)

(٧) ضعفاء العقيلي (١١١).

(٨) المرجع السابق.

(٩) الكامل لابن عدي: (٢ /١١٢).

(١٠) ضعفاء العقيلي (١١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَال عَمْرو بْن علي[1]: سمعت يَحْيَى وعَبْد الرَّحْمَنِ جميعاً يحدثان عَنْ عَبد اللَّهِ بْن مُحَمد بْن عَقِيل، والناس يختلفون عليه، وَقَال أَبُو معمر القَطِيعِيّ[2]: كَانَ ابْن عُيَيْنَة لا يحمد حفظه.

وَقَال الحميدي[3]عن سفيان: كان ابْن عقيل فِي حفظه شيء، فكرهت أن ألقه.

قال الباحث: هو ضعيف .

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن عبيد بن إسحاق والقاسم وعبد الله بن محمد ضعفيان.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «لَوْ كَانَ **المَعْكُ** رجُلاً كَانَ رجُلَ سَوْء»[4]، والمعك: المطل.

الحديث رقم (٤٨)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ مَرْوَانَ أَبِي عُثْمَانَ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ: «لَوْ كَانَ **الْمَعْكُ** رَجُلًا، كَانَ رَجُلَ سُوءٍ، وَالْمَعْكُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[7]، وابن أبي شيبة[8]، من طريق الرَّبِيعُ بْنُ مُسْلِمٍ به، بنحوه. ولفظ أحمد: "لَوْ كَانَ الْغَثُّ رَجُلًا رَجُلًا لَكَانَ رَجُلَ سُوءٍ".

---

(١) ضعفاء العقيلي: (١١١)، والكامل لابن عدي: (٢ /١١٢).

(٢) الجرح والتعديل: (٥ /٧٠٦).

(٣) المرجع السابق.

(٤)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٣/٤).

(٥) وكيع بن الجراح الكوفي (تقريب التهذيب ٥٨١).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، في مطل الغني ودفعه (٤٨٩/٤) رقم٢٢٤٠٤.

(٧) الزهد، فَضْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ (١٣٥/١) رقم ٩٠٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، في مطل الغني ودفعه (٤٨٩/٤) رقم٢٢٤٠٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- بشار بن موسى الخفاف[١] شيباني عجلي بصري نزل بغداد ضعيف كثير الغلط كثير الحديث من العاشرة[٢].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف بشار بن موسى، وله شاهد[٣] ضعيف[٤] من حديث السيدة عائشة رضي الله عنها عنها وعن أبيها.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ شُرَيح «**المَعْكُ** طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ»[٥].

الحديث رقم (٤٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَص[٦]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ شُرَيْحٍ[٧]، قَالَ: **الْمَعْكُ** طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ[٨].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة من طريق أَبي الأَحوص وإِسْرَائِيل[٩]، كلاهما عن أَبي إِسْحَاقَ به بنحوه موقوفاً.

وقد روي مرفوعاً من حديث حَبَشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ في المعجم الكبير للطبراني[١٠]، والحلية لأبي نعيم[١١] والمصنف لابن أبي شيبة من حديث أبي هريرة بلفظ: "الْمَطْلُ ظُلْمٌ".

---

(١) هذه الحرفة لعمل الخفاف التي تلبس (الأنساب للسمعاني ١٧٠/٥).

(٢) تقريب التهذيب (١٢٢).

(٣) مسند الطيالسي، عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضي الله عنها (٢٠٩/١) رقم١٤٩٥.

(٤) ضعيف الجامع الصغير (٦٩٨/١).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٣/٤).

(٦) سلام بن سليم الحنفي (تقريب التهذيب ٢٦١).

(٧) شريح بن الحارث بن قيس الكوفي القاضي (تقريب التهذيب ٢٦٥)

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، في مطل الغني ودفعه (٨٠/٧).

(٩) المصدر السابق.

(١٠) المعجم الكبير، حبشي بن جنادة السلولي (١٧/٤) رقم ٣٥١٦.

(١١) حلية الأولياء (٤/ ٣٤٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو إسحاق: الهمداني[١] السَّبِيعي[٢] سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

قال الباحث: هو حجة مطلقاً ولا يلتفت إلى تهمة اختلاطه فلا تثبت.

٤- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً. أما مرفوعاً فقد ضعفه الإمام الهيثمي[٣] قائلاً: "رواه الطبراني وفيه علي بن موسى موسى بن عبيدة ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات"، وكذا ضعفه الألباني[٤].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمايُلُ والتَّمايُزُ **والْمَعَامِعُ**» هِيَ شدّةُ الْحَرْبِ والجِدُّ فِي الْقِتَالِ. والمَعْمَعَة فِي الْأَصْلِ: صوتُ الْحَرِيقِ. والمَعْمَعَان: شِدّة الْحَرِّ[٥].

الحديث رقم (٥٠)

قال الإمام نعيم بن حماد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي شَجَرَةَ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، ﷺقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:«لَنْ تَفْنَى أُمَّتِي حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ وَالتَّمَايُلُ **وَالْمَعَامِعُ**» فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، مَا التَّمَايُزُ؟ قَالَ: «عَصَبِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الْإِسْلَامِ» فَقُلْتُ: فَمَا التَّمَايُلُ؟ قَالَ: «يَمِيلُ الْقَبِيلُ عَلَى الْقَبِيلِ، فَيَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا» ، قُلْتُ: فَمَا الْمَعَامِعُ؟ قَالَ: «مَسِيرُ الْأَمْصَارِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، تَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ»[٦].

---

(١) الهَمْدَاني: نسبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة. (الأنساب للسمعاني ٩٦/٧).

(٢) هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان (الأنساب للسمعاني ٦٨/٧).

(٣) مجمع الزوائد (٥٤٧/٤).

(٤) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٠٩/١٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٣/٤).

(٦) الفتن لنعيم بن حماد، ما يذكر من علامات من السماء فيها في انقطاع ملك بني.(٢٣٠/١) رقم ٦٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه نعيم بن حماد[١]والحاكم[٢] من طريق سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو الزاهرية: حُدَيْر الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي صدوق من الثالثة مات على رأس المائة[٣].
روى له البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام وغيره، والباقون سوى التِّرْمِذِيّ.
وثقه يحيى بن مَعِين[٤]، والعجلي[٥]، ويعقوب بْن سفيان[٦]، والنَّسَائي[٧].وَقَال أَبُو حَاتِم: لا بأس به[٨].
وَقَال الدَّارَقُطْنِيُّ: لا بأس بِهِ إذا روى عنه ثقة [٩]، ووثقه ابن حبان[١٠]، والذهبي[١١].

قال الباحث: هو ثقة؛ فالذي يوثقه ابن سعد وابن مَعِين، ويعقوب بْن سفيان، والعجلي، والنَّسَائي وهو من المتشددين لا يكون إلا في أعلى مراتب التوثيق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"[١٢].

****

(١) المصدر السابق.
(٢) المستدرك، كتاب الفتن والملاحم، حَدِيثُ أَبِي عَوَانَةَ.(٥٦٩/٤) رقم ٨٥٩٧.
(٣) تقريب التهذيب (١٥٤).
(٤) تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي ٢٣٧/١).
(٥) تاريخ الثقات (١١٠/١).
(٦) تهذيب الكمال (٤٩١/٥).
(٧) تهذيب الكمال (٤٩١/٥).
(٨) الجرح والتعديل (٢٩٥/٣).
(٩) تهذيب الكمال (٤٩١/٥).
(١٠) الثقات (١٨٣/٤).
(١١) الكاشف (٣١٥/١).
(١٢) المستدرك على الصحيحين، حديث أبي عوانة، كتاب الفتن والملاحم (٥٦٩/٤) رقم٨٥٩٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابن عمر «كان يَتَتَبَّعُ اليومَ **المَعْمَعَانِيَّ** فيصومهُ» أَيِ الشديدَ الْحَرِّ[١].

الحديث رقم (٥١). لم أعثر عليه من حديث ابن عمر بل من حديث أبي موسى الأشعري.

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله:

أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى[٢] قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ وَاصِلٍ مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ لَقِيطِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، أَنَّ أَبَا مُوسَى، كَانَ فِي سَفِينَةٍ فِي الْبَحْرِ مَرْفُوعٌ شِرَاعُهَا، فَإِذَا رَجُلٌ يَقُولُ: «يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ، قِفُوا» – سَبْعَ مَرَّاتٍ – قُلْتُ: أَلَا تَرَى عَلَى أَيِّ حَالٍ نَحْنُ؟ فَقَالَ فِي السَّابِعَةِ: «قِفُوا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللَّهُ عَلَى نَفْسِهِ، إِنَّ اللَّهَ قَضَى عَلَى نَفْسِهِ، أَنَّهُ مَنْ عَطَّشَ نَفْسَهُ فِي يَوْمٍ حَارٍّ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا شَدِيدِ الْحَرِّ كَانَ حَقِيقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرْوِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» ، قَالَ: فَكَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ يَتَتَبَّعُ الْيَوْمَ **الْمَعْمَعَانِيَّ** الشَّدِيدَ الْحَرِّ فَيَصُومُهُ"[٣].

تخريج الحديث:

انفرد به عبد الله بن المبارك.

دراسة رجال الإسناد:

١- الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي[٤] نزيل مكة صدوق من العاشرة مات سنة سنة (٢٤٦)[٥]. رَوَى له التِّرْمِذِيّ، وابن ماجه.

قال أَبو حاتم[٦]: صدوق.

قال الباحث: صدوق كما نص الحافظ.

٢- حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم(٤٦).

والخلاصة أنه ثقة مطلقاً وتغيره لا يضر؛ لأن التغير لا يكاد يسلم من أحد، والله أعلم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٣/٤).

(٢) يحيى بْن محمد بْن صاعد البغداديّ الحافظ (تاريخ الإسلام ٤٢٢/٢٣).

(٣) الزهد والرقائق لابن المبارك، باب فضل ذكر الله عز وجل.(٤٦١/١) رقم١٣٠٩.

(٤) هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان» (الأنساب للسمعاني ٢٠٧/١٢).

(٥) تقريب التهذيب (١٦٦).

(٦) الجرح والتعديل (٣ /٤٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- واصل مولى أبي عيينة صدوق عابد من السادسة[١]. روى له البخاري في "الأدب"، والباقون، سوى التِّرْمِذِيّ.

قال أَحْمَد بْن حنبل[٢]، ويحيى بْن مَعِين[٣]: ثقة، وقَال أبو حاتم [٤]: صالح الحديث، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٥]، وقَال العجلي: بصري ثقة[٦].

قال الباحث: ثقة مطلقاً ولا مبررَ لإنزاله عن درجة الثقة.

٤- أبو موسى الأشعري: عبدالله بن قيس بن سليم بن حَضَّار صحابي مشهور أمَّره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة (٥٠)[٧].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل الحسين بن الحسن بن حرب السلمي صدوق.

****

(١) تقريب التهذيب (٥٧٩).
(٢) العلل(٢/٣٤).
(٣) الجرح والتعديل (٩/٣٠).
(٤) المصدر السابق.
(٥) الثقات(٧ / ٥٥٨).
(٦) الثقات (١/٥٦).
(٧) تقريب التهذيب (٣١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «قَالَ أنسٌ لِمُصْعَب بنِ الزُّبَيْرِ: أنشُدكَ اللهَ فِي وَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَزَلَ عَنْ فراشِه وَقَعَدَ عَلَى بِساطِه **وتَمَعَّنَ** عَلَيْهِ، وَقَالَ: أمْرُ رَسُولِ اللَّهِ عَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنِ» تَمَعَّنَ: أَيْ تَصاغَرَ وتَذَلَّلَ انْقِياداً، مِنْ قَوْلِهِمْ: أَمْعَنَ بِحقّي، إِذَا أذْعَن واعترف(١).

الحديث رقم (٥٢)

قال الإمام البيهقي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، أخبرنا أَبُو عَمْرِو بْنُ مَطَرٍ، أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، حدثنا ابْنُ عَائِشَةَ(٢)، أخبرنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخَذَ عِرِّيفَ الْأَنْصَارَ فَهَمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنْشُدُكَ اللهَ، وَوَصِيَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺفِي الْأَنْصَارِ قَالَ: وَمَا أَوْصَى فِيهِمْ؟ قَالَ:" أَنْ يُقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَيُتَجَاوَزَ عَنِ مُسِيئِهِمْ " قَالَ: فَنَزَلَ مُصْعَبٌ عَنْ فِرَاشِهِ **وَتَمَعَّنَ**، أَوْ قال تَمَعَّكَ عَلَى بِسَاطِهِ، وَأَلْصَقَ خَدَّهُ بِهِ، وَقَالَ:" أَمْرُ رَسُولِ اللهِ ﷺعَلَى الرَّأْسِ وَالْعَيْنَيْنِ، وَأَرْسَلَهُ وَتَرَكَهُ " قَالَ الْبَيْهَقِيُّ رَحِمَهُ اللهُ: " تَمَعَّنَ تَصَاغَرَ لَهُ وَتَذَلَّلَ انْقِيَادًا،، وَقِيلَ: تَمَعَنَّ: اعْتَرَفَ بِحَقِّهِ، وَرُوِيَ تَمَعَّكَ عَلَيْهِ وَلَمْ يَضْبِطْهُ شَيْخُنَا"(٣).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٤/٤).

(٢) عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي التيمي (تقريب التهذيب ٣٧٤).

(٣) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في الصلاة على النبي ﷺ (١٥٦/٣) رقم ١٤٩١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، والبيهقي[٢]، وأبو يعلى[٣] من طريق يحيى بن سعيد، ومسلم[٤] من طريق ابن شهاب الزهري، والترمذي[٥] من طريق عطاء بن السائب، والنسائي[٦]، وابن حبان[٧] من طريق قتادة، والبيهقي[٨]من طريق علي بن زيد، خمستهم (يحيى بن سعيد- الزهري- عطاء- قتادة- علي بن زيد) عن عن أنس بن مالك بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو نصر بن قتادة: لم أعثر على من قال فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الباحث: تابع عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّاد أبا نصرٍ قاصراً في حماد بن سلمة[٩].

٢- علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي البصري ينسب أبوه إلى جد جده ضعيف مات سنة(١٣١)[١٠].

قال الباحث: تابع علياً بن زيد كل من يحيى بنُ سعيد[١١]،الزهريُّ[١٢]،عطاءُ[١٣]وقتادةُ[١٤].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن أبا نصر بن قتادة وعلي بن زيد وإن كانا ضعيفين، فقد توبعا.

****

(١) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، بَابُ كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ (١١٤/٣) رقم ٢٣٧٧.
(٢) السنن الكبرى، كتاب المزارعة، بَابُ إِقْطَاعِ الْمَوَاتِ (٢٣٨/٦) رقم ١١٧٨٧.
(٣) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ (٣٢٨/٦) رقم ٣٦٥١.
(٤) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ (٧٣٣/٢) رقم ١٢٣.
(٥) سنن الترمذي، كتاب المناقب، بَابٌ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ (٧١٥/٥) رقم ٣٩٠٩.
(٦) السنن النسائي، كتاب الزكاة، بَابُ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ (١٠٦/٥) رقم ٢٦١١.
(٧) صحيح ابن حبان، كتاب السير، بَابُ فِي الْخِلَافَةِ وَالْإِمَارَةِ (٣٥٣/١٠) رقم ٤٥٠١.
(٨) شعب الإيمان للبيهقي، فصل في الصلاة على النبي ﷺ (١٥٦/٣) رقم ١٤٩١.
(٩) مسند أبي يعلى، عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ (٧٣/٧) رقم٣٩٩٨.
(١٠) تقريب التهذيب (٤٠١).
(١١) صحيح البخاري، كتاب المساقاة، بَابُ كِتَابَةِ الْقَطَائِعِ (١١٤/٣) رقم ٢٣٧٧.
(١٢) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، بَابُ إِعْطَاءِ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ (٧٣٣/٢) رقم ١٢٣.
(١٣) السنن، كتاب المناقب، بَابٌ فِي فَضْلِ الأَنْصَارِ وَقُرَيْشٍ (٧١٥/٥) رقم ٣٩٠٩.
(١٤) الصحيح، كتاب السير، بَابُ فِي الْخِلَافَةِ وَالْإِمَارَةِ (٣٥٣/١٠) رقم ٤٥٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ ذِكْرُ «**بِئْرِ مَعُونَةَ**» بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّ الْعَيْنِ فِي أَرْضِ بَنِي سُلَيم، فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ[1].

الحديث رقم (٥٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك ﷺ، قَالَ: «دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ **مَعُونَةَ** ثَلاَثِينَ غَدَاةً، عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، قَالَ أَنَسٌ: «أُنْزِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرِ **مَعُونَةَ** قُرْآنٌ قَرَأْنَاهُ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا، فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] ومسلم[4].

دراسة رجال الإسناد:

١- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه مات سنة (١٢٦)[5].

وثقه الإمام أحمد[6]، وقال مرة[7]: لا بأس به، وقال أبو حاتم[8]: محلة الصدق، وكان مُغَفّلاً، وقال مرة[9]: مرة[9]: كان ثبتًا في حاله، وقال مرة[10]: كان من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات[11].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٤/٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب فضل قول الله تعالى : ولا تحسبن الذين قتلوا. (٢١/٤) رقم ٢٨١٤.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، باب من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن (٨٢/٢) رقم١٣٠٠. وكتاب الجمعة، أبواب الوتر، باب القنوت قبل الركوع وبعده (٢٦/٢) رقم١٠٠١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب استحباب القنوت في جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة. نازلة. (٤٦٨/١) رقم ٢٩٧,٢٩٨، ٢٩٩.

(٥) تقريب التهذيب (١٠٨)

(٦) سير أعلام النبلاء (٣٩٤/١٠).

(٧) تهذيب الكمال(١٢٧/٣).

(٨) الجرح والتعديل (١٨١/٢).

(٩) الإرشاد للخليلي – تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(١٠) تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(١١) الثقات (٩٩/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن عدي[١]:" وابن أبى أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليه، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبى أويس" .

واختلفت أقوال ابن معين فيه، فقال مرة[٢]: لا بأس به، وقال مرة[٣]: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعنى أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه، وقال مرة[٤]: أبو أويس وابنه ضعيفان، وقال مرة[٥]: ابن أبى أويس وأبوه يسرقان الحديث، وقال مرة[٦]: مخلط، يكذب، ليس بشيءٍ، وقال مرة[٧]: ابن أبى أويس يسوى فلسين. قال النسائي[٨]: ضعيف .

وقال أبو القاسم اللالكائى[٩]:"بالغ النسائي في الكلام عليه، إلى أن يؤدى إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف".

وذكر البرقاني عن الدارقطني قال[١٠] :"ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهو أحد الأئمة، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبى عبد الرحمن قال: حكى لي سلمة بن شبيب، قال: بم توقف أبو عبد الرحمن؟ قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم، قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير؛ كتبتها من كتابه وقرأتها عليه. يعنى بالوزير: الحافظ الجليل جعفر بن حنزابة[١١].

---

(١) الكامل في ضعفاء (٣١٧/١).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي– (٢٣٨).
(٣) تهذيب الكمال (١٢٧/٣).
(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٨٧/١)، تهذيب الكمال (١٢٧/٣).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٧/١)، تهذيب الكمال (١٢٧/٣).
(٦) سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين (٣١٢) رقم ١٦٢.
(٧) الضعفاء للعقيلي (٨٧/١).
(٨) الضعفاء والمتروكون (٤٢)، تهذيب الكمال (١٢٨/٣).
(٩) تهذيب الكمال (١٢٨/٣).
(١٠) تهذيب التهذيب (٣١١/١)، وذكر نحوها الحاكم في سؤالاته للدارقطني (١٧٢) ولعل هذه القصة هي التي أشار إليها الحاكم بقوله عن الدارقطني:" وذكر حكاية في إسماعيل بن أبي أويس بغيضة لا ينبغي أن تذكر فإنها بغيضة".
(١١) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٤٧٩/١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الدارقطني[1]: لا اختاره في الصحيح، وقال ابن حزم: ضعيف[2].

قال الباحث: هو صدوق ربما أخطأ إن حدّث من حفظه، كما نص ابن حجر وحديثه حسن، وأما قول النسائي الذي ذكره الدارقطني عنه، فقد علّق عليه الحافظ ابن حجر[3]فقال: "هذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا أظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات، وقد أوضحت ذلك فى مقدمة شرحي على البخاري، والله أعلم" ، وقوله في مقدمة الفتح[4] هو:" روينا في "مناقبِ البخاريِّ" بسندٍ صحيحٍ أنّ إسماعيلَ أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأنْ يعلمَ لهُ على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعرٌ بأنَّ ما أخرجه البخاريُّ عنه هُو مِنْ صحيحِ حديثه لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا أن شاركه فيه غيره فيعتبر فيه "، لذلك قال الذهبي[5] :" الرجل قد وثب إلى ذاك البرّ، واعتمده صاحبا الصحيحين ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى فإنه من أوعية العلم".

ومما ينبغي التنبيه عليه والتفطن له أن منهج الإمام البخاريّ في الرواية عن شيوخه المتكلم فيهم أنْ ينتقي من أصولهم ما صحَّ من حديثهم، ومما يدل على ذلك: قول البخاريّ :" كَانَ إسماعيلُ بنُأبي أُويس إذا انتَخَبتُ مِنْ كِتابهِ، نَسَخَ تلك الأحاديثَ لنفسِهِ، وَقَالَ: هذه الأحاديثُ انتخبها مُحَمَّد بنُ إسماعيل مِنْ حَدِيثي"[6].

---

(١) ميزان الاعتدال (٢٢٣/١)، تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(٢) قال الباحث: نقل الحافظ في تهذيب التهذيب (٣١١/١) في ترجمة إسماعيل بن أبي أويس قال:" قال ابن حزم فى المحلى: قال أبو الفتح الأزدى : حدثنى سيف (في المطبوع من المحلى: يوسف) بن محمد أن ابن أبى أويس كان يضع الحديث" ولعلّ هذا وَهْمٌ والله أعلم، لأن ابن حزم إنما قال هذا الكلام في أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس لا في إسماعيل هذا كما في المحلى (٣٠٧/١١).وانظر الجرح والتعديل عند ابن حزم الظاهري للدكتور ناصر الفهد ص ٥٣ رقم ٨٤.

(٣) تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(٤) هدي الساري مقدمة فتح الباري (١٠٣٢/٢)، وقال ابن حجر في النكت على ابن الصلاح (٢٨٨/١):" الذينَ انفردَ بهم البخاريُّ ممنْ تُكُلمُ فيهِ أكثرهُمْ مِنْ شيوخهِ الذينَ لَقِيهم، وَعَرَفَ أحوالَهُم، وَاطلع عَلَى أحاديثهم فميّز جيدها مِنْ رديها بخلافِ مُسلم، فإنَّ أكثرَ مَنْ تفردّ بتخريجِ حَدِيثه ممن تُكُلمُ فيه مِنْ المتقدمين، وقد أخرج أكثر نسخهم كما قدمنا ذكره. ولا شكَ أنَّ المرءَ أشدّ معرفة بحديثِ شيوخهِ، وبصحيحِ حَدِيثهم مِنْ ضعيفه ممن تقدم عَنْ عصرهم".

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٩٣/١٠).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١٩/٢)، تاريخ دمشق لابن عساكر(٧٧/٥٢)، ومثله قول البخاري:" قَالَ لي مُحَمَّد بنُ سَلاَم: انظرُ في كتبي فما وجدتَ فيها من خطأ فاضرب عليه كي لا أرويه، فَفَعلتُ ذلكَ" كما في تاريخ دمشق لابن عساكر(٧٧/٥٢)، وهدي الساري مقدمة فتح الباري لابن حجر (١٢٩٧/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: وقد تابعه يَحْيى بْنُ بُكَيرٍ في شيخه مالك[١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ حَفْرِ الْخَنْدَقِ «فأخَذَ **المِعْوَلَ** فضرَبَ بِهِ الصَّخْرةَ» المِعْوَلُ بِالْكَسْرِ: الفأسُ[٢].

الحديث رقم (٥٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ جَابِرًا ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا يَوْمَ الخَنْدَقِ نَحْفِرُ، فَعَرَضَتْ كُدْيَةٌ[٣] شَدِيدَةٌ، فَجَاءُوا النَّبِيَّ ﷺفَقَالُوا: هَذِهِ كُدْيَةٌ عَرَضَتْ فِي الخَنْدَقِ، فَقَالَ: «أَنَا نَازِلٌ». ثُمَّ قَامَ وَبَطْنُهُ مَعْصُوبٌ بِحَجَرٍ، وَلَبِثْنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ لاَ نَذُوقُ ذَوَاقًا، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ **المِعْوَلَ** فَضَرَبَ، فَعَادَ كَثِيبًا أَهْيَلَ، أَوْ أَهْيَمَ[٤]، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ائْذَنْ لِي إِلَى البَيْتِ، ..... قَالَ: «كُلِي هَذَا وَأَهْدِي، فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ مَجَاعَةٌ».[٥]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٦].

دراسة رجال الإسناد:

١- خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي نزيل مكة صدوق رمي بالإرجاء وهو من كبار شيوخ البخاري من التاسعة مات سنة (٢١٣)[٧].

---

(١) صحيح البخاري، كِتَابُ المَغَازِي، بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ، وَرِعْلٍ، وَذَكْوَانَ (١٠٧/٥) رقم ٤٠٩٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٤/٤).

(٣) الكُدْيَة: قِطْعة غَلِيظَةٌ صُلْبة لَا تَعْمَل فِيهَا الفَأس (النهاية في غريب الحديث والأثر١٥٦/٤)

(٤) كَثِيباً أَهْيَلَ أو أهيم أَيْ: رَمْلاً سَائِلاً (النهاية في غريب الحديث والأثر٢٨٩/٥)

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق وهي الأحزاب (١٠٨/٥) رقم ٤١٠١.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب جواز استتباعه غيره إلى دار من يثق برضاه بذلك(١٦١٠/٣) رقم١٤١.

(٧) تقريب التهذيب(١٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أَحْمَد بن حنبل: ثقة أو صدوق، ولكن كان يرى شيئا من الإرجاء[١] وقال أبو حاتم: ليس بذاك المعروف محله الصدق، وَقَال مُحَمَّد بْن عَبد اللَّهِ بْن نمير[٢]: صدوق إلا أن فِي حديثه غلطاً قليلاً. وَقَال أَبُو داود: ليس به بأس[٣]، ووثقه العجلي[٤]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات[٥].

قال الباحث: هو ثقة، أما عن غلطه فقد غلط في حديث واحد فقط قال الحاكم: قلت للدارقطني فخلاد بن يحيى قال: ثقة إنما أخطا في حديث واحد حديث الثوري عن إسماعيل يعني ابن أبي خالد عن عمرو بن حريث يعني عن عمر بن الخطاب حديث لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من أن يمتلئ شعراً، رفعه ووقفه الناس[٦].

وقد تابعه محمدُ بنُ فضيل كما عند الآجري[٧] والطبراني[٨].

٢- عبد الواحد بن أيمن المخزومي مولاهم أبو القاسم المكي لا بأس به من الخامسة[٩].

وثقه ابن معين[١٠]،وأبو حاتم[١١]،وذكره ابن حبان في الثقات[١٢]، ووثقه والذهبي[١٣].

وقال أبو حاتم مرة: مكيٌّ صالح الحديث[١٤]، وقال النسائي[١٥]: ليس به بأس، وقال البزار[١٦]: مشهور، وليس به بأس في الحديث روى عنه أهل العلم.

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه ابن معين والذهبي، واحتج به الشيخان، وذكره ابن حبان في الثقات.

---

(١) تهذيب الكمال (٣٦١/٨).
(٢) الجرح والتعديل (٣٦٨/٣)
(٣) تهذيب الكمال (٣٦١/٨).
(٤) الثقات (١٤٥/١)
(٥) الثقات (٢٢٩/٨).
(٦) تهذيب التهذيب (١٧٤/٣).
(٧) الشريعة، كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ ذِكْرِ دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ مِمَّا شَاهَدَهُ الصَّحَابَةُ.(١٥٧٠/٤) رقم ١٠٥٦
(٨) المعجم الأوسط، باب الباء، مَنِ اسْمُهُ بَكْرٌ.(٣١٨/٣) رقم ٣٢٧٦.
(٩) تقريب التهذيب (٣٢٠).
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري-(٩٥/٣) ، تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز- (١/ ١١١).
(١١) الجرح والتعديل (١٩/٦).
(١٢) الثقات (١٢٤/٧).
(١٣) الكاشف (٦٧١/١).
(١٤) الجرح والتعديل (١٩/٦).
(١٥) تهذيب الكمال (٤٤٧/١٨).
(١٦) مسند البزار (١٧٦/٩)، تهذيب التهذيب (٤٣٤/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «المؤمنُ يأكُل فِي **مِعًى** واحدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ **أَمْعاء**» هَذَا مثَلٌ ضرَبَهُ للمؤمنِ وزُهْده فِي الدُّنْيَا، وَالْكَافِرِ وحِرْصِه عَلَيْهَا(١).

الحديث رقم (٥٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٢)، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ نَافِعٍ(٣)، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ، لاَ يَأْكُلُ حَتَّى يُؤْتَى بِمِسْكِينٍ يَأْكُلُ مَعَهُ، فَأَدْخَلْتُ رَجُلًا يَأْكُلُ مَعَهُ فَأَكَلَ كَثِيرًا، فَقَالَ: يَا نَافِعُ، لاَ تُدْخِلْ هَذَا عَلَيَّ، سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «المُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي **مِعًى** وَاحِدٍ، وَالكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»(٤).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري(٦) أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة (٢٠٧).

روى له الجماعة(٧).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٤/٤).

(٢) هو شعبة بن الحجاج الإمام الثبت الحجة المشهور.

(٣) نافع مولى ابن عمر المعروف.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الأطعمة، باب: المؤمن يأكل في معى واحد. (٧١/٧) رقم ٥٣٩٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب المؤمن يأكل في معى واحد (١٦٣١/٣) رقم ١٨٤.

(٦) هذه النسبة إلى بنى العنبر (الأنساب للسمعاني ٣٨٢/٩).

(٧) تقريب التهذيب (٣٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[١]، وابن المديني وقال: عبد الصمد ثبت في شعبة[٢] والحاكم، وقال ابن قانع ثقة يخطىء،وذكره ابن حبان في الثقات[٣] ووثقه الذهبي[٤].قال ابن حجر: صدوق ثبت في شعبة. وقال أبو حاتم: شيخ مجهول[٥].

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه ابن المديني وابن سعد والحاكم والذهبي، واحتج به الشيخان، وذكره ابن حبان في الثقات، لاسيما أنه ثبت في شعبة خاصة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) الطبقات الكبرى (٣٠٠/٧).
(٢) تهذيب التهذيب (٢٩١/٦).
(٣) الثقات لابن حبان (٤١٤/٨).
(٤) الكاشف (٦٥٣/١).
(٥) الجرح والتعديل (٧٣/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْغَيْنِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ «**فَمَغَثَتْهم** الحُمَّى» أَيْ أَصابَتْهُمْ وَأَخَذَتْهُمْ. المَغْثُ: الضربُ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ[١].

الحديث رقم (٥٦)

قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بْنُ فُرَاتٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيُّ، ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ[٢]، ثنا ابْنُ شِيرَوَيْهِ[٣]، ثنا إِسْحَاقُ[٤]، ح وَحَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالُوا: ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَرَائِيُّ، مِنْ أَهْلِ عَبَّادَانَ، ثنا مُجِيرُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُرَقَّعِ، قَالَ: " لَمَّا فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَيْبَرَ، وَهُوَ فِي أَلْفٍ وَثَمَانِمِائَةٍ، فَقَسَّمَهَا عَلَى ثَمَانِيَةَ عَشَرَ سَهْمًا، لِكُلِّ مِائَةٍ سَهْمُهُ، وَهِيَ مُخْضَرَّةٌ مِنَ الْفَوَاكِهِ، فَوَاقَعَ النَّاسُ الْفَاكِهَةَ، **فَمَغَثَتْهُمُ** الْحُمَّى، فَشَكَوْهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، الْحُمَّى رَائِدُ الْمَوْتِ، وَسِجْنُ اللهِ فِي الْأَرْضِ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ، فَإِذَا أَخَذَتْكُمْ، فَبَرِّدُوا لَهَا الْمَاءَ فِي الشِّنَانِ، فَصُبُّوا عَلَيْكُمْ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ»، يَعْنِي الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، فَفَعَلُوا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ لَمْ يَخْلُقْ وِعَاءً إِذَا مُلِيَ شَرًّا مِنَ الْبَطْنِ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ، فَاجْعَلُوهَا ثُلُثًا لِلطَّعَامِ، وَثُلُثًا لِلشَّرَابِ، وَثُلُثًا لِلرِّيحِ» يَعْنِي النَّفَسَ[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[٦]، وابن أبي الدنيا[٧] من طريق أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ به، بنحوه.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٤/٤).

(٢) محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم الجرجاني (لسان الميزان ٣٥/٥).

(٣) عبد الله بن شيرويه (سير أعلام النبلاء ١٠٣/١١).

(٤) إسحاق بن راهويه (تقريب التهذيب ٩٩).

(٥) معرفة الصحابة، باب العين، من اسمه عبد الرحمن، عبد الرحمن السلمي (١٨٤٧/٤) رقم ٤٦٥٧.

(٦) دلائل النبوة للبيهقي، جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب دعوات نبينا ﷺ المستجابة في الأطعمة، باب ما جاء في استئذان الحمى على رسول الله (١٦٠/٦).

(٧) الجوع (٢٥/١) رقم٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس بن الفرج أبو محمد، وتوفي سنة (٣٤٦)[١].

قال الباحث: لم أعثر على من قال فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لم أعثر على ترجمة له.

٣- ضِرار بن صُرَد التيمي أبو نعيم الطحان الكوفي صدوق له أوهام وخطأ ورمي بالتشيع وكان عارفاً بالفرائض مات سنة (٢٢٩)[٢].

قال يحيى بن مَعِين: بالكوفة كذَّابَان، أبو نعيم النخعي، وأبو نعيم ضرار بن صرد[٣].

وقَال البُخارِيُّ[٤] والنَّسَائي[٥]: متروك الحديث.

وقَال أبو حاتم[٦]: صدوق، صاحب قرآن وفرائض، يكتب حديثه، ولا يحتج به، روى حديثاً، عن معتمر، عَن أبيه، عن الحسن، عن أنس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، في فضيلة لبعض الصحابة، ينكرها أهل المعرفة بالحديث.

وقَال الدَّارَقُطْنِيُّ[٧]: ضعيف. وذكره ابن حبان في المجروحين فقال:" كَانَ فَقِيها عَالماً بالفرائض إِلَّا أَنَّهُ يَرْوِي المقلوبات عَن الثِّقَات حَتَّى إِذَا سَمعهَا من كَانَ دَاخِلا فِي الْعلم شهد عَلَيْهِ بِالْجرْحِ والوهن[٨].

وقَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ[٩]: وضرار بن صرد هذا من المعروفين بالكوفة، وله أحاديث كثيرة، وهو من جملة من ينسب إلى التشيع بالكوفة.

قال الباحث: ضعيف ينسب إلى التشيع.

- عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَرَائِيُّ: لين الحديث.

٤- مُجِيرُ بْنُ هَارُونَ: لم أعثر على ترجمة له.

٥- أبو يزيد المدني[١٠] نزيل البصرة مقبول من الرابعة[١].

---

(١) تاريخ أصبهان (٤٠/٢).
(٢) تقريب التهذيب (٢٨٠).
(٣) الجرح والتعديل (٤٦٥/٤).
(٤) ضعفاء العقيلي (٩٨).
(٥) الضعفاء والمتروكون (٥٩/١).
(٦) الجرح والتعديل (٤٦٥/٤).
(٧) الضعفاء والمتروكون (٦٠/٢).
(٨) المجروحين (٣٨٠/١).
(٩) الكامل في الضعفاء (١٦١/٥).
(١٠) قال الباحث: أحياناً يورده الأئمة في تراجمهم بلفظة: "أبو يزيد المديني"، وغالبا ما يوردوه بلفظة: "أبو يزيد المدني"، ولا مشاحة في ذلك، فالمقصود واحد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال المِزِّي[٢]:"هو أبو يزيد المديني، حديثه في أهل البصرة، روى له البخاري والنسائي". وسُئِل أبو زرعة عن اسمه فقال[٣]: "لا أعلم له اسماً".

وقد وثقه ابن معين[٤]، والذهبي[٥].وقال أبو داود[٦]: سألت أحمد عنه، فقال: "تسأل عن رجل روى عنه أيوب!"

وقال أبو حاتم[٧]: "شيخ سُئِل مالك عنه، فقال: لا أعرفه"، وقال –مرة –[٨]: " يكتب حديثه"، أما ابن حجر فقال[٩]: "مقبول".

قال الباحث: هو ثقة، فقد وثقه ابن معين والذهبي، وهذا مضمون كلام الإمام أحمد، ولم يرد فيه جرح.

٦– عبد الرحمن بن المرقع السلمي: صحابي سكن مكة وشهد فتح خيبر[١٠].

- بقية رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ففيه علل:

- ضِرار بن صُرَد التيمي: ضعيف.
- عبد الله بن جعفر: لم أعثر على من قال فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لم أعثر على ترجمة له.
- عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَرَائِيُّ: لم أعثر على ترجمة له.
- مُجِيرُ بْنُ هَارُونَ: لم أعثر على ترجمة له.

****

---

(١) تقريب التهذيب (٦٨٤).
(٢) تهذيب الكمال(٤٠٩/٣٤).
(٣) الجرح والتعديل(٤٥٩/٩).
(٤) المرجع السابق.
(٥) الكاشف(٤٧٢/٢).
(٦) تهذيب الكمال(٤٠٩/٣٤.
(٧) الجرح والتعديل(٤٥٩/٩).
(٨) المرجع السابق.
(٩) تقريب التهذيب (٦٨٤).
(١٠) الإصابة في تمييز الصحابة (٣٠١/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ قَالَ لِلْعَبَّاسِ: اسْقُونا- يَعْنِي مِنْ سِقايته- فَقَالَ: إِنَّ هَذَا شرابٌ قَدْ **مُغِثَ ومُرِثَ**» أَيْ نالَتْه الأَيدِي وخالَطَتْه.(١)

الحديث رقم (٥٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا رَوْحٌ(٢)، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَدَاوُدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ: أَنَّ رَجُلًا نَادَى ابْنَ عَبَّاسٍ، وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: أَسُنَّةً تَبْتَغُونَ بِهَذَا النَّبِيذِ(٣)؟ أَمْ هُوَ أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنَ اللَّبَنِ وَالْعَسَلِ؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺعَبَّاسًا، فَقَالَ: "اسْقُونَا " فَقَالَ: إِنَّ هَذَا النَّبِيذَ شَرَابٌ قَدْ **مُغِثَ وَمُرِثَ**، أَفَلا نَسْقِيكَ لَبَنًا أَوْ عَسَلًا؟ قَالَ: "اسْقُونَا مِمَّا تَسْقُونَ مِنْهُ النَّاسَ " فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺوَمَعَهُ أَصْحَابُهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، بِسِقَاءَيْنِ فِيهِمَا النَّبِيذُ، فَلَمَّا شَرِبَ النَّبِيُّ ﷺ، عَجِلَ قَبْلَ أَنْ يَرْوَى، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: "أَحْسَنْتُمْ، هَكَذَا فَاصْنَعُوا". قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَرِضَا رَسُولِ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَسِيلَ شِعَابُهَا لَبَنًا وَعَسَلًا(٤).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٥/٤).

(٢) روح بن عبادة بن العلاء القيسي تقريب التهذيب (٢١١).

(٣) النَّبِيذ: وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنَ الأَشْرِبة مِنَ التَّمرِ، والزَّبيب، والعَسَل، والحِنْطَة، والشَّعير وَغَيْرِ ذَلِكَ (النهاية في غريب الحديث والأثر ٧/٥).

(٤) مسند أحمد، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (١٠٣/٥) رقم ٢٩٤٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١]، وأبو داود[٢]، والبيهقي[٣]، والطبراني[٤] من طريق بكر بن عبد الله المُزَني، والإمام أحمد[٥](مختصراً)، وأبو يعلى[٦] من طريق يوسف بن مهران، والأزرقي[٧] من طريق داود بن علي بن عبد الله بن عباس، ثلاثتهم (بكر بن عبد الله المُزَني- يوسف بن مهران- داود بن علي) عن ابن عباس مرفوعاً بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٠).

قال الباحث: ومع تهمة ابن جريج بالتدليس؛ إلا أنها منتفية لتصريحه بالسماع من حُسَيْن بْن عَبْدِ اللهِ فقال: أخبرني حُسَيْن بْن عَبْدِ اللهِ. قال أبو داود: سمعت أحمد يقول: إذا قال ابن جريج أخبرني في كل شيء فهو صحيح[٨]. وأما بالنسبة لإرساله فلم يرسل.

٢- الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني ضعيف من الخامسة مات سنة (١٤٠)[٩].

٣- داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي أمير مكة وغيرها مقبول من السادسة مات سنة (١٣٣)[١٠]، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وقَال: يخطئ[١١]، وقال الذهبي: وثق[١٢].

قال الباحث: مقبول كما قال الحافظ.

- بقية رجال الإسناد ثقات.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب وجوب المبيت بمنى ليالي أيام التشريق (٩٥٣/٢) رقم ٣٤٧.

(٢) سنن أبي داود، كتاب المناسك، باب في نبيذ السقاية (٢١٣/٢) رقم ٢٠٢١.

(٣) السنن الكبرى، جماع أبواب وقت الحج والعمرة، جماع أبواب دخول مكة، باب سقاية الحاج والشرب منها ومن ماء زمزم (٢٣٩/٥) رقم ٩٦٥٤.

(٤) المعجم الكبير، باب العين، بَابُ مَنِ اسْمُهُ عُمَرُ.(٢٠٧/١٢) رقم ١٢٩١٠.

(٥) مسند أحمد، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٨٤/٤) رقم ٢٢٠٧

(٦) المسند، أَوَّلُ مُسْنَدِ ابْنِ عَبَّاسٍ.(٤١٧/٤) رقم ٢٥٤٣.

(٧) أخبار مكة، ذِكْرُ شُرْبِ النَّبِيِّ ﷺ وَسَلَّمَ مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ.(٥٦/٢).

(٨) انظر: تاريخ بغداد (٤٠٥/١٠)، تهذيب الكمال(٣٤٨/١٨)، سير أعلام النبلاء للذهبي ٣٢٨/٦.

(٩) تقريب التهذيب (١٦٧).

(١٠) تقريب التهذيب (١٩٩).

(١١) الثقات (٢٨١/٦).

(١٢) الكاشف (٣٨١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن حسين بن عبدالله بن عبيد الله ضعيف، ومتابعُه داود بن علي بن عبدالله بن عباس مقبول، وكلاهما لم يدرك ابن عباس، فهو منقطع.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط[١]:"حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «أيُّكم ابنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هُوَ **الأَمْغَرُ** المرتفق» أي هو الأحمرُ المتَّكِىءُ عَلَى مِرْفَقِه، مأخوذٌ مِنَ الْمَغْرَة، وَهُوَ هَذَا الْمَدَرُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تُصْبَغُ بِهِ الثِّيَابُ[٢].

الحديث رقم (٥٨)

قال الإمام النسائي رحمه الله

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عُمَارَةَ حَمْزَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، يَذْكُرُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَ: أَيُّكُمُ ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هَذَا **الْأَمْغَرُ** الْمُرْتَفِقُ - قَالَ حَمْزَةُ -: الْأَمْغَرُ الْأَبْيَضُ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، فَقَالَ: إِنِّي سَائِلُكَ فَمُشْتَدٌّ عَلَيْكَ فِي الْمَسْأَلَةِ، قَالَ: «سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ»، قَالَ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّكَ، وَرَبِّ مَنْ قَبْلَكَ، وَرَبِّ مَنْ بَعْدَكَ، آللَّهُ أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تُصَلِّيَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْ أَمْوَالِ أَغْنِيَائِنَا فَتَرُدَّهُ عَلَى فُقَرَائِنَا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ تَصُومَ هَذَا الشَّهْرَ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَأَنْشُدُكَ بِهِ، آللَّهُ أَمَرَكَ أَنْ يَحُجَّ هَذَا الْبَيْتَ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا؟ قَالَ: «اللَّهُمَّ نَعَمْ»، قَالَ: فَإِنِّي آمَنْتُ وَصَدَّقْتُ وَأَنَا ضِمَامُ بْنُ ثَعْلَبَةَ[٤]

---

(١) تعليقه على مسند أحمد، مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (١٠٣/٥) رقم ٢٩٤٤.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٥/٤).

(٣) نسب إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها (الأنساب للسمعاني٣٨٥/١٢).

(٤) السنن الصغرى، الصيام، باب وجوب الصيام. (١٢٤/٤) رقم ٢٠٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[١]، والطيالسي[٢]، والبزار[٣] من طريق سَعِيد الْمَقْبُرِيّ، عَن أبي هُرَيرةﷺ.

دراسة رجال الإسناد:

١- إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كامَجْرا أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن مات سنة (٢٤٥)[٤].

وثقه أحمد[٥]، وقال مرة: واقفي مشئوم، إلا أنه صاحب حديث كيس[٦] ووثقه ابن معين وقال الدارمي: (إسحاق بن أبي إسرائيل لم يكن أظهر الوقف حين سألت يحيى بن معين عنه، وهذه الأشياء التي ظهرت عليه بعد، ويوم كتبنا عنه كان مستورًا عنه)[٧]. وقال أبو حاتم الرازي: (كتبنا عنه، فوقف في القرآن فوقفنا عن حديثه، وقد تركه الناس حتى كنت أمر بمسجده وهو وحيد لا يقربه أحد). وقال أبو زرعة: عندي أنه لا يكذب، وحدث بحديث منكر[٨] وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن اتهم أيام المحنة[٩] المحنة[٩] ووثقه الدارقطني، والبغوي، زاد البغوي: مأمون، إلا أنه كان قليل العقل.

وقال صالح بن محمد: صدوق في الحديث إلا أنه كان يقول: القرآن كلام الله ويقف. وقال الساجي: تركوه لموضع الوقف، وكان صدوقًا. وقال الأزدي: يتكلمون في مذهبه[١٠]ووثقه الذهبي[١١].

قال الباحث: هو ثقة مطلقاً أما عن توقفه في مسألة خلق القرآن فلا يضره لأنه ترك ذلك ورعاً.

قلت: كان يتهم بالوقف؟ قال: نعم.

٢- الحارث بن عمير أبو عمير البصري نزيل مكة من الثامنة وثقه الجمهور وفي أحاديثه مناكير ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر[١٢].

---

(١) السنن الكبرى، الصيام، باب وجوب الصيام.(٩٢/٣) رقم ٢٤١٥.

(٢) مسند الطيالسي، أحاديث النساء، ما أسند أبو هريرة، ما روى سعيد بن أبي سعيد (٩١/٤) رقم ٢٤٤٩.

(٣) مسند البزار، مسند أنس بن مالك (١٨٢/١٥)رقم ٨٥٥٥.

(٤) تقريب التهذيب (١٠٠)

(٥) مسند أحمد بن حنبل (٢٨٤/٢)

(٦) تهذيب التهذيب (١٩٥/١).

(٧) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي (١٠٢)

(٨) الجرح والتعديل (٢١٠/٢).

(٩) الثقات لابن حبان (١١٦/٨).

(١٠) تاريخ بغداد (٣٥٦/٦).

(١١) الكاشف (٢٢٤)

(١٢) تقريب التهذيب (١٤٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[١]، وابن معين[٢]، وأبو زرعة[٣]، والنسائي[٤]، والدارقطني[٥]، والعجلي[٦]، وضعفه ابن حبان[٧] والحاكم بل ورموه بالوضع[٨]، وساق له ابن حبان ما استدل به على روايته الأشياء الموضوعات عن الثقات.

قال الباحث: خلاصة القول فيه أنه ثقة وهو قول الجمهور بيد أن له أحاديثَ لا تخلو من نكارة، والسبب فيها كما قال الحافظ ابن حجر: "يظهر لي أن العلة ممن دون الحارث"، وقد ترجمه البخاري في الكبير، ولم يذكر فيه جرحًا. وقد توبع الحارثُ متابعةً قاصرة من قبل عَبد الله بن عُمَر في سعيد المقبري كما عند البزار[٩].كما أن الحديث لا نكارةَ في متنه مطلقاً.

٣- سعيد المقبري: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

والخلاصة أنه ثقة اختلط ولكن لا يضر اختلاطه؛ لأن أحداً لم يرو عنه بعد اختلاطه كذا قال الذهبي في ميزانه[١٠].وهو أحد الثقات احتج به الستة، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تغير قبل موته بأربع سنين ونص غير واحد من الأئمة على اختلاطه مثل: ابن حبان ويعقوب بن شيبة وابن سعد ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره[١١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. وله شاهد عن ابن عباس عند الحاكم[١٢]وغيره.

قال الألباني[١٣]:صحيح الإسناد.

****

---

(١) طبقات ابن سعد (٥٠١/٥).
(٢) تاريخ ابن معين(٢٢٢/٢)
(٣)الجرح والتعديل (٨٣/٣).
(٤) تهذيب التهذيب (١٥٣/٢).
(٥) المرجع السابق .
(٦) الثقات (١٠٣/١)
(٧) المجروحين (٢٢٣/١).
(٨) الكاشف (٣٠٤)
(٩) مسند البزار، مسند أنس بن مالك (١٨٢/١٥)رقم ٨٥٥٥.
(١٠) ميزان الاعتدال (١٣٩/٢).
(١١) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (١٣٢/١).
(١٢) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ الْمَغَازِي وَالسَّرَايَا (٥٤/٣) رقم ٤٣٨٠.
(١٣) صحيح وضعيف سنن النسائي (٢٣٨/٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُلَاعَنَةِ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ **أُمَيْغِرَ** سَبْطاً فَهُوَ لِزَوْجِهَا» هُوَ تَصْغِيرُ الأَمْغَرِ(١).

الحديث رقم (٥٩)

قال الإمام الشافعي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنْ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ **أُمَيْغِرَ** سَبْطًا فَهُوَ لِزَوْجِهَا، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُدَيْعِجَ جَعْدًا فَهُوَ لِلَّذِي يَتَّهِمُهُ».(٣)

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي(٤)، وابن شبة(٥)، والبيهقي(٦) من طريق سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عُتْبَةَ مرسلاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- سعيد بن المسيب بن حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل وقال ابن المديني لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين(٧).

٢- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات سنة (٩٤)ه(٨).

- باقي رجال السند ثقات.

أما بالنسبة لإرسال سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فهما من الفقهاء الكبار الذين اتفقوا على أن مرسلاتهم أصح المراسيل(٩).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٥/٤).

(٢) سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن القرشي الزهري (تقريب التهذيب ٨٩).

(٣) مسند الشافعي، باب سنة اللعان (١٤٢/٣) رقم١٣٣٦.

(٤) المرجع السابق.

(٥) تاريخ المدينة، ذِكْرُ اللِّعَانِ. (٣٨٦/٢).

(٦) معرفة السنن والآثار، كتاب اللعان، بَابُ سُنَّةِ اللِّعَانِ وَنَفْيِ الْوَلَدِ وَإِلْحَاقِهِ بِالْأُمِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ.(١٣٩/١١)رقم ١٥٠٦٧.

(٧) تقريب التهذيب (٢٤١).

(٨) تقريب التهذيب (٣٧٢).

(٩) تقريب التهذيب (٢٤١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَحَدِيثُ يأجوجَ وَمَأْجُوجَ «فرَموا بنِبالهم فخرَّت عَلَيْهِمْ **مُتَمَغِّرَةً** دمًا» أَيْ مُحْمَرَّةً بالدَّم[1].

الحديث رقم (٦٠).(لم أعثر عليه بلفظ ابن الأثير مسنداً فخرجته بأقرب لفظ له).

قال الإمام نعيم بن حماد رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ» يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ حِينَ يَخْرُجُونَ يَخْرُجُ أَوَّلُهُمْ بِالْبُحَيْرَةِ بُحَيْرَةِ طَبَرِيَّةَ فَيَشْرَبُونَهَا، ثُمَّ يَأْتِي آخِرُهُمْ عَلَيْهَا، فَيَقُولُونَ: كَأَنَّهُ كَانَ هَاهُنَا مَرَّةً مَاءٌ، فَإِذَا غَلَبُوا عَلَى الْأَرْضِ قَالُوا: قَدْ غَلَبْنَا عَلَى الْأَرْضِ، تَعَالَوْا نُقَاتِلْ أَهْلَ السَّمَاءِ " فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ يَكُونُ الْمُسْلِمُونَ؟ قَالَ: " يَتَحَصَّنُونَ، فَيُرْسِلُ اللَّهُ سَحَابًا يُقَالُ لَهَا الْعَنَانُ، وَكَذَلِكَ اسْمُهُ عِنْدَ اللَّهِ، فَيَرْمُونَهُ بِنِبَالِهِمْ، فَتَسْقُطُ نِبَالُهُمْ مُخْتَضِبَةً دَمًا، ....قَالَ: فَيَسْتَوْقِدُ الْمُسْلِمُونَ بِقِسِيِّهِمْ وَنَبْلِهِمْ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، وَتَأْكُلُ مَوَاشِي الْمُسْلِمِينَ مِنْ جِيفِهِمْ[2]، فَتَسْمَنُ عَلَيْهِمْ وَتَكْبُرُ"[3].

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام نعيم بن حماد.

دراسة رجال الإسناد:

١- أسلم العدوي مولى عمر ثقة مخضرم من الثانية مات سنة(٨٠) وقيل: بعد سنة (٦٠)[4].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن أسلم العدوي أرسل الحديث فهو لم يسمع من رسول الله ﷺ، ولكن له شاهد صحيح من حديث النَّوَّاسِ بن سَمْعَانَ عند مسلم[5]. لذا فالحديث حسن لغيره.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٥/٤).

(٢) الجِيفَة: جُثة الْمَيِّتِ إِذَا أنْتَن (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٢٥/١).

(٣) الفتن لنعيم بن حماد، خروج يأجوج ومأجوج (٥٨٣/٢) رقم ١٦٣١.

(٤) تقريب التهذيب (١٠٤).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الْفِتَنِ وَأَشْرَاطِ السَّاعَةِ، بَابُ ذِكْرِ الدَّجَّالِ (٢٢٥٠/٤) رقم١١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «إِنَّ فُلَانًا وجَد **مَغْصاً**» هُوَ بِالتَّسْكِينِ: وجَعٌ فِي المِعَي[1].

الحديث رقم (٦١)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَقْبَلْنَا يَوْمَ بَدْرٍ، فَفَقَدْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَنَادَتِ الرِّفَاقُ بَعْضُهَا بَعْضًا: أَفِيكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَوَقَفُوا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَقَدْنَاكَ فَقَالَ: «إِنَّ أَبَا حَسَنٍ وَجَدَ **مَغَصًا** فِي بَطْنِهِ فَتَخَلَّفْتُ عَلَيْهِ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[3] وأبو نعيم[4] من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَجْلَانَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ) بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي صدوق ربما وهم مات سنة(٢٢١). روى له البخاري والترمذي وابن ماجة[5].

قال ابن سعد: كان ثقة وليس بالمعروف بالحديث ويكثر الخطأ فيما حدث به[6]، قال الإمام أحمد: ما أقل خطأه، لقد عرض علي حديثه، وهو أصح حديثاً من أبيه. وذكر له المروذي قول يحيى: كل عاصم في الدنيا ضعيف، قال: ما أعلم منه إلا خيراً، كان حديثه صحيحاً [7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٥/٤).

(٢) المعجم الكبير، باب الذال، رفاعة بن رافع الزرقي الأنصاري عقبي بدري (٤٦/٥) رقم ٤٥٤٨.

(٣) المرجع السابق.

(٤) معرفة الصحابة، باب الراء، بَابُ مَنِ اسْمُهُ رِفَاعَةُ. (١٠٧٢/٢) رقم ٢٧١٥.

(٥) التقريب التهذيب (٢٨٦).

(٦) الطبقات الكبرى (٣١٦/٧).

(٧) بحر الدم (٨١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال العجلي: كان ثقة في الحديث[١].

وقال أبو حاتم: صدوق[٢]، وقال العقيلي: قال سمعت يحيى يقول عاصم بن علي بن عاصم ليس بشيء، وفي موضع آخر علي بن عاصم ليس بشيء ولا ابنه عاصم ولا ابنه الحسن[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤]، وقال الدارقطني: صدوق[٥]وذكر حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل أنه قال: سماع عاصم هو ابن ابن علي وأبي النضر وهؤلاء من المسعودي بعد ما اختلط[٦]، وأورد له ابن عدي أحاديث منكرة، وقال: لا أعرف له شيئاً منكراً في رواياته إلا هذه الأحاديث التي ذكرتها، ولم أر بحديثه بأساً[٧]. قال الذهبي: الحافظ الإمام الثقة[٨]، وقال ابن الجوزي: لا شيء، وقال في رواية: ابن كذاب، وقد صدقه أحمد[٩]، وقال ابن حجر: حجر: صدوق ربما وهم، مات سنة (٢٢١). روى له البخاري والترمذي وابن ماجة[١٠].

قال الباحث: هو صدوق ربما وهم كما قال ابن حجر، ولم يتابع.

٢- نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي[١١]المدني أبو معشر مولى بني هاشم ضعيف أسن واختلط مات سنة (١٧٠)ه[١٢].

٣- إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي الأنصاري المدني صدوق من الرابعة[١٣].

---

(١) الثقات (٩/٢).
(٢) الجرح والتعديل (٣٤٨/٦).
(٣) الضعفاء (٣٣٧/٣).
(٤) الثقات (٥٠٦/٨).
(٥) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٥٤).
(٦) انظر: الكواكب النيرات، (٥٤)، والشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، إبراهيم الأبناسي (٧٤٥/٢).
(٧) الكامل في الضعفاء (٢٣٤/٥).
(٨) تذكرة الحفاظ (٣٩٧/١).
(٩) الضعفاء والمتروكين (٧٠/٢).
(١٠) تقريب التهذيب (٢٨٦).
(١١) هذه النسبة إلى السند، وهي من بلاد الهند (الأنساب للسمعاني٢٦٩/٧).
(١٢) تقريب التهذيب (٩٢).
(١٣) تقريب التهذيب (٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه أبو زرعة[١]، وذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وقال أحمد وأبو حاتم: ليس مشهوراً بالعلم[٣].

قال الباحث: هو صدوق.

٤- رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان أبو معاذ الأنصاري الزرقي شهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، وقد وشهد مع علي الجمل وصفين، وتوفي في زمن إمارة معاوية[٤].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف لعلتين:

١- ضعف أبي معشر.

٢- عاصم بن علي يهم ولم يتابع.

وللحديث شاهد من حديث رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ عند الحاكم في المستدرك[٥].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي صِفَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ «لَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ **الْمُمَغَّطِ** هُوَ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ الثَّانِيَةِ: الْمُتَنَاهِي الطُّولِ[٦].

*(**مكرر**) سبق تخريجه في الحديث رقم (٥).

****

(١) الجرح والتعديل (١١٤/٢).

(٢) الثقات (١٢/٦).

(٣) الجرح والتعديل (١١٤/٢).

(٤) تقريب التهذيب (٢١٠)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٩٧/٢).

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ﷺ، مناقب رافع بن مالك الزرقي (٢٥٨/٣) رقم ٥٠٢٥.

(٦)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٥/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «صومُ شهرِ الصَّبْر وثلاثةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شهرٍ صومُ الدهرِ، ويذهَبُ **بمَغَلَةِ** الصَّدْرِ» أَيْ بِنَغَلِهِ وَفَسَادِهِ، مِنَ الْمَغَلِ وَهُوَ داءٌ يأخذُ الغَنم فِي بطونِها(١).

الحديث رقم (٦٢)

قال الإمام أبو داود الطيالسي رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ قَالَ: كُنَّا عَلَى بَابِ مُعَاوِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَمَعَنَا أَبُو ذَرٍّ فَذَكَرَ أَنَّهُ صَائِمٌ فَلَمَّا دَخَلْنَا وَوُضِعَتِ الْمَوَائِدُ جَعَلَ أَبُو ذَرٍّ يَأْكُلُ قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ فَقَالَ: يَا أَحْمَرُ مَا لَكَ، أَتُرِيدُ أَنْ تَشْغَلَنِي عَنْ طَعَامِي؟ قُلْتُ: أَلَمْ تُخْبِرْنَا أَنَّكَ صَائِمٌ؟ أَوْ قُلْتَ أَلَمْ تَزْعُمْ أَنَّكَ صَائِمٌ؟ قَالَ: بَلَى ثُمَّ قَالَ لِي: أَقَرَأْتَ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: لَعَلَّكَ قَرَأْتَ الْمُفْرَدَةَ مِنْهُ وَلَمْ تَقْرَأِ الْمُضَاعَفَ {مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا} ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ – حَسَبْتُهُ قَالَ – صَوْمُ الدَّهْرِ» وَلَكِنْ هَذَا الَّذِي لَا شَكَّ فِيهِ يُذْهِبُ مَغْلَةَ الصَّدْرِ "، قَالَ: قُلْتُ: مَا مَغْلَةُ الصَّدْرِ؟ قَالَ: رِجْزُ الشَّيْطَانِ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي(٣)، والنسائي(٤)، وابن ماجه(٥)، وأحمد(٦) من طريق أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ(٧)، والطيالسي(٨)، وابن خزيمة(٩)، والبيهقي(١٠)،وابن حبان(١١) من طريق مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، كلاهما عن أبي ذر مرفوعاً بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٥/٤).

(٢) مسند الطيالسي، أحاديث أبي ذر الغفاري ﷺ (٣٨١/١)رقم ٤٧٧.

(٣) سنن الترمذي، أبواب الجمعة، أبواب الصوم عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صوم ثلاثة أيام من كل شهر(١٢٥/٣) رقم ٧٦١.

(٤) سنن النسائي، كتاب الصيام، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ (٢١٩/٤)رقم٢٤٠٩.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب الصيام، باب من أي الشهر يصوم هذه الأيام الثلاثة (٥٤٥/١) رقم١٧٠٨.

(٦) مسند أحمد، مسند الأنصار، حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ.(٢٢٧/٣٥)رقم٢١٣٠١.

(٧) هذه النسبة إلى بنى نهد (الأنساب للسمعاني٢١٦/١٣).

(٨) مسند الطيالسي، أحاديث أبي ذر الغفاري ﷺ (٣٨١/١)رقم ٤٧٧.

(٩) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصيام، جماع أبواب صوم التطوع، باب استحباب صيام الأيام الثلاثة من كل شهر أيام البيض (٣٠٢/٣) رقم٢١٢٨.

(١٠) السنن الكبرى، كتاب الصيام، باب من أي الشهر يصوم هذه الأيام الثلاثة (٤٨٦/٤)رقم٨٤٤٤.

(١١) صحيح ابن حبان، كتاب الصوم، باب صوم التطوع، ذكر خبر ثان يصرح بصحة ما ذكرناه (٤١٥/٨) رقم ٣٦٥٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقه عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة (١٦٧)[١].

قال الباحث: هو ثقة مطلقاً وتغيره لا يضر؛ لأن التغير لا يكاد يسلم من أحد، والله أعلم.

٢- عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ: لم أعثر على اسم هذا الرجل.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل التميمي. وللحديث شواهد عن سيدنا علي[٢] وأبي هريرة[٣].

لذا فالحديث حسن لغيره.

****

(١) تقريب التهذيب (١٧٨).

(٢) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (٥٣٨/١٤) رقم ٨٩٨٦.

(٣) المعجم الأوسط، باب العين، من اسمه : مقدام، من اسمه: مصعب (٧٦/٩) رقم ٩١٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْقَافِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وقد تكرر ذكر «**المقت**» في الحديث[١].

الحديث رقم (٦٣)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ الضَّحَّاكِ قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ مَكْحُولٍ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «مَنْ بَاعَ عَيْبًا لَمْ يُبَيِّنْهُ، لَمْ يَزَلْ فِي **مَقْتِ** اللَّهِ، وَلَمْ تَزَلِ الْمَلَائِكَةُ تَلْعَنُهُ»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٣] من طريق مكحول عن واثلة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان الحمصي نزيل سلمية متروك كذبه أبو حاتم من العاشرة مات سنة (٢٤٥)[٤].

٢- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب أبو يُحْمِد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء من الثامنة مات سنة (١٩٧)[٥].

وثقه ابن معين[٦]، وقال ابن أبي حاتم: سمعت أبا زرعة يقول: بقية أحب إليَّ من إسماعيل بن عياش، ما لبقية عيب الا كثرة روايته عن المجهولين، وإذا حدث عن الثقات فهو ثقة[٧]، قال الذهبي: الحافظ، وثقه الجمهور فيما سمعه من الثقات، وقال النسائي إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة[٨].

قال الباحث: أميل إلى رأي الحافظ فهو صدوق.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب التجارات، باب من باع عيبا فليبينه (٧٥٥/٢) رقم ٢٢٤٧.

(٣) المعجم الكبير، ما أسند واثلة مكحول الشامي، عن واثلة (٥٤/٢٢) رقم ١٢٩. ومسند الشاميين، الْعَلَاءُ بْنُ الْحَارِثِ عَنْ مَكْحُولٍ (٣٦٩/٢) رقم ١٥١١.

(٤) تقريب التهذيب (٣٨٦).

(٥) تقريب التهذيب (١٢٦).

(٦) تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي (٧٩).

(٧) الجرح والتعديل (٤٣٥/٢).

(٨) الكاشف (٢٧٣/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما بالنسبة لتدليسه: فقد ذكره ابن حجر من المرتبة الرابعة وهي: من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل؛ كبقية بن الوليد[١].

قال الباحث: لم يصرح بالسماع.

٣- مكحول الشامي أبو عبد الله ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور مات سنة بضع عشرة ومائة[٢].

قال الباحث: لم يسمع من واثلة لكنه لم يرسل هنا[٣].

٤- سليمان بن موسى الأموي مولاهم الدمشقي الأشدق صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل من الخامسة[٤].

قال البخاري: عن ابن جريج عنده مناكير[٥]، قال أبو حاتم:محله الصدق وفى حديثه بعض الاضطراب ولا أعلم أحداً من أصحاب مكحول أفقه منه ولا أثبت منه[٦]، وقال النسائي: أحد الفقهاء ليس بالقوي في الحديث[٧]. قال ابن حبان: عن عطاء قال: سيد شباب أهل العراق الحجاج بن أرطاة، وسيد شباب أهل الحجاز عبد الملك بن جريج، وسيد شباب أهل الشام سليمان بن موسى[٨]، وقال ابن عدي: هو فقيه راوٍ حدّث حدّث عنه الثقات من الناس، وهو أحد علماء أهل الشام، وقد روى أحاديث ينفرد بها لا يرويها غيره وهو عندي ثبت صدوق[٩]، قال الذهبي: أحد الأئمة، فقيه دمشق. مولى بني أمية. قال سعيد بن عبد العزيز: كان أعلم أهل الشام بعد مكحول، وقال ابن لَهِيعَةَ: ما لقيت مثله [١٠]. قال ابن حجر: صدوق فقيه في حديثه بعض لين وخولط قبل موته بقليل مات سنة (١١٩). روى له مسلم والأربعة[١١].

قال الباحث: هو صدوق.

وبالنسبة لإرساله: قَالَ البُخَارِيّ: مُرْسِل لم يدْرك سُلَيْمَان احداً من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ[١٢].

---

(١) طبقات المدلسين (٤٩).
(٢) تقريب التهذيب (٣٨٦).
(٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٣١٤/١).
(٤) تقريب التهذيب (٢٥٥).
(٥) التاريخ الكبير (٣٨/٤).
(٦) الجرح والتعديل (١٤١/٤).
(٧) الضعفاء والمتروكين (٤٩).
(٨) الثقات لابن حبان (٣٨٠/٦).
(٩) الكامل في الضعفاء (٢٦٩/٣).
(١٠) انظر: الكاشف (٤٦٤/١).
(١١) تقريب التهذيب (٢٥٥).
(١٢) تحفة التحصيل في أحكام المراسيل (١٩٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- واثلة بن الأسقع بن كعب الليثي صحابي مشهور نزل الشام وعاش إلى سنة (٨٥)ه وله (١٠٥) سنين[١].
سنين[١].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ ففيه ثلاث علل:

- عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان الحمصي نزيل سلمية: متروك
- بقية بن الوليد: مدلس لم يصرح بالسماع.
- سليمان بن موسى: مُرْسِل لم يدْرك سُلَيْمَان احداً من أَصْحَاب النَّبِي ﷺ[٢].

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لتدليس بقية بن الوليد، وضَعْف شيخه[٣].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ «**فأعْرَض عَنْهُ فَقَامَ مُتَمَقِّطاً**» أَيْ مُتَغَيِّظاً. يُقَالُ مَقَطْتُ صَاحِبِي مَقْطاً، وَهُوَ أَنْ تَبْلُغَ إِلَيْهِ فِي الْغَيْظِ، وَيُرْوَى بِالْعَيْنِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. [٤]

*(**مكرر**) سبق تخريجه في الحديث رقم (٤٦).

****

(١) تقريب التهذيب (٥٧٩).
(٢) تحفة التحصيل في أحكام المراسيل (١٩٠).
(٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (٣٠/٣).
(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٧/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «إِذَا وقَع الذُّبابُ فِي الطَّعَامِ **فامْقُلُوه**» ورُوي «فِي الشَّراب»: أَي اغْمِسوه فِيهِ[1].

الحديث رقم (٦٤)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنَا بِشْرٌ يَعْنِي ابْنَ الْمُفَضَّلِ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَامْقُلُوهُ فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يَتَّقِي بِجَنَاحِهِ الَّذِي فِيهِ الدَّاءُ فَلْيَغْمِسْهُ كُلُّهُ»[2]

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، وابن ماجه[4]، من طريق عُبَيْد بْن حُنَيْنٍ، وأبو داود[5]، وأحمد[6]، وابن خزيمة[7]، وابن حبان[8]، والبيهقي[9] من طريق سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، والدارمي[10] من طريق ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ، ثلاثتهم(عُبَيْد بْن حُنَيْنٍ- سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ- ثُمَامَةَ) عن أبي هريرة مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن عجلان المدني صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة مات سنة(١٤٨)هـ[11].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٧/٤).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في الذباب يقع في الطعام (٣٦٥/٣) رقم ٣٨٤٤.

(٣) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (١٤٠/٧) رقم ٥٧٨٢.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب يقع الذباب في الإناء. (١١٥٩/٢) رقم ٣٥٠٥.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في الذباب يقع في الطعام.(٣٦٥/٣) رقم ٣٨٤٤.

(٦) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه.(٤٦/١٢) رقم ٧١٤١.

(٧) صحيح ابن خزيمة، كتاب الوضوء، جماع أبواب ذكر الماء الذي لا ينجس، باب ذكر الدليل على أن سقوط الذباب في الماء لا ينجسه (٥٦/١) رقم ١٠٥.

(٨) صحيح ابن حبان، كتاب الطهارة، باب المياه، ذكر ما يعمل المرء عند وقوع ما لا نفس له تسيل (٥٣/٤)رقم ١٢٤٦.

(٩) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب الطهارة، جماع أبواب ما يفسد الماء، باب ما لا نفس له سائلة إذا مات في الماء القليل (٣٨٢/١) رقم ١١٩١.

(١٠) سنن الدارمي، ومن كتاب الأطعمة، باب الذباب يقع في الطعام (١٢٩٧/٢) رقم ٢٠٨٢.

(١١) تقريب التهذيب (٤٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن عيينة[١]، وابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وأحمد بن حنبل[٤]،وأبو زرعة[٥]، وأبو حاتم[٦]، والعجلي[٧]، والعجلي[٧]، والنسائي[٨].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "سألت أبي عن محمد بن عجلان، وموسى بن عقبة أيهما أعجب إليك؟ فقال جميعًا ثقة، وما أقربهما، كان ابن عيينة يثني على محمد بن عجلان"[٩].

وقيل لابن معين: "من تقدم داود بن قيس أو محمد بن عجلان؟، قال: محمد"[١٠].

أما يعقوب بن شيبة فقال: "ابن عجلان صدوق وسط"[١١]، وقال الساجي: "هو من أهل الصدق، لم يحدث عنه مالك إلا يسيرًا"[١٢].

وقال ابن حبان: "وقد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع عن أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته، ولم يميز بينهما، اختلط فيها، وجعلها كلها عن أبي هريرة، وليس هذا مما يَهِي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فذاك مما حُمِل عنه قديمًا قبل اختلاط صحيفته عليه، وما قال عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع، لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يَروِي الثقات المتقنون عنه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، وإنما كان يَهِي أمره ويضعف لو قال في الكل: سعيد عن أبي هريرة، فإنه لو قال ذلك لكان كاذبًا في البعض، لأن الكل لم يسمعه سعيد من أبي هريرة، فلو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطًا على حسب ما ذكرناه"[١٣].

وقال الذهبي: "فحديثه إن لم يبلغ رتبة الصحيح، فلا ينحط عن رتبة الحسن"[١٤].

وقال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة"[١٥].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد(١/١٩٨)، و(٢/ ١٥٤)، والجرح والتعديل (٨/٤٩).
(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) (٣٥٦).
(٣) الجرح والتعديل (٨/٥٠).
(٤) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/١٩)، والجرح والتعديل (٨/٥٠).
(٥) الجرح والتعديل (٨/٥٠).
(٦) الجرح والتعديل (٨/٥٠).
(٧) معرفة الثقات (٢/٢٤٨).
(٨) تهذيب الكمال (٢٦ /١٠٦).
(٩) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢/١٩).
(١٠) الجرح والتعديل (٨/٥٠).
(١١) تهذيب التهذيب (٩/٣٠٤).
(١٢) تهذيب التهذيب (٩/٣٠٤).
(١٣) الثقات(٧/٣٨٧).
(١٤) سير أعلام النبلاء (٦/٣٢٢).
(١٥) تقريب التهذيب (٨٧٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، وقد تابعه ثُمَامَةُ بْن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ[١] وعُبَيْدُ بْن حُنَيْنٍ[٢] كما سبق في التخريج.

٢- سعيد المقبري: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٨).

والخلاصة أنه ثقة اختلط ولكن لا يضر اختلاطه؛ لأن أحداً لم يرو عنه بعد اختلاطه كذا قال الذهبي في ميزانه[٣].وهو أحد الثقات احتج به الستة، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، تغير قبل موته بأربع سنين ونص غير واحد من الأئمة على اختلاطه مثل: ابن حبان ويعقوب بن شيبة وابن سعد ولكن الراجح أن أحداً لم يسمع منه في تغيره[٤].

وأما بالنسبة لإرساله فلم يرو هذا الحديث عن عائشة ولا أم سلمة؛ لأن إرسالَه عنهما.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل مُحَمَّدِ بن عَجْلَان صدوق. وله شاهد من حديث أبى سعيد الخدري بلفظ " فليمقله"[٥].

قال الألباني: صحيح[٦].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

- في حديث علي «من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه **بالمق** من النساء» أي الطوال[٧].

الحديث رقم (٦٥). لم أعثر على تخريج له.

****

(١) سنن الدارمي، ومن كتاب الأطعمة، باب الذباب يقع في الطعام (١٢٩٧/٢) رقم ٢٠٨٢.

(٢) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (١٤٠/٧) رقم ٥٧٨٢.

(٣) ميزان الاعتدال (١٣٩/٢).

(٤) نهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (١٣٢/١).

(٥) سنن النسائي، كتاب الفرع والعتيرة، الذباب يقع في الإناء(١٩٣/٢) رقم ٤٢١١.

(٦) إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل(١٩٤/١).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٨/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَاصِمٍ «**يَتَمَاقَلَانِ** فِي الْبَحْرِ» ويُروى «يَتماقَسان»(١).

الحديث رقم (٦٦)

قال الإمام البيهقي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ، ثنا أَبُو الْفَضْلِ بْنُ خُمَيْرَوَيْهِ، أنبأ أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، ثنا أَبِي(٢)، ثنا عُبَيْدُ اللهِ(٣)، عَنْ سَالِمٍ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ وَقَعَا فِي الْبَحْرِ **يَتَمَاقَلَانِ** يُغَيِّبُ أَحَدُهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ وَعُمَرُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمَا فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيْهِمَا(٥).

تخريج الحديث:

انفرد بإخراجه البيهقي.

دراسة رجال الإسناد:

١- أَبُو نَصْرِ بْنُ قَتَادَةَ: لم أجد له ترجمة.

٢- مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيْرَوَيْه بنِ سَيَّارٍ الهَرَوِيُّ مُسْنِدُ هَرَاةَ، أَبُو الفَضْلِ: وَثَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ السَّمْعَانِيُّ(٦).

٣- أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان، أبو الفضل الهَرَويّ .توفي في الفترة ما بين (٢٩١ - ٣٠٠ هـ) رحل وَسَمِعَ: سعيد بن منصور، وسعيد بن سليمان الواسطيّ وجماعة.

وَعَنْهُ: أبو إسحاق البزاز، وأبو محمد المُزَنيّ المُغَفَّليّ، وكان ثقة مُعَمَّرًا، تُوُفّي بَهَراة سنة ست وتسعين(٧).

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٧/٤).

(٢) عبد الله بن نمير الهمداني الخارفي الكوفي.

(٣) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي.

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدويز

(٥) السنن الكبرى، جماع أبواب وقت الحج والعمرة، جماع أبواب ما يجتنبه المحرم، باب الاغتسال بعد الإحرام(١١١/٥) رقم ٩١٣٥.

(٦) سير أعلام النبلاء (٣١١/١٦).

(٧) تاريخ الإسلام (٨٩٨/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن أبا نَصْر بْنَ قَتَادَةَ شيخ البيهقي لم أجد له ترجمة.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ لُقْمَانَ «قَالَ لِأَبِيهِ: أرأيتَ الحَبَّة تَكُونُ فِي **مَقْلِ** الْبَحْرِ؟» أَيْ في مَغاصِ البحر(١).

الحديث رقم (٦٧). قد عثرت عليه في بعض التفاسير غير مسند عند الزمخشري فقد قال:(وروى أنّ ابن لقمان قال له: أرأيت الحبة تكون في **مقل** البحر- أي: في مغاصه- يعلمها الله؟ فقال: إنّ الله يعلم أصغر الأشياء في أخفى الأمكنة، لأنّ الحبة في الصخرة أخفى منها في الماء)(٢).ولكن وجدت لفظ (مقل البحر) في حديث آخر مسند عند ابن أبي حاتم.

قال الإمام ابن أبي حاتم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ، ثنا عَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ، ثنا أَسْبَاطٌ، عَنِ السُّدِّيِّ، قَالَ: «فَلَمَّا قَامَ فِرْعَوْنُ عَلَى أَفْوَاهِ الطَّرِيقِ أَبَتْ خَيْلُهُ أَنْ تَقْتَحِمَ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ عَلَى مَاذِيَانَةٍ فَشَامَتِ الْحُصُنُ رِيحَ الْمَاذِيَانَةِ فَاقْتَحَمَتْ فِي أَثَرِهَا حَتَّى إِذَا هَمَّ أَوَّلُهُمْ أَنْ يَخْرُجَ وَدَخَلَ آخِرُهُمْ أُمِرَ الْبَحْرُ أَنْ يَأْخُذَهُمْ، فَالْتَطَمَ عَلَيْهِمْ، وَتَفَرَّدَ جِبْرِيلُ بِفِرْعَوْنَ **يَمْقُلُهُ** مِنْ مَقْلِ الْبَحْرِ فَجَعَلَ يَدُسُّهَا فِي فِيهِ»(٣).

تخريج الحديث:

انفرد به ابن أبي حاتم.

دراسة رجال الإسناد:

١- عمرو بن حماد بن طلحة القناد(٤) أبو محمد الكوفي وقد ينسب إلى جده صدوق رمي بالرفض من العاشرة مات سنة (٢٢٢)(٥).

وثقه ابن سعد(٦)، وطين(١)، وذكره ابن حبان في الثقات(٢)،وقال ابن معين(٣)، وأبو حاتم: "صدوق"(٤).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٧/٤).

(٢) الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، سورة لقمان، سورة لقمان (٣١) :آية ١٧ (٤٩٦/٣).

(٣) تفسير القرآن العظيم، سُورَةُ الشُّعَرَاءِ، قوله ثم أغرقنا الآخرين (٢٧٧٥/٨).

(٤) هذه النسبة إلى من يبيع القند- وهو السكر (الأنساب للسمعاني ٤٨٨/١٠).

(٥) تقريب التهذيب (٤٢٠).

(٦) الطبقات الكبرى (٤٠٨/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو داود: كان من الرافضة، ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان[٥]. وقال الساجي: يتهم في عثمان وعنده مناكير[٦].

قال الباحث: هو صدوق، وأما بدعته فلا تضر؛ لأن الحديث لا علاقة له بالرفض.

٢- أسباط بن نصر الهمداني أبو يوسف صدوق كثير الخطأ يغرب من الثامنة[٧].

وثقه ابن معين ومع ذلك قال مرة: "ليس بشيء"[٨]،وذكره ابن حبان[٩]وابن شاهين[١٠] في ثقاتيهما،

وقال أبو نعيم: لم يكن به بأس غير أنه أهوج، ومرة ضعفه؛ وقال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر، وقال أحاديثه عامية سقط مقلوبة الأسانيد[١١].وقال حرب بن إسماعيل قال أحمد: أسباط بن نصر الكوفي الذي يروى عن السدي كيف حديثه؟ قال: ما أدري - وكأنه ضعفه[١٢].وقَال النَّسَائي: ليس بالقوي [١٣].وقال الساجي :"روى أحاديث لا يتابع عليها عن سماك بن حرب"[١٤].

قال الباحث: هو صدوق كثير الخطأ.

٣- إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدِّي[١٥]أبو محمد الكوفي صدوق يهم ورمي بالتشيع مات سنة (١٢٧)[١٦]، وكان يقعد في سدة باب الجامع بالكوفة، فسمي السدي وهو السدي الكبير[١٧]، وثقه العجلي[١٨] وأحمد[١٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

---

(١) تهذيب الكمال (٢١/٥٩٤).
(٢) الثقات (٨/٤٣٨).
(٣) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (١٥٧).
(٤) الجرح والتعديل (٦/٢٢٨).
(٥) سؤالات الآجري (١/١٥٤).
(٦) تهذيب التهذيب (٨/٢١).
(٧) تقريب التهذيب (١٢٤).
(٨) تهذيب التهذيب (١/١٨٦).
(٩) الثقات (٦/٨٥).
(١٠) تاريخ أسماء الثقات (١/٤٣).
(١١) الجرح والتعديل (٦/٢٢٨).
(١٢) الجرح والتعديل (٦/٢٢٨).
(١٣) تهذيب الكمال (٢/٣٥٩).
(١٤) تهذيب التهذيب (١/١٨٦).
(١٥) هذه النسبة إلى سدة الجامع، قال أبو عبيد: في غريب الحديث: إنما سمى السدي لأنه كان يبيع الخمر- يعنى المقانع - بسدة المسجد، يعنى باب المسجد (الأنساب للسمعاني ٧/١٠٩).
(١٦) تقريب التهذيب (١٤١).
(١٧) تهذيب الكمال (٣/١٣٤).
(١٨) معرفة الثقات للعجلي (١/ ٢٢٧).
(١٩) الجرح والتعديل (٢ / ١٨٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال يحيى بن سعيد القطان:" لا بأس به، ما سمعت أحدًا يذكر السدي إلا بخير، وما تركه أحد"[٢]، وقال النسائي: "صالح" [٣]، وقال في موضع آخر:" ليس به بأس"[٤]، وقال ابن عدي: "والسدي له أحاديث يرويها عن عدة شيوخ له، وهو عندي مستقيم الحديث، صدوق لا بأس به"[٥]، وقال ابن حجر:" صدوق يهم ورُمي بالتشيع"[٦].

وعن أحمد بن حنبل قال:" قال لي يحيى بن معين يومًا عند عبد الرحمن بن مهدي: السدي ضعيف، فغضب عبد الرحمن وكره ما قال"[٧].

وقال ابن معين:" في حديثه ضعف"[٨]. وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وسئل أبو زرعة عنه فقال: "لين"[٩]. وقال عبد الرحمن بن مهدي:" ضعيف"[١٠]، وقال العقيلي: "ضعيف، وكان يتناول الشيخين"[١١]، وقال حسين بن واقد: "سمعت من السدي فأقمت حتى سمعته يتناول أبا بكر وعمر فلم أعد إليه"[١٢]، وقال الطبري:" لا يحتج بحديثه"[١٣]، وقال الجوزجاني:" السدي كذاب شتام"[١٤] .

قال الباحث: الراوي صدوق، وقد احتج به مسلم وارتضاه، وأما تضعيف من ضعفه فواضح أنه بسبب تشيعه، وخاصة الجوزجاني الناصبي فهو شديد على أهل الشيعة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن أسباط صدوق كثير الخطأ ولم يتابع.

****

---

(١) الثقات لابن حبان (٤/ ٢١).
(٢) الجرح والتعديل (٢ / ١٨٤).
(٣) تهذيب الكمال (٣ / ١٣٤).
(٤) تهذيب الكمال (٣ / ١٣٤.
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١ / ٢٧٧).
(٦) تقريب التهذيب (١٤١).
(٧) الجرح والتعديل(٢ / ١٨٤).
(٨) تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣ / ٤٢٥).
(٩) الجرح والتعديل (٢ / ١٨٥).
(١٠) تهذيب الكمال (٣ / ١٣٤).
(١١) تهذيب التهذيب (١ / ٢٧٣).
(١٢) نفس المرجع السابق.
(١٣) نفس المرجع السابق.
(١٤) أحوال الرجال للجوزجاني (١ / ٤٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث ابن مسعود، وسئل عن مس الحصى في الصلاة فقال: «مرة وتركها خير من مائة ناقة **لمقلة**» المقلة: العين. يقول: تركها خير من مائة ناقة، يختارها الرجل على عينه ونظره كما يريد[1].

الحديث رقم (٦٨)

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله:

أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ هَارُونَ بْنِ رِيَابٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ: «إِنَّ الْأَرْضَ لَتَزَيَّنُ لِلْمُصَلِّي فَلَا يَمْسَحُهَا أَحَدُكُمْ، فَإِنْ كَانَ مَاسِحَهَا لَا مَحَالَةَ فَمَرَّةً، وَلَأَنْ يَدَعَهَا خَيْرٌ لَهُ مِنْ مِائَةِ نَاقَةٍ لِلنُّقْلَةِ»[2].

تخريج الحديث:

انفرد به ابن المبارك.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً. وللحديث شاهدان من حديث جابر[3] وأبي ذر[4].

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) الزهد والرقائق، بَابُ فَخْرِ الْأَرْضِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ (١١٦/١) رقم ٣٤٥.

(٣) مسند أحمد، مسند بني هاشم، مسند جابر بن عبد الله (١١٤/٢٢) رقم١٤٢٠٤.

(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب مسح الحصا (٣٨/٢) رقم٢٤٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث ابن عمر «خير من مائة ناقة كلها أسود **المقلة**» أي كل واحد منها أسود العين[١].

(مكرر). لم أعثر عليه من حديث ابن عمر ولكن من حديث ابن مسعود في الحديث السابق وقد مر تخريجه.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فيهِ «**المِقَة** مِنَ اللَّهِ، والصِّيت مِنَ السَّمَاءِ» المِقَة: المَحَبَّة[٢].

الحديث رقم (٦٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ أَبِي ظَبْيَةَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:" إِنَّ الْمِقَةَ مِنَ اللهِ"، قَالَ شَرِيكٌ: هِيَ الْمَحَبَّةُ وَالصِّيتُ مِنَ السَّمَاءِ، فَإِذَا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَيُنَادِي جِبْرِيلُ عليه السلام إِنَّ اللهَ يَمِقُ، يَعْنِي: يُحِبُّ، فُلَانًا فَأَحِبُّوهُ، أَرَى شَرِيكًا قَدْ قَالَ: فَيُنْزِلُ لَهُ الْمَحَبَّةَ فِي الْأَرْضِ، وَإِذَا أَبْغَضَ عَبْدًا قَالَ لِجِبْرِيلَ: إِنِّي أُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضْهُ قَالَ: فَيُنَادِي جِبْرِيلُ إِنَّ رَبَّكُمْ يُبْغِضُ فُلَانًا فَأَبْغِضُوهُ، قَالَ: أَرَى شَرِيكًا قَدْ قَالَ: فَيَجْرِي لَهُ الْبُغْضُ فِي الْأَرْضِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٤]، والروياني[٥]، والطبراني[٦] من طريق مُحَمَّدِ بْنِ سَعْد به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٧/٤).

(٣) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث أبي أمامة الباهلي (٦٠٣/٣٦)رقم ٢٢٢٧٠.

(٤) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث أبي أمامة الباهلي (٥٦٩/٣٦)رقم ٢٢٢٣٣،و(٦٠٣/٣٦)رقم ٢٢٢٧٠.

(٥) مسند الروياني، أَبُو ظَبْيَةَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ. (٢٩٣/٢) رقم ١٢٣٦.

(٦) المعجم الأوسط، بَابُ السين، مَنِ اسْمُهُ سَعِيدٌ.(٦٣/٤) رقم ٣٦١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- شريك بن عبد الله النخعي الكوفي صدوق يخطىء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع مات سنة (١٧٧)[١].

وثقه ابن معين مرة مطلقاً فقال[٢]: "شريك ثقة"، وقال مرة[٣]:" لم يكن شريك عند يحيى – يعني القطان – بشيء، وهو ثقة "، وقال مرة[٤]:"شريك ثقة، إلا إنه لا يتقن ويغلط، ويذهب بنفسه على سفيان وشعبة "، وقال مرة[٥]:" شريك صدوق، ثقة، إلا أنه إذا خالف غيره أحب إلينا منه" ، وقال ابن سعد[٦]:" كان ثقة مأموناً، كثير كثير الحديث، وكان يغلط".

وقال العجلي[٧]:" كوفي ثقة، وكان حسن الحديث، وكان أروى الناس عنه إسحاق الأزرق"، وقال يعقوب بن أبي شيبة[٨]:" شريك صدوق، ثقة، سيء الحفظ جداً"، وقال إبراهيم الحربي[٩]:" كان ثقة"، وقال الدار قطني[١٠]:" شريك، وحفص، زيادتهما مقبولة، لأنهما ثقتان"، وذكره ابن شاهين في الثقات[١١].

و قال ابن أبي حاتم لأبي زرعة: شريك يحتج بحديثه؟ فقال[١٢]:" كان كثير الخطأ، صاحب حديث، وهو يغلط أحياناً، فقال له فضلك الصائغ: إنه حدث بواسط بأحاديث بواطيل، فقال أبو زرعة: لا تقل بواطيل" وقال ابن أبي حاتم أيضًا[١٣]: سألت أبي عن شريك وأبي الأحوص، أيهما أحب إليك؟ قال: شَرِيكٌ، وقد كان له أغاليط".

وقال ابن عدي[١٤]:" في بعض ما لم أتكلم عليه من حديثه مما أمليت بعض الإنكار، والغالب على حديثه الصحة والاستواء، والذي يقع في حديثه من النكرة إنما أتي به من سوء حفظه، لا أنه يتعمد شيئاً مما يستحق أن ينسب فيه إلى شيء من الضعف ".

---

(١) تقريب التهذيب (٢٦٦).
(٢) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان- (٣٦) .
(٣) المصدر السابق (٣٦).
(٤) سير أعلام النبلاء (٢١٦/٨).
(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/٤).
(٦) الطبقات الكبرى (٣٧٨/٦).
(٧) تاريخ الثقات (٢١٧).
(٨) تهذيب الكمال (٤٧١/١٢)، وتهذيب التهذيب (٢٩٥/٤).
(٩) تهذيب التهذيب (٣٠٧/٤).
(١٠) العلل للدارقطني (٢٢٥/٢).
(١١) تاريخ أسماء الثقات (١٦٩).
(١٢) الجرح والتعديل (٣٦٦/٤).
(١٣) المصدر السابق.
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن حبان[١]:" ولي القضاء بواسط سنة (١٥٠)، ثم ولي الكوفة بعد، و مات بها سنة (٧٧)، وكان في آخر أمره يخطئ فيما روى، تغير حفظه ، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة"، وقال صالح جزرة[٢]: "صدوق، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه"، وقال الأزدي[٣]:" كان صدوقاً سيّء الحفظ، كثير الوهم، مضطرب الحديث".

وقال الذهبي[٤]: "صدوق"، وقال في موطن آخر[٥]:" أحد الأعلام، على لين ما في حديثه، توقف بعض الأئمة الأئمة عن الاحتجاج بمفاريده"، وقال في موطن ثالث[٦]: "كان شريك حسن الحديث، إماماً فقيهاً ومحدثاً، مكثراً، ليس هو في الإتقان كحماد بن زيد، وقد استشهد به البخاري، وخرج له مسلم متابعة ... وحديثه من أقسام الحسن".

وقد أطلق جماعة من النقاد القول بتضعيفه:

قال ابن المبارك[٧]:" ليس حديث شريك بشيء"، وقال محمد بن يحيى بن سعيد القطان عن أبيه[٨]: "رأيت في في أصول شريك تخليطاً"، وقال يحيى القطان أيضاً[٩]: "ما زال مخلطاً"، وقال ابن المثنى[١٠]:" ما رأيت يحيى ولا عبد الرحمن حدثا عن شريك شيئاً"، وقال النسائي في موطن آخر[١١]: "ليس بالقوي، فيما ينفرد به"، وكذا قال الدارقطني[١٢].

---

(١) الثقات (٤٤٤/٧).
(٢) تهذيب التهذيب (٣٠٧/٤).
(٣) تهذيب التهذيب (٣٠٧/٤)
(٤) المغني في الضعفاء (٤٦٨/١).
(٥) سير أعلام النبلاء (٢٠٠/٨).
(٦) تذكرة الحفاظ (٢٣٢/١).
(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/٤).
(٨) تهذيب التهذيب (٣٠٧/٤).
(٩) الجرح والتعديل (٣٦٦/٤).
(١٠) ميزان الاعتدال (٣٧٣/٣).
(١١) ميزان الاعتدال (٣٧٣/٣).
(١٢) سير أعلام النبلاء (٢١٦/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و قال الحاكم[١]: "ليس بالمتين"، وذكره العُقيلي[٢] في الضعفاء، وكذلك ابن الجوزي[٣].

وقال ابن حزم[٤]:" شريك مطرح، مشهور بتدليس المنكرات إلى الثقات، وقد أسقط حديثه الإمامان: ابن المبارك، ويحيى بن القطان".

قال الباحث: هو صدوق ساء حفظه بعد توليته القضاء، واتهم بأمرين:

الأول: الاختلاط:

وقد نصّ جمعٌ من أهل العلم على سوء حفظه واختلاط حديثه- كما سبق في أقوال النقاد-، ولكن أهل العلم قيدوا هذا التغير وسوء الحفظ بعد توليته قضاء الكوفة وانشغاله به.

قال صالح جزره[٥]: لما ولي القضاء اضطرب حفظه"، وقال ابن حجر[٦]: "تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة".

وقال السبط ابن العجمي[٧]:"شريك بن عبد الله النخعي القاضي... وهذا قد تغير حفظه فيحتمل أن لا يذكر مع مع هؤلاء، وقد قال الذهبي في ميزانه، في ترجمته : قال عبد الجبار بن محمد: قلت ليحيى بن سعيد: زعموا أن شريكاً خلط إنما خلط بأخرة، قال: ما زال مخلطاً، فيحتمل أن لا يريد يحيى بن سعيد بهذه العبارة الاختلاط المعروف، والظاهر أنه لم يرده لقوله: ما زال مخلطاً. والله أعلم".

وضابط الاختلاط عنده: أن من سمع منه قبل قضاء الكوفة فسماعه صحيح ومن سمع منه بعده ففيه اختلاط.

قال ابن حبان[٨]:"تغير عليه حفظه، فسماع المتقدمين منه ليس فيه تخليط، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه فيه أوهام كثيرة".

وقال ابن رجب[٩] :" ... و فرق آخرون بين ما حدث به في آخر عمره بعد ولايته القضاء فضعفوه لاشتغاله بالقضاء عن حفظ الحديث، وبين ما حدث به قبل ذلك فصححوه"، والراوي عنه في هذا الحديث هو أسود بن عامر، ولم يُذكر فيمن سمع منه قبل الاختلاط.

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٠٧/٤).

(٢) الضعفاء (١٩٣/٢).

(٣) الضعفاء والمتروكين (٣٩/٢).

(٤) المحلّى (٢٤١/٥).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢١٣/٨).

(٦) تقريب التهذيب (٢١٧).

(٧) الاغتباط للسبط ابن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط- (١٧٠).

(٨) الثقات (٤٤٤/٦).

(٩) شرح علل الترمذي (٢/ ٧٥٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الثاني: التدليس:

ونسبه للتدليس الدارقطني[١]، وعبد الحق الإشبيلي[٢]، إلا أن أهل العلم –ممن ألف في المدلسين– نصوا على على قلة تدليسه[٣]، لذلك ذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من المدلسين التي احتمل الأئمة تدليسهم واغتفروه[٤].

والخلاصة أنه صدوق ساء حفظه، فلا يُقبل تفرده، ومن سمع منه قبل توليته قضاء الكوفة فحديثه صحيح، وأما تدليسه فقد اغتفره الأئمة واحتملوه.

٢– محمد بن سعد الأنصاري الشامي صدوق من السادسة[٥].

قال يحيى بْن مَعِين: ليس بِهِ بأس[٦].وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

قال الباحث: هو صدوق كما قال الحافظ.

٣– أَبُو ظَبْيَةَ السُلَفي[٨] ويقال: أبو طَيْبة الكَلاعي نزل حمص مقبول من الثانية[٩].

وَوَثَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ[١٠]، وذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ[١٢]، وَقَال أَبُو زرعة: لا أعرف أحدا يسميه[١٣].وقال شَهْرُ بن حَوْشَبٍ: دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ، فَإِذَا أَبُو أُمَامَةَ جالسٌ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَجَاءَ شَيْخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو ظَبْيَةَ، مِنْ أَفْضَلِ رجلٍ بِالشَّامِ، إِلا رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ[١٤].

قال الباحث: هو صدوق لا بأس به، والله أعلم.

٤– أبو أمامة: هو صُدَيّ –بالتصغير– بن عجلان بن الحارث، ويقال: ابن وهب، ويقال: ابن عمرو بن وهب الباهلي، أبو أمامة مشهور بكنيته، أحد الصحابة الكرام[١].

---

(١) طبقات المدلسين (٣٣).
(٢) طبقات المدلسين (٣٣).
(٣) انظر: المدلّسين(٥٨)، والتبيين لأسماء المدلّسين (٣٣)، وأسماء المدلسين (٥٨).
(٤) طبقات المدلسين (٣٣).
(٥) تقريب التهذيب (٤٨٠/١).
(٦) تاريخ الإسلام (٧٢٨/٣).
(٧) الثقات (٤١٦/٧).
(٨) السُلَفي: نسبة إلى سُلَف بطن من كلاع، وكلاع من حمير (الأنساب للسمعاني١٦٩/٧).
(٩) تقريب التهذيب (٦٥٢).
(١٠) تاريخ ابن معين– رواية الدارمي (١٩٧/١).
(١١) الثقات (٥٧٣/٥).
(١٢) تهذيب الكمال (٤٩٩/٣).
(١٣) الجرح والتعديل (٣٩٩/٩).
(١٤) تاريخ دمشق (٣٥٥/٦٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن شريك صدوق سيء الحفظ ولم يتابع. وللحديث شاهد عن أبي هريرة[٢]ﷺ يرتقي به إلى الحسن لغيره.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط[٣]: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف من أجل شريك -وهو ابن عبد الله النَّخعي القاضي-، فهو سيئ.

****

(١) الإصابة في تمييز الصحابة (٣/٤٢٠).

(٢) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب المقة من الله تعالى (٨/١٤) رقم ٦٠٤٠.

(٣) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث أبي أمامة الباهلي (٣٦/٦٠٣) رقم ٢٢٢٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْكَافِ

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «أَنَّهُ تَوَضَّأَ وُضُوءًا **مَكِيثًا**» أَيْ بَطِيئًا مُتَأَنِّيًا غَيْرَ مُسْتَعْجِلٍ.(١) والمَكْثُ والمُكْثُ: الْإِقَامَةُ مَعَ الِانْتِظَارِ، وَالتَّلَبُّثُ فِي الْمَكَانِ.

الحديث رقم (٧٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَنْبَأَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺفَقُلْتُ: أَدْخُلُ كُلِّي أَوْ بَعْضِي؟ قَالَ: "ادْخُلْ كُلُّكَ" فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ وُضُوءًا **مَكِيثًا**، فَقَالَ لِي:" يَا عَوْفُ بْنَ مَالِكٍ، سِتًّا قَبْلَ السَّاعَةِ: مَوْتُ نَبِيِّكُمْ خُذْ إِحْدَى، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثُمَّ مَوْتٌ يَأْخُذُكُمْ تُقْعَصُونَ فِيهِ كَمَا تُقْعَصُ الْغَنَمُ، ثُمَّ تَظْهَرُ الْفِتَنُ، وَيَكْثُرُ الْمَالُ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطَهَا، ثُمَّ يَأْتِيكُمْ بَنُو الْأَصْفَرِ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٣)، وابن ماجه(٤)، والحاكم(٥)، وابن حبان(٦)، والبيهقي(٧)من طريق أَبي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ.

وأخرجه أحمد(٨) من طريق مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ، وابن أبي شيبة(٩) من طريق هِشَامِ بْنِ يُوسُفَ، والحاكم(١٠)–والحاكم(١٠)–أيضاً– من طريق إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، والطبراني(١١) من طريق عَبْدَ اللهِ بْنَ الدَّيْلَمِ،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٧/٤).

(٢) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري(٣٩٢/٣٩)رقم٢٣٩٧١.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر. (١٠١/٤) رقم٣١٧٦.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الفتن، باب أشراط الساعة. (١٣٤١/٢) رقم٤٠٤٢.

(٥) المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب الفتن والملاحم. (٤٦٥/٤) رقم٨٢٩٥.

(٦) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، ذكر الإخبار عن فتح المسلمين بيت المقدس بعده. (٦٦/١٥)رقم٦٦٧٥.

(٧) السنن الكبرى، كتاب الجزية، جماع أبواب الشرائط التي يأخذها الإمام على أهل الذمة ، باب مهادنة الأئمة بعد رسول رب العزة إذا نزلت بالمسلمين نازلة (٣٧٤/٩) رقم١٨٨١٧.

(٨) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري (٤٢٣/٣٩) رقم٢٣٩٩٦.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفتن، من كره الخروج في الفتنة وتعوذ منها (٤٨٠/٧) رقم٣٧٣٨٢.

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب الفتن والملاحم، حديث عقيل بن خالد (٥٩٤/٤) رقم٨٦٥٥.

(١١) المعجم الكبير للطبراني، من اسمه عبد الله، من اسمه عابس، عبد الله بن الديلم. (٦٦/١٨) رقم ١٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خمستهم(الْخَوْلَانِيِّ- مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ- عَبْدَ اللهِ بْنَ الدَّيْلَمِ- إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله- هِشَامٍ) عن عوف بنِ مَالِكٍ مرفوعاً بألفاظ متقاربة.

ولفظ الطبراني في المعجم الكبير "مكيناً" بدلاً من "مكيثاً".

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان بن حسين بن حسن أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ثقة في غير الزهري باتفاقهم من السابعة مات بالري مع المهدي وقيل في أول خلافة الرشيد[١].

قال الباحث: لم يرو في هذا الحديث عن الزهري فلا يضر.

٢- هشام بن يوسف السلمي[٢] الحمصي نزيل واسط القاضي مقبول من الخامسة[٣].

قال عثمان بْن سَعِيد الدارمي: سألت يحيى بْن مَعِين: قلت: سفيان بن حسين عَنْ هشام بن يوسف، من هشام؟ قال: لا أعرفه[٤]، وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب "الثقات"[٥].

قال الباحث: هو مجهول لم يرو عنه غير اثنين، وتوثيق ابن حبان له على طريقته في توثيق المجاهيل. وقد تابعه كل من الْخَوْلَانِيِّ ومُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ وعَبْدَ اللهِ بْنَ الدَّيْلَمِ وإِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله كما مر في تخريج الحديث.

٣- عوف بن مالك الأشجعي أبو حمّاد ويقال غير ذلك، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، وسكن دمشق، ومات سنة (٧٣)[٦].

---

(١) تقريب التهذيب(٢٤٤).

(٢) السَلَمى: هذه النسبة إلى بنى سلمة حيّ من الأنصار. (الأنساب للسمعاني ١٨٤/٧)

(٣) تقريب التهذيب(٥٧٣).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي. (٢٢٤/١)

(٥) الثقات (٥٠١/٥)

(٦) انظر: الإصابة، (٧٤٢/٤)، والتقريب (٤٣٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لجهالة هشام بن يوسف فلم يرو عنه غير اثنين، وقد توبع، ثم إن رواية هشام بن يوسف عن عوف بن مالك مرسلة[1]، ولكن الحديث صحيح؛ فقد أخرجه البخاري وغيره.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة هشام بن يوسف[2].

****

(١) قاله المزي في "تهذيب الكمال" (٢٦٩/٣٠).

(٢) انظر تخريجه لمسند أحمد، مسند الأنصار، حديث عوف بن مالك الأشجعي الأنصاري (٤٢٣/٣٩) رقم٢٣٩٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ سَبْيِ هَوَازِنَ «أَخَذَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ مِنْهُمْ عَجُوزًا، فَلَمَّا رَدّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّبَايَا أَبَى عُيَيْنَةُ أَنْ يَرُدَّهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو صُرَدٍ: خُذْهَا إليك[1].

الحديث رقم (٧١). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ «اللَّهُمَّ **امكُر** لِي وَلَا **تَمْكُر** بِي» مَكْرُ اللَّهِ: إيقاعُ بَلائه بِأَعْدَائِهِ دُونَ أَوْلِيَائِهِ[2].

الحديث رقم (٧٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو: «رَبِّ أَعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ، **وَامْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ** عَلَيَّ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ هُدَايَ إِلَيَّ، وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيَّ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا، لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ رَاهِبًا، لَكَ مِطْوَاعًا إِلَيْكَ، مُخْبِتًا، أَوْ مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَاهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي».[3]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[4]، والترمذي[5]، والنسائي[6]، وابن ماجه[7]، وأحمد[8]، والبخاري[9]، وابن أبي شيبة[10]، والحاكم[11]، وابن حبان[1] من طريق عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٨/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٨/٤).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب الوتر، باب ما يقول الرجل إذا سلم (٨٣/٢)رقم ١٥١٠.

(٤) المرجع السابق.

(٥) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ (٥٥٤/٥) رقم ٣٥٥١.

(٦) السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، الاستنصار عند اللقاء (٢٢٤/٩) رقم ١٠٣٦٨.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب دعاء رسول الله ﷺ (١٢٥٩/٢) رقم ٣٨٣٠.

(٨) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٤٥٢/٣) رقم ١٩٩٧.

(٩) الأدب المفرد، باب دعوات النبي ﷺ (٢٣٢/١) رقم ٦٦٥.

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الدعاء، ما كان يدعو به النبي ﷺ(٥٠/٦) رقم ٢٩٣٩٠.

(١١) المستدرك على الصحيحين، بسم الله الرحمن الرحيم أول كتاب المناسك، كتاب الدعاء (٧٠١/١) رقم ١٩١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان بن سعيد بن مسروق الثّوْرِيّ الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس مات سنة (١٦١)ه روى له الجماعة[٢].

بالنسبة لتدليسه: قال ابن حجر في المرتبة الثانية، الذي احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى؛ كالثوري[٣].

٢- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي[٤] المرادي الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء من الخامسة مات سنة (١١٨)ه[٥].

قال الباحث: هو ثقة، وأما بدعته فلا تضر.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الإمام الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ[٦].

قال الألباني: صحيح[٧].

****

---

(١) صحيح ابن حبان، كتاب الرقائق، باب الأدعية، ذكر ما يستحب للمرء سؤال الرب جل وعلا المعونة والنصر والهداية (٢٢٩/٣) رقم ٩٤٨.

(٢) التقريب (٢٤٤) انظر: الطبقات الكبرى (٣٧١/٦)، وتهذيب الكمال، (١٥٤/١١)، وتذكرة الحفظ (٢٠٣/١).

(٣) طبقات المدلسين (١٣).

(٤) هذه النسبة إلى جمل، وهو بطن من مراد (الأنساب للسمعاني ٣٣٠/٣).

(٥) تقريب التهذيب (٤٢٦).

(٦) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ (٥٥٤/٥) رقم ٣٥٥١.

(٧) صحيح أبي داود (٢٤٤/٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «لَا يدخلُ الجنةَ صاحبُ **مَكْسٍ**» المكسُ: الضَّريبَةُ الَّتِي يأخذُها الماكِسُ، وَهُوَ العَشَّارُ[١].

الحديث رقم (٧٣)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّفَيْلِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ مَكْسٍ»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٤]، وأحمد[٥]، والروياني[٦]، وابن خزيمة[٧]، والحاكم[٨]، وأبو يعلى[٩]، والدارمي[١٠]، والبيهقي[١١]، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن إسحاق: سبقت دراسته في الحديث رقم (١١).

وخلاصة القول فيه أنه صدوق مدلس من المرتبة الرابعة عند الحافظ ابن حجر التي يحب على أصحابها التصريح بالسماع وإلا رُدَّ حديثهم[١٢].

٢- عقبة بن عامر بن عبس بن جُهينة الجُهَنِي[١]، الصحابي الجليل، روى عن النبي ﷺ كثيراً روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين مات في سنة (٥٨)ه[٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٩/٤).

(٢) النُّفَيْلِيُّ: نسبة إلى الجد الأعلى (الأنساب للسمعاني ١٦٠/١٣)

(٣) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في السعاية على الصدقة (١٣٢/٣) رقم٢٩٣٧.

(٤) المرجع السابق.

(٥) مسند أحمد، مسند الشاميين، حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي ﷺ (٥٨٦/٢٨) رقم١٧٣٥٤.

(٦) مسند الروياني، الْحَسَنُ عَنْ عُقْبَةَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ.(١٦٤/١) رقم١٩٧.

(٧) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، جماع أبواب ذكر السعاية على الصدقة، باب ذكر التغليظ على السعاية بذكر خبر مجمل غير مفسر (٥١/٤) رقم٢٣٣٣.

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب الزكاة، حديث محمد بن أبي حفصة (٥٦٢/١) رقم١٤٦٩.

(٩) مسند أبي يعلى، مسند عقبة بن عامر الجهني (٢٩٣/٣) رقم١٧٥٦.

(١٠) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب كراهية أن يكون الرجل عشاراً (١٠٣٦/٢) رقم١٧٠٨.

(١١) السنن الكبرى، كتاب قسم الصدقات، باب لا يكتم منها شيء (٢٦/٧) رقم١٣١٧٥.

(١٢) طبقات المدلسين (٥١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن محمد بن إسحاق مدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع.

قال الألباني: وهذا إسناد ضعيف، رجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس، وقد عنعنه[٣].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَنَسٍ وَابْنِ سِيرِين «قَالَ لِأَنَسٍ: تَسْتعمِلُني عَلَى **المَكْسِ**- أَيْ عَلَى عُشورِ النَّاسِ- فأُمَاكِسُهُم ويُمَاكِسُونَنِي». وَقِيلَ: مَعْنَاهُ تَسْتَعْمِلُنِي عَلَى مَا يَنْقُصُ ديني، لِما يَخاف مِنَ الزيادةِ وَالنُّقْصَانِ، فِي الأَخْذِ والتَّرْك[٤].

الحديث رقم (٧٤)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ[٥]، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: اسْتَعْمَلَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَلَى الْأَيْلَةَ، فَقُلْتُ: اسْتَعْمَلْتَنِي عَلَى **الْمَكْسِ** مِنْ عَمَلِكَ، فَقَالَ: «خُذْ مَا كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَأْخُذُ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، إِذَا بَلَغَ مِائَتَيْ دِرْهَمٍ، مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَمِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عِشْرِينَ دِرْهَمًا دِرْهَمًا، وَمِمَّنْ لَيْسَ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ دِرْهَمًا»[٦].

---

(١) الجُهَنِيّ: نسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة (الأنساب للسمعاني ٤٣٩/٣).

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٢٠/٤).

(٣) ضعيف أبي داود (٤١٣/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٩/٤).

(٥) أيوب بن أبي تميمة واسمه كيسان السختياني أبو بكر البصري (تقريب التهذيب ١١٧).

(٦) مصنف عبد الرزاق، كتاب أهل الكتاب، صدقة أهل الكتاب (٩٥/٦) رقم١٠١١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[١] من طريق أيوب السختياني[٢]، والطبراني[٣] من طريق أشعث بن عبد الملك ، وإبراهيم الحربي[٤] من طريق جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ. ثلاثتهم(أيوب- أشعث-جَرِير) عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٥] وابن زنجويه[٦] والبيهقي[٧] من طريق عاصم الأحول عن الحسن البصري عن عمر رضي الله عنه بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- معمر بن راشد الأزدي[٨]البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة مات سنة (١٥٤)ه[٩].

قال الباحث: ما حدث به بالبصرة ضعيف لأنه حدث من حفظه، وقد روى عنه هنا عبد الرزاق وهو متثبت في معمر جيد الإتقان[١٠].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

(١) مصنف عبد الرزاق، كتاب أهل الكتاب، صدقة أهل الكتاب (٩٥/٦) رقم١٠١١٢.

(٢) السَّخْتِيَانِيّ: نسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية ليست بأدم (الأنساب للسمعاني ٩٦/٧).

(٣) المعجم الأوسط، باب العين، باب الميم من اسمه : محمد (١٧٧/٧) رقم٧٢٠٧.

(٤) غريب الحديث، باب : عشر (١٥٦/١).

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزكاة، فيما تجب فيه الزكاة من الدراهم والدنانير (٣٥٥/٢) رقم٩٨٤٤.

(٦) الأموال، كتاب الصدقة وأحكامها وسننها، باب: فرض زكاة الذهب والورق وما فيها من السنن (٩٣٤/٣) رقم١٦٧٠.

(٧) السنن الكبرى، كتاب الجزية، جماع أبواب الشرائط التي يأخذها الإمام على أهل الذمة ، باب ما يؤخذ من الذمي إذا اتجر في غير بلده(٣٥٤/٩) رقم١٨٧٧٠.

(٨) الْأَزْدِيُّ: نسبة إلى أزد شنوءة.

(٩) تقريب التهذيب. (٥٤١).

(١٠) شرح علل الترمذي.(٧٠٦/٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «قَالَ لَهُ: أَتُرَى إِنَّمَا **مَاكَسْتُكَ** لِآخُذَ جَمَلَك» المُمَاكَسَةُ فِي الْبَيْعِ: انْتقاصُ الثَّمَنِ واسْتِحْطاطُه، والمُنابَذَةُ بَيْنَ المتبايَعين(١).

الحديث رقم (٧٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا، عَنْ عَامِرٍ(٢)، حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِﷺ، أَنَّهُ كَانَ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَا، فَأَرَادَ أَنْ يُسَيِّبَهُ، قَالَ: فَلَحِقَنِي النَّبِيُّ ﷺفَدَعَا لِي، وَضَرَبَهُ، فَسَارَ سَيْرًا لَمْ يَسِرْ مِثْلَهُ، قَالَ:«بِعْنِيهِ بِوُقِيَّةٍ»، قُلْتُ: لَا، ثُمَّ قَالَ: «بِعْنِيهِ»، فَبِعْتُهُ بِوُقِيَّةٍ، وَاسْتَثْنَيْتُ عَلَيْهِ حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي، فَلَمَّا بَلَغْتُ أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ، فَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ، فَأَرْسَلَ فِي أَثَرِي، فَقَالَ: «أَتُرَانِي **مَاكَسْتُكَ** لِآخُذَ جَمَلَكَ، خُذْ جَمَلَكَ، وَدَرَاهِمَكَ فَهُوَ لَكَ»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤) ومسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- زكريا بن أبي زائدة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٥).

والخلاصة فيه أنه ثقة إلا أنه اتهم بالتدليس(٥)، وممن نعته بذلك أبو حاتم(٦) وأبو زرعة(٧) الرازيّان وبخاصة وبخاصة تدليسه عن الشعبي رحمه الله، وكذلك نعته بالتدليس أبو داود(٨)، والدارقطني(٩)، وذكره ابن حجر في في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين(١٠)، وهي المرتبة التي اغتفر الأئمة تدليس أصحابها، وعنعنتهم لا تضرّ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٤٩/٤).

(٢) عامر بن شراحيل الشعبي (تقريب التهذيب ٢٨٧).

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب بيع البعير واستثناء ركوبه (١٢٢١/٣) رقم ١٠٩.

(٤) صحيح البخاري، كتاب في الاستقراض وأداء الديون والحجر، باب الشفاعة في وضع الدين (١١٩/٣) رقم ٢٤٠٦.

(٥) التبيين لأسماء المدلسين (٢٤)، أسماء المدلسين (٤٩) .

(٦) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٧) الجرح والتعديل (٥٩٣/٣).

(٨) تهذيب الكمال(٣٦٢/٩).

(٩) طبقات المدلسين (٣١) .

(١٠) طبقات المدلسين (٣١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمر «لَا بأْسَ **بالمُمَاكَسَةِ** فِي الْبَيْعِ»(١).

الحديث رقم (٧٦)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ بُرْدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه: «لَا بَأْسَ **بِالْمُمَاكَسَةِ** فِي الْبَيْعِ» قَوْلُهُ: «عَلَى الْمَكْسِ»، أَصْلُ الْمَكْسِ انْتِقَاصُ الثَّمَنِ، فَكَأَنَّهُ يَقُولُ: اسْتَعْمَلَنِي عَلَى أَخْذِ الْعُشُورِ مِنَ النَّاسِ فَفِي ذَلِكَ مَا يُمَاكِسُونَ وَأُمَاكِسُهُمْ، يَطْلُبُونَ مِنِّي النُّقْصَانَ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتَعْمَلَنِي عَلَى مَا يَنْقُصُ دِينِي لِمَا يَخَافُ مِنْ أَخْذِ مَا لَا يَجِبُ أَوْ تَرْكِ مَا يَجِبُ.(٢).

تخريج الحديث:

انفرد بإخراجه الإمام إبراهيم الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

١- إسماعيل بن عياش العَنْسِيّ(٣)، أبو عُتْبَةَ الحِمْصِيّمات سنة(١٨٢)هـ(٤).

اختلف العلماء فيه على قولين:

الأول: توثيقه في أحاديث أهل الشام، وتضعيفه في أحاديث غيرهم.

قال يعقوب بن سفيان: "كنت أسمع أصحابنا يقولون: عِلْم الشام عند إسماعيل بن عياش، والوليد بن مسلم، قال: وتكلم قوم في إسماعيل، وإسماعيل ثقة عدل أعلم الناس بحديث الشام، ولا يدفعه دافع، وأكثر ما تكلموا قالوا: يُغْرِب عن ثقات المدنيين والمكيين"(٥).

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٤٩/٤).

(٢) غريب الحديث، باب : مكس (٥٨٦/٢).

(٣) نسبة إلى عَنْس، وهو عنس بن مالك، وهو من مَذْحج في اليمن (الأنساب للسمعاني ٢٥٢/٤).

(٤) تقريب التهذيب (١٤٢).

(٥) المعرفة والتاريخ للفسوي (٤٢٣/٢) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن معين: " ثقة، وكان أحب إلى أهل الشام من بقية"[١]. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة: "سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش، فقال: ليس به بأس في أهل الشام، والعراقيون يكرهون حديثه، قيل ليحيى: أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش؟ فقال: كلاهما صالحان"[٢].

وقال محمد بن عثمان بن أبى شيبة: "سمعت يحيى بن معين يقول: ثقة فيما رَوَى عن الشاميين، وأما روايته عن أهل الحجاز، فإن كتابه ضاع، فخلط في حفظه عنهم"[٣].

وقال أبو داود:" سألت أحمد عنه، فقال: ما حدث عن مشايخهم، قلت: الشاميين؟ قال: نعم. فأمّا ما حدث عن غيرهم، فعنده مناكير"[٤].

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة، عن على بن المديني: "كان يُوَثَّقُ فيما رَوَى عن أصحابه –أهل الشام–، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه ضعف"[٥].

قال الباحث: وبنحو هذا قال دُحَيم[٦]، والفلاس[٧]، والبخاري[٨]، والنسائي[٩]، وابن عدي[١٠].

الثاني: تضعيفه مطلقًا.

قال عبد الله بن على بن المديني: "وسألته – يعنى أباه – عن إسماعيل بن عياش، قلت: إن يحيى بن معين يقول: إنه ثقة فيما يَروِي عن أهل الشام، فأما ما رَوَى عن غير أهل الشام، ففيه شيء. فَضَعَّفَه فيما رَوَى عن أهل الشام وغيرهم"[١١].

وقال أيضًا: "سمعت أبي يقول: ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام من إسماعيل بن عياش، لو ثبت على حديث أهل الشام، ولكنه خلط في حديثه عن أهل العراق، وحدثنا عنه عبد الرحمن، ثم ضرب على حديثه، قال: وسمعت أبي يقول: إسماعيل بن عياش عندي ضعيف، وحدث عنه عبد الرحمن بن مهدي قديمًا وتركه"[١٢].

وقال أبو حاتم: هو لين، يُكتب حديثه، لا أعلم أحدًا كَفّ عنه إلا أبو إسحاق الفزاري"[١٣].

---

(١) تاريخ ابن معين– رواية الدوري (٤/٤١١).
(٢) الجرح والتعديل (٢/١٩١) .
(٣) تاريخ بغداد (٦/٢٢٦) .
(٤) تاريخ بغداد (٦/٢٢٦).
(٥) المرجع السابق.
(٦) تهذيب الكمال (٣/١٩٣).
(٧) تاريخ بغداد (٦/٢٢٦) .
(٨) المرجع السابق (٦/٢٢٧).
(٩) تهذيب التهذيب (١/٢٨٠).
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال (١/٢٩١) .
(١١) تاريخ بغداد (٦/٢٢٦) .
(١٢) المرجع السابق(٦/٢٢٧).
(١٣) الجرح والتعديل (٢/١٩١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو إسحاق الفزاري: "ذاك رجل لا يدري ما يخرج من رأسه"[١].

وقال ابن حبان:" كان إسماعيل من الحفاظ المتقنين في حديثهم، فلما كبر تغير حفظه، فما حفظ في صباه وحداثَتِه أتى به على جهته، وما حفظ على الكبر من حديث الغرباء خلط فيه، وأدخل الإسناد في الإسناد، وألزق المتن بالمتن، وهو لا يعلم، فمن كان هذا نعته حتى صار الخطأ في حديثه يكثر، خرج عن حد الاحتجاج به"[٢].

قال ابن حجر: "صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم"[٣].

قال الباحث: وهذا الذي أيّده ابن حجر، هو أعدل القولين، وهذا الذي عليه جمهور الأئمة النقاد، وأما إطلاق القول بضعفه ففيه شيء من الغلو.

قال الباحث: وقد روى في هذا الحديث عمَّن هو من أهل بلده "برد بن سنان".

٢- برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي نزيل البصرة صدوق رمي بالقدر من الخامسة[٤].

وثقه يحيى بن معين[٥]، ودحيم، والنسائي، وابن خراش[٦]، وقال عمرو بن على، عن يزيد بن زريع[٧]: ما رأيت شامياً أوثق من برد، وقال أبو زرعة: لا بأس به، وقال في موضع آخر: كان صدوقاً في الحديث. وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان قدريا[٨].وذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وضعفه ابن المديني[١٠].

قال الباحث: هو صدوق رمي بالقدر. وقدريته- لو ثبتت - لا تضرنا لأن الحديث لا علاقة له بالقدر.

٣- نافع مولى عبد الله بن عمر أبو عبد الله قال ابن حجر:ثقة ثبت فقيه مشهور. مات سنة (١١٧) أو بعد ذلك. روى له الجماعة[١١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن بردَ بنَ سنان وإسماعيلَ بنَ عياش صدوقان.

---

(١) الضعفاء الكبير (١٠٤/١).
(٢) المجروحين (١٢٥/١).
(٣) تقريب التهذيب (١٤٢).
(٤) تقريب التهذيب (١٢١).
(٥) الجرح والتعديل (٤٢٢/٢).
(٦) تهذيب الكمال (٤٥/٤).
(٧) تاريخ دمشق (٣٧٢/٧١).
(٨) المرجع السابق.
(٩) الثقات (١١٤/٦).
(١٠) ميزان الاعتدال (٣٠٢/١).
(١١) تقريب التهذيب (٥٥٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «لَا **تَتَمَكَّكُوا** عَلَى غُرَمائكم» وَفِي رِوَايَةٍ «لَا **تُمَكِّكُوا** غُرماءَكم» أَيْ لَا تُلِحُّوا عَلَيْهِمْ، وَلَا تَأْخُذُوهُمْ عَلَى عُسْرَةٍ، وارفُقوا بِهِمْ فِي الاقتِضاءِ والأخذِ[1].

الحديث رقم (٧٧). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺكَانَ يَتَوَضَّأُ **بِمَكُّوكٍ**، ويَغْتَسِلُ بِخَمْسَةِ **مَكاكِيكَ**» وَفِي رِوَايَةٍ «بِخَمْسَةِ مَكاكى» أَرَادَ بالمَكُّوك المُدَّ. وَقِيلَ: الصَّاعُ. وَالْأَوَّلُ أَشْبَهُ، لِأَنَّهُ جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ مُفَسَّراً بالمُدِّ[2].

الحديث رقم (٧٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ، حَدَّثَنَا أَبِي[3]، ح، وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِخَمْسِ **مَكَاكِيكَ وَيَتَوَضَّأُ بِمَكُّوكٍ**» وَقَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى: بِخَمْسِ مَكَاكِيَّ، وَقَالَ ابْنُ مُعَاذٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنَ جَبْرٍ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6]. ولفظ البخاري:" «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَغْسِلُ، أَوْ كَانَ يَغْتَسِلُ، بِالصَّاعِ إِلَى خَمْسَةِ أَمْدَادٍ، وَيَتَوَضَّأُ بِالْمُدِّ».

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٠/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٠/٤).

(٣) هو معاذ بن معاذ بن نصر التميمي العنبري (تقريب التهذيب ٣٧٤).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة (٢٥٧/١) رقم ٥٠.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب الوضوء بالمد (٥١/١) رقم ٢٠١.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الحيض، باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة (٢٥٧/١) رقم ٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عباس «في تفسير قوله تعالى: صواع الملك قال: كهيئة **المكوك**» وكان للعباس مثله في الجاهلية، يشرب به[1].

الحديث رقم (٧٩)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ[2]، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ[3]، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: صُوَاعُ الْمَلِكِ قَالَ: كَهَيْئَةِ **الْمَكُّوكِ**، وَكَانَ لِلْعَبَّاسِ مِثْلُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ يَشْرَبُ مِنْهُ[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي حاتم[5].

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات سنة (١٩٤)[6].

قال الباحث : ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة . تكلم العلماء في روايته عن سعيد بن أبي عروبة .

قال ابن رجب : سمع منه بعد الاختلاط[7] وأما روايته عن شعبة فصحيحة. يقول غندر: لزمت شُعبة عشرين سنة لم أكتب فيها عن أحد غيره وكنت إذا كتبت عنه عرضته عليه[1]، وقال عبد الله ابن المبارك إذا

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) أبو بكر بن أبي شيبة الحافظ (تقريب التهذيب ٣٢٠).

(٣) هو شعبة بن الحجاج الإمام الثبت الحجة المشهور.

(٤) غريب الحديث، بَابُ: مكا (٤٨٨/٢).

(٥) تفسير القرآن العظيم (٢١٧٣/٧) رقم ١١٨٠٠.

(٦) تقريب التهذيب (٤٧٢).

(٧) شرح علل الترمذي(٢٨٥/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلف الناس في حديث شعبة فكتاب غندر حكما فيما بينهم[٢] ، وقال أبو حاتم : كان صدوقاً وكان مؤدياً وفي حديث شعبة ثقة[٣]، وقال ابن مهدي: غندر في شعبة أثبت منى[٤]، وقال العجلي :كان من أثبت الناس في حديث شعبة[٥].

٢- جعفر بن إياس أبو بشر بن أبي وَحْشِيَّة اليشكري ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد مات سنة (١٢٥)ه[٦].

قال الباحث: وروايته هنا عن سعيد بن جبير.

٣- سعيد بن جبير الأسدي ثقة ثبت فقيه وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة (٩٥)ه[٧].

قال الباحث: لم يرو عن عائشة وأبي موسى في حديثنا هذا.

- بقية رجال الإسناد ثقات

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

---

(١) المعرفة والتاريخ للنحوي (٢٠١/١).

(٢) الجرح والتعديل(٢٢١/٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢٢١/٧).

(٤) المرجع السابق.

(٥) الثقات للعجلي(٢٣٤/٢).

(٦) تقريب التهذيب (١٣٩).

(٧) تقريب التهذيب (٢٣٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «أقِرّوا الطيرَ عَلَى **مَكِنَاتِها**» المَكِنَاتُ فِي الْأَصْلِ: بَيْض الضَّباب، وَاحِدَتُهَا: مَكِنَةٌ، بِكَسْرِ الْكَافِ، وَقَدْ تُفْتَح. يُقَالُ: مَكِنَت الضَّبَّة، وأَمْكَنَت. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: جائزٌ فِي الْكَلَامِ أَنْ يُسْتعارَ مَكْنُ الضَّباب فيُجعَل لِلطَّيْرِ، كَمَا قِيلَ: مَشافِرُ الحَبَش، وَإِنَّمَا المَشافِرُ للإِبِل[1].

الحديث رقم (٨٠)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ: قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى **مَكِنَاتِهَا**». قَالَتْ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ لَا يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَانًا كُنَّ أَمْ إِنَاثًا».[4]

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[5]، وابن ماجه[6]، وأحمد[7]، وابن أبي شيبة[8]، وابن حبان[9]،والبيهقي[10] من طريق سفيان سفيان بن عيينة به، بنحوه.

و أخرجه الترمذي[11]، والنسائي[12] من طريق ابن جُرَيج، والدارمي[13] من طريق حماد بن زيد. كلاهما(ابن جُرَيج– حماد) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بْنِ ثَابِتٍ به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٠/٤).

(٢) مسدد بن مسرهد الأسدي البصري(تقريب التهذيب ٥٢٨).

(٣) أبو يزيد المكي والد عبيد الله بن أبي يزيد (تقريب التهذيب ٦٨٥).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الضحايا، باب في العقيقة .(١٠٥/٣) رقم٢٨٣٥.

(٥) المرجع السابق.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الذبائح، باب العقيقة .(١٠٥٦/٢) رقم٣١٦٢.

(٧) مسند أحمد، مسند الأنصار، مسند النساء، حديث أم كرز الكعبية.(١١٣/٤٥) رقم٢٧١٣٩.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب العقيقة، في العقيقة كم عن الغلام وكم عن الجارية.(١١٤/٥) رقم٢٤٢٤١.

(٩) صحيح ابن حبان، كتاب الأطعمة، باب العقيقة، ذكر وصف العقيقة عن الذكور والإناث.(١٢٨/١٢) رقم٥٣١٢.

(١٠) السنن الكبرى، كتاب الضحايا، جماع أبواب العقيقة، باب ما يعق عن الغلام.(٥٠٦/٩) رقم١٩٢٧٦.

(١١) سنن الترمذي، أبواب الأضاحي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ المَوْلُودِ.(٩٨/٤) رقم ١٥١٦.

(١٢) سنن النسائي، كتاب العقيقة، كم يعق عن الجارية.(١٦٥/٧) رقم٤٢١٧.

(١٣) سنن الدارمي، كتاب الأضاحي، باب السنة في العقيقة.(١٢٥١/٢) رقم٢٠١١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤١).

والخلاصة فيه أنه ثقة مدلس تغير بأخرة.

بالنسبة لتغير حفظه بأخرة قبل سنة من وفاته على الصحيح لا يضره؛ لأن الحفاظ المحققين أنكروا اختلاطه. فبعد أن نقل الذهبي ما روى محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، عن يحيى بن سعيد القطان قوله: "أشهد أن سفيان بن عيينة اختلط سنة سبع وتسعين ومائة، فمن سمع منه فيها فسماعه لا شئ".

فقد استبعد ذلك فقال: "وأنا أستبعده وأعده غلطاً من ابن عمار فإن القطان مات في صفر سنة (٩٨) وقت قدوم الحاج ووقت تحدثهم عن أخبار الحجاز فمتى تمكن يحيى بن سعيد من أن يسمع اختلاط سفيان ثم يشهد عليه بذلك والموت قد نزل به ثم قال فلعله بلغه ذلك في أثناء سنة سبع، مع أن يحيى متعنت جداً في الرجال وسفيان فثقة مطلقاً[١].

ولنا أن نعتبر أن تغيره لا يضر؛ لأن التغير غير الاختلاط فلا يكاد يسلم منه أحد، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[٢].

٢- سِباع بن ثابت حليف بني زهرة قال أدركت الجاهلية وعده البغوي وغيره في الصحابة وابن حبان في ثقات التابعين[٣].

٣- أم كرز الخزاعية الكعبية مكية، روت عَنِ النبي ﷺ أحاديث منها قوله: فِي العقيقة عَنِ الغلام شاتان مكافئتان، وعن الجارية شاة[٤]روى عنها عطاء، ومجاهد، وسباع بن ثابت، وحبيبة بنت ميسرة.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قَالَ التِّرْمِذِيّ: هَذَا صَحِيح[٥]، وقال الألباني: صَحِيح[٦].

****

(١) ميزان الاعتدال (١٧٠/٢).

(٢) طبقات المدلسين (٣٢)٠

(٣) تقريب التهذيب (٢٢٨).

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٩٥١/٤).

(٥) سنن الترمذي، أبواب الأضاحي، بَابُ الأَذَانِ فِي أُذُنِ المَوْلُودِ.(٩٨/٤) رقم ١٥١٦.

(٦) مشكاة المصابيح (١٢٠٧/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ «لَقَدْ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُهْدَى لأحدِنا الضَّبَّة **المَكُونُ** أحبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ تُهْدَى إِلَيْهِ دَجاجَةٌ سَمينةٌ» المَكُونُ: الَّتِي جَمَعَت المَكْنَ، وَهُوَ بَيْضُها[1].

الحديث رقم (٨١)

قال الإمام الطبري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[2]، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[3]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي هَارُونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيُهْدَى لَهُ الضَّبَّةُ الْمَكُونَةُ، أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ تُهْدَى لَهُ الدَّجَاجَةُ السَّمِينَةُ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[5] من طريق معمر، والطبري من طريق سفيان، كلاهما(معمر-سفيان) عن أَبِي هَارُونَ هَارُونَ الْعَبْدِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان الثَّوْرِيّ: سبقت دراسته في الحديث رقم(٤٠)، والخلاصة فيه أنه ثقة مدلس[6].

وبالنسبة لتدليسه فقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[7].

٢- عمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدي مشهور بكنيته متروك ومنهم من كذبه شيعي من الرابعة مات (١٣٤)ه[8].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه عمارة بن جُوَيْن متروك ومنهم من كذبه، والله أعلم

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥١/٤).

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني (تقريب التهذيب ٥٠٠).

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي (تقريب التهذيب ٥٨١).

(٤) تهذيب الآثار ، ذكر بعض من حضرنا ذكره منهم. (١٧٥/١) رقم٢٨٣.

(٥) مصنف عبد الرزاق، كتاب المناسك، باب الضب. (٥١١/٤) رقم٨٦٧٨.

(٦) تقريب التهذيب (٢٤٤) انظر: الطبقات الكبرى (٣٧١/٦)، وتهذيب الكمال (١٥٤/١١)، وتذكرة الحفظ (٢٠٣/١)

(٧) طبقات المدلسين (٣٢).

(٨) تقريب التهذيب (٤٠٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس: بَابُ الْمِيمِ مَعَ اللَّامِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

قَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ «**المَلَإِ**» فِي الْحَدِيثِ. والمَلأ: أشرافُ النَّاسِ ورؤَساؤُهم(١).

الحديث رقم (٨٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ، وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ، جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى(٢) جَزُورٍ، فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَرْفَعْ رَأْسَهُ، فَجَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلاَمُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:" اللَّهُمَّ عَلَيْكَ المَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ: أَبَا جَهْلِ بْنَ هِشَامٍ، وَعُتْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بْنَ رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلَفٍ أَوْ أُبَيَّ بْنَ خَلَفٍ – شُعْبَةُ الشَّاكُّ – «فَرَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ، فَأُلْقُوا فِي بِئْرٍ، غَيْرَ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ أَوْ أُبَيٍّ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ، فَلَمْ يُلْقَ فِي البِئْرِ»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤)ومسلم(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١- غندر: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

والخلاصة أنه ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة بيد أن العلماء اتفقوا على صحة ما رواه عن شعبة؛ لأنه أثبت الناس فيه.

٢- أبو إسحاق: الهمداني(٦) السَّبِيعي(٧)سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥١/٤).

(٢) السَّلَى: الْجِلْدُ الرَّقِيق الَّذِي يَخْرُج فِيهِ الولَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ مَلْفوفا فِيهِ (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٩٦/٢).

(٣) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب ما لقي النبي ﷺ وأصحابه من المشركين (٤٥/٥) رقم٣٨٥٤.

(٤) صحيح البخاري، كِتَابُ الوُضُوءِ، بَابُ إِذَا أُلْقِيَ عَلَى ظَهْرِ المُصَلِّي قَذَرٌ أَوْ جِيفَةٌ، لَمْ تَفْسُدْ عَلَيْهِ صَلاَتُهُ (٥٧/١) رقم ٢٤٠. وكِتَابُ الصَّلاَةِ بَابُ المَرْأَةِ تَطْرَحُ عَنِ المُصَلِّي، شَيْئًا مِنَ الأَذَى (١١٠/١) رقم ٥٢٠. وكِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ بَابُ الدُّعَاءِ عَلَى المُشْرِكِينَ بِالهَزِيمَةِ وَالزَّلْزَلَةِ (٤٤/٤) رقم ٢٩٣٤.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين (١٤١٨/٣) رقم ١٠٧، ١٠٨,١٠٩.

(٦) الهَمْدَاني: نسبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة (الأنساب للسمعاني ٩٦/٧).

(٧) هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان (الأنساب للسمعاني ٦٨/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: والخلاصة أنه حجة مطلقاً ولا يلتفت إلى تهمة اختلاطه فلا تثبت، وقد أخرج الشيخان فى الصحيحين لشعبة عن أبى إسحق فانتفى الاختلاط بيقين.

باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أَنَّهُ سمع رجُلاً، مُنْصرَفَهُم مِنْ غَزْوةِ بدْرٍ، يَقُولُ: مَا قتَلْنا إلاَّ عَجائِزَ صُلْعاً، فَقَالَ: أُولَئِكَ **المَلَأُ** مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ حضرْتَ فِعالَهم لاحْتَقَرْتَ فِعْلَكَ» أَيْ أشرافُ قُرَيْشٍ(١).

الحديث رقم (٨٣)

قال الإمام البيهقي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ(٢)، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، (ح) وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، بِبَغْدَادَ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ فِي كِتَابِ الْمَغَازِي قَالَ: وَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺإِلَى الْمَدِينَةِ مُقْبِلًا مِنْ بَدْرٍ وَمَعَهُ الْأَسْرَى وَالْغَنَائِمُ وَقَتَلَ اللهُ رُءُوسَ الْمُشْرِكِينَ بِبَدْرٍ، لَقِيَهُ النَّاسُ بِالرَّوْحَاءِ، فَجَعَلُوا يُهَنِّئُونَهُ وَالْمُسْلِمِينَ بِالْفَتْحِ، وَيَسْأَلُونَهُمْ عَمَّنْ قَتَلُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ، أَحَدُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: مَا قَتَلْنَا أَحَدًا بِهِ طَعْمٌ، مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صُلْعًا فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَزَلْ كَالْمُعْرِضِ عَنْهُ فِي بَدْأَتِهِ لَمَّا قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ مَا قَالَ حِينَ سَمِعَهُ أَفْحَشَ لَهُ حَتَّى صَدَرَ، فَقَالَ لَهُ حَيْثُ سَمِعَهُ يَقُولُ مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صُلْعًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُولَئِكَ يَا ابْنَ أَخِي الْمَلَأُ»...(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم(٤)والبيهقي(١) عن عروة مرسلاً بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥١/٤).

(٢) دلائل النبوة، باب وقوع الخبر بمكة (١٤٧/٣).

(٣) دلائل النبوة، باب وقوع الخبر بمكة (١٤٧/٢).

(٤) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ (٤١٨/٣) رقم ٥٧٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن عَمْرو بن خالد الحَرانيّ المِصْريُّ أبو علاثة. مات سنة (٢٩٢)ه[٢].

قال الباحث: مقبول(لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً).

٢- عبد الله بن لَهِيعة بن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وله في مسلم بعض شيء مقرون توفي سنة (١٧٤)هـ[٣].

قال ابن سعد: وكان ضعيفاً وعنده حديث كثير، ومن سمع منه في أول أمره أحسن حالاً في روايته ممن سمع منه بأخرة، وأما أهل مصر فيذكرون أنه لم يختلط ولم يزل أول أمره وآخره واحدًا ولكن كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت عليه، فقيل له في ذلك، فقال: وما ذنبي؟ إنما يجيئون بكتاب يقرؤونه ويقومون ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حديثي[٤]!.

وَقَال إبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني: ابن لَهِيعَة لا يوقف على حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته[٥]، وقال ابن معين: كان ضعيفاً لا يحتج بحديثه[٦].

وَقَال ابن أَبي حاتم: سئل أبو زُرْعَة عن ابن لَهِيعَة سماع القدماء منه؟ فقال: آخره وأوله سواء إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه، وهؤلاء الباقون كانوا يأخذون من الشيخ، وكان ابن لَهِيعَة لا يضبط، وليس ممن يحتج بحديثه[٧].

وَقَال التِّرْمِذِيّ: ابن لَهِيعَة ضعيف عند أهل الحديث، ضعفه يحيى بن سَعِيد القطان وغيره من قبل حفظه[٨].وذكره النَّسَائي في "الضعفاء والمتروكين" وَقَال: ضعيف[٩].

---

(١) دلائل النبوة، باب وقوع الخبر بمكة (١٤٧/٢).

(٢) تاريخ الإسلام (١٠٤٠/٦).

(٣) تقريب التهذيب (٣١٩).

(٤) الطبقات الكبرى (٥١٦/٧) .

(٥) أحوال الرجال (٢٦٦/١) .

(٦) انظر: تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٦٧/١).

(٧) الجرح والتعديل (١٤٧/٥) .

(٨) سنن الترمذي (٦١/١) .

(٩) الضعفاء والمتروكون (٦٤/١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَقَال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أبي وأبا زرعة عن ابن لَهِيعَة والإفْرِيقيّ أيهما أحب إليكما؟ فقالا: جميعاً ضعيفان بين الإفْرِيقيّ وابن لَهِيعَة كثير أما ابن لَهِيعَة فأمره مضطرب، يكتب حديثه على الاعتبار. قلتُ لأبي: إذا كان من يروي عن ابن لَهِيعَة مثل ابن المبارك وابن وهب يحتج به؟ قال: لا[١].وَقَال حرب بن إسماعيل:

سألت أحمد بن حنبل عن ابن لَهِيعَة، فضعفه. وَقَال عَمْرو بن علي: عَبد الله بن لَهِيعَة احترقت كتبه، فمن كتب عنه قبل ذلك مثل ابن المبارك وعبد الله بن يزيد المقرئ أصح من الذين كتبوا بعدما احترقت الكتب، وهو ضعيف الحديث[٢].

وَقَال ابن حبان: كان شيخاً صالحاً ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه[٣].

وَقَال أبو حاتم: قد سبرت أخبار ابن لَهِيعَة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط في رواية المتأخرين عنه موجوداً وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثيراً، فرجعت إلى الاعتبار فرأيته كان يدلس عن أقوام ضَعفى، عن أقوام رآهم ابن لَهِيعَة ثقات فالتزمت تلك الموضوعات به[٤].

وَقَال أيضاً: وأما رواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه ففيها مناكير كثيرة، وذاك أنه كان لا يبالي ما دفع إليه قراءة سواء كان ذلك من حديثه أو غير حديثه فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من الأخبار المدلسة عن الضعفاء والمتروكين ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين عنه بعد احتراق كتبه لما فيه مما ليس من حديثه[٥].

وذَكَره الدارقطني في "الضعفاء والمتروكين" وَقَال: وربما ينسب إلى جَدِّه، ويعتبر بما يروي عنه العبادلة، ابن المبارك، والمقرئ وابن وهب[٦].

ووصفه في "السنن" عدة أوصاف فقال: ضعيف الحديث، ولا يحتج بحديثه، وليس بالقوي، لا يحتج به[٧].وذكره ابن شاهين في الثقات، وَقَال: قال أحمد بن صالح: ابن لَهِيعَة ثقة، وفيما روي عنه من الأحاديث ووقع فيها تخليط يطرح ذلك التخليط[٨].

قال عبد الكريم بن عبد الرحمن النَّسَائي عَن أبيه: ليس بثقة[١].

---

(١) الجرح والتعديل (١٤٧/٥) .
(٢) المصدر السابق .
(٣) المجروحين (١١/٢) .
(٤) المصدر السابق .
(٥) المصدر السابق .
(٦) الضعفاء والمتروكون (١٦٠/٢٢) .
(٧) انظر: سنن الدارقطني (١٢٨/١- ١٢٩، ١٦٢/٢، ٩/٣).
(٨) تاريخ أسماء الثقات (١٢٥/١) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ضعيف، ورواية العبادلة[٢] عنه صحيحة.

٣- إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي[٣] أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة مات سنة(٢٢٦)هـ[٤].

وثقه الإمام أحمد[٥]، وقال مرة[٦]: لا بأس به، وقال أبو حاتم[٧]: محلة الصدق، وكان مُغَفّلاً، وقال مرة[٨]: كان ثبتًا في حاله، وقال مرة[٩]: كان من الثقات، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].

وقال ابن عدي[١١]:" وابن أبى أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غرائب، لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال، وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين، وأحمد، والبخاري يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبى أويس"، وقال ابن حجر[١٢]: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه.

واختلفت أقوال ابن معين فيه، فقال مرة[١٣]: لا بأس به، وقال مرة[١٤]: صدوق ضعيف العقل، ليس بذاك، يعنى أنه لا يحسن الحديث، ولا يعرف أن يؤديه، أو يقرأ من غير كتابه، وقال مرة[١٥]: أبو أويس وابنه ضعيفان، وقال مرة[١٦]: ابن أبى أويس وأبوه يسرقان الحديث، وقال مرة[١٧]: مخلط، يكذب، ليس بشيءٍ، وقال مرة[١٨]: ابن أبى أويس يسوى فلسين.

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٧٨/٥) .

(٢) عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة القعنبي(تهذيب التهذيب (٣٣٠/٥).

(٣) هذه النسبة الى أصبح واسمه الحارث ابن عوف بن مالك (الأنساب للسمعاني ٢٨١/١).

(٤) تقريب التهذيب (١٠٨).

(٥) سير أعلام النبلاء (٣٩٤/١٠).

(٦) تهذيب الكمال(١٢٧/٣).

(٧) الجرح و التعديل (١٨١/٢).

(٨) الإرشاد للخليلي – تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(٩) تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(١٠) الثقات (٩٩/٨).

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٧/١).

(١٢) تقريب التهذيب (١٠٨).

(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي- (٢٣٨).

(١٤) تهذيب الكمال (١٢٧/٣).

(١٥) الضعفاء الكبير(٨٧/١)، تهذيب الكمال (١٢٧/٣).

(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٣١٧/١)، تهذيب الكمال (١٢٧/٣).

(١٧) سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين (٣١٢).

(١٨) الضعفاء للعقيلي (٨٧/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و قال النسائى[١]: ضعيف. وقال في موضع آخر[٢]: ليس بثقة .

وقال أبو القاسم اللالكائى[٣]:"بالغ النسائي في الكلام عليه إلى أن يؤدى إلى تركه، ولعله بان له ما لم يبن لغيره، لأن كلام هؤلاء كلهم يؤول إلى أنه ضعيف".

وذكر البرقاني عن الدارقطني قال[٤] :"ذكر محمد بن موسى الهاشمي وهو أحد الأئمة، وكان النسائي يخصه بما لم يخص به ولده، فذكر عن أبى عبد الرحمن قال: حكى لى سلمة بن شبيب، قال: بم توقف أبو عبد الرحمن؟ قال: فما زلت بعد ذلك أداريه أن يحكي لي الحكاية حتى قال: قال لي سلمة بن شبيب: سمعت إسماعيل بن أبي أويس يقول: ربما كنت أضع الحديث لأهل المدينة إذا اختلفوا في شيء فيما بينهم، قال البرقاني: قلت للدارقطني: من حكى لك هذا عن محمد بن موسى؟ قال: الوزير؛ كتبتها من كتابه وقرأتها عليه – يعنى بالوزير: الحافظ الجليل جعفر بن حنزابة[٥]".

و قال الدارقطني[٦]: لا اختاره في الصحيح.

قال الباحث: هو صدوق ربما أخطأ إن حدّث من حفظه، ومثله حسن الحديث على أقل أحواله، وأما قول النسائي الذي ذكره الدارقطني عنه، فقد علّق عليه الحافظ ابن حجر[٧]فقال: "هذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه، وأطلق القول فيه بأنه ليس بثقة، ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح، وأما الشيخان فلا أظن بهما أنهما أخرجا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات، وقد أوضحت ذلك في مقدمة شرحي على البخاري، والله أعلم" ، وقوله في مقدمة الفتح[٨] هو:" روينا في "مناقبِ البخاريِّ" بسندٍ صحيحٍ أنّ إسماعيلَ أخرج له أصوله، وأذن له أن ينتقي منها، وأنْ يعلمَ لهُ على ما يحدث به ليحدث به، ويعرض عما سواه، وهو مشعرٌ بأنَّ ما أخرجه البخاريُّ عنه هُو مِنْ صحيحِ حديثه لأنه كتب من أصوله، وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره إلا إن شاركه

---

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٢)، تهذيب الكمال (١٢٨/٣).

(٢) تهذيب الكمال (١٢٨/٣)، ونقله الذهبي في السير (٣٩٣/١٠) وقال:" وقال النسائي مرة فبالغ: ليس بثقة"

(٣) تهذيب الكمال (١٢٨/٣).

(٤) تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(٥) انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء (٤٧٩/١٤).

(٦) ميزان الاعتدال (٢٢٣/١)، تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(٧) تهذيب التهذيب (٣١١/١).

(٨) هدي الساري مقدمة فتح الباري (١٠٣٢/٢)، وقال ابن حجر في النكت على ابن الصلاح (٢٨٨/١):" الذينَ انفردَ بهم البخاريُّ ممنْ تُكُلمُ فيهِ أكثرهُمْ مِنْ شيوخهِ الذينَ لَقِيهم، وَعَرَفَ أحوالَهُم، وَاطلع عَلَى أحاديثهم فميّز جيدها مِنْ رديها بخلافِ مُسلم ، فإنَّ أكثرَ مَنْ تفردّ بتخريجِ حَديثه ممن تُكُلمُ فيه مِنْ المتقدمين ، وقد أخرج أكثر نسخهم كما قدمنا ذكره. ولا شكَ أنَّ المرءَ أشدّ معرفة بحديثِ شيوخهِ، وبصحيحِ حَديثهم مِنْ ضعيفه ممن تقدم عَنْ عصرهم".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فيه غيره فيعتبر فيه"، لذلك قال الذهبي[1] :"الرجل قد وثب إلى ذاك البرّ، واعتمده صاحبا الصحيحين ولا ريب أنه صاحب أفراد ومناكير تنغمر في سعة ما روى فإنه من أوعية العلم".

ومما ينبغي التنبيه عليه والتفطن له أن منهج الإمام البخاريّ في الرواية عن شيوخه المتكلم فيهم أنْ ينتقي من أصولهم ما صحَّ من حديثهم، ومما يدل على ذلك: قول البخاريّ:" كَانَ إسماعيلُ بنُ أبي أُويس إذا انتَخَبتُ مِنْ كِتابِهِ، نَسَخَ تلك الأحاديثَ لنفسِهِ، وقَالَ: هذه الأحاديثُ انتخبها مُحَمَّد بنُ إسماعيل مِنْ حَدِيثي"[2].

قال الباحث: لم يتابع إسماعيلُ في هذا الحديث.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ففيه ثلاث علل:

- محمد بن عَمْرو بن خالد: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.
- عبد الله بن لهيعة: ضعيف إلا في رواية العبادلة عنه، ولم يرووا عنه هنا.
- إسماعيل بن أبي أويس: صدوق يخطئ ولم يتابع.

قال الألباني: ضعيف[3].

****

(١) سير أعلام النبلاء(١٠/٣٩٣).

(٢) تاريخ بغداد (٢/١٩)، تاريخ دمشق (٥٢/٧٧)، ومثله قول البخاري :" قَالَ لي مُحَمَّد بنُ سَلاَم: انظرُ في كتبي فما وجدتَ فيها من خطأ فاضرب عليه كي لا أرويه، ففَعلتُ ذلكَ" كما في تاريخ دمشق (٥٢/٧٧)، وهدي الساري مقدمة فتح الباري (٢/١٢٩٧).

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥/٢٦٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «هَلْ تَدْرِي فيمَ يَخْتَصِمُ **الملأُ** الْأَعْلَى؟» يُرِيدُ الملائكةَ المقرَّبين[1].

الحديث رقم (٨٤)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ شَبِيبٍ، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ[2]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ، – قَالَ أَحْسَبُهُ فِي الْمَنَامِ – فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأَعْلَى؟ " قَالَ: " قُلْتُ: لَا "، قَالَ: «فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ» أَوْ قَالَ:" فِي نَحْرِي، فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ المَلَأُ الأَعْلَى؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الكَفَّارَاتِ، وَالكَفَّارَاتُ المُكْثُ فِي المَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، وَالْمَشْيُ عَلَى الْأَقْدَامِ إِلَى الْجَمَاعَاتِ، وَإِسْبَاغُ الوُضُوءِ فِي المَكَارِهِ، وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِذَا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ المَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ، قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ إِفْشَاءُ السَّلَامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلَاةُ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ"[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]،وأبو يعلى[5]من طريق خَالِدِ بْنِ اللَّجْلَاجِ عن ابن عباس مرفوعاً بنحوه.

وأخرجه النسائي[6]،وأحمد[7]، والبيهقي[8]، من طريق عِكْرِمَةَ وعبد الرزاق[9]،وعبد بن حميد[10]، والآجري[11] من طريق أَبِي قِلَابَةَ، كلاهما (عِكْرِمَة– أَبو قِلَابَةَ) عن ابن عباس مرفوعاً بألفاظ متقاربة.

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٥٩/٥).

(٢) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني (تقريب التهذيب ١١٧).

(٣) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ، باب: ومن سورة ص. (٣٦٧/٥) رقم ٣٢٣٤.

(٤) المرجع السابق.

(٥) مسند أبي يعلى، أول مسند ابن عباس. (٤٤٥/٤) رقم ٢٦٠٨.

(٦) السنن الكبرى، سورة الرعد، سورة النجم، قوله تعالى : ما كذب الفؤاد ما رأى (٢٧٦/١٠) رقم ١١٤٧٣.

(٧) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب (٣٨٦/٤) رقم ٢٦٣٤.

(٨) الأسماء والصفات، باب ما ذكر في الصورة (٣٦٣/٢) رقم ٩٣٨.

(٩) تفسير عبد الرزاق، سورة ص (١٢٦/٣) رقم ٢٦١٢.

(١٠) مسند عبد بن حميد، مسند ابن عباس ﷺ (٢٢٨/١) رقم ٦٨٢.

(١١) الشريعة، كتاب الإيمان بأن الجنة والنار مخلوقتان، باب ما خص الله عز وجل به النبي ﷺ(١٥٤٧/٢) رقم ١٠٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحِمْيَرِى[١] الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة (١١١)[٢].

قال الباحث: هو ثقة مُطْلَقًا متثبت في معمر[٣]، ولنا أن نقول: إن تغيره لا يضر؛ لأن التغير غير الاختلاط فلا يكاد يسلم منه أحد، وروايته في الصحيحين، فقد احتـــج به الشيخان.

٢- معمر بن راشد الأزدي[٤] مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة (١٥٤)[٥].

قال الباحث: ما حدث به بالبصرة ضعيف لأنه حدث من حفظه، وقد روى عنه هنا عبد الرزاق وهو متثبت في معمر جيد الإتقان[٦].

٣- أبو قلابة الجَرمي[٧]: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢)، والخلاصة أنه ثقة مرسل فيه نصب يسير.

قال الباحث: إرسال روايته عن أبي ثعلبة الخُشَني، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعلي بن أبي طالب، والنعمان بن بشير، وابن عباس [٨].قال فالصحابي في الحديث هو أنس بن مالك وهو وإن كان مرسلاً فإنه لم يرسل عنه، ونصبه لا يضرنا لأن الحديث لا علاقة له بالنصب.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن أبا قلابة مدلس لم يسمع من ابن عباس، لكن وصله الترمذي وغيره بذكر خالد بن اللجلاج[٩] بينه وبين ابن عباس، وقال: «وقد ذكروا بين أبي قلابة، وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلاً» وقد رواه قتادة، عن أبي قلابة، عن خالد بن اللجلاج، عن ابن عباس.

---

(١) هذه النسبة إلى حمير وهي من أصول القبائل، نزلت أقصى اليمن (الأنساب للسمعاني ١٨٤/٧).

(٢) تقريب التهذيب (٣٥٤).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (١٣٠/٣)

(٤) هذه النسبة الى أَزْدِ شنوءة (الأنساب للسمعاني ١٨٠/١).

(٥) تقريب التهذيب (٥٤١).

(٦) شرح علل الترمذي (٧٠٦/٢)

(٧) هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن (الأنساب للسمعاني ٢٥١/٣).

(٨) المراسيل لابن أبي حاتم (١٠٩/١)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١/ ١٧٦) .

(٩) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ ، باب: من سورة ص. (٣٦٧/٥) رقم ٣٢٣٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، أبو قلابة لم يسمع من ابن عباس[١].
وللحديث شواهد كثيرة يرتقي بها الحديث حسناً منها عن مُعَاذِ بْن جَبَلٍ[٢]وثَوْبَانَ[٣]وغيرهم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:
وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتادة «لَّما ازْدَحَمَ الناسُ عَلَى المِيضَأة قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أحْسِنوا **المَلَأَ** فكلُّكم سيَرْوَى» المَلَأُ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ وَالْهَمْزَةِ كَالْأَوَّلِ: الخُلُقُ[٤].

الحديث رقم (٨٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ يَعْنِي ابْنَ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تَسِيرُونَ عَشِيَّتَكُمْ وَلَيْلَتَكُمْ، وَتَأْتُونَ الْمَاءَ إِنْ شَاءَ اللهُ غَدًا»، فَانْطَلَقَ النَّاسُ لَا يَلْوِي أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ، قَالَ أَبُو قَتَادَةَ: فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺيَسِيرُ حَتَّى ابْهَارَّ اللَّيْلُ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِهِ، قَالَ: فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَالَ عَنْ رَاحِلَتِهِ،.... قَالَ: وَدَعَا بِالْمِيضَأَةِ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺيَصُبُّ، وَأَبُو قَتَادَةَ يَسْقِيهِمْ، فَلَمْ يَعْدُ أَنْ رَأَى النَّاسُ مَاءً فِي الْمِيضَأَةِ تَكَابُّوا عَلَيْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَحْسِنُوا **الْمَلَأَ** كُلُّكُمْ سَيَرْوَى» ...[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] ومسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي[٨] الأُبُلّي[٩]أبو محمد صدوق يهم ورمي بالقدر قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً مات سنة(٢٣٦)هـ[١].

---

(١) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن العباس بن عبد المطلب. (٤٣٧/٥) رقم ٣٤٨٤.
(٢) رؤية الله للدارقطني، حَدِيثُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ الْأَنْصَارِيِّ (٣١٣/١) رقم ٢٣٢.
(٣) رؤية الله للدارقطني، ذِكْرُ الرِّوَايَةِ عَنْ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣٤٠/١) رقم ٢٥٤.
(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥١/٤).
(٥) ثابت بن أسلم البناني البصري (تقريب التهذيب ١٣٢).
(٦) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة (٤٧٢/١) رقم ٣١١.
(٧) صحيح البخاري، كتاب مواقيت الصلاة، بَابُ الأَذَانِ بَعْدَ ذَهَابِ الوَقْتِ (٣٠٧/٤) رقم ٥٩٥. وكتاب التوحيد، بَابُ فِي المَشِيئَةِ وَالإِرَادَةِ: {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ} (١٣٩/٩) رقم٧٤٧١.
(٨) هذه النسبة إلى الحبطات وهو بطن من تميم (الأنساب للسمعاني ٥٠/٤).
(٩) هذه النسبة الى الأبلّة بلدة قديمة على أربعة فراسخ من البصرة (الأنساب للسمعاني ٩٨/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه أحمد بن حنبل[٢]، ومسلمة بن القاسم[٣]، وقال أبو زرعة: "صدوق"[٤]، وقال عبد الباقي بن قانع: "صالح"[٥]، وقال الساجي: قدري، إلا أنه كان صدوقًا"[٦].وقال أبو حاتم:" كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأَخَرة"[٧].

وقال الذهبي: "وما علمت به بأسًا، ولا استنكروا شيئًا من أمره، ولكنه ليس في الذروة"[٨].

قال الباحث: الراوي صدوق يهم وقد تابعه كل من علي بن الجعد[٩]، وموسى بن إسماعيل[١٠]، ويحيى بن أبي بكير[١١]، فانتفى عنه احتمال الوهم في هذا الحديث.

٢- أبو قتادة الأنصاري: هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن رِبْعي ابن بُلْدُمة السلمي[١٢] المدني شهد أحداً وما بعدها ولم يصح شهوده بدراً ومات سنة (٥٤)ه[١٣].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

---

(١) تقريب التهذيب (٢٦٩).
(٢) تهذيب الكمال (٦٠٠/١٢).
(٣) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤).
(٤) الجرح والتعديل (٣٥٧/٤).
(٥) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤).
(٦) تهذيب التهذيب (٣٢٨/٤).
(٧) الجرح والتعديل (٣٥٧/٤).
(٨) سير أعلام النبلاء (١٠١/١١).
(٩) مسند ابن الجعد، حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ. (٤٥٠/١) رقم ٣٠٧٥.
(١٠) المنتقى من السنن المسندة، كِتَابُ الصَّلَاةِ، مواقيت الصلاة. (٤٨/١) رقم١٥٣.
(١١) مستخرج أبي عوانة، كتاب الصلاة، باب رفع الإثم عن النائم والناسي لصلاته. (٥٦٥/١) رقم٢١٠١.
(١٢) السلَمى: هذه النسبة إلى بنى سلمة حىّ من الأنصار. (الأنساب للسمعاني ١٨٤/٧)
(١٣) تقريب التهذيب (٦٦٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ «أحسِنوا أَمْلَاءَكم» أَيْ أخلاقَكم[١].

الحديث رقم (٨٦). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الأعرابيِّ الَّذِي بَالَ فِي الْمَسْجِدِ «فَصَاحَ بِهِ أصحابهُ، فقال: أحسِنوا **مَلَأً**»أي خُلُقاً[٢].

الحديث رقم (٨٧). لم أعثر عليه بلفظ (أحسِنوا مَلَأً) فخرجته بمعناه.

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الوَهَّابِ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ[٣]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا بَالَ فِي المَسْجِدِ، فَقَامُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لاَ تُزْرِمُوهُ» ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصُبَّ عَلَيْهِ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٥].

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥١/٤).

(٢)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥١/٤).

(٣) ثابت بن أسلم البناني.

(٤)صحيح البخاري، كِتَابُ الأَدَبِ، بَابُ الرِّفْقِ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ (١١/٨) رقم ٦٠٢٥. وكِتَابُ الوُضُوءِ، بَابُ: يُهَرِيقُ المَاءَ عَلَى عَلَى البَوْلِ (٥٤/١) رقم٢٢١.

(٥) صحيح مسلم، كِتَاب الطَّهَارَةِ، بَابُ وُجُوبِ غُسْلِ الْبَوْلِ وَغَيْرِهِ مِنَ النَّجَاسَاتِ (٢٣٦/١) رقم ٦١٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي دُعَاءِ الصَّلَاةِ «لَكَ الحمدُ **مِلْءَ** السموات وَالْأَرْضِ» هَذَا تمثيلٌ، لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَسَعُ الأماكنَ. وَالْمُرَادُ بِهِ كثرةُ الْعَدَدِ. يَقُولُ: لَوْ قُدِّر أَنْ تَكُونَ كلماتُ الحمدِ أجْساماً، لَبَلَغَت من كثرتِها أن تَملَأَ السموات وَالْأَرْضَ(١).

الحديث رقم (٨٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٣)، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ اللهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، **مِلْءُ** السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءُ الْأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ»(٤).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة من التاسعة مات(١٩٤)ه(٦).

سبقت دراسته في الحديث رقم (٧٩). والخلاصة فيه أنه حجة مطلقاً ولا يلتفت إلى تهمة اختلاطه فلا تثبت، وروايته عن شعبة صحيحة.

٣- عبد الله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي صحابي شهد الحديبيّة وخيبر وما بعد ذَلِكَ من المشاهد، ولم يزل بالمدينة حَتَّى قبض رَسُول اللَّهِﷺ ثُمَّ تحول إِلَى الكوفة وعمر بعد النبي ﷺدهراً مات سنة (٨٧) وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة(٧).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٢/٤).

(٢) محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي أبو بكر البصري بندار(تقريب التهذيب ٤٦٩).

(٣) الإمام شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. (٣٤٦/١) رقم ٢٠٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب ما يقول إذا رفع رأسه من الركوع. (٣٤٦/١) رقم ٢٠٢، ٢٠٤.

(٦) تقريب التهذيب (٤٧٢).

(٧)الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٨٧٠/٣)،وتقريب التهذيب (٢٩٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ إِسْلَامِ أَبِي ذرٍّ «قَالَ لَنَا كَلِمَةً **تَمْلَأُ** الفَم» أَيْ أَنَّهَا عظيمةٌ شَنِيعَةٌ، لَا يَجُوزُ أَنْ تُحكى وتُقال، فَكَأَنَّ الفمَ مَلآنُ بِهَا، لَا يَقْدر عَلَى النطق.(١)

الحديث رقم (٨٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَدَّابُ بْنُ خَالِدٍ الْأَزْدِيُّ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ، قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ: خَرَجْنَا مِنْ قَوْمِنَا غِفَارٍ، وَكَانُوا يُحِلُّونَ الشَّهْرَ الْحَرَامَ، فَخَرَجْتُ أَنَا وَأَخِي أُنَيْسٌ وَأُمُّنَا، فَنَزَلْنَا عَلَى خَالٍ لَنَا، فَأَكْرَمَنَا خَالُنَا وَأَحْسَنَ إِلَيْنَا، فَحَسَدَنَا قَوْمُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ عَنْ أَهْلِكَ خَالَفَ إِلَيْهِمْ أُنَيْسٌ، ... فَاسْتَقْبَلَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺوَأَبُو بَكْرٍ، وَهُمَا هَابِطَانِ، قَالَ: «مَا لَكُمَا؟» قَالَتَا: الصَّابِئُ بَيْنَ الْكَعْبَةِ وَأَسْتَارِهَا، قَالَ: «مَا قَالَ لَكُمَا؟» قَالَتَا: إِنَّهُ قَالَ لَنَا كَلِمَةً تَمْلَأُ الْفَمَ، وَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺحَتَّى اسْتَلَمَ الْحَجَرَ، وَطَافَ بِالْبَيْتِ هُوَ وَصَاحِبُهُ، ثُمَّ صَلَّى فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ – قَالَ أَبُو ذَرٍّ – فَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ مَنْ حَيَّاهُ بِتَحِيَّةِ الْإِسْلَامِ، قَالَ فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ: «وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ...»(٢).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم(٣).

دراسة رجال الإسناد:

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٢/٤).

(٢) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل أبي ذر ﷺ (١٩١٩/٤) رقم١٣٢.

(٣) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، دُعَاء النَّبِيِّ ﷺ لِغِفَارَ وَأَسْلَمَ(١٩٥٢/٢) رقم١٨٢، ١٨٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «امْلَئُوا أَفْوَاهَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ»[1].

الحديث رقم (٩٠). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ «**مِلْءُ كِسَائِها، وغَيْظ جَارَتِها**» أَرَادَتْ أَنَّهَا سَمِينةٌ، فَإِذَا تَغَطَّت بكِسائها مَلَأَتْهُ[2].

الحديث رقم (٩١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالاَ: أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ وَتَعَاقَدْنَ أَنْلاَ يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئًا، قَالَتِ الأُولَى: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثٍّ[3]، عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ: لاَ سَهْلٍ فَيُرْتَقَى وَلاَ سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ[4]، قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لاَ أَبُثُّ[5] خَبَرَهُ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لاَ أَذَرَهُ[6]، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرْ عُجَرَهُ[7] وَبُجَرَهُ[8]، قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِيَ العَشَنَّقُ[9]، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ[10]،قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةَ[11]، لاَ حَرٌّ وَلاَ قُرٌّ[12]، وَلاَ مَخَافَةَ وَلاَ سَآمَةَ[13]،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٥٢/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٢/٤).

(٣) الغث: الهزيل الضعيف. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري (٣/ ٤٩).

(٤) فينتقل: أَيْ: يَنْقُلُه النَّاسُ إِلَى بيُوتهم فَيَأْكُلُونَهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (١١٠/٥).

(٥) لا أبث: أ لَا أَنْشُرُهُ وَأُشِيعُهُ، شرح النووي على مسلم (٢١٣/١٥).

(٦) أذره: أي: أتركه، والمعنى: أَيْ أخافُ أَلَّا أَتْرُكَ صِفَتَه، ولَا أَقْطَعَها مِنْ طُولها. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أَخَافُ أَلَّا أَقْدِرَ عَلَى تَرْكِه وفِراقِه؛ لأنَّ أَوْلَادِي مِنْهُ، وَلِلْأَسْبَابِ الَّتِي بَيْنِي وبَيْنَه. النهاية في غريب الحديث والأثر(١٧١١/٥).

(٧) العجرة: نفْخَةٌ فِي الظَّهْرِ، وَقِيلَ العُجَر الْعُرُوقُ المتعَقّدة فِي الظَّهْرِ. الفائق في غريب الحديث (١٩٦/١).

(٨) البجر: الْعُرُوقُ المُتَعَقّدة فِي الْبَطْنِ، أو انتفاخ في السرة ، والمراد "عجره وبجره": أَيْ أُمُورَهُ كلَّها باديَها وخافيَها، وَقِيلَ أَسْرَارُهُ وَقِيلَ عُيوبه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٧/١).

(٩) العشنق: هُوَ الطويلُ الممتدُّ الْقَامَةِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٤١/٣).

(١٠) أعلق: أَيْ: يَتْرُكُني كالمُعَلَّقَة، لَا مُمْسَكة ولَا مُطَلَّقة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨٨/٣).

(١١) كليل تهامة: أي هادئ الطبع. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٨/٢).

(١٢) القر: شِدّة البرْد. الفائق في غريب الحديث(٢٠٤/٢).

(١٣) السَّآمَةُ: الْمَلَلُ وَالضَّجَرُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٨/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتِ الخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ[١]، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ[٢]، وَلاَ يَسْأَلُ عَمَّا عَهِدَ، قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَلَفَّ[٣]، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ[٤]، وَإِنِ اضْطَجَعَ التَفَّ[٥]، وَلاَ يُولِجُ[٦] الكَفَّ لِيَعْلَمَ البَثَّ[٧]، قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي زَوْجِي غَيَايَاءُ[٨] –أَوْ عَيَايَاءُ[٩]– طَبَاقَاءُ[١٠]، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ، شَجَّكِ[١١] أَوْ فَلَّكِ[١٢] أَوْ جَمَعَ كُلًّا لَكِ[١٣]، قَالَتِ الثَّامِنَةُ: زَوْجِي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ[١٤]، وَالرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ[١٥]، قَالَتِ التَّاسِعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ العِمَادِ[١٦]،طَوِيلُ النِّجَادِ[١٧]، عَظِيمُ الرَّمَادِ[١٨]،قَرِيبُ البَيْتِ مِنَ النَّادِ[١]، قَالَتِ العَاشِرَةُ: زَوْجِي مَالِكٌ وَمَا مَالِكٌ، مَالِكٌ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكِ،

---

(١) فهد: أي: صار كالفهد، تعني أنه كثير النوم، والمراد أنه يتغافل عما يلزمها إصلاحه من عيوب البيت، ولا يتعاتبها عليه من كرم خلقه، ولين جانبه. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٨١/٣).

(٢) أسد: وَهُوَ وَصْفٌ لَهُ بِالشَّجَاعَةِ وَمَعْنَاهُ إِذَا صَارَ بَيْنَ النَّاسِ أَوْ خَالَطَ الْحَرْبَ كَانَ كَالْأَسَدِ. شرح النووي على مسلم (٢١٤/١٥).

(٣) لف: أَيْ: قَمَش وجمع من هنا وهناك، وخَلَط مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. انظر غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٩٢/٢).

(٤) اشتف: أَيْ شَرِب جَمِيعَ مَا فِي الإِناءِ، والشُّفَافَةُ: الفَضْلة الَّتِي تَبْقى فِي الإِناءِ. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٨١٧/٢).

(٥) التف: أَيْ إِذَا نامَ تَلَفَّفَ فِي ثوبٍ ونامَ ناحِيَةً عنِّي. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٦١/٤).

(٦) يولج: أي يمد يده، والولوج : هو الدخول. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٢٤/٥).

(٧) البث: فِي الْأَصْلِ أَشَدّ الْحُزْنِ والمرضُ الشَّدِيدُ، كَأَنَّهُ مِنْ شِدّته يَبُثّه صاحبهُ، وَالْمَعْنَى أَنه كَانَ بِجَسَدِهَا عيْب أَوْ دَاء فَكَانَ لَا يُدْخِل يَدَهُ فِي ثَوْبهَا فيمسّه لِعلْمه أَنَّ ذَلِكَ يُؤْذِيهَا، تَصِفُه باللُّطْفِ. وَقِيلَ هُو ذَمّ لَهُ، أَيْ لَا يَتَفَقَّد أُمُورَهَا وَمَصَالِحَهَا. انظر غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٩٣/٢).

(٨) غياياء: أَيْ كَأَنَّهُ فِي غَيَايَة أَبَدًا، وظُلْمةٍ لَا يَهْتَدِي إِلَى مَسْلك يَنْفُذ فِيهِ، ويَجوز أَنْ تَكُونَ قَدْ وَصَفَتْه بِثِقَل الرُّوح، وَأَنَّهُ كالظِّلِّ المُتَكاثِف المُظْلِم الَّذِي لَا إِشْرَاقَ فِيهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠٤/٣).

(٩) العَيَايَاء: الْعِنِّينُ الَّذِي تُعْيِيه مباضَعةُ النِّساء، وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَا يَضْرِب ولَا يُلْقح. انظر غريب الحديث للقاسم بن سلام سلام (٢٩٤/٢).

(١٠) طباقاء: هُوَ المُطْبَق عَلَيْهِ حُمقا، وَقِيلَ هُوَ الَّذِي أُمُورُهُ مُطْبَقَة عَلَيْهِ: أَيْ مُغَشَّاة، وَقِيلَ هُوَ الذَّي يَعْجِز عَنِ الْكَلَامِ فتَنْطَبِقُ شَفَتاه. النهاية في غريب الحديث والأثر (١١٤/٣).

(١١) الشج: هو جرح الغير، وصَدْعِ الشَّيْءِ. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس (١٧٨/٣).

(١٢) الفَلّ: هو الكَسْر والضَّرْب، وَقِيلَ : رَادَ بالفَلّ الْخُصُومَةَ. انظر الفائق في غريب الحديث (٥١/٣).

(١٣) جمع كلا لك: أي أنَّها مَعَه بَيْن شَجِّ رَأْسٍ، أَوْ كَسْر عُضْو، أَوْ جَمْع بَيْنَهُمَا. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٧٢/٣).

(١٤) المس مس أرنب: أي وَصَفَتْه بِلِينِ الجانبِ وحُسْنِ الخُلُق. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٩/٤).

(١٥) الزَّرْنَبُ: نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الطِّيب، وَقِيلَ هُوَ نبتٌ طَيِّبُ الرِّيح، وَقِيلَ هُوَ الزعفران. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٠١/٢).

(١٦) العماد: هي الخشَبة الَّتِي يَقُوم عَلَيْهَا البيْتُ، و أَرَادَت عِمَاد بَيْتِ شَرَفه، والعَرب تَضَع البَيْت مَوْضِعَ الشَّرَف فِي النَّسَب والحسَب انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٩٧/٢).

(١٧)النِّجَادُ: حَمَائِلُ السَّيْفِ تُريد طولَ قامتِه، فَإِنَّهَا إِذَا طَالَتْ طالَ نِجادُه. النهاية في غريب الحديث والأثر(١٩/٥).

(١٨) الرماد: أَيْ كَثِيرُ الأَضْيَاف والإِطْعام؛ فهي تصفه بالجود والكرم .انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢٩٧/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذَلِكِ، لَهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ المَبَارِكِ[٢]، قَلِيلاَتُ المَسَارِحِ[٣]، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ المِزْهَرِ[٤]، أَيْقَنَّ أَنَّهنَّ هَوَالِكُ[٥]،قَالَتِ الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْعٍ، وَمَا أَبُو زَرْعٍ، أَنَاسَ[٦] مِنْ حُلِيٍّ أُذُنَيَّ، وَمَلَأَ مِنْ شَحْمٍ عَضُدَيَّ[٧]، وَبَجَّحَنِي فَبَجِحَتْ[٨] إِلَيَّ نَفْسِي، وَجَدَنِي فِي أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقٍّ[٩]، فَجَعَلَنِي فِي أَهْلِ صَهِيلٍ[١٠] وَأَطِيطٍ[١١]، وَدَائِسٍ[١٢] وَمُنَقٍّ[١٣]، فَعِنْدَهُ أَقُولُ فَلاَ أُقَبَّحُ[١٤]، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ[١٥]، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ[١٦]، أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعٍ، عُكُومُهَا[١٧] رَدَاحٌ[١٨]، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ[١٩]، ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، مَضْجَعُهُ كَمَسَلِّ[١] شَطْبَةٍ[٢]، وَيُشْبِعُهُ

---

(١) النَّادِي: مُجْتَمَع القومِ وَأَهْلِ المجلِس، فَيَقَعُ عَلَى المجلِس وأهلِه. تَقُولُ: إِنَّ بيتَه وسَطَ الحِلَّة، أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ؛ لِيَغْشَاهُ الأضيافُ والطُّرّاق. النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٦/٥).

(٢) المبارك: جمع مبرك ، هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي تَبْرُكُ فِيهِ الإبل. انظر: الفائق في غريب الحديث (١٠٣/١).

(٣) الْمَسَارِحُ: جَمْعُ مَسْرَحٍ، وَهُوَ الموضع الَّذِي تَسْرَحُ إِلَيْهِ الْمَاشِيَةُ بالغَدَاة للرَّعي .النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٥٧/٢).

(٤) المِزْهَرُ: العُودُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ فِي الغِناء. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٥/٤).

(٥) هوالك: أَرَادَتْ أَنَّ زَوْجَهَا عَوَّدَ إِبِلَه إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّيفانُ أن يأتيَهُم بالمَلاَهي ويَسْقِيَهُم الشَّراب ويَنْحَرَ لَهُمُ الإبل، فَإِذَا سَمِعْنَ ذَلِكَ الصوتَ أيقنتْ أَنَّهَا منحورةٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٢٥/٤).

(٦) أناس: هو كلُّ شَيْءٍ يَتَحرَّك مُتَدَلِّيا ، وأَنَاسَهُ غيرُه، تُريد أَنَّهُ حَلَّاهَا قِرطَةً وشُنُوفاً تَنُوسُ بأُذُنَيْها .انظر غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٠٠/٢).

(٧) العَضُد: مَا بينَ الكَتِف والمِرْفَق. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٥٢/٣).

(٨) بجحني فبجحت: أَيْ فرّحَني ففَرِحْت، وَقِيلَ عظَّمَني فَعَظُمَتْ نفسي عِندي، يُقَالُ فُلَانٌ يَتَبَجَّحُ بِكَذَا أَيْ يتَعظَّم وَيَفْتَخِرُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٩٦/١).

(٩) بشق: يُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، فَالْكَسْرُ مِنَ الْمَشَقَّةِ، يُقَالُ هُمْ بِشِقٍّ مِنَ الْعَيْشِ إِذَا كَانُوا فِي جَهْدٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «لَمْ تَكُونُوا بَالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الأَنْفُسِ»[سورة النحل، آية: ٧] وأصلُه مِنَ الشِّقِّ: نصفِ الشَّيْءِ، كَأَنَّهُ قَدْ ذَهَب نصفُ أنفُسكم حَتَّى بلغْتُموه، وَأَمَّا الْفَتْحُ فَهُوَ مِنَ الشَّقِّ: الفَصْل فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّهَا أَرَادَتْ أَنَّهُمْ فِي مَوْضِعٍ حَرِجٍ ضَيِّقٍ كَالشَّقِّ فِي الجبَل. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر(٤٩١/٢).

(١٠) الصهيل: صَوْتُ الخيل. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٠١/٢).

(١١) أطيط: صوت الإبل، أَيْ جعلني فِي أَهْلِ إِبِلٍ وخَيْل. انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر (٥٤/١).

(١٢) الدَّائِسُ: هُوَ الَّذِي يَدُوسُ الطَّعامَ ويدُقّه بالفدّانِ ليُخْرِجَ الحبَّ مِنَ السُّنبل، وَهُوَ الدِّيَّاسُ. انظر: الفائق في غريب الحديث (٥٢/٣).

(١٣) منق: مِنَ النَّقِيق: الصَّوْتُ، تُرِيدُ أَصْوَاتَ الْمَوَاشِي والأنْعام، وهي تَصِفُه بكَثْرة أمواله. النهاية في غريب الحديث والأثر (١١٠/٥).

(١٤) أقبح: القبح ضد الحسن، أَيْ لَا يَرُدّ عَلَيَّ قَوْلِي، لِمَيْله إِلَيَّ وكَرامَتي عَلَيْهِ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٤).

(١٥) أرادَت أَنَّها مكْفِيَّة، فَهِيَ تَنَامُ الصُّبْحَة. النهاية في غريب الحديث والأثر (٧/٣).

(١٦) أتقنح: أَيْ أقْطَع الشُّرب وأتَمَهَّل فِيهِ، وَقِيلَ: هُوَ الشُّرب بَعْدَ الرِّيّ. النهاية في غريب الحديث والأثر(١١٢/٤).

(١٧) العُكُوم: الأحْمال والغَرائر الَّتِي تَكُونُ فِيهَا الأمْتِعَة وغيرُها. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٨٥/٣).

(١٨) رَدَاحٌ: ثَقِيلة الكَفَل، وصَفَها بالثِّقَل لكَثْرة مَا فِيهَا مِنَ المتَاع وَالثِّيَاب. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢١٣/٢).

(١٩) فساح: أَيْ واسِعٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٤٥/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذِرَاعُ الجَفْرَةِ[٣]، بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، **وَمِلْءُ كِسَائِهَا**[٤]، **وَغَيْظُ جَارَتِهَا**[٥]، جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا جَارِيَةُ أَبِي زَرْعٍ،لاَ تَبُثُّ حَدِيثَنَا تَبْثِيثًا، وَلاَ تُنَقِّثُ مِيرَتَنَا[٦] تَنْقِيثًا[٧]،وَلاَ تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشًا، قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالأَوْطَابُ [٨]تُمْخَضُ[٩]،يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتَيْنِ، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، رَكِبَ شَرِيًّا [١٠]،وَأَخَذَ خَطِّيًّا، وَأَرَاحَ عَلَيَّ نَعَمًا ثَرِيًّا [١١]،وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِي أُمَّ زَرْعٍ وَمِيرِي أَهْلَكِ، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْعٍ، قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لِأُمِّ زَرْعٍ "[١٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[١٣].

دراسة رجال الإسناد:

١- سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي بن بنت شرحبيل أبو أيوب صدوق يخطىء مات سنة (٢٣٣)[١٤].

قال ابن معين:" ليس به بأس"[١٥]، وقال مرة:" ثقة إذا روى عن المعروفين"[١٦]، ووثقه أبو داود وزاد:" يخطيء كما يخطيء الناس"، قِيل له: هو حجة؟ قال:" الحجة أحمد بن حنبل"[١٧]،وقال الحاكم:" قلت

---

(١) الْمَسَلُّ: مصدرٌ بِمَعْنَى المسلُول: أَيْ مَا سُلَّ مِنْ قِشْرِه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٩٢/٢).

(٢) والشَّطْبة: السَّعَفَة الخَضْراء في النخيل. وَقِيلَ السَّيْفُ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٩٢/٢).

(٣) والجَفْرَة: ولد المَعز إذا بلغ أربع أشهر. انظر: الفائق في غريب الحديث (٥٣/٣).

(٤) ملء كسائها: أَرَادَتْ أَنَّهَا سَمِينةٌ، فَإِذَا تَغَطَّت بكِسائها مَلَأَتْهُ. النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٥٢/٤).

(٥) الجَارَة: الضَّرَّةُ، مِنَ المُجَاوَرَة بَيْنَهُمَا: أَيْ أَنَّهَا تَرَى حُسْنها فَيَغِيظُها ذَلِكَ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣١٣/١).

(٦) الميرة: الطعام الذي يجمع للسفر ونحوه. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٩/٤).

(٧) النَّقْثُ: النَّقل. أَرَادَتْ أَنَّهَا أَمِينَةٌ عَلَى حِفْظِ طَعَامِنَا، لَا تَنْقُله وتُخْرِجه وتُفَرِّقه. النهاية في غريب الحديث والأثر(١٠٣/٥).

(٨) الْوَطْبُ: هو الزِّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْن وَاللَّبَنُ وَهُوَ جِلْدُ الجَذَع فَمَا فَوْقَه، وجمْعُه. أَوْطَابٌ. النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٠٣/٥).

(٩) تمخض: أي ترج حتي يستخرج زبدتها. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٠٧/٤).

(١٠) شريا: أَيْ رَكِبَ فَرساً يَسْتَشْرِي فِي سَيْرِه. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٠٨/٢).

(١١) ثرياً: أَيْ كَثِيرًا. النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٢١٠).

(١٢) صحيح البخاري، كتاب النكاح، بَابُ حُسْنِ المُعَاشَرَةِ مَعَ الأَهْلِ (٢٧/٧) رقم ٥١٨٩.

(١٣) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب ذكر حديث أم زرع (١٨٩٦/١٤) رقم ٩٢.

(١٤) تقريب التهذيب (٢٥٣).

(١٥) سؤالات ابن الجنيد لابن معين (٤٢٣).

(١٦) تهذيب الكمال (٣٠/١٢).

(١٧) سؤالات الآجري له (١٩٠/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

للدارقطني: سليمان بن عبد الرحمن؟ قال: ثقة، قلت: أليس عنده مناكير؟ قال: حدث بها عن قوم ضعفى، فأما هو فثقة"[١] ووثقه الذهبي وزاد:" لكنه مكثر عن الضعفاء"[٢].

وقال النسائي: "صدوق"[٣]، وقال أبو حاتم: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلًا وضع له حديثًا لم يفهم، وكان لا يميز"[٤].

وقال يعقوب بن سفيان: "كان صحيح الكتاب إلا أنه كان يحوّل[٥]، فإن وقع فيه شيء فمن النقل، وسليمان ثقة"[٦]، وقال صالح جزرة:" لا بأس به، ولكنه يحدث عن الضّعْفَى"[٧]، وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى روى عن الثقات المشاهير، فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها، وإنما يقع السبر في الأخبار والاعتبار بالآثار برواية العدول والثقات دون الضعفاء والمجاهيل"[٨]، وقال ابن حجر:"صدوق يخطئ"[٩].

قال الباحث: وهو كما قال ابن حجر. وعلى الرغم من كونه صدوق يخطىء إلا أن احتمال الخطأ انتفى لأن عَلِيَّ بْنَ حُجْرٍ – الثقة – تابعه في عِيسَى بْنِ يُونُسَ.

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني (٢١٧).

(٢) الكاشف (٤٦٢/١).

(٣) تهذيب الكمال (٣٠/١٢).

(٤) الجرح والتعديل (١٢٩/٤).

(٥) قال ابن حجر: يعني ينسخ من أصله. هدي الساري (١٧٥/٢).

(٦) المعرفة والتاريخ للفسوي (٤٠٦/٢).

(٧) تهذيب الكمال (٣٠/١٢).

(٨) الثقات (٢٧٨/٨).

(٩) تقريب التهذيب (٢٣٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- هشام بن عروة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

والخلاصة أنه ثقة فقيه ربما دلس وقد نسب إلى الاختلاط بيد أن الأئمة ضعفوا نسبة التدليس والاختلاط إليه.

وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم[١].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عِمرانَ ومَزادةِ الْمَاءِ «**إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أشدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتُدِىءَ فِيهَا**» أَيْ أشدُّ امتِلَاءً. يُقَالُ: مَلَأْتُ الإناءَ أَمْلَؤُهُ مَلْأً. والمِلْءُ: الاسمُ. والمِلْأَة أخَصُّ مِنْهُ[٢].

الحديث رقم (٩٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَوْفٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ[٤]، عَنْ عِمْرَانَ، قَالَ: كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَإِنَّا أَسْرَيْنَا حَتَّى كُنَّا فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَقَعْنَا وَقْعَةً، وَلاَ وَقْعَةَ أَحْلَى عِنْدَ المُسَافِرِ مِنْهَا، فَمَا أَيْقَظَنَا إِلَّا حَرُّ الشَّمْسِ.... وَإِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدَأَ فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «اجْمَعُوا لَهَا» فَجَمَعُوا لَهَا مِنْ بَيْنِ عَجْوَةٍ وَدَقِيقَةٍ وَسَوِيقَةٍ حَتَّى جَمَعُوا لَهَا طَعَامًا، فَجَعَلُوهَا فِي ثَوْبٍ وَحَمَلُوهَا عَلَى بَعِيرِهَا وَوَضَعُوا الثَّوْبَ بَيْنَ يَدَيْهَا، قَالَ لَهَا: «تَعْلَمِينَ، مَا رَزِئْنَا مِنْ مَائِكِ شَيْئًا، وَلَكِنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَسْقَانَا»، فَأَتَتْ أَهْلَهَا وَقَدِ احْتَبَسَتْ عَنْهُمْ، قَالُوا: مَا حَبَسَكِ يَا فُلاَنَةُ، قَالَتْ: العَجَبُ لَقِيَنِي رَجُلاَنِ، فَذَهَبَا بِي إِلَى هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ الصَّابِئُ فَفَعَلَ كَذَا وَكَذَا، فَوَاللَّهِ إِنَّهُ لَأَسْحَرُ النَّاسِ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ وَهَذِهِ، وَقَالَتْ: بِإِصْبَعَيْهَا الوُسْطَى وَالسَّبَّابَةِ، فَرَفَعَتْهُمَا إِلَى السَّمَاءِ - تَعْنِي السَّمَاءَ وَالأَرْضَ - أَوْ إِنَّهُ لَرَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، فَكَانَ المُسْلِمُونَ بَعْدَ ذَلِكَ يُغِيرُونَ عَلَى مَنْ حَوْلَهَا مِنَ المُشْرِكِينَ، وَلاَ يُصِيبُونَ الصِّرْمَ[٥] الَّذِي هِيَ مِنْهُ، فَقَالَتْ: يَوْمًا لِقَوْمِهَا مَا أُرَى أَنَّ هَؤُلاَءِ

---

(١) طبقات المدلسين (٢٦) .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٢/٤).

(٣) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري (تقريب التهذيب ٥٢٨).

(٤) عمران بن ملحان (تقريب التهذيب ٤٣٠).

(٥) الْجَمَاعَةُ يَنزِلون بِإِبِلِهِمْ نَاحِيَة عَلَى ماءٍ.(النهاية في غريب الحديث والأثر (٢٦/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القَوْمَ يَدْعُونَكُمْ عَمْدًا، فَهَلْ لَكُمْ فِي الإِسْلاَمِ؟ فَأَطَاعُوهَا، فَدَخَلُوا فِي الإِسْلاَمِ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: صَبَأَ: خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى غَيْرِهِ " وَقَالَ أَبُو العَالِيَةِ: «الصَّابِئِينَ فِرْقَةٌ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ يَقْرَءُونَ الزَّبُورَ»[1].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[2] ومسلم[3].

دراسة رجال الإسناد:

١- عوف بن أبي جَميلة الأعرابي العبدي البصري ثقة رمي بالقدر وبالتشيع مات سنة (١٤٦)ه[4].

قال الباحث: الحديث ليس له علاقة بالقدر ولا بالتشيع.

٢- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نُجَيْد أسلم عام خيبر وصحب وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم، يَقُول عَنْهُ أهل البصرة: إنه كَانَ يرى الحفظة وكانت تكلمه حَتَّى اكتوى، وقضى بالكوفة مات سنة اثنتين وخمسين بالبصرة[5].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم (٧٦/١) رقم ٣٤٤.

(٢) صحيح البخاري، كتاب التيمم، باب الصعيد الطيب وضوء المسلم.(٧٦/١) رقم ٣٤٤. وبَابٌ: التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ (٧٨/١) رقم٣٤٨. وكِتَابُ المَنَاقِبِ، بَابُ عَلاَمَاتِ النُّبُوَّةِ فِي الإِسْلاَمِ (١٩١/٤) رقم٣٥٧١.

(٣) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب قضاء الصلاة الفائتة. (٤٧٤/١) رقم ٣١٢.

(٤) تقريب التهذيب (٤٣٣).

(٥)الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١٢٠٨/٣)، وتقريب التهذيب (٤٢٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الِاسْتِسْقَاءِ «**فرأيتُ السَّحابَ يَتمَزَّقُ كَأَنَّهُ المُلَاءُ حِينَ تُطْوَى**» المُلَاءُ، بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ: جَمْعُ مُلَاءةٍ، وَهِيَ الْإِزَارُ وَالرَّيْطَةُ. وَقَالَ بعضُهم: إنَّ الْجَمْعَ مُلَأٌ، بِغَيْرِ مدٍّ. والواحدُ مَمْدُودٌ. والأوّلُ أثبتُ. شَبَّهَ تَفَرُّقَ الغَيم وَاجْتِمَاعَ بعضِه إِلَى بَعْضٍ فِي أَطْرَافِ السَّمَاءِ بِالْإِزَارِ، إِذَا جُمِعَت أطرافهُ وطُوِيَ[1].

الحديث رقم (٩٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَيْلِيُّ[2]، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[3]، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ، أَنَّ حَفْصَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ، وَزَادَ: **فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ كَأَنَّهُ الْمُلَاءُ حِينَ تُطْوَى**[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6].

دراسة رجال الإسناد:

١- أسامة بن زيد الليثي مولاهم أبو زيد المدني صدوق يهم مات سنة (١٥٣)هـ[7].

وثقه ابن معين[8]، وابن المديني[9]، والعجلي[10]، ويعقوب بن سفيان الفسوي[11]، وقال: "كان يحيى- القطان- القطان- غلط عليه فأمسك عن حديثه، وليس هو كما توهم يحيى".

وقال ابن عدي:" ليس بحديثه ولا برواياته بأس". وقال ابن سيد:" كان كثير الحديث يستضعف"[12].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٢/٤).

(٢) هذه بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر (الأنساب للسمعاني ٤٠٩/١).

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي (تقريب التهذيب ٣٢٨).

(٤) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٦١٥/٢) رقم١٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب رفع اليدين في الخطبة (١٢/٢) رقم ٩٣٢. وبَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الخُطْبَةِ يَوْمَ الجُمُعَةِ الجُمُعَةِ (١٢/٢) رقم ٩٣٣. وأبواب الاستسقاء، بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي المَسْجِدِ الجَامِعِ (٢٨/٢) رقم ١٠١٣.

(٦) صحيح البخاري، كِتَابُ صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ، بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ بِالدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ (٢) رقم ٥،٧، ٥٠٨.

(٧) تقريب التهذيب (٤٣٣).

(٨) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (١٥٧/٣).

(٩) سؤالات ابن الجنيد (٣٩١).

(١٠) معرفة الثقات (٢١٦)

(١١) المعرفة والتاريخ (٢٧١/٣).

(١٢) طبقات ابن سعد (٣٩٨/١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضعفه أحمد فقال :"ليس بشيء" وأبو حاتم والقطان وَقَال النَّسَائي: ليس بالقوي[٦].

وَقَال عَبد الله بْن أحمد، عَن أبيه[١]: روى عن نافع أحاديث مناكير، قال: فقلت له: أراه حسن الحديث، فَقَالَ: إن تدبرت حديثه فستعرف فيه النكرة.

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث روى عن نافع أحاديث مناكير.

١- حفص بن عبيد الله بن أنس بن مالك وهو صدوق[٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال أبو حاتم: ولا يثبت له السماع إلا من جده أنس بن مالك[٤].

قال الباحث: هو صدوق، وقد تابعه ثابت البناني وهو ثقة[٥].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) الجرح والتعديل: (١ / ٢٨٤).

(٢) تقريب التهذيب (١٧٢).

(٣) الثقات (١٥١/٤).

(٤) الجرح والتعديل (١٧٦/٣).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب رفع اليدين في الخطبة (١٢/٢) رقم ٩٣٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ قَيْلَة «وَعَلَيْهِ أسمالُ **مُلَيَّتَيْن**» هِيَ تَصْغِيرُ مُلَاءَةٍ، مُثَنَّاةً مخففةَ الْهَمْزِ(١).

الحديث رقم (٩٤)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ(٢) أَبُو عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَسَّانَ، أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ، وَدُحَيْبَةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ، حَدَّثَتَاهُ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ – وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْهَا(٣)، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهِ – أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِﷺ، فَذَكَرَتِ الحَدِيثَ بِطُولِهِ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» وَعَلَيْهِ – تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ– أَسْمَالُ **مُلَيَّتَيْنِ**(٤) كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ(٥) وَقَدْ نَفَضَتَا(٦) وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَسِيبُ(٧) نَخْلَةٍ: «حَدِيثُ قَيْلَةَ لَا نَعْرِفُهُ نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَسَّانَ»(٨).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في الشمائل المحمدية(٩) بنفس الإسناد السابق مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١– عبد الله بن حسان التميمي أبو الجنيد العنبر لقبه عتريس مقبول من السابعة(١٠).

ذكره ابن حبان في الثقات(١١)، وقال الذهبي(١٢): ثقة.

قال الباحث: هو صدوق على أقبل الأحوال، فقد وثقه الذهبي وذكره ابن حبان في الثقات، ولم يُذكر فيه أي جرح، وقد روى عنه جمع من الرواة منهم عفان بن مسلم وأبو داود الطيالسي وعبد الله بن المبارك وغيرهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥١/٤).

(٢) يقال لمن يبيع الأواني الصفرية الصفار (الأنساب للسمعاني ٣١٥/٨).

(٣) الرَّبِيبَةُ (: بِنْتُ الزَّوْجَةِ) قَالَ الأَزهريّ: رَبِيبَةُ الرَّجُلِ: بِنْتُ امْرَأَتِه مِنْ غَيْرِه (تاج العروس ٤٦٨/٢)

(٤) هِيَ جَمْعُ سَمَلٍ. والمُلَيَّة تَصْغير المُلاَءة، وَهِيَ الإِزَار (النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠٤/٢).

(٥) نوعٌ مِنَ الطِّيب.(النهاية في غريب الحديث والأثر (١٧١/٣).

(٦) أَيْ نَصَل لَونُ صِبْغِهِمَا، ولَمْ يَبْقَ إِلَّا الْأَثَرُ. وَالْأَصْلُ فِي النَّفْضِ: الحَرَكة (النهاية في غريب الحديث والأثر ٩٧/٥).

(٧) أَيْ جريدَة مِنَ النَّخْلِ. وَهِيَ السَّعَفة ممَّا لَا يَنْبُتُ عَلَيْهِ الخُوصُ (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٣٤/٣).

(٨) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الأدب عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في الثوب الأصفر(١٢٠/٥) رقم ٢٨١٤.

(٩) الشمائل المحمدية، بَابُ مَا جَاءَ فِي لِبَاسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٧٤/١) رقم ٦٧.

(١٠) تقريب التهذيب (٣٠٠).

(١١) الثقات (٣٣٧/٨).

(١٢) الكاشف (٥٤٥/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- صفية بنت عليبة مقبولة من الثالثة[١]، وذكرها ابن حبان في الثقات[٢].

قال الباحث: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فليّنة الحديث.

٣- دُحَيبة العنبرية مقبولة من الثالثة[٣]، وذكرها ابن حبان في الثقات[٤].

قال الباحث: هي مقبولة عند المتابعة، وإلا فليّنة الحديث.

٤- قيلة بنت مخرمة العنبرية، إحدى الصحابيات الكرام، هاجرت إلى النبيﷺ هي ورفيقها حريث بن حسان البكري وافد بني بكر بن وائل[٥].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن؛ لأن صفية بنت عُليبة ودُحيبة بنت عُليبة مقبولتان وقد تابعت كل منهما الأخرى.

قال الشيخ الألباني: حسن[٦].

****

(١) تقريب التهذيب (٧٤٩).

(٢) الثقات (٤٨٠/٦).

(٣) تقريب التهذيب (٧٠٣).

(٤) الثقات (٢٩٥/٦).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٨٣/٤).

(٦) صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣١٤/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الدَّيْن «إِذَا أُتْبِع أحدُكم عَلَى **مَلِىءٍ** فلْيَتْبَعْ المَلِىءُ بِالْهَمْزِ: الثِقةُ الغنيُّ.وَقَدْمَلُؤَ، فَهُوَ مَلِىءٌ بيَّن المَلَاءِ والمَلاءةِ بِالْمَدِّ[1].

الحديث رقم (٩٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[2]، عَنِ الأَعْرَجِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ[4]، فَإِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتْبَعْ[5]»[6].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[7] ومسلم[8].

دراسة رجال الإسناد:

كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٥٢/٤).

(٢) عبد الله بن ذكوان القرشي المدني (تقريب التهذيب ٣٠٢).

(٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني (تقريب التهذيب٣٥٢).

(٤) قال القاضي وغيره: المطل منع قضاء ما استحق اداؤه فمطل الغني ظلم وحرام ومطل غير الغني ليس بظلم ولا حرام بمفهوم الحديث ولأنه معذور ولو كان غنيا ولكنه ليس متمكنا من الأداء لغيبة المال أو لغير ذلك جاز له التأخير إلى الإمكان. (شرح محمد فؤاد عبد الباقي على صحيح مسلم).

(٥) هو بإسكان التاء في أتبع وفي فليتبع هذا هو الصواب المشهور في الروايات والمعروف في كتب اللغة وكتب غريب الحديث ومعناه إذا أحيل بالدين الذي له على موسر فليحتل يقال منه تبعت الرجل لحقي أتبعه تباعة فأنا تبيع إذا طلبته قال الله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا]. (المرجع السابق).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الحوالات، باب الحوالة (٩٤/٣) رقم ٢٢٨٧.

(٧) صحيح البخاري، كِتَاب الحَوَالاَتِ، بَابُ إِذَا أَحَالَ عَلَى مَلِيٍّ فَلَيْسَ لَهُ رَدٌّ (٩٤/٣) رقم ٢٢٨٨، وكِتَاب فِي الِاسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالحَجْرِ وَالتَّفْلِيسِ، باب مطل الغني ظلم (١١٨/٣) رقم ٢٤٠٠.

(٨) صحيح مسلم، كتاب المساقاة، باب تحريم مطل الغني. (١١٩٧/٣) رقم ٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «لَوْ **تَمالَأَ** عَلَيْهِ أهلُ صَنْعاء لأَقَدْتُهم بِهِ» أَيْ تَساعَدوا وَاجْتَمَعُوا وَتَعاوَنُوا[1].

الحديث رقم (٩٦)

قال الإمام مالك رحمه الله:

عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَتَلَ نَفَرًا، خَمْسَةً أَوْ سَبْعَةً بِرَجُلٍ وَاحِدٍ قَتَلُوهُ قَتْلَ غِيلَةٍ[2] وَقَالَ عُمَرُ: «لَوْ تَمَالَأَ عَلَيْهِ أَهْلُ صَنْعَاءَ لَقَتَلْتُهُمْ جَمِيعًا»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه مالك[4]، والشافعي[5]، من طريقه والبيهقي[6]، من طريقه وابن أبي شيبة[7]،والدارقطني[8] من طريق طريق يحيى بن سعيد، وعبد الرزاق[9] من طريق الزهري، وقتادة، ثلاثتهم (يحيى–الزهري– وقتادة) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٣/٤).

(٢) أَيْ فِي خُفْيَة واغْتِيَال، وَهُوَ أَنْ يُخْدع ويُقْتَل فِي مَوْضعٍ لَا يَرَاهُ فِيهِ أحدٌ النهاية في غريب الحديث والأثر (٤٠٣/٣).

(٣) موطأ مالك، كتاب العقول، باب ما جاء في الغيلة والسحر (٨٧١/٢) رقم ١٣.

(٤) المرجع السابق.

(٥) مسند الشافعي، ومن كتاب جراح العمد (٢٠٠/١).

(٦) السنن الكبرى، كتاب الجراح، بَابُ الْقَوَدِ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَبَيْنَ الْعَبِيدِ فِيمَا دُونَ النَّفْسِ (٧٣/٨) رقم١٥٩٧٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الديات، الرجل يقتله النفر (٤٢٩/٥) رقم٢٧٦٩٣.

(٨) سنن الدارقطني، كتاب الحدود والديات وغيره (٢٧٩/٤) رقم٣٤٦٤.

(٩) مصنف عبد الرزاق، كتاب العقول، باب النفر يقتلون الرجل (٤٧٥/٩) رقم١٨٠٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «لَا تُحرِّم **المَلْجَةُ والمَلْجَتَانِ**» وَفِي رِوَايَةٍ «**الإِمْلاجَةُ والإِمْلَاجَتَانِ**». المَلْجُ: المَصُّ. مَلَجَ الصبيُّ أُمَّهُ يَمْلُجُهَا مَلْجاً، ومَلِجَها يَمْلَجُها، إِذَا رَضَعَها. يَعْنِي أَنَّ المصَّةَ والمَصَّتين لَا تُحَرِّمان مَا يُحَرِّمُه الرِّضاعُ الكامِلُ[1].

الحديث رقم (٩٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعَمْرٌو النَّاقِدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنِ الْمُعْتَمِرِ[2]، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ[3]، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ[4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ، فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَى، فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْحُدْثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «لَا تُحَرِّمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ»، قَالَ عَمْرٌو فِي رِوَايَتِهِ: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ[5].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- لبَابة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية أم الفضل زوج العباس بن عبد المطلب ووالدة أولاده: الفضل، وعبد اللَّه، وغيرهما[6]، وأخت ميمونة زوج النبي ﷺقال ابن حبان ماتت بعد العباس في خلافة عثمان رضي الله عنه[7].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٢/٤).

(٢) معتمر بن سليمان التيمي البصري يلقب الطفيل (تقريب التهذيب ٥٣٩).

(٣) أيوب ابن أبي تميمة كيسان السختياني (تقريب التهذيب ١١٧).

(٤) صالح ابن أبي مريم الضبعي (تقريب التهذيب ٢٧٣).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب في المصة والمصتين (١٠٧٤/٢) رقم١٨.

(٦) الإصابة في تمييز الصحابة (٢٩٩/٨).

(٧) تقريب التهذيب (٧٥٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «فَجَعَلَ مالكُ بْنُ سِنانٍ **يَمْلَجُ** الدَّمَ بِفِيهِ مِنْ وَجه رَسول اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ ازْدَرَدَه» أَيْ مَصَّه ثُمَّ ابْتَلَعَه(١).

الحديث رقم (٩٨)

لم أجده بلفظ (يَمْلَجُ) إلا في مغازي الواقدي وهو بغير إسناد عنده؛ فخرجته بالأقرب إلى هذه اللفظة.

قال الإمام ابن أبي عاصم رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَلْتُ بْنُ مَسْعُودٍ، نا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ﷺأَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهَا أَنَّهُ قَالَ: " أُصِيبَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺيَوْمَ أُحُدٍ فَاسْتَقْبَلَهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ فَمَلَخَ(٢) الدَّمَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺثُمَّ ازْدَرَدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم(٤)، والحاكم(٥)، والطبراني(٦) من طريق أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ به، بنحوه.

وأخرجه أبو نعيم(٧) من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عن أبي سعيد الخدري به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري(٨)أبو بكر أو أبو محمد البصري القاضي ثقة ربما وهم من العاشرة مات سنة (٢٤٠) هجرية(٩).

قال الباحث: قد تابعه مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ في رواية الحاكم(١٠) فيرتفع احتمال الوهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٢/٤).

(٢) مَلَخ الشيْءَ يَملَخ مَلْخاً وامتَلَخَه: اجْتَذَبَه فِي استِلالٍ، يكون ذلك قَبْضاً وعَضًّا(تاج العروس ٣٤٧/٧).

(٣) الآحاد والمثاني، أبو سعيد الخدري ﷺ، سعد بن مالك (١٢٤/٤) رقم ٢٠٩٧.

(٤) المرجع السابق.

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مالك بن سنان الخدري ﷺ(٦٥١/٣) رقم ٦٣٩٤.

(٦)المعجم الكبير، بَابُ السِّينِ، سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ (٣٤/٦) رقم ٥٤٣٠.

(٧) المعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، من اسمه مسعدة (٤٧/٩) رقم ٩٠٩٨.

(٨) هذه النسبة إلى جحدر وهو اسم رجل (الأنساب للسمعاني ٢٠٦/٣).

(٩) تقريب التهذيب (٢٧٧).

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مالك بن سنان الخدري ﷺ(٦٥١/٣) رقم ٦٣٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- موسى بن محمد بن علي الأوسي روى، عن أم عبد الرحمن بنت أبي سعيد الخدري، ذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، وَقَالَ: سمعت أبي، يقول: هو شيخ مديني، قدم بغداد، نزل درب الأنصار[١].

قال الباحث: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣- أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ مَسْعُودٍ: لم أعثر لها على ترجمة.

٤-أُمّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْت أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ: صحابية جليلة قَالَتْ: «رَأَيْتُ النَّبِيَّﷺ أَكَلَ خُبْزًا ولَحْمًا، ثُمَّ صلَّى ولَمْ يَتَوَضَّأْ» رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ هِنْدٍ، وَقَالَ: عَنْ عَمَّتِهَا وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتُ أَبِي سَعِيدٍ[٢].

٥- أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: صحابي جليل سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨١).

٦- مالك بْن سنان بْن عُبَيْد بْن ثعلبة بْن الأبجر، والأبجر هُوَ خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج. قتل يوم أحد شهيداً، وَهُوَ والد أَبِي سَعِيد الْخُدْرِيّ الأَنْصَارِيّ، قتله عراب بْن سُفْيَان الكناني[٣].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن فيه(أُمّ سَعِيد-أُمّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ) لم أجد لهما ترجمة، كما أن موسى بن محمد لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الذهبي[٤]: إسناده مظلم.

****

(١) الجرح والتعديل (١٦١/٨)، وتاريخ بغداد (٥/١٥).

(٢)معرفة الصحابة لأبي نعيم (٣٥٣٢/٦).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٣٥٢/٣).

(٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، ذكر مالك بن سنان الخدري ﷺ(٦٥١/٣) رقم ٦٣٩٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ طَهْفَة «سَقط **الأُمْلُوجُ**» هُوَ نَوَى المُقْل[1].

الحديث رقم (٩٩)

قال الإمام ابن شبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ يَوْمًا بِسُرَّ مَنْ رَأَى عَلَى بَابِ عُمَرَ بْنِ شَبَّةَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ خَالِدِ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ رُوَيْمٍ قَالَ: " قَدِمَتْ وُفُودُ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ طَهْفَةُ[2] بْنُ زُهَيْرٍ النَّهْدِيُّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْنَاكَ مِنْ غَوْرَيْ[3] تِهامة على أَكوار[4] الميس[5]، تَرْمي بنا العِيس[6]، نَسْتَعْضِدُ البرير[7]، ونَسْتَحْلِبُ الصَبير[8]،وَنَسْتَخْلِبُ الصَبير[8]،وَنَسْتَخْلِبُ الْخَبِيرَ، وَنَسْتَخْبِلُ الرِّهَامَ[9]، وَنَسْتَحِيلُ الْجَهَامَ[10]، مِنْ أَرْضٍ غَائِلَةِ النِّطَاءِ[11]، غَلِيظَةِ الْوِطَاءِ، قَدْ يَبِسَ الْمُدَّهَنُ[12]، وَجَفَّ الْجِعْثَنُ[13]، **وَسَقَطَ الْأُمْلُوجُ، وَمَاتَ الْعُسْلُوجُ**[14]..."[15] الحديث بطوله.

تخريج الحديث:

انفرد به ابن شبة.

دراسة رجال الإسناد:

١- خالد بن حُبَيْشٍ: لم أجد له ترجمة.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٣/٤).

(٢) هكذا وجدتها مضبوطة عند ابن شبة في تاريخ المدينة.

(٣) غوْرَيْ تهامة: هي كل ما يلي اليمن يسمى غور تهامة. (معجم البلدان ٢١٧/٤).

(٤) الأكوار: جمع كُور ، وهو رحل الناقة بأداته وهو كالسرج وآلته للفرس. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠٨/٤).

(٥) المِيس: هو شجر صلب تُعمل منه أكوار الإبل ورحالها. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٨٠/٤).

(٦) هي الإبل البيض مع شُقْرَة يسيرة. (النهاية في غريب الحديث ٣٢٩/٣).

(٧) أي نجنيه للأكل، والبرير ثمر الأراك إذا اسْوَدَّ وبلغ (النهاية في غريب الحديث ١١٧/١).

(٨) الصبير: سحاب أبيض متراكب متكاثف يعني تَكاثَفَ البخارُ وتراكمَ فصار سحابا. النهاية في غريب الحديث ٨/٣.

(٩) هِيَ الأمطارُ الضَّعِيفَةُ، واحدتُها رِهْمَةٌ. وَقِيلَ الرِّهْمَةُ أشدُّ وَقْعا مِنَ الدِيمة. (النهاية في غريب الحديث والأثر٢٨٤/٢).

(١٠) أَيْ نَراه جَائِلا يَذْهَبُ بِهِ الرِّيحُ هَاهُنَا وَهَاهُنَا. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١٨/١).

(١١) أَيْ تَغُولُ سالكِيها ببُعْدِها. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٩٧/٣).

(١٢) هُوَ نُقْرَةٌ فِي الجَبَل يَجْتمع فِيهَا المطَرُ. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١٤٦/٢).

(١٣) هُوَ أَصْلُ النَّبَات، وَقِيلَ أَصْل الصِّلِّيَان خاصَّة، وَهُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٧٤/١).

(١٤) هُوَ الغصْنُ إِذَا يَبِسَ وذَهَبت طَرَاوَته. وَقِيلَ: هُوَ القَضيب الْحَدِيثُ الطُّلُوع. يريدُ أَنَّ الأغْصَانَ يَبِسَت وهلَكت مِنَ الجَدْب، الجَدْب، وَجَمْعُهُ: عَسَالِيج. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٣٨/٣).

(١٥) تاريخ المدينة، الوفود (٥٥٩/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- عَمْرِو بْن وَاقِدٍ: متروك.

٣- عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْمِيّ[١]:أبو القاسم الشامي صدوق يرسل كثيراً مات سنة ١٣٥هـ[٢].

وثقه ابن معين[٣]، ودُحَيْم[٤]، والنسائي[٥]، وقال الدارقطني: لا بأس به[٦].

وقال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل، سمعت إبراهيم بن مهدى ــ يعنى: المِصِّيصىّ ــ يقول: ليت شعري إني أعلم عُرْوة بن رُوَيْم ممن سمع فإن عامة أحاديثه مراسيل[٧]، وقال مرة: يُكتب حديثه[٨].

قال الباحث: هو ثقة كثير الإرسال.

٤- طَهْفَة بن زهير النّهدي[٩]، ويُقال: طُهَيَّة[١٠] بالياء، أحد الصحابة الكرام[١١].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيفٌ، وفيه ثلاث علل:

*إرسال عروة بن رويم فهو من صغار التابعين لم يدرك النبي ﷺ.

* عمرو بن واقد متروك.

* خالد بن حُبَيْش: لم أجد له ترجمة.

وللحديث شاهدان ضعيفان أحدهما: من حديث عمران بن حصين عند ابن الأعرابي[١٢] وأبي نعيم[١٣]، والثاني: من حديث حذيفة بن اليمان عند أبي نعيم[١٤].

****

---

(١) نسبة إلى لَخْم، ولخم وجُذَام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام (الأنساب للسمعاني ١٣٢/٥).

(٢) تقريب التهذيب (٣٨٩).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٧٤).

(٤) تهذيب الكمال (٩/٢٠).

(٥) تهذيب الكمال (٩/٢٠).

(٦) سؤالات البرقاني للدارقطني (٥٧).

(٧) الجرح والتعديل (٣٩٦/٦).

(٨) تهذيب الكمال (٩/٢٠).

(٩) هذه النسبة إلى بنى نهد (الأنساب للسمعاني٢١٦/١٣).

(١٠) هكذا ضبطها ابن الأثير. انظر: أسد الغابة (٩٥/٣).

(١١) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٤٦/٣).

(١٢) معجم ابن الأعرابي، حديث الترقفي (٩٥٩/٣) رقم٢٠٤٠.

(١٣) معرفة الصحابة، باب الطاء، من اسمه طلحة، طهفة بن أبي زهير النهدي (١٥٧٤/٢) رقم٣٩٧٤.

(١٤) معرفة الصحابة ، باب الطاء، من اسمه طلحة، طهية بن أبي زهير النهدي (١٥٧٠/٣) رقم٣٩٧٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «لَا تُحَرِّمُ **المَلْحَةُ والمَلْحَتان**» أَي الرّضْعة والرَّضْعتان. فَأَمَّا بِالْجِيمِ فَهُوَ المَصَّة[1].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث رقم(٩٧).

لم أعثر عليه بهذا اللفظ، وقد سبقت دراسته بلفظ « لَا تُحرِّم المَلْجَةُ والمَلْجَتَانِ» في الحديث (٩٧).

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٣/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ، فِي وَفْدِ هَوَازِنَ: يَا مُحَمَّدُ، إنَّا لَوْ كُنَّا **مَلَحْنَا** لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ، أَوْ لِلنُّعمان بْنِ المُنْذِر، ثُمَّ نَزَل مَنْزِلَك هَذَا مِنَّا لَحَفِظَ ذَلِكَ فِينَا، وَأَنْتَ خيْرُ الْمَكْفُولِينَ، فَاحْفَظْ ذَلِكَ» أَيْ لَوْ كُنَّا أَرْضَعْنَا لَهُمَا. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُسْتَرْضَعاً فِيهِمْ، أرضعَتْه حليمةُ السَّعْدية[1].

الحديث رقم (١٠٠)

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ وَابْنِ أَبِي سَبْرَةَ وَغَيْرِهِمْ قَالُوا: قَدِمَ وَفْدُ هَوَازِنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ بعد ما قَسَّمَ الْغَنَائِمَ وَفِي الْوَفْدِ عَمُّ النَّبِيِّﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ أَبُو ثَرْوَانَ. فَقَالَ يَوْمَئِذٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّمَا فِي هَذِهِ الْحَظَائِرِ مَنْ كَانَ يَكْفُلُكَ مِنْ عَمَّاتِكَ وَخَالاتِكَ وَحَوَاضِنِكَ. وَقَدْ حَضَنَّاكَ فِي حُجُورِنَا وَأَرْضَعْنَاكَ بِثَدْيِنَا. وَلَقَدْ رَأَيْتُكَ مُرْضَعًا فَمَا رَأَيْتُ مُرْضَعًا خَيْرًا مِنْكَ. وَرَأَيْتُكَ فَطِيمًا فَمَا رَأَيْتُ فَطِيمًا خَيْرًا مِنْكَ. ثُمَّ رَأَيْتُكَ شَابًّا فَمَا رَأَيْتُ شَابًّا خَيْرًا مِنْكَ. وَقَدْ تَكَامَلَتْ فِيكَ خِلالُ الْخَيْرِ. وَنَحْنُ مَعَ ذَلِكَ أَصْلُكَ وَعَشِيرَتُكَ. فَامْنُنْ عَلَيْنَا مَنَّ اللَّهُ عَلَيْكَ! [فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِﷺ: قَدِ اسْتَأْنَيْتُ بِكُمْ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّكُمْ لا تَقْدَمُونَ]. وَقَدْ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ السَّبْيَ وَجَرَتْ فِيهِ السُّهْمَانُ. وَقَدِمَ عَلَيْهِ أربعة عشر رجلاً من هوازن مسلمين وجاؤوا بِإِسْلامِ مَنْ وَرَاءَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ. وَكَانَ رَأْسُ الْقَوْمِ وَالْمُتَكَلِّمُ أَبُو صُرَدٍ زُهَيْرُ بْنُ صُرَدٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا أَصْلٌ وَعَشِيرَةٌ. وَقَدْ أَصَابَنَا مِنَ الْبَلاءِ مَا لا يَخْفَى عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. إِنَّمَا فِي هَذِهِ الْحَظَائِرِ عَمَّاتُكَ وَخَالاتُكَ وَحَوَاضِنُكَ اللاتِي هُنَّ يَكْفُلْنَكَ. وَلَوْ أَنَّا مَلَحْنَا لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شَمِرٍ أو للنعمان بن الْمُنْذِرِ ثُمَّ نَزَلا مِنَّا بِمِثْلِ الَّذِي نَزَلْتَ بِهِ رَجَوْنَا عَطْفَهُمَا وَعَائِدَتَهُمَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمَكْفُولِينَ"[2].

تخريج الحديث:

انفرد به ابن سعد.

دراسة رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الواقدي: متروك.

٢- معمر بن راشد: سبقت ترجمته في الحديث(٧٤).

والخلاصة فيه أنه ثقة إلا فيما رواه عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

قال الباحث: رواية معمر هنا ليست عمن ذُكر؛ فلا يضر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٣/٤).

(٢) الطبقات الكبرى، ذكر من أرضع رسول الله ﷺ وتسمية إخوته (٩٢/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سَبْرة المدني وقد ينسب إلى جده رموه بالوضع وقال مصعب الزبيري كان عالماً من السابعة مات سنة(١٦٢)ه[١].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيفٌ جداً؛ لأن ابن أَبِي سَبْرَةَ رمي بالوضع، والواقدي متروك.

ولكن للحديث شاهد حسنه الألباني[٢] من حديث عمرو بن العاص عند أبي داود[٣] النسائي[٤] وغيرهم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «أَنَّهُ ضَحَّى بكَبْشين **أَمْلَحَين**» الأَمْلَحُ: الَّذِي بياضُه أَكْثَرُ مِنْ سَوَادِهِ[٥].

الحديث رقم (١٠١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[٦]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٧]، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «ضَحَّى النَّبِيُّ ﷺ **بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ**، فَرَأَيْتُهُ وَاضِعًا قَدَمَهُ عَلَى صِفَاحِهِمَا[٨]، يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ»[٩].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١٠] ومسلم[١١].

---

(١) تقريب التهذيب (٦٢٣).

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٢/١).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في فداء الأسير بالمال(٦٣/٣) رقم ٢٦٩٤.

(٤) السنن الصغرى، كتاب الهبة، هبة المشاع (٢٦٢/٦) رقم٣٦٨٨.

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٣/٤).

(٦) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي.

(٧) هو قتادة بن دعامة السدوسي. (التقريب ٤٥٣).

(٨) جمع صفحة وهي جانب العنق وصفحة كل شيء جانبه . (تعليق مصطفى البغا على البخاري ١٠١/٧)

(٩) صحيح البخاري، كتاب الأضاحي، باب من ذبح الأضاحي بيده (١٠١/٧) رقم ٥٥٥٨.

(١٠) صحيح مسلم، كتاب الأضاحي، باب استحباب الضحية (١٥٥٦/٣) رقم ١٧.

(١١) أَبْوَابُ العِيدَيْنِ، بَابُ الأَكْلِ يَوْمَ النَّحْرِ (١٧/٢) رقم ٩٥٤. وبَابُ كَلاَمِ الإِمَامِ وَالنَّاسِ فِي خُطْبَةِ العِيدِ(٢٣/٢) رقم٩٨٤. وكتاب الحج، بَابُ مَنْ نَحَرَ هَدْيَهُ بِيَدِهِ (١٧١/٢) رقم١٧١٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «يُؤتَى بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ **أَمْلَحَ**» وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ(١).

الحديث رقم (١٠٢)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الأَعْمَشُ، حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ(٢)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:يُؤْتَى بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا المَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، ثُمَّ يُنَادِي: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، فَيَقُولُ: وهَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا المَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَآهُ، فَيُذْبَحُ ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَهْلَ الجَنَّةِ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ، ثُمَّ قَرَأَ: {وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ} [مريم: ٣٩]، وَهَؤُلاَءِ فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا {وَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ} [مريم: ٣٩](٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١- عمر بن حفص بن غِيَاث بن طَلْق الكوفي ثقة ربما وهم مات سنة (٢٢٢)ه(٥).

قال الباحث: تابع عُمَرَ بنَ حفص أَبُو مُعَاوِيَةَ في إحدى روايات مسلم(٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٣/٤).

(٢) ذكوان السمان الزيات المدني (تقريب التهذيب ٢٠٣).

(٣) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب قوله: وأنذرهم يوم الحسرة (٩٣/٦) رقم ٤٧٣٠.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب إثبات الشفاعة وإخراج الموحدين من النار (١٧٢/١) رقم ٣٠٤.

(٥) تقريب التهذيب (٤١١).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، بَابُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ (٢١٨٨/٤) رقم ٤٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- حفص بن غِياث بن طلق بن معاوية النخعي[١] أبو عمر الكوفي القاضي ثقة فقيه تغير حفظه قليل في الآخر مات سنة (١٩٤)ه وقد قارب الثمانين[٢].

قال الباحث: تابع حفصاً أَبُو مُعَاوِيَةَ في إحدى روايات مسلم[٣].

٣- الأعمش: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢).

والخلاصة فيه أنه ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[٤].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِي حَدِيثِ خَبَّابٍ «لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ **مَلْحَاءُ**» أَيْ بُرْدَةٌ فِيهَا خُطوط سودٌ وبيضٌ[٥].

الحديث رقم (١٠٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ[٦]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى خَبَّابٍ، وَقَدْ اكْتَوَى سَبْعًا فَقَالَ: لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺيَقُولُ: " لَا يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ " لَتَمَنَّيْتُهُ " وَلَقَدْ رَأَيْتُنِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺمَا أَمْلِكُ دِرْهَمًا، وَإِنَّ فِي جَانِبِ بَيْتِي الْآنَ لَأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ". قَالَ: " ثُمَّ أُتِيَ بِكَفَنِهِ، فَلَمَّا رَآهُ بَكَى"، وَقَالَ: " لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يُوجَدْ لَهُ كَفَنٌ إِلَّا بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ، إِذَا جُعِلَتْ عَلَى رَأْسِهِ قَلَصَتْ[٧] عَنْ قَدَمَيْهِ، وَإِذَا جُعِلَتْ عَلَى قَدَمَيْهِ قَلَصَتْ عَنْ رَأْسِهِ، حَتَّى مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ، وَجُعِلَ عَلَى قَدَمَيْهِ الْإِذْخِرُ[٨]"[١].

---

(١) هذه النسبة إلى النخع، وهي قبيلة من العرب نزلت الكوفة (الأنساب للسمعاني٦٢/١٣).

(٢) تقريب التهذيب (١٧٣).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، بَابُ النَّارُ يَدْخُلُهَا الْجَبَّارُونَ وَالْجَنَّةُ يَدْخُلُهَا الضُّعَفَاءُ (٢١٨٨/٤) رقم ٤٠.

(٤) طبقات المدلسين (٣٣).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٣/٤).

(٦) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي.

(٧) قلصت: ارْتَفَعت (الفائق في غريب الحديث ٢٧/٤).

(٨) الإِذْخِر: حَشِيشَةٌ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ تُسَقَّفُ بِهَا الْبُيُوتُ فَوْقَ الْخَشَبِ (النهاية في غريب الحديث ٣٣/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٢]، ومسلم[٣] من طريق الأعمش عن شقيق، وأبو داود[٤]، وابن خزيمة[٥] من طريق الأعمش عن أبي وائل، والترمذي[٦]، وابن ماجه[٧] من طريق أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب، والبخاري[٨]،وابن حبان[٩] من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم، والبزار[١٠]، والطبراني[١١] من طريق القاسم عن أبي أمامة، خمستهم(شقيق- أبو وائل- حارثة- قيس- أبو أمامة) عن خباب ﷺبنحوه .

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو إسحاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٢).

والخلاصة أن تهمة الاختلاط منتفية في حق أبي إسحاق، وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط، ولنا أن نقول: لا يضره ذلك لأنه من القسم الأول من المختلطين[١٢].

١-خبَّاب بن الأرت التميمي أبو عبد الله لحقه سباء في الجاهلية، فاشترته امرأة من خزاعة وأعتقته، وهو من السابقين إلى الإسلام وكان يعذب في الله وشهد بدراً ثم نزل الكوفة ومات بها سنة(٣٧)ه[١٣].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

---

(١) مسند أحمد، مسند الأنصار، من مسند القبائل، من حديث خباب بن الأرت (٥٥٠/٣٤) رقم٢١٠٧٢.

(٢) صحيح البخاري، كتاب الجنائز، بَابُ إِذَا لَمْ يَجِدْ كَفَنًا إِلَّا مَا يُوَارِي رَأْسَهُ، أَوْ قَدَمَيْهِ غَطَّى رَأْسَهُ(٧٧/٢) رقم ١٢٧٦.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الجنائز، بَابٌ فِي كَفَنِ الْمَيِّتِ (٦٤٩/٢)رقم٤٤.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الوصايا، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْكَفَنَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ (١١٦/٣) رقم ٢٨٧٦.

(٥) التوحيد، بَابُ ذِكْرِ الْبَيَانِ مِنْ أَخْبَارِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى ﷺ فِي إِثْبَاتِ الْوَجْهِ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ (٣٩/١).

(٦) سنن الترمذي، أبواب الجنائز، بَابُ مَا جَاءَ فِي النَّهْيِ عَنِ التَّمَنِّي لِلْمَوْتِ (٢٩٢/٣) رقم ٩٧٠.

(٧) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الزُّهْدِ، بَابٌ فِي الْبِنَاءِ وَالْخَرَابِ (١٣٩٤/٢) رقم٤١٦٣.

(٨) الأدب المفرد، بَابُ مَنْ بَنَى (١٦١/١) رقم٤٥٤.

(٩) صحيح ابن حبان، كِتَابُ الْجَنَائِزِ، ذِكْرُ الزَّجْرِ عَنْ دُعَاءِ الْمَرْءِ بِالْمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ (٢٦٥/٧) رقم ٢٩٩٩.

(١٠) مسند البزار، أَبُو أُمَامَةَ، عَنْ خَبَّابٍ، مُسْنَدُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٨/٦) رقم٢١٢١.

(١١) المعجم الكبير، باب الخاء، مَا أَسْنَدَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ أَبُو أُمَامَةَ الْبَاهِلِيُّ، عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ (٥٧/٤) رقم٣٦٢٠.

(١٢) المختلطين (٩٤).

(١٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٤٣٧/٢)، وتقريب التهذيب (١٩٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُبيد بْنِ خَالِدٍ «خرجتُ فِي بُردَينِ وَأَنَا مُسْبِلُهما، فالتَفتُّ فَإِذَا رسولُ اللَّهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِيَ مَلْحَاءُ، قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ **مَلْحاءَ**، أَمَا لَكَ فيَّ أسْوةٌ؟»[1].

الحديث رقم (١٠٤)

قال الإمام أبو نعيم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو بْنُ حَمْدَانَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثنا هَنَّادُ بنُ السَّرِيِّ، ثنا أَبُو الْأَحْوَصِ[2]، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ عَنْ عَبِيدَةَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا شَابًّا بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجْتُ فِي بُرْدَيْنِ لِي وَأَنَا مُشْتَمِلُهُمَا قَالَ: فَطَعَنَنِي رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي إِمَّا بِأُصْبُعِهِ وَإِمَّا بِقَضِيبٍ كَانَ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَا أَنَّكَ لَوْ رَفَعْتَ هَذَا كَانَ أَنْقَى وَأَبْقَى»، فَالْتَفَتُّ فَإِذَا هُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّمَا هِيَ بُرْدَةٌ مَلْحَاءُ قَالَ: «وَإِنْ كَانَتْ **بُرْدَةً مَلْحَاءَ**، أَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ؟» قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَى إِزَارِهِ فَإِذَا هُوَ فِيمَا بَيْنَ عَضَلَةِ السَّاقِ وَالْكَعْبَيْنِ رَوَاهُ عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ، عَنْ أَشْعَثَ مِثْلَهُ، وَسَمَّاهُ عُبَيْدٌ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[4]، والترمذي[5]، وأحمد[6]،وابن سعد[7]، والطيالسي[8]، وأبو نعيم[9] من طريق أشعث بن أبي الشعثاء به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- المرأة: هي عَمَّة الأشعث رُهْمٍ بنت الأسود، وقد قال الحافظ ابن حجر عنها:" لا تعرف"[10].

٢- عبيد بن خالد المحاربي ويقال عَبيدة بن خلف: صحابي[11].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٣/٤).

(٢) سلام بن سليم الحنفي (تقريب التهذيب ٢٦١).

(٣) معرفة الصحابة، باب العين، ومن اسمه عبيدة، عبيدة بن خالد الحارثي (١٩١٦/٤) رقم ٤٨١٤.

(٤) السنن الكبرى، كتاب الزينة، موضع الإزار.(٤٢٨/٨) رقم ٩٦٠٢.

(٥) الشمائل المحمدية، بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ إِزَارِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١٠٨/١) رقم ١٢١.

(٦) مسند أحمد، مسند الأنصار، أحاديث رجال من أصحاب النبي ﷺ (١٧٧/٣٨) رقم ٢٣٠٨٦.

(٧) الطبقات الكبرى، طبقات البدريين من الأنصار، طبقات الكوفيين، عبيدة بن خالد المحاربي (١١٥/٦).

(٨) مسند الطيالسي، عُبَيْدُ بْنُ خَالِدٍ (٥١٤/٢) رقم ١٢٨٦.

(٩) معرفة الصحابة، باب العين، ومن اسمه عبيدة، عبيدة بن خالد الحارثي (١٩١٦/٤) رقم ٤٨١٤.

(١٠) تقريب التهذيب (٧٤٧).

(١١)الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١٠٢١/٣)، وتقريب التهذيب (٣٧٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف: لأن عمة الأشعث واسمها رُهْم بنت الأسود، قال الحافظ:" لا تعرف ".

قال الشيخ الألباني: ضعيف(١).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «قَالَتْ لَهَا امرأَةٌ: أَزُمُّ جَمَلِي، هَلْ عليَّ جُناحٌ؟ قَالَتْ: لَا، فَلَمَّا خرجَت قَالُوا لَهَا: إِنَّهَا تَعْني زوجهَا، قَالَتْ: رُدُّوها عليَّ، مُلْحةٌ فِي النَّارِ، اغْسِلُوا عَنِّي أَثَرَها بِالْمَاءِ والسِّدْر» المُلْحَةُ: الكلمةُ المَلِيحةُ. وَقِيلَ: القبيحةُ. وَقَوْلُهَا: «اغْسِلُوا عَنِّي أَثَرَها» تَعني الكلمةَ الَّتِي أذنَت لَهَا بِهَا، رُدُّوها لأُعْلِمَها أَنَّهُ لَا يَجُوزُ(٢).

الحديث رقم (١٠٥)

قال الإمام اللَّالَكَائِيُّ(٣) رحمه الله:

أنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: نا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَّاطُ(٤)، قَالَ: نا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي إِسْرَائِيلَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ(٥)يَذْكُرُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، شَيْخٌ مِنْ ثَقِيفٍ مِنْ وَلَدِ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ سَمِعَ أُمَّهُ وَجَدَّتَهُ ، سَمِعَ امْرَأَةً تَسْأَلُ عَائِشَةَ: هَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَزُمَّ جَمَلِي؟ قَالَتْ: لَا، قَالَتْ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّهَا تَعْنِي زَوْجَهَا، قَالَتْ: رُدُّوهَا عَلَيَّ، فَقَالَتْ: «مُلْحَةٌ مُلْحَةٌ فِي النَّارِ، اغْسِلُوا عَلَى أَثَرِهَا بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ»(٦).

تخريج الحديث:

أخرجه اللَّالَكَائِيُّ (٧) وأبو الجهم(٨) من طريق سُفْيَانِ بْنِ عُيَيْنَةَ به بنحوه.

---

(١) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٣٣٦/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٤/٤).

(٣) نسبة إلى بيع اللوالك، وهي التي تلبس في الأرجل (الأنساب للسمعاني ٤٥٩/١٣).

(٤) نسبة إلى بيع الحنطة (الأنساب للسمعاني ٢٦٨/٤).

(٥) سفيان بن عيينة (تقريب التهذيب ٢٤٥).

(٦) شرح أصول الاعتقاد، باب جماع الكلام في الإيمان، سياق ما روي بما أرى الله أو أسمع من عذاب القبر، سياق ما روي في أن السحر له حقيقة (١٢٨٨/٧) رقم ٢٢٧٨.

(٧) المرجع السابق.

(٨) جزء أبي الجهم، حَدِيثُ سَوَّارِ بْنِ مُصْعَبٍ، أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْهَمْدَانِيِّ (٦٠/١) رقم ١٠٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ: لم أعثر على ترجمة له.

٢- سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَّاطُ: لم أعثر على ترجمة له.

٣- سُلَيْمَان بن أُمَيَّةَ: لم أعثر على ترجمة له.

٤- إسحاق بن أبي إسرائيل: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٥٧).

والخلاصة فيه أنه ثقة مطلقاً ولا يضره توقفه في كلام الله لأنه توقف تورعاً[١].

٥- سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٧٦).

والخلاصة فيه: أنه ثقة يدلس، وبالنسبة لتدليسه: فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية[٢] من المدلسين، فلا يضره تدليسه.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن مُحَمَّدَ بْنَ عُثْمَانَ، سَعِيد بن مُحَمَّدٍ الْحَنَّاطُ، وسُلَيْمَانَ بن أُمَيَّةَ: لم أعثر على تراجم لهم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ جُوَيْرِيَةَ «وَكَانَتِ امْرَأَةً **مُلَاحَةً**» أَيْ شديدةَ الملاحةِ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيةِ المُبالغة [٣].

الحديث رقم (١٠٦)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى أَبُو الْأَصْبَغِ الْحَرَّانِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: وَقَعَتْ جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُصْطَلِقِ ﷺ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، أَوِ ابْنِ عَمٍّ لَهُ فَكَاتَبَتْ عَلَى نَفْسِهَا، **وَكَانَتِ امْرَأَةً مَلَّاحَةً** تَأْخُذُهَا الْعَيْنُ، قَالَتْ: عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَجَاءَتْ تَسْأَلُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي كِتَابَتِهَا فَلَمَّا قَامَتْ عَلَى الْبَابِ فَرَأَيْتُهَا كَرِهْتُ مَكَانَهَا وَعَرَفْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَيَرَى مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي رَأَيْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَنَا جُوَيْرِيَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ وَإِنَّمَا كَانَ مِنْ أَمْرِي مَا لَا يَخْفَى عَلَيْكَ وَإِنِّي وَقَعْتُ فِي سَهْمِ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَإِنِّي كَاتَبْتُ عَلَى نَفْسِي فَجِئْتُكَ أَسْأَلُكَ فِي كِتَابَتِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَهَلْ لَكِ إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ؟» قَالَتْ:

---

(١) سير أعلام النبلاء(٤٧٦/١١).

(٢) طبقات المدلسين (٣٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٤/٤).

(٤) حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من العلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة (الأنساب للسمعاني ١٠٧/٤)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أُؤَدِّي عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَأَتَزَوَّجُكِ» قَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ، قَالَتْ: فَتَسَامَعَ – تَعْنِي النَّاسَ – أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ تَزَوَّجَ جُوَيْرِيَةَ، فَأَرْسَلُوا مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنَ السَّبْيِ، فَأَعْتَقُوهُمْ، وَقَالُوا: أَصْهَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَمَا رَأَيْنَا امْرَأَةً كَانَتْ أَعْظَمَ بَرَكَةً عَلَى قَوْمِهَا مِنْهَا، أُعْتِقَ فِي سَبَبِهَا مِائَةُ أَهْلِ بَيْتٍ مِنْ بَنِي الْمُصْطَلِقِ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «هَذَا حُجَّةٌ فِي أَنَّ الْوَلِيَّ هُوَ يُزَوِّجُ نَفْسَهُ»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٢)، وإسحاق بن راهويه(٣)، وأحمد(٤)، والطحاوي(٥)، والحاكم(٦)، وابن حبان(٧)، وأبو يعلى(٨)، والبيهقي(٩) من طريق ابنِ إسحَاقَ به، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد العزيز بن يحيى بن يوسف أبو الأصبغ الحراني صدوق ربما وهم مات سنة (٢٣٥)ه(١٠).

وثقه أبو داود(١١)، وذكره ابن حبان في الثقات(١٢)،وقال أبو حاتم(١٣):"صدوق"، وقال ابن عدي(١٤): "لا بأس برواياته".

قال الباحث: هو صدوق.

٢- محمد بن إسحَاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(١١).

والخلاصة فيه أنه صدوق يدلس(١). وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين(٢)، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها، وقد صرح بالسماع في مسند الإمامين أحمد(٣) وإسحاق بن راهويه(٤)حيث قال: "حدثني محمد بن جعفر بن الزبير".

---

(١) سنن أبي داود، كتاب العتق، باب في بيع المكاتب إذا فسخت الكتابة(٢٢/٤) رقم ٣٩٣١.

(٢) المرجع السابق.

(٣) مسند إسحاق بن راهويه، ما يروى عن عروة بن الزبير (٢١٦/٢) رقم٧٢٥.

(٤) مسند أحمد، مسند الأنصار، الملحق المستدرك من مسند الأنصار، حديث السيدة عائشة (٣٨٤/٤٣) رقم ٢٦٣٦٥.

(٥) مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ (١٦١/١١) رقم٤٣٦٩

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر جويرية بنت الحارث (٢٧/٤) رقم٦٧٧٩.

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب الحج، باب الهدي، ذكر الإباحة للإمام أن يزوج بالمكاتبة إذا جعل صداقها أداء ما (٣٦١/٩) رقم٤٠٥٤.

(٨) مسند أبي يعلى، مسند عائشة (٣٧٣/٨) رقم٤٩٦٣.

(٩) السنن الكبرى، كتاب السير، جماع أبواب السير، باب من يجري عليه الرق(١٢٧/٩) رقم١٨٠٧٣.

(١٠) تقريب التهذيب (٣٥٩).

(١١) تهذيب الكمال (٢١٥/١٨).

(١٢) الثقات (٣٩٧/٨).

(١٣) الجرح والتعديل (٥).

(١٤) الكامل في الضعفاء(٣٠٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن عبد العزيز بن يحيى ومحمد بن إسحاق صدوقان.

حكم الألباني:" حسن"(٥).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانَ «يَأْكُلُونَ **مُلَّاحَها**، ويَرْعَون سِراحَها» المُلَّاحُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّباتِ (٦).

الحديث رقم (١٠٧)

قال الإمام ابن شبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ بَكْرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَخِي الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مَعْدِ بْنِ النَّحَّاسِ(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ(٨) قَالَ: قَدِمَ ظَبْيَانُ بْنُ كَدَادَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺوَهُوَ فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ، ثُمَّ سَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمُلْكَ لِلَّهِ وَالْجَهَّادِينَ إِلَى الْخَيْرِ، آمَنَّا بِهِ وَشَهِدْنَا أَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ..... وَكَانَتْ قَيْسٌ أَكْثَرَ مِنْ إِيَادٍ عَدَدًا، وَأَوْسَعَ مِنْهُمْ بَلَدًا، فَرَحَلَتْ إِيَادٌ إِلَى الْعِرَاقِ، وَأَقَامَتْ قَيْسٌ بِبَطْنِ وَجٍّ، لَيْسَتْ لَهُمْ شَائِبَةٌ، **يَأْكُلُونَ مُلَّاحَهَا**، وَيَرْعَوْنَ سِرَاحَهَا"(٩).

تخريج الحديث:

انفرد به ابن شبة مرسلاً.

---

(١) انظر: المدلسين لأبي زرعة العراقي (٨١)، والتبيين لأسماء المدلسين للسبط ابن العجمي (٤٧).

(٢) طبقات المدلسين (٥١).

(٣) مسند أحمد، مسند الأنصار، الملحق المستدرك من مسند الأنصار، حديث السيدة عائشة (٣٨٤/٤٣) رقم ٢٦٣٦٥.

(٤) مسند إسحاق بن راهويه، ما يروى عن عروة بن الزبير (٢١٦/٢) رقم٧٢٥.

(٥) إرواء الغليل (٣٨/٥).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٤/٤).

(٧) نسبة إلى عمل النحاس (الأنساب للسمعاني ٤٤/١٣).

(٨) عامر بن شراحيل الشعبي (تقريب التهذيب ٢٨٧).

(٩) تاريخ المدينة لابن شبة، الوفود (٥٥٧/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- أَمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: لم أعثر على ترجمة له.

٢- الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: لم أعثر على ترجمة له.

٣- مَعْدُ بْنُ النَّحَّاسِ: لم أعثر على ترجمة له.

٤- النَّحَّاسُ: لم أعثر على ترجمة له.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لوجود أربعة رواة لم أعثر على تراجم لهم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فِي حَدِيثِ أَبِي رَافِعٍ «ناوَلَنِي الذِراعَ **فامْتَلَخْتُ** الذِّراعَ» أَيِ استخرجْتُها[١].

الحديث رقم (١٠٨)

قال الإمام ابن حجر رحمه الله:

وَقَالَ أَبُو يَعْلَى[٢]: حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ، أَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ[٣]، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أنا خَارِجَةُ بْنُ زيد قال: أَنَّ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ﷺحَدَّثَهُ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حِجَّتِهِ الَّتِي حَجَّهَا. فَلَمَّا هَبَطْنَا بَطْنَ الرَّوْحَاءِ عَارَضَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺامرأة لها صَبِيٌّ، فَسَلَّمَتْ عَلَيْهِ ﷺ فَوَقَفَ لَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا ابْنِي فُلَانٌ، وَالَّذِي بعثك بالحق ما زال في حنق وَاحِدٍ مُنْذُ وَلَدْتُهُ إِلَى السَّاعَةِ، أَوْ كَلِمَةً تُشْبِهُهَا. فأكسع إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَبَسَطَ يَدَهُ، فَجَعَلَهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الرَّحْلِ. ثُمَّ تَفَلَ ﷺ فِي فِيهِ. ثُمَّ قَالَ: اخْرُجْ عَدُوَّ اللَّهِ فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ نَاوَلَهَا ﷺإِيَّاهُ فَقَالَ: خُذِيهِ، فَلَنْ تَرَيْ مَعَهُ شَيْئًا يَرِيبُكِ بَعْدَ الْيَوْمِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. قَالَ أُسَامَةُ ﷺ: وَقَضَيْنَا حِجَّتَنَا، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَلَمَّا نَزَلْنَا بِالرَّوْحَاءِ. فَإِذَا تِلْكَ الْمَرْأَةُ أُمُّ الصَّبِيِّ، فَجَاءَتْ وَمَعَهَا شَاةٌ مَصْلِيَّةٌ. فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنَا أُمُّ الصَّبِيِّ الَّذِي أَتَيْتُكَ بِهِ. قَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ شَيْئًا يَرِيبُنِي إِلَى هَذِهِ السَّاعَةِ، قَالَ أُسَامَةُ ﷺ: فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَا أُسَيْمُ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وهكذا كان يدعو به تحشمة نَاوِلْنِي ذِرَاعَهَا، قَالَ: فَامْتَلَخْتُ الذراع فناولته إياها صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَكَلَهَا ﷺ. ثُمَّ قَالَ: يَا أُسَيْمُ نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ، **فَامْتَلَخْتُ الذراع** فناولته إياها فَأَكَلَهَا ﷺ....

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٥/٤).

(٢) أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى أبو يعلى الموصلي التميمي الحافظ صاحب المسند.

(٣) نسبة إلى جده (الأنساب للسمعاني ١٤٧/٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ، وَمُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ ضَعِيفٌ. وَلَكِنْ لِحَدِيثِهِ شَاهِدٌ مِنْ طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ وَغَيْرُهُ[1].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن السُّنِّي [2]، والعقيلي[3]، وأبو نعيم[4]، والبيهقي[5] من طريق مُعَاوِيَة بنِ يَحيَى الصَّدَفِيِّ به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ: ضعيف[6].

وقد توبع متابعة قاصرة في شيخ شيخه(مُعَاوِيَةَ بْن يَحْيَى الصَّدَفِيّ) من قبل عَبْد الرَّحِيمِ بْن حَمَّادٍ كما عند البيهقي[7].

٢- مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ: ضعيف[8].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل ضعف مُعَاوِيَةَ بنَ يَحْيَى الصَّدَفِيَّ. وللحديث شَاهِدٌ ضعيف مِن طَرِيقِ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ[9] وَغَيْرُهُ، والله أعلم.

****

(١) المطالب العالية، كتاب المناقب، باب بركة دعائه ويده وريقه. (٥٣٠/١٥) رقم ٣٨٠٨.

(٢) عمل اليوم والليلة، بَابُ تَرْخِيمِ الْأَسْمَاءِ (٣٦٤/١) رقم ٤١١.

(٣) الضعفاء الكبير، عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ حَمَّادٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ يَحْيَى (٨١/٣).

(٤) دلائل النبوة، الفصل التاسع عشر (٣٩٣/١) رقم٢٩٨.

(٥) دلائل النبوة، جماع أبواب غزوة تبوك، باب ذكر المعجزات الثلاث التي شهدهن جابر بن عبد الله (٢٤/٦).

(٦) تقريب التهذيب (٦٨١).

(٧) دلائل النبوة، جماع أبواب غزوة تبوك، باب ذكر المعجزات الثلاث التي شهدهن جابر بن عبد الله (٢٤/٦).

(٨) تقريب التهذيب (٥٣٨).

(٩) مسند أحمد، مسند الشاميين، حديث يعلى بن مرة الثقفي عن النبي ﷺ (٨٩/٢٩) رقم ١٧٥٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الجِن، فَقَالَ لَهُ: سِرْ ثَلَاثًا **مَلْساً**» أَيْ سِرْ سَيراً سَرِيعًا. والمَلْس: الخِفَّةُ والإسراعُ والسَّوقُ الشَّدِيدُ [١].

الحديث رقم (١٠٩). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ «أَنَّهُ سُئل عَنْ **إِمْلاصِ** المرأةِ الجَنِينَ» هُوَ أَنْ تُزْلِقَ الجَنين قَبْلَ وَقْتِ الولادة. وكلُّ مَا زَلِقَ مِنَ الْيَدِ فَقَدْ مَلِصَ، وأَملص، وأَمْلَصْتُهُ أنَا[٢].

الحديث رقم (١١٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[٣]، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ المُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنْ عُمَرَ ﷺ: أَنَّهُ اسْتَشَارَهُمْ فِي **إِمْلاَصِ المَرْأَةِ**، فَقَالَ المُغِيرَةُ: «قَضَى النَّبِيُّ ﷺ بِالْغُرَّةِ، عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥] ومسلم[٦].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٦/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٦/٤).

(٣) وهيب بن خالد بن عجلان الباهلي مولاهم أبو بكر البصري.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب جنين المرأة (١١/٩) رقم٦٩٠٥.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الديات، باب جنين المرأة (١١/٩) رقم٦٩٠٥، ٦٩٠٦، ٦٩٠٧.

(٦) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب دية الجنين (١٣١١/٣) رقم٣٧، ٣٨، ٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- هشام بن عروة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

والخلاصة أنه ثقة فقيه ربما دلس وقد نسب إلى الاختلاط بيد أن الأئمة ضعفوا نسبة التدليس والاختلاط إليه. وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم[١].

٢- المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي صحابي مشهور يكنى أبا عَبْد اللَّهِ، وقيل: أبا عِيسَى. أسلم قبل الحديبية وولي إمرة البصرة ثم الكوفة مات سنة (٥٠) على الصحيح[٢].

٣- محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري صحابي مشهور وهو أكبر من اسمه محمد من الصحابة، وهو أحد الذين قتلوا كَعْب بْن الأشرف، مات بالمدينة بعد الأربعين وكان من الفضلاء[٣].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّجَّالِ « **فأَمْلَصَتْ** بِهِ أُمُّهُ»[٤].

الحديث رقم (١١١). لم أعثر على تخريج له.

****

(١) طبقات المدلسين (٢٦) .

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٤٤٥/٤)، وتقريب التهذيب (٥٤٣).

(٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٣٧٧/٣)، وتقريب التهذيب (٥٠٧).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٦/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فِي حَدِيثِ الشَّجَاج «فِي **المِلْطَى** نِصفُ دِيَةِ المُوضِحَةِ» المِلْطَى، بالقَصْرِ، والمِلْطَاةُ: القِشْرَةُ الرقيقةُ بَيْنَ عَظْمِ الرأسِ ولَحْمِه، تمنعُ الشَّجَّةَ أَنْ تُوضِحَ(١).

الحديث رقم (١١٢)

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاق رحمه الله:

قُلْتُ لِمَالِكٍ: إِنَّ الثَّوْرِيَّ أَخْبَرَنَا عَنْكَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، أَنَّ عُمَرَ، وَعُثْمَانَ، «قَضَيَا فِي **الْمُلْطَأَةِ** بِنِصْفِ الْمُوضِحَةِ» فَقَالَ لِي: قَدْ حَدَّثْتُهُ بِهِ فَقُلْتُ: فَحَدَّثَنِي بِهِ فَأَبَى وَقَالَ: «الْعَمَلُ عِنْدَنَا عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، وَلَيْسَ الرَّجُلُ عِنْدَنَا هَنَالِكَ يَعْنِي يَزِيدَ بْنَ قُسَيْطٍ»(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق(٣)، والبيهقي(٤)، وابن أبي شيبة(٥)، وإبراهيم الحربي(٦) من طريق سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ به، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان الثوري: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٤٠).

والخلاصة أنه ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع(٧).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٦/٤).

(٢) مصنف عبد الرزاق، كتاب العقول، باب الملطأة وما دون الموضحة (٣١٣/٩) رقم ١٧٣٤٥.

(٣) المرجع السابق.

(٤) السنن الكبرى، كتاب الديات، جماع أبواب الديات، باب ما دون الموضحة من الشجاج (١٤٦/٨) رقم ١٦٢١٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الديات، فيما دون الموضحة (١٤٨/٩) رقم ٢٧٣٥٦.

(٦) غريب الحديث، بَابُ: شج. (٣٥/١).

(٧) طبقات المدلسين (٣٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومِنْهُ الْحَدِيثُ «يُقْضَى فِي **المِلْطَاة** بدَمِها» أَيْ يُقْضَى فِيهَا حِينَ يُشَجُّ صاحِبُها، بِأَنْ يُؤخَذَ مقدارُها تِلْكَ الساعةَ ثُمَّ يُقْضَى فِيهَا بالقِصَاص، أَوِ الأرْشِ، ولَا يُنْظَر إِلَى مَا يَحْدُثُ فِيهَا بعدَ ذَلِكَ مِنْ زيادةٍ أَوْ نُقْصان[1].

الحديث رقم (١١٣). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ «**ومِلَاطُها** مِسْكٌ أذْفَرُ» المِلَاطُ: الطِّين الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سافَيِ البِنَاء، يُمْلَطُ بِهِا لحائطُ: أَيْ يُخْلَطُ[2].

الحديث رقم (١١٤)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حَمْزَةَ الزَّيَّاتِ، عَنْ زِيَادٍ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا لَنَا إِذَا كُنَّا عِنْدَكَ رَقَّتْ قُلُوبُنَا، وَزَهِدْنَا فِي الدُّنْيَا، وَكُنَّا مِنْ أَهْلِ الآخِرَةِ، فَإِذَا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِكَ فَآنَسْنَا أَهَالِينَا، وَشَمَمْنَا أَوْلَادَنَا أَنْكَرْنَا أَنْفُسَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ تَكُونُونَ إِذَا خَرَجْتُمْ مِنْ عِنْدِي كُنْتُمْ عَلَى حَالِكُمْ ذَلِكَ لَزَارَتْكُمُ المَلَائِكَةُ فِي بُيُوتِكُمْ، وَلَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَجَاءَ اللَّهُ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ كَيْ يُذْنِبُوا فَيَغْفِرَ لَهُمْ قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِمَّ خُلِقَ الخَلْقُ؟ قَالَ: «مِنَ المَاءِ»، قُلْتُ: الْجَنَّةُ مَا بِنَاؤُهَا؟ قَالَ: «لَبِنَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَلَبِنَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، **وَمِلَاطُهَا الْمِسْكُ الْأَذْفَرُ**، وَحَصْبَاؤُهَا اللُّؤْلُؤُ وَالْيَاقُوتُ، وَتُرْبَتُهَا الزَّعْفَرَانُ مَنْ دَخَلَهَا يَنْعَمُ وَلَا يَبْأَسُ، وَيَخْلُدُ وَلَا يَمُوتُ، لَا تَبْلَى ثِيَابُهُمْ، وَلَا يَفْنَى شَبَابُهُمْ»[4].

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٧/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٧/٤).

(٣) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني الكوفي.

(٤) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب صفة الجنة عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في صفة الجنة (٦٧٢/٤) رقم ٢٥٢٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] من طريق زياد الطائي، والدارمي[٢]، وابن المبارك[٣]، وإسحاق بن راهويه[٤]، وأحمد[٥]، وابن حبان[٦]، من طريق أَبِي الْمُدِلَّةِ، وعبد الرزاق[٧]، وأبو نعيم[٨] من طريق الْعَلَاءِ بنِ زِيَادٍ. ثلاثتهم (أَبو الْمُدِلَّة- زياد الطائي- الْعَلَاء) عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي[٩] الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة (١٩٥)هـ[١٠].

وثقه ابن المديني[١١]، وابن معين[١٢]، وابن سعد[١٣]، والعجلي[١٤]، وقال: يعقوب بن سفيان[١٥] والذهبي[١٦]: " ثقة شيعي". وقال الدارقطني:" كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان"[١٧]، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال:" كان يغلو في التشيع"[١٨]، وقال النسائي: "ليس به بأس"[١٩]، وقال أحمد بن حنبل:" كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[٢٠]، وقال أبو زرعة:" صدوق من أهل العلم"[٢١]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[٢٢].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) سنن الدارمي، ومن كتاب الرقاق، باب في بناء الجنة (١٨٦١/٣) رقم ٢٨٦٣.

(٣) الزهد والرقائق، باب فضل ذكر الله ﷻ(٣٨٠/١) رقم ١٠٧٥، وفِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهَا (٦٦/٢).

(٤) مسند إسحاق بن راهويه، ما يروى عن أبي يحيى مولى جعدة (٣١٨/١) رقم ٣٠١.

(٥) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة ﷺ (٤٦٤/١٥) رقم٩٧٤٤.

(٦) صحيح ابن حبان، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة، الإخبار عن وصف بناء الجنة التي أعدها الله ﷻ (٣٩٦/١٦) رقم ٧٣٨٧.

(٧) تفسير عبد الرزاق، سُورَةُ الرَّحْمَنِ (٢٧٢/٣) رقم ٣١٠٨.

(٨) صفة الجنة، صِفَةُ حِيطَانِ الْجَنَّةِ (٧٢/٢) رقم ٢٣٦.

(٩) هذه النسبة إلى ضبة (الأنساب للسمعاني ٣٨٠/٨).

(١٠) تقريب التهذيب (٥٠٢).

(١١) تاريخ أسماء الثقات (٢٠٨/١).

(١٢) تهذيب الكمال (٢٩٧/٢٦).

(١٣) تهذيب التهذيب (٣٦٠/٩).

(١٤) معرفة الثقات (٢٥٠/٢).

(١٥) تهذيب التهذيب (٣٦٠/٩).

(١٦) الكاشف للذهبي (٢١١/٢).

(١٧) تهذيب التهذيب (٣٦٠/٩).

(١٨) تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٦).

(١٩) تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٦).

(٢٠) الجرح والتعديل (٥٧/٨).

(٢١) الجرح والتعديل (٥٧/٨).

(٢٢) الجرح والتعديل (٥٧/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو صدوقحسن الحديث.

٢- حمزة بن حبيب الزيات القارىء أبو عمارة الكوفي صدوق زاهد ربما وهم من السابعة مات سنة (١٥٦)ه[١].

وثقه أحمد[٢]، ويحيى بن معين[٣]، والعجلي[٤]،وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال النسائي[٦]: لا بأس به، وقال أبو بكر بن منجويه[٧]: كان من علماء زمانه بالقراءات، وكان من خيار عباد الله عبادة، وفضلاً، وورعاً، ونسكا"، وقال الذهبي في الكاشف[٨]:وثقه ابن معين.

قال الباحث: هو ثقة تابعه سَعْدَانُ الْجُهَنِي كما في رواية إسحاق بن راهويه[٩]؛ فلا وهم.

٣- زِيَادٍ الطَّائِيِّ: زياد الطائي مجهول أرسل عن أبي هريرة[١٠].

قال الباحث: تابعه الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ[١١]، وقتادة[١٢] وكلاهما ثقة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح؛ لأن زياد الطائي تابعه الْعَلَاءُ بْنُ زِيَادٍ[١٣]، وقتادة[١٤] وكلاهما ثقة.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث صحيح بطرقه وشواهده[١٥].

****

---

(١) تقريب التهذيب (١٧٩).
(٢) الجرح والتعديل (٢١٠/٣)
(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٥٥٦/٣).
(٤) الثقات (١٣٣/١).
(٥) الثقات (٢٢٨/٦).
(٦) تهذيب التهذيب (٢٧/٣).
(٧) رجال صحيح مسلم (٣٧).
(٨) الكاشف (٣٥١/١).
(٩) مسند إسحاق بن راهويه، ما يروى عن أبي يحيى مولى جعدة (٣١٨/١) رقم ٣٠١.
(١٠) تقريب التهذيب (٢٢١).
(١١) مسند أحمد، من مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة ﷺ (٣٥٩/١٤) رقم ٨٧٤٧.
(١٢) الزهد والرقائق، باب فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهَا (٧٢/٢).
(١٣) مسند أحمد، من مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة ﷺ (٣٥٩/١٤) رقم ٨٧٤٧.
(١٤) الزهد والرقائق، باب فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَمَا أَعَدَّ اللَّهُ فِيهَا (٧٢/٢).
(١٥) حاشية مسند أحمد، من مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة ﷺ (٤١٠/١٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ «قَالَ لَهَا: أَمَّا معاويةُ فرجلٌ **أَمْلَقُ** مِنَ الْمَالِ» أَيْ فَقِيرٌ مِنْهُ، قَدْ نَفِدَ مَالُه[1].

الحديث رقم (١١٥)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَاصِمٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ قَيْسٍﷺ، أَخْبَرَتْهُ – وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ –: أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثًا وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَتَقَالَّتْهَا، فَانْطَلَقَتْ إِلَى بَعْضِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺوَهِيَ عِنْدَهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلَانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ، فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ؟ قَالَ: «صَدَقَ»، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ كُلْثُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا» ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا[2]، فَانْتَقِلِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى» فَانْتَقَلَتْ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ، فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ وَمُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: «أَمَّا أَبُو الْجَهْمِ فَرَجُلٌ أَخَافُ عَلَيْكِ قَسْقَاسَتَهُ[3] لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ **فَرَجُلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ**» فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ" [4].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[5]، وابن ماجه[6] من طريق سفيان عن أبي بكر بن أبي الجهم، وأبو داود[7] من طريق سفيان عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، والترمذي[8] من طريق مغيرة عن الشعبي، والنسائي[9] من طريق عطاء عن عبد الرحمن بن عاصم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٥٧/٤).

(٢) أَيْ زُوّارُها. النهاية في غريب الحديث والأثر(٣١٧/٣).

(٣) هِيَ الْعَصَا. النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٧٤/٣).

(٤) السنن الصغرى، كتاب الطلاق، الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها(٢٠٧/٦) رقم ٣٥٤٥.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها (١١١٩/٢) رقم ٤٧.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، بَابُ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا هَلْ لَهَا سُكْنَى وَنَفَقَةٌ.(٦٥٦/١) رقم ٢٠٣٥.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الطلاق، أبواب تفريع أبواب الطلاق، باب في نفقة المبتوتة (٢٨٥/٢) رقم٢٢٨٤.

(٨) سنن الترمذي، أبواب الطلاق واللعان، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا لَا سُكْنَى لَهَا وَلَا نَفَقَةَ (٤٧٦/٣) رقم ١١٨٠.

(٩) السنن الصغرى، كتاب الطلاق، الرخصة في خروج المبتوتة من بيتها في عدتها لسكناها(٢٠٧/٦) رقم ٣٥٤٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأخرجه مسلم[١] أيضاً من طريق سلمة بن كهيل عن الشعبي، وابن ماجه من طريقين آخرين: طريق أبي الزناد عن الشعبي[٢]، وطريق هشام بن عروة عن أبيه[٣].خمستهم(أبو بكر بن أبي الجهم- أبو سلمة- الشعبي- عبد الرحمن بن عاصم-عروة) عن فاطمة بنت قيس، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- مَخْلَد بن يزيد القرشي الحراني[٤] صدوق له أوهام مات سنة (١٩٣)[٥].

وثقه يحيى بن معين[٦]، وأبو داود[٧]، ويعقوب الفسوي[٨]، والذهبي[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٠].وقال أبو حاتم [١١]"صدوق"، وقال أحمد[١٢]:" لا بأس به" وزاد "كان يهم"[١٣]. وقد تعقب الدكتور بشار معروف الحافظ ابن حجر فقال:" بل هو ثقة"[١٤].

قال الباحث: هو ثقة، وقد تابعه كل من يُوسُفَ بْنِ سَعِيدٍ[١٥] وأَبي قُرَّةَ [١٦][١٧]، وهما ثقتان فارتفع احتمال الوهم.

٢- عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج: سبقت ترجمته في الحديث رقم(١٠).

والخلاصة: أنه ثقة مدلس في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين الذين لا يُقبل حديثهم إلا بالتصريح بالسماع.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب المطلقة ثلاثا لا نفقة لها (١١١٨/٢) رقم٤٤.

(٢) سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، بَابُ مَنْ طَلَّقَ ثَلَاثًا فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ (٦٥٢/١) رقم ٢٠٢٤.

(٣) سنن ابن ماجه، كتاب الطلاق، بَابُ هَلْ تَخْرُجُ الْمَرْأَةُ فِي عِدَّتِهَا. (٦٥٦/١) رقم ٢٠٣٣.

(٤) حران بلدة من الجزيرة كان بها ومنها جماعة من العلماء في كل فن وهي من ديار ربيعة (الأنساب للسمعاني ١٠٧/٤)

(٥) تقريب التهذيب (٥٢٤).

(٦) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي (٢٠٤).

(٧) تهذيب الكمال (٣٤٣/٢٧).

(٨) المعرفة والتاريخ (٢٦٥/٢).

(٩) الكاشف (٢٤٩/٢).

(١٠) الثقات (١٨٦/٩).

(١١) الجرح والتعديل (٣٤٧/٨)

(١٢) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٤٤٠/٤).

(١٣)الجرح والتعديل (٣٤٧/٨).

(١٤) تحرير تقريب التهذيب (٣٥٨/٣).

(١٥) سنن الدارقطني، كِتَابُ النِّكَاحِ، كتاب الطلاق والخلع (٢٢/٥) رقم ٣٩٢٠.

(١٦) موسى ابن طارق اليماني أبو قُرَّة القاضي الزَّبيدي. تقريب التهذيب (٥٥١).

(١٧) معجم ابن الأعرابي، حَدِيثُ التَّرْقُفِيِّ. (١٠٨٧/٣) رقم ٢٣٤١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: ومع تهمة ابن جريج بالتدليس؛ إلا أنها لا تضر لتصريحه بالسماع من الزهري كما في رواية الدارقطني[١] فقال: وحدثني ابن شهاب، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن فاطمة بنت قيس.

٣- عطاء بن أبي رباح القرشي المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال من الثالثة مات سنة (١١٤)ه على المشهور وقيل إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه[٢].

قال الباحث: لم يرسل في هذا الحديث[٣]. ولنا أن نقول: إن تغيره- إن ثبت- لا يضر؛ لأن التغير غير الاختلاط فلا يكاد يسلم منه أحد.

٤- عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت مقبول من الثالثة[٤]. وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

٥- فاطمة بنت قيس بن خالد الفهرية أخت الضحاك بن قيس صحابية مشهورة وكانت من المهاجرات الأول وهي التي طلقها أبو حفص بن المغيرة[٦]، فأمرها رسول الله ﷺ أن تعتد في بيت ابن أم مكتوم وعاشت إلى خلافة معاوية[٧].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عبد الرحمن بن عاصم بن ثابت مقبول، والله أعلم.

قال الشيخ الألباني[٨]: ضعيف الإسناد، وقوله:" أم كلثوم " منكر، والمحفوظ:" أم شريك".

****

(١) سنن الدارقطني، كتاب الطلاق والخلع والإيلاء وغيره (٥٢/٥) رقم ٣٩٧٠.
(٢) تقريب التهذيب (٣٩١).
(٣) جامع التحصيل في أحكام المراسيل (٢٣٧).
(٤) تقريب التهذيب (٣٤٣).
(٥) الثقات (١١٠/٥).
(٦) أسد الغابة في معرفة الصحابة (٢٢٤/٧).
(٧) تقريب التهذيب (٧٥١).
(٨) صحيح وضعيف سنن النسائي (١١٧/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثُ عُبيدَة السَّلْمَانِي «قَالَ لَهُ ابْنُ سِيرين: مَا يوجِبُ الجَنابَةَ؟ قَالَ: الرَّفُّ **والاسْتِمْلاقُ**» الرَّفُّ: المصُّ. والاسْتِمْلَاقُ: الرَّضْعُ. وَهُوَ اسْتِفْعال مِنْهُ. وكَنَى بِهِ عَنِ الْجِمَاعِ، لأنَّ المَرأةَ تَرْتَضِعُ ماءَ الرَّجُلِ(١).

الحديث رقم (١١٦). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «لَيْسَ مِنْ خُلُقِ المؤمنِ **المَلَقُ**» هُوَ بِالتَّحْرِيكِ: الزيادةُ فِي التَّودُّدِ والدعاءِ والتضرُّع فَوْقَ مَا يَنْبغي(٢).

الحديث رقم (١١٧)

قال الإمام القضاعي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: ثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَارِسْتَانِيُّ، قَالَ: قَالَ إِسْحَاقُ بْنُ الْبُهْلُولِ، ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ نُعَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ مِنْ خُلُقِ الْمُؤْمِنِ الْمَلَقُ»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي، والبيهقي(٤) من طريق عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ : لم أعثر على ترجمة له.

٢- عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئُ: لم أعثر على ترجمة له.

٣- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَارِسْتَانِيُّ: لم أعثر على ترجمة له.

٤- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ: لم أعثر على ترجمة له.

٥- الْحَسَن بْن دِينَارٍ(١):لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٥٨/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٨/٤).

(٣) مسند الشهاب القضاعي، ليس من خلق المؤمن الملق (٢٠٣/٢) رقم ١١٨٨.

(٤) شعب الإيمان، باب في حفظ اللسان (٤٩٥/٦) رقم ٤٥٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- النعمان بن نعيم بن أبان، أَبُو الطيب الْقَاضِي الواسطي: وَكَانَ ثقة[٢].

٧- عبد الرحمن بن غَنْم الأشعري مختلف في صحبته وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين وكان أفقه أهل الشام، وهو الذي فقه عامة التابعين بالشام، وكانت لَهُ جلالة وقدر، وهو الَّذِي عاتب أبا الدرداء، وأبا هُرَيْرَةَ بحمص إذ انصرفا من عند عليّ رسولين لمعاوية، وكان في ما قَالَ لهما: عجبًا منكما، كيف جاز عليكم ما جئتكما بِهِ؟ تدعوان عليًا أن يجعلها شورى، وَقَدْ علمتم أَنَّهُ بايعه المهاجرون، والأنصار، وأهل الحجاز، والعراق، وأن من رضيه خير ممن كرهه، ومن بايعه خير ممن لم يبايعه، وأي مدخل لمعاوية فِي الشورى، وندمهما عَلَى مسيرهما، فتابا مِنْهُ بين يديه. مات سنة (٧٨)[٣].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ ففيه خمسة رواة لم أعثر على تراجم لهم.

قال الألباني[٤]: موضوع.

****

(١) عثرت على عدة رواة بهذا الاسم ولم أستطع تحديد الراوي المراد، وكلهم ضعفاء.

(٢) تاريخ بغداد (٤٢٦/١٣)

(٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة (٤٨٢/٣)، وتقريب التهذيب (٣٤٨).

(٤) ضعيف الجامع الصغير وزيادته(٧١٠/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسانَك» أَيْ لَا تُجْرِه إلاَّ بِمَا يَكُونُ لَكَ لَا عَلَيك[1].

الحديث رقم (١١٨)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، ح وحَدَّثَنَا سُوَيْدٌ[2] قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ المُبَارَكِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ القَاسِمِ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ ﷺ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا النَّجَاةُ؟ قَالَ: «امْلِكْ عَلَيْكَ لِسَانَكَ، ولْيَسَعْكَ بَيْتُكَ، وَابْكِ عَلَى خَطِيئَتِكَ»: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[4]، وأحمد[5]، والحاكم[6]، والبيهقي[7]، من طريق القاسم عن أبي أمامة، وأحمد[8]، من طريق أَسِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ مُجَاهِدٍ اللَّخْمِيِّ، كلاهما عن عقبة ﷺ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٨/٤).

(٢) سويد بن نصر بن سويد المروزي أبو الفضل لقبه الشاه (تقريب التهذيب ٢٦٠).

(٣) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الزهد عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في حفظ اللسان (٥٠٦/٤) رقم ٢٤٠٦.

(٤) المرجع السابق.

(٥) مسند أحمد، حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٦٩/٢٨) رقم ١٧٣٣٤.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب البر والصلة، حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (١٧٨/٤) رقم ٧٢٨٥.

(٧) الآداب، بَابُ فَضِيلَةِ الصَّمْتِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ (١٢٣/١) رقم٢٩٦.

(٨) مسند أحمد، حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٦٥٤/٢٨) رقم ١٧٤٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الغافقي أبو العباس المصري صدوق ربما أخطأ من السابعة مات سنة (١٦٨)ه[١].

وثقه ابن معين[٢]، والبخاري، ويعقوب بن سفيان، إبراهيم الحربي [٣]، ووثقه العجلي[٤]، وقال أبو حاتم:محل يحيى الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به[٥]، وقال النسائي:ليس بذاك القوي[٦]، وقال ابن حبان: من ثقات أهل مصر[٧]. قال ابن عدي: هو من فقهاء مصر ومن علمائهم، ويقال:إنه كان قاضياً بها ولا أرى في حديثه إذا روى عنه ثقة أو يروى هو عن ثقة حديثاً منكراً فاذكره، وهو عندي صدوق لا بأس به[٨]، قال ابن شاهين: ليس به بأس. قال أحمد بن صالح: له أشياء يخالف فيها[٩]. قال الذهبي: وكان كثير العلم فقيه النفس[١٠]. وقال ابن العماد: صدوق[١١].

قال الباحث: هو صدوق إن شاء الله. وقد تابعه مُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ في شيخ شيخه عَلِيِّ بْنِ يَزِيد فانتفى احتمال الخطأ[١٢].

٢- عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ الضمري[١٣] مولاهم الإفريقي صدوق يخطىء من السادسة[١٤].

وثقه الإمام أحمد[١٥]، والبخاري فيما نقله عنه الترمذي[١٦]، وقال النسائى[١٧]: ليس به بأس، وقالالحربي[١٨]: غيره أوثق منه، وقال أبو بكر الخطيب[١٩]: كان رجلاً صالحًا، وفي حديثه لين. وقال أبو زرعة قال: لا

---

(١) تقريب التهذيب (٥٨٨).
(٢) الجرح والتعديل (١٢٧/٩).
(٣) تهذيب التهذيب (١٦٤/١١).
(٤) الثقات للعجلي (٣٤٧/٢).
(٥) الجرح والتعديل (١٢٧/٩).
(٦) الضعفاء والمتروكين (١٠٧).
(٧) مشاهير علماء الأمصار (١٩٠).
(٨) الكامل في الضعفاء (٢١٦/٧).
(٩) تاريخ أسماء الثقات (٢٦٠).
(١٠) العبر في خبر من عبر للذهبي (٤٥).
(١١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي (٢٥٨/١).
(١٢) مسند أحمد، حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(٥٦٩/٢٨) رقم ١٧٣٣٤.
(١٣) هذه النسبة إلى ضمرة، وهم بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية صاحب رسول الله ﷺ (الأنساب للسمعاني ٣٩٦/٨).
(١٤) تقريب التهذيب (٣٧١).
(١٥) سؤالات الآجري أبا داود (١٧٩/٢) .
(١٦) علل الترمذي الكبير (١٩٠).
(١٧) تهذيب الكمال (٣٨/١٩).
(١٨) تهذيب التهذيب (١٣/٧).
(١٩) تهذيب الكمال (٣٨/١٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بأس به صدوق[1]،وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً يروي الموضوعات عن الأثبات، وإذا روى عن علي بن يزيد أتى بالطامات، وإذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر، وعلي بن يزيد، والقاسم أبو عبد الرحمن لا يكون متن ذلك الخبر إلا ممّا عملت أيديهم، فلا يحل الاحتجاج بهذه الصحيفة، بل التنكب عن رواية عبيد الله بن زحر على الأحوال[2]، وقال الحلبي: مختلف فيه والأكثرون على ضعفه[3]، وقال الذهبي: فيه اختلاف وله مناكير[4].

قال الباحث: هو صدوق ومثله حسن الحديث. وقد تابعه يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[5] ومُعَانُ بْنُ رِفَاعَةَ[6]؛ فانتفى الخطأ.

٣- عَلِيّ بن يَزِيدَ بن أبي زياد الألهاني أبو عبد الملك الدمشقي صاحب القاسم بن عبد الرحمن ضعيف مات سنة بضع عشرة ومائة[7].

٤- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي أبو عبد الرحمن صاحب أبي أمامة صدوق يغرب كثيراً من الثالثة مات سنة (١١٢)[8].

وثقه ابن معين[9]، والعجلي[10]، ويعقوب بن شيبة[11]، ويعقوب بن سفيان[12]، والترمذي[13]، وأبو إسحاق الحربي[14]، وقال أبو حاتم: من فقهاء أهل دمشق[15]، وقال الذهبي: صدوق[16].وقال الإمام أحمد: يروي عنه

---

(١) الجرح والتعديل (٣١٥/٥).
(٢) المجروحين (٦٣/٢).
(٣) الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، لأبي الوفا الحلبي (١٧٨).
(٤) الكاشف (٦٨٠/١).
(٥) شعب الإيمان (٣٣٦/١٠) رقم ٧٥٨٧.
(٦) مسند أحمد، حَدِيثُ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٥٦٩/٢٨) رقم ١٧٣٣٤.
(٧) تقريب التهذيب (٤٠٦).
(٨) قريب التهذيب (٤٥٠).
(٩) سؤالات الجنيد لابن معين (٣٩٦).
(١٠) تاريخ الثقات (٣٨٨).
(١١) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).
(١٢) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).
(١٣) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).
(١٤) تهذيب التهذيب (٣٢٤/٨).
(١٥) الجرح والتعديل (١١٣/٧).
(١٦) الكاشف (١٢٩/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي بن زيد أعاجيب[1].وقال الغلابى[2]: منكر الحديث، وقال في موضع آخر[3]: قد اختلف الناس فيه ، فمنهم من يضعف روايته، ومنهم من يوثقه، وقال ابن حبان[4]: كان يروى عن الصحابة المعضلات.

وهو مرسل ولكن قال العلائي: لم يسمع من أحد من الصحابة سوى أبي أمامة الباهلي[5].

قال الباحث: هو صدوق.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بن أبي زياد الألهاني.

قال الألباني[6]:" وقال الترمذي: "حديث حسن". وفيه إشارة إلى ضعف إسناده وهو من قبل ابن زحر وابن يزيد وهو الألهاني إنهما ضعيفان وإنما حسنه لمجيئه من طرق أخرى.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «**مِلَاكُ** الدِّين الوَرَعُ» المِلَاكُ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ: قِوَامُ الشَّيءِ ونِظامُه، وَمَا يُعْتَمد عَلَيْهِ[7].

الحديث رقم (١١٩)

قال الإمام القضاعي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عُمَرَ التُّجِيبِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ جَامِعٍ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ، ثنا السَّوَّارُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُسٍ[8]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَضْلُ الْعِلْمِ أَفْضَلُ مِنَ الْعِبَادَةِ، **وَمِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ**»..."[9].

---

(١) بحر الدم (١٢٨) بتصرف.

(٢) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).

(٣) تهذيب الكمال (٣٨٩/٢٣).

(٤) المجروحين (٢١٤/٢).

(٥) جامع التحصيل (٢٥٣).

(٦) سلسلة الأحاديث الصحيحة(٥٥١/٢).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٨/٤).

(٨) طاوس بن كيسان اليماني.

(٩) مسند الشهاب، مِلَاكُ الدِّينِ الْوَرَعُ (٥٩/١) رقم٤٠ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه القضاعي[١]، والطبراني[٢]–مرسلاً–، وابن عبد البر[٣] من طريق سَوَّار بْن مُصْعَبٍ به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَامِعٍ أبو العباس المصري السكّري مات سنة(٣٥١)هـ[٤].

قال الباحث: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٢- مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ:

قال أبو حاتم[٥]: يحدث أحياناً بالحديث المنكر.

قال الذهبي: هو من العباد الخيرة، صدوق في نفسه[٦].

قال الباحث: هو صدوق كما قال الحافظ ابن حجر والذهبي.

٣- الليث بن أبي سليم بن زُنَيْم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك مات سنة (١٤٨)[٧].

قال الباحث: هو ضعيف بلا شك وقد ضعفه الألباني[٨].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، وفيه ثلاث علل:

الأولى: الليث ابن أبي سليم ؛ ضعيف لاختلاطه.

الثانية: سوار بن مصعب؛ ضعيف.

الثالثة: أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السكّري لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال الألباني: ضعيف جداً[٩].

---

(١) المرجع السابق.

(٢) المعجم الكبير، طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،(٣٨/١١)رقم ١٠٩٦٩.

(٣) جامع بيان العلم وفضله، بَابُ تَفْضِيلِ الْعِلْمِ عَلَى الْعِبَادَةِ (١٠٦/١) رقم ٩٦.

(٤) تاريخ الإسلام (٢٧/٨).

(٥) الجرح والتعديل (٣٣٥/٨).

(٦) ميزان الاعتدال (١٥١/٤). و لسان الميزان(١١٣/٨).

(٧) تقريب التهذيب (٤٦٤).

(٨) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٢٠/١).

(٩) سلسلة الأحاديث الضعيفة(٤٠٩/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: ولكن له شاهد من حديث السيدة عائشة عند البيهقي[١].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصلاةَ وَمَا **مَلَكَتْ أيمانُكم**» يُرِيدُ الإحسانَ إِلَى الرَّقِيقِ، والتخفيفَ عَنْهُمْ[٢].

الحديث رقم (١٢٠)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ أُمِّ مُوسَى، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: كَانَ آخِرُ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، «الصَّلَاةَ الصَّلَاةَ، **اتَّقُوا اللَّهَ فِيمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، وأبو داود[٥]، وابن ماجه[٦]، وأحمد[٧]، والبيهقي[٨]، وأبو يعلى[٩]، والطبري من طريق أُمِّ مُوسَى، وأحمد[١٠] من طريق نعيم بن يزيد كلاهما (أُمِّ مُوسَى- نعيم بن يزيد) عن علي بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن من العاشرة مات سنة (٢٣٩)[١١].

قال الباحث: تابع عثمانَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وهو ثقة؛ فلا وهم.

---

(١) شعب الإيمان (٥٠٠/٧) رقم ٥٣٦٧ .

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٨/٤).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الأدب، أبواب النوم، باب في حق المملوك (٣٣٩/٤) رقم ٥١٥٦.

(٤) الأدب المفرد، بَابُ حُسْنِ الْمَلَكَةِ (٦٧/١) رقم ١٥٨.

(٥) سنن أبي داود، كتاب الأدب، أبواب النوم، باب في حق المملوك (٣٣٩/٤) رقم ٥١٥٦.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الوصايا، بَابُ هَلْ أَوْصَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٩٠١/٢) رقم ٢٦٩٨.

(٧) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه (٢٤/٢) رقم ٥٨٥.

(٨) الآداب، بَابُ الْإِحْسَانِ إِلَى الْمَمَالِيكِ.(٢٣/١) رقم ٥٠، وشعب الإيمان، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان الثامن والخمسون من شعب الإيمان وهو باب في الإحسان إلى المماليك (٧٠/١١) رقم ٨١٩٥.

والسنن الكبرى، كتاب النفقات، جماع أبواب نفقة المماليك، باب سياق ما ورد من التشديد في ضرب المماليك والإساءة إليهم (١٩/٨) رقم ١٥٨٠٠.

(٩) مسند أبي يعلى، مسند علي بن أبي طالب عليه السلام (٤٤٧/١) رقم٥٩٦.

(١٠) مسند أحمد، مُسْنَدُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام (١٠٥/٢) رقم٦٩٣.

(١١) تقريب التهذيب (٣٨٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي[١] مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي صدوق عارف رمي بالتشيع مات سنة(١٩٥)[٢].

وثقه ابن المديني[٣]، وابن معين[٤]، وابن سعد[٥]، والعجلي[٦]، وقال: يعقوب بن سفيان[٧] والذهبي[٨]: " ثقة شيعي". وقال الدارقطني:" كان ثبتاً في الحديث إلا أنه كان منحرفًا عن عثمان"[٩]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال:" كان يغلو في التشيع"[١٠].

وقال النسائي: "ليس به بأس"[١١]، وقال أحمد بن حنبل:" كان يتشيع، وكان حسن الحديث"[١٢]،

وقال أبو زرعة:" صدوق من أهل العلم"[١٣]، وقال أبو حاتم:" شيخ"[١٤].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث.

٣- المغيرة بن مِقسم الضبي مولاهم أبو هشام الكوفي الأعمى ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم مات سنة (١٣٦)[١٥].

هو مدلس من الطبقة الثالثة كما قال الحافظ[١٦]ولم يصرح بالسماع هنا، ولكن قال الإمام أحمد: حديث مدخول، عامة ما روى عن إِبْرَاهِيم إنما سمعه من حماد، ومن يزيد بْن الوليد، والحارث العكلي، وعُبَيدة وغيرهم. قال: وجعل يضعف حديث مغيرة عَن إِبْرَاهِيم وحده[١٧].

---

(١) هذه النسبة إلى ضبة (الأنساب للسمعاني ٣٨٠/٨).

(٢) تقريب التهذيب (٥٠٢).

(٣) تاريخ أسماء الثقات (٢٠٨/١).

(٤) تهذيب الكمال (٢٩٧/٢٦).

(٥) تهذيب التهذيب (٣٦٠/٩).

(٦) معرفة الثقات (٢٥٠/٢).

(٧) تهذيب التهذيب (٣٦٠/٩).

(٨) الكاشف للذهبي(٢١١/٢).

(٩) تهذيب التهذيب (٣٦٠/٩).

(١٠) تهذيب الكمال (٢٩٨/٢٦).

(١١) تهذيب الكمال(٢٩٨/٢٦).

(١٢) الجرح والتعديل(٥٧/٨).

(١٣) الجرح والتعديل (٥٧/٨).

(١٤) الجرح والتعديل (٥٧/٨).

(١٥) تقريب التهذيب (٥٤٣).

(١٦) طبقات المدلسين (٤٦/١).

(١٧) تهذيب الكمال (٣٩٧/٢٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: القول فيه لأحمد وهو ضعيف إذا ما روى عن إِبْرَاهِيم وحده لإرساله عنه لا لتدليسه كما قال العجلي[١].

٤- أم موسى سرية علي قيل اسمها فاختة وقيل حبيبة مقبولة من الثالثة[٢]. وقال العجلي" ثقة"[٣]، وقال الدارقطنى: حديثها مستقيم يخرج حديثها اعتباراً[٤].

قال الباحث: هي إلى الصدوق أقرب، والله أعلم.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن أمَّ موسى سرية ومحمد بن فضيل صدوقان، والله أعلم.

قال الشيخ الألباني:" إسناده حسن أو صحيح لغيره"[٥].

قال الباحث: وله طريق ضعيف[٦] أخرى يرويه عمر بن الفضل عن نعيم بن يزيد عن على بن أبى طالب، طالب، وفيه:" أوصى بالصلاة والزكاة وما ملكت أيمانكم ".

وللحديث شاهدان من حديث أنس[٧] وأم سلمة[٨]يصح بهما الحديث.

****

---

(١) المرجع السابق.

(٢) تقريب التهذيب (٧٥٩).

(٣) معرفة الثقات (٤٦١/٢).

(٤) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (٧٧٥/٢).

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٨١/٩).

(٦) إرواء الغليل(٢٣٨/٧).

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب التاريخ، ذكر آخر الوصية التي أوصى بها رسول الله ﷺ (٥٧١/١٤)رقم ٦٦٠٥.

(٨) تهذيب الآثار للطبري، القول في علل هذا الخبر (١٦٦/٣) رقم ٢٦٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «حُسْنُ **المَلَكَةِ** نَماءٌ» يُقَالُ: فُلانٌ حَسَنُ المَلَكَة، إِذَا كَانَ حَسَنَ الصَّنيعِ إِلَى مَمَالِيكِهِ(١).

الحديث رقم (١٢١)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ بَعْضِ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ، عَنْ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ- وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ**، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ، وَالْبِرُّ زِيَادَةٌ فِي الْعُمْرِ، وَالصَّدَقَةُ تَمْنَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٣)، أحمد(٤)، وابن زنجويه(٥)، وابن أبي عاصم(٦)، والقضاعي(٧)، وأبو يعلى(٨)، والبيهقي(٩) من طريق مَعْمَر بن راشد به، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الرزاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٨٤).

والخلاصة فيه أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وإذا كان قد عمي في آخر عمره فتغير وخف ضبطه، ووهم في بعض ما يحدث به، فلا نَضْرِب على حديثه، ونُطْلِق القول بعدم الاحتجاج به.

كما أن عبد الرزاق أثبت الناس في معمر. قال الإمام أحمد بن حنبل: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البَصْرِيّين، كان، يعني معمراً يتعاهد كتبه وينظر فيها، يعني: باليمن، وكان يحدثهم حفظا بالبصرة(١٠).

٢- معمر بن راشد: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٧٤).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٨/٤).

(٢) سنن أبي داود، أبواب النوم، باب في حق المملوك (٣٤١/٤) رقم ٥١٦٢.

(٣) سنن أبي داود، أبواب النوم، باب في حق المملوك (٣٤١/٤) رقم ٥١٦٢.

(٤) مسند أحمد، حَدِيثُ رَافِعِ بْنِ مُكَيْثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٤٨٧/٢٥)رقم ١٦٠٧٩.

(٥) كِتَابُ الصَّدَقَةِ وَأَحْكَامِهَا وَسُنَنِهَا، بَابٌ: فَضْلُ الصَّدَقَةِ وَالثَّوَابُ فِي إِعْطَائِهَا (٧٦٠/٢) رقم ١٣١٢.

(٦) سنن أبي داود، أبواب النوم، باب في حق المملوك (٣٤١/٤) رقم ٥١٦٢.

(٧) مسند الشهاب، حَسَنُ الْمَلَكَةِ نَمَاءٌ وَسُوءُ الْمَلَكَةِ شُؤْمٌ (١٧٠/١)رقم٢٤٥.

(٨) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ (١١٣/٣)رقم ١٥٤٤.

(٩) شعب الإيمان (٨١/١١)رقم ٨٢١٤.

(١٠) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢/١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخلاصة: أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

قال الباحث: رواية معمر ليست عمن ذكر؛ فلا يضر.

٣- عثمان بن زُفَرَ الجُهَنِي[١] الْجَزَرِيُّ الدمشقي، قال البخاري: روى عنه مَعْمَر حديثه في الشاميين[٢]، وقال الذهبي: وثق[٣]، وقال ابن حجر: مجهول [٤]، روى عنه بقية بن الوليد ومعمر بن راشد ولم يسمه، قال: حدثني رجل من أهل الشام من أهل الخير والصلاح إن شاء الله عن الحارث بن رافع، عن أبيه وسمع منه بقية. مات بعد (١٣٠)ه.

قال الباحث: لم أجد فيه جرحاً، وأثبتت روايته فهو ثقة.

٤- بَعْض بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ: لم أعرفه.

٥- رافع بن مَكِيث صحابي شهد الحديبية والفتح ومعه لواء جهينة[٥].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ بَعْضُ بَنِي رَافِعِ بْنِ مَكِيثٍ لم أعرفه.

قال الشيخ الألباني:" إسناده ضعيف، ورافع بن مكيث صحابي، وبعض ولده لم أعرفه[٦].

****

(١) الجُهَنِيّ: نسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة (الأنساب للسمعاني ٤٣٩/٣).

(٢) التاريخ الكبير، (٢٢٢/٦).

(٣) الكاشف (٧/٢).

(٤) التقريب (٣٨٣).

(٥) تقريب التهذيب (٢٠٥). الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٤٥٨/٢).

(٦) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٠٨/٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَا يَدْخُلُ الجنةَ سيِّئُ **المَلَكَةِ**» أَي الَّذِي يسئ صُحبَةَ المماليكِ[١].

الحديث رقم (١٢٢)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ، عَنْ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ **سَيِّئُ المَلَكَةِ**»: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ فِي فَرْقَدٍ السَّبَخِيِّ[٢] مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه[٤]، وأحمد[٥]، والطيالسي[٦]، والبيهقي[٧]، وأبو يعلى[٨]، والمروزي[٩]من طريق مُرَّةَ الطيبي به، بنحوه.

وأخرجه البزار[١٠]،وعبد بن حميد[١١] من طريق مرَّةَ الطَيْبِي[١٢] عن زيد بن أرقم عَنْ سيدنا أَبِي بَكرٍ ﷺ مرفوعاً.

---

(١)النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٨/٤).

(٢) هذه النسبة إلى السبخة، وهي التراب المالح الّذي لا ينبت فيه النبات، وقد يستعمل هذه النسبة في الدباغ فإنه يستعمل السبخة في الجلود للدباغة (الأنساب ٥٥/٧).

(٣) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب البر والصلة، باب ما جاء في الإحسان إلى الخدم (٣٣٤/٤) رقم ١٩٤٦.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الأدب، باب الإحسان إلى المماليك.(١٢١٧/٢) رقم٣٦٩١.

(٥) مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند أبي بكر الصديق ﷺ .(٢٣٧/١) رقم٧٥.

(٦) مسند الطيالسي، أَحَادِيثُ أَبِي بَكْرٍ ﷺ .(١٠/١) رقم ٧.

(٧) شعب الإيمان، التاسع والثلاثون من شعب الإيمان، فصل فيما يقول العاطس في جواب التشميت، الرابع والسبعون من شعب الإيمان وهو باب في الجود والسخاء (٣٠٠/١٣) رقم ١٠٣٦٤.

(٨) مسند أبي يعلى ، مسند أبي بكر الصديق ﷺ(٨٤/١) رقم ٨٣.

(٩) مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي المروزي، مرة الطيب عن أبي بكر ﷺ (١٦٦/١) رقم ٩٧.

(١٠) البحر الزخار (مسند البزار)، زيد بن أرقم (١٠٥/١) رقم ٤٣.

(١١) المنتخب من مسند عبد بن حميد، مُسْنَدُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق ﷺ (٣٠/١) رقم ٣.

(١٢) هذه النسبة لأبى الفضل محمد بن عبد الله بن مسعود الطيبي الجرجاني (الأنساب ١١٩/٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي[١]المُحَلِّمِي[٢] مولاهم أبو عبد الله أو أبو بكر البصري ثقة ربما وهم مات سنة (١٦٤)ه[٣].

قال الباحث: تابع هماماً صَدَقَةُ بنُ مُوسَى والمغيرةُ بنُ مسلم كما في مسند أحمد[٤]وهما صدوقان.

٢- فرقد بن يعقوب السَّبَخِيِّ أبو يعقوب البصري صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ من الخامسة مات سنة (١٣١)[٥].

قال الباحث: هو لين الحديث كما قطع الحافظ ابن حجر ونبه عليه الترمذي.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ فرقد بن يعقوب السَّبَخِيِّ لين الحديث كما قطع الحافظ ابن حجر ونبه عليه الترمذي.

قال الألباني: ضعيف[٦].

****

(١) هذه النسبة إلى بنى عوذ وهو بطن من الأزد (الأنساب للسمعاني ٤٠١/٩).

(٢) هذه النسبة إلى محلم بن تميم (الأنساب للسمعاني ١١٨/١٢).

(٣) تقريب التهذيب (٥٧٤).

(٤) مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند أبي بكر الصديق ﷺ (٢٣٧/١) رقم٧٥. و(٢٠٩/١)

(٥) تقريب التهذيب (٤٤٤).

(٦) صحيح وضعيف سنن الترمذي (٤٤٦/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «مَنْ شَهِدَ مِلَاكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ» المِلَاكُ والإِمْلَاكُ: التَّزويجُ وعَقْدُ النِّكاحِ[١].

الحديث رقم (١٢٣). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «لَا تدخُل **الملائكَةُ** بَيْتًا فِيهِ كلبٌ وَلَا صُورةٌ» أَرَادَ الملائكةَ السَّيَّاحِينَ، غيرَ الحفَظَة والحاضِرِينَ عِنْدَ الموتِ. والملائكةُ: جمعُ مَلْأَكٍ، فِي الْأَصْلِ، ثُمَّ حُذفَتْ همزتهُ، لِكَثْرَةِ الاسِتْعمَال، فَقِيلَ: مَلَكٌ[٢].

الحديث رقم (١٢٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا ابْنُ مُقَاتِلٍ[٣]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٤]، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٥]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لاَ تَدْخُلُ المَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ** كَلْبٌ، وَلاَ صُورَةُ تَمَاثِيلَ»[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٧] ومسلم[٨].

دراسة رجال الإسناد:

١- معمر بن راشد: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٧٤).

والخلاصة: أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة. قال الباحث: رواية معمر ليست عمن ذكر؛ .فلا يضر.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٩/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٩/٤).

(٣) محمد بن مقاتل المروزي الكسائي (تقريب التهذيب ٥٠٨).

(٤) الإمام عبد الله بن المبارك (تقريب التهذيب ٣٢٠).

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب (تقريب التهذيب ٥٠٦).

(٦) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء.(١١٤/٤) رقم ٣٢٢٥.

(٧) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء.(١١٤/٤) رقم ٣٢٢٦. وبَابُ إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ (١٣٠/٤) رقم٣٣٢٢. وكِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ التَّصَاوِيرِ (١٦٧/٧) رقم٥٩٤٩.

(٨) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، بَابُ لاَ تَدْخُلُ الْمَلاَئِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلاَ صُورَةٌ (١٦٦٥/٣) رقم ٨٣، ٨٤، ٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «**المَلَكُوتِ**» وَهُوَ اسمٌ مبنيٌّ مِنَ المُلْكِ، كالجَبَرُوتِ والرَّهَبُوتِ، مِنَ الجَبْرِ والرَّهْبَةِ(١).

الحديث رقم (١٢٥)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَكَانَ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا - **ذُو الْمَلَكُوتِ وَالْجَبَرُوتِ وَالْكِبْرِيَاءِ وَالْعَظَمَةِ**»، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ، ثُمَّ رَكَعَ فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، وَكَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ، سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، فَكَانَ قِيَامُهُ نَحْوًا مِنْ رُكُوعِهِ، يَقُولُ: لِرَبِّيَ الْحَمْدُ، ثُمَّ سَجَدَ، فَكَانَ سُجُودُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ، فَكَانَ يَقُولُ فِي سُجُودِهِ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَكَانَ يَقْعُدُ فِيمَا بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ نَحْوًا مِنْ سُجُودِهِ، وَكَانَ يَقُولُ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، رَبِّ اغْفِرْ لِي»، فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، فَقَرَأَ فِيهِنَّ الْبَقَرَةَ، وَآلَ عِمْرَانَ، وَالنِّسَاءَ، وَالْمَائِدَةَ، أَوِ الْأَنْعَامَ، شَكَّ شُعْبَةُ(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم(٣)، وأبو داود(٤)، والترمذي(٥)، والنسائي(١)، والدارمي(٢) من طريق صِلَةَ بن زُفَرَ، وأبو داود(٣)، والنسائي(٤) أيضاً من طريق أَبِي حَمْزَةَ، مَوْلَى الْأَنْصَارِ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْسٍ، والدارمي(٥) من طريق طلحة بن يزيد. ثلاثتهم عَنْ حُذَيْفَةَ بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٩/٤).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب الركوع والسجود، ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (٢٣١/١) رقم ٨٧٤.

(٣) صحيح مسلم. كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ وَقَصْرِهَا، بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْوِيلِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ اللَّيْلِ (٥٣٦/١) رقم ٢٠٣.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب الركوع والسجود، ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (٢٣٠/١) رقم ٨٧١.

(٥) سنن الترمذي، أبواب الصلاة، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّسْبِيحِ فِي الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (٤٨/٢) رقم٢٦٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ثقة ثبت رمي بالتشيع مات سنة (٢٣٣)ه[٦].

قال الباحث: الحديث لا علاقة له بالتشيع؛ فلا يضرنا تشيعه.

٢- عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي[٧] المرادي أبو عبد الله الكوفي الأعمى ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء مات (١١٨)ه[٨].

قال الباحث: الحديث لا علاقة له بالإرجاء؛ فلا يضرنا إرجاؤه.

٣- رَجُل مِنْ بَنِي عَبْسٍ: أبو حمزة مولى الأنصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة كأنه صلة بن زفر[٩].

باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الشيخ الألباني: إسناده صحيح[١٠].

****

---

(١) سنن النسائي، كتاب الافتتاح، تَعَوُّذُ الْقَارِئِ إِذَا مَرَّ بِآيَةِ عَذَابٍ (١٧٦/٢) رقم١٠٠٨.

(٢) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، بَابُ: مَا يُقَالُ فِي الرُّكُوعِ (٨٢٦/٢) رقم١٣٤٥.

(٣) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب الركوع والسجود، ما يقول الرجل في ركوعه وسجوده (٢٣١/١) رقم ٨٧٤.

(٤) سنن النسائي، كتاب التطبيق، قَدْرُ الْقِيَامِ بَيْنَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ (١٩٩/٢) رقم ١٠٦٩.

(٥) القول بين السجدتين، كتاب الصلاة، بَابُ: الْقَوْلِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ (٨٣٥/٢) رقم ١٣٦٣.

(٦) تقريب التهذيب (٣٩٨/١).

(٧) هذه النسبة إلى جمل، وهو بطن من مراد (الأنساب للسمعاني٣٠/٣).

(٨) تقريب التهذيب (٤٢٦/١).

(٩) تقريب التهذيب (٧٣٩).

(١٠) صحيح أبي داود (٢٧/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ «عَلَيْهِ **مَسْحَةُ** مَلَكٍ» أَيْ أَثَرٌ مِنَ الجَمالِ، لِأَنَّهُمْ أَبَدًا يصِفُونَ الملائكَةَ بالجَمالِ[1].

الحديث رقم (١٢٦)

قال الإمام النسائي رحمه الله:

أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، عَنْ جَرِيرٍ قَالَ: مَا رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، وَقَالَ: «يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ مَنْ هَذَا الْبَابِ مَنْ خَيْرُ ذِي يَمَنٍ، **عَلَى وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ**»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3]، ومسلم[4]، وأبو داود[5]، الترمذي[6]، والنسائي[7]، وأحمد[8] من طريق قيس بن أبي حازم، والنسائي[9] من طريق مغيرة بن شبيل، كلاهما عن جرير مرفوعاً بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٤١).

والخلاصة أنه ثقة يدلس، وبالنسبة لتدليسه: فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية[10] من المدلسين، فلا يضره تدليسه.

٢- قيس بن أبي حازم البجلي[11] أبو عبد الله الكوفي ثقة مخضرم ويقال له رؤية وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة مات بعد التسعين أو قبلها وقد جاز المائة وتغير[12].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٩/٤).

(٢) السنن الكبرى، كتاب المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، جرير بن عبد الله ﷺ(٣٦٩/٧) رقم ٨٢٤٤.

(٣) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ حَرْقِ الدُّورِ وَالنَّخِيلِ (٦٢/٤) رقم٣٠٢٠. و(٦٥/٤) رقم٣٠٣٥.

(٤) صحيح مسلم، كتاب فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ، بَابُ مِنْ فَضَائِلِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ (١٩٢٥/٤) رقم١٣٤.

(٥) سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي بِعْثَةِ الْبُشَرَاءِ (٨٨/٣) رقم٢٧٧٢.

(٦) سنن الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب جرير بن عبد الله البجلي (٦٧٩/٥) رقم ٣٨٢١.

(٧) السنن الكبرى، كتاب المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، جرير بن عبد الله ﷺ (٣٧٠/٧) رقم٨٢٤٥.

(٨) فضائل الصحابة، فضائل جرير بن عبد الله ﷺ (٨٩٢/٢) رقم ١٦٩٧.

(٩) السنن الكبرى، كتاب المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، جرير بن عبد الله ﷺ (٣٧٠/٧) رقم٨٢٤٦.

(١٠) طبقات المدلسين (٣٢).

(١١) هذه النسبة الى قبيلة بجيلة (الأنساب للسمعاني ٩١/٢).

(١٢) تقريب التهذيب (٤٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: تابع قيساً مُغِيرَةُ بنُ شُبَيْلٍ في رواية للنسائي[1]، ولنا أن نقول تغيره- إن ثبت- لا يضر؛ لأن التغير غير الاختلاط فلا يكاد يسلم منه أحد.

٣- جرير بن عبد الله بن جابر البجلي صحابي مشهور يقال له: يوسف هذه الأمة، وقال عن نفسه: أسلمت قبل موت رسول الله ﷺ بأربعين يومًا مات سنة (٥١)ه[2].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

(١) السنن الكبرى، كتاب المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ، جرير بن عبد الله ﷺ (٣٧٠/٧) رقم٨٢٤٦.

(٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٢٣٧/١)، تقريب التهذيب (١٣٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ **المَلِكِ**» يُرِيدُ اللَّهَ تعالى[1].

الحديث رقم (١٢٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَابْنُ بَشَّارٍ[2]، وَأَلْفَاظُهُمْ مُتَقَارِبَةٌ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ[3]، عَنْ شُعْبَةَ، وقَالَ الْآخَرَانِ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ بْنَ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدٍ، فَأَتَاهُ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ**لِلْأَنْصَارِ**: «قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ» أَوْ «خَيْرِكُمْ»، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ»، قَالَ: تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَضَيْتَ بِحُكْمِ اللهِ**»، **وَرُبَّمَا قَالَ**: «**قَضَيْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ**»، وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ الْمُثَنَّى وَرُبَّمَا قَالَ: «**قَضَيْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ**»، وحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَقَالَ فِي حَدِيثِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ اللهِ»، وَقَالَ مَرَّةً: «لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6].

دراسة رجال الإسناد:

١- غندر: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٤).

والخلاصة أنه ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة بيد أن العلماء اتفقوا على صحة ما رواه عن شعبة؛ لأنه أثبت الناس فيه.

٢- أسعد بن سهل بن حُنَيْف وقيل: سعد بن سهل الأنصاري أبو أمامة معروف بكنيته معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبيﷺ مات سنة مائة(١٠٠)ه[1].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٩/٤)

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري (تقريب التهذيب ٤٦٩).

(٣) محمد بن جعفر الهذلي البصري (تقريب التهذيب ٤٧٢).

(٤) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتال من نقض العهد (١٣٨٩/٣) رقم ١٧٦٨.

(٥) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ إِذَا نَزَلَ العَدُوُّ عَلَى حُكْمِ رَجُلٍ (٦٧/٤) رقم ٣٠٤٣.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتال من نقض العهد (١٣٨٩/٣) رقم ١٧٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أَبِي سُفْيَانَ «هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَدْ ظَهَر» يُرْوَى بِضَمِّ الميم وسكون اللام، وبفتحها وكَسْرِ اللَّامِ. (٢).

الحديث رقم (١٢٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ الحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ(٣)، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ أَخْبَرَهُ: أَنَّ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَكَانُوا تُجَّارًا بِالشَّأْمِ فِي المُدَّةِ الَّتِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَادَّ فِيهَا أَبَا سُفْيَانَ وَكُفَّارَ قُرَيْشٍ، فَأَتَوْهُ وَهُمْ بِإِيلِيَاءَ، فَدَعَاهُمْ فِي مَجْلِسِهِ، وَحَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ وَدَعَا بِتَرْجُمَانِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا بِهَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ؟ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ: فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ نَسَبًا، فَقَالَ: أَدْنُوهُ مِنِّي، وَقَرِّبُوا أَصْحَابَهُ فَاجْعَلُوهُمْ عِنْدَ ظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِهِ: قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَائِلٌ هَذَا عَنْ هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذِّبُوهُ. فَوَاللَّهِ لَوْلاَ الحَيَاءُ مِنْ أَنْ يَأْثِرُوا عَلَيَّ كَذِبًا لَكَذَبْتُ عَنْهُ. ثُمَّ كَانَ أَوَّلَ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَنْ قَالَ: كَيْفَ نَسَبُهُ فِيكُمْ؟ قُلْتُ: هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ، قَالَ: فَهَلْ قَالَ هَذَا القَوْلَ مِنْكُمْ أَحَدٌ قَطُّ قَبْلَهُ؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ؟ قُلْتُ: لاَ قَالَ: فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ؟ فَقُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ. قَالَ: أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ؟ [ص:٩] قُلْتُ: بَلْ يَزِيدُونَ. قَالَ: فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ؟ قُلْتُ: لاَ. قَالَ: فَهَلْ يَغْدِرُ؟ قُلْتُ: لاَ، وَنَحْنُ مِنْهُ فِي مُدَّةٍ لاَ نَدْرِي مَا هُوَ فَاعِلٌ فِيهَا، قَالَ: وَلَمْ تُمْكِنِّي كَلِمَةٌ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرُ هَذِهِ الكَلِمَةِ، قَالَ: فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ؟ قُلْتُ: الحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ سِجَالٌ، يَنَالُ مِنَّا وَنَنَالُ مِنْهُ. قَالَ: مَاذَا يَأْمُرُكُمْ؟ قُلْتُ: يَقُولُ: اعْبُدُوا اللَّهَ وَحْدَهُ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَاتْرُكُوا مَا يَقُولُ آبَاؤُكُمْ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفَافِ وَالصِّلَةِ. فَقَالَ لِلتَّرْجُمَانِ: قُلْ لَهُ: سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَذَكَرْتَ أَنَّهُ فِيكُمْ ذُو نَسَبٍ، فَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي نَسَبِ قَوْمِهَا. وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا القَوْلَ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ أَحَدٌ قَالَ هَذَا القَوْلَ قَبْلَهُ، لَقُلْتُ

---

(١) تقريب التهذيب (١٠٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٩/٤).

(٣) شعيب ابن أبي حمزة الأموي.(تقريب التهذيب ٢٦٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَجُلٌ يَأْتَسِي بِقَوْلٍ قِيلَ قَبْلَهُ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، قُلْتُ فَلَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ، قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ أَبِيهِ، وَسَأَلْتُكَ، هَلْ كُنْتُمْ تَتَّهِمُونَهُ بِالكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، فَقَدْ أَعْرِفُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَذَرَ الكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ. وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ، فَذَكَرْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ، وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ. وَسَأَلْتُكَ أَيَزِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ، وَكَذَلِكَ أَمْرُ الإِيمَانِ حَتَّى يَتِمَّ. وَسَأَلْتُكَ أَيَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَتُهُ القُلُوبَ. وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ، فَذَكَرْتَ أَنْ لاَ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لاَ تَغْدِرُ. وَسَأَلْتُكَ بِمَا يَأْمُرُكُمْ، فَذَكَرْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَيَنْهَاكُمْ عَنْ عِبَادَةِ الأَوْثَانِ، وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلاَةِ وَالصِّدْقِ وَالعَفَافِ، فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَمْلِكُ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ، وَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ، لَمْ أَكُنْ أَظُنُّ أَنَّهُ مِنْكُمْ، فَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلُصُ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَاءَهُ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ عَنْ قَدَمِهِ. ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بَعَثَ بِهِ دِحْيَةُ إِلَى عَظِيمِ بُصْرَى، فَدَفَعَهُ إِلَى هِرَقْلَ، فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ " بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ: سَلاَمٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الهُدَى، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الإِسْلاَمِ، أَسْلِمْ تَسْلَمْ، يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الأَرِيسِيِّينَ " وَ {يَا أَهْلَ الكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لاَ نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلاَ نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلاَ يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ} قَالَ أَبُو سُفْيَانَ [ص:١٠]: فَلَمَّا قَالَ مَا قَالَ، وَفَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الكِتَابِ، كَثُرَ عِنْدَهُ الصَّخَبُ وَارْتَفَعَتِ الأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا، فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا: لَقَدْ أَمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، إِنَّهُ يَخَافُهُ مَلِكُ بَنِي الأَصْفَرِ. فَمَا زِلْتُ مُوقِنًا أَنَّهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَيَّ الإِسْلاَمَ. وَكَانَ ابْنُ النَّاظُورِ، صَاحِبُ إِيلِيَاءَ وَهِرَقْلَ، سُقُفًّا عَلَى نَصَارَى الشَّأْمِ يُحَدِّثُ أَنَّ هِرَقْلَ حِينَ قَدِمَ إِيلِيَاءَ، أَصْبَحَ يَوْمًا خَبِيثَ النَّفْسِ، فَقَالَ بَعْضُ بَطَارِقَتِهِ: قَدِ اسْتَنْكَرْنَا هَيْئَتَكَ، قَالَ ابْنُ النَّاظُورِ: وَكَانَ هِرَقْلُ حَزَّاءً يَنْظُرُ فِي النُّجُومِ، فَقَالَ لَهُمْ حِينَ سَأَلُوهُ: إِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ حِينَ نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ مَلِكَ الخِتَانِ قَدْ ظَهَرَ، فَمَنْ يَخْتَتِنُ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ؟ قَالُوا: لَيْسَ يَخْتَتِنُ إِلَّا اليَهُودُ، فَلاَ يُهِمَّنَّكَ شَأْنُهُمْ، وَاكْتُبْ إِلَى مَدَايِنِ مُلْكِكَ، فَيَقْتُلُوا مَنْ فِيهِمْ مِنَ اليَهُودِ. فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ، أُتِيَ هِرَقْلُ بِرَجُلٍ أَرْسَلَ بِهِ مَلِكُ غَسَّانَ يُخْبِرُ عَنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا اسْتَخْبَرَهُ هِرَقْلُ قَالَ: اذْهَبُوا فَانْظُرُوا أَمُخْتَتِنٌ هُوَ أَمْ لاَ، فَنَظَرُوا إِلَيْهِ، فَحَدَّثُوهُ أَنَّهُ مُخْتَتِنٌ، وَسَأَلَهُ عَنِ العَرَبِ، فَقَالَ: هُمْ يَخْتَتِنُونَ، فَقَالَ هِرَقْلُ: هَذَا مُلْكُ هَذِهِ الأُمَّةِ قَدْ ظَهَرَ. ثُمَّ كَتَبَ هِرَقْلُ إِلَى صَاحِبٍ لَهُ بِرُومِيَةَ، وَكَانَ نَظِيرَهُ فِي العِلْمِ، وَسَارَ هِرَقْلُ إِلَى حِمْصَ، فَلَمْ يَرِمْ حِمْصَ حَتَّى أَتَاهُ كِتَابٌ مِنْ صَاحِبِهِ يُوَافِقُ رَأْيَ هِرَقْلَ عَلَى خُرُوجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنَّهُ نَبِيٌّ، فَأَذِنَ هِرَقْلُ لِعُظَمَاءِ الرُّومِ فِي دَسْكَرَةٍ لَهُ بِحِمْصَ، ثُمَّ أَمَرَ بِأَبْوَابِهَا فَغُلِّقَتْ، ثُمَّ اطَّلَعَ فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الرُّومِ، هَلْ لَكُمْ فِي الفَلاَحِ وَالرُّشْدِ، وَأَنْ يَثْبُتَ مُلْكُكُمْ، فَتُبَايِعُوا هَذَا النَّبِيَّ؟ فَحَاصُوا حَيْصَةَ حُمُرِ الوَحْشِ إِلَى الأَبْوَابِ، فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِّقَتْ، فَلَمَّا رَأَى هِرَقْلُ نَفْرَتَهُمْ، وَأَيِسَ مِنَ الإِيمَانِ، قَالَ: رُدُّوهُمْ عَلَيَّ، وَقَالَ: إِنِّي قُلْتُ مَقَالَتِي آنِفًا أَخْتَبِرُ بِهَا شِدَّتَكُمْ عَلَى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دِينِكُمْ، فَقَدْ رَأَيْتُ، فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ شَأْنِ هِرَقْلَ رَوَاهُ صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ[١]، وَيُونُسُ[٢]، وَمَعْمَرٌ[٣]، عَنِ الزُّهْرِيِّ [٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٥].

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو سفيان: صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي أبو سفيان صحابي شهير أسلم عام الفتح وشهد حنينا، وأعطاه رسول اللهﷺ من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية كما أعطى سائر المؤلفة قلوبهم ومات سنة(٣٢)[٦].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) صالح بن كيسان المدني (تقريب التهذيب ٢٧٣).

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي القرشي (تقريب التهذيب ٦١٤).

(٣) معمر بن راشد الأزدي البصري (تقريب التهذيب ٥١٤).

(٤) صحيح البخاري، بَابُ بَدْءِ الوَحْيِ، كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الوَحْيِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ (٦/١) رقم ٧.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، بَابُ كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ (١٣٩٣/٣) رقم ٧٤.

(٦)الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٧١٤/٢)، وتقريب التهذيب (١٠٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ آدَمَ «فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَف عرَف أَنَّهُ خَلْقٌ لَا **يَتَمَالَكُ**» أَيْ لَا يتماسَكُ. وَإِذَا وُصِفَ الإنسانُ بالخِفَّةِ والطَّيْش، قِيلَ: إِنَّهُ لَا يتمالَكُ[1].

الحديث رقم (١٢٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ[2]، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لَمَّا صَوَّرَ اللهُ آدَمَ فِي الْجَنَّةِ تَرَكَهُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتْرُكَهُ، فَجَعَلَ إِبْلِيسُ يُطِيفُ[3] بِهِ، يَنْظُرُ مَا هُوَ، فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَفَ[4] عَرَفَ **أَنَّهُ خُلِقَ خَلْقًا لَا يَتَمَالَكُ**[5]»[6].

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- حماد بن سلمة بن دينار البصري: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

والخلاصة فيه أنه ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة[7].

قال الباحث: لم يسلم من التغير أحد فلا يضره؛ لأن التغير غير الاختلاط، إضافة لكونه أوثق الناس في ثابت.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٩/٤).

(٢) ثابت بن أسلم البناني البصري (تقريب التهذيب ١٣٢).

(٣) طاف بالشيء طوفا وأطاف: استدار حوله (إكمال المعلم شرح صحيح مسلم ٤٢/٨).

(٤) أى ذا جوف، وقد يكون معناه: خالى الداخل، وبه سمى الجوف وكل مقعر أجوف(المرجع السابق).

(٥) يعنى يحبس نفسه ويملكها عن الشهوات (المرجع السابق).

(٦) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب خلق الإنسان خلقا لا يتمالك (٢٠١٦/٤) رقم١١١.

(٧) تقريب التهذيب (١٧٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «إكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُون، فَإِنَّ اللَّهَ **لَا يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا**» مَعْنَاهُ: أَنَّ اللهَ لَا يَمَلُّ أَبَدًا، مَلِلْتُم أَوْ لَمْ تَمَلُّوا، فَجَرَى مَجْرَى قَوْلِهِمْ: حَتَّى يَشِيبَ الْغُرَابُ، وَيَبْيَضَّ الْقَارُ. وَقِيلَ: مَعْنَاهُ: أَنَّ اللَّهَ لَا يطَّرحكم حَتَّى تَتْرُكوا الْعَمَلَ، وتَزْهَدوا فِي الرغبةِ إِلَيْهِ(١).

الحديث رقم (١٣٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، قَالَتْ: كَانَتْ عِنْدِي امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ، فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» قُلْتُ: فُلاَنَةُ لاَ تَنَامُ بِاللَّيْلِ، فَذُكِرَ مِنْ صَلاَتِهَا، فَقَالَ: «مَهْ(٢) عَلَيْكُمْ مَا تُطِيقُونَ مِنَ الأَعْمَالِ، **فَإِنَّ اللَّهَ لاَ يَمَلُّ حَتَّى تَمَلُّوا**»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم(٤).

دراسة رجال الإسناد:

١- هشام بن عروة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧).

والخلاصة أنه ثقة فقيه ربما دلس وقد نسب إلى الاختلاط بيد أن الأئمة ضعفوا نسبة التدليس والاختلاط إليه. وقد عده الحافظ ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم(٥).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٥٩/٤).

(٢) هُوَ اسمٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، بمْعنى اسْكُتْ (النهاية في غريب الحديث ٣٧٧/٤) .

(٣) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، أبواب تقصير الصلاة، باب ما يكره من التشديد في العبادة (٥٤/٢) رقم ١١٥١.

(٤) صحيح مسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضيلة العمل الدائم من قيام الليل وغيره (٥٤٠/١) رقم ٢١٥.

(٥) طبقات المدلسين (٢٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «لَا يتوارثُ أهلُ **مِلَّتَين**» المِلَّةُ: الدِّينُ، كَمِلَّةِ الإسلامِ، والنَّصْرَانِيَّةِ، واليهوُدِيَّةِ[١].

الحديث رقم (١٣١)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّى**»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٣]، والترمذي[٤]، والنسائي[٥]، وابن ماجه[٦]، وأحمد[٧]، والدارمي[٨] من طريق عَمْرِو بنِ عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- حماد بن سلمة بن دينار البصري: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

والخلاصة فيه أنه ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة[٩].

قال الباحث: لم يسلم من التغير أحد فلا يضره، كما تابعه مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

٢- حبيب المعلم أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار صدوق مات سنة (١٣٠)ه[١٠].

وثقه ابْنُ مَعِيْنٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ[١١]، وأحمد[١٢]، وقال: مَا أَصَحَّ حَدِيْثَه! وذكره ابن حبان ثقاته[١]، ووثقه الذهبي[٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الفرائض، باب هل يرث المسلم الكافر. (١٢٥/٣) رقم ٢٩١١.

(٣) المرجع السابق.

(٤) سنن الترمذي، أبواب الديات، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الإِبِلِ.(١١/٤) رقم ١٣٨٧.

(٥) السنن الكبرى، كتاب الفرائض، سُقُوطُ الْمُوَارَثَةِ بَيْنَ الْمِلَّتَيْنِ.(١٢٥/٦) رقم ٦٣٥٠.

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الفرائض، بَابُ مِيرَاثِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ. (٩١٢/٢) رقم ٢٧٣١.

(٧) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ (٢٤٥/١١) رقم ٦٦٦٤.

(٨) سنن الدارمي، كتاب الديات، بَابٌ فِي الْمُوضِحَةِ (١٥٣٥/٣) رقم ٢٤١٧.

(٩) تقريب التهذيب (١٧٨).

(١٠) تقريب التهذيب (١٥٢).

(١١) الجرح والتعديل (١٠١/٣).

(١٢) بحر الدم (٣٧/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الذهبي[٣]: صدوق. وكَانَ يَحْيَى القَطَّانُ لاَ يَرْوِي عَنْهُ. أما النسائي فقَالَ النَّسَائِيُّ[٤]: لَيْسَ بِالقَوِيِّ.
قال الباحث: هو صدوق كما قال الحافظ والذهبي.

٣- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق مات سنة(١١٨)ه[٥].

قال الإمام أحمد: ربما احتجبنا به، وربما وجس في القلب منه شئ، وقال مرّة: له مناكير، لأن ما يكتب حديثه، يعتبر به، فأما أن يكون حجة فلا، ويحتج بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، وقال: أصحاب الحديث إذا شاءوا احتجوا بحديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وإذا شاءوا تركوه[٦]. قال البخاري: عن أبي عمرو بن العلاء كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يعاب عليهما شيء الا إنهما لا يسمعان شيئاً الا حدثا به[٧]، ووثقه العجلي[٨]، وقال ابن أبي حاتم: سئل أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب إليك أو بهز بن حكيم عن أبيه عن جده. فقال: عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أحب اليّ، وقال سألت أبا زرعة عن عمرو بن شعيب فقال: روى عنه الثقات مثل أيوب السختياني وأبي حازم و الزُّهْرِيّ والحكم بن عتيبة وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده، وقال إنما سمع أحاديث يسيرة وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها، وقال أبو زرعة ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير الذي يروى عن عمرو بن شعيب؛ إنما هى عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة والضعفاء، وقال سألت أبى عن عمرو بن شعيب. فقال: ليس بقوي يكتب حديثه وما روى عنه الثقات فيذاكر به. وقال أبو زرعة: كأنه ثقة في نفسه إنما تكلم فيه بسبب كتاب عنده[٩]، قال ابن عدي: ما يرويه عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ جده عنده هو محمد بن عبد الله بن عمرو محمد ليس له صحبة، وقد روى عن عمرو بن شعيب أئمة الناس وثقاتهم وجماعة من الضعفاء إلا أن أحاديثه عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبه الناس مع احتمالهم إياه ولم يدخلوه في صحاح ما خرجوه وقالوا هي صحيفة[١٠]، وقال ابن حبان: إذا قال عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو ويسميه فهو صحيح وقد استبرت ما قاله، فلم أجد من رواية الثقات المتقنين عن عمرو فيه ذكر السماع عن جده عبد

---

(١) الثقات (١٨٣/٦).
(٢) المغني في الضعفاء (١٤٨).
(٣) الكاشف (٣١٠/١).
(٤) تهذيب التهذيب (١٩٤/٢).
(٥) تقريب التهذيب (٤٢٣).
(٦) بحر الدم (١١٨).
(٧) التاريخ الكبير (٣٤٢/٦).
(٨) الثقات للعجلي (١٧٧/٢).
(٩) الجرح والتعديل (٢٣٨/٦).
(١٠) الكامل في الضعفاء (١١٥/٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الله بن عمرو، وإنما ذلك شيء يقوله محمد بن إسحاق وبعض الرواة؛ ليعلم أن جده اسمه عبد الله بن عمرو فأدرج في الإسناد، فليس الحكم عندي في عمرو بن شعيب إلا مجانبة ما روى عن أبيه عن جده والأحتجاج بما روى عن الثقات غير أبيه[١].

قال الباحث: تبين أن الراوي روى عنه الثقات، والخلاف عليه في روايته عن أبيه عن جده؛ وعدم تسمية جده محمد، ونسبه الى الصحابي عبد الله بن عمرو، وحل هذا الإشكال في قول العلائي: محمد والد شعيب مات في حياة أبيه عبد الله بن عمرو وشعيب صغير فكفله جده وسمع منه كثيراً[٢].

وعلى ذلك فروايته متصلة هو وأبيه شعيب عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو، وأرجح قول ابن حجر، فهو صدوق.

٤- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص صدوق ثبت سماعه من جده روى له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام والأربعه[٣].

قال البخاري: سمع عبد الله بن عمرو[٤]. قال عنه الذهبي: أكثر عن جده وهو صدوق[٥]، وسبق قول الحافظ ابن حجر: ثبت سماعه من جده وهو صدوق.

٥- عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سعد بن سهم السهمي أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن أحد السابقين المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة الفقهاء ولم يفته أبوه فِي السن إلا باثنتي عشرة، ولد لعمرو: عَبْد اللَّهِ، وَهُوَ ابْن اثنتي عشرة سنة. أسلم قبل أَبِيهِ، وَكَانَ فاضلا حافظا عالما، قرأ الكتاب واستأذن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أن يكتب حديثه، فأذن لَهُ، ومات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح[٦].

---

(١) المجروحين (٢/٧٣).
(٢) جامع التحصيل (١٩٦).
(٣) تقريب التهذيب (٢٦٧).
(٤) التاريخ الكبير (٤/٢١٨).
(٥) الكاشف (١/٤٨٨).
(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٣/٩٥٧)، وتقريب التهذيب (٣١٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل حَبِيبِ الْمُعَلِّمِ وعَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وشعيب بن محمد فكل منهم صدوق.

وللحديث شواهد من حديث أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ[١] وجَابِرٍ بن عبد الله[٢]، فالحديث بها صحيح لغيره.

قال الألباني: حسن صحيح[٣].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ «لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ **مِلْكٌ**، ولَسْنا بنَازِعِين مِنْ يَدِ رَجُلٍ شَيْئًا أسْلم عَلَيْهِ، ولَكِنَّا نُقَوِّمُهُم، المِلَّةَ عَلَى آبَائِهِمْ خَمْساً مِنَ الْإِبِلِ» المِلَّةُ: الدِّية، وَجَمْعُهَا مِلَلٌ.

قَالَ الأزهري: كان أهل الجاهلية يَطَأونَ الإماءَ ويَلْدِنَ لَهُمْ، فَكَانُوا يُنْسَبُون إِلَى آبائِهم، وَهُمْ عَربٌ، فَرَأَى عُمَرُ أَنْ يَرُدَّهم عَلَى آبائِهم فَيَعْتِقُون، ويَأْخُذ مِنْ آبائِهم لموَاليهم، عَنْ كلِّ واحِدٍ خَمْساً مِنَ الإبِل[٤].

الحديث رقم (١٣٢)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، قَالَ أَبُو حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: لَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ ﷺ قَالَ: «**لَيْسَ عَلَى عَرَبِيٍّ مِلْكٌ**، ولَسْنَا بِنَازِعِينَ مِنْ يَدِ أَحَدٍ شَيْئًا أَسْلَمَ عَلَيْهِ، ولَكِنَّا نُقَوِّمُهُ الْمِلَّةَ»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن زنجويه[٦]، والقاسم بن سلام[٧]، وابن أبي شيبة[٨]، والبيهقي[٩] من طريق أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ عَيَّاشٍ به، بألفاظ متقاربة.

---

(١) المستدرك للحاكم، كِتَابُ التَّفْسِيرِ، مِنْ كِتَابِ قِرَاءَاتِ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ (٢/٢٦٢) رقم ٢٩٤٤.

(٢) سنن الترمذي، أبواب الديات، بَابُ مَا جَاءَ فِي الدِّيَةِ كَمْ هِيَ مِنَ الإِبِلِ (٤/٤٢٤) رقم ٢١٠٨.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود (١/٢).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٦١).

(٥) مصنف عبد الرزاق، كتاب الطلاق، باب الأمة تغر الحر بنفسها(٧/٢٧٨) رقم ١٣١٦٠.

(٦) الأموال، كِتَابُ فُتُوحِ الْأَرَضِينَ وَسُنَنِهَا وَأَحْكَامِهَا، بَابٌ: مَا أُمِرَ بِهِ مِنْ قَتْلِ الْأُسَارَى (١/٣٤٩) رقم ٥٥٢.

٥٥٢.

(٧) الأموال، كِتَابُ فُتُوحِ الْأَرَضِينَ صُلْحًا وَسُنَنِهَا وَأَحْكَامِهَا، بَابُ الْحُكْمِ فِي رِقَابِ أَهْلِ الْعَنْوَةِ مِنَ الْأُسَارَى وَالسَّبْيِ (١/١٧٧) رقم ٣٥٨.

(٨) المصنف، كِتَابُ السير، مَا قَالُوا فِي سَبْيِ الْجَاهِلِيَّةِ وَالْقَرَابَةِ (٦/٤٢٧) رقم ٣٢٦٢٩.

(٩) السنن الكبرى، جِمَاعُ أَبْوَابِ السِّيَرِ، بَابُ مَنْ يَجْرِي عَلَيْهِ الرِّقُّ (٩/١٢٥) رقم ١٨٠٦٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المقرىء الحناط ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح مات سنة (٩٤)ه وقيل: وروايته في مقدمة مسلم[١].

قال الباحث: لم أعثر على من تابعه.

٢- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حَصين ثقة ثبت سني وربما دلس من الرابعة مات سنة (١٢٧)ه [٢].

قال الباحث: لم أعثر على اسمه في كتب المدلسين، ولم أعثر على من تابعه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل أبي بكر بن عياش لما كبر ساء حفظه ولم يتابع، وأبي حَصين ثقة مدلس لم يصرح بالسماع.

قال الإمام البيهقي: "وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ مُنْقَطِعَةٌ عَنْ عُمَرَ ﷺ"[٣].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ حَدِيثُ عُثْمَانَ «أَنَّ أَمَةً أَتَتْ طَيِّئًا فأخْبَرتْهُم أَنَّهَا حُرَّةٌ، فَتَزَوَّجَتْ فَوَلَدتْ، فَجَعَلَ فِي وَلَدِها **الْمِلَّةَ**» أَيْ يَفْتَكُّهُم أَبُوهُم مِنْ مَوالي أمِّهم[٤].

الحديث رقم (١٣٣)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ: وَحَدَّثَ قَتَادَةُ[٥]، عَنْ خِلَاسٍ: «أَنَّ أَمَةً، أَتَتْ أَتَتْ طَيِّئًا فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّهَا حُرَّةٌ، فَتَزَوَّجَتْ رَجُلًا فَوَلَدَتْ فَرُفِعَ إِلَى عُثْمَانَ **فَجَعَلَ فِي وَلَدِهَا الْمِلَّةَ**»[١].

---

(١) تقريب التهذيب (٦٢٤).

(٢) تقريب التهذيب (٣٨٤).

(٣) السنن الكبرى، جِمَاعُ أَبْوَابِ السِّيَرِ، بَابُ مَنْ يَجْرِي عَلَيْهِ الرِّقُّ (١٢٥/٩) رقم ١٨٠٦٩.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦١/٤).

(٥) قتادة بن دعامة السدوسي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٢]، وإبراهيم الحربي[٣] من طريق سعيد بن أبي عروبة به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري[٤] مولاهم أبو النضر البصري ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة مات سنة (١٥٦)ه[٥].

بالنسبة لاختلاط سعيد فقد سمع منه يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قبل الاختلاط[٦]. أما بالنسبة لتدليسه فقد وضعه الحافظ ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين الذين يغتفر تدليسهم لإمامتهم أو لقلة تدليسهم في جنب رووا[٧].

٢- خِلَاس بن عمرو الهَجَري[٨] البصري ثقة وكان يرسل وكان على شرطة علي وقد صح أنه سمع من عمار[٩].

قال الباحث: خِلَاس لم يسمع من عثمان؛ فهُوَ صحفي فَمَا كَانَ من حَدِيثه عَن أبي رَافع عَن أبي هُرَيْرَة احْتمل فَأَما عَن عَليّ وَعُثْمَان رَضِي الله عَنْهُمَا فَلَا [١٠].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأجل خِلَاس لم يسمع من عثمان.

****

---

(١) غريب الحديث، باب: مل (٣٣٠/١).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، في الأمة تزعم أنها حرة (٢٨٩/٦) رقم ٢١٤٦٠.

(٣) غريب الحديث، باب: مل (٣٣٠/١).

(٤) نسبة إلى قبيلة يشكر (الأنساب للسمعاني ٥٠٩/١٣).

(٥) تقريب التهذيب (٢٣٩).

(٦) حاشية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (١٣٩/١).

(٧) طبقات المدلسين (٣١/١).

(٨) هذه النسبة إلى هجر، وهي بلدة من بلاد اليمن من أقصاها، وقلال هجر معروفة (الأنساب للسمعاني ٣٨٤/١٣).

(٩) تقريب التهذيب (١٩٧).

(١٠) تحفة التحصيل (٩٦/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِيهِ «قَالَ لَهُ رجلٌ: إِنَّ لِي قَراباتٍ أَصِلُهُم ويَقْطَعُونَني، وأُعْطِيهم فَيَكْفُرونَنِي، فَقَالَ لَهُ: إِنَّمَا تُسِفُّهُم **المَلَّ**» المَلُّ والمَلَّةُ: الرَّمادُ الحارُّ الَّذِي يُحْمَى لِيُدْفَنَ فِيهِ الخُبْزُ لِيَنْضَجَ، أَرَادَ: إِنَّمَا تَجْعَلُ المَلَّةَ لَهُمْ سُفُوفاً يَسْتَفُّونه، يَعْنِي أَنَّ عَطاءَك إِيَّاهُمْ حرامٌ عَلَيْهِمْ، ونارٌ فِي بُطُونِهم(١).

الحديث رقم (١٣٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ – وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّى – قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ(٢)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي قَرَابَةً أَصِلُهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ، فَقَالَ:« لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللهِ ظَهِيرٌ(٣) عَلَيْهِمْ مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ»(٤).

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- غندر: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٩).

والخلاصة أنه ثقة صحيح الكتاب فيه غفلة بيد أن العلماء اتفقوا على صحة ما رواه عن شعبة؛ لأنه أثبت الناس فيه.

٢- العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقي(٥) أبو شِبْل المدني صدوق ربما وهم مات سنة بضع وثلاثين(٦).

وثقه ابن سعد(٧)، وأحمد(٨)، والعجلي(١)، والترمذي(٢)، وذكره ابن حبان في الثقات(٣).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦١/٤).

(٢) عبد الرحمن بن يعقوب الجهني (تقريب التهذيب ٣٥٣).

(٣) الظَّهِيرُ: الْمُعِينُ (مختار الصحاح ١٩٧) .

(٤) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨٢/٤) رقم ٢٢.

(٥) هذه النسبة إلى حرقة وهي قبيلة من هَمْدان (الأنساب للسمعاني ١٢٨/٤).

(٦) تقريب التهذيب (٤٣٥).

(٧) الطبقات الكبرى (٣٣٠).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٤٨٢/٢)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال عثمان الدارمي: سألت- أي ابن معين- عن الْعَلَاءَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ كيف حديثيهما؟ فقال: ليس به بأس. قلت هو أحب إليك أو سعيد المقبري؟ فقال سعيد أوثق والعلاء ضعيف(٤). وقال النسائي: ليس به بأس(٥).

وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأساً، وقال أبو حاتم(٦): صالح، وقَال أَبُو زُرْعَةَ(٧): ليس هو بأقوى ما يكون، وقَال عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد: سمعت يَحْيَى بْن مَعِين وسئل عَنِ الْعَلاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فقال: مضطرب الحديث ليس حديثه بحجة(٨).

قال الباحث: هو ثقة لكثرة من وثقه.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ «كأَنَّما تُسِفُّهُم **المَلَّ**»(٩).

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث السابق رقم(١٣٤).

****

(١) معرفة الثقات (١٤٩/٢).
(٢) العلل ومعرفة الرجال (١٩/٢)
(٣) الثقات (٢٤٥/٥)
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (١٧٣) .
(٥) تهذيب الكمال (٥٢٢/٢٢).
(٦) الجرح والتعديل (٣٥٧/٦).
(٧) تهذيب الكمال (٥٢٢/٢٢).
(٨) الضعفاء للعقيلي (١٦٤).
(٩) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦١/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ الاستِسقاء «فألَّف اللهُ السَّحَابَ **وملَّتْنا**» كَذَا جَاءَ في رواية لمسلم(١).

الحديث رقم (١٣٥). لم أعثر عليه بلفظ ملتنا ولكن بلفظ مكثنا.

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وَحَدَّثَنَاهُ أَبُو كُرَيْبٍ(٢)، حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ(٣)، عَنْ أَنَسٍ بِنَحْوِهِ(٤)، وَزَادَ فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ السَّحَابِ، **وَمَكَثْنَا حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ** الشَّدِيدَ تَهُمُّهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم، وأحمد(٦)، وعبد بن حميد(٧) من طريق سُلَيْمَان بْن الْمُغِيرَةِ به، بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو أسامة: حماد بن أسامة القرشي مولاهم الكوفي ثقة ثبت ربما دلس وكان بأخرة يحدث من كتب غيره مات سنة (٢٠١)(٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦١/٤).

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني (تقريب التهذيب ٥٠٠).

(٣) ثابت بن أسلم البناني.

(٤) أي حديث أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَاحُوا، وَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ قَحَطَ الْمَطَرُ، وَاحْمَرَّ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ، وَفِيهِ مِنْ رِوَايَةِ عَبْدِ الأَعْلَى: فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوَالَيْهَا، وَمَا تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الإِكْلِيلِ. صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٢٥/٣) رقم١٠.

(٥) صحيح مسلم، كتاب صلاة الاستسقاء، باب الدعاء في الاستسقاء (٦١٥/٢) رقم ١١.

قال الإمام النووي: «هكذا ضبطناه: ومكثنا. وكذا هو في نُسخ بلادنا، ومعناه ظاهر. وذكر القاضي فيه أنه رُوي في نسخ بلادهم على ثلاثة أوجه، ليس منها هذا. ففي رواية لهم: «وبلّتْنا» ومعناه أمطرتنا. قال الأزهري: بلّ السحاب بالمطر بلاًّ، والبلل: المطر. ويقال: انهلت، أيضاً. وفي رواية لهم: «وملَتْنا» بالميم، مخففة اللام. قال القاضي: ولعل معناه: أوسعتنا مطراً. وفي رواية: «ملأتنا» بالهمز (شرح مسلم ٦/ ١٩٥).

(٦) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالْكٍ (٣٢٠/٢٠) رقم ١٣٠١٦.

(٧) المنتخب من مسند عبد بن حميد، مُسْنَدُ أَنَسِ بْنِ مَالْكٍ (٣٨٢/١) رقم ١٢٨٢.

(٨) تقريب التهذيب (١٧٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: ومع تهمة حماد بن أسامة بالتدليس، إلا إن ابن حجر ذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين، وهي المرتبة التي اغتفر الأئمة تدليس أصحابها، وعنعنتهم لا تضرّ، وقد قال أحمد: كان صحيح الكتاب ضابط الحديث هو قال أيضاً: كان ثبتاً ما كان أثبته لا يكاد يخطئ[١].

٢- أنس بن مالك: صحابي جليل سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤).

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «لَا تَزَالُ **المَلِيلَةُ** والصُّدَاعُ بالعَبْدِ» المَلِيلَةُ: حَرارةُ الحُمَّى ووَهَجُها[٢].

الحديث رقم (١٣٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَسَنٌ[٣]، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا زَبَّانُ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ: أَنَّهُ أَتَاهُ عَائِدًا، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ لِأَبِي بَعْدَ أَنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ: بِالصِّحَّةِ لَا بِالْوَجَعِ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يَقُولُ ذَلِكَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَا يَزَالُ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ بِهِ **الْمَلِيلَةُ وَالصُّدَاعُ**، وَإِنَّ عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا لَأَعْظَمَ مِنْ أُحُدٍ حَتَّى يَتْرُكَهُ، وَمَا عَلَيْهِ مِنَ الْخَطَايَا مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ[٤]»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٦]، والطبراني[١]، وابن شاهين[٢]، والبيهقي[٣]، وابن أبي الدنيا[٤] من طريق سَهْلِ بْنِ مُعَاذٍ، مُعَاذٍ، عَنْ أَبِيهِ، عن جده، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ بنحوه.

---

(١) طبقات المدلسين (٣٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦١/٤).

(٣) الحسن بن موسى الأشيب البغدادي (تقريب التهذيب ١٦٤).

(٤) أي من الإيمان والخردلة واحدة الخردل وهو نبت صغير الحب وهذا تمثيل للقلة.(تعليق مصطفى البغا على صحيح البخاري ١٤٦/٩).

(٥) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث أبي الدرداء (٦٤/٣٦) رقم ٢١٧٣٦.

(٦) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث أبي الدرداء (٥٨/٣٦) رقم ٢١٧٢٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي بعض الروايات معاذ بن سهل بدلاً من سهل بن معاذ ولعلهما شخص واحد.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الله بن لَهِيعة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

والخلاصة فيه: أنه ضعيف، ورواية العبادلة[٥] عنه صحيحة.

قال الباحث: لم يرو عنه هذا الحديث أيٌّ من العبادلة؛ فيبقى على ضعفه.

٢- زبان بن فائد المصري أبو جُوَيْن الحمراوي[٦] ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته مات سنة (١٥٥)ه[٧].

٣- سهل بن معاذ بن أنس الجهني[٨] نزيل مصر لا بأس به إلا في روايات زبان عنه[٩].

قال الباحث: وروايته هنا عن زبان.

٤- معاذ بن أنس الجهني الأنصاري صحابي نزل مصر وبقي إلى خلافة عبد الملك[١٠].

٥- أبو الدرداء: عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري صحابي جليل أول مشاهده أحد وكان عابداً مات في أواخر خلافة عثمان وقيل عاش بعد ذلك[١١].

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) المعجم الأوسط، مَنِ اسْمُهُ أَحْمَدُ (١٩٩/١) رقم ٦٣٤. و مَنِ اسْمُهُ بَكْرٌ (٢٧١/٣) رقم ٣١١٩. ومسند الشاميين، سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ(٢٠٠/١)رقم ٣٥١.

(٢) الترغيب في فضائل الأعمال، بَابٌ مُخْتَصَرٌ مِنْ كِتَابِ الْجَنَائِزِ فِيهِ فَضْلُ ثَوَابِ الْمَرِيضِ وَصَبْرِهِ (١٩٩/١) رقم ٤٠٢.

(٣) شعب الإيمان، (٣٠٤/١٢) رقم ٩٤٣٢. و(٣٠٥/١٢) رقم ٩٤٣٣.

(٤) المرض والكفارات (٤٩/١).

(٥) عبد الله بن المبارك، عبد الله بن وهب، عبد الله بن يزيد المقرئ، وعبد الله بن مسلمة (تهذيب التهذيب (٣٣٠/٥).

(٦) هذه النسبة إلى الحمراء، وهو موضع بفسطاط مصر (الأنساب للسمعاني ٢٤٥/٤).

(٧) تقريب التهذيب (٢١٣).

(٨) الجُهَنِيّ: نسبة إلى جهينة وهي قبيلة من قضاعة (الأنساب للسمعاني ٤٣٩/٣).

(٩) تقريب التهذيب (٢٥٨)

(١٠) تقريب التهذيب (٥٣٥).

(١١) تقريب التهذيب (٤٣٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ففيه ثلاث علل:

- ضَعْف عبد الله بن لَهِيعة.
- ضَعْف زبان بن فائد.
- ضَعْف روايات زبان عن سهل بن معاذ.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ زَيْدٍ، أَنَّه **أَمَلَّ** عليه «لا يَسْتَوِي الْقاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ» يُقَالُ: أَمْلَلْتُ الكِتابَ وأَمْلَيْتُه، إِذَا أَلْقَيْتَه عَلَى الكاتِب ليكْتُبَه[1].

الحديث رقم (١٣٧)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[2]، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُفَضَّلٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مَرْوَانَ[3]، أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ ﷺ، أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **أَمَلَّ عَلَيْهِ** {لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ} «حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ » كَانَ الطُّفَيْلُ رَجُلًا شَرِيفًا شَاعِرًا، كَثِيرَ الضِّيَافَةِ مَيِّلًا"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] والترمذي[6]، والنسائي[7] من طريق مروان بن الحكم، ومسلم[1] من طريق سَعْد بْن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ رَجُلٍ لم يسمِّه، وأبو داود[2] من طريق خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ، ثلاثتهم عَنْ زَيدِ بنِ ثَابِتٍ بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٦١/٤).

(٢) مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري(تقريب التهذيب ٥٢٨).

(٣) مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي. (تقريب التهذيب ٥٢٥).

(٤) غريب الحديث، بَابُ: مل (٣٣١/١).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب قول الله، لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير (٢٥/٤) رقم رقم ٢٨٣٢.

(٦) سنن الترمذي، أَبْوَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، بَابٌ: وَمِنْ سُورَةِ النِّسَاءِ.(٢٤٢/٥) رقم ٣٠٣٣. ٣٠٣٣.

(٧) السنن الصغرى، كتاب الجهاد، فضل المجاهدين على القاعدين(٩/٦) رقم ٣٠٩٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة المدني نزيل البصرة ويقال له عباد صدوق رمي بالقدر[٣].

وثقه ابن معين[٤]، وقال في موضع آخر "صالح الحديث"[٥]، ووثقه أبو داود[٦]، وقال أحمد[٧] ويعقوب بن شيبة وابن عدي: "صالح الحديث".

وقال النسائي[٨] وابن خزيمة ويعقوب بن سفيان: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات[٩].

وضعفه البخاري[١٠] وابن المديني، والقطان[١١]، والدارقطني[١٢]، وقال أبو حاتم:" يكتب حديثه، ولا يحتج به. وقال العجلي[١٣]:" يكتب حديثه وليس بالقوي".

قال الباحث: هو صدوق كما قال الحافظ ابن حجر، ولا تضرنا قدريته لأن الحديث لا علاقة له بالقدر.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل عبد الرحمن بن إسحاق صدوق.

****

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب سقوط فرض الجهاد عن المعذورين (١٥٠٨/٣) رقم١٤١.

(٢) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب في الرخصة في القعود من العذر (١١/٣) رقم ٢٥٠٧ و ٣١٠٠. وكِتَاب الْحُرُوفِ وَالْقِرَاءَاتِ (٣٢/٤) رقم ٣٩٧٥.

(٣) تقريب التهذيب (٣٣٦).

(٤) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٧١/ ٣).

(٥) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٣٣١/٤).

(٦) تهذيب الكمال (٥٢١/١٦).

(٧) الجرح والتعديل (٢١٢/٥).

(٨) تهذيب التهذيب (١٣٧/٦).

(٩) الثقات (٨٦/٧).

(١٠) تهذيب الكمال (٥٢١/١٦).

(١١) الجرح والتعديل (٢١٢/٥).

(١٢) تهذيب التهذيب (١٣٧/٦).

(١٣) تاريخ الثقات (٢٨٧/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ «أَصْبَح النبيُّ ﷺ **بِمَلَلٍ**، ثُمَّ رَاحَ وتَعَشَّى بِسَرِفٍ» مَلَلٌ- بِوَزْنِ جَمَلٍ- موضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، عَلَى سَبْعَةَ عَشَرَ مِيلًا مِنَ الْمَدِينَةِ(١).

الحديث رقم (١٣٨)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَر، عَنْ مَعْمَرٍ، وَأُسَامَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: «**أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَلَلٍ**، ثُمَّ رَاحَ وَتَعَشَّى بِشَرَفِ السَّيَّالَةِ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، وَصَلَّى الصُّبْحَ بِعِرْقِ الظَّبْيَةِ(٢) دُونَ الرَّوْحَاءِ فِي مَسْجِدٍ عَنْ يَسَارِ الطَّرِيقِ»(٣).

تخريج الحديث:

انفرد به إبراهيم الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن صالح بن مهران البصري أبو جعفر بن النطاح الهاشمي أبو التيَّاح صدوق أخباري مات سنة (٢٥٢)هـ(٤).

قال الخطيب: "وكان أخباريّا ناسباً، راوية للسير"(٥).

قال الباحث: هو صدوق.

٢- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه مات سنة (٢٠٧)(٦).

٣- معمر بن راشد الأزدي: سبقت ترجمته في الحديث(٧٤).

قال الباحث: والخلاصة فيه أنه ثقة إلا فيما رواه عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦١/٤).

(٢) موضعٌ عَلَى ثَلَاثَةِ أميالٍ مِنَ الرَّوحَاء، بِهِ مَسْجِدٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ (١٥٦/٣).

(٣) غريب الحديث، باب : مل (٣٣٥/١).

(٤) تقريب التهذيب (٤٨٤).

(٥) تاريخ بغداد (٤٣٢/٢).

(٦) تقريب التهذيب (٤٩٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- أسامة بن زيد الليثي: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٩٣).

والخلاصة أنه صدوق حسن الحديث روى عن نافع أحاديث مناكير.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «إِنَّ اللهَ **لَيُمْلِي** للظَّالِمِ» الإِمْلاءُ: الإِمْهَالُ والتأخيرُ وإطالةَ العُمْرِ[١].

الحديث رقم (١٣٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الفَضْلِ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ** حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ» قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ: {وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ القُرَى وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ} [هود: ١٠٢][٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٣].

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره مات سنة (١٥٥)ه وقد رمي بالإرجاء[٤].

قال الباحث: تابع أبا معاوية أَبُو أُسَامَةَ[٥] وهو ثقة، والحديث لا علاقة له بالإرجاء.

٢- بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي ثقة يخطىء قليلاً[٦].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٢/٤).

(٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب قوله: وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى (٧٤/٦) رقم ٤٦٨٦.

(٣) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم (١٩٩٧/٤) رقم ٦١.

(٤) تقريب التهذيب (٤٧٥).

(٥) حماد بن أسامة بن زيد القرشي. (١٧٧).

(٦) تقريب التهذيب (١٢١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هذا الخطأ القليل لا يكاد يسلم منه أحد من الثقات؛ فهو مغتفر.

٣- أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار صحابي مشهور أمره عمر ثم عثمان وهو أحد الحكمين بصفين مات سنة (٥٠)ه[١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) تقريب التهذيب (٣١٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب الميم مع الميم حتى نهاية باب الميم مع الياء

المبحث الأول: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْمِيمِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي كِتَابِهِ لِوَائل بْنِ حُجْر «مَنْ زَنَى **مِمْ** بِكَرٍ، ومَن زَنَى مِمْ ثَيِّبٍ» أَيْ مِنْ بِكْرٍ وَمِنْ ثَيِّبٍ، فَقَلَبَ النُّونَ مِيمًا، أَمَّا مَعَ بِكرٍ، فَلِأَنَّ النُّون إِذَا سَكَنَت قبْل البَاءِ فَإِنَّهَا تُقْلَبُ مِيماً فِي النُّطْق، نَحْوُ عَنبرٍ وشَنْبَاءَ، وَأَمَّا مَعَ غَيْرِ الْبَاءِ، فَإِنَّهَا لُغَةٌ يَمانيةٌ، كَمَا يُبْدِلُون الْمِيمَ مِنْ لامِ التَّعْرِيفِ.(١).

الحديث رقم (١٤٠). لم أعثر على تخريج له.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٣/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني: بَابُ الْمِيمِ مَعَ النُّونِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيس «وَهِيَ تَمْعَسُ **مَنِيئَةً** لَهَا»[1].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث رقم (٥).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وخروجهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ «فَقَعَدَ عَلَى **مِنْجَاف** السَّفينةَ» قِيلَ: هُوَ سُكَّانُها أَيْ ذَنَبها الَّذِي تُعدَّل بِهِ[2].

الحديث رقم (١٤١). وجدته عند ابن إسحاق غير مسند.

قال الإمام ابن إسحاق رحمه الله:

وقد كان عمارة بن الوليد بن المغيرة، وعمرو بن العاص بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومشي قريش بعمارة إلى أبي طالب قد خرجا تاجرين إلى أرض الحبشة، وكانت لقريش ملجأ ووجهاً، وهما على شركهما، وكلاهما كان شاعراً غازياً فاتكا، وكان عمارة رجلاً جميلاً وسيماً، يفتن النسا، صاحب محادثة، فركب البحر، ومع عمرو بن العاص إمرأته حتى إذا سارا في البحر لياليا أصابا من خمر معهما، فلما انتشى عمارة بن الوليد قال لامرأة عمرو قبليني، فقال عمرو: قبلي ابن عمك، فقبلته، فألقاها عمارة بن الوليد فجعل يريدها عن نفسها، فامتنعت منه ثم إن عمراً قعد على منجاف السفينة يبول فدفعه عمارة في البحر، فلما وقع فيه سبح حتى أخذ بمنجاف السفينة...[3].

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٣/٤).
(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٣/٤).
(٣) سيرة ابن إسحاق (١٦٧/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فِيهِ «مَن **مَنَحَ** مِنْحَةَ وَرِقٍ، أَوْ **مَنَحَ** لَبَناً كَانَ لَهُ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ» مِنْحَةُ الوَرِق: القَرْضُ، ومِنْحَةُ اللبنِ: أَنْ يُعْطِيَه ناقَةً أَوْ شَاةً، يَنْتَفِعُ بِلَبَنِها ويُعِيدُها. وكَذَلِكَ إِذَا أعْطاهُ لِيَنْتَفِعَ بِوَبَرِها وصُوفِها زَمَانًا ثُمَّ يَرُدّها[1].

الحديث رقم (١٤٢)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[2]، قَالَ: طَلْحَةُ[3] أَخْبَرَنِي، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْسَجَةَ، عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:" **مَنْ مَنَحَ مِنْحَةَ وَرِقٍ**، أَوْ مَنَحَ وَرِقًا، أَوْ هَدَى زُقَاقًا[4]، أَوْ سَقَى لَبَنًا، كَانَ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، أَوْ نَسَمَةٍ. وَمَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كَانَ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ، أَوْ نَسَمَةٍ[5]"[6].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[7]، والبخاري[8]، وأحمد[9]، والطيالسي[10]، والحاكم[11]، والبيهقي[12]، وابن حبان[13] من طريق طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ به، بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٣/٤).

(٢) شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي (تقريب التهذيب ٢٦٦).

(٣) طلحة بن مصرف اليامي (تقريب التهذيب ٣٨٢).

(٤) الزُّقَاقُ بالضمِّ: الطَّرِيق، يُرِيد مَنْ دَلَّ الضَّال أَوِ الْأَعْمَى عَلَى طَرِيقه. وقِيلَ أَرَادَ مَنْ تصدَّق بِزُقَاقٍ مِنَ النَّخل، وَهِيَ السِّكة مِنْهَا. وَالْأَوَّلُ أشبَه؛ لِأَنَّ هَدى مِنَ الهِدَاية لَا مِنَ الهَدِيَّة (النهاية في غريب الحديث ٣٠٦/٢).

(٥) النَّسَمَةُ: النَّفْس وَالرُّوحُ. أَيْ مَن أعْتَق ذَا رُوح. وكلُّ دَابَّةٍ فِيهَا رُوح فَهِيَ نَسَمَةٌ (النهاية في غريب الحديث ٤٩/٥).

(٦) مسند أحمد، أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب ﷺ (٤٨٢/٣٠) رقم١٨٥١٨.

(٧) سنن الترمذي، بَابُ مَا جَاءَ فِي المِنْحَةِ، أَبْوَابُ البِرِّ وَالصِّلَةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣٤٠/٤) رقم ١٩٥٧.

(٨) الأدب المفرد، بَابُ مَنْ هَدَّى زُقَاقًا أَوْ طَرِيقًا (٣٠٧/١) رقم ٨٩٠.

(٩) مسند أحمد، أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب (٦١٠/٣٠) رقم ١٨٦٦٥.

(١٠) مسند الطيالسي، الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ (١٠٤/٢) رقم ٧٧٦.

(١١) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ الدُّعَاءِ، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ وَالذِّكْرِ (٦٧٩/١) رقم ١٨٤٥.

(١٢) شُعَبُ الْإِيمَانِ (٧٣/٥) رقم ٣١١٣.

(١٣) صحيح ابن حبان، كتاب الرقائق، باب الأذكار، ذكر البيان بأن الله تعالى إنما يعطي المهلل له بما وصفنا (١٣٠/٣) رقم ٨٥٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط[١]: إسناده صحيح.

قال الشيخ الألباني[٢]: صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «**الْمِنْحَةُ** مَرْدُودَةٌ»[٣]

الحديث رقم (١٤٣)

قال الإمام البزار رحمه الله:

وحَدَّثنا مُحَمَّدُ بْنَ الْمُثَنَّى، حَدَّثنا مُحَمد بْنُ الْحَارِثِ: حَدَّثَنِي مُحَمد بْنُ عَبد الرَّحْمَنِ، عَن أَبِيه، عَن ابْنِ عُمَرَ ﷺقَالَ: قَالَ رَسُول اللهِ ﷺ: الْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ وَالنَّاسُ عَلَى شُرُوطِهِمْ مَا وَافَقَ الحق[٤].

تخريج الحديث:

انفرد به البزار.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن المثنى بن عبيد العنَزَي[٥] أبو موسى البصري ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة (١٥٢)[٦].

قال الباحث: لم أجد محمد بن المثنى من تلاميذ محمد بن الحارث، ولا محمد بن الحارث من شيوخ محمد بن المثنى.

---

(١) التعليق على مسند أحمد، أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازب.(٤٨٢/٣٠) رقم١٨٥١٨.

(٢) مشكاة المصابيح (٥٩٨/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٣/٤).

(٤) مسند البزار (البحر الزخار)، مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ (٣٢/١٢).

(٥) هذه النسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة (الأنساب للسمعاني ٣٩١/٩).

(٦) تقريب التهذيب (٥٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- محمد بن الحارث بن زياد بن الربيع الحارثي[١] البصري ضعيف[٢].

٣- عبد الرحمن بن البيلماني[٣] مولى عمر مدني نزل حران ضعيف من الثالثة[٤].

٤- محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني ضعيف وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان[٥].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأجل:

- ضعف عبد الرحمن بن البيلماني.
- ضعف محمد بن عبد الرحمن.

هذا ولم أجد محمد بن المثنى من تلاميذ محمد بن الحارث، ولا محمد بن الحارث من شيوخ محمد بن المثنى، فهذه علة ثالثة.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «هَلْ مِنْ أَحَدٍ **يَمْنَحُ** مِنْ إِبِلِهِ ناقَةً أهلَ بَيْتٍ لَا دَرَّ لَهُمْ؟»[٦].

الحديث رقم (١٤٤)

قال الإمام ابن المبارك رحمه الله:

أَخْبَرَكُمْ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَوَيْهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ أَنْ يَبِيتَ فِصَالُهُ رُوَاءً، وَيَبِيتَ ابْنُ عَمِّهِ طَاوِيًا إِلَى جَنْبِهِ، أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يَبِيتُ وَفِصَالُهُ رُوَاءٌ، وَجَارُهُ طَاوٍ إِلَى جَنْبِهِ، **أَلَا رَجُلٌ يَمْنَحُ مِنْ إِبِلِهِ** نَاقَةً لِأَهْلِ بَيْتٍ لَا دَرَّ لَهُمْ، تَغْدُو بِرِفْدٍ، وَتَرُوحُ بِرِفْدٍ[٧]، إِنَّ أَجْرَهَا لَعَظِيمٌ»[٨].

---

(١) هذه النسبة إلى قبائل منها إلى بنى حارثة من الخزرج (الأنساب للسمعاني ٨/٤)

(٢) تقريب التهذيب (٤٧٢).

(٣) هذه النسبة إلى بيلمان موضع باليمن (لب اللباب في تحرير الأنساب ٥٠/١).

(٤) تقريب التهذيب (٣٣٧).

(٥) تقريب التهذيب (٤٩٢).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٢/٤).

(٧) الرِّفْدُ والْمِرْفَدُ: قَدح تُحْلبُ فِيهِ النَّاقة.(النهاية في غريب الحديث ٢٤٢/٢).

(٨) الزهد والرقائق، باب ما جاء في ذم التنعم في الدنيا (٢٦٩/١) رقم ٧٧٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عبد الله المروزي[١] من طريق الْمُبَارَك بن فَضَالَةَ، وهنادُ بن السَّرِّي[٢] من طريق إسماعيل بن بن مسلم، كلاهما عن الحسن بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبد الله المروزي[٣] نزيل مكة صدوق مات سنة (٢٤٦)ه[٤].

(٢٤٦)ه[٤].

وثقه الذهبي[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال أبو حاتم:" صدوق"[٧].

قال الباحث: هو صدوق.

١- مبارك بن فَضالة أبو فضالة البصري صدوق يدلس ويسوي مات سنة (١٦٦)ه[٨].

وثقه عفان[٩]، ويحيى بن معين[١٠]، وهشيم[١١]، وذكره ابن حبان [١٢] في الثقات، وزاد:كان يخطئ.وكان يحيى بن سعيد القطان[١٣]: يحسن الثناء على مبارك بن فضالة، وكان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه. وقال علي بن المديني[١٤]: هو صالح وسط، وقال أبو زرعة[١٥]: يدلس كثيراً، فإذا قال حدثنا فهو ثقة. وقال العجلي[١]: لا بأس به، وفي رواية[٢]: كتبت حديثه وليس بقوي جائز الحديث.

---

(١) البر والصلة للحسين بن حرب، باب ما جاء في كفل اليتيم وأدبه (١٢٢/١) رقم ٢٣٧ .

(٢) الزهد، بَابُ حَقِّ الْجَارِ (٥٠٦/٢).

(٣) المَرْوَزي: هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها: الشاهجان، يعني: شاه جاء في موضع الملوك الملوك ومستقرهم. (الأنساب للسمعاني٢٦٥/٥).

(٤) تقريب التهذيب (١٦٦/١).

(٥) الكاشف (٣٣٢/١).

(٦) الثقات (١٥٨/٩).

(٧) الجرح والتعديل (٤٩/٣).

(٨) تقريب التهذيب (٥١٩/١).

(٩) والجرح والتعديل(٣٣٩/٨).

(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدوري-(٨٣/٤).

(١١) تهذيب التهذيب (٢٨/١٠).

(١٢) الثقات لابن حبان (٤٩٢/٨).

(١٣) الجرح والتعديل(٣٣٩/٨).

(١٤) سؤالات ابن أبي شيبة (٥٩).

(١٥) تهذيب التهذيب (٢٨/١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو داود[٣]: إذا قال مبارك حدثنا فهو ثبت وكان يدلس، وقال ابن عدي[٤]: وعامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد احتمل من قد رمي بالضعف أكثر ما رمي مبارك به. وقال الذهبي[٥]: هو حسن الحديث، وقال الساجي[٦]: كان صدوقاً مسلماً خياراً وكان من النساك ولم يكن بالحافظ فيه ضعف.

وضعفه ابن سعد[٧]، ويحيى بن معين[٨] والجوزجاني[٩]، والنسائي[١٠]، وقال الحاكم[١١]: لم يخرجاه في الصحيحين لسوء حفظة، وقال الدارقطني[١٢]: لين كثير الخطأ بصري.

قال الباحث :هو صدوق.

أما بالنسبة لتدليسه فهو مدلس يدلس تدليس التسوية من المرتبة الثالثة وأكثر ما يفعل عن الحسن البصري ولم يصرح بالسماع [١٣].

٢- الحسن بن أبي الحسن البصري ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حُدِّثوا وخُطبوا بالبصرة مات سنة (١١٩)[١٤].

قال الباحث: هو مرسل، ومراسيل الحسن مقبولة؛ لأنه من كبار التابعين.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

---

(١) معرفة الثقات (٢٦٣/٢).
(٢) تهذيب التهذيب (٢٨/١٠).
(٣) سؤالات الآجري أبا داود (٣٩٠/١).
(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٢٠/٦).
(٥) سير أعلام النبلاء (٢٨٤/٧).
(٦) تهذيب التهذيب (٢٨/١٠).
(٧) الطبقات الكبير(٢٧٧/٧).
(٨) العلل ومعرفة الرجال (١٠/٣).
(٩) أحوال الرجال (٢١٠).
(١٠) تهذيب الكمال (١٨٩/٢٧).
(١١) سؤالات السجزي (٩٥/١).
(١٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (٦٤).
(١٣) طبقات المدلسين (٤٣).
(١٤) طبقات المدلسين (١٦٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إسناده ضعيف؛ لأن مبارك بن فَضالة مدلس من المرتبة الثالثة وأكثر ما يفعل عن الحسن البصري ولم يصرح بالسماع.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) حديثُ رافعٍ «مَنْ كَانَتْ لَهُ أرضٌ فَلْيَزْرَعْها أَوْ **يَمْنَحْهَا** أخاهُ»[1].

الحديث رقم (١٤٥)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ[2]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: كَانَتْ لِرِجَالٍ مِنَّا فُضُولُ أَرَضِينَ، فَقَالُوا: نُؤَاجِرُهَا بِالثُّلُثِ وَالرُّبُعِ وَالنِّصْفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ، **فَلْيَزْرَعْهَا أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ**، فَإِنْ أَبَى، فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[4].

دراسة رجال الإسناد:

١- عطاء بن أبي رباح: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٥).

والخلاصة فيه: أنه ثقة كثير الإرسال ولكنه لا يرسل عن جابر[5].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٢/٤).

(٢) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي(تقريب التهذيب ٣٤٧).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها، باب فضل المنيحة (١٦٦/٣) رقم ٢٦٣٢.

(٤) صحيح مسلم، كتاب البيوع، باب كراء الأرض (١١٧٦/٣) رقم ٨٨. و٨٩ و ٩١.

(٥) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٢٢٨/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ «مَنْ **مَنَحَهُ** المُشْرِكون أَرْضًا فَلَا أرض لَهُ» لِأَنَّ مَن أعارَهُ مَشْرِكٌ أَرْضًا لِيَزْرَعَها، فَإِنَّ خَراجَها عَلَى صَاحِبِهَا الْمُشْرِكِ، لَا يُسْقِطُ الْخَرَاجَ عَنْهُ مِنْحَتُهُ إِيَّاهَا الْمُسْلِمَ، وَلَا يَكُونُ عَلَى الْمُسْلِمِ خَراجُها[1].

الحديث رقم (١٤٦)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، وَعَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ[2]، قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوَيْهِ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنِ الْوَزِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ[3]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَنْ مَنَحَهُ الْمُشْرِكُونَ أَرْضًا فَلَا أَرْضَ لَهُ**»[4].

تخريج الحديث:

انفرد به الطبراني[5].

دراسة رجال الإسناد:

١- بقية بن الوليد: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

والخلاصة أنه ثقة مدلس من المرتبة الرابعة من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل؛ كبقية بن الوليد[6].

قال الباحث: لم يصرح بالسماع .

٢- الْوَزِير بْن عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيّ[7]: قال الباحث: متفق على ضعفه[8].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٢/٤).

(٢) هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان»، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم (الأنساب للسمعاني ٢٠٧/١٢).

(٣) محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي الحمصي القاضي (تقريب التهذيب ٥١١).

(٤) مسند الشاميين للطبراني، ما انتهى إلينا من مسند بشر بن العلاء أخي عبد الله، ما انتهى إلينا من مسند محمد بن الوليد الزبيدي، الزهري عن سعيد بن المسيب (١٦/٣) رقم ١٧٠٩.

(٥) المرجع السابق.

(٦) طبقات المدلسين (٤٩).

(٧) هذه النسبة إلى خولان، وعبس، وخولان قبيلتان نزل أكثرهما الشام (الأنساب للسمعاني ٢٣٤/٥).

(٨) انظر: أحوال الرجال(٣٠٠/١)، والمجروحين (٨٤/٣)، والكامل في ضعفاء الرجال(٣٧٥/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ففيه علتان:

- بقية بن الوليد كثير التدليس عن الضعفاء ولم يصرح بالسماع.
- الْوَزِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيّ متفق على ضعفه(١).

قَالَ الجوزجاني(٢): معضل (٣).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «أفضَلُ الصَّدَقة **الْمَنِيحَةُ**، تَغْدُو بِعِساء وتَرُوح بِعساء» الْمَنِيحَةُ: المِنْحَةُ(٤).

الحديث رقم (١٤٧)

قال الإمام الحميدي رحمه الله:

ثنا سُفْيَانُ، قَالَ: ثنا أَبُو الزِّنَادِ(٥)، عَنِ الْأَعْرَجِ(٦)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ الْمَنِيحَةُ تَغْدُو بِعُسٍّ أَوْ تَرُوحُ بِعُسٍّ**»"(٧).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٨)، ومسلم(٩)، وأبو يعلى(١)، والبيهقي(٢) من طريق الْأَعْرَجِ، وأحمد(٣) –أيضاً– من طريق طريق عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ صَبِيحَةَ، وابن المبارك(٤) من طريق سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، كلاهما (عُبَيْدُ اللَّهِ– الْمَقْبُرِيُّ) عن أَبِي هُرَيْرَةَ بنحوه.

---

(١) انظر: أحوال الرجال (٣٠٠/١)، والمجروحين (٨٤/٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣٧٥/٨).

(٢) هذه النسبة إلى مدينة بخراسان مما يلي بلخ يقال لها الجوزجانان (الأنساب للسمعاني ٤٠٠/٣).

(٣) أحوال الرجال (٣٠٠/١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٢/٤).

(٥) عبد الله بن ذكوان القرشي المدني (تقريب التهذيب ٣٠٢).

(٦) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني(تقريب التهذيب٣٥٢).

(٧) مسند الحميدي، جامع أبي هريرة (٢٤١/٢) رقم ١٠٩٢.

(٨) صحيح البخاري، كتاب النفقات، باب وجوب النفقة على الأهل والعيال، وبَابُ شُرْبِ اللَّبَنِ (١٠٩/٧) رقم رقم ٥٦٠٨.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، بَابُ فَضْلِ الْمَنِيحَةِ (٧٠٧/٢) رقم ٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧٦).

والخلاصة فيه: أنه ثقة يدلس، وبالنسبة لتدليسه: فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية[٥] من المدلسين، فلا يضره تدليسه.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْع «وآكُلُ **فَأَتَمَنَّحُ**» أَيْ أُطْعِمُ غَيْرِي. وَهُوَ تَفَعُّلٌ مِنَ الْمِنْحَةِ: الْعَطِيَّةِ[٦].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث السابق رقم(٩١)، ولم أجده بلفظ (فأتمنح) بل بلفظ (فأتقنح).

****

(١) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ، الْأَعْرَجُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ (١٤٨/١١) رقم ٦٢٦٨.

(٢) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، جماع أبواب صدقة التطوع، باب ما ورد في المنيحة (٣١٠/٤) رقم ٧٨٠١. ومعرفة السنن والآثار، كتاب الزكاة، باب فرض الإبل السائمة (٢١٥/٦) رقم ٨٥١٩. وشعب الإيمان (٧١/٥) رقم ٣١١١.

(٣) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة (١٨٣/١٦) رقم ١٠٢٦٢.

(٤) الزهد والرقائق، بَابُ مَا جَاءَ فِي ذَمِّ التَّنَعُّمِ فِي الدُّنْيَا (٢٦٩/١) رقم ٧٨٠.

(٥) طبقات المدلسين (٣٢).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٤/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «كنتُ **مَنِيحَ** أَصْحَابِي يومَ بَدْرٍ» الْمَنِيحُ: أَحَدُ سِهَامِ المَيْسِرِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي لَا غُنْمَ لَهَا وَلَا غُرْمَ عَلَيْهَا، أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يومَ بدْرٍ صَبِيّاً، وَلَمْ يكُن مِمَّنْ يُضْرَبُ لَهُ بسَهْمٍ مَعَ المُجاهدين[١].

الحديث رقم (١٤٨)

قال الإمام أبو نعيم رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّرَّاجُ[٢]، ثنا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: «**كُنْتُ مَنِيحَ أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ**» أَنْكَرَ الْوَاقِدِيُّ شُهُودَ جَابِرٍ بَدْرًا، وَذَكَرَ أَنَّهُ مِمَّا يَهِمُ فِيهِ الْعِرَاقِيُّونَ [٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٤]، وسعيد بن منصور[٥]، وابن أبي شيبة[٦]، والحاكم[٧]، وأبو يعلى[٨]، والبيهقي[٩] من طريق الأعمش به، بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ: لم أعثر على ترجمة له.

٢- يُوسُفُ بْنُ مُوسَى: لم أعثر على ترجمة له.

قال الباحث: وقد توبعا(أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ – يُوسُفُ بْنُ مُوسَى) من قبل وكيع[١٠] في الأعمش.

٣- سليمان بن مهران الأسدي الأعمش: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٥/٤).

(٢) هذا منسوب إلى عمل السرج، وهو الّذي يوضع على الفرس (الأنساب للسمعاني ١١٢/٧).

(٣) معرفة الصحابة لأبي نعيم، باب الجيم، باب من اسمه جابر(٥٣٠/٢) رقم ١٣٨٣.

(٤) سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يُحْذَيَانِ مِنَ الْغَنِيمَةِ (٧٥/٣) رقم٢٧٣١.

(٥) سنن سعيد بن منصور (٢١١/٢) رقم٢٤٦٦.

(٦) المصنف، غَزْوَةُ بَدْرٍ الْكُبْرَى وَمَتَى كَانَتْ وَأَمْرُهَا (٣٥٥/٧) رقم٣٦٦٧٢.

(٧) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ﷺ، ذكر جابر بن عبد الله ﷺ (٦٥٣/٣) رقم ٦٤٠٠.
٦٤٠٠.

(٨) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ جَابِرٍ (٢٠٥/٤) رقم٢٣١٥.

(٩) السنن الكبرى، بَابُ شُهُودِ مَنْ لَا فَرْضٌ عَلَيْهِ الْقِتَالُ (٥٣/٩) رقم١٧٨٥٨.

(١٠) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ جَابِرٍ (٢٠٥/٤) رقم٢٣١٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخلاصة فيه أنه ثقة حافظ يدلس وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[1].

٤- أبو سفيان: طلحة بن نافع الواسطي الإسكاف نزل مكة صدوق من الرابعة[2].

قال أحمد[3] والنسائي : ليس به بأس. وقال يحيى بن معين: لا شيء[4]، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم:سمعت أبا زرعة يقول: روى عنه الناس، فقيل له:أبو الزبير أحب إليك أو أبو سفيان؟ قال:أبو الزبير أشهر، فعاوده بعض من حضر فيه، فقال :أتريد أن أقول: هو ثقة، الثقة شعبة وسفيان.وقال أبو حاتم:أبو الزبير أحب إلي منه[5] . وقال ابن عدي: صاحب جابر، وقد روى عن جابر أحاديث صالحة، رواها الأعمش عنه، ورواها عن الأعمش الثقات وهو لا بأس به[6]. وقال سفيان بن عيينة :حديث أبي سفيان، عن جابر، إنما هي صحيفة[7]. وقال أبو بكر البزار :هو في نفسه ثقة[8]، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن المديني أبو سفيان لم يسمع من جابر إلا أربعة أحاديث، وأبو سفيان يكتب حديثه، وليس بالقوي[9]، وقال أبو حاتم عن شعبة: لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث[10]. وقال ابن حجر ردًا: لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر، وأظنها التي عناها شيخه علي ابن المديني منها حديثان في الأشربة[11] قرنه بأبي صالح، وفي الفضائل حديث: "اهتز العرش"[12]، والرابع في تفسير سورة الجمعة[13]، قرنه بسالم بن أبى الجعد. وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[14]. وقال

---

(١) طبقات المدلسين (٣٣)٠

(٢) تقريب التهذيب(٢٨٣).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٧٤/٢).

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤٩١/٣).

(٥) الجرح والتعديل (٤٧٥/٤).

(٦) الكامل في الضعفاء (١١٣/٤).

(٧) تهذيب الكمال (٤٤٠/١٣).

(٨) تهذيب التهذيب (٢٤/٥).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٤/٥).

(١٠) مشاهير علماء الأمصار (١٠٩).

(١١) تهذيب التهذيب (٢٤/٥).

(١٢) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة باب وإذا رأوا تجارة أولهوا (١٨٥٩/٤) رقم٤٦١٦.

(١٣) صحيح البخاري، كتاب الأشربة، باب شرب اللبن (٢١٢٧/٥) رقم ٥٢٨٣.

(١٤) طبقات المدلسين(٣٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلائي: لم يسمع من أبي أيوب، وأما أنس فإنه يحتمل، واختلف في سماعه من جابر فقيل: سمع منه أربعة أحاديث[1]. وقال الذهبي: قال جماعة ليس به بأس، وخرج له البخاري مقروناً بآخر[2].

قال الباحث: هو صدوق كما قال الحافظ. وبالنسبة لتدليسه فلم يصرح بالسماع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ففيه علتان:

١- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بنِ جَبَلَةَ ويُوسُف بن مُوسَى: لم أعثر على ترجمة لهما.

٢- طلحة بن نافع مدلس في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[3] ولم يصرح بالسماع.

وللحديث طرق يرتقي بها إلى الحسن من طريق الأعمش[4].

****

(١) جامع التحصيل (٢٠٢)، المراسيل لابن أبي حاتم (١٠٠).

(٢) الكاشف (٥١٤).

(٣) طبقات المدلسين(٣٩).

(٤) سنن أبي داود، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي الْمَرْأَةِ وَالْعَبْدِ يُحْذَيَانِ مِنَ الغَنِيمَةِ (٧٥/٣) رقم٢٧٣١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «**المَانِعُ**» هُوَ الَّذِي يَمْنَعُ عَنْ أهلِ طاعَتِهِ، ويَحُوطُهُم ويَنْصُرُهم[١].

الحديث رقم (١٤٩)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ[٢]، عَنْ الأَعْرَجِ[٣]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ الخَالِقُ البَارِئُ المُصَوِّرُ الغَفَّارُ القَهَّارُ الوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الفَتَّاحُ العَلِيمُ القَابِضُ البَاسِطُ الخَافِضُ الرَّافِعُ المُعِزُّ المُذِلُّ السَّمِيعُ البَصِيرُ الحَكَمُ العَدْلُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الغَفُورُ الشَّكُورُ العَلِيُّ الكَبِيرُ الحَفِيظُ المُقِيتُ الحَسِيبُ الجَلِيلُ الكَرِيمُ الرَّقِيبُ المُجِيبُ الوَاسِعُ الحَكِيمُ الوَدُودُ المَجِيدُ البَاعِثُ الشَّهِيدُ الحَقُّ الوَكِيلُ القَوِيُّ المَتِينُ الوَلِيُّ الحَمِيدُ المُحْصِي المُبْدِئُ المُعِيدُ المُحْيِي المُمِيتُ الحَيُّ القَيُّومُ الوَاجِدُ المَاجِدُ الوَاحِدُ الصَّمَدُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ المُقَدِّمُ المُؤَخِّرُ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الوَالِيَ المُتَعَالِي البَرُّ التَّوَّابُ المُنْتَقِمُ العَفُوُّ الرَّءُوفُ مَالِكُ المُلْكِ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ، المُقْسِطُ الجَامِعُ الغَنِيُّ المُغْنِي **المَانِعُ** الضَّارُّ النَّافِعُ النُّورُ الهَادِي البَدِيعُ البَاقِي الوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ».: هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ: وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا نَعْلَمُ فِي كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرِّوَايَاتِ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا الحَدِيثِ. وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، هَذَا الحَدِيثَ بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرَ فِيهِ الأَسْمَاءَ وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ[٤].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٥/٤).

(٢) عبد الله بن ذكوان القرشي المدني (تقريب التهذيب ٣٠٢).

(٣) عبد الرحمن بن هرمز الأعرج المدني (تقريب التهذيب٣٥٢).

(٤) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الدعوات عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في عقد التسبيح باليد (٥٣٠/٥) رقم ٣٥٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١]، ومسلم[٢]، والنسائي[٣] من طريق الأعرج، ومسلم –أيضاً– من طريق ابنِ سِيرِينَ وهَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، وابن ماجه[٤] من طريق الأَعْرَجِ وأَبِي سَلَمَةَ، كلهم عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بألفاظ متقاربة.

وأخرجه أحمد[٥]، والدارمي[٦]، من طريق ابنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مختصراً.

دراسة رجال الإسناد:

١- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزَجاني نزيل دمشق ثقة حافظ رمي بالنصب مات سنة (٢٥٩)[٧].

٢- صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي مولاهم أبو عبد الملك الدمشقي ثقة وكان يدلس تدليس التسوية قاله أبو زرعة الدمشقي مات سنة (٢٣٨)[٨].

قال الباحث: عده الحافظ في المرتبة الثالثة من المدلسين[٩]، وقد صرح بالسماع فلا يضر تدليسه. أما بالنسبة لتسويته فقد قال الحافظ" ونسب إلى التسوية " وكأنه يشير إلى برائته.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح، وقد تفرد صفوان بن صالح بذكر الأسماء؛ لذا قال الترمذي: "هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ: وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الحَدِيثِ".

قال الألباني:" صحيح، ولكنه ضعيف – بسرد الأسماء –"[١٠].

****

---

(١) صحيح البخاري، كِتَابُ الشُّرُوطِ، بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الِاشْتِرَاطِ (١٩٨/٣) رقم٢٧٣٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، أسماء الله تعالى وفضل من أحصاها (٢٠٦٢/٤) رقم٥، ٦.

(٣) السنن الكبرى، كتاب النعوت، قول الله جل ثناؤه ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها (١٢٣/٧) رقم٧٦١٢.

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الدعاء، باب أسماء الله عز وجل(١٢٦٩/٢) رقم٣٨٦٠. و٣٨٦١.

(٥) مسند أحمد، من مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة ﷺ (٦١/١٣) رقم٧٦٢٣. و٧٧٣١.

(٦) كِتَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْوِتْرِ (٨٩٧/٢) رقم١٦٢١.

(٧) تقريب التهذيب (٩٥).

(٨) تقريب التهذيب (٢٧٦).

(٩) طبقات المدلسين (٣٩/١).

(١٠) صحيح وضعيف سنن الترمذي (٧/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «اللَّهُمَّ مَنْ **مَنَعْتَ** مَمْنُوعٌ» أَيْ مَن حَرَمْتَه فَهُوَ مَحْروم. لَا يُعطيه أحدٌ غَيرُك[1].

الحديث رقم (١٥٠)

قال الإمام سعيد بن منصور رحمه الله:

نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، أَنَّ رَجُلًا انْقَعَرَ عَنْ مَالٍ لَهُ، فَأَتَتِ ابْنَةُ أُخْتِهِ رَسُولَ اللَّهِ ﷺتَسْأَلُهُ الْمِيرَاثَ، فَقَالَ: «لَا شَيْءَ لَكِ، **اللَّهُمَّ مَنْ مَنَعْتَ مَمْنُوعٌ**، اللَّهُمَّ مَنْ مَنَعْتَ مَمْنُوعٌ»[2].

تخريج الحديث:

انفرد به سعيد بن منصور.

دراسة رجال الإسناد:

١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ: سبقت دراسته في الحديث رقم (٧٦).

والخلاصة فيه أنه: "صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم"[3].

٢- النَّضرُ بن شُفَيٍّ: لم أعثر على ترجمة له.

قال ابن القطان[4]: النضر بن شفي مجهول جداً.

٣- عِمرَانُ بن سُلَيْمٍ:

قال الباحث: عثرت على أكثر من راو بهذا الاسم ولم أستطع تحديد الراوي المراد، وهم[5]:

١- عِمْرَان بْن سليم: روى عَنْ عَبْد الرَّحْمَن بْن عِيسَى عَنِ الزُّهْرِيّ قَالَه الْمُقْرِئُ عَنْ سَعِيد بْن أَبِي أيوب.

٢- عِمْرَان بْن سليم الحضرمي: وهو ثقة[6].

٣- عِمْرَان بْن سليم الكَلاعي[7] قاضي حمص.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٥/٤).

(٢) سنن سعيد بن منصور، باب العمة والخالة (٩١/١) رقم ١٦٨.

(٣) تقريب التهذيب (١٤٢).

(٤) لسان الميزان (١٦١/٦).

(٥) التاريخ الكبير (٤١٢/٦).

(٦) تاريخ الثقات للعجلي (٣٤٧/١).

(٧) هذه النسبة إلى قبيلة يقال لها «كلاع» نزلت الشام، وأكثرهم نزلت حمص (الأنساب للسمعاني ١٨٦/١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ففيه علل:

- النضر بن شفي مجهول جداً.
- عِمْرَان بن سليم: عثرت على أكثر من راو بهذا الاسم ولم أستطع تحديد الراوي المراد.

****

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الأُمَّهاتِ، **ومَنْعٍ** وهَاتِ» أَيْ عَنْ مَنْعِ مَا عَلَيْهِ إعطاؤُهُ، وطَلَب مَا لَيْسَ لَهُ[1].

الحديث رقم (١٥١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُوسَى[2]، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]، حَدَّثَنَا عَبْدُ المَلِكِ، عَنْ وَرَّادٍ[4]، كَاتِبِ المُغِيرَةِ، قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى المُغِيرَةِ: اكْتُبْ إِلَيَّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاَةٍ: «لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ[5] مِنْكَ الجَدُّ» وَكَتَبَ إِلَيْهِ إِنَّهُ «كَانَ يَنْهَى عَنْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةِ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةِ المَالِ، وَكَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الأُمَّهَاتِ، **وَوَأْدِ البَنَاتِ**[6]، **وَمَنْعٍ وَهَاتِ**»[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[8].

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي[9] ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس مات سنة (١٣٦)هـ[10].

قال الباحث: بالنسبة للتغير فلا يضر لأنه توبع من قبل الشَّعبِي[1] وغيره، أما بالنسبة لتدليسه فهو من المرتبة الثالثة من المدلسين[2] وقد صرح بالسماع كما في صحيح مسلم[3].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٥/٤).

(٢) موسى بن إسماعيل المِنْقَري مولاهم أبو سلمة البصري (تقريب التهذيب ٥٤٩).

(٣) الوضاح بن عبد الله اليشكري (تقريب التهذيب).

(٤) ورَّاد التقفى أبو سعيد أو أبو الورد الكوفي كاتب المغيرة ومولاه (تقريب التهذيب ٥٨٠).

(٥) أَيْ لَا يَنْفَعُ ذَا الغِنَى مِنْكَ غِنَاه، وإنَّما ينفعُه الإيمانُ وَالطَّاعَةُ (النهاية في غريب الحديث ٢٤٤/١).

(٦) أَيْ قَتْلِهِنَّ حيث كَانَ إِذَا وُلِدَ لأحَدِهم فِي الْجَاهِلِيَّةِ بنتٌ دفَنَها فِي التُّرَابِ وَهِيَ حَيَّة. يُقَالُ: وَأَدَهَا يَئِدُهَا وَأْداً فهي مَوْءُودَةٌ. وَهِيَ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّه تَعَالَى فِي كِتَابِهِ (النهاية في غريب الحديث ١٤٣/٥).

(٧) صحيح البخاري، كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه (٩٥/٩) رقم ٧٢٩٢. وكتاب الأدب، باب عقوق الوالدين من الكبائر (٤/٨) رقم ٥٩٧٥. كِتَاب فِي الِاسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ وَالحَجْرِ وَالتَّفْلِيسِ بَابُ مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ المَالِ (١٢٠/٣) رقم ٢٤٠٨.

(٨) صحيح مسلم، كتاب الأقضية، باب النهي عن كثرة المسائل (١٣٤١/٣) رقم ١٢، و (٤١٤/١) رقم ١٣٧.

(٩) هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام (الأنساب للسمعاني ٢١٠/١١).

(١٠) تقريب التهذيب (٣٦٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «سيَعُوذ بِهَذَا البيتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ **مَنْعَةٌ**» أَيْ قُوَّةٌ تَمْنَعُ مَن يُرِيدُهُم بسُوء(٤).

الحديث رقم (١٥٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ مَيْمُونٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْعَامِرِيِّ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ، عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: «سَيَعُوذُ بِهَذَا الْبَيْتِ - يَعْنِي الْكَعْبَةَ - **قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ مَنَعَةٌ**، وَلَا عَدَدٌ وَلَا عُدَّةٌ، يُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ»، قَالَ يُوسُفُ: وَأَهْلُ الشَّأْمِ يَوْمَئِذٍ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَفْوَانَ: أَمَا وَاللهِ مَا هُوَ بِهَذَا الْجَيْشِ"(٥).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٦)ومسلم.

---

(١) صحيح البخاري، كِتَاب فِي الِاسْتِقْرَاضِ وَأَدَاءِ الدُّيُونِ، بَابُ مَا يُنْهَى عَنْ إِضَاعَةِ المَالِ (١٢٠/٣) رقم ٢٤٠٨.

(٢) طبقات المدلسين (٤١).

(٣) صحيح مسلم، كِتَابُ الْمَسَاجِدِ وَمَوَاضِعِ الصَّلَاةِ، بَابُ اسْتِحْبَابِ الذِّكْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَبَيَانِ صِفَتِهِ (٤١٥/١) رقم ١٣٨.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٥/٤).

(٥) صحيح مسلم، كتاب الفتن وأشراط الساعة، باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٢٢١٠/٤) رقم ٧.

(٦) صحيح البخاري، كِتَابُ البُيُوعِ، بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الأَسْوَاقِ (٦٥/٣) رقم ٢١١٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي أبو وهب الأسدي ثقة فقيه ربما وهم مات سنة (١٨٠)[١].

قال الباحث: تابع عبيدَ الله بن عمرو أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ متابعة قاصرة في عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ[٢] فارتفع احتمال الوهم.

٢- محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين صدوق ربما وهم وكان فاضلاً مات سنة (٢٣٥)[٣].

وثقه ابن عدي[٤]، والدارقطني[٥]، وذكره ابن حبان في الثقات[٦].

وقال عبد الباقي بن قانع: "صدوق"[٧]، وقال ابن حجر:" صدوق ربما وهم"[٨]. وقال ابن معين:" ليس بشيء يكذب"[٩]، وقال عمرو بن علي الفلاس:" ليس بشيءٍ"[١٠].

قال الباحث: هو صدوق، وقد اعتمده مسلم وأكثر من الرواية عنه في صحيحه[١١]،وأما تكذيب ابن معين له ففيه تشدد، قال الخزرجي:" وثقه الدارقطني وابن عدي وأفرط ابن معين فكذبه[١٢].وأما قول الفلّاس: "ليس بشيءٍ"، فقد رد عليه الذهبي بقوله:" هذا جرح مردود"[١٣].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

---

(١) تقريب التهذيب (٣٧٣).

(٢) أخبار مكة للفاكهي (٣٦٢/١)رقم ٧٥٧.

(٣) تقريب التهذيب (٤٧٢).

(٤) تهذيب الكمال للمزي (٢١/٢٥).

(٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي(٢٦٦/٢).

(٦) الثقات (٨٦/٩).

(٧) تاريخ بغداد (٢٦٦/٢).

(٨) تقريب التهذيب (٤٢٧).

(٩) سؤالات ابن محرز له (٩٣/١).

(١٠) تاريخ بغداد (٢٦٦/٢).

(١١) نقل ابن حجر عن بعض أهل العلم قوله: روى عنه مسلم ثلاثمائة حديث، تهذيب التهذيب(٨٩/٩).

(١٢) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (٣٣١).

(١٣) تذكرة الحفاظ للذهبي(٤٥٥/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

– فِي حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ «إلاَّ امْرَأة يَئِسَت منَ البُعُولةِ فَهِيَ فِي **مَنْقَلَيْهَا**» المَنْقَل، بِالْفَتْحِ: الخُفّ[1].

الحديث رقم (١٥٣)

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاق رحمه الله:

عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ[3] قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: كَانَ يُقَالُ: صَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا خَيْرٌ مِنْ صَلَاتِهَا فِي دَارِهَا، فَقَالَ لَهُ أَبُو عُمَرُ: ولِمَ تُطَوِّلُ؟ سَمِعْتُ رَبَّ هَذِهِ الدَّارِ ــ يَعْنِي ابْنَ مَسْعُودٍ ــ يَحْلِفُ فَيُبْلِغُ فِي الْيَمِينِ: «مَا مُصَلًّى لِامْرَأَةٍ خَيْرٌ مِنْ بَيْتِهَا، إِلَّا فِي حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ إِلَّا امْرَأَةٌ **قَدْ يَئِسَتْ مِنَ الْبُعُولَةِ فَهِيَ فِي مِنْقَلَيْهَا**»، قِيلَ: مَا مِنْقَلَيْهَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: «امْرَأَةٌ عَجُوزٌ قَدْ تَقَارَبَ خَطْوُهَا»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد[5]، وابن أبي شيبة[6]،والطبراني[7]،والبيهقي[8] من طريق أَبِي عَمرٍو الشَّيْبَانِيِّ به.

وأخرجه القضاعي[9]، وابن خزيمة[10] من طريق أَبِي الْأَحْوَصِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ.

قال الباحث: رفع الحديث ابن خزيمة والبيهقي والقضاعي تصريحاً.

دراسة رجال الإسناد:

١– سفيان الثوري: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٤٠).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٥/٤).

(٢) سعيد بن مسروق الثوري الكوفي. (تقريب التهذيب ٢٤١/١).

(٣) هذه النسبة إلى شيبان، قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل ابن ثعلبة (الأنساب للسمعاني ١٩٨/٨).

(٤) مصنف عبد الرزاق، كتاب الصلاة، باب شهود النساء الجماعة (١٥٠/٣) رقم ٥١١٧.

(٥) مسند ابن الجعد، سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ (٣٣٣/١) رقم٢٢٩٠.

(٦) المصنف، كِتَابُ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ وَالْإِمَامَةِ وَأَبْوَابٌ مُتَفَرِّقَةٌ من كره ذلك. (١٥٧/٢) رقم٧٦١٩.

(٧) المعجم الكبير، مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاتِهَا فِي أَشَدِّ بَيْتِهَا ظُلْمَةً (٢٣٩/٩) رقم٩٤٧١.

(٨) مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاتِهَا فِي أَشَدِّ بَيْتِهَا ظُلْمَةً، جُمَّاعُ أَبْوَابِ إِثْبَاتِ إِمَامَةِ الْمَرْأَةِ وَغَيْرِهَا.(١٨٨/٣) رقم٥٣٦٤.

(٩) مسند الشهاب، مَا صَلَّتِ امْرَأَةٌ مِنْ صَلَاةٍ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ صَلَاتِهَا فِي أَشَدِّ بَيْتِهَا ظُلْمَةً (٢٥٦/٢) رقم١٣٠٧.

(١٠) صحيح ابن خزيمة، بَابُ اخْتِيَارِ صَلَاةِ الْمَرْأَةِ فِي أَشَدِّ مَكَانٍ مِنْ بَيْتِهَا ظُلْمَةً (٩٥/٣) رقم١٦٩١. و٩٤٧٢. و٩٤٧٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخلاصة أنه ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

- فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى «**الْمَنَّانُ**» هُوَ المُنْعِمُ المُعْطِي، مِنَ الْمَنِّ: العَطاء، لَا مِنَ الْمِنَّةِ[٢].

الحديث رقم (١٥٤)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيُّ، حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَفْصٍ يَعْنِي ابْنَ أَخِي أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي، ثُمَّ دَعَا: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ **الْمَنَّانُ**، بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ دَعَا اللَّهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ، الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[٤] من طريق عاصم الأحول وثابت، والنسائي[٥]، وابن حبان[٦] من طريق حفص ابن أخي أنس، وابن ماجه[٧] وأحمد[٨] من طريق أنس بن سيرين، والحاكم[٩]، والبيهقي[١] من طريق إبراهيم بن عبيد، خمستهم (عاصم- ثابت- حفص- أنس- إبراهيم) عن سيدنا أنس ﷺ بنحوه.

---

(١) طبقات المدلسين (٣٢)٠

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٥/٤).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، باب تفريع أبواب الوتر، باب الدعاء (٧٩/٢) رقم ١٤٩٥.

(٤) سنن الترمذي، أبواب الدعوات (٥٥٠/٥) رقم٣٥٤٤.

(٥) سنن النسائي، كِتَابُ السَّهْوِ، بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ () رقم

(٦) صحيح ابن حبان ، بَابُ الْأَدْعِيَةِ، ذِكْرُ اسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا سَأَلَ الْمَرْءُ رَبَّهُ أَعْطَاهُ مَا سَأَلَ (١٧٥/٣) رقم٨٩٣.

(٧) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الدُّعَاءِ، بَابُ اسْمِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ (١٢٦٨/٢) رقم٣٨٥٨.

(٨) مسند أحمد، مسند أنس بن مالك (٢٣٨/١٩) رقم١٢٢٠٥.

(٩) المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر (٦٨٣/١) رقم١٨٥٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي نزل واسط ثم بغداد صدوق اختلط في الآخر مات سنة (١٨١)هـ[٢].

وثقه ابن سعد[٣]، والعجلي[٤]، وعثمان بن أبي شيبة[٥]، وزاد: "صدوق"، ومسلمة الأندلسي[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال ابن معين[٨]:" ليس به بأس "، وقال مرة[٩]:" ليس به بأس صدوق"، وقال النسائي:" ليس به بأس"[١٠]، وقال ابن عمار الموصلي[١١]:" لا بأس به، ولم يكن صاحب حديث".

وقال ابن عدي[١٢]:"أرجو أنه لا بأس به، ولا أبرئه من أن يخطئ في بعض الأحايين في بعض رواياته" وردّ سفيان بن عيينة والإمام أحمد زَعْم خلف بن خليفة بأنه رأى عمرو بن حريث صاحبَ النبي ﷺ.

قال سفيان: كَذَبَ[١٣]، لعله رأى جعفر بن عمرو بن حريث، وقال الإمام أحمد: هذا ابن عيينة وشعبة بن الحجاج لم يروَا عمرو بن حريث، يَرَاهُ خلف؟! ما هو عندي إلا شُبِّه عليه[١٤].

ومع القول بثبوت رؤيته له فإن ابن حبان لم يدخل خلفًا في التابعين حيث قال رحمه الله: "حدثني محمد بن عبد الله بن الجنيد، قال حدثنا قتيبة بن سعيد ،قال حدثنا خلف بن خليفة قال: كنت في حِجْر أبي؛ إذ مرّ رجلٌ على بَغْلٍ أو بغلة، فقيل: هذا عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ، قال أبو حاتم: لم يَدْخُل خلف بن خليفة في التابعين؛ وإن كان له رؤية من الصحابة، لأنه رأى عمرو بن حريث وهو صبيٌّ صغيرٌ،

---

(١) الأسماء والصفات، بَابُ جِمَاعِ أَبْوَابِ ذِكْرِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي تَتْبَعُ إِثْبَاتَ الْإِبْدَاعِ وَالِاخْتِرَاعِ لَهُ (١/٧٠) رقم٣٤.

(٢) تقريب التهذيب (١٩٤).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/٣١٣).

(٤) تاريخ الثقات (١٤٤).

(٥) تاريخ أسماء الثقات (٧٨).

(٦) تهذيب التهذيب (٣/١٥١).

(٧) الثقات (٦/٢٦٩-٢٧٠).

(٨) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٣/٢٩٠).

(٩) تهذيب الكمال (٨/٢٨٨).

(١٠) تهذيب الكمال (٨/٢٨٨).

(١١) تهذيب الكمال (٨/٢٨٨).

(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٦٥).

(١٣) ومعنى قول سفيان:" كذب" أي أخطأ لأن الكذب في لغة الحجازيين بمعنى الخطأ، قال ابن حجر:" أهل الحجاز يطلقون الكذب في موضع الخطأ" فتح الباري له (٩ / ٢٥). وسفيان مكيٌّ مشهور ويتكلم بلغة أهل الحجاز، ومما جعلني أجزم بهذا أنني لم أجد لأحدٍ نعَت هذا الراوي بالكذب أبدًا، فهو صدوق على أقل أحواله.

(١٤) تهذيب الكمال (٨/٢٨٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولم يحفظ عنه شيئًا، فإن قال قائلٌ: فَلِمَ أدخلت الأعمش في التابعين وإنما له رؤية دون رواية كما لخلف بن خليفة سواء، يُقال له: إن الأعمش رأى أنسًا بواسط يخطب، والأعمش بالغ يعقل، وحَفِظَ منه خطبته، ورآه بمكة يصلى عند المقام، وحَفِظ عنه أحرفًا حكاها، فليْس حكم البالغ إذا رأى وحَفِظَ، كحُكْم غير البالغ إذا رأى ولم يحفظ[١][٢].

قال الباحث: هو صدوق على أقل الأحوال، وقد اتُّهم بسبب اختلاطه[٣]، وممن نسبه للاختلاط الإمام أحمد[٤] ، وابن سعد[٥] ، وعثمان بن أبي شيبة[٦].

٢- عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الأسدي أبو محمد بن أخي الإمام الحلبي وهو الكبير صدوق وقال أبو حاتم كان يفهم مات في حدود الأربعين[٧].

قال أبو حاتم[٨] : صدوق، وقال النسائي[٩]: لا بأس به، وقال أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان: حدثنا عبد الرحمن بن عبيد الله أخو الإمام ثقة[١٠]. وذكره ابن حبان فى كتاب "الثقات"[١١]، وقال: ربما أخطأ. اهـ.

قال الباحث: هو صدوق.

٣- حفص ابن أخي أنس صدوق من الرابعة[١٢].

---

(١) وقد قيّد ابن حبان رحمه الله دخول الراوي في التابعين حصول اللقيا والسماع للصحابة فقال – كما في ترجمة عكرمة بن عمار–: "عكرمة بن عمار العجلي من أهل اليمامة، كنيته أبو عمار، يروى عن الهرماس بن زياد وله صحبة، روى عنه الثوري، وأبو الوليد الطيالسي، مات سنة تسع وخمسين ومائة ،أدخلناه في هذه الطبقة– يقصد التابعين– لأن له لقيا وسماعًا من الصحابي ومتى صح ذلك دخل في جملة التابعين سواء قلت روايته أو كثرت". الثقات له (٥ / ٢٣٣).

(٢) الثقات (٢٧٠/٦).

(٣) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط للسبط ابن العجمي – المطبوع مع نهاية الاغتباط (١١٤)، الكواكب النيرات (١٥٥/١).

(٤) تهذيب الكمال (٢٨٧/٨).

(٥) الطبقات الكبرى (٣١٣/٧).

(٦) تاريخ أسماء الثقات (٧٨).

(٧) تقريب التهذيب (١٩٤).

(٨) الجرح والتعديل (٢٥٨/٥).

(٩) تهذيب الكمال (٢٦٦/١٧).

(١٠) المرجع السابق.

(١١) الثقات (٣٨٢/٨).

(١٢) تقريب التهذيب (١٧٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال أَبُو حَاتِم[١]: صَالِح الحديث، وَقَال الدَّارَقُطنِيّ[٢]: ثقة، وقد ذكره ابنُ حِبَّان في "الثقات"[٣]، ووثقه الذهبي[٤].

وَقَال يحيى بن مَعِين[٥]: لا أعلم أحداً روى عنه غير خلف بن خليفة [٦].

قال الباحث: هو ثقة.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن خلف بن خليفة وعبد الرحمن بن عبيد الله صدوقان.

قال الألباني[٧]:صحيح.

****

(١) الجرح والتعديل (١٧٧/٣).

(٢) تاريخ دمشق (٤٢٨/١٤).

(٣) الثقات (١٥١/٤).

(٤) الكاشف (٣٤٣/١).

(٥) تاريخ يحيى برواية الدوري. (٤٤٢/٣).

(٦) الراجح أن اسم أبيه هو"عُمَر"، فقد روى له أحمد في مسنده عدة أحاديث من رواية خلف بن خليفة، عنه، عن أنس، قال في بعضها: عن حفص بن عُمَر، وَقَال في بعضها: عَنْ حَفْصِ ابْنِ أَخِي أَنَسٍ.(حاشية تهذيب الكمال ٨٠/٧).

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٢/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «مَا أَحَدٌ **أَمَنُّ** عَلَيْنَا مِنَ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ» أَيْ مَا أَحَدٌ أَجْوَدُ بمالِه وذاتِ يَدِه[1].

الحديث رقم (١٥٥)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ[3]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ يَعْنِي ابْنَ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْمُعَلَّى، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺخَطَبَ يَوْمًا، فَقَالَ: «إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، وَيَأْكُلَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ فِيهَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ» ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَلَا تَعْجَبُونَ مِنْ هَذَا الشَّيْخِ أَنْ ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺرَجُلًا صَالِحًا خَيَّرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ بَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ وَبَيْنَ الدُّنْيَا، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَهُمْ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَلْ نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْوَالِنَا، وَأَبْنَائِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَا مِنَ النَّاسِ أَحَدٌ أَمَنُّ عَلَيْنَا فِي صُحْبَتِهِ**، وَذَاتِ يَدِهِ مِنْ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنْ وُدٌّ، وَإِخَاءُ، إِيمَانٍ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ، إِيمَانٍ - مَرَّتَيْنِ -، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»[4].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٦/٤).

(٢) هشام بن عبد الملك الباهلي (تقريب التهذيب ٥٧٣).

(٣) وضَّاح بن عبد الله اليشكري (تقريب التهذيب ٥٨٠).

(٤) مسند أحمد، مسند الشاميين، حديث أبي سعيد بن المعلى (٣٩٦/٢٩) رقم ١٧٨٥٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] وأحمد[٢]، والدولابي[٣]، والطحاوي[٤]، والطبراني[٥]، وابن السني[٦]، والبيهقي[٧]، وأبو نعيم[٨] من طريق عَبدِ المَلِكِ بن عُمَيرٍ به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الملك بن عمير: سبقت ترجمته في الحديث رقم(١٥١).

والخلاصة فيه أنه ثقة تغير حفظه وربما دلس.

قال الباحث: بالنسبة للتغير فلا يضر لأنه توبع من قبل الْحَسَن الْعُرَنِيّ[٩]، أما بالنسبة لتدليسه فهو من المرتبة الثالثة من المدلسين[١٠] وقد صرح بالسماع كما في صحيح البخاري[١١].

٢- ابن أبي الْمُعَلَّى الأنصاري عن أبيه لم يسم ولا يعرف من الثالثة[١٢].

٣- أبو المعلى بن لوذان الأنصاري قيل اسمه زيد بن المعلى صحابي له حديث[١٣].

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ (٦٠٧/٥) رقم ٣٦٥٩.

(٢) مسند أحمد، مسند الشاميين، حديث أبي سعيد بن المعلى (٣٩٦/٢٩) رقم ١٧٨٥٢.

وفضائل الصحابة لأحمد، وهذه الأحاديث من حديث أبي بكر بن مالك عن شيوخه (٢١١/١) رقم ٢٣٧.و(٢١٠/١) رقم ٢٣٦، و(٢٠٩/١) رقم ٢٣٤.

(٣) الكنى والأسماء، أَبُو الْمُعَلَّى ﷺ .(١٦٦/١) رقم ٣٢٥.

(٤) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ حَدِيثِ النَّبِيِّ ﷺ :" لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلًا وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللهِ" (٣٩/٣) رقم ١٠٠٦.

(٥) المعجم الكبير، مَنْ يُكَنَّى أَبَا الْمُعَلَّى أَبُو الْمُعَلَّى الْأَنْصَارِيُّ (٣٢٨/٢٢) رقم ٨٢٥.

(٦) عمل اليوم والليلة، بَابُ نِسْبَةِ الرَّجُلِ بِمَا قَدْ شُهِرَ بِهِ مِنْ آبَائِهِ (٣٦٥/١) رقم ٤١٣.

(٧) دلائل النبوة، جماع أبواب غزوة تبوك، جماع أبواب مرض رسول الله ﷺ ووفاته، باب ما جاء في استئذانه أزواجه في أن يمرض في بيت (١٧٥/٧).

(٨) معرفة الصحابة، باب الميم، أبو المعلى الأنصاري (٣٠٢٥/٦) رقم ٧٠١٣.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة (١٦٢٠/٣) رقم ٢٢٩.

(١٠) طبقات المدلسين (٤١).

(١١) صحيح البخاري، بَابٌ: المَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، كِتَابُ الطِّبِّ (١٢٦/٧) رقم ٥٧٠٨.

(١٢) تقريب التهذيب (٧٠٠).

(١٣) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٧٦٠/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن ابن أبي المعلى مجهول لا يعرف، ولكن له شاهد صحيح من حديث أبي سعيد الخدري[١] فالحديث حسن لغيره.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط[٢]:صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، لجهالة ابن أبي المعلى.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «ثَلَاثَةٌ يَشْنَؤُهُم اللَّهُ، مِنْهُمُ البَخيلُ **الْمَنَّانُ**»[٣].

الحديث رقم (١٥٦)

قال الإمام أَبُو دَاوُدَ رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، قَالَ: كَانَ الْحَدِيثُ يَبْلُغُنِي عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَهُ فَلَقِيتُهُ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّهُ كَانَ يَبْلُغُنِي عَنْكَ الْحَدِيثُ فَكُنْتُ أَشْتَهِي لِقَاءَكَ قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ فَقَدْ لَقِيتَ فَهَاتِ، قُلْتُ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺحَدَّثَكُمْ " أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ ثَلَاثَةً وَيُبْغِضُ ثَلَاثَةً، قَالَ: مَا إِخَالُنِي أَنْ أَكْذِبَ عَلَى خَلِيلِي قُلْتُ: فَمَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُحِبُّ؟ قَالَ: رَجُلٌ لَقِيَ الْعَدُوَّ فَقَاتَلَ " وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ عِنْدَكُمْ {إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا} قُلْتُ: وَمَنْ؟ قَالَ: «رَجُلٌ لَهُ جَارُ سُوءٍ فَهُوَ يُؤْذِيهِ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُ فَيَكْفِيهِ اللَّهُ إِيَّاهُ بِحَيَاةٍ أَوْ مَوْتٍ»، قَالَ: وَمَنْ؟ قَالَ: «رَجُلٌ كَانَ مَعَ قَوْمٍ فِي سَفَرٍ فَنَزَلُوا فَعَرَّسُوا وَقَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الْكَرَى وَالنُّعَاسُ وَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ فَنَامُوا وَقَامَ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى رَهْبَةً لِلَّهِ وَرَغْبَةً إِلَيْهِ» ، قُلْتُ: فَمَنِ الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ يُبْغِضُهُمُ اللَّهُ؟ قَالَ: «**الْبَخِيلُ الْمَنَّانُ وَالْمُخْتَالُ الْفَخُورُ**» وَإِنَّكُمْ لَتَجِدُونَ فِي كِتَابِ اللَّهِ {إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ} قَالَ: فَمَنِ الثَّالِثُ؟ قَالَ: «التَّاجِرُ الْحَلَّافُ» أَوْ «الْبَائِعُ الْحَلَّافُ»[٤].

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الصلاة، أبواب استقبال القبلة، باب الخوخة والممر في المسجد (١/١٠٠) رقم ٤٦٦.
وصحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب من فضائل أبي بكر الصديق ﷺ (٤/١٨٥٤) رقم ٢.

(٢) حاشية مسند أحمد، مسند الشاميين، حديث أبي سعيد بن المعلى (٢٥/٢٦٦) رقم ١٥٩٢٢.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٦٦).

(٤) مسند أبي داود الطيالسي، أَحَادِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ ﷺ (١/٣٧٥) رقم ٤٧٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البزار[١]، والطبراني[٢]، والبيهقي[٣]، من طريق مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشِّخِّيرِ.

وأخرجه الترمذي[٤]، والنسائي[٥]، وأحمد[٦]،وابن خزيمة[٧]، والحاكم[٨] من طريق زَيْدِ بنِ ظَبْيَانَ، والطحاوي[٩] من طريق ابن الأحمس، ثلاثتهم عن أبي ذر مرفوعاً.

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

(١) البحر الزخار – مسند البزار، مطرف بن عبد الله بن الشخير (٣٤٧/٩) رقم ٣٩٠٨.

(٢) المعجم الكبير، بَابُ: وَمِنْ غَرَائِبِ مُسْنَدِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللهُ ﷺ (١٥٢/٢) رقم ١٦٣٧.

(٣) السنن الكبرى، كتاب السير، جماع أبواب السير، باب في فضل الجهاد في سبيل الله (٢٦٩/٩) رقم ١٨٥٠١.

(٤) سنن الترمذي، أَبْوَابُ صِفَةِ الْجَنَّةِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٦٨٩/٤) رقم ٢٥٦٨.

(٥) سنن النسائي، كِتَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ، فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ (٢٠٧/٣) رقم ١٦١٥. و سنن النسائي الكبرى، كِتَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ وَتَطَوُّعِ النَّهَارِ، فَضْلُ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ (١٢١/٢) رقم ١٣١٦.

(٦) مسند أحمد، حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ (٤٢١/٣٥) رقم ٢١٥٣٠.

(٧) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ ذِكْرِ حُبِّ اللَّهِ ﷻ الْمُخْفِي بِالصَّدَقَةِ (١٠٤/٤) رقم ٢٤٥٦.

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب الزكاة، حديث محمد بن أبي حفصة (٥٧٧/١) رقم ١٥٢٠.

(٩) تهذيب الآثار (٥٤/٣) رقم ١١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَمِنَ الْأَوَّلِ الْحَدِيثُ «**الكَمْأَةُ** مِنَ المَنِّ، وماؤُها شِفَاءٌ لِلعَيْن» أَيْ هِيَ ممَّا مَنَّ اللَّهُ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ(١).

الحديث رقم (١٥٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ(٢)، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ المَلِكِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ حُرَيْثٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺقَالَ: «**الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءُ العَيْنِ**»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري(٤) ومسلم(٥).

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الملك بن عمير: سبقت ترجمته في الحديث رقم(١٥١). والخلاصة فيه أنه ثقة تغير حفظه وربما دلس.

قال الباحث: بالنسبة للتغير فلا يضر لأنه توبع من قبل الْحَسَن الْعُرَنِيّ(٦)، أما بالنسبة لتدليسه فهو من المرتبة الثالثة من المدلسين(٧) وقد صرح بالسماع كما في صحيح البخاري(٨).

٢- عمرو بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي صحابي صغير مات سنة (٨٥)ه(٩).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٦/٤).

(٢) مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي (تقريب التهذيب ٥٢٩).

(٣) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، المن والسلوى (٥٩/٦) رقم ٤٦٣٩.

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب: وقوله تعالى : وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المن (١٨/٦) رقم ٤٤٧٨.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة (١٢٦/٧) رقم٢٢٨، وباب فضل الكمأة (١٦٢٠/٣) رقم ٢٢٩.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب فضل الكمأة (١٦٢٠/٣) رقم ٢٢٩.

(٧) طبقات المدلسين (٤١).

(٨) صحيح البخاري، بَابٌ: المَنُّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، كِتَابُ الطِّبِّ (١٢٦/٧) رقم ٥٧٠٨.

(٩) تقريب التهذيب (٤٢٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

س) وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ: يَا **فاصِلَ الخُطَّةِ** أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ". هَذَا كَمَا يُقَالُ: أَعْيَا هَذَا الأمرُ فُلَانًا وَفُلَانًا، عِنْدَ المُبَالَغَةِ وَالتَّعْظِيمِ: أَيْ أعيَتْ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُه، فحُذِفَ. يَعْنِي أَنَّ ذَلِكَ مِمَّا تَقْصُرُ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِعِظَمِهِ، كَمَا حَذَفُوهَا مِنْ قَوْلِهِمْ بَعْدَ اللَّتَيَّا والتَّي، اسْتِعْظاماً لِشأْن المحذوف(١).

الحديث رقم (١٥٨)

قال الإمام النقاش رحمه الله:

أَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سُلَيْمَانَ، ح وَأَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَامِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَّارُ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الطَّائِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْلَى بْنُ النُّعْمَانِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مَخْزُومُ بْنُ هَانِئٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ لَهُ عِشْرُونَ وَمِئَةُ سَنَةٍ قَالَ: " لَمَّا وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ارْتَجَسَ(٢) إِيوَانُ كِسْرَى، فَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شُرْفَةً، وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسٍ، وَلَمْ تَخْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَلْفِ سَنَةٍ، وَرَأَى الْمُوبَذَانُ(٣) كَأَنَّ إِبِلًا صِعَابًا تَقُودُ خَيْلًا عِرَابًا(٤)....

أَصَمُّ أَمْ يَسْمَعُ غِطْرِيفُ(٥) الْيَمَنْ ... أَمْ فَازَ فَازْلَمَّ(٦) بِهِ شَأْوُ الْعَنَنْ(٧)

يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعْيَتْ مَنْ وَمَنْ(٨) ... أَتَاكَ شَيْخُ الْحَيِّ مِنْ آلِ سَنَنْ(٩).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي(١٠)، وأبو نعيم(١١)، والنقاش(١٢) من طريق مَخْزُوم بن هَانِئٍ الْمَخْزُومِيّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٦/٤).

(٢) ارْتَجَسَ: أي اضطَرب وتحرَّك حَركة سُمِع لَهَا صَوْتٌ.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠١/٢).

(٣) الْمُوبَذَانُ للمَجُوس: كقاضِي القُضاة لِلْمُسْلِمِينَ، والْمُوبَذُ: كالقاضِي.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٦٩/٤).

(٤) عِرَاباً: أي عَرَبِيَّة مَنْسُوبة إِلَى العَرَب.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠٣/٣).

(٥) الغِطْرِيف: السَّيِّد وجَمْعُه الغَطَارِيف.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٧٢/٣).

(٦) ذَهب مُسْرِعا، والأصلُ فِيهِا زْلأمَّ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ تخفِيفا.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١١/٢).

(٧) العَنَن الْمَوْتُ: أَيْ عَرَضَ لَهُ الْمَوْتُ فَقَبَضَهُ.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٣١١/٢).

(٨) هَذَا كَمَا يُقَالُ: أَعْيَا هَذَا الأمرُ فُلَانًا وَفُلَانًا، عِنْدَ المُبَالَغَةِ وَالتَّعْظِيمِ: أَيْ أعيَتْ كُلَّ مَنْ جَلَّ قَدْرُه(النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٦٦/٤).

(٩) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، حديث كسرى (٩٣/١) رقم ٧٥.

(١٠) جُمَّاعُ أَبْوَابِ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ ، بَابُ مَا جَاءَ فِي ارْتِجَاسِ إِيوَانِ كِسْرَى وَسُقُوطِ شُرَفِهِ (١٢٦).

(١١) دلائل النبوة، الْفَصْلُ التَّاسِعُ فِي ذِكْرِ حَمْلِ أُمِّهِ وَوَضْعِهَا، وَالْأَعْلَامِ عَلَى نُبُوَّتِهِ ﷺ (١٣٨/١) رقم ٨٢.

(١٢) فنون العجائب لأبي سعيد النقاش، حديث كسرى (٩٣/١) رقم ٧٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١- مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً ؛ فهو مجهول الحال.

٢- عَبْد اللَّه بْن حامد بْن مُحَمَّد، أَبُو مُحَمَّد النيسابُوري الفقيه الواعظ المتوفى(٣٨٩)هـ[١].

٣- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَّارُ: مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، مِنْ أَفَاضِلِ النَّاسِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ(٩٣)ه، مِنَ الْأَبْدَالِ، وَكَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ حَسَنَ الْحَدِيثِ[٢].

٤- علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي صدوق فاضل مات سنة (٦٥)ه[٣].

وثقه الدارقطنى[٤]، وذكره ابن حبان[٥]في الثقات، وقال النسائي[٦]: صالح. قال أبو حاتم[٧] والذهبي[٨]:صدوق .

قال الباحث: هو صدوق.

٥- يَعْلَى بْنُ النُّعْمَانِ الْبَجَلِيُّ:

ذكره ابن حبان في الثقات[٩] والدارقطني[١٠]، وذكره البخاري[١١] وابن أبي حاتم[١٢] وسكتا عنه.

قال الباحث: سكوت البخاري وابن أبي حاتم يشعر بضعف الراوي، ولا يعتد بتوثيق ابن حبان له لأنه يوثق المجاهيل.

٦- مخزوم بن هانئ المخزومي، من الرابعة، فما دونها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولم أعرف الراوي عنه[١٣].

٧- هانئ المخزومي روى عَلِيّ بن حرب الطائي، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البجلي من ولد جرير، عن مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه، وأتت عَلَيْهِ مائة وخمسون سنة، قَالَ: لِمَا كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى... الحديث بطوله.

---

(١) تاريخ الإسلام(٦٤٧/٨).
(٢) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ الأصبهاني(٤٠٨/٣).
(٣) تقريب التهذيب (٣٩٩).
(٤) تاريخ الخطيب (١١ / ٤١٩).
(٥) الثقات (٤٧١/٨).
(٦) تهذيب الكمال (٣٦٣/٢٠).
(٧) الجرح والتعديل(١٨٣/٦).
(٨) سير أعلام النبلاء (٢٥١/١٢).
(٩) الثقات (٦٥٣/٧).
(١٠) المؤتلف والمختلف(٤/ ٢٢٣٦).
(١١) التاريخ الكبير (٤١٨/٨).
(١٢) الجرح والتعديل(٣٠٤/٩).
(١٣) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري(٥٤١/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ذكره ابن الدباغ، عن ابن السكين، وليس فِيهِ ما يدل عَلَى صحبته، والله أعلم[1].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ ففيه علل:

١- مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ الْمَرْوَزِيُّ: مجهول الحال.

٢- عَبْد اللَّه بْن حامد النيسابُوري: مجهول الحال.

٣- يَعْلَى بْنُ النُّعْمَانِ: ضعيف.

٤- مخزوم بن هانئ مجهول وأبوه لا يعرف له صحبه.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَفِيهِ «مَن غَشَّنَا فَلَيْسَ **مِنَّا**» أَيْ لَيْسَ عَلَى سِيرتِنا ومذْهَبِنَا، والتَّمسُّكِ بِسُنَّتِنَا[2].

الحديث رقم (١٥٩)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ وَهُوَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَارِيُّ ح، وَحَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، كِلَاهُمَا عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ[3]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ **فَلَيْسَ مِنَّا**، وَمَنْ غَشَّنَا **فَلَيْسَ مِنَّا**»[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد العزيز بنُ أَبِي حَازِمٍ: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣٦).

والخلاصة فيه: أنه ثقة؛ فقد وثقه المتشددون كيحيى والنسائي وهؤلاء إذا صدر عنهم التوثيق فإنه يعض عليه بالنواجذ.

---

(١) أسد الغابة (٣٥٧/٥).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٦/٤).

(٣) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا» (٩٩/١) رقم ١٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقروناً وتعليقاً من السادسة مات في خلافة المنصور[١].

وثقه ابن معين[٢]، وابن سعد[٣]، وسفيان بن عيينة[٤]، والعجلي[٥]. وذكره ابن شاهين في الثقات[٦]"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "روى عنه مالك والثوري وشعبة وكان يخطئ"[٧].

وقال ابن عدى: "هو عندي مقبول الأخبار ثبت لا بأس به"[٨]، وقال النسائي[٩] وأحمد[١٠]:"ليس به بأس" ، وقال أحمد بن حنبل: "ما أصلح حديثه"[١١].

وقال يحيى بن معين:" سهيل بن أبى صالح و العلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، و ليس حديثهما بحجة"[١٢] ، وقال مرة: "هو صويلح ، وفيه لين"[١٣]، وقال أبو حاتم : "يكتب حديثه ولا يحتج به"[١٤].

قال السُّلَميّ[١٥]: سألت الدارقطنيّ : لِمَ تَرَك البخاريّ حديث سهيل في كتاب " الصحيح " ؟ فقال: لا أعرف له فيه عذراً فقد كان النسائي إذا مرّ بحديث سهيل قال: سهيل والله خير من أبي اليمان، ويحيى بن بكير، وغيرهما"[١٦] .

وقال ابن حجر:" قال الحاكم في باب من عِيبَ على مسلم إخراج حديثه: سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول، والشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، وقد روى عنه مالك، وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه، وساء حفظه في

---

(١) تقريب التهذيب (٢٥٩).
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٧/٣).
(٣) الطبقات الكبرى، القسم المتمم (٣٤٥).
(٤) سنن الترمذي(٣/ ٣٩٩)، والعلل الصغير(٧٤٤/٥).
(٥) معرفة الثقات (٤٤٠/١).
(٦) الثقات (١٠٨) .
(٧) الثقات (٤١٨/٦).
(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٤٤٧/٣).
(٩) تهذيب الكمال (٢٢٧/١٢).
(١٠) علل أحمد رواية المروذي (٦٢).
(١١) الجرح والتعديل (٢٦٤/٤).
(١٢) نفس المرجع السابق.
(١٣) الضعفاء للعقيلي(٥٢٦/٢).
(١٤) الجرح والتعديل (٢٦٤/٤).
(١٥) هو أبو عبد الرحمن السلمي.
(١٦) سؤالات السلمي للدارقطني (١٨٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

آخر عمره"[١].وذكر البخاري في تاريخه قال:" كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسى كثيرًا من الحديث"[٢].

وقال أبو الفتح الأزدي: "صدوق إلا أنه أصابه بِرسام[٣] في آخر عمره فذهب بعض حديثه[٤].

قال الباحث: هو صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره وسوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيّ فقال في ترجمة هشام بن عروة: "لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه- أي هشام بن عروة- وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا" [٥]، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه"[٦].وإذا سلمنا بأنه اختلط فقد اعتبره العلائي[٧] في القسم الأول وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ «لَيْسَ **مِنَّا** مَن حَلَقَ وخَرَقَ وصَلَقَ» وَقَدْ تَكَرَّرَ أمثالُه فِي الْحَدِيثِ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّهُ أَرَادَ بِهِ النَّفْيَ عَنْ دِينِ الْإِسْلَامِ، وَلَا يصحُّ[٨].

الحديث رقم (١٦٠)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ[٩]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَوْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَبْكِيَ، أَوْ تَهُمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَىرضي الله عنه: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ

(١) تهذيب التهذيب (٤/٢٣١).
(٢) التاريخ الكبير (٤/١٠٤).
(٣) البِرسام: علقة عقلية ينشأ عنها الهذيان، شبيهة بالجنون. المصباح المنير للفيومي (٤١-٤٢).
(٤) تهذيب التهذيب (٤/٢٣١).
(٥) ميزان الاعتدال (٧ / ٨٥).
(٦) المرجع السابق(٣/٣٣٩).
(٧) المختلطين للعلائي (٥٠).
(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٦٦).
(٩) منصور بن المعتمر بن عبد الله الكوفي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَسَكَتَتْ فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَى، قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا قَوْلُ أَبِي مُوسَى لَكِ أَمَا سَمِعْتِ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ سَكَتِّ؟ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ وَمَنْ سَلَقَ وَمَنْ خَرَقَ**»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٢)، والطحاوي(٣)، من طريق مَنْصُورٍ بن المعتمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن من العاشرة مات سنة (٢٣٩)(٤).

قال الباحث: تابع عثمانَ عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ النَّحْوِيُّ في منصور(٥)؛ فلا وهم.

٢- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة (١٨٨)(٦).

قال الباحث: تابع جريراً عَبِيدَةُ بْنُ حُمَيْدٍ النَّحْوِيُّ في منصور(٧)؛ فلا وهم.

٣- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً مات سنة (٩٦)(٨).

قال الباحث: لم يرسل النخعي هنا.

---

(١) سنن أبي داود، كتاب الجنائز، باب في النوح (١٩٤/٣) رقم ٣١٣٠.

(٢) المرجع السابق.

(٣) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَقِيَّةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي مَنْ كَانَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ﷺ (٣٦٩/٣) رقم ١٣٣٥.

(٤) تقريب التهذيب (٣٨٦).

(٥) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَقِيَّةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي مَنْ كَانَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ﷺ (٣٦٩/٣) رقم ١٣٣٥.

(٦) تقريب التهذيب (١٣٩).

(٧) شرح مشكل الآثار، بَابُ بَيَانِ مُشْكِلِ مَا رُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَقِيَّةِ الْأَشْيَاءِ الَّتِي مَنْ كَانَتْ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ﷺ (٣٦٩/٣) رقم ١٣٣٥.

(٨) تقريب التهذيب (٩٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- يزيد بن أوس كوفي مقبول من الرابعة[١].

قال الذهبي[٢]:"وثق"، وذكره ابن حبان في الثقات"[٣]. وقال على بن المديني : نظرت فإذا قل رجل من الأئمة إلا قد حدث عن رجل لم يرو عنه غيره، فقال رجل: يا أبا الحسن فإبراهيم النخعي عمن روى من المجهولين؟ فقال: روى عن يزيد بن أوس؟ عن علقمة، فمن يزيد بن أوس ؟ لا نعلم أحدا روى عنه غير إبراهيم .

قال الباحث: هو مجهول، وقد تابع الذهبيُ ابنَ المديني في تجهيله، فقال: ما روى عنه سوى إبراهيم النخعي[٤].

٥- أم عبد الله بنت أبي دومة امرأة أبي موسى الأشعري لها صحبة وأحاديث[٥].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن فيه يزيد بن أوس مجهول. ولكن للحديث شاهد من حديث أبي موسى الأشعري[٦] فالحديث حسن لغيره.

قال الشيخ الألباني[٧]: صحيح.

****

---

(١) تقريب التهذيب (٩٥).

(٢) الكاشف (٣٨٠/٢).

(٣) الثقات (٥٤٠/٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٤١٩/٤).

(٥) تقريب التهذيب (٧٥٧).

(٦) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب تحريم ضرب الخدود وشق الجيوب (١٠٠/١) رقم ١٦٧.

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٢/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ «أَنَّهُ قُتِلَ وطُرِحَ فِي **مَنْهَرٍ** مِنْ مَنَاهِيرِ خَيْبَر»[١].

الحديث رقم (١٦١)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[٢]، حَدَّثَنَا أَبِي[٣]، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ أَخُو بَنِي حَارِثَةَ يَعْنِي فِي نَفَرٍ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ إِلَى خَيْبَرَ يَمْتَارُونَ مِنْهَا تَمْرًا، قَالَ: فَعُدِيَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ فَكُسِرَتْ عُنُقُهُ، **ثُمَّ طُرِحَ فِي مَنْهَرٍ مِنْ مَنَاهِرِ عُيُونِ خَيْبَرَ**، وَفَقَدَهُ أَصْحَابُهُ، فَالْتَمَسُوهُ حَتَّى وَجَدُوهُ فَغَيَّبُوهُ، قَالَ: ثُمَّ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺفَأَقْبَلَ أَخُوهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ، وَابْنَا عَمِّهِ حُوَيِّصَةُ، وَمُحَيِّصَةُ – وَهُمَا كَانَا أَسَنَّ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ذَا قَدَمِ الْقَوْمِ وَصَاحِبَ الدَّمِ – فَتَقَدَّمَ لِذَلِكَ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ ابْنَيْ عَمِّهِ حُوَيِّصَةَ، وَمُحَيِّصَةَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْكِبَرَ الْكِبَرَ» فَاسْتَأْخَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَتَكَلَّمَ حُوَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ مُحَيِّصَةُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ عُدِيَ عَلَى صَاحِبِنَا فَقُتِلَ، وَلَيْسَ لَنَا بِخَيْبَرَ عَدُوٌّ إِلَّا يَهُودَ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُسَمُّونَ قَاتِلَكُمْ ثُمَّ تَحْلِفُونَ عَلَيْهِ خَمْسِينَ يَمِينًا، ثُمَّ تُسْلِمُهُ» قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ عَلَى مَا لَمْ نَشْهَدْ، قَالَ: «فَيَحْلِفُونَ لَكُمْ خَمْسِينَ يَمِينًا وَيَبْرَءُونَ مِنْ دَمِ صَاحِبِكُمْ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا كُنَّا لِنَقْبَلَ أَيْمَانَ يَهُودَ، مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْكُفْرِ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَحْلِفُوا عَلَى إِثْمٍ، قَالَ: فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺمِنْ عِنْدِهِ مِائَةَ نَاقَةٍ، قَالَ: يَقُولُ سَهْلٌ: «فَوَاللَّهِ مَا أَنسَى بَكْرَةً مِنْهَا حَمْرَاءَ رَكَضَتْنِي وَأَنَا أَحُوزُهَا»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، وأبو داود[٧]، والترمذي[٨]، والنسائي[١]، وابن ماجه[٢] من طريق بُشَيرِ بن يَسَارٍ به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٦/٤).

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد القرشي الزهري (تقريب التهذيب ٦٠٧).

(٣) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري (تقريب التهذيب ٨٩).

(٤) مسند أحمد، مسند المدنيين، بقية حديث سهل بن أبي حثمة (١٩/٢٦) رقم ١٦٠٩٦.

(٥) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِزْيَةِ، بَابُ المُوَادَعَةِ وَالمُصَالَحَةِ مَعَ المُشْرِكِينَ(١٠١/٤) رقم٣١٧٣.

(٦) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب القسامة (١٢٩١/٣) رقم١.

(٧) سنن أبي داود، كِتَاب الزَّكَاةِ، بَابُ كَمْ يُعْطَى الرَّجُلُ الْوَاحِدُ مِنَ الزَّكَاةِ (١١٩/٢) رقم١٦٣٨.

(٨) سنن الترمذي، أبواب الجنائز عن رسول الله ﷺ، أبواب الديات، باب ما جاء في القسامة (٣٠/٤) رقم١٤٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن إسحاق: سبقت دراسته في الحديث رقم(١١).

وخلاصة القول فيه أنه صدوق مدلس من المرتبة الرابعة عند الحافظ ابن حجر التي يحب على أصحابها التصريح بالسماع وإلا رُدَّ حديثهم[٣].

قال الباحث: وقد صرح ابن إسحاق بالسماع فقال حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ يَسَارٍ فانتفى التدليس.

٢- سهل بن أبي حثمة بن ساعدة بن عامر الأنصاري الخزرجي المدني صحابي صغير ولد سنة ثلاث من الهجرة. قيل: كان لسهل عند موت النّبيﷺ سبع سنين أو ثمان سنين، وله أحاديث مات في خلافة معاوية[٤].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ من أجل محمد بن إسحاق صدوق.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط[٥]: حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه.

---

(١) السنن الصغرى، كتاب البيوع، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر سهل فيه (٧/٨) رقم٤٧١٢.

(٢) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الدِّيَاتِ، بَابُ الْقَسَامَةِ (٨٩٢/٢) رقم٢٦٧٧.

(٣) طبقات المدلسين (٥١).

(٤) تقريب التهذيب (٢٥٧).

(٥) مسند أحمد، مسند المدنيين، بقية حديث سهل بن أبي حثمة (١٩/٢٦) رقم ١٦٠٩٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيهِ «إِذَا **تَمَنَّى** أَحَدُكم فلْيُكْثِر، فَإِنَّمَا يسألُ ربَّه» التَّمَنِّي: تَشَهِّي حُصُولِ الأَمْرِ المَرْغُوبِ فِيهِ، وَحَدِيثُ النَّفْس بِمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ. وَالْمَعْنَى: إِذَا سأَلَ اللهَ حوائِجَه وفَضْلَه فلْيُكْثِر، فَإِنَّ فَضْلَ اللَّهِ كثيرٌ، وخزائِنَه واسِعةٌ[1].

الحديث رقم (١٦٢)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنْ أَبِيهِ[2]، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: «إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فَلْيُكْثِرْ فَإِنَّمَا يَسْأَلُ رَبَّهُ»[3].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن حميد[4]، والطبراني[5]، وابن حبان[6]، وابن أبي شيبة[7]، وأبو بكر بن أبي داود[8] من طريق هشام بن عُروةَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- هشام بن عروة : سبقت ترجمته في الحديث رقم(٧).

والخلاصة فيه أنه ثقة فقيه ربما دلس[9]، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى من مراتب المدلسين الذي نَدر منهم التدليس، واغتفر الأئمة تدليسهم[10].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٧/٤).

(٢) عروة بن الزبير.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الدعاء، فِي اسمِ اللَّهِ الْأَعظَمِ (٤٨/٦) رقم ٢٩٣٦٩.

(٤) المنتخب من مسند عبد بن حميد، مِنْ مُسْنَدِ الصِّدِّيقَةِ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (٤٣٤) رقم١٤٩٦.

(٥) المعجم الأوسط، باب الألف، من اسمه أحمد (٣٠١/٢) رقم٢٠٤٠.

(٦) صحيح ابن حبان، بَابُ الْأَدْعِيَةِ، ذِكْرُ اسْتِحْبَابِ الْإِكْثَارِ فِي السُّؤَالِ رَبَّهُ جَلَّ وَعَلَا فِي دُعَائِهِ (١٧٢/٣) رقم٨٨٩.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزهد، ما ذكر في زهد الأنبياء عليهم السلام، كلام عائشة ﵂ (١٣٢/٧) رقم ٣٤٧٤٦.

(٨) مسند عائشة، عبدة عن هشام (٩٠/١) رقم ٩٤.

(٩) تقريب التهذيب (٥٧٣).

(١٠) طبقات المدلسين (٢٦) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الشيخ الألباني: صحيح[١].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س)(هـ) وَفِي حَدِيثِ عُثْمَانَ «مَا تَعَنَّيْتُ، وَلَا **تَمَنَّيْتُ**، وَلَا شَرِبْتُ خمْراً فِي جاهليَّةٍ وَلَا إسْلامٍ»[٢].

الحديث رقم (١٦٣)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْمَعَافِرِيُّ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَنْوَرَ الْفَهْمِيَّ[٤]، يَقُولُ: قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُدَيْسٍ الْبَلَوِيُّ[٥]، وَكَانَ مِمَّنْ بَايَعَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ عُثْمَانَ فَقَالَ أَبُو ثَوْرٍ: فَدَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَقُلْتُ: إِنَّ فُلَانًا ذَكَرَ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: وَمِنْ أَيْنَ وَقَدِ اخْتَبَأْتُ عِنْدَ اللَّهِ عَشْرًا: إِنِّي لَرَابِعٌ فِي الْإِسْلَامِ، وَقَدْ زَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺابْنَتَهُ ثُمَّ ابْنَتَهُ، وَقَدْ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺبِيَدِي هَذِهِ الْيُمْنَى فَمَا مَسِسْتُ بِهَا ذَكَرِي، **وَلَا تَغَنَّيْتُ وَلَا تَمَنَّيْتُ**، وَلَا شَرِبْتُ خَمْرًا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَشْتَرِي هَذِهِ الرَّبْعَةَ وَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ»، فَاشْتَرَيْتُهَا وَزِدْتُهَا فِي الْمَسْجِدِ[٦].

---

(١) صحيح الجامع الصغير (١/١٣٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٦٦).

(٣) هذه النسبة إلى المعافر بن يعفر بن مالك قبيل ينسب إليه كثير عامتهم بمصر(الأنساب للسمعاني ١٢/٣٢٨).

(٤) هذه النسبة إلى فهم، وهو بطن من قيس عيلان (الأنساب للسمعاني ١٠/٢٦٩).

(٥) هذه النسبة الى بَلَى وهي قبيلة من قضاعة (الأنساب للسمعاني ٢/٣٢٣).

(٦) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الفضائل، ما ذكر في فضل عثمان بن عفان ﷺ (٦/٣٦٤) رقم ٣٢٠٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١]، والنسائي[٢] من طريق ثُمَامَةَ بنِ حَزْنٍ الْقُشَيْرِيِّ، وابن ماجه[٣] من طريق عُقْبَةَ بْنِ صُهْبَانَ، وأحمد[٤]، وابن خزيمة[٥]، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧]، وابن حبان[٨] من طريق أَبِي سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وابن أبي شيبة[٩] من طريق الْأَنْوَرَ الْفَهْمِيَّ. أربعتهم (ثُمَامَة- عُقْبَة- أبو سَلَمَةَ- الْفَهْمِيّ) عن سيدنا عثمانﷺ بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- زيد بن الْحُبَابِ أبو الحسين العُكْلي[١٠] صدوق يخطىء في حديث الثوري مات سنة (٢٠٣)ه[١١].

وثقه ابن المديني[١٢]،وابن معين[١٣]، والعجلي[١٤]، وعثمان بن أبي شيبة[١٥].

وقال أحمد: كان صدوقًا وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ[١٦]، وقال في موضع آخر: كان رجلاً صالحاً، ما نفذ في الحديث إلا بالصلاح، لأنه كان كثير الخطأ[١٧].وقال ابن معين: كان يقلب حديث الثوري، ولم يكن به بأس[١٨]، وقال أبو حاتم: صدوق صالح الحديث[١٩]، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: كان ممن يخطئ، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن

---

(١) سنن الترمذي، بَابٌ فِي مَنَاقِبِ عُثْمَانَ، أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٦٢٧/٥) رقم٣٧٠٣.

(٢) سنن النسائي، كِتَابُ الْأَحْبَاسِ، بَابُ: وَقْفِ الْمَسَاجِدِ (٢٣٥/٦) رقم٣٦٠٨.

(٣) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الطَّهَارَةِ وَسُنَنِهَا، بَابُ كَرَاهَةِ مَسِّ الذَّكَرِ بِالْيَمِينِ، وَالِاسْتِنْجَاءِ بِالْيَمِينِ (١١٣/١) رقم ٣١١.

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ أَهْلِ الْبَيْتِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ (٤٧٨/١) رقم ٤٢٠.

(٥) صحيح ابن خزيمة، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ حَبْسِ آبَارِ الْمِيَاهِ عَلَى الْأَغْنِيَاءِ وَالْفُقَرَاءِ وَابْنِ السَّبِيلِ (١٢١/٤) رقم٢٤٩١.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب الزكاة، حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (٥٨٠/١) رقم١٥٢٩.

(٧) السنن الكبرى، كِتَابُ الْوَقْفِ، بَابُ اتِّخَاذِ الْمَسْجِدِ وَالسِّقَايَاتِ وَغَيْرِهَا (٢٧٦/٦) رقم١١٩٣٤.

(٨) صحيح ابن حبان، كِتَابُ إِخْبَارِهِ ﷺ عَنْ مَنَاقِبِ الصَّحَابَةِ، ذِكْرُ نَفَقَةِ عُثْمَانَ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ (٣٤٨/١٥) رقم٦٩١٦.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْفَضَائِلِ، مَا ذُكِرَ فِي فَضْلِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ(٣٦٤/٦) رقم٣٢٠٥٥.

(١٠) هذه النسبة إلى عُكْل، وهو بطن من تيم (الأنساب للسمعاني ٣٤٨/٩).

(١١) تقريب التهذيب (٢٢٢).

(١٢) تهذيب الكمال (٤٢/١٠).

(١٣) تاريخ ابن معين–رواية عثمان الدارمي (١١٢).

(١٤) الثقات للعجلي (٣٧٧/١).

(١٥) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٩١).

(١٦) بحر الدم (٥٨)..

(١٧) العلل ومعرفة الرجال(٩٠/٢).

(١٨) ترجمته في تاريخ بغداد (٤٤٢/٨).

(١٩) الجرح والتعديل (٥٦١/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المجاهيل ففيها المناكير[١]. وقال ابن عدي: (زيد بن الحباب له حديث كثير، وهو من أثبات مشايخ الكوفة، ممن لا يشك في صدقه، والذي قاله ابن معين أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة، إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث، يستغرب بذلك الإسناد، وبعضه يرفعه، ولا يرفعه، والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها[٢]. وقال الذهبي: لم يكن به بأس، قد يهم[٣].

قال الباحث: هو صدوق يخطئ في حديث الثوري، ولا يروي هنا عنه فلا خطأ.

٢- عبد الله بن لَهِيعة: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٨٣).

والخلاصة فيه: أنه ضعيف، ورواية العبادلة[٤] عنه صحيحة.

قال الباحث: لم يرو عنه هذا الحديث أيٌّ من العبادلة؛ فيبقى على ضعفه.

٣- يزيد بن عمرو المعافري المصري صدوق من الرابعة[٥].

قال أبو حاتم[٦]: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات[٧]، وقال الذهبي[٨]: صدوق.

قال الباحث: هو صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الله بن لَهِيعة ضعيف.

****

(١) الثقات (٢٥٠/٨).
(٢) الكامل في الضعفاء (٢٠٩/٣).
(٣) الكاشف (٤١٥/١).
(٤) عبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الله بن يزيد، وعبد الله بن مسلمة.(تهذيب التهذيب (٣٣٠/٥).
(٥) تقريب التهذيب (٦٠٤).
(٦) الجرح والتعديل (٢٨١/٩).
(٧) الثقات (٦٢٥/٧).
(٨) الكاشف (٣٣٨/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ: فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا **مَنَّتْ** وَمَا وَعَدَتْ إِنَّ الْأَمَانِيَّ والأَحْلَامَ تَضْلِيلُ[1].

الحديث رقم (١٦٤)

قال الإمام الحاكم رحمه الله:

أَخْبَرَنِي أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ، بِهَمْدَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ[2]، حَدَّثَنِي الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ، فَقَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ: اثْبُتْ فِي عَجَلِ هَذَا الْمَكَانَ حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺفَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ. فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، «فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺفَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ»، فَأَسْلَمَ فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا....

فَلَا يَغُرَّنَّكَ مَا **مَنَّتْ** وَمَا وَعَدَتْ ... إِلَّا الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ[3].

وقال فيه أيضاً:

زالوا فما زال الكأس[4] ولا كشف[5] ... عند اللقاء ولا ميل[6] معازيل[7].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[8]، والحاكم[9]، والبيهقي[10]، وأبو نعيم[11] من طريق إِبرَاهِيمَ بنِ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيِّ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ: ضعيف[1].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٧/٤).

(٢) هذه النسبة إلى الجد الأعلى (الأنساب للسمعاني ١٤٦/٤).

(٣) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ﷺ، ذكر كعب وبجير ابني زهير(٦٧٠/٣) رقم ٦٤٧٧.

(٤) في رواية "أنكاس" جَمْعُ نِكْس، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الرجُل الضَّعيف.(النهاية في غريب الحديث والأثر ١١٦/٥).

(٥)الكُشُفُ: جَمْع أَكْشَف. وَهُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ، كأنه مِنْكَشِف غير مَسْتور. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١٧٦/٤).

(٦) أَي لَيْسَ مَعَهُمْ سِلاحٌ، واحِدُهُم: مِعْزَال. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٣١/٣).

(٧) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة ﷺ، ذكر كعب وبجير ابني زهير(٦٧٠/٣) رقم ٦٤٧٧.

(٨) الآحاد والمثاني، كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى (١٦٨/٥) رقم٢٧٠٦.

(٩) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابةﷺ، ذكر كعب وبجير ابني زهير(٦٧٠/٣) رقم ٦٤٧٧.

(١٠) السنن الكبرى، جُمَّاعُ أَبْوَابِ مَنْ تَجُوزُ شَهَادَتُهُ، وَمَنْ لَا تَجُوزُ بَابُ: مَنْ شَبَّبَ فَلَمْ يُسَمِّ أَحَدًا، لَمْ تُرَدَّ شَهَادَتُهُ (٤١٢/١٠) رقم ٢١١٤٢. و دلائل النبوة، بَابُ مَا جَاءَ فِي قُدُومِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ عَلَى النَّبِيِّﷺ (٢٠٧/٥).

(١١) معرفة الصحابة، بَابُ الْكَافِ، كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى (٢٣٧٨/٥) رقم ٥٨٣٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- إبراهيم بن المنذر: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٨)،والخلاصة فيه أنه صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ من أجل (الْحَجَّاج- ذي الرُّقَيْبَةِ- عَبْد الرَّحْمَنِ) لم أعثر على تراجم لهم، كما أن عَبدَ الرَّحْمَنِ بن الْحُسَيْنِ ضعيف.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أنَّ مُنْشِداً أنْشَدَ النَّبِيَّ ﷺ:لَا تَأْمَنَنَّ وإنْ أمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ حَتَّى تُلاَقِيَ مَا **يَمْنِي لَكَ المَانِي** فالخَيْرُ والشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرَنٍ ... بِكُلِّ ذلك يَأْتِيكَ الجَدِيدَانِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَدْرَكَ هَذَا الْإِسْلَامَ» مَعناه: حَتَّى تُلاقِيَ مَا يُقدَّرُ لَكَ المُقدِّرُ، وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى. يُقَالُ: مَنَى اللهُ عليكَ خَيْراً يَمْنِي مَنْياً(٢).

الحديث رقم (١٦٥)

قال الإمام الدولابي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ قَالَ: ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُسْلِمٍ الْخُزَاعِيُّ(٣) ثُمَّ الْمُصْطَلِقِيُّ(٤) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺوَمُنْشِدٌ يَنْشِدُهُ قَوْلَ سُوَيْدِ بْنِ عَامِرٍ الْمُصْطَلِقِيِّ:

لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ ... إِنَّ الْمَنَايَا بِجَنْبَيْ كُلِّ إِنْسَانِ

فَاسْلُكْ طَرِيقَكَ تَمْشِي غَيْرَ مُخْتَشِعٍ ... **حَتَّى تُلَاقِيَمَا يُمْنِي لَكَ الْمَانِي**

فَكُلُّ ذِي صَاحِبٍ يَوْمًا مَفَارِقُهُ ... وَكُلُّ زَادٍ وَإِنْ أَبْقَيْتَهُ فَانِي

الْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَجْمُوعَانِ فِي قَرْنٍ ... بِكُلِّ ذَلِكَ يَأْتِيكَ الْجَدِيدَانِ

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ أَدْرَكْتُ هَذَا لَأَسْلَمَ»(٥).

---

(١) انظر: لسان الميزان (٤١١/٣).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٦/٤).

(٣) هذه النسبة إلى خزاعة (الأنساب للسمعاني ١١٦/٥).

(٤) هذه النسبة إلى سعد بن عمرو، وسعد هو المصطلق (الأنساب للسمعاني ٢٩١/١٢).

(٥) الكنى والأسماء، من ابتداء كنيته " الميم"، أبو مسلم الخزاعي (٢٧٤/١) رقم ٤٨٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الدولابي[١]، ابن الأعرابي[٢]، وأبو نعيم[٣]، والطبراني[٤] من طريق يَعْقُوبَ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيّ به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري المدني نزيل بغداد صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء مات سنة(٢١٣)[٥].

قال ابن سعد: وكان حافظًا للحديث[٦]، وذكره ابن حبان في الثقات[٧].

قال أحمد: ليس بشيء، لا يساوي شيئًا[٨]، وقد ضعفه أبو زرعة[٤]، وقال يحيى بن معين[٩]: ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه، وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه. وقال الدقيقي[٦]: سألت يحيى بن معين عن يعقوب بن محمد؟ فقال: إذا حدث عن الثقات أي يقبل ولم أجد ذك في كتبه. وقال أبو زرعة[١٠]: واهي الحديث، وقال أيضًا[٨]: ليس عليه قياس. وقال أبو حاتم[١١]: هو على يد يعدل[١٢]، أدركته ولم أكتب عنه.

قال الحافظ ابن حجر[١٣]: وقوله: (على يد يعدل) معناه: قرب من الهلاك.

---

(١) المرجع السابق.

(٢) معجم ابن الأعرابي، حَدِيثُ التَّرْقُفِيِّ (٩٠٦/٣) رقم ١٨٩٩.

(٣) معرفة الصحابة، باب الميم، من اسمه مسلم، مسلم المصطلقي الخزاعي (٢٤٨٤/٥) رقم ٦٠٤٣.

(٤) المعجم الكبير، باب الميم، من اسمه مسلم، مسلم الخزاعي (٤٣٢/١٩) رقم ١٠٤٩.

(٥) تقريب التهذيب (٦٠٨).

(٦) الطبقات الكبرى (٤٤١/٥).

(٧) الثقات (٢٨٤/٩).

(٨) العلل ومعرفة الرجال (٢٩٦/٣).

(٩) تهذيب الكمال (٣٧٠/٣٢).

(١٠) الجرح والتعديل (٢١٤/٩).

(١١) المرجع السابق.

(١٢) فلان بين يدي عدل: أي هالك قد يُئِسَ منه، وهذه العبارة قد يستخدمها بعض علماء الجرح والتعديل من المحدثين في الراوي يكون ضعيفَ الحديث غيرَ ضابطٍ له ولا ثقة فيه.

(وقولُهم لِلشَّيْءِ إِذا يُئِسَ مِنْهُ: وُضِعَ عَلَى يَدَيْ عَدْلٍ؛ هُوَ العَدْلُ بنُ جَزْءِ بْنِ سَعْدِ العَشِيرة وَكَانَ وَلِيَ شُرَطَ نُتَّع فَكَانَ تُتَّبَّعُ إِذا أَراد قَتْلَ رَجُلٍ دفَعَه إِليه، فَقَالَ النَّاسُ: وُضِعَ عَلَى يَدَي عَدْلٍ، ثُمَّ قِيلَ ذَلِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ يُئِسَ مِنْهُ). لسان العرب لابن منظور (٤٣٦/١١).

(١٣) تهذيب التهذيب (١٤٢/٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال الساجي: منكر الحديث، وكان ابن المديني يتكلم فيه. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال البغوي: في حديثه لين[١]، وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير، ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه[٢].

خلاصة القول فيه: ضعيف، ضعفه ابن معين، أبو حاتم، وأبو زرعة.

٢- يَزِيدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُسلِمٍ الخُزَاعِيُّ: لم أعثر على ترجمة له.

٣- عَمرو بن مُسْلِمٍ الْخُزَاعِيُّ: لم أعثر على ترجمة له.

٤- مُسْلِمٍ الْخُزَاعِيُّ: صحابي جليل[٣].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ من أجل (يَزِيد الخُزَاعِيّ - عَمرو الْخُزَاعِيّ) لم أعثر على ترجمة كل منهما، كما أن يعقوب بن محمد ضعيف.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ سَمِّيَتِ «الْمَنِيَّةُ» وَهِيَ الموتُ. وجمعُها: المَنَايَا؛ لأنها مُقدَّرةٌ بوقتٍ مَخْصُوصٍ[٤].

الحديث رقم (١٦٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ، كَتَبَ إِلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيرِيِّ، كَتَبْتُ إِلَيْكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، وَقَدْ عَرَضْتُهُ وسَمِعْتُهُ عَلَى مَا كَتَبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، فَحَدِّثْ بِذَلِكَ عَنِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُغِيرَةِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَيَّاشٍ السَّمَعِيُّ الْأَنْصَارِيُّ الْقُبَائِيُّ، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ دَلْهَمِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَاجِبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ لَقِيطِ بْنِ عَامِرٍ، قَالَ دَلْهَمٌ: وَحَدَّثَنِيهِ أَبِي الْأَسْوَدُ، عَنِ عَاصِمِ بْنِ لَقِيطٍ، أَنَّ لَقِيطًا خَرَجَ وَافِدًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَمَعَهُ صَاحِبٌ لَهُ يُقَالُ لَهُ: نَهِيكُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْمُنْتَفِقِ، قَالَ لَقِيطٌ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِانْسِلَاخِ رَجَبٍ، فَأَتَيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺفَوَافَيْنَاهُ حِينَ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ، فَقَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا، فَقَالَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَا إِنِّي قَدْ خَبَّأْتُ لَكُمْ صَوْتِي

---

(١) تهذيب التهذيب (٣٤٨/١١).

(٢) الضعفاء الكبير (٤٤٥/٤).

(٣) أسد الغابة (٣٩١/٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٧/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُنْذُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ، أَلَا لَأُسْمِعَنَّكُمْ، أَلَا فَهَلْ مِن امْرِئٍ بَعَثَهُ قَوْمُهُ؟ فَقَالُوا: اعْلَمْ لَنَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَلَا ثُمَّ لَعَلَّهُ أَنْ يُلْهِيَهُ حَدِيثُ نَفْسِهِ، أَوْ حَدِيثُ صَاحِبِهِ، أَوْ يُلْهِيَهُ الضُّلَّالُ، أَلَا إِنِّي مَسْئُولٌ، هَلْ بَلَّغْتُ؟ أَلَا اسْمَعُوا تَعِيشُوا، أَلَا اجْلِسُوا، أَلَا اجْلِسُوا " قَالَ: فَجَلَسَ النَّاسُ، وَقُمْتُ أَنَا وَصَاحِبِي حَتَّى إِذَا فَرَغَ لَنَا فُؤَادُهُ، وَبَصَرُهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا عِنْدَكَ مِنْ عِلْمِ الْغَيْبِ؟ فَضَحِكَ لَعَمْرُ اللَّهِ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَعَلِمَ أَنِّي أَبْتَغِي لِسَقَطِهِ، فَقَالَ: «ضَنَّ رَبُّكَ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفَاتِيحَ خَمْسٍ مِنَ الْغَيْبِ، لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ» ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ، قُلْتُ: وَمَا هِيَ؟ قَالَ: «**عِلْمُ الْمَنِيَّةِ، قَدْ عَلِمَ مَتَى مَنِيَّةَ أَحَدِكُمْ**، وَلَا تَعْلَمُونَهُ، وَعِلْمُ الْمَنِيِّ حِينَ يَكُونُ فِي الرَّحِمِ قَدْ عَلِمَهُ، وَلَا تَعْلَمُونَهُ، وَعَلِمَ مَا فِي غَدٍ، قَدْ عَلِمَ مَا أَنْتَ طَاعِمٌ غَدًا، وَلَا تَعْلَمُهُ، وَعَلِمَ يَوْمَ الْغَيْثَ، يُشْرِفُ عَلَيْكُمْ آزِلِينَ آزِلِينَ مُشْفِقِينَ، فَيَظَلُّ يَضْحَكُ قَدْ عَلِمَ أَنَّ غِيَرَكُمْ إِلَى قُرْبٍ» قَالَ لَقِيطٌ قُلْتُ:: لَنْ نَعْدَمَ مِنْ رَبٍّ يَضْحَكُ خَيْرًا، وَعَلِمَ يَوْمَ السَّاعَةِ.... وَإِنَّ لِلْجَنَّةِ لَثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ مَا مِنْهُمَا بَابَانِ إِلَّا يَسِيرُ الرَّاكِبُ بَيْنَهُمَا سَبْعِينَ عَامًا» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَعَلَى مَا نَطَّلِعُ مِنَ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «عَلَى أَنْهَارٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى، وَأَنْهَارٍ مِنْ كَأْسٍ مَا بِهَا مِنْ صُدَاعٍ، وَلَا نَدَامَةٍ، وَأَنْهَارٍ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ، وَمَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ...»[1].

تخريج الحديث:

وأخرجه أبو داود[2]، وابن ماجه[3]، وأحمد[4]،والطيالسي[5]، وابن أبي عاصم[6]، وابن خزيمة[7]، والآجري[8]، والطبراني[9]، والحاكم[10] من حديث لقيط بن عامر بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير الزبيري المدني أبو إسحاق صدوق مات (٢٣٠)[11].

---

(١) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَدَنِيِّينَ، حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ (١٢١/٢٦) رقم ١٦٢٠٦.

(٢) سنن أبي داود، كِتَاب الْأَيْمَانِ وَالنُّذُورِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي يَمِينِ النَّبِيِّ ﷺ مَا كَانَت (٢٢٦/٣) رقم٣٢٦٦.

(٣) سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، بَابٌ فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ (٦٤/١) رقم١٨٤.

(٤) مسند أحمد، مُسْنَدُ الْمَدَنِيِّينَ، حَدِيثُ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ (١٠٦/٢٦) رقم ١٦١٨٧.

(٥) مسند الطيالسي، وَأَحَادِيثُ أَبِي رَزِينٍ الْعُقَيْلِيِّ (٤١٧/٢) رقم ١١٨٨.

(٦) السنة، بَابُ مَا ذُكِرَ مِنْ ضَحِكِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ (٢٤٤/١) رقم ٥٥٤.

(٧) كتاب التوحيد، بَابُ ذِكْرِ الْبَيَانِ أَنَّ رُؤْيَةَ اللَّهِ الَّتِي يَخْتَصُّ بِهَا أَوْلِيَاؤُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ الَّتِي ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ: {وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ}(٤٦٠/٢).

(٨) الشريعة، كِتَابُ التَّصْدِيقِ بِالنَّظَرِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، بَابُ الْإِيمَانِ بِأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَضْحَكُ(١٠٥٦/٢) رقم ٦٣٨.

(٩) المعجم الكبير، بَابُ اللَّامِ، وَكِيعُ بْنُ حُدُسٍ، وَيُقَالُ عُدُسٌ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ (٢٠٧/١٩) رقم٤٦٩.

(١٠) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ الْعِلْمِ (٦٠٥/٤) رقم٨٦٨٣.

(١١) تقريب التهذيب (٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن معين[١]، وقال أبو حاتم: صدوق[٢]، وذكره ابن حبان في الثقات[٣]، ووثقه الذهبي[٤]، وقَال النَّسَائي: ليس به بأس[٥].

قال الباحث: أرجح أنه صدوق.

٢- عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام الأسدي الحزامي أبو القاسم صدوق من العاشرة[٦].

ذكره ابن حبان في الثقات[٧] ووثقه الذهبي[٨].

قال الباحث: هو صدوق.

٣- عبد الرحمن بن عياش السَّمَعِيُّ المدني القُبائي مقبول من السابعة[٩].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠] ووثقه الذهبي[١١].

قال الباحث: هو مقبول كما قال الحافظ ابن حجر، وتوثيق ابن حبان له كعادته في توثيق المجاهيل.

٤- دَلْهَم بن الأسود بن عبد الله بن حاجب العُقيلي حجازي مقبول من السابعة[١٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٣] وقال الذهبي: وثق[١٤].

قال الباحث: هو مقبول كما قال الحافظ ابن حجر، وتوثيق ابن حبان له كعادته في توثيق المجاهيل.

٥- الأسود بن عبد الله بن حاجب بن عامر بن المُنْتَفِق مقبول من السادسة[١٥].

---

(١) تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز (١/١٠٠).
(٢) الجرح والتعديل (٢/٩٥).
(٣) الثقات (٨/٧٢).
(٤) سير أعلام النبلاء (٩/١١٦).
(٥) تهذيب الكمال (٢/٧٨).
(٦) تقريب التهذيب (٣٥١).
(٧) الثقات (٧/٩٠).
(٨) الكاشف (٦٤٥).
(٩) تقريب التهذيب (٦٣٩).
(١٠) الثقات (٧/٩٠).
(١١) الكاشف (٦٤٥).
(١٢) تقريب التهذيب (٢٠١).
(١٣) الثقات (٢٩١).
(١٤) الكاشف (٣٨٤).
(١٥) تقريب التهذيب (١١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦- لَقِيطٌ بن صبرة ويقال إنه جده واسم أبيه عامر صحابي مشهور وهو أبو رزين العقيلي والأكثر على أنهما اثنان(١).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ من أجل عبد الرحمن بن عياش، ودلهم ابن الأسود، وأبوه الأسود بن عبد الله بن حاجب، مجهولون، ولم يؤثر توثيقهم إلا عن ابن حبان.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف، مسلسل بالمجاهيل، عبد الرحمن بن عياش، ودلهم ابن الأسود، وأبوه الأسود بن عبد الله بن حاجب، مجهولون، ولم يؤثر توثيقهم إلا عن ابن حبان كعادته في توثيق المجاهيل.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَكَذَلِكَ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ «**الْمَنِيِّ**» بِالتَّشْدِيدِ، وَهُوَ ماءُ الرَّجُلِ. وَقَدْ مَنَى الرَّجُلُ، وأَمْنَى، واسْتَمْنَى، إِذَا اسْتَدْعَى خُروجَ الْمَنِيِّ(٢).

الحديث رقم (١٦٧)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو يَعْنِي ابْنَ مَيْمُونٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَائِشَةَ، ح وحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ(٥)، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، قَالَ: **سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنِ المَنِيِّ، يُصِيبُ الثَّوْبَ؟** فَقَالَتْ: «كُنْتُ أَغْسِلُهُ مِنْ ثَوْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ، وَأَثَرُ الغَسْلِ فِي ثَوْبِهِ» بُقَعُ المَاءِ(٦).

---

(١) تقريب التهذيب (٤٦٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٧/٤).

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي.

(٤) يزيد بن زريع العيشي البصري.

(٥) مسدد بن مسرهد الحافظ.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الوضوء، باب غسل المني وفركه (٥٥/١) رقم٢٣٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث

أخرجه البخاري ومسلم[١].

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري ثقة في حديثه عن الأعمش وحده مقال (١٧٦)ه[٢].

قال الباحث: لم يرو عبد الواحد عن الأعمش في هذا الحديث.

باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وَفِيهِ «البيتُ المعمورُ **منَا** مَكّة» أَيْ بِحذَائِها فِي السَّمَاءِ. يُقَالُ: دّارِي مَنَا دارِ فُلانٍ: أَيْ مُقَابِلُها[٣].

الحديث رقم(١٦٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٤]عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺحَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِيَ بِهِ:" بَيْنَمَا أَنَا فِي الحَطِيمِ، - وَرُبَّمَا قَالَ: فِي الحِجْرِ- مُضْطَجِعًا إِذْ أَتَانِي آتٍ، فَقَدَّ: قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ - فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي: مَا يَعْنِي بِهِ؟ قَالَ: مِنْ ثُغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مِنْ قَصِّهِ إِلَى شِعْرَتِهِ - فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أُتِيتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيمَانًا، فَغُسِلَ قَلْبِي، ... ثُمَّ رُفِعَ لِي البَيْتُ المَعْمُورُ.."[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٦].

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب حكم المني (٢٣٨/١) رقم١٠٥.

(٢) تقريب التهذيب (٣٦٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٧/٤).

(٤) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي (تقريب التهذيب ٤٥٣).

(٥) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب المعراج (٥٢/٥) رقم٣٨٨٧.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الإيمان،باب الإسراء برسول الله ﷺ إلى السماوات (١٤٩/١) رقم ٢٦٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي[١] البصري ثقة ربما وهم مات (١٦٤)ه[٢].

قال الباحث: تابع هماماً سعيد بن أبي عروبة وهشام الدستوائي[٣].

٢- مالك بن صعصعة الأنصاري المازني المدني صحابي روى عنه أنس حديث المعراج وكأنهما تقديماً[٤].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَمِنْهُ حَدِيثُ مجاهدٍ «إِنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ **مَنَاهُ** من السَّمواتِ السَّبْعِ والأَرَضِينَ السَّبْعِ» أَيْ حذاءَه وقَصْدَه[٥].

الحديث رقم (١٦٩)

قال الإمام الأزرقي رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْأَزْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ[٦]، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الْحَرَمَ حَرَّمَ مَا حِذَاءَهُ مِنَ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرَضِينَ السَّبْعِ، وَإِنَّ هَذَا الْبَيْتَ رَابِعُ أَرْبَعَةَ عَشَرَ بَيْتًا، فِي كُلِّ سَمَاءٍ بَيْتٌ، وَفِي كُلِّ أَرْضٍ بَيْتٌ، وَلَوْ وَقَعْنَ وَقَعَ بَعْضُهُنَّ عَلَى بَعْضٍ»[٧].

تخريج الحديث:

انفرد به الأزرقي.

دراسة رجال الإسناد:

١- جرير بن حازم: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

---

(١) هذه النسبة إلى بنى عوذ وهو بطن من الأزد (الأنساب للسمعاني ٤٠١/٩).

(٢) تقريب التهذيب (٥٧٤).

(٣) صحيح البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (١٠٩/٤) رقم ٣٢٠٧.

(٤) تقريب التهذيب (٥١٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٨/٤).

(٦) مجاهد بن جبر المكي إمام التفسير المشهور.

(٧) أخبار مكة، تحريم الحرم وحدوده (١٢٤/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخلاصة فيه أنه ثقة، ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، وله مناكير، واختلاطه لا يضر، وكذا تدليسه لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين كما بين الحافظ.

٢- مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة(١٠١)ه[١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الباحث: وله شاهد من حديث قتادة[٢].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وَفِيهِ «أَنَّهم كَانُوا يُهِلُّون **لِمَنَاةَ**» مَنَاةُ: صنمٌ كَانَ لِهُذَيْلٍ وخُزَاعَةَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَالْهَاءُ فِيهِ للتأنيث.[٣].

الحديث رقم (١٧٠)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ[٤]، أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ[٦]، قَالَ عُرْوَةُ[٧]: سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ لَهَا: أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى: {إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ البَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا} [البقرة: ١٥٨]، فَوَاللَّهِ مَا عَلَى أَحَدٍ جُنَاحٌ أَنْ لاَ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، قَالَتْ: بِئْسَ مَا قُلْتَ يَا ابْنَ أُخْتِي، إِنَّ هَذِهِ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ، كَانَتْ: لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَتَطَوَّفَ بِهِمَا، وَلَكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الأَنْصَارِ، كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا **يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ** الطَّاغِيَةِ، الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ المُشَلَّلِ، فَكَانَ مَنْ أَهَلَّ يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَلَمَّا أَسْلَمُوا، سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺعَنْ ذَلِكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ

---

(١) تقريب التهذيب (٥٢٠).

(٢) جامع البيان في تفسير القرآن للطبري، سورة البقرة، القول في تأويل قوله تعالى : وإذ قال إبراهيم رب اجعل، يعني تعالى ذكره بقوله : وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا (٤٥/٢) رقم ٢٠٢٦.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٨/٤).

(٤) الحكم بن نافع البهراني أبو الحمصي (تقريب التهذيب ١٧٦).

(٥) شعيب ابن أبي حمزة الأموي.(تقريب التهذيب ٢٦٧).

(٦) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب (تقريب التهذيب ٥٠٦).

(٧) عروة بن الزبير (تقريب التهذيب ٣٨٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّ الصَّفَا وَالمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} [البقرة: ١٥٨]. الآيَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا»(١).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم(٢).

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

فِيهِ «لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّر **مَنَارَ** الْأَرْضِ» أَيْ أَعْلامَها. والميم زائدةٌ(٣).

الحديث رقم (١٧١)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، وَسُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، كِلَاهُمَا عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ(٤)، حَدَّثَنَا مَنْصُورُ بْنُ حَيَّانَ، حَدَّثَنَا أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ رضي الله عنه، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام، فَأَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيْكَ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَقَالَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُسِرُّ إِلَيَّ شَيْئًا يَكْتُمُهُ النَّاسَ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ حَدَّثَنِي بِكَلِمَاتٍ أَرْبَعٍ، قَالَ: فَقَالَ: مَا هُنَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: قَالَ: «لَعَنَ

---

(١) صحيح البخاري، كتاب الحج، باب وجوب الصفا والمروة (١٥٧/٢) رقم. و أبواب العمرة، باب: يفعل في العمرة ما يفعل في الحج(٦/٣) رقم١٧٩٠. وصحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن سورة البقرة، باب قوله: إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج (٢٣/٦) رقم٤٤٩٥.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الحج، باب بيان أن السعي بين الصفا والمروة ركن لا يصح الحج (٩٣٠/٢) رقم٢٦٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٤) هذه النسبة إلى فزارة، وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة (الأنساب للسمعاني ٢١٢/١٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَهُ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ آوَى مُحْدِثًا[1]، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ مَنَارَ الْأَرْضِ» [2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] ومسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل وربما سمي عمراً. وكان محباً لعلي عليه السلام، وكان من أصحابه في مشاهده، وكان ثقة مأموناً يعترف بفضل الشيخين، إلا أنه كان يقدم علياً. ولد عام أحد ورأى النبي ﷺوروى عن أبي بكر فمن بعده وعمر إلى أن مات سنة (١١٠)ه على الصحيح وهو آخر من مات من الصحابة[4].

باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) الحدث: الأمر الحادث المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف في السنة. والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول، فمعنى الكسر: من نصر جانيا أو آواه وأجاره من خصمه، وحال بينه وبين أن يقتص منه. والفتح: هو الأمر المبتدع نفسه، ويكون معنى الإيواء فيه الرضا به والصبر عليه، فإنه إذا رضي بالبدعة وأقر فاعلها ولم ينكر عليه فقد آواه. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٥١/١).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الأضاحي، باب تحريم الذبح لغير الله تعالى ولعن فاعله (١٥٦٧/٣) رقم ٤٣.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج، فضائل المدينة، باب حرم المدينة (٢٠/٣) رقم١٨٧٠، وكتاب الجزية، باب إثم من عاهد ثم غدر (١٠٢/٤) رقم٣١٧٩.

(٤) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٧٩٨/٢)، وتقريب التهذيب (٢٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْوَاوِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- فِي حَدِيثِ سَطِيح «فَأَرْسَلَ كِسْرَى إِلَى **الْمُوبَذَانِ**» الْمُوبَذَانُ للمَجُوس: كقاضِي القُضاة لِلْمُسْلِمِينَ، والْمُوبَذُ: كالقاضِي(١).

الحديث رقم (١٧٢)

قال الإمام أبو نعيم رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَعْيَنَ، وثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ، قَالَا: ثنا أَبُو أَيُّوبَ يَعْلَى بْنُ عِمْرَانَ الْبَجَلِيُّ، زَعَمَ أَنَّهُ مِنْ آلِ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مَخْزُومُ بْنُ هَانِئٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، وَأَتَتْ لَهُ مَنْ عُمُرِهِ خَمْسُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ، قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيْلَةَ وُلِدَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ارْتَجَسَ إِيوَانُ كِسْرَى وَسَقَطَتْ مِنْهُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ شُرَّافَةً، وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَلَمْ تَخْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَلْفِ عَامٍ، وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ، وَرَأَى الْمُوبَذَانُ إِبِلًا صِعَابًا تَقُودُ خَيْلًا عِرَابًا قَدْ قَطَعَتْ دِجْلَةَ وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِهِ، فَلَمَّا أَصْبَحَ كِسْرَى أَفْزَعَهُ مَا رَأَى فَتَصَبَّرَ عَلَيْهِ تَشَجُّعًا، ثُمَّ رَأَى لَا يَكْتُمُ ذَلِكَ عَنْ وُزَرَائِهِ وَمَرَازِبَتِهِ فَلَبِسَ تَاجَهُ وَقَعَدَ عَلَى سَرِيرِهِ، **وَأَرْسَلَ إِلَى الْمُوبَذَانِ**، فَقَالَ: يَا مُوبَذَانُ إِنَّهُ قَدْ سَقَطَ مِنْ إِيوَانِي أَرْبَعَ عَشْرَةَ شُرَّافَةً وَخَمَدَتْ نَارُ فَارِسَ وَلَمْ تَخْمَدْ قَبْلَ ذَلِكَ بِأَلْفِ عَامٍ، فَقَالَ: وَأَنَا أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ رَأَيْتُ كَأَنَّ إِبِلًا صِعَابًا(٢) تَقُودُ خَيْلًا عِرَابًا حَتَّى عَبَرَتْ دِجْلَةَ وانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِ فَارِسَ، قَالَ: فَمَا تَرَى ذَلِكَ يَا مُوبَذَانُ؟ قَالَ: وَكَانَ رَأْسَهُمْ فِي الْعِلْمِ فَقَالَ: حَدَثٌ يَكُونُ مِنْ قِبَلِ الْعَرَبِ، فَكَتَبَ حِينَئِذٍ كِسْرَى: مِنْ كِسْرَى مَلِكِ الْمُلُوكِ إِلَى النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ، ابْعَثْ إِلَيَّ رَجُلًا مِنَ الْعَرَبِ يُخْبِرُنِي بِمَا أَسْأَلُهُ عَنْهُ...(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه النقاش(٤)، وأبو نعيم(٥)، والبيهقي(٦) من طريق عَلِي بنِ حَرْبٍ الطَّائِيِّ به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَعْيَنَ أَبُو بَكْرٍ البَغْدَادِيُّ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٨/٤).

(٢) أي: صغاراً (حاشية غريب الحديث للخطابي ٦٢٢/١).

(٣) دلائل النبوة، الْفَصْلُ التَّاسِعُ فِي ذِكْرِ حَمْلِ أُمِّهِ وَوَضْعِهَا (١٣٥/١).

(٤) فنون العجائب، ذكر رؤيا كسرى (٩٣/١) رقم ٧٥.

(٥) المرجع السابق.

(٦) دلائل النبوة، باب ما جاء في ارتجاس إيوان كسرى (١٢٦/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقة الخطيب[١]، وقال الذهبي: "المُحَدِّثُ، الصَّادِق"[٢].

قال الباحث: ثقة.

٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ: لم أعثر على ترجمة له.

٣- علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي صدوق فاضل مات سنة(٢٦٥)هـ[٣].

وثقه الدارقطني[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال النسائي[٦]: صالح. قال أبو حاتم[٧]، والذهبي[٨]: صدوق.

قال الباحث: صدوق.

١- يعلى بن عمران البَجَلِي[٩]، من التاسعة فما فوقها، لم أعرفه، ولم أعرف شيخه[١٠].

٢- مخزوم بن هانئ المخزومي، من الرابعة، فما دونها، لم أعرفه، ولم أجد له ترجمة، ولم أعرف الراوي عنه[١١].

٣- هانئ المخزومي: روى عَلِيّ بن حرب الطائي، عن أبي أيوب يعلى بن عمران البجلي من ولد جرير، عن مخزوم بن هانئ المخزومي، عن أبيه، وأتت عَلَيْهِ مائة وخمسون سنة، قَالَ: لِمَا كانت ليلة ولد رسول الله ﷺ ارتجس إيوان كسرى... الحديث بطوله.

ذكره ابن الدباغ، عن ابن السكين، وليس فِيهِ ما يدل عَلَى صحبته، والله أعلم[١٢].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ ففيه علل:

١- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ: لم أعثر على ترجمة له.

---

(١) تاريخ الإسلام (١٠١٨/٦).
(٢) سير أعلام النبلاء (٥٦٦/١٣).
(٣) تقريب التهذيب (٣٩٩).
(٤) تاريخ الخطيب (١١ / ٤١٩).
(٥) الثقات (٤٧١/٨).
(٦) تهذيب الكمال (٣٦٣/٢٠).
(٧) الجرح والتعديل(١٨٣/٦).
(٨) سير أعلام النبلاء (٢٥١/١٢).
(٩) هذه النسبة الى قبيلة بجيلة وهو ابن أنمار بن أراش بن عمرو بن الغوث أخي الأسد بن الغوث (الأنساب للسمعاني ٩١/٢).
(١٠) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٦٦٥/٢).
(١١) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٥٤١/٢).
(١٢) أسد الغابة (٣٥٧/٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- يعلى بن عمران: لا يعرف.

٣- مخزوم بن هانئ المخزومي: لا يعرف.

٤- هانئ المخزومي: لا يعرف له صحبه.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

في دعاء الانتباه «الحمد لله الذي أحيانا بعد ما **أماتنا**، وإليه النشور» سمى النوم موتاً، لأنه يزول معه العقل والحركة، تمثيلا وتشبيها، لا تحقيقا[١].

الحديث رقم (١٧٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ[٢]، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[٣]، عَنْ مَنْصُورٍ[٤]، عَنْ رِبْعِيٍّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الحُرِّ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» فَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «**الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ**»[٥].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٩/٤).

(٢) عبد الله بن عثمان بن جَبَلة بن أبي رَوَّاد (تقريب التهذيب ٣١٣).

(٣) محمد بن ميمون المروزي السكري (تقريب التهذيب ٥١٠).

(٤) منصور بن المعتمر الكوفي (تقريب التهذيب ٥٤٧).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا أصبح (٧١/٨) رقم ٦٣٢٥. وكتاب التوحيد، باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها (١١٩/٩) رقم ٧٣٩٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث «أول من **مات** إبليس» لأنه أول من عصى[1].

الحديث رقم (١٧٤)

قال الإمام ابن أبي الدنيا رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ، ثنا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ مَسْرُوقِ بْنِ سُفْيَانَ، قَالَ: " أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَىﷺ بْنِ عِمْرَانَ **أَنَّ أَوَّلَ مَنْ مَاتَ إِبْلِيسُ** وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ عَصَانِي وَأَنَا أَعُدُّ مَنْ عَصَانِي مَنَ الْمَوْتَى»[2].

تخريج الحديث:

انفرد به ابن أبي الدنيا.

دراسة رجال الإسناد:

١- يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي صدوق عابد مات سنة (٢٥٥)[3].

قَالَ أَحْمَدَ[4] عنه: نِعْمَ الشَّيْخُ هُوَ، وقَالَ أَبُو حَاتِمٍ[5]: كَانَ صَالِحاً صَدُوْقاً، وَقَالَ النَّسَائِيُّ[6]: ثِقَةٌ، وقَالَ ابْنُ عَدِيٍّ[7]: لاَ بَأْسَ بِهِ. وذكره ابن حبان في الثقات[8].

وَسُئِلَ مُحَمَّدُ بنُ عَوْفٍ عَنْ يَحْيَى وَأَخِيْهِ عَمْرٍو، فَقَالَ: كِلاَهُمَا ثِقَةٌ، وَلَكِن يَحْيَى كَانَ عَابِداً، وَعَمْرُو أَبصرُ مِنْهُ فِي الحَدِيْثِ[9].

قال الباحث: صدوق.

٢- بقية بن الوليد: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٢).

والخلاصة فيه أنه صدوق مدلس، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين وهي من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع؛ لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل؛ كبقية بن الوليد[1].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٩/٤).

(٢) التوبة، العصاة أموات على الأرض (٦١/١) رقم ٤٢.

(٣) تقريب التهذيب (٥٩٤).

(٤) موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله (١٣٣/٤).

(٥) الجرح والتعديل(٩ /١٧٤).

(٦) تهذيب الكمال (٤٦١/٣١).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (١٢٠/٩).

(٨) الثقات (٢٦٥/٩).

(٩) تهذيب التهذيب (٢٥٦/١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: لم يصرح بالسماع .

٣- مَسْرُوقُ بنُ سُفيَانَ: لم أعثر على ترجمة له.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ ففيه مَسْرُوق بن سُفيَانَ لم أعثر على ترجمة له، وبقية بن الوليد لم يصرح بالسماع.

قال الباحث: وقد أخرج متن الحديث أبو نعيم عن سفيان بن عيينة[٢].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وحديث موسى عليه السلام «قيل له: إن هامان قد مات، فلقيه، فسأل ربه، فقال له: أما تعلم أن من أفقرته فقد أمته»[٣].

الحديث رقم (١٧٥). لم أعثر على تخريج له.

****

(١) طبقات المدلسين (٤٩).

(٢) حلية الأولياء، سفيان بن عيينة (٣٠٤/٧).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٩/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث عمر «اللبن لا **يموت**» أراد أن الصبي إذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرابتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها[١].

الحديث رقم (١٧٦)

قال الإمام عبد الرزاق رحمه الله:

عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الرَّازِيِّ، عَنْ رَبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ: سَأَلُوهُ عَنِ الْأَنَافِحِ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللَّبَنَ لَا يَمُوتُ**»[٢].

تخريج الحديث:

انفرد به عبد الرزاق.

دراسة رجال الإسناد:

١ – أبو جعفر الرازي التميمي واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة مات في حدود الستين[٣].

وثقه محمد بن سعد[٤]، ويحيى بن معين[٥]، وقال مرة أخرى[٦]: ثقة وهو يغلط، وأخرى: صالح[٧]، وفي موضع آخر[٨]: يكتب حديثه ولكنه يخطئ، ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي[٩]، وأبو حاتم[١٠] وزاد: صدوق صالح الحديث، والحاكم[١١]، والخطيب البغدادي[١٢].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).
(٢) مصنف عبد الرزاق، كِتَابُ الْمَنَاسِكِ، باب الجبن (٥٣٩/٤) رقم ٨٧٨٤.
(٣) تقريب التهذيب (٦٢٩).
(٤) الطبقات الكبير (٣٨٠/٧).
(٥) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٩٩/١).
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٥٨).
(٧) الجرح والتعديل (٢٨١/٦).
(٨) الضعفاء والمتروكين (٢٤٠/٢).
(٩) تهذيب الكمال (١٩٥/٣٣).
(١٠) الجرح والتعديل (٢٨١/٦).
(١١) تهذيب التهذيب (٥٠/١٢).
(١٢) تاريخ بغداد (١٤٤/١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أحمد بن حنبل[١]: صالح الحديث، وفي موضع آخر[٢]: ليس بقوي في الحديث، وفي موضع آخر[٣]: مضطرب الحديث، وقال مرة[٤]: يكتب حديثه، إلا أنه يخطئ.

وقال الذهبي[٥]: صالح الحديث، وفي موضع آخر[٦]: صدوق.

وقال عبد الرحمن بن يوسف بن خراش[٧].

وقال زكريا بن يحيى الساجي[٨]: صدوق ليس بمتقن.

وقال أبو أحمد بن عدي[٩]: له أحاديث صالحة وقد روى عنه الناس وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به.

وقال عمرو بن علي[١٠]: فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيئ الحفظ، وقال أبو زرعة[١١]: شيخ يهم كثيراً.

وقال العجلي[١٢]، والنسائي[١٣]: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان[١٤]: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق سيئ الحفظ.

١- الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها[١٥].

---

(١) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٢٤٠)، والمغني في الضعفاء للذهبي (٢/٥٠٠).
(٢) الجرح والتعديل (٦/٢٨١).
(٣) المجروحين (٢/١٢٠).
(٤) سير أعلام النبلاء (٧/٣٤٧)، والمغني في الضعفاء له (٢/٥٠٠).
(٥) ميزان الاعتدال (٥/٣٨٥).
(٦) المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٥٠٠).
(٧) تاريخ بغداد (١١/١٤٦)، وتهذيب الكمال (٣٣/١٩٥).
(٨) تاريخ بغداد (١١/١٤٦)، وتهذيب الكمال (٣٣/١٩٥)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٤٧).
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٢٥٤).
(١٠) تاريخ بغداد (١١/١٤٦)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢/٢٤٠)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٤٧).
(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (١١/١٤٦).
(١٢) تهذيب التهذيب (١٢/٥٠).
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٥/٢٥٤)، وتهذيب الكمال (٣٣/١٩٥)، وسير أعلام النبلاء (٧/٣٤٧).
(١٤) المجروحين (٢/١٢٠).
(١٥) تقريب التهذيب (٢٠٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه العجلي[١]، وذكره ابن حبان[٢]: في الثقات وقال الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً. وقال النسائي[٣]: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم[٤]: صدوق.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق يهم، وتشيعه لا يضرنا؛ لأن الحديث لا علاقة له بالبدعة.

٢- رُفَيع بن مهران أبو العالية الرِّياحي ثقة كثير الإرسال مات سنة (٩٠)ه[٥].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ ففيه علل:

- أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، وليس له متابع.
- الربيع بن أنس البكري صدوق له أوهام وليس له متابع.

قال الباحث : وقد أخرج متن الحديث ابن المنذر عن سيدنا عمر[٦].

****

---

(١) معرفة الثقات (٣٥٠/١).

(٢) الثقات (٢٢٨/٤).

(٣) تهذيب الكمال (٦١/٩).

(٤) الجرح والتعديل (٤٥٤/٣).

(٥) تقريب التهذيب (٢١٠).

(٦) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، كِتَابُ الدِّبَاغِ، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ فِي الِانْتِفَاعِ بِالسَّمْنِ الْمَائِعِ الَّذِي سَقَطَتْ فِيهِ الْفَأْرَةُ (٢٨٩/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث البحر «الحل **ميتته**» هو بفتح الميم: اسم لما مات فيه من حيوانه(١).

الحديث رقم (١٧٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ، مِنْ آلِ ابْنِ الْأَزْرَقِ، أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي بُرْدَةَ – وَهُوَ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ – أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ، يَقُولُ: سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطِشْنَا، أَفَنَتَوَضَّأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**هُوَ الطَّهُورُ مَاؤُهُ الْحِلُّ مَيْتَتُهُ**»(٢).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٣)، والترمذي(٤)، والنسائي(٥)، وابن ماجه(٦)، ومالك(٧)، وأحمد(٨)، والدارمي(٩) من طريق سَعِيدِ بْنِ سَلَمَةَ به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. وللحديث شواهد عن علي(١٠) وجابر(١١).

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٠/٤).
(٢) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب الوضوء بماء البحر (٢١/١) رقم ٨٣.
(٣) المرجع السابق.
(٤) سنن الترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في ماء البحر أنه طهور (١٠٠/١) رقم٦٩.
(٥) سنن النسائي، كتاب الطهارة، ذكر الفطرة، باب ماء البحر (١م٥٠) رقم٥٩.
(٦) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب الوضوء بماء البحر (١٣٦/١) رقم٣٨٦.
(٧) موطأ مالك، كتاب الطهارة، باب الطهور للوضوء (٢٢/١) رقم١٢.
(٨) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة ﷺ (٣٤٩/١٤) رقم٨٧٣٥.
(٩) سنن الدارمي، كتاب الطهارة، باب الوضوء من ماء البحر (٢٠١/١) رقم٧٢٩.
(١٠) المستدرك على الصحيحين، كتاب الطهارة، ومنهم أبو سلمة بن عبد الرحمن (٢٤٠/١) رقم٤٩٩.
(١١) المستدرك على الصحيحين كتاب الطهارة، وأما حديث جابر (٢٤٠/١) رقم٥٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الفتن «فقد مات **ميتة** جاهلية» هي بالكسر: حالة الموت: أي كما يموت أهل الجاهلية، من الضلال والفرقة[١].

الحديث رقم (١٧٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٢]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَارِثِ[٣]، عَنِ الجَعْدِ[٤]، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ[٥]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ كَرِهَ مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا فَلْيَصْبِرْ، فَإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ مِنَ السُّلْطَانِ شِبْرًا **مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**»[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٧].

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الله بن عباس: صحابي شهير سبقت ترجمته في الحديث (٤٥).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) مسدد بن مسرهد الأسدي البصري (تقريب التهذيب ٥٢٨).

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري (تقريب التهذيب ٣٦٧).

(٤) الجعد بن دينار اليشكري (تقريب التهذيب ١٣٩).

(٥) عمران بن ملحان العطاردي البصري (تقريب التهذيب ٤٣٠).

(٦) صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب قول النبي ﷺ : "سترون بعدي" (٤٧/٩) رقم ٧٠٥٣.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الإمارة، باب الأمر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن (١٤٧٧/٣) رقم ٥٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث أبي سلمة «لم يكن أصحاب محمد ﷺ متحزقين ولا **متماوتين**» يقال: تماوت الرجل، إذا أظهر من نفسه التخافت والتضاعف، من العبادة والزهد والصوم[1].

الحديث رقم (١٧٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ جَمِيعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺمُتَحَزِّقِينَ، **وَلَا مُتَمَاوِتِينَ**، وَكَانُوا يَتَنَاشَدُونَ الشِّعْرَ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَيَذْكُرُونَ أَمْرَ جَاهِلِيَّتِهِمْ، فَإِذَا أُرِيدَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، دَارَتْ حَمَالِيقُ عَيْنَيْهِ كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ[3].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[4]، وابن أبي شيبة[5]، وابن أبي الدنيا[6]من طريق مُحَمَّدِ بْن فُضَيْلٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن فضيل: سبقت ترجمته في الحديث (١٠٨).

والخلاصة فيه أنه ثقة مطلقاً ولا يضرنا تشيعه؛ لأن الحديث لا علاقة له بالتشيع

٢- الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري المكي نزيل الكوفة صدوق يهم ورمي بالتشيع من الخامسة[7].

وثقه ابن سعد[8]،ويحيى بن معين[9]، والعجلي[10]، وذكره ابن حبان في الثقات[11]،وقال أبو حاتم[12]: صالح الحديث. وقال الذهبي[1]:وثقوه. وقال أبو زرعة وأبو داود[2] وأحمد: لا بأس به[1].وقال عَمْرو بن

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٠/٤).

(٢) إسحاق بن إبراهيم بن راهويه المروزي.

(٣) الأدب المفرد للبخاري، باب الكبر (١٩٥/١) رقم ٥٥٥.

(٤) المرجع السابق.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الزهد، ما ذكر في زهد الأنبياء عليهم السلام(١٥٨/٧) رقم ٣٤٩٥٧.

(٦) الإشراف في منازل الأشراف (١٩١/١) رقم ١٨٦.

(٧) تقريب التهذيب (٥٨٢).

(٨) الطبقات الكبرى (٣٥٤/٦).

(٩) الجرح والتعديل (٨/٩).

(١٠) تاريخ الثقات (٤٦٥/١).

(١١) الثقات (٤٩٢/٥).

(١٢) الجرح والتعديل (٨/٩).

(١) الكاشف (٣٥٢/٢).

(٢) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٧/٣١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

علي، قَال: كَانَ يَحْيى لا يحدثنا عن الْوَلِيد بْن جميع فلما كَانَ قبل موته بقليل أخذتها من علي الصائغ فحدثني بها وكانت ستة أحاديث[٢].

قال الباحث: هو ثقة لكثرة من وثقه لاسيما ابن معين، وقد أخرج له الشيخان. أما بالنسبة لوهمه فإن إخراج البخاري ومسلم لهذا الحديث يؤكد بأنه مما لم يهم فيه الوليد بن عبد الله بن جميع.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث بدر «أرى القوم **مستميتين**» أي مستقتلين، وهم الذين يقاتلون على الموت[٣].

الحديث رقم (١٨٠)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ[٤]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام، قَالَ: لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ أَصَبْنَا مِنْ ثِمَارِهَا، فَاجْتَوَيْنَاهَا وَأَصَابَنَا بِهَا وَعْكٌ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَخَبَّرُ عَنْ بَدْرٍ، فَلَمَّا بَلَغَنَا أَنَّ الْمُشْرِكِينَ قَدْ أَقْبَلُوا، سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺإِلَى بَدْرٍ، وَبَدْرٌ بِئْرٌ، فَسَبَقَنَا الْمُشْرِكِينَ إِلَيْهَا، فَوَجَدْنَا فِيهَا رَجُلَيْنِ مِنْهُمْ، رَجُلًا مِنْ قُرَيْشٍ، وَمَوْلًى لِعُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، فَأَمَّا الْقُرَشِيُّ فَانْفَلَتَ، وَأَمَّا مَوْلَى عُقْبَةَ فَأَخَذْنَاهُ، فَجَعَلْنَا نَقُولُ لَهُ: كَمِ الْقَوْمُ؟ فَيَقُولُ: هُمْ وَاللَّهِ كَثِيرٌ عَدَدُهُمْ، شَدِيدٌ بَأْسُهُمْ. فَجَعَلَ الْمُسْلِمُونَ إِذْ قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، حَتَّى انْتَهَوْا بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ..... فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" يَا عَلِيُّ نَادِ لِي حَمْزَةَ - وَكَانَ أَقْرَبَهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ -: مَنْ صَاحِبُ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ، وَمَاذَا يَقُولُ لَهُمْ؟ " ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ أَحَدٌ يَأْمُرُ بِخَيْرٍ، فَعَسَى أَنْ يَكُونَ صَاحِبَ الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ» فَجَاءَ حَمْزَةُ فَقَالَ: هُوَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَهُوَ يَنْهَى عَنِ الْقِتَالِ، وَيَقُولُ لَهُمْ: يَا قَوْمُ، **إِنِّي أَرَى قَوْمًا مُسْتَمِيتِينَ لَا تَصِلُونَ** إِلَيْهِمْ وَفِيكُمْ خَيْرٌ، يَا قَوْمُ اعْصِبُوهَا الْيَوْمَ بِرَأْسِي، وَقُولُوا: جَبُنَ عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، وَقَدْ عَلِمْتُمْ أَنِّي لَسْتُ بِأَجْبَنِكُمْ..."[١].

---

(١) الجرح والتعديل (٨/٩).

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣٥٤/٨).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٠/٤).

(٤) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي.

(١) مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي عليه السلام (٢٥٩/٢) رقم ٩٤٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١]، وأحمد[٢]، والحاكم[٣]، والبيهقي[٤] من طريق حَارِثَةَ بنِ مُضَرِّبٍ، والبخاري[٥]، والنسائي[٦]، وابن أبي شيبة[٧]، والحاكم[٨] من طريق قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ. كلاهما عن عَلِيٍّ عليه السلام بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- حجاج بن محمد المِصِّيصى[٩] الأعور ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته مات ببغداد سنة(٢٠٦)ه[١٠].

قال الباحث: هو من القسم الأول من المختلطين؛ فلا يضر اختلاطه[١١].

٢- أبو إسحاق: الهمداني[١٢] السَّبِيعي[١٣] سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦).

قال الباحث: والخلاصة أنه ثقة مكثر عابد من الثالثة اختلط بأخرة، ولكن تهمة الاختلاط منتفية في حقه، وإنما تغير حفظه بعدما شاخ وكبر، والتغير غير الاختلاط. ولنا أن نقول: لا يضره ذلك لأنه من القسم الأول من المختلطين[١٤].

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) سنن أبي داود ، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابٌ فِي الْمُبَارَزَةِ (٥٢/٣) رقم٢٦٦٥.

(٢) مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي عليه السلام (٢٥٩/٢) رقم ٩٤٨.

(٣) المستدرك على الصحيحين، كِتَابُ مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، ذِكْرُ إِسْلَامِ حَمْزَةَ رضي الله عنه (٢١٤/٣) رقم ٤٨٨٢.

(٤) دلائل النبوة، باب كيف كان بدء القتال وتهييج الحرب يوم بدر (٣٩١/٣) رقم ٦١١٧.

(٥) صحيح البخاري، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل (٧٥/٥) رقم ٣٩٦٥.وكتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب هذان خصمان اختصموا في ربهم (٩٨/٦) رقم ٤٧٤٤.

(٦) السنن الكبرى، كتاب السير، المبارزة (٣٩/٨) رقم ٨٥٩٦.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب المغازي، غزوة بدر الكبرى ومتى كانت وأمرها (٤٥٧/٥) رقم ٢٧٩٥٠.

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، تفسير سورة الحج (٤١٩/٢) رقم ٣٤٥٦.

(٩) هذه النسبة إلى بلدة كبيرة على ساحل بحر الشام يقال لها المصيصة، وقد استولى الإفرنج عليها وهي في أيديهم إلى الساعة (الأنساب للسمعاني ٢٩٧/١٢).

(١٠) تقريب التهذيب (١٥٣).

(١١) المختلطين (١٩).

(١٢) الهَمْدَاني: نسبة إلى هَمْدان، وهي قبيلة من اليمن نزلت الكوفة (الأنساب للسمعاني ٩٦/٧).

(١٣) هذه النسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان (الأنساب للسمعاني ٦٨/٧).

(١٤) المختلطين (٩٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح[١].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه «يكون في الناس **موتان** كقعاص الغنم» الموتان، بوزن البطلان: الموت الكثير الوقوع[٢].

الحديث رقم (١٨١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا الحُمَيْدِيُّ[٣]، حَدَّثَنَا الوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ العَلاَءِ بْنِ زَبْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ بُسْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ[٤]، قَالَ: سَمِعْتُ عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ ﷺ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ، فَقَالَ: "اعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ: مَوْتِي، ثُمَّ فَتْحُ بَيْتِ المَقْدِسِ، **ثُمَّ مُوتَانٌ يَأْخُذُ فِيكُمْ كَقُعَاصِ الغَنَمِ**، ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ المَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ سَاخِطًا، ثُمَّ فِتْنَةٌ لاَ يَبْقَى بَيْتٌ مِنَ العَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ، ثُمَّ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي الأَصْفَرِ، فَيَغْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً، تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا"[٥].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- عوف بن مالك الأشجعي أبو حمّاد ويقال غير ذلك، صحابي مشهور، من مسلمة الفتح، وسكن دمشق، ومات سنة (٧٣)هـ[٦].

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) حاشية مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند الخلفاء الراشدين، مسند علي عليه السلام (٢/٢٦٠) رقم ٩٤٩.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٧٠).

(٣) عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي المكي (تقريب التهذيب ٣٠٣).

(٤) عائذ الله بن عبد الله أبو إدريس الخولاني (تقريب التهذيب ٢٨٩).

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجزية، باب ما يحذر من الغدر (٤/١٠١) رقم ٣١٧٦.

(٦) انظر: الإصابة (٤/٧٤٢)، والتقريب، (٤٣٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه «من أحيا **مواتاً** فهو أحق به» الموات: الأرض التي لم تزرع ولم تعمر، ولا جرى عليها ملك أحد. وإحياؤها: مباشرة عمارتها، وتأثير شيء فيها(١).

الحديث رقم (١٨٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ الْآمُلِيُّ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَشْهَدُ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَضَى أَنَّ الْأَرْضَ أَرْضُ اللَّهِ، وَالْعِبَادَ عِبَادُ اللَّهِ، وَمَنْ أَحْيَا مَوَاتًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»، جَاءَنَا بِهَذَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ الَّذِينَ جَاءُوا بِالصَّلَوَاتِ عَنْهُ»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود(٤)، والنسائي(٥)، ومالك(٦)، وابن شيبة(٧)، ابن أبي عاصم(٨)، والدارقطني(٩)، والبيهقي(١٠) من طريق عُرْوَةَ بنِ الزُّبَيْرِ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- أحمد بن عبدة الآمُلي يكنى أبا جعفر صدوق من الحادية عشرة(١١). وقال الذهبي: صدوق(١٢).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٠/٤).

(٢) هذه النسبة إلى آمل جيحون (الأنساب للسمعاني ٨٣/١).

(٣) سنن أبي داود، كتاب الخراج والإمارة والفيء، باب في إحياء الموات (١٧٨/٣) رقم ٣٠٧٦.

(٤) المرجع السابق.

(٥) السنن الكبرى، مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيِّتَةً لَيْسَتْ لِأَحَدٍ، كِتَابُ إِحْيَاءِ الْمَوَاتِ (٣٢٥/٥) رقم٥٧٢٨.

(٦)الموطأ، كِتَابُ الْأَقْضِيَةِ، بَابُ الْقَضَاءِ فِي عِمَارَةِ الْمَوَاتِ(٧٤٣/٢) رقم٢٦.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة، مَنْ قَالَ: إِذَا أَحْيَا أَرْضًا فَهِيَ لَهُ (٤٨٧/٤) رقم٢٢٣٨٢.

(٨) الآحاد والمثاني، ذِكْرِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (٣٩٦/١) رقم٥٥٢.

(٩) سنن الدارقطني، كتاب البيوع (٤٤٤/٣) رقم٢٩٣٨.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي، كتاب إحياء الموات، باب من أحيا أرضا ميتة ليست لأحد () رقم

(١١) تقريب التهذيب (٨٢).

(١٢) الكاشف (١٩٩/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: وبقول الحافظين أقول، وقد تابع مُوسَى بْنُ دَاوُدَ أحمدَ بن عبدة[١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح لغيره؛ لأن أحمدَ بنَ عبدة صدوق وقد تابعه مُوسَى بْنُ دَاوُد وهو صدوق أيضاً[٢].

قال الألباني[٣]: صحيح الإسناد.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث «**موتان** الأرض لله ولرسوله» يعني مواتها الذي ليس ملكا لأحد[٤].

الحديث رقم (١٨٣)

قال الإمام البيهقي رحمه الله:

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدَانَ، أنبأ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ ، ثنا ابْنُ نَاجِيَةَ ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ ، ثنا مُعَاوِيَةُ ، ثنا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ[٥]، عَنْ أَبِيهِ[٦]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ" **مَوَتَانِ الْأَرْضِ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ**، فَمَنْ أَحْيَا مِنْهَا شَيْئًا فَهِيَ لَهُ " تَفَرَّدَ بِهِ مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ مَرْفُوعًا مَوْصُولًا[٧].

تخريج الحديث:

أخرجه والطبراني[٨] من طريق ابنِ طَاوُسٍ به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة[٩]، وابن زنجويه[١٠]، والقاسم بن سلام[١]، والبيهقي[١] عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلًا به بنحوه.

---

(١) الآحاد والمثاني، ذِكْرِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (٣٩٦/١) رقم٥٥٢.

(٢) الآحاد والمثاني، ذِكْرِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (٣٩٦/١) رقم٥٥٢.

(٣) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٢/١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٥) عبد الله بن طاوس بن كيسان اليماني.

(٦) طاوس بن كيسان اليماني.

(٧) السنن الكبرى، كتاب إحياء الموات، باب لا يترك ذمي يحييه (٢٣٧/٦) رقم ١١٧٨٤.

(٨) المعجم الكبير، طَاوُسٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ (٢٨/١١) رقم ١٠٩٣٥.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب البيوع والأقضية، من قال: إذا أحيا أرضا فهي له (٤٨٧/٤) رقم ٢٢٣٨٤.

(١٠) الأموال، بَابٌ: الْإِقْطَاعُ، كِتَابُ أَحْكَامِ الْأَرَضِينَ وَإِقْطَاعِهَا وَإِحْيَائِهَا وَحِمَاهَا وَمِيَاهِهَا (٦٠٧/٢) رقم ١٠٠٨.

(١) كتاب الأموال، بَابٌ: الْإِقْطَاعُ، كِتَابُ أَحْكَامِ الْأَرَضِينَ وَإِقْطَاعِهَا وَإِحْيَائِهَا وَحِمَاهَا وَمِيَاهِهَا (٣٤٧/١) رقم ٦٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ: ترجم له الذهبي في سيره ووسمه بالمحدث[٢].

قال الباحث: وسم الذهبي له بالمحدث يشعر بتوثيقه، والله أعلم.

٢- معاوية بن هشام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد صدوق له أوهام مات (٢٠٤)ه[٣].

وثقه أبو داود[٤]، وقال ابن سعد: كان صدوقاً كثير الحديث[٥]، وقال أبو حاتم: صدوق[٦]، ووثقه الذهبي[٧]، وذكره في من تكلم فيه وهو موثق فقال: صدوق[٨]، وقد تعقب الذهبي قولَ ابن الجوزي "تركوه" فقال: ما تركه أحدٌ[٩]، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به[١٠]، وقال ابن معين: صالح وليس بذاك[١١]،وقال أحمد: كثير الخطأ[١٢]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي[١٣].

قال الباحث: مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ صدوق يخطئ.

٣- سفيان الثوري: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٣٨).

قال الباحث: هو ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[١٤].

---

(١) السنن الكبرى، كتاب إحياء الموات، باب لا يترك ذمي يحييه (٢٣٧/٦) رقم ١١٧٨٤، والسنن الصغير، كتاب البيوع، باب إحياء الموات (٣٢٦/٢) رقم ٢١٨٤.

(٢) سير أعلام النبلاء (٤٧/١٢).

(٣) تقريب التهذيب (٥٣٨).

(٤) تهذيب التهذيب (١٩٧/١٠).

(٥) الطبقات الكبرى (٤٠٣/٦).

(٦) الجرح والتعديل (٣٨٥/٨).

(٧) الكاشف (٢٧٧/٢).

(٨) من تكلم فيه وهو موثق (٤٩٣).

(٩) المغني في الضعفاء (٦٦٦/٢).

(١٠) الكامل في الضعفاء (٤٠٧/٦).

(١١) الكامل في الضعفاء (٤٠٧/٦).

(١٢) تهذيب التهذيب (١٩٧/١٠).

(١٣) سؤالات السلمي للدارقطني (١٠٩).

(١٤) طبقات المدلسين (٣٢)٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لعلتين:

١- تفرد مُعَاوِيَةَ بْنِ هِشَامٍ برفع الحديث ووصله.

٢- مُعَاوِيَةُ بنُ هِشَامٍ صدوق يخطئ.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفيه «كان شعارنا: يا منصور **أمت**» هو أمر بالموت. والمراد به التفاؤل بالنصر بعد الأمر بالإماتة، مع حصول الغرض للشعار، فإنهم جعلوا هذه الكلمة علامة بينهم، يتعارفون بها؛ لأجل ظلمة الليل[١].

الحديث رقم (١٨٤)

قال الإمام ابن أبي أسامة رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَنْبَأَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ زَيدِ بنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: كَانَ شِعَارُ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «**يَا مَنْصُورُ أَمِتْ**»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه ابنُ أبي أسامة[٣]، وأبو الشيخ[٤] من طريق مُحَمَّدِ بنِ عُمَرَ الواقدي به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي متروك مع سعة علمه مات سنة (٢٠٧)هـ[٥].

٢- عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو محمد العلوي المدني مقبول من السادسة مات في خلافة المنصور[٦].

وثقه الذهبي[٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[١]، وقال ابن سعد[٢]: كان قليل الحديث، وقال ابن المديني[٣]: وسط.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٠/٤) .

(٢) مسند الحارث، كتاب المغازي، باب غزوة بدر (٧٠٠/٢) رقم ٦٨٧.

(٣) الرجع السابق.

(٤) أخلاق النبي وآدابه، ذِكْرُ شِعَارِهِ فِي حُرُوبِهِ ﷺ (٤٨٧/٢) رقم ٤٦٧.

(٥) تقريب التهذيب (٤٩٨).

(٦) تقريب التهذيب (٣٢١).

(٧) الكاشف (٥٩٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو صدوق.

٣- إسحاق بن سالم مولى بني نوفل بن عدي مجهول الحال من السادسة[٤].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ من أجل الواقدي متروك، وإسحاق بن سالم مجهول الحال.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الثوم والبصل «من أكلهما **فليمتهما** طبخا» أي فليبالغ في طبخهما؛ لتذهب حدتهما ورائحتهما[٥].

الحديث رقم (١٨٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا هِشَامٌ[٦]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ[٧]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، خَطَبَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَذَكَرَ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ قَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ كَأَنَّ دِيكًا نَقَرَنِي ثَلَاثَ نَقَرَاتٍ، وَإِنِّي لَا أُرَاهُ إِلَّا حُضُورَ أَجَلِي، وَإِنَّ أَقْوَامًا يَأْمُرُونَنِي أَنَّ أَسْتَخْلِفَ، وَإِنَّ اللهَ لَمْ يَكُنْ لِيُضَيِّعَ دِينَهُ، وَلَا خِلَافَتَهُ، وَلَا الَّذِي بَعَثَ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ، فَإِنْ عَجِلَ بِي أَمْرٌ، فَالْخِلَافَةُ شُورَى بَيْنَ هَؤُلَاءِ السِّتَّةِ، الَّذِينَ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ، وَإِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَقْوَامًا يَطْعَنُونَ فِي هَذَا الْأَمْرِ، أَنَا ضَرَبْتُهُمْ بِيَدِي هَذِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، فَإِنْ فَعَلُوا ذَلِكَ فَأُولَئِكَ أَعْدَاءُ اللهِ، الْكَفَرَةُ الضُّلَّالُ، ثُمَّ إِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْئًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺفِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ، حَتَّى طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، فَقَالَ: «يَا عُمَرُ أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ الَّتِي فِي آخِرِ سُورَةِ النِّسَاءِ؟» وَإِنِّي إِنْ أَعِشْ أَقْضِ فِيهَا بِقَضِيَّةٍ، يَقْضِي بِهَا مِنْ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَمَنْ لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، ثُمَّ قَالَ: اللهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ عَلَى أُمَرَاءِ الْأَمْصَارِ، وَإِنِّي إِنَّمَا بَعَثْتُهُمْ عَلَيْهِمْ لِيَعْدِلُوا عَلَيْهِمْ،

---

(١) الثقات (١/٧).

(٢) الطبقات الكبرى (٣٨٨/١).

(٣) تهذيب الكمال (٩٤/١٦).

(٤) تقريب التهذيب (١٠١).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧١/٤).

(٦) هشام بن أبي عبد الله البصري الدستوائي (تقريب التهذيب ٥٧٣).

(٧) قتادة بن دعامة السدوسي (تقريب التهذيب ٤٥٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَلِيُعَلِّمُوا النَّاسَ دِينَهُمْ، وَسُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيَقْسِمُوا فِيهِمْ فَيْئَهُمْ، وَيَرْفَعُوا إِلَيَّ مَا أَشْكَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِهِمْ، ثُمَّ إِنَّكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ تَأْكُلُونَ شَجَرَتَيْنِ لَا أَرَاهُمَا إِلَّا خَبِيثَتَيْنِ، هَذَا الْبَصَلَ وَالثُّومَ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِذَا وَجَدَ رِيحَهُمَا مِنَ الرَّجُلِ فِي الْمَسْجِدِ، أَمَرَ بِهِ فَأُخْرِجَ إِلَى الْبَقِيعِ، **فَمَنْ أَكَلَهُمَا فَلْيُمِتْهُمَا طَبْخًا**"[1].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني ثقة وكان يرسل كثيراً من الثالثة مات سنة (٩٧)[2].

قال الباحث: لم يرسل سالم في هذا الحديث[3].

باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) صحيح مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب نهي من أكل ثوماً أو بصلاً أو كراثاً(١/٣٩٦) رقم ٧٨.

(٢) تقريب التهذيب (٢٢٦).

(٣) تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١٢٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث الشيطان «أما همزه **فالموتة**» يعني الجنون. والتفسير في الحديث[١].

الحديث رقم (١٨٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مِسْعَرٍ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ ﷺ يَقُولُ فِي التَّطَوُّعِ: «اللَّهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا - ثَلَاثَ مِرَارٍ - وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا - ثَلَاثَ مِرَارٍ - وَسُبْحَانَ اللَّهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا - ثَلَاثَ مِرَارٍ - اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَا هَمْزُهُ وَنَفْثُهُ وَنَفْخُهُ؟ قَالَ: «أَمَّا هَمْزُهُ فَالْمُوتَةُ الَّتِي تَأْخُذُ ابْنَ آدَمَ، وَأَمَّا نَفْخُهُ الْكِبْرُ، وَنَفْثُهُ الشِّعْرُ»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٤] وابن ماجه[٥]، وأحمد[٦]، وابن أبي شيبة[٧]، والبزار[٨]، والحاكم[٩]، وأبو يعلى[١٠]، والبيهقي[١١]، وابن حبان[١٢] من طريق عَاصِمٍ العَنَزِيِّ[١٣] به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧١/٤).

(٢) مسعر بن كدام بن ظهير الكوفي.

(٣) مسند أحمد، مسند المدنيين، حديث جبير بن مطعم (٣٠٢/٢٧) رقم ١٦٧٣٩.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، أبواب تفريع استفتاح الصلاة، باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك (٢٠٣/١) رقم ٧٦٤.

(٥) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة ، باب الاستعاذة في الصلاة (٢٦٥/١) رقم ٨٠٧.

(٦) مسند أحمد بن حنبل، مسند المدنيين، حديث جبير بن مطعم (٣٠٢/٢٧) رقم ١٦٧٣٩.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الصلاة، باب فيما يفتتح به الصلاة (٢٠٩/١) رقم ٢٣٩٦.

(٨) مسند البزار (البحر الزخار)، حديث جبير بن مطعم عن النبي ﷺ (٣٦٥/٨) رقم ٣٤٤٥.

(٩) المستدرك على الصحيحين، ومن كتاب الإمامة ، أما حديث أنس (٣٦٠/١) رقم ٨٥٨.

(١٠) مسند أبي يعلى، حديث جبير بن مطعم (٣٩٣/١٣) رقم ٧٣٩٨.

(١١) السنن الكبرى، كتاب الصلاة، جماع أبواب صفة الصلاة، باب التعوذ بعد الافتتاح (٥٣/٢) رقم ٢٣٥٣.

(١٢) صحيح ابن حبان، كتاب الصلاة، باب صفة الصلاة، ذكر ما يتعوذ المرء به قبل ابتداء القراءة في صلاته (٧٨/٥) رقم ١٧٧٩.

(١٣) نسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد (الأنساب للسمعاني ٣٩١/٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي بْن قصي القرشي النوفلي يكنى: أبا مُحَمَّد صحابي، وكان من حلماء قريش وساداتهم، وكان يؤخذ عنه النسب لقريش، وللعرب قاطبة، وكان يقول: أخذت النسب عن أَبِي بكر الصديق رضي اللَّه عنه، وجاء إِلَى النَّبِيﷺ فكلمه في أسارى بدر مات سنة (٥٨)[١].

٢- رجُل: اختلف في اسمه على عمرو بن مرة، ففي رواية مسعر عنه كما في هذه الرواية أبهمه ولم يسمه، وسماه في رواية حصين بن عبد الرحمن السلمي عباد بن عاصم، وسماه في رواية شعبة عنه عاصماً العنزي[٢]، وهو الصواب[٣].

وذكر الدارقطني[٤]: وعاصم هذا هو ابن عمير العَنَزِي، لم يذكروا في الرواة عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه توثيقه عن غير ابن حبان، وقال البزار: غير معروف، وقال البخاري[٥]: لا يصح.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لضعف الراوي عن نافع بن جبير وهو عاصم العَنَزي، ولكن له شاهدان عن ابن مسعود[٦] وأبي سعيد الخدري[٧] فالحديث بهما حسن لغيره، والله أعلم.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: حديث حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف الراوي عن نافع بن جبير[٨].

****

(١) أسد الغابة في معرفة الصحابة (٥١٥/١)، تقريب التهذيب (١٣٨).

(٢) نسبة إلى عنزة، وهو حي من ربيعة، وهو عنزة بن أسد بن ربيعة ابن نزار بن معد (الأنساب للسمعاني ٣٩١/٩).

(٣) حاشية مسند أحمد، مسند المدنيين، حديث جبير بن مطعم (٣٠٢/٢٧) رقم ١٦٧٣٩.

(٤) العلل (٤/ ١٠٥).

(٥) التاريخ الكبير (٤٨٩/٦).

(٦) سنن ابن ماجه، كتاب إقامة الصلاة ، باب الاستعاذة في الصلاة (٢٦٦/١) رقم٨٠٨.

(٧) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، أبواب تفريع استفتاح الصلاة، باب من رأى الاستفتاح بسبحانك اللهم وبحمدك (٢٠٦/١) رقم٧٧٥.

(٨) حاشية مسند أحمد، مسند المدنيين، حديث جبير بن مطعم (٣٠٢/٢٧) رقم ١٦٧٣٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) في حديث الصدقة «فأما المنفق فإذا أنفق **مارت** عليه» أي ترددت نفقته، وذهبت وجاءت. يقال: مار الشيء يمور موراً، إذا جاء وذهب. ومار الدم يمور موراً، إذا جرى على وجه الأرض[1].

الحديث رقم (١٨٧)

قال الإمام أبو منصور الأزهري الهروي رحمه الله:

حَدثنَا الحُسين[2]، قَالَ: حَدثنَا عِيسَى بن حَمَّاد الْمهْدي، قَالَ: أخبرنَا اللَّيث بن سعد، عَن مُحَمَّد بن عجلَان، عَن أبي الزّناد[3]، عَن ابْن هُرْمز[4]، عَن أبي هُرَيْرَة، عَن رَسُول الله ﷺ أَنه قَالَ: (مثل المُنْفق والبخيل كَمثل رَجُلَين رَجُلَين عَلَيْهِمَا جُبّتان من لدن تَراقيهما إِلَى أَيديهما، فَأَما المُنْفق **فَإِذا أَنفق مارت عَلَيْهِ** وسَبغت حتَّى تبلغ قدَميه وتَعْفو أثَره، وَأما الْبَخِيل فَإِذا أَرَادَ أَن يُنْفق أخذت كُلُّ حَلْقَة موضعهَا ولزمَتْه، فَهُوَ يُرِيد أَن يوسّعها وَلَا تَتّسع»[5].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[6]، وأحمد[7]، والحميدي[8]، وابن خزيمة[9]، وابن حبان[10]، والبيهقي[11] من طريق ابْن هُرْمز، هُرْمز، والبخاري[12]، ومسلم[13] من طريق طاوس. كلاهما عن أبي هريرةرضي الله عنهبه بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧١/٤).

(٢) الحسين بن محمد بن داود بن سليمان بن حيان (بغية الطلب في تاريخ حلب ٢٧٥٠/٦).

(٣) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني.

(٤) عبد الرحمن بن هرمز المدني.

(٥) تهذيب اللغة (٢١٣/١٥).

(٦) سنن النسائي ، كتاب الزكاة، صدقة البخيل (٧٠/٥) رقم٢٥٤٧.

(٧) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة رضي الله عنه (٤٥٤/١٢) رقم٧٤٨٣.

(٨) مسند الحميدي، جامع أبي هريرة (٢٤٢/٢) رقم١٠٩٥.

(٩) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، جماع أبواب صدقة التطوع، باب ذكر نماء المال بالصدقة منه (٩٦/٤) رقم٢٤٣٧.

(١٠) صحيح ابن حبان، كتاب الزكاة، باب صدقة التطوع، ذكر تمثيل المصطفى ﷺ المتصدق بالمتجنن للقتال (١٠٦/٨) رقم٣٣١٣.

(١١) السنن الكبرى، كتاب الجنائز، جماع أبواب صدقة التطوع، باب كراهية البخل والشح (٣١٣/٤) رقم ٧٨١٠ . والآداب، باب في فضل الإنفاق بالمعروف وكراهية البخل والإمساك (٣٥/١) رقم٨٥.

(١٢) صحيح البخاري، كتاب الجهاد والسير، باب ما قيل في درع النبي ﷺ (٤١/٤) رقم٢٩١٧.

(١٣) صحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل (٧٠٨/٢) رقم١٠٢١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

وخلاصة القول فيه أنه ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

قال الباحث: تابع سُفيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ ابنَ عَجْلَان؛ فلا خطأ[١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفي حديث عكرمة «لما نفخ في آدم الروح **مار** في رأسه فعطس» أي دار وتردد[٢].

الحديث رقم (١٨٨)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٣]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «لَمَّا نُفِخَ فِي آدَمَ الرُّوحُ **مَارَ فِي رَأْسِهِ**، فَعَطَسَ»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه المحاملي[٥]، والفريابي[٦]، وأبو نعيم[٧] عن عكرمة، ولم يذكر ابن عباس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي أبو الحسن الكوفي أخو سفيان صدوق له أوهام من الثامنة[٨].

---

(١) صحيح مسلم، كِتَاب الزَّكَاةِ، بَابُ مَثَلِ الْمُنْفِقِ وَالْبَخِيلِ (٧٠٨/٢) رقم ٧٥.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٣) عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس.

(٤) غريب الحديث، باب: مر (٨٣/١).

(٥) أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع (٧٢/١) رقم ٢٠.

(٦) كتاب القدر، بَابُ مَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ» (٢٤/١) رقم ٧.

(٧) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ (٣٣٧/٣).

(٨) تقريب التهذيب (٤٣٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال يحيى بن معين[١]: صالح الحديث. وقد سئل أبو داود عنه فقال: صالح. وذكره ابن حبان فى الثقات[٢]. وضعفه أبو زرعة، وأبو حاتم[٣]، وقال العقيلي[٤]: في حديثه وهم وخطأ. وقال الذهبي[٥]: ضعفه أبو زرعة ومشاه غير واحد.

قال الباحث: هو صدوق يخطئ، ولكن تابعه هشيمُ بنُ بشير وهو ثقة[٦].

٢- حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الآخر مات سنة (١٣٦)ه [٧].

وثقه أحمد[٨]،ويحيى بن معين[٩]،وأبو زرعة[١٠]، والعجلي[١١]، وقال أبو حاتم[١٢]: صدوق ثقة في الحديث، ساء ساء حفظه في الآخر، وقال النسائي[١٣]: تغير، وقال يزيد بن هارون عنه[١٤]: وكان قد نسي. وعنه أيضاً قال[١٥]: اختلط، وقد أنكر علي بن عاصم اختلاطه[١٦]، وقال الذهبي[١٧]: ثقة، عمَّر ونسي.

قال الباحث: هو ثقة تغير حفظه في الآخر كما قال ابن حجر، وبالنسبة للتغير فلا يضرنا لأنه لا يكاد يسلم منه أحد بخلاف الاختلاط.

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) تاريخ ابن معين- رواية الدوري (٤٤٦/٣).
(٢) الثقات (٢٤٠/٧).
(٣) الجرح والتعديل (٣٠٢/٦).
(٤) تهذيب التهذيب (١٣٦/٨).
(٥) الكاشف (٩٥/٢).
(٦) أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيع (٧٢/١) رقم ٢٠.
(٧) تقريب التهذيب (١٧٠).
(٨) العلل ومعرفة الرجال (٢٣٥/١).
(٩) تهذيب الكمال (٥٢٢/٦).
(١٠) المصدر السابق.
(١١) الثقات، للعجلي (٣٠٥/١).
(١٢) الجرح والتعديل (١٩٣/٣).
(١٣) الضعفاء والمتروكين، للنسائي (١٦٦/١).
(١٤) الاغتباط بمن رمي بالاختلاط (٨٨/١).
(١٥) المصدر السابق .
(١٦) المصدر السابق .
(١٧) المغني في الضعفاء (١/ ١٧٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن عمران بن عيينة صدوق يخطأ، ولكن تابعه هشيم بن بشير وهو ثقة.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث قس «ونجوم **تمور**» أي تذهب وتجيء[1].

الحديث رقم (١٨٩)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنُ مِهْرَانَ النَّاقِدُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانَ السَّمْتِيُّ[2]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَجَّاجِ اللَّخْمِيُّ[3]، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ[4]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يَعْرِفُ الْقُسَّ بْنَ سَاعِدَةَ الْإِيَادِيَّ؟» قَالُوا: كُلُّنَا يَا رَسُولَ اللهِ يَعْرِفُهُ. قَالَ: «فَمَا فَعَلَ؟» قَالُوا: هَلَكَ قَالَ: " مَا أَنْسَاهُ بِعُكَاظٍ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَهُوَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اجْتَمِعُوا، وَاسْتَمِعُوا وَعُوا، مَنْ عَاشَ مَاتَ، وَمَنْ مَاتَ فَاتَ، وَكُلُّ مَا هُوَ آتٍ آتٍ، إِنَّ فِي السَّمَاءِ لَخَبَرًا ، وَإِنَّ فِي الْأَرْضِ لَعِبَرًا ، مِهَادٌ مَوْضُوعٌ، وَسَقْفٌ مَرْفُوعٌ، **وَنُجُومٌ تَمُورُ**، وَبِحَارٌ لَا تَغُورُ، أَقْسَمَ قُسٌّ قَسَمًا حَقًّا لَئِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ رِضًا لَيَكُونَنَّ بَعْدَهُ سَخَطٌ، إِنَّ لِلَّهِ لَدِينًا هُوَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ دِينِكُمُ الَّذِي أَنْتُمْ عَلَيْهِ، مَالِي أَرَى النَّاسَ يَذْهَبُونَ وَلَا يَرْجِعُونَ؟ أَرَضُوا فَأَقَامُوا، أَمْ تُرِكُوا فَنَامُوا؟ ثُمَّ، قَالَ ﷺ: «أَفِيكُمْ مَنْ يَرْوِي شِعْرَهُ؟» فَأَنْشَدَهُ بَعْضُهُمْ...[5].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧١/٤).

(٢) هذه النسبة إلى السمْت والهيئة (الأنساب للسمعاني ٢١١/٧).

(٣) هذه النسبة إلى لخم، ولخم وجذام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام (الأنساب للسمعاني ٢١٠/١١).

(٤) عامر بن شراحيل الشعبي.

(٥) المعجم الكبير، من اسمه عبد الله، ما أسند عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، الشعبي عن ابن عباس (٨٨/١٢) رقم١٢٥٦١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم[١]، والبزار[٢]، والنقاش[٣]، والطبراني[٤]، وابن عدي[٥]، والبيهقي[٦]، من طريق الشعبي، والبيهقي[٧]، ومن طريقه ابن عساكر[٨]، وابن سيد الناس[٩] من طريق علي بن عبد الله بن عباس.

والبيهقي[١٠]–أيضاً– من طريق أحمد بن سعيد بن فرضخ الإِخْمِيمِي[١١]، من طريق سعيد بن جبير.

ثلاثتهم (الشعبي –علي بن عبد الله بن عباس–الإِخْمِيمِي)عن عبد الله بن عباس بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١– محمد بن حسان بن خالد الضبي السمتي[١٢]أبو جعفر البغدادي صدوق لين الحديث مات سنة (٢٢٨)[١٣].

قال يحيى بن معين[١٤]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان[١٥] في كتاب الثقات. وقال أبو حاتم[١٦]، والدارقطني[١٧]: ليس بالقوى، وفي رواية[١٨]: ثقة.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق لين الحديث.

٢– محمَّد بن الحجاج اللخمي: كذاب خبيث منكر الحديث[١٩].

---

(١) الآحاد والمثاني(١٣٤/٣) رقم ١٦٣١.

(٢) مسند البزار (٢١٧/٢) رقم ٥٣٤٧.

(٣) فنون العجائب، حديث قس بن ساعدة (٤٣/١) رقم٢٨.

(٤) المعجم الكبير (٨٨/١٢) رقم ١٢٥٦١.

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (١٤٤/٦).

(٦) دلائل النبوة (١٠٤/٢) رقم ٤١٨.

(٧) دلائل النبوة (١١٣/٢) رقم ٤٢٠.

(٨) تاريخ دمشق (٤٢٨/٣).

(٩) عيون الأثر لابن سيد الناس (٩٦/١).

(١٠) دلائل النبوة (١٠٢/٢) رقم ٤١٩).

(١١) الإِخْمِيمِي: نسبة إلى إخميم وهي بلدة من ديار مصر في الصعيد(اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٣٥/١).

(١٢) هذه النسبة إلى السمت والهيئة (الأنساب للسمعاني ٢١١/٧).

(١٣) تقريب التهذيب (٤٧٣).

(١٤) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز– (٨٨/١).

(١٥) الثقات (٣٦٤/٥).

(١٦) الجرح والتعديل (٢٣٨/٧).

(١٧) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٠/٣).

(١٨) تاريخ بغداد (٢٧٥/٢).

(١٩) الجرح والتعديل (٢٣٤/٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- مُجالد بن سعيد بن عُمير الهَمْداني[١]الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره مات سنة (١٤٤)هـ[٢].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد

موضوع، ففيه علل:

- مجالد بن سعيد: ضعيف.

- محمد بن الحجاج اللخمي كذاب خبيث منكر الحديث، قال ابن عدي[٣]: وهذا الحديث لم يحدث به عن مجالد بهذا الإسناد غير محمد بن الحجاج هذا.

وضعف إسناده من العلماء: الهيثمي[٤] فقال: رواه الطبراني والبزار، وفيه محمد بن الحجاج اللخمي وهو كذاب.

قال ابن الأثير رحمه الله:

- فيه «إن امرأة نزعت خفها، أو **موزجها** فسقت به كلباً» الموزج: الخف، تعريب موزه، بالفارسية[٥].

الحديث رقم (١٩٠)

قال الإمام هناد بن السري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[٦]، عَنِ مُحَمَّدِ بنِ إِسحَاقَ، عَنِ المُغِيرَةِ بنِ أَبِي لَبِيدٍ، عَن مُحَمَّدِ بنِ سِيرِينَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا؛ فَلَمْ تُطْعِمْهَا، وَلَمْ تَسْقِهَا، وَلَمْ تُرْسِلْهَا فَتَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّى مَاتَتْ فِي رِبَاطِهَا، وَدَخَلَتِ امْرَأَةٌ مُومِسَةٌ الْجَنَّةَ؛ إِذْ مَرَّتْ عَلَى طُوًى عَلَيْهِ كَلْبٌ يُرِيدُ الْمَاءَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ظَمْآنَاً **فَنَزَعَتْ خُفَّهَا أَوْ مُوزَجَهَا** فَرَبَطْتُهُ فِي نِطَاقِهَا أَوْ فِي خِمَارِهَا، ثُمَّ نَزَعَتْ لَهُ فَسَقَتْهُ حَتَّى أَرْوَتَهُ»[٧].

---

(١) الهَمْدَاني: نسبة إلى همدان واسمه أوسلة بن مالك(اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٣/٣٩١).

(٢) تقريب التهذيب (٥٢٠).

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال (٦/١٤٤).

(٤) مجمع الزوائد للهيثمي (٩/٦٩٧).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٧٢).

(٦) عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي.

(٧) الزهد، باب الرحمة (٢/٦٢٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[١] من طريق محمد بن سيرين، والبخاري[٢]، وأبو داود[٣]، والنسائي[٤]، والترمذي[٥]، وأحمد[٦]، وأحمد[٦]، وابن حبان[٧] من طريق أبي سلمة بن عبد الرحمن، وابن ماجه[٨] من طريق حميد بن عبد الرحمن. الرحمن. ثلاثتهم عن أبي هريرةﷺ بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن إسحاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٩).

والخلاصة: هو صدوق كما قال الحافظ والذهبي. قال الذهبي:" كان صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة"، وقال ابن حجر[٩]: صدوق.

٢- المُغِيرَة بن أَبِي لَبِيدٍ: سكت عنه البخاري[١٠]، وابن أبي حاتم[١١]، وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].

قال الباحث: تابع المُغِيرَةَ هشامُ بن حسان وهو ثقة[١٣].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن محمد بن إسحاق صدوق.

قال حسين أسد[١٤]: إسناده حسن.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها (١٧٦١/٤) رقم ١٥٤.

(٢) صحيح البخاري، كِتَاب المُزَارَعَةِ، بَابُ اسْتِعْمَالِ البَقَرِ لِلْحِرَاثَةِ (١٠٣/٣) رقم ٢٣٢٤.

(٣) سنن أبي داود، كِتَاب الْعِلْمِ، بَابُ الْحَدِيثِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٣٢٢/٣) رقم ٣٦٦٢.

(٤) سنن النسائي، كِتَابُ الْمَنَاقِبِ، فَضْلُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا (٢٩٧/٧) رقم٨٠٥٩.

(٥) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب المناقب عن رسول الله ﷺ (٢٩٦/٧) رقم ٨٠٥٧.

(٦) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي هريرة ﷺ (٣٠٥/١٢) رقم ٧٣٥١.

(٧) صحيح ابن حبان، بَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ، ذِكْرُ الْإِبَاحَةِ لِلْمَرْءِ أَنْ يُحَدِّثَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (١٤٧/١٤) رقم ٦٢٥٤.

(٨) سنن ابن ماجه، كتاب الزهد، باب ذكر التوبة (١٤٢١/٢) رقم ٤٢٥٦.

(٩) تقريب التهذيب (٤٢٢).

(١٠) التاريخ الكبير (٣٢٥/٧).

(١١) الجرح والتعديل (٢٢٨/٨).

(١٢) الثقات (٤٦٦/٧).

(١٣) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها (١٧٦١/٤) رقم ١٥٤.

(١٤) تعليقه على مسند أبي يعلى، مسند أبي هريرة ﷺ (٣٤١/١٠) رقم ٥٩٣٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) في حديث عمر «كتب أن يقتلوا من جرت عليه **المواسي**» أي من نبتت عانته، لأن المواسي إنما تجري على من أنبت. أراد من بلغ الحلم من الكفار[١].

الحديث رقم (١٩١)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حدَّثَنَا عُبَيْدُ الله[٢]، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ إِلَى أُمَرَاءِ الأَجْنَادِ أَنْ أَنْ لاَ تَقْتُلُوا امْرَأَةً، وَلاَ صَبِيًّا، **وَأَنْ تَقْتُلُوا مَنْ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمُوَاسَى**[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه مالك[٤]، وعبد الرزاق[٥]، وسعيد بن منصور[٦]، وابن زنجويه[٧]، والطحاوي[٨]، والبيهقي[٩]، وأبو وأبو عُبيد[١٠] من طريق أسلم مولى عمر عن سيدنا عمر ﷺ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح. وله شاهد من حديث سعد بن أبي وقاص[١١].

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الجهاد، من ينهى عن قتله في دار الحرب (٤٨٣/٦) رقم ٣٣١١٩.

(٤) الموطأ، كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ جِزْيَةِ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمَجُوسِ (٢٧٩/١) رقم٤٣.

(٥) المصنف، كِتَابُ أَهْلِ الْكِتَابِ، الجزية(٨٥/٦) رقم١٠٠٩٠.

(٦) سنن سعيد بن منصور، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي قَتْلِ النِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ (٢٨٢/٢) رقم٢٦٣٢.

(٧) الأموال، كتاب الفيء ووجوهه وسبيله، باب: من تجب عليه الجزية ومن تسقط عنه (١٥٦/١) رقم١٥٥.

(٨) شرح معاني الآثار، كِتَابُ السِّيَرِ، بَابُ بُلُوغِ الصَّبِيِّ بِدُونِ الِاحْتِلَامِ (٢١٧/٣) رقم ٥١٤١.

(٩) السنن الكبرى، كتاب الجزية، باب الزيادة على الدينار بالصلح (٢١٧/٣) رقم٥١٤١

(١٠) كتاب الأموال، كِتَابُ الْسير، مَنْ يُنْهَى عَنْ قَتْلِهِ فِي دَارِ الْحَرْبِ (٤٥/١) رقم٩٣.

(١١) السنن الكبرى، كتاب المناقب، مناقب أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار، سعد بن معاذ سيد الأوس رضي الله عنه (٣٣٨/٧) رقم ٨١٦٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فيه «كان للنبي ﷺ درع تسمى ذات **المواشي**»[١].

الحديث رقم (١٩٢). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه «أن امرأة رأت كلباً في يوم حار فنزعت له **بموقها**، فسقته فغفر لها» الموق: الخف، فارسي معرب[٢].

الحديث رقم (١٩٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكرِ بنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ هِشَامٍ[٣]، عَنْ مُحَمَّدٍ[٤]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ النَّبِيِّ ﷺ: «أَنَّ امْرَأَةً بَغِيًّا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطِيفُ بِبِئْرٍ، قَدْ أَدْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ، فَنَزَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا فَغُفِرَ لَهَا»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧].

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو خالد الأحمر: وهو سليمان بن حيان الأزدي الكوفي صدوق يخطىء من الثامنة مات سنة (١٩٠)[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٢/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٢/٤).

(٣) هشام بن حسان (تقريب التهذيب ٥٧٢).

(٤) محمد بن سيرين.

(٥) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب فضل ساقي البهائم المحترمة وإطعامها (١٧٦١/٤) رقم ١٥٤.

(٦) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، بَاب حَدِيثِ الغَارِ ٥٤ (١٧٣/٤) رقم ٣٤٦٧. وكتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (١٣٠/٤) رقم ٣٣٢١. وكتاب بدء الخلق، باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه (١٧٣/٤) رقم ٣٣٢١.

(٧) صحيح مسلم، كتاب السلام، باب فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها (١٧٦١/٤) رقم ١٥٤.

(٨) تقريب التهذيب (٢٥٠).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه ابن سعد[١]، وابن معين[٢]، وابن المديني[٣]، والعجلي[٤]، والذهبي[٥].وذكره ابن حبان في الثقات[٦]، وقال وقال أبو هشام(محمد بن يزيد) الرفاعي: ثنا أبو خالد الأحمر الثقة الأمين[٧].

وقال أبو حاتم[٨]، وابن خراش[٩]، والذهبي[١٠]، وابن حجر[١١]: صدوق.

وقال ابن معين[١٢]، والنسائي[١٣]: ليس به بأس، وفي موضع آخر عن ابن معين[١٤]: صدوق وليس بحجة.

وقال الخطيب: كان سفيان يعيب أبا خالد لخروجه مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن وأما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه[١٥].

وقال إسحاق بن راهويه: سألت وكيعاً عن أبي خالد، فقال: وأبو خالد ممن يسأل عنه؟[١٦].

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة وإنما أتي من سوء حفظه فيغلط ويخطئ وهو في الأصل كما قال ابن معين صدوق وليس بحجة[١٧].

قال الباحث: صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

---

(١) الطبقات الكبير (٥١٣/٨).
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي(١٢٩)، و تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٩٦/١).
(٣) الجرح والتعديل (١٠٧/٤).
(٤) معرفة الثقات ٤٢٧/١ رقم (٦٦٣).
(٥) المغني في الضعفاء (٢٧٨/١)، وذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق له (٩٢).
(٦) الثقات (٣٩٥/٦).
(٧) الجرح والتعديل (١٠٧/٤).
(٨) الجرح والتعديل (١٠٧/٤).
(٩) تاريخ بغداد (٢٢/٩).
(١٠) الكاشف (٤٥٨/١).
(١١) تقريب التهذيب (٢٥٠).
(١٢) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (٩٦٩/١).
(١٣) تهذيب الكمال (٣٩٧/١١).
(١٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨٢/٣).
(١٥) تاريخ بغداد (٢٢/٩).
(١٦) تاريخ بغداد (٢٢/٩).
(١٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٨٢/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث «أنه توضأ ومسح على **موقيه**»[١].

الحديث رقم (١٩٤)

قال الإمام عَبْدُ الرَّزَّاق رحمه الله:

عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ[٢]، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: مَسَحَ بِلَالٌ ﷺ **عَلَى مُوقَيْهِ** فَقِيلَ لَهُ: مَا هَذَا؟ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ اللَّهِ ﷺ «يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْخِمَارِ»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم[٤]، والترمذي[٥]، والنسائي[٦]، وابن ماجه[٧]، وأحمد[٨] من طريق كعب بن عجرة.

وأخرجه الطيالسي[٩]، والحميدي[١٠] من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى.

وأخرجه أبو داود[١١] من طريق أبي عبد الرحمن السلمي، ثلاثتهم(كعب- عبد الرحمن- أبي عبد الرحمن السلمي) عن سيدنا بلال بن رباح ﷺ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٢/٤).

(٢) أيوب بن أبي تميمة السختياني.

(٣) مصنف عبد الرزاق، باب المسح على الخفين والعمامة (١٨٧/١) رقم٧٣٢.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الطهارة، باب المسح على الناصية والعمامة (٢٣١/١) رقم٨٤.

(٥) سنن الترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في المسح على العمامة (١٧٢/١) رقم١٠١.

(٦) سنن النسائي، سؤر الهرة، صفة الوضوء، باب المسح على العمامة (١٧٢/١) رقم١٠١.

(٧) سنن ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب ما جاء في المسح على العمامة (١٨٦/١) رقم٥٦١.

(٨) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث بلال(٢٣٦/١) رقم١٥٠.

(٩) مسند الطيالسي، وبلال مولى أبي بكر (٤٣٩/٢) رقم١٢١٢.

(١٠) مسند الحميدي، أَحَادِيثُ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ ﷺ مُؤَذِّنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣٩/١) رقم١٥٣.

(١١) سنن أبي داود، بَابُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ، كِتَاب الطَّهَارَةِ(٣٩/١) رقم١٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- معمر بن راشد: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٧٤).

والخلاصة: أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

قال الباحث: رواية معمر ليست عمن ذكر؛ .فلا يضر. وقد روى عنه هنا عبد الرزاق وهو متثبت في معمر جيد الإتقان[١].

٢- أبو قلابة الجرمي[٢]: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه ثقة مرسل وإرسال روايته عن أبي ثعلبة الخُشَني، وسمرة بن جندب، وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعلي بن أبي طالب، والنعمان بن بشير، وابن عباس [٣] .

فإرساله لا يضر هنا لأن الصحابي في الحديث هو سيدنا بلال بن رباح وهو وإن كان مرسلاً فإنه لم يرسل عنه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفيه «أنه كان يكتحل مرة من موقه، ومرة من **ماقه**[٤]» قد تقدم شرحه في المأق[٥].

الحديث رقم (١٩٥). لم اعثر عليه بلفظ (مرة من موقه، ومرة من ماقه) فخرجته بأقرب لفظ.

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عُتْبَةَ أَبِي مُعَاذٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَـــسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَكْتَحِلُ وَهُوَ صَائِمٌ» [١].

---

(١) شرح علل الترمذي.(٧٠٦/٢)

(٢) هذه النسبة إلى جرم وهي قبيلة من اليمن (الأنساب للسمعاني ٢٥١/٣).

(٣) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (١٠٩/١)، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (١/ ١٧٦) .

(٤) مُؤْق الْعَيْنِ: مُؤخَّرُها، ومَأْقِهَا: مُقَدَّمُها (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٨٩/٤).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود وابن أبي شيبة[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١- أبو معاوية الضرير: محمد بن خازم الكوفي ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره مات سنة (١٩٥)ه وقد رمي بالإرجاء[٣].

قال الباحث: لا يسلم من هذا الوهم اليسير أحد من الحفاظ، على أن الحافظ ابن حجر شكك في وهمه؛ لذا فهو باق على ثقته، والله أعلم.

٢- عتبة بن حميد الضبي[٤] أبو معاذ أو أبو معاوية البصري صدوق له أوهام من السادسة[٥].

ذكره ابن حبان[٦] في كتاب الثقات، وقال أبو حاتم[٧]: صالح الحديث، وقال أحمد بن حنبل[٨]: ضعيف ليس بالقوى ولم يشتهِ الناس حديثه.

قالت الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق له أوهام.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن موقوف؛ لأن عتبة بن حميد صدوق. وللحديث شاهدان ضعيفان عن السيدة عائشة[٩] عند ابن ماجه وأبي رافع عند البيهقي[١٠].

قال الحافظ ابن حجر: مَوْقُوف وَإِسْنَاده حسن[١١].

****

---

(١) سنن أبي داود، كِتَاب الصَّوْمِ، بَابٌ فِي الْكُحْلِ عِنْدَ النَّوْمِ لِلصَّائِمِ (٣١٠/٢) رقم ٢٣٧٨.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الصِّيَامِ، مَنْ رَخَّصَ فِي الْكُحْلِ لِلصَّائِمِ (٣٠٤/٢) رقم ٩٢٧٢.

(٣) تقريب التهذيب (٤٧٥).

(٤) الضَبّي: هذه النسبة إلى ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر. (اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢٦١/٢).

(٥) تقريب التهذيب (٣٨٠).

(٦) الثقات (٢٧٢/٧).

(٧) الجرح والتعديل (٣٧٠/٦).

(٨) الجرح والتعديل (٣٧٠/٦).

(٩)سنن ابن ماجه، كِتَابُ الصِّيَامِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي السِّوَاكِ وَالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ (٥٣٦/١) رقم١٦٧٨.

(١٠) السنن الكبرى، كِتَابُ الصِّيَامِ، الصَّائِمُ يَكْتَحِلُ (٤٣٦/٤) رقم٨٢٥٨.

(١١)الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢٨١/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فيه «نهى عن إضاعة **المال**» قيل: أراد به الحيوان: أي يحسن إليه ولا يهمل[١].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث رقم(١٥١).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه الحديث «ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه **وتموله**» أي اجعله لك مالاً[٢].

الحديث رقم (١٩٦)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ الْقُرْدُوسِيُّ[٣]، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ، قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ إِعْطَاءِ السُّلْطَانِ، قَالَ: «مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَلَا إِشْرَافٍ، فَخُذْهُ وَتَمَوَّلْهُ» قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ، رَحِمَهُ اللَّهُ: «لَا بَأْسَ بِهَا مَا لَمْ تَرْحَلْ إِلَيْهَا، أَوْ تَشَرَّفْ لَهَا»[٤].

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام أحمد.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره مات سنة (١٥٥)ه وقد رمي بالإرجاء[٥].

قال الباحث: لم يجزم الحافظ بوهمه فذكره بصيغة الشك، أما بالنسبة لإرجائه – إن ثبت– فلنا حديثه وعليه إرجاؤه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٢/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٣) هذه النسبة إلى درب القراديس بالبصرة، و«باب الفراديس» بالفاء بدمشق. و«القراديس» بطن من الأزد نزلوا محلة بالبصرة فنسبت المحلة إليهم. و«قردوس» بطن من دوس، وهو قردوس بن الحارث بن مالك بن فهم بن غانم بن دوس (الأنساب للسمعاني ٣٦٨/١٠).

(٤) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث أبي الدرداء (٣٠/٣٦) رقم ٢١٦٩٩.

(٥) تقريب التهذيب (٤٧٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لإبهام الرجل الراوي عن أبي الدرداء، ولكن له شاهد من حديث سيدنا عمر بن الخطاب في الصحيحين[١]، فالحديث حسن لغيره.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط[٢]: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الرجل عن أبي الدرداء.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وقد تكرر ذكر «**المال**» على اختلاف مسمياته في الحديث. ويفرق فيها بالقرائن[٣].

* تكرر ذكر المال في عدة أحاديث منها الحديث رقم (٧٠-١١٥-١٨١-١٥١).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

– في صفة الجنة «وأنهار من عسل مصفى من **موم** العسل» الموم: الشمع وهو معرب[٤].

*مكرر. (انظر الحديث رقم ١٦٦).لم أعثر عليه بلفظ (موم) فخرجته بأقرب لفظه.

****

(١) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب من أعطاه الله شيئا من غير مسألة ولا إشراف نفس (١٢٣/٢) رقم ١٤٧٣.
وصحيح مسلم، كتاب الزكاة، باب إباحة الأخذ لمن أعطي من غير مسألة ولا إشراف (٧٢٣/٢) رقم ١١٠

(٢) حاشية مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث أبي الدرداء (٣٠/٣٦) رقم ٢١٦٩٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث العرنيين «وقد وقع بالمدينة **الموم**» هو البرسام مع الحمى[١].

الحديث رقم (١٩٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وحَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ[٢]، حَدَّثَنَا سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ، **وَقَدْ وَقَعَ بِالْمَدِينَةِ الْمُومُ**، وَهُوَ الْبِرْسَامُ، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ، وَزَادَ: وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الْأَنْصَارِ قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ، فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ، وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]، ومسلم[٥]، وأبو داود[٦]، والنسائي[٧]، من طريق أبي قلابة.

وأخرجه الترمذي[٨]، والنسائي[٩]، وابن ماجه[١٠] من طريق حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ.

وأخرجه البخاري[١١]، والترمذي[١٢]، والنسائي[١٣] من طريق قتادة. ثلاثتهم (أبو قلابة – قتادة – حُمَيد) عن أنس بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- زهير بن معاوية بن حُدَيْج أبو خيثمة، الجعفي، الكوفي ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) زهير بن معاوية بن حديج الجعفي أبو خيثمة الكوفي .

(٣) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين (١٢٩٨/٣) رقم ١٣.

(٤) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً (٥٦/١) رقم ٢٣٣.

(٥) صحيح مسلم، كتاب القسامة والمحاربين والقصاص والديات، باب حكم المحاربين والمرتدين (١٢٩٨/٣) رقم ١٠.

(٦) سنن أبي داود، كِتَاب الْحُدُودِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْمُحَارَبَةِ (١٣٠/٤) رقم ٤٣٦٤.

(٧) سنن النسائي، كتاب تحريم الدم، تأويل قول الله عز وجل : إنما جزاء الذين يحاربون الله (٩٣/٧) رقم ٤٠٢٤.

(٨) سنن الترمذي، أبواب الطهارة عن رسول الله ﷺ ، باب ما جاء في بول ما يؤكل لحمه (١٠٦/١) رقم ٧٢.

(٩) سنن النسائي، كتاب تحريم الدم، ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد (٩٥/٧) رقم ٤٠٢٨.

(١٠) سنن ابن ماجه، كتاب الطب، باب أبوال الإبل (٨٦١/٢) رقم ٢٥٧٨.

(١١) صحيح البخاري، كتاب الزكاة، باب استعمال إبل الصدقة وألبانها لأبناء السبيل (١٣٠/٣) رقم ١٥٠١.

(١٢) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الطب عنه ﷺ ، باب ما جاء في شرب أبوال الإبل (٣٨٥/٤) رقم ٢٠٤٢.

(١٣) سنن النسائي، كتاب تحريم الدم، ذكر اختلاف الناقلين لخبر حميد (١٥٨/١) رقم ٣٠٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال حميد بن عبد الرحمن الرواسي[٢]: كان زهير إذا سمع الحديث من الشيخ مرتين كتب عليه فرغت.

قال الباحث: فهذا يدل على منتهى تثبته في الرواية.

٢- سِمَاك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن من الرابعة مات سنة(١٢٣)ه[٣].

وثقه يحيى بن معين[٤]، وقال أبو حاتم[٥]: صدوق ثقة.

قال أحمد[٦]: مضطرب الحديث، وقال ابن المبارك[٧]: ضعيف في الحديث، وقال النسائي[٨]: ليس به بأس وفي حديثه شيء، وقال الدارقطني[٩]: إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص، فأحاديثهم عنه سليمة، وما كان عن شريك بن عبد الله وحفص بن جُميع ونظرائهم، ففي بعضها نكارة. وقال محمد بن عبد الله الموصلي[١٠]: يقولون: إنه كان يغلط ويختلفون في حديثه.

وقال العجلي[١١]: جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن عباس وربما قال: قال رسول الله ﷺ، وإنما كان عكرمة يحدث عن ابن عباس، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف. وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد.

قال يعقوب بن شيبة[12]: وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وهو في غير عكرمة صالح،وليس من المتثبتين، ومن سمع من سماك قديماً مثل شعبة وسفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم، والذي قاله ابن المبارك، إنما يرى أنه فيمن سمع منه بأخرة، وقال صالح بن محمد جزرة[13]: يضعف.

---

(١) تقريب التهذيب (٣١٧/١)، تهذيب الكمال (٤٢٠/٩)، تهذيب التهذيب (٣٠٣/٣)، الكاشف (٤٠٨/١).

(٢) تذكرة الحفاظ (٢٣٣/١) .

(١٤) تقريب التهذيب (٢٥٥).

(٥) تهذيب الكمال (١١٩/١٢).

(٦) الجرح والتعديل(٢٨٠/٤).

(٧) بحر الدم (٧٠/١).

(٨) تهذيب الكمال(١١٩/١٢).

(٨) المصدر السابق .

(١٠) سؤالات السلمي للدارقطني (١٣/١).

(١) تهذيب الكمال (١١٩/١٢).

(٧) معرفة الثقات (٤٣٦/١).

(١٢) معرفة الثقات (٤٣٦/١).

(١٣) المصدر السابق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال ابن خراش[1]: في حديثه لين. قال ابن حجر[2]: صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن.

قال الباحث: هو كما قال ابن حجر صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، ولم يرو هذا الحديث عن عكرمة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

- في حديث جريج «حتى تنظر في وجوه **المومسات**» المومسة: الفاجرة[3].

الحديث رقم (١٩٩)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّي، فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ، فَدَعَتْهُ، فَأَبَى أَنْ يُجِيبَهَا، فَقَالَ: أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي، ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتْ: **اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ وُجُوهَ المُومِسَاتِ**، وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: لَأَفْتِنَنَّ جُرَيْجًا، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ، فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى، فَأَتَتْ رَاعِيًا، فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا فَقَالَتْ: هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ، فَأَتَوْهُ، وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ، فَأَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الغُلاَمَ، فَقَالَ: مَنْ أَبُوكَ يَا غُلاَمُ؟ قَالَ: الرَّاعِي، قَالُوا: نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: لاَ، إِلَّا مِنْ طِينٍ"[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[5].

---

(١) المصدر السابق .

(٦) تقريب التهذيب(٢٥٥/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٤) صحيح البخاري، كتاب المظالم والغصب، باب: إذا هدم حائطا فليبن مثله (١٣٧/٣) رقم٢٤٨٢، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها (١٦٥/٤) رقم٣٤٣٦.

(٥) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب تقديم بر الوالدين على التطوع بالصلاة وغيرها (١٩٧٦/٤) رقم٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- جرير بن حازم: سبقت ترجمته في الحديث (١١).

والخلاصة فيه أنه ثقة فقد وثقه غير واحد، وهو ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، وله مناكير، واختلاطه لا يضر، وكذا تدليسه لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين كما بين الحافظ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث أبي وائل «أكثر تبع الدجال أولاد **المياميس**» وفي رواية «أولاد المواميس»[١].

الحديث رقم (٢٠٠)

قال الإمام نعيم بن حماد رحمه الله:

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ[٢]، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ[٣]، قَالَ: «**أَكْثَرُ تَبَعِ الدَّجَّالِ الْيَهُودُ وَأَوْلَادُ الْمَوَامِسِ**»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٥]، وحنبل بن إسحاق[٦] عَنْ وَاصِلٍ الْأَحْدَبِ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان الثوري: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٤٠).

قال الباحث: هو ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[٧].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) وكيع بن الجراح الكوفي (تقريب التهذيب ٥٨١).

(٣) شقيق بن سلمة (تقريب التهذيب ٢٦٨).

(٤) الفتن لنعيم بن حماد، خروج الدجال (٥٤٧/٢) رقم١٥٣٤ز

(٥) المصنف في الأحاديث والآثار، كِتَابُ الْفِتَنِ، مَا ذُكِرَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَّالِ (٤٤٩/٧) رقم٣٧٥٢٧.

(٦) الفتن (١٦٣/١) رقم٤٧.

(٧) طبقات المدلسين (٣٢)٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ثقة من الثانية مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله(١٠٠) سنة[١].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فيه «كان موسىﷺ يغتسل عند **مويه**» هو تصغير ماء[٢].

الحديث رقم (٢٠١)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ الْحَارِثِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَنْبَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَﷺ، قَالَ:" كَانَ مُوسَى ﷺرَجُلًا حَيِيًّا، قَالَ فَكَانَ لَا يُرَى مُتَجَرِّدًا، قَالَ فَقَالَ: بَنُو إِسْرَائِيلَ: إِنَّهُ آدَرُ، قَالَ: **فَاغْتَسَلَ عِنْدَ مُوَيْهٍ**، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَانْطَلَقَ الْحَجَرُ يَسْعَى، وَاتَّبَعَهُ بِعَصَاهُ يَضْرِبُهُ: ثَوْبِي، حَجَرُ ثَوْبِي، حَجَرُ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَتْ {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللهِ وَجِيهًا}(الأحزاب: ٦٩)[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] ومسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- خالد بن مَهران أبو المنازل البصري الْحَذَّاءُ قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم. وقيل: لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو وهو ثقة يرسل[٥].

قال الباحث: لم يرسل في هذا الحديث.

---

(٨) تقريب التهذيب(٢٨٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى ﷺ (١٨٤٢/٤) رقم١٥٦.

(٤) صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام (١٥٦/٤) رقم٣٤٠٤.

صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب قوله: لا تكونوا كالذين آذوا موسى (١٢١/٦) رقم٤٧٩٩.

(٥) تقريب التهذيب (١٩١/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث الحسن «كان أصحاب رسول الله ﷺيشترون السمن **المائي**» هو منسوب إلى مواضع تسمى ماه، يعمل بها[1].

الحديث رقم (٢٠٢). لم أعثر على تخريج له.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْهَاءِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه «مثل **الماهر** بالقرآن مثل الكرام السفرة البررة» الماهر: الحاذق بالقراءة. وقد مهر يمهر مهارة. والسفرة: الملائكة[1].

الحديث رقم (٢٠٣)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْغُبَرِيُّ[2]، جَمِيعًا عَنْ أَبِي عَوَانَةَ[3]، قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ، وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ، وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ، لَهُ أَجْرَانِ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ومسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) هذه النسبة إلى بنى غبر، وهم بطن من يشكر من ربيعة. الأنساب للسمعاني (١٤/١٠).

(٣) الوضاح بن عبد الله اليشكري.

(٤) صحيح مسلم، كِتَابُ صَلَاةِ الْمُسَافِرِينَ ، بَابُ فَضْلِ الْمَاهِرِ فِي الْقُرْآنِ، وَالَّذِي يَتَتَعْتَعُ فِيهِ (٥٤٩/١) رقم٢٤٤.

(٥) صحيح البخاري، كتاب تفسير القرآن، سورة البقرة – سورة عبس (١٦٦/٦) رقم ٤٩٣٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث أم حبيبة «**وأمهرها** النجاشي من عنده» يقال: مهرت المرأة وأمهرتها، إذا جعلت لها مهرا، وإذا سقت إليها مهرها، وهو الصداق[١].

الحديث رقم (٢٠٤). لم أجد الحديث بلفظ (أمهرها) ولكن بلفظ (أصدقها).

قال الإمام ابن سعد رحمه الله:

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، قَالَ: " بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺعَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ[٣] إِلَى النَّجَاشِيِّ فَخَطَبَ عَلَيْهِ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ وَكَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ فَزَوَّجَهَا إِيَّاهُ **وَأَصْدَقَهَا النَّجَاشِيُّ مِنْ عِنْدِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ**ﷺ أَرْبَعَ مِائَةِ دِينَارٍ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ: فَمَا نَرَى عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ وَقَّتَ صَدَاقَ النِّسَاءِ أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ إِلَّا لِذَلِكَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْمٍ، قَالَا: كَانَ الَّذِي زَوَّجَهَا وَخَطَبَ إِلَيْهِ النَّجَاشِيُّ خَالِدَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَذَلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَكَانَ لَهَا يَوْمَ قَدِمَ بِهَا الْمَدِينَةَ بِضْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَجَهَّزَهَا إِلَيْهِ ﷺالنَّجَاشِيُّ وَبَعَثَ بِهَا مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي عَوْنٍ قَالَ: " لَمَّا بَلَغَ أَبَا سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ نِكَاحُ النَّبِيِّ ﷺابْنَتَهُ، قَالَ: ذَلِكَ الْفَحْلُ لَا يُقْرَعُ أَنْفُهُ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم[٥]، من طريق جعفر بن محمد، والبيهقي[٦]، وأبو نعيم[٧]، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ. كلاهما كلاهما عن الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشميعليه السلام بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) الإمام محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشميعليه السلام.

(٣) نسبة إلى ضمرة، وهم بنو ضمرة رهط عمرو بن أمية الضمريّ صاحب النبيﷺ (الأنساب للسمعاني ٣٩٦/٨).

(٤) الطبقات الكبرى، طبقات البدريين من الأنصار، ذكر أزواج رسول الله ﷺ، أم حبيبة (٩٨/٨).

(٥) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة، ذكر أم حبيبة رضي الله عنها (٢٣/٤) رقم ٦٧٧١.

(٦) دلائل النبوة، جُمَّاعُ أَبْوَابِ مَغَازِي رَسُولِ اللهﷺ ، بَابُ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: {عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ مَوَدَّةً} (٤٦١/٣).

(٧) معرفة الصحابة، أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ (٣٢١٧/٦) رقم٧٤٠٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي نزيل بغداد متروك مع سعة علمه مات سنة (٢٠٧)[١].

٢- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المخزومي أبو محمد صدوق فيه لين ورمي بالقدر مات سنة (٢٠٦)[٢].

٣- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبد الله المعروف بالصادقصدوقففقيهإمام مات سنة (١٤٨)ه[٣].

وثقه: يحيى بن معين[٤]، والإمام الشافعي[٥]، وذكره العجلي في الثقات.

عن حفص بن غِيَاث قال: قدمت البصرة فقالوا: لا تحدثنا عن ثلاثة؛ جعفر بن محمد، وأشعث بن سوار وأشعث بن عبد الملك، فقلت: أمّا جعفر بن محمد، فلم أكن لأدع الحديث عنه؛ لقرابته من رسول الله ﷺ ولفضله[٦]، وقال ابن حبان: يروى عن أبيه، وكان من سادات أهل البيت فقهاً وعلماً وفضلاً، روى عنه الثوري ومالك وشعبة والناس، يحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة[٧].وقد خلص ابن عَدي بتوثيقه قائلاً: ولجعفر بن محمد حديث كبير، عن أبيه عن جابر، وعن أبيه عن آبائه، ونسخاً لأهل البيت؛ برواية جعفر بن محمد، وقد حدث عنه من الأئمة مثل: ابن جريج وشعبة بن الحجاج وغيرهم ممن ذكرت بعضهم ولم أذكر بعضاً وجعفر من ثقات الناس؛ كما قال يحيى بن معين[٨]، وذكر الذهبي: قول القطّان: في نفسي منه شيء، وقال أبو حنيفة: ما رأيت أفقه منه، وقد دخلني له من الهيبة ما لم يدخلني للمنصور[٩].

قال الباحث: ثقة إمام لكثرة من وثقه، ولرواية الأئمة والحفّاظ عنه.

٤- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [السجاد] أبو جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة[١٠].

---

(١) تقريب التهذيب (٤٩٨).

(٢) تقريب التهذيب (١٠٣).

(٣) تقريب التهذيب (١٤١).

(٤) انظر: تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي، (٨٤)، ورواية الدوري، (١٥٧/٣).

(٥) تهذيب الكمال (٧٧/٥)

(٦) الثقات (٢٧٠/١) بتصرف.

(٧) الثقات (١٣١/٦)

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (١٣٣/٢).

(٩) الكاشف (٢٩٥/١).

(١٠) تقريب التهذيب (٤٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً؛ لأن محمد بن عمر متروك، وإسحاق بن محمد صدوق فيه لين ورمي بالقدر.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه «أنه لعن من النساء **الممتهشة**» تفسيره في الحديث: التي تحلق وجهها بالموسى[١].

الحديث رقم (٢٠٥). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) في صفته ﷺ «لم يكن بالأبيض **الأمهق**» هو الكريه البياض كلون الجص. يريد أنه كان نير البياض[٢].

البياض[٢].

الحديث رقم (٢٠٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ بِالطَّوِيلِ البَائِنِ[٣]، وَلاَ بِالقَصِيرِ، وَلاَ بِالأَبْيَضِ الأَمْهَقِ، وَلَيْسَ بِالْآدَمِ، وَلَيْسَ بِالْجَعْدِ القَطَطِ[٤]، وَلاَ بِالسَّبْطِ[٥]، بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً، فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ»[٦].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٧].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٣) المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال (النهاية في غريب الحديث والأثر ١٧٦/١).

(٤) القطط: الشديد الجعودة: أي كان شعره وسطا بينهما. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٣٤/٢).

(٥) السبط من الشعر: المنبسط المسترسل (النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٣٤/٢).

(٦) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (١٨٧/٤) رقم٣٥٤٨. وكتاب اللباس، باب الجعد (١٦١/٧) رقم٥٩٠٠.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب في صفة النبي ﷺ (١٨٢٤/٤) رقم١١٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث رقيقة «ما يبلغ سعيهم **مهلة**» أي ما يبلغ إسراعهم إبطاءه(١).

الحديث رقم (٢٠٧)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى أَبُو السَّكَنِ الطَّائِيُّ، ثنا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بْنِ مِنْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ مُضَرِّسٍ، قَالَ: حَدَّثَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيِّ بْنِ هَاشِمٍ، وَكَانَتْ لَدَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَمْحَلَتِ(٢) الضَّرْعَ، وَأَدَقَّتِ الْعَظْمَ، فَبَيْنَا أَنَا رَاقِدَةُ الْهَمِّ – أَوْ مَهْمُومَةٌ – إِذَا هَاتِفٌ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِلٍ(٣) يَقُولُ: مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُهُ، وَهَذَا إِبَّانَ نُجُومِهِ(٤) فَحَيْهَلَا بِالْحَيَاءِ، وَالْخِصْبِ أَلَا فَأَنْظِرُوا رَجُلًا مِنْكُمْ وسِيطًا عِظَامًا جِسامًا أَبْيَضَ بضياءٍ أَوْطَفَ(٥) الْأَهْدَابِ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ، أَشَمَّ الْعِرْنِينِ(٦) لَهُ فَحَزَّ يَكْظِمُ عَلَيْهِ، وَسُنَّةٌ يَهْدِي إِلَيْهِ فَلْيَخْلُصْ هُوَ وَوَلَدُهُ، وَلْيَهْبِطْ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ فَلْيَشْنُوا(٧) مِنَ الْمَاءِ، وَلْيَمَسُّوا مِنَ الطِّيبِ، وَلْيَسْتَلِمُوا الرُّكْنَ، الرُّكْنَ، ثُمَّ لِيَرْقُوا أَبَا قُبَيْسٍ، ثُمَّ لْيَدْعُ الرَّجُلُ، وَلْيُؤَمِّنِ الْقَوْمُ فَغِثْتُمْ مَا شِئْتُمْ، فَأَصْبَحْتُ عَلِمَ اللهُ مَذْعُورَةً اقْشَعَرَّ جِلْدِي، وَوَلِهَ عَقْلِي، واقْتَصَصْتُ رُؤْيَايَ، وَنِمْتُ فِي شِعَابِ مَكَّةَ فَوَالْحُرْمَةِ، وَالْحَرَمِ مَا بَقِيَ بِهَا أَبْطَحِي إِلَّا قَالَ: هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ، وتَنَاهَتْ إِلَيْهِ رِجَالَاتُ قُرَيْشٍ، وَهَبَطَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ فَشَنُّوا، وَمَسُّوا، واسْتَلَمُوا الرُّكْنَ،

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) المَحْلُ: الجَدبُ.(الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ١٨١٧/٥).

(٣) صَحِل: أي فيه بُحَّة، وَأَلَّا يَكُونَ حَادَّ الصَّوْت. (النهاية في غريب الحديث والأثر ١٣/٣).

(٤) إِبَّانُ نُجُومِه: أَيْ وَقْتُ ظُهُورِه.(النهاية في غريب الحديث والأثر ١٧/١).

(٥) أَوْطَف: أي في شفر أَجْفَانه طُولٌ. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٢٠٤/٥).

(٦) الشَّمَمُ: ارتفاعُ قَصَبَة الْأَنْفِ واستِوَاء أَعْلَاهَا وإِشْرَاف الأَرْنَبة قَلِيلًا، والعَرَانِين: الأُنوف، وَهُوَ كنايةٌ عَنِ الرِّفعةِ والعُلُوّ وشَرَفِ الأنفُس. (٥٠٢/٢).

(٧) أَيْ فليَرُشَّه عَلَيْهِ رَشّاً متفرِّقا. الشَّنُّ: الصَّبُّ المُنْقَطِع، والسَّنُّ: الصَّب المُتَّصِل.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٥٠٧/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثُمَّ ارْتَقُوا أَبَا قُبَيْسٍ، **وَاصْطَفُّوا حَوْلَهُمَا يَبْلُغُ سَعْيُهُمْ مُهِلَّةً** حَتَّى إِذَا اسْتَوُوا بِذُرْوَةِ الْجَبَلِ قَامَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَمَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ غُلَامٌ قَدْ أَيْفَعَ أَوْ كَرَبَ، فَرَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ: اللهُمَّ سَادَّ الْخَلَّةِ، وكاشِفَ الْكُرْبَةِ، أَنْتَ مُعَلِّمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، ومَسْؤولٌ غَيْرُ مُبْخَلٍ...[١].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[٢]، والبيهقي[٣] وابن الأعرابي[٤] من طريق مَخرَمَة بن نَوْفَلٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ أبو أحمد،كان إخبارياً صاحب فهم ومعرفة بأيام الناس، وذكره الدارقطني فقال: ليس بالقوي[٥]، قرأت في كتاب أبى الفتح عبيد الله بن أحمد النحوي بخطه سمعت القاضي أحمد بن كامل يقول: ما جمع أحد من العلم ما جمع محمد بن موسى الْبَرْبَرِيُّ، وكان لا يحفظ الا حديثين، حديث الطير، وحديث تقتل عماراً الفئة الباغية[٦]، وقال ابن حجر: شيخ معروف اخباري علاّمة، مات سنة (٢٩٤)[٧].

قال الباحث: ليس بالقوي في الحديث كما قال الدارقطني.

٢- زكريا بن يحيى بن عمر بن حِصْن بن حميد بن مِنْهَب أَبُو السَّكَينِ الطَّائِيُّ الكوفي الخزّاز، ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال الدارقطني: ليس بالقوي يحدث بأحاديث ليست بمضيئة[٩]، ووثقه الذهبي[١٠]، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ليّنه بسببها الدارقطني[١١] مات سنة (٢٥١).أخرج البخاري في العيدين عنه[١٢].

قال الباحث: هو صدوق.

---

(١) المعجم الكبير، مُسْنَدِ النِّسَاءِ، رُقَيْقَةُ بِنْتُ أَبِي صَيْفِيٍّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ (٢٥٩/٢٤) رقم ٦٦١.

(٢) الدعاء، باب استسقاء عبد المطلب بن هاشم برسول الله ﷺ (٦٠٥/١) رقم ٢٢١٠.

(٣) دلائل النبوة، باب ما جاء في استسقاء عبد المطلب بن هاشم وما ظهر (١٥/٢).

(٤) معجم ابن الأعرابي، بَابُ الْجِيمِ (٧٥٢/٢) رقم ١٥٢٧.

(٥) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (١٥٢).

(٦) تاريخ بغداد (٢٤٣/٣).

(٧) لسان الميزان (٤٠٠/٥).

(٨) الثقات (٢٥٤/٨).

(٩) سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني (٢١٢).

(١٠) الكاشف (٤٠٦/١).

(١١) التقريب (٢١٦).

(١٢) التعديل والتجريح (٥٩٢/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- عَمُّ[١] أَبِي زَحْر بن حِصْنٍ، سمع جده حميد بن منهب روى عنه زكريا بن يحيى الطائي[٢]، ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال ابن حجر: لا يعرف[٤].

قال الباحث: قد أثبت البخاري وأبو حاتم روايته عن جده، ورواية زكريا بن يحيى عنه، ولم أجد فيه جرحاً أو تعديلاً، وأميل إلى قول ابن حجر: لا يعرف.

٤- حُمَيْد بن مِنْهَبن حارثة الطائي،قال ابن عبد البر: لا تصح له صحبة، وإنما روايته عن عثمان وعلي رضي الله عنهما، وقد ذكره قوم في الصحابة، وقال: ولا يصح[٥]، قال ابن حجر: هو جد زكريا بن يحيى بن السكن الطائي أحد شيوخ البخاري ويحيى هو ابن عمر بن حصين بن حميد هذا، وهو ابن منهب بن حارثة بن خريم بن أوس فلو كانت لحميد صحبة لكان هؤلاء الأربعة في نسق صحابة، لكن لم يذكر أحد حارثة ولا مِنهباً في الصحابة[٦].

٤- عُرْوَةُ بن مُضَرِّس بن أوس الطائي، الصحابي الجليل، ذكره الإمام مسلم في المنفردات[٧]، وقع حديثه في في السنن الأربعة وسنن الدارقطني من طريق الشعبي، وقال الدارقطني في الإلزامات لم يرو عنه غير الشَّعْبي، وسبقه إلى ذلك علي بن المديني ومسلم وغير واحد. وقال ابن حجر: هو صحابي وله حديث واحد في الحج[٨].

٣- مَخْرَمَةُ بن نَوْفَلٍ أبو صفوان وأبو المِسْوَر الزُهْرِيّ، قال البخاري: له صحبة[٩]. وهو والد المِسْوَر بن مَخْرَمة الصحابي المشهور، ومات سنة (٥٥) قالوا وعاش (١١٥) سنة وكان أعمى[١٠].

٤- رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بن هَاشِمٍ بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمية بنت عم العباس، ذكرها الطبراني وجعفر بن محمد المستغفري في الصحابة، وعمدة من ذكرها؛ما أخرجوه من طريق حميد بن منهب عن عروة بن مضرس عن مخرمة بن نوفل عن أمه رُقَيْقَةَ، قال: وكانت والدة عبد المطلب بن هاشم قالت: تتابعت على

---

(١) الأصل وم: " عمر أبي زحر " تصحيف والصواب ما أثبت " عم أبي " انظر ترجمة زكريا بن يحيى بن عمر المذكور في تهذيب الكمال (٣٨٤/٩) وفيها أنه روى عن عم أبيه المفرح زحر بن حصن.

(٢) انظر: التاريخ الكبير، (٤٤٥/٣)، والجرح والتعديل، (٦١٩/٣)

(٣) الثقات لابن حبان (٢٥٨/٨).

(٤) لسان الميزان (٤٧٣/٢).

(٥) الإستيعاب في معرفة الأصحاب (٣٧٨/١).

(٦)الإصابة في معرفة الصحابة (١٢٩/٢).

(٧) المنفردات والوحدان (٤٩).

(٨) التقريب التهذيب (٣٩٠)، والإصابة في تمييز الصحابة (٤٩٤/٤).

(٩) التاريخ الكبير (١٥/٨).

(١٠) الإصابة في معرفة الصحابة (٥٢/٦)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قريش سنون أمحلت الضرع وأدقت العظم الحديث بطوله... قال أبو موسى المديني، بعد إيراده هذا حديث حسن، وقد أدركت رسول الله ﷺفأسلمت، وكانت أشد الناس على ولدها مخرمة؛يعني لكونه لم يسلم[١].

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، لوجود محمد بن موسى الْبَرْبَرِيُّ ضعيف، ولعدم معرفة عَمّ أَبِي زَحْر.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم[٢].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) في حديث سطيح: «أزرق **مهم** الناب صرار الأذن» أي حديد الناب[٣].

* مكرر: سبقت دراسته في الحديث رقم (١٥٨).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

مهما: حرف من حروف الشرط التي يجازى بها، تقول: مهما تفعل أفعل[٤].

الحديث رقم (٢٠٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[٥]، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ﷺ قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، قَالَ: «يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءَ»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ؟ قَالَ: «لاَ»، قُلْتُ: فَالشَّطْرُ، قَالَ: «لاَ»، قُلْتُ: الثُّلُثُ، قَالَ: «فَالثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ، وَإِنَّكَ **مَهْمَا أَنْفَقْتَ**

(١) الإصابة في معرفة الصحابة (٦٤٦/٧).
(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٤٠٢/٨)ح (١٣٨٣٧).
(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٤/٤).
(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٤/٤).
(٥) الفضل بن دكين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مِنْ نَفَقَةٍ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ، حَتَّى اللُّقْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا إِلَى فِي امْرَأَتِكَ، وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ، فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ»، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ[1].

(١) صحيح البخاري، كتاب الوصايا، باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس (٣/٤) رقم٢٧٤٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[١].

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان الثوري: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٣٨).

قال الباحث: هو ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[٢].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

في حديث قس «ومهمه ظلمان» المهمه: المفازة والبرية القفر، وجمعها: مهامه[٣].

* مكرر: سبقت دراسته في الحديث رقم (١٨٢).

****

(١) صحيح مسلم، كتاب الوصية، باب الوصية بالثلث (١٢٥٠/٣) رقم٥ و٦.

(٢) طبقات المدلسين (٣٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

– فيه «ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته سوى ثوبي **مهنته**» أي خدمته وبذلته[١].

الحديث رقم (٢٠٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٢]، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، وَعَمْرٌو[٣]، أَنَّ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺقَالَ: «مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدَ – أَوْ مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِنْ وَجَدْتُمْ – أَنْ يَتَّخِذَ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، **سِوَى ثَوْبَيْ مِهْنَتِهِ**»، قَالَ عَمْرٌو: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ سَلَامٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺيَقُولُ ذَلِكَ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَرَوَاهُ وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٥]، وعبد الرزاق[٦]، والبيهقي[٧] من طريق مُحَمَّدَ بنَ يَحيَى بنِ حَبَّانَ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١– يونس بن يزيد بن أبي النّجاد الأَيْلي أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، قال ابن حجر: ثقة إلا أن في روايته عن الزُّهْرِيّ وهماً قليلاً وفي غير الزُّهْرِيّ خطأ. مات سنة (١٥٩)ه على الصحيح[٨].

قال الباحث: لم يرو عن الزهري هنا، وقد تابعه عمرو بن الحارث الأنصاري وهو ثقة.

٢– جرير بن حازم: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

والخلاصة فيه أنه ثقة، ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، واختلاطه لا يضر، وكذا تدليسه لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين كما بين الحافظ.

٣– يَحْيَى بْن أَيُّوبَ الغافقي: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١٨).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي.

(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، تفريع أبواب الجمعة، باب اللبس للجمعة (٢٨٢/١) رقم١٠٧٨.

(٥) المرجع السابق.

(٦) المصنف، كِتَابُ الْجُمُعَةِ، بَابُ اللُّبُوسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٢٠٣/٣) رقم٥٣٢٩/٥٣٣٠.

(٧) السنن الكبرى، جُمَّاعِ أَبْوَابِ الْهَيْئَةِ لِلْجُمُعَةِ، بَابُ السُّنَّةِ فِي إِعْدَادِ الثِّيَابِ الْحِسَانِ لِلْجُمُعَةِ (٣٤٣/٣) رقم٥٩٥٢.

(٨) تقريب التهذيب (٦١٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخلاصة فيه أنه صدوق إن شاء الله، وقد تابعه عمرو بن الحارث الأنصاري وهو ثقة[١].

٤- موسى بن سعد أو سعيد بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني مقبول من الرابعة[٢].

ذكره ابن حبان في الثقات[٣]، وقال الذهبي: وثق[٤].

قال الباحث: هو مقبول، وتوثيق ابن حبان له على طريقته في توثيق المجاهيل.

٥- عبد الله بن سَلَام الإسرائيلي يكنى أَبَا يُوسُف، وَهُوَ من ولد يُوسُف بن يعقوب صَلَّى الله عليهما، حليف بني الخزرج. قيل كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺعبد الله مشهور له أحاديث وفضل مات بالمدينة سنة (٤٣)ه[٥].

٦-يوسف بن عبد الله بن سلام الإسرائيلي المدني أبو يعقوب صحابي صغير أجلسه رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حجره، ومسح عَلَى رأسه وسماه يوسف. وقد ذكره العجلي في ثقات التابعين[٦].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الألباني: "إسناده صحيح على شرط البخاري"[٧].

****

(١) سنن أبي داود، كتاب الصلاة، تفريع أبواب الجمعة، باب اللبس للجمعة (٢٨٢/١) رقم١٠٧٨.

(٢) تقريب التهذيب (١٤١)

(٣) الثقات (٤٦٥/٧).

(٤) الكاشف (٣٠٤/٢).

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(٩٢١/٣)، وتقريب التهذيب (٣٠٧).

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١٩٥٠/٤)، وتقريب التهذيب (٦١١).

(٧) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٢/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث عائشة «كان الناس **مهان** أنفسهم»[١].

الحديث رقم (٢١٠)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[٢]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: **كَانَ النَّاسُ مُهَّانَ أَنْفُسِهِمْ**، فَيَرُوحُونَ إِلَى الْجُمُعَةِ بِهَيْئَتِهِمْ، فَقِيلَ لَهُمْ: «لَوِ اغْتَسَلْتُمْ»[٤].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٥]، ومسلم[٦]، وأحمد، وابن حبان[٧] من طريق عمرة بنت عبد الرحمن، والبخاري[٨]، -أيضاً- ومسلم[٩]، وابن خزيمة[١٠] من طريق عروة بن الزبير، كلاهما عن السيدة عائشة بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الألباني: "إسناده صحيح على شرط البخاري"[١١].

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) مسدد بن مسرهد الأسدي البصري (تقريب التهذيب ٥٢٨).

(٣) عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد الأنصارية المدنية (تقريب التهذيب ٧٥٠).

(٤) سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب في الرخصة في ترك الغسل يوم الجمعة (٩٧/١) رقم٣٥٢.

(٥) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب وقت الجمعة إذا زالت الشمس (٧/٢) رقم ٩٠٣.

(٦) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال (٥٨١/٢) رقم٥.

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب الطهارة، باب غسل الجمعة، ذكر البيان بأن القوم إنما كانوا يروحون إلى الجمعة في ثياب (٣٧/٤) رقم ١٢٣٦.

(٨) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب كسب الرجل وعمله بيده (٥٧/٣) رقم ٢٠٧١.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب وجوب غسل الجمعة على كل بالغ من الرجال (٥٨١/٢) رقم ٦.

(١٠) صحيح ابن خزيمة، كتاب الجمعة المختصر من المختصر من المسند على الشرط الذي ذكرنا، جماع أبواب الغسل للجمعة، باب ذكر علة ابتداء الأمر بالغسل للجمعة (١٢٧/٣) رقم ١٧٥٣.

(١١) صحيح أبي داود (١٨١/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث آخر «**مهنة** أنفسهم» هما جمع ماهن، ككاتب وكتاب وكتبة[١].

* مكرر. سبقت دراسته في الحديث السابق رقم (٢١٠).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي صفته ﷺ«ليس بالجافي ولا **المهين**»[٢].

الحديث رقم (٢١١)

قال الإمام الطبراني رحمه الله:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثنا جَمِيعُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعِجْلِيُّ[٣] قَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ، بِمَكَّةَ، عَنِ ابْنٍ لِأَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ وَكَانَ وَصَّافًا، عَنْ حِلْيَةِ النَّبِيِّ ﷺوَأَنَا أَشْتَهِي، أَنْ يَصِفَ لِي مِنْهَا شَيْئًا أَتَعَلَّقُ بِهِ، فَقَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخْمًا مُفَخَّمًا يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ تَلَأْلُؤَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، أَطْوَلَ مِنَ الْمَرْبُوعِ[٤]، وَأَقْصَرَ مِنَ الْمُشَذَّبِ، الْمُشَذَّبِ، عَظِيمَ الْهَامَةِ، رَجِلَ الشَّعْرِ، إِنِ انْفَرَقَتْ عَقِيصَتُهُ[٥]فَرَقَ وَإِلَّا فَلَا يُجَاوِزُ شَعْرُهُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ، إِذَا هُوَ وَفْرَةٌ أَزْهَرُ اللَّوْنِ، وَاسِعُ الْجَبِينِ، أَزَجُّ[٦]الحَوَاجِبِ سَوَابِغَ فِي غَيْرِ قَرَنٍ[٧]بَيْنَهُمَا عِرْقٌ يُدِرُّهُ غَضَبٌ.... وَيَتَكَلَّمُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ، فَصْلٌ لَا فُضُولَ وَلَا تَقْصِيرَ، دَمِثَ لَيْسَ بِالْجَافِي، **وَلَا الْمُهِينِ يُعَظِّمُ النِّعْمَةَ** ...[٨].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٣) العِجْلِيّ: هذه النسبة إلى "بني عجل" ابن لُجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هِنْب بن أَفْصى بن دُعْميّ دُعْميّ بن جَديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار(الأنساب للسمعاني١٦٠/٤).

(٤) المربوع: هو بين الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع (النهاية في غريب الحديث ٣٤٣).

(٥) العقيصة: الشعر المعقوص، وهو نحو من المضفور (النهاية في غريب الحديث ٢٧٥/٣).

(٦) الزجج: تقوس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد (النهاية في غريب الحديث ٢٦٩/٢).

(٧) سوابغ في غير قرن: القَرن بالتحريك التقاء الحاجبين (النهاية في غريب الحديث ٧٤٨).

(٨) المعجم الكبير، باب الهاء، من اسمه هند بن أبي هالة التميمي (١٥٥/٢٢) رقم ٤١٤.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي[١] عن سفيان بن وكيع–ومن طريق سفيان بن وكيع ابن حبان[٢]، والأصفهاني[٣]، والعقيلي[٤]، والعقيلي[٤]، والطبراني[٥]، والآجري[٦]، والحاكم[٧]، والبيهقي[٨] من طريق مالك بن إسماعيل، والبيهقي[٩]أيضاً والبيهقي[٩]أيضاً من طريق سعيد بن حماد الأنصاري، ثلاثتهم (سفيان بن وكيع، مالك بن إسماعيل، وسعيد بن حماد الأنصاري) عن جُمَيْع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي به بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١– رجل بمكة: هو من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يُكنى أبا عبد الله[١٠]، وهو مختلف في اسمه، فقيل: يزيد بن عمرو[١١]، وقيل : يزيد بن عمر[١٢]، من الطبقة السادسة.

ذكره ابن حبان في الثقات[١٣].وقال أبو حاتم[١٤]، وابن حجر[١٥]: مجهول.

قال الإمام العراقي :"أما إذا تعارض توثيق ابن حبان بتجهيل أبي حاتم الرازي لمن وثّقه، فمن عرف حال الرّاوي بالثقة مقدّم على من جهل حاله، لأن من عرِف معه زيادة علم، لكن ابن حبّان منسوبٌ إلى التساهل في التصحيح والتوثيق"[١٦].

قال الباحث: هو مجهول، وذِكْر ابن حبان له في الثقات تساهل منه رحمه الله.

٢– جُمَيع بن عمر العجلي: ضعيف باتفاق[١].

---

(١) الشمائل المحمدية للترمذي ص ٢٧٦ رقم ٣٣٧.

(٢) الثقات (١٤٥/٢).

(٣) أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ (١١٠/١) رقم ١٧.

(٤) الضعفاء للعقيلي (٩٣٤/٣).

(٥) المعجم الكبير (١٥٥/٢٢) رقم ٤١٤، والأحاديث الطوال له(٦٤/١) رقم ٣٠.

(٦) الشريعة للآجري (٤٧١).

(٧) المستدرك على الصحيحين (٦٤٠/٣) رقم ٦٧٧٤.

(٨) دلائل النبوة (٢٨٦/١) رقم (٢٣٥)، والسنن الكبرى له (٤١/٧).

(٩) دلائل النبوة (٢٨٦/١) رقم ٢٣٥، وشعب الإيمان له (٢٤/٣) رقم ١٣٦٢، والسنن الكبرى له (٤١/٧).

(١٠) بينت روايةً للعقيلي في الضعفاء أن اسمه: "يزيد بن عمر التميمي " الضعفاء للعقيلي (٩٣٤/٣).

(١١) تقريب التهذيب (٦٥٤).

(١٢) الجرح والتعديل (١٤٣/٦).

(١٣) الثقات (٦٢٦/٧).

(١٤) الجرح والتعديل (٢٨١/٩).

(١٥) تقريب التهذيب (٦٥٤).

(١٦) أجوبة الحافظ العراقي على أسئلة تلميذه الحافظ ابن حجر العسقلاني (١٣٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- ابن لأبي هالة: واسمه هند، واسْم أبي هالة النباش بن زرارة، ويقال: زرارة بن النباش التميمي ربيب النبي ﷺ، وأمه خديجة بنت خويلد[٢]، وهو خال الحسن والحسين[٣]، استُشهد يوم الجمل مع علي بن أبي طالب[٤]، وذكره ابن حجر في عداد الصحابة الكرام[٥].

قال أبو حاتم الرازي: "روى عنه قومٌ مجهولون، فما ذنب هذا حتى أدخله البخاري في الضعفاء"[٦]، قال ابن أبي حاتم: "فسمعت أبي يقول: يُحوّل من هناك"[٧].

قال الباحث: وقد نظرت في كلام البخاري الذي ذكره أبو حاتم، فلم أجد ما يدل على طعنه في هندٍ مباشرة، وهذا نص البخاري: "هند بن أبي هالة وكان وصافاً للنبي ﷺ، روى عنه الحسن بن عليّ، ويتكلمون في إسناده"[٨].

وذكره مثله في التاريخ الكبير فقال:" هند بن أبي هالة وكان وصّافاً للنبي ﷺ، روى عنه الحسن بن علي، يُتكلم في حديثه"[٩].

وهذا يعني أن الطعن والجرح إنما في الإسناد كله، لا الطعْن في هند بن أبي هالة؛ كيف وقد ثبتت صحبته، فتبيّن أنّ علّة الحديث في الرواة عنه.

قال الباحث: أن هند بن أبي هالة صحابي جليل، وتربي في بيت النبوة، وكان ربيب النبيﷺ.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

---

(١) وقد اضطرب في أمره ابن حبان فمرة ذكره في المجروحين (٢١٨/١) واتهمه بوضع الحديث، ثم ذكره في الثقات (١١٥/٤)، وكيف يكون ثقة وهو متهم بوضع الحديث حتى إن برهان الدين الحلبي ذكره فيمن رُمي بوضع الحديث كما في كتابه" الكشف الحثيث عمّن رمي بوضع الحديث ص٨٧ رقم٢٠١، وانظر للفائدة كتاب "الرواة الذين ترجم له ابن حبان في المجروحين وأعادهم في الثقات جمع ودراسة وتحليل" للدكتور مبارك سيف الهاجري (٥٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٦٣/١١).

(٣) تحفة الأشراف (٧٤/٩).

(٤) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٥٧/٦).

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٥٥٧/٦).

(٦) الجرح والتعديل (١١٦/٩).

(٧) الجرح والتعديل (١١٦/٩).

(٨) الضعفاء الصغير (١٢٣).

(٩) التاريخ الكبير (٢٤٠/٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيفٌ جدًا، ففيه علل:

– ضعف جُمَيع بن عمر العجلي، فقد ضعّفه أبو داود وقال: "أخشى أن يكون كذابا"[١]، وقال أيضًا: "أخشى أن أن يكون خبره في الصِّفة موضوعًا"[٢]، ورماه بعضهم بالفسق[٣]، وقال ابن حجر: "ضعيف رافضي"[٤]، ومدار ومدار هذا الحديث عليه[٥] فلا يحتج بتفرده مطلقًا، وذكر ابن عدي أنه لا يَعْرِف لجُميع هذا إلا حديثين، وذكر هذا الحديث، و الحديث الآخر عن الحسن بن علي بمنام رآه[٦].

– جهالة شيخ جُميع وهو أبو عبد الله التميمي.

****

(١) تهذيب التهذيب (١١١/٢).

(٢) تاريخ الإسلام (١٠٥/١٢).

(٣) تهذيب الكمال (١٢٣/٥).

(٤) تقريب التهذيب (٩٥).

(٥) قال المزي :" وهو معروف بهذا الحديث، وهذا الحديث معروف به". تهذيب الكمال له (١٢٣/٥).

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (١٦٧/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث ابن المسيب «السهل يوطأ **ويمتهن**» أي يداس ويبتذل، من المهنة: الخدمة.[١].

الحديث رقم (٢١٢)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ لَهُ: «مَا اسْمُكَ؟» قَالَ: حَزْنٌ، قَالَ: «أَنْتَ سَهْلٌ» قَالَ: لَا، السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ، قَالَ سَعِيدٌ: «فَظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ حُزُونَةٌ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «وَغَيَّرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمَ الْعَاصِ، وَعَزِيزٍ، وَعَتَلَةَ، وَشَيْطَانٍ، وَالْحَكَمِ، وَغُرَابٍ، وَحُبَابٍ، وَشِهَابٍ، فَسَمَّاهُ هِشَامًا، وَسَمَّى حَرْبًا سِلْمًا، وَسَمَّى الْمُضْطَجِعَ الْمُنْبَعِثَ، وَأَرْضًا تُسَمَّى عَفِرَةَ سَمَّاهَا خَضِرَةَ، وَشَعْبَ الضَّلَالَةِ، سَمَّاهُ شَعْبَ الْهُدَى، وَبَنُو الزِّنْيَةِ، سَمَّاهُمْ بَنِي الرِّشْدَةِ، وَسَمَّى بَنِي مُغْوِيَةَ، بَنِي رِشْدَةَ» قَالَ أَبُو دَاوُدَ: «تَرَكْتُ أَسَانِيدَهَا لِلِاخْتِصَارِ»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٣]، وأبو داود[٤]، ومعمر[٥]، وأحمد[٦]، وابن أبي عاصم[٧]، والطبراني[٨]، والبيهقي[٩]، وابن حبان[١٠] من طريق معمر به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٣/٤).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح (٢٨٩/٤) رقم٤٩٥٦.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب اسم الحزن (٤٣/٨) رقم ٦١٩٠.

(٤) سنن أبي داود، كتاب الأدب، باب في تغيير الاسم القبيح (٢٨٩/٤) رقم٤٩٥٦.

(٥) الجامع، بَابُ الْأَسْمَاءِ وَالْكُنَى (٤١/١١) رقم ١٩٨٥١.

(٦) مسند أحمد، مسند الأنصار، حديث المسيب بن حزن (٧٧/٣٩) رقم ٢٣٦٧٣.

(٧) الآحاد والمثاني، ومن ذكر حزن جد سعيد بن المسيب (٤٠/٢) رقم ٧١٩.

(٨) المعجم الكبير، بقية الميم، من اسمه مسيب، مسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو (٣٤٨/٢٠) رقم ٨١٩.

(٩) السنن الكبرى، كتاب الضحايا، جماع أبواب العقيقة، باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم إلى ما هو أحسن منه (٥١٦/٩) رقم ١٩٣١٥. والآداب، باب تغيير الاسم القبيح وتحويل الاسم إلى ما هو أحسن منه (١٥٨/١) رقم ٣٨٠.

(١٠) صحيح ابن حبان، كتاب الحظر والإباحة، فصل، ذكر خبر ثالث يصرح بإباحة استعمال هذا الفعل الذي ذكرناه (١٣٧/١٣) رقم ٥٨٢٢.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الرزاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٨٠).

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وإذا كان قد عمي في آخر عمره فتغير وخف ضبطه، ووهم في بعض ما يحدث به، فلا نَضْرِب على حديثه، ونُطْلِق القول بعدم الاحتجاج به.

كما أن عبد الرزاق أثبت الناس في معمر. قال الإمام أحمد بن حنبل: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البَصْرِيّين، كان، يعني معمراً يتعاهد كتبه وينظر فيها، يعني: باليمن، وكان يحدثهم حفظا بالبصرة[١].

٢- معمر بن راشد الأزدي[٢] مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة (١٥٤)[٣].

قال الباحث: ما حدث به بالبصرة ضعيف لأنه حدث من حفظه، وقد روى عنه هنا عبد الرزاق وهو متثبت في معمر جيد الإتقان[٤].

٣- المسيب بن حَزْن بن أبي وهب المخزومي أبو سعيد له ولأبيه صحبة عاش إلى خلافة عثمان وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة[٥].

٤- حَزْن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم صحابي استشهد باليمامة. كان من المهاجرين ومن أشراف قريش في الجاهلية، وهو الذي أخذ الحجر من الكعبة حين فرغوا من قواعد إبراهيم فنزل الحجر من يده حتى رجع مكانه، وهو جد سعيد بن المسيب[٦].

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢/١٨)

(٢) الْأَزْدِيُّ : نسبة إلى أزد شنوءة.

(٣) تقريب التهذيب (٥٤١).

(٤) شرح علل الترمذي (٧٠٦/٢)

(٥) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (١٤٠٠/٣)، وتقريب التهذيب (٥٣٢).

(٦) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤٠١/١)، وتقريب التهذيب (١٥٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

قال الألباني: "صحيح"[١].

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث طلاق ابن عمر «قلت: **فمه؟** أرأيت إن عجز واستحمق» أي فماذا، للاستفهام، فأبدل الألف هاء، للوقف والسكت[٢].

الحديث رقم (٢١٣)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، قَالَ: طَلَّقَ ابْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «لِيُرَاجِعْهَا» قُلْتُ: تُحْتَسَبُ؟ قَالَ: فَمَهْ؟ وَعَنْ قَتَادَةَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: «مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا» قُلْتُ: تُحْتَسَبُ؟ قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ عَجَزَ وَاسْتَحْمَقَ"[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٤].

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٢/١).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٤/٤).

(٣) صحيح البخاري، كتاب الطلاق، باب مراجعة الحائض (٥٩/٧) رقم ٥٣٣٣. وبَابُ مَنْ طَلَّقَ، وَهَلْ يُوَاجِهُ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِالطَّلَاقِ (٤٢/٧) رقم٥٢٥٨.وبَابُ إِذَا طُلِّقَتِ الحَائِضُ تَعْتَدُّ بِذَلِكَ الطَّلَاقِ(٤١/٧) رقم٥٢٥٢.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الطلاق، باب تحريم طلاق الحائض بغير رضاها (١٠٩٥/٢) رقم ٧. و(١٠٩٦/٢) رقم ٨. و(١٠٩٧/٢) رقم ٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث آخر «ثم **مه؟**»[1].

الحديث رقم (٢١٤)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ، قَالَ: هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: " جَاءَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى عليه السلام. فَقَالَ لَهُ: أَجِبْ رَبَّكَ قَالَ فَلَطَمَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَيْنَ مَلَكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا، قَالَ فَرَجَعَ الْمَلَكُ إِلَى اللهِ تَعَالَى فَقَالَ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي، قَالَ فَرَدَّ اللهُ إِلَيْهِ عَيْنَهُ وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ: الْحَيَاةَ تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثَوْرٍ، فَمَا تَوَارَتْ يَدُكَ مِنْ شَعْرَةٍ، فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا سَنَةً، قَالَ: **ثُمَّ مَهْ؟** قَالَ: ثُمَّ تَمُوتُ، قَالَ: فَالْآنَ مِنْ قَرِيبٍ، رَبِّ أَمِتْنِي مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، رَمْيَةً بِحَجَرٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَاللهِ لَوْ أَنِّي عِنْدَهُ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ»[2].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[3] ومسلم.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الرزاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٨٠).

قال الباحث: الخلاصة فيه أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وإذا كان قد عمي في آخر عمره فتغير وخف ضبطه، ووهم في بعض ما يحدث به، فلا نَضْرِب على حديثه، ونُطْلِق القول بعدم الاحتجاج به.

كما أن عبد الرزاق أثبت الناس في معمر. قال الإمام أحمد بن حنبل: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البَصْرِيّين، كان، يعني معمراً يتعاهد كتبه وينظر فيها، يعني: باليمن، وكان يحدثهم حفظا بالبصرة[4].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٤/٤).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الفضائل، باب من فضائل موسى عليه السلام (١٨٤٣/٤) رقم ١٥٨. وبَابُ مِنْ فَضَائِلِ مُوسَى ﷺ (١٨٤٢/٤) رقم ١٥٧.

(٣) صحيح البخاري، كِتَابُ الجَنَائِزِ، بَابُ مَنْ أَحَبَّ الدَّفْنَ فِي الأَرْضِ المُقَدَّسَةِ أَوْ نَحْوِهَا (٩٠/٢) رقم ١٣٣٩. وكِتَابُ أَحَادِيثِ الأَنْبِيَاءِ، بَابُ وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرِهِ بَعْدُ (١٥٧/٤) رقم ٣٤٠٧.

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢/١٨)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- معمر بن راشد الأزدي[١] مولاهم أبو عروة البصري نزيل اليمن ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة من كبار السابعة مات سنة (١٥٤)ه[٢].

قال الباحث: ما حدث به بالبصرة ضعيف لأنه حدث من حفظه، وقد روى عنه هنا عبد الرزاق وهو متثبت في معمر جيد الإتقان[٣].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث «فقالت الرحم: **مه؟** هذا مقام العائذ بك». وقيل: هو زجر مصروف إلى المستعاذ منه، وهو القاطع، لا إلى المستعاذ به، تبارك وتعالى[٤].

الحديث رقم (٢١٥). لم أعثر عليه بلفظ (مه) فخرجته بمعناه.

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ[٥]، أَخْبَرَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مُزَرِّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمِّي سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ القَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى يَا رَبِّ، قَالَ: فَهُوَ لَكِ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:" فَاقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ: {فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ} [محمد: ٢٢]"[٦].

---

(١) هذه النسبة الى أَزْدِ شنوءة (الأنساب للسمعاني ١/١٨٠).

(٢) تقريب التهذيب (٥٤١).

(٣) شرح علل الترمذي.(٢/٧٠٦)

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٧٤).

(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ المروزي.

(٦) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله (٨/٦) رقم٥٩٨٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢].

دراسة رجال الإسناد:

١- بشر بن محمد السختياني[٣] أبو محمد المروزي[٤] صدوق رمي بالإرجاء مات سنة (٢٢٤)ه[٥].

ذكره ابن حبان في الثقات[٦] وقال: "كان مرجئاً"[٧].

قال الباحث: بشر بن محمد من شيوخ البخاري وهو أعلم بشيوخه وكان ينتقي من أحاديثهم.

- كل رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) صحيح البخاري، كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى : يريدون أن يبدلوا كلام الله (١٤٥/٩) رقم٧٥٠٢. وكتاب تفسير القرآن، سورة البقرة، باب وتقطعوا أرحامكم (١٣٤/٦) رقم٤٨٣٠.

(٢) صحيح مسلم، كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩/٤) رقم ١٦.

(٣) السَّخْتِيَانِيّ: نسبة إلى عمل السختيان وبيعها وهي الجلود الضأنية ليست بأدم(الأنساب للسمعاني ٩٦/٧).

(٤) المَرْوَزِي: هذه النسبة إلى مرو الشاهجان (الأنساب للسمعاني٢٦٥/٥).

(٥) تقريب التهذيب (١٢٤).

(٦) الثقات (١٤٤/٨).

(٧) الإرجاء: نسبة إلى المرجئة، الذين كانوا يقولون بأنه لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة، وتأخير حكم صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا من كونه من أهل الجنة أو من أهل النار، وهم أربعة أصناف: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدرية، ومرجئة الجبرية، والمرجئة الخالصة. انظر: الملل والنحل للشهرستاني(١٣٨/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وقد تكرر في الحديث ذكر «**مه**» وهو اسم مبني على السكون، بمعنى اسكت[١].

* مكرر. سبقت دراسته في الحديث رقم (٢١٤).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فيه «وانقل حماها إلى **مهيعة**» مهيعة: اسم الجحفة، وهي ميقات أهل الشام، وبها غدير خم، وهي شديدة الوخم[٢].

الحديث رقم (٢١٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ المُنْذِرِ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيمَانُ[٣]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ[٤]، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «رَأَيْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ ثَائِرَةَ الرَّأْسِ، خَرَجَتْ مِنَ المَدِينَةِ المَدِينَةِ حَتَّى قَامَتْ بِمَهْيَعَةَ، فَأَوَّلْتُ **أَنَّ وَبَاءَ المَدِينَةِ نُقِلَ إِلَى مَهْيَعَةَ**» وَهِيَ الجُحْفَةُ"[٥].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري[٦] دون مسلم.

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٤/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٤/٤).

(٣) سليمان بن بلال القرشي التيمي (تقريب التهذيب ٢٥٠).

(٤) سالم بن عبد الله بن عمر العدوي القرشي (تقريب التهذيب ٢٢٦).

(٥) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب المرأة الثائرة الرأس (٤٢/٩) رقم ٧٠٤٠.

(٦) صحيح البخاري، كتاب التعبير، باب المرأة السوداء (٤٢/٩) رقم ٧٠٣٩، وكتاب التعبير، بَابُ إِذَا رَأَى أَنَّهُ أَخْرَجَ الشَّيْءَ مِنْ كُورَةٍ، فَأَسْكَنَهُ مَوْضِعًا آخَرَ (٤٢/٩) رقم٧٠٣٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

– في حديث الدجال «فأخذ بلجفتى الباب فقال: **مهيم؟**» أي ما أمركم وشأنكم. وهي كلمة يمانية[١].

الحديث رقم (٢١٧)

قال الإمام معمر بن راشد رحمه الله:

أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنِ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي فَذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ: سَنَةٌ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا، وَالْأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، وَالثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا تَبْقَى ذَاتُ ظِلْفٍ وَلَا ذَاتُ ضِرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَتْ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ فِتْنَةً أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلًا، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنَّنِي رَبُّكَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا تَكُونُ ضُرُوعًا، وَأَعْظَمِهِ أَسْنِمَةً، قَالَ: وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَحْيَيْتُ لَكَ أَخَاكَ، أَلَيْسَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ بَلَى، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ» ، قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺلِحَاجَةٍ لَهُ ثُمَّ رَجَعَ، قَالَتْ: وَالْقَوْمُ فِي اهْتِمَامٍ وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثَهُمْ بِهِ، قَالَتْ: فَأَخَذَ بِلُحْمَتَيِ الْبَابِ وَقَالَ: «**مَهْيَمْ أَسْمَاءُ**» ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَقَدْ خَلَعْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَّالِ، قَالَ: «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي مِنْ بَعْدِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ» ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْجِنُ عَجِينَتَنَا فَمَا نَخْبِزُهَا حَتَّى نَجُوعَ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣]، وإسحاق[٤]، والطيالسي[٥]، والحميدي[٦]، والطبراني[٧]، وابن أبي شيبة[٨] من طريق شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ به بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٢) مسند أحمد، حَدِيثِ أَسْمَاءَ بْنتِ يَزِيدَ (٥٤٧/٤٥) رقم٢٧٥٦٨.

(٣) مسند أحمد، حَدِيثِ أَسْمَاءَ بْنتِ يَزِيدَ (٥٤٧/٤٥) رقم٢٧٥٦٨.

(٤) مسند إسحاق بن راهويه، مَا يُرْوَى عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ (١٦٦/٥) رقم٢٢٨٩.

(٥) مسند الطيالسي، مَا رَوَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيَّةُ (٢٠٢/٣) رقم ١٧٣٨.

(٦) مسند الحميدي، أَحَادِيثُ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ الْأَشْهَلِيَّةِ (٣٥٨/١) رقم ٣٦٩.

(٧) المعجم الكبير، قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ (١٥٨/٢٤) رقم ٤٠٤.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة، كِتَابُ الْفِتَنِ، مَا ذُكِرَ فِي فِتْنَةِ الدَّجَّالِ (٤٨٩/٧) رقم٣٧٤٦٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الرزاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٨٠).

قال الباحث: الخلاصة أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وإذا كان قد عمي في آخر عمره فتغير وخف ضبطه، ووهم في بعض ما يحدث به، فلا نَضْرِب على حديثه، ونُطْلِق القول بعدم الاحتجاج به.

كما أن عبد الرزاق أثبت الناس في معمر. قال الإمام أحمد بن حنبل: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البَصْرِيّين، كان، يعني معمراً يتعاهد كتبه وينظر فيها، يعني: باليمن، وكان يحدثهم حفظا بالبصرة[١].

٢- معمر بن راشد: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٧٤).

والخلاصة: أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

قال الباحث: رواية معمر ليست عمن ذكر؛ .فلا يضر. وقد روى عنه هنا عبد الرزاق وهو متثبت في معمر جيد الإتقان[٢].

٣- شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة (١١٢)ه.[٣]

قال يحيى بن معين: لا بأس به، وقال مرة: ثبت[٤]، قال الإمام أحمد: ما أحسن حديثه[٥]، وروى أحمد عن ابن عون ان شهراً نزكوه، وقال النضر: نزكوه أي طعنوا فيه[٦]، وثقه العجلي[٧]. وقال الترمذي عن البخاري: شهر حسن الحديث وقوي أمره[٨]، وقال أبو حاتم: شهر بن حوشب أحب إلي من أبي هارون العبدي ومن بشر بن حرب، وليس بدون أبي الزبير لا يحتج بحديثه. وسئل أبو زرعة عن شهر بن حوشب فقال: لا بأس به[٩].وقال النسائي: ليس بالقوي[١٠]. قال ابن حبان: كان ممن يروي عن الثقات المعضلات

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢/١٨)
(٢) شرح علل الترمذي (٧٠٦/٢)
(٣) تقريب التهذيب (٢٦٩)
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٢١٦/٤)، (٤٣٤/٤)
(٥) بحر الدم (٧٥).
(٦) العلل ومعرفة الرجال (١٣٤/٣).
(٧) الثقات للعجلي (٤٦١/١).
(٨) سنن الترمذي (٥٨/٥).
(٩) الجرح والتعديل (٢٨٢/٤).
(١٠) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥٦).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعن الأثبات المقلوبات[١]، وقال ابن عدي: وشهر هذا ليس بالقوي في الحديث، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدين به[٢]. وقال الدارقطني: يخرج من حديثه ما روى عبد الحميد بن بهرام[٣].

بالنسبة لإرساله لم يثبت أنه أرسل عن أسماء، وهو أعلم بمولاته في الرواية [٤]، وهو صدوق، ولكنه له أوهام ولم يتابع.

٤- أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية، صحابية جليلة، قال أبو علي بن السكن هي بنت عم معاذ بن جبل، وكانت تكنى أم سلمة، روت عن رسول الله ﷺعدة أحاديث، وشهدت اليرموك وقتلت يومئذ تسعة من الروم، وعاشت بعد ذلك دهراً[٥].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لأن شَهْر بن حوشب وإن كان صدوقاً فله أوهام ولم يتابع.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: هذا إسناد ضعيف لضعف شَهْر بن حوشب، وبقية رجاله ثقات[٦].

****

(١) المجروحين (٣٦١/١).
(٢) الكامل في الضعفاء (٣٩/٤).
(٣) سؤالات البرقاني (٣٦).
(٤) جامع التحصيل (١٩٧).
(٥) الإصابة في تمييز الصحابة (٤٩٨/٧).
(٦) حاشية مسند أحمد، حَدِيث أَسْمَاءَ بْنت يَزِيدَ (٥٤٧/٤٥) رقم٢٧٥٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] ومنه الحديث «أنه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضراً من صفرة: **مهيم؟**»[1].

الحديث رقم (٢١٨)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ[2]، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ، وَآخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَكَانَ كَثِيرَ المَالِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ عَلِمَتِ الأَنْصَارُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا، سَأَقْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَأُطَلِّقُهَا، حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ[3]، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ، وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مَهْيَمْ**». قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ «مَا سُقْتَ إِلَيْهَا؟». قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[4].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[5] ومسلم[6].

دراسة رجال الإسناد:

١- حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء مات (١٤٢)ه وهو قائم يصلي[7].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٢) قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي (تقريب التهذيب ٤٥٤).

(٣) هو لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به. (النهاية في غريب الحديث والأثر ٥٧/١).

(٤) صحيح البخاري، كتاب المناقب، باب إخاء النبي ﷺ بين المهاجرين (٣١/٥) رقم٣٧٨١.

(٥) صحيح البخاري، كتاب البيوع، باب ما جاء في قول الله تعالى : فإذا قضيت الصلاة (٥٣/٣) رقم٢٠٤٩، وكتاب المناقب، باب : كيف آخى النبي ﷺ بين أصحابه (٦٩/٥) رقم٣٩٣٧، صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب قول الرجل لأخيه : انظر أي زوجتي شئت حتى أنزل (٧/٤) رقم٥٠٧٢.

(٦) صحيح مسلم، كتاب النكاح، باب الصداق (١٠٤٢/٢) رقم٧٩,٨٠,٨١,٨٢.

(٧) تقريب التهذيب (١٨١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالنسبة لتدليسه قال الذهبي: الحافظ المحدث الثقة، قد صرح بالسماع من أنس بن مالك في شيء كثير، وقيل بل سمع منه بضعة وعشرين حديثاً، وباقي ذلك يدلسه عنه[١].وهو في المرتبة الثالثة من المدلسين كما قال الحافظ، وقال: صاحب أنس مشهور كثير التدليس عنه حتى قيل ان معظم حديثه عنه بواسطة ثابت وقتادة، ووصفه بالتدليس النسائي وغيره، وقد وقع تصريحه عن أنس بالسماع، وبالتحديث في أحاديث كثيرة في البخاري وغيره[٢]. مات سنة (١٤٢) ويقال (١٤٣). روى له الجماعة[٣].

بالنسبة لتدليسه وارساله قال العلائي: تقدم أنه كان يدلس وقال مؤمل بن إسماعيل عامة ما يرويه حميد عن أنس سمعه من ثابت "يعني البُناني" عنه، وقال أبو عبيدة الحداد عن شعبة لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعها من ثابت، أو ثبته فيها ثابت قلت"أي العلائي": فعلى تقدير أن يكون مراسيل قد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة محتج به[٤].

قال الباحث: هو ثقة حافظ محتج به بلا ريب.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث لقيط «فيستوي جالساً فيقول: رب، **مهيم**»[٥].

* مكرر. سبقت دراسته في الحديث رقم (١٩٧).

****

(١) الكاشف (١٥٢/١).

(٢) طبقات المدلسين (٣٨).

(٣) تهذيب التهذيب (٣٥/٣).

(٤) جامع التحصيل (١٦٨).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الخامس: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْيَاءِ.

قال ابن الأثير رحمه الله:

– في حديث اللقطة «ما وجدت في طريق **ميتاء** فعرفه سنة» أي طريق مسلوك[١].

الحديث رقم (٢١٩)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ[٢]، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الثَّمَرِ الْمُعَلَّقِ؟ فَقَالَ: «مَنْ أَصَابَ بِفِيهِ مِنْ ذِي حَاجَةٍ غَيْرَ مُتَّخِذٍ خُبْنَةً فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ، وَمَنْ خَرَجَ بِشَيْءٍ مِنْهُ فَعَلَيْهِ غَرَامَةُ مِثْلَيْهِ وَالْعُقُوبَةُ، وَمَنْ سَرَقَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ أَنْ يُؤْوِيَهُ الْجَرِينُ فَبَلَغَ ثَمَنَ الْمِجَنِّ فَعَلَيْهِ الْقَطْعُ» وَذَكَرَ فِي ضَالَّةِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ كَمَا ذَكَرَهُ غَيْرُهُ، قَالَ: وَسُئِلَ عَنِ اللُّقَطَةِ، فَقَالَ: «**مَا كَانَ مِنْهَا فِي طَرِيقِ الْمِيتَاءِ** أَوِ الْقَرْيَةِ الْجَامِعَةِ فَعَرِّفْهَا سَنَةً، فَإِنْ جَاءَ طَالِبُهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ، وَإِنْ لَمْ يَأْتِ فَهِيَ لَكَ، وَمَا كَانَ فِي الْخَرَابِ يَعْنِي فَفِيهَا وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[٤]، والترمذي[٥]، والنسائي[٦]، وابن ماجه[٧]، وأحمد[٨]، والحميدي[٩]، وابن خزيمة[١٠]، والحاكم[١١]، والبيهقي[١٢] من طريق عمرو بن شعيب به بنحوه.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٢) الليث بن سعد.

(٣) سنن أبي داود، كتاب اللقطة، باب التعريف باللقطة (١٣٦/٢) رقم ١٧١٠.

(٤) سنن أبي داود، كِتَاب الْحُدُودِ، بَابُ مَا لَا قَطْعَ فِيهِ (١٣٧/٤) رقم ٤٣٩٠.

(٥) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْبُيُوعِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثَّمَرَةِ لِلْمَارِّ بِهَا (٥٧٦/٣) رقم١٢٨٩.

(٦) سنن النسائي، كتاب الزكاة، باب المعدن (٤٤/٥) رقم٢٤٩٤.

(٧) سنن ابن ماجه ، كِتَابُ الْحُدُودِ، بَابُ مَنْ سَرَقَ مِنَ الْحِرْزِ (٨٦٥/٢) رقم٢٥٩٦.

(٨) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ (٢٧٣/١١) رقم٦٦٨٣.

(٩) مسند الحميدي، أحاديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ (٥٠٧/١) رقم٦٠٨.

(١٠) صحيح ابن خزيمة، كتاب الزكاة، جماع أبواب صدقة الحبوب والثمار، باب وجوب الخمس فيما يوجد في الخرب العادي من دفن الجاهلية (٤٧/٤) رقم٢٣٢٧.

(١١) المستدرك على الصحيحين، كتاب البيوع، وأما حديث معمر بن راشد (٧٤/٢) رقم٢٣٧٤.

(١٢) السنن الكبرى، كتاب اللقطة، باب ما يجوز له أخذه وما لا يجوز مما يجده (٣١٤/٦) رقم١٢٠٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- مُحَمَّدُ بْنُ عَجْلَان: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٦٣).

والخلاصة فيه أنه ثقة، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة.

٢- عمرو بن شعيب: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

والخلاصة فيه أنه صدوق.

٣- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٣١).

والخلاصة فيه أنه صدوق.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأجل عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ وشعيب بن محمد فكل منهما صدوق.

قال الإمام الترمذي: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ[١].

قال الألباني: حسن[٢].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث «قال لما مات ابنه إبراهيم: لولا أنه طريق **ميتاء** لحزنا عليك يا إبراهيم» أي طريق يسلكه كل أحد[٣].

الحديث رقم (٢٢٠)

قال الإمام ابن ماجه رحمه الله:

حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺإِبْرَاهِيمُ بَكَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ الْمُعَزِّي: إِمَّا أَبُو بَكْرٍ، وَإِمَّا عُمَرُ: أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ اللَّهُ حَقَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلَا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، لَوْلَا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ، وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الْآخِرَ تَابِعٌ لِلْأَوَّلِ، لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ»[٤].

---

(١) سنن الترمذي، أَبْوَابُ الْبُيُوعِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الرُّخْصَةِ فِي أَكْلِ الثَّمَرَةِ لِلْمَارِّ بِهَا (٥٧٦/٣) رقم١٢٨٩.

(٢) صحيح وضعيف سنن أبي داود (٢/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٤) سنن ابن ماجه، كتاب الجنائز، باب ما جاء في البكاء على الميت (٥٠٦/١) رقم١٥٨٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد[١]، الطبراني[٢] من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحَدَثاني أبو محمد صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول من قدماء العاشرة مات سنة (٢٤٠)ه وله مائة سنة[٣].

أثنى جماعة من النقاد عليه ووثقوه، وفي نفس الوقت جرحته جماعةٌ أخرى من النقاد.

الموثقون:

مسلمة بن قاسم، والعجلي، والبغوي، والخليلي، وكان أحمد بن حنبل ينتقي لولديه من حديثه، وصحح أبو زرعة كتبه. فقال مسلمة بن قاسم الأندلسي في تاريخه: "سويد ثقة ثقة"[٤].

وقال العجلي في الثقات: "ثقة، من أروى الناس عن علي بن مسهر"[٥].

وقال أبو القاسم البغوي: "كان سويد من الحفاظ، وكان أحمد بن حنبل ينتقي عليه لولديه صالح وعبد الله، يختلفان إليه فيسمعان منه"[٦].

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "عرضت على أبي أحاديث لسويد بن سعيد عن ضمام بن إسماعيل، فقال لي: "اكتبها كلها، أو قال: تتبعه فإنّه صالح، أو قال: ثقة "[٧].

وقال أيضًا: "قال لي أبي: اكتب عن سويد أحاديث ضمام"[٨].

وقال أبو داود: "سمعت أحمد ذكره، فقال: أرجو أن يكون صدوقًا، أو قال: لا بأس به"[٩].

ووثقه الخليلي في الإرشاد[١٠].

وقال أبو زرعة: "أما كتبه فصحاح، وكنت أتتبع أصوله وأكتب منها، فأمّا إذا حدّث من حفظه فلا"[١].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد، ذكر إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما (١٤٣/١).

(٢) المعجم الكبير، باب الألف، ما أسندت أسماء بنت عميس، عبد الله بن عثمان بن خثيم (١٧٠/٢٤) رقم٤٣٢و٤٣٣.
والمعجم الأوسط، بَابُ الْمِيمِ، مَنِ اسْمُهُ: مِقْدَامٌ (٣٤٦/٨) رقم٨٨٢٩.

(٣) تقريب التهذيب(٢٦٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٢٧٥/٤).

(٥) معرفة الثقات (٢٦١).

(٦) تاريخ بغداد (٢٣١/٩).

(٧) انظر: تهذيب الكمال (٢٥٠/١٢)، وسير أعلام النبلاء (٤١١/١١)، وتهذيب التهذيب (٢٧٥/٤).

(٨) الكامل (٤٢٨/٣)، (١٠٣/٤).

(٩) تاريخ بغداد (٢٣٠/٩).

(١٠) الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢٤٧/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أورده الذهبي في كتابه ذكر أسماء من تُكُلِّم فيه وهو موثق[٢].

المجرحون:

ابن معين، وابن المديني، والبخاري، والنسائي، وابن حبان، وابن عدي.

قال أبو داود: "سمعت يحيى بن معين يقول: سويد مات منذ حين، وسمعت يحيى قال: هو حلال الدم "[٣]، وقال الذهبي: "عنى أنّه مات ذكره للينه، وإلا فقد بقي سويد بعد يحيى سبع سنين"[٤].

وروى الحسين بن فَهْم عن يحيى بن معين، وذُكِر عنده سويد، فقال: "لا صلى الله عليه، ولم يكن عنده بشيء"[٥].

وقال عبد الله بن علي بن المديني: "سُئل أبي عن سويد الأنباري فحرّك رأسه، وقال: ليس بشيء"[٦]. وقال البخاري: "حديث سويد منكر"[٧]، وقال: "فيه نظر"[٨]، وقال النسائي: "ليس بثقة"[٩]، "ولا مأمون"[١٠].

وقال ابن حبان: "يأتي عن الثقات بالمعضلات"، وقال أيضًا: "يخطئ في الآثار ويقلب الأخبار"[١١].

وقال ابن عدي بعد أن ذكر أمثلة تدل على ضعف سويد: "ولسويد مما أنكرت عليه غير ما ذكرت وهو إلى الضعف أقرب"[١٢].

قال عبد الرحمن: "سمعت أبي يقول: "كان صدوقًا، وكان يدلس يكثر ذاك يعني التدليس"[١٣]، وقال أبو بكر الإسماعيلي: "في القلب من سويد شيء من جهة التدليس"[١٤]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين، وقال: "موصوف بالتدليس، وصفه به الدارقطني والإسماعيلي وغيرهما"[١٥]، وأورده العلائي

---

(١) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي (٤٠٩).
(٢) ذكر أسماء من تُكلم فيه وهو موثق (٩٧).
(٣) تاريخ بغداد (٩/٢٣٠).
(٤) سير أعلام النبلاء (١١/٤١٢).
(٥) تاريخ بغداد (٩/٢٣٠).
(٦) تاريخ بغداد (٩/٢٢٩).
(٧) سير أعلام النبلاء (١١/٤١٦).
(٨) التاريخ الصغير (٢/٣٤٣).
(٩) الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٢٤)، رقم (٢٧٥).
(١٠) سير أعلام النبلاء (١١/٤١٣).
(١١) المجروحين لابن حبان(١/٣٥٢).
(١٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٣/٤٢٩).
(١٣) الجرح والتعديل (٤/٢٤٠).
(١٤) تاريخ بغداد (٩/٢٣١).
(١٥) طبقات المدلسين (٧٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في المدلسين، وقال: "قال غير واحد: كان كثير التدليس"[١]، وأورده فيهم أيضًا الحلبي[٢]، وابن العراقي[٣].

العراقي[٣].

وممن انتقده في قبوله التلقين بعدما عمي: يعقوب بن شيبة، والبخاري، والخطيب البغدادي وغيرهم.

قال يعقوب بن شيبة: "صدوق، ومضطرب الحفظ، ولا سيما بعدما عمي"[٤].

وقال البخاري: "كان عَمِيَ فلقن ما ليس من حديثه"[٥].

وقال صالح بن محمد البغدادي: "صدوق، إلا أنّه كان قد عمي فكان يلقن أحاديث ليست من حديثه"[٦]، وقال الحاكم أبو أحمد: "عمي في آخر عمره فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن"[٧].

وقال الخطيب البغدادي: "وكان قد كفّ بصره في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، ومن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه حسن"[٨]، وقال الدارقطني:"كان لمّا كبر يقرأ عليه حديث فيه بعض النكارة فيجيزه"[٩].

وقال الذهبي: "كان من أوعية العلم ثم شاخ وأضرّ ونقص حفظه فأتى في حديثه أحاديث منكرة"[١٠]، وقال ابن حجر: "وقد تغير في آخر عمره بسبب العمى فضعف بسبب ذلك"[١١].

قال الباحث: هو صدوق، وكتبه صحيحة حيث كانوا يتتبعونها ويكتبون منها.

---

(١) جامع التحصيل (١٠٦).
(٢) التبيين لأسماء المدلسين (٣٢).
(٣) المدلّسين لأبي زرعة العراقي (٣٨).
(٤) تاريخ بغداد (٢٣١/٩).
(٥) التاريخ الصغير (٣٤٣/٢).
(٦) تاريخ بغداد (٢٣١/٩).
(٧) سير أعلام النبلاء (٤١٣/١١).
(٨) تاريخ بغداد (٢٢٩/٩).
(٩) التلخيص الحبير لابن حجر العسقلاني (١٤٢/٢).
(١٠) تذكرة الحفاظ (٤٥٥/٢).
(١١) طبقات المدلسين(٧٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- يَحيى بن سُلَيم الطّائِفِي نزيل مكة صدوق سيء الحفظ مات سنة (١٩٣)[١].

وثقه ابن سعد[٢]، وابن معين[٣]، وقال في موضع آخر[٤]: ليس به بأس يكتب حديثه، وأحمد[٥]، والعجلي[٦]، وابن شاهين[٧] وزاد وكان جائز الحديث، وكان رجلاً صالحاً، وذكره ابن حبان[٨] في الثقات وقال: يخطئ، ووثقه الذهبي[٩]، وفي رواية[١٠] قال: مشهور، والهيثمي[١١]، والبُوصِيري[١٢]، والزيلعي[١٣].

وقال يعقوب الفسوي[١٤]: سُنِّيٌ رجل صالح وكتابه لا بأس به، وإذا حدث من كتابه فحديثه حسن، وإذا حدث حفظًا فيعرف وينكر.

وقال ابن عدي[١٥]: أحاديثه متقاربة، وهو صدوق لا بأس به، وقال المقدسي[١٦]: وهو صدوق لا بأس به، وقال ابن القطان[١٧]، والساجي[١٨]: صدوق، وزاد يهم في الحديث واخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر لم يحمده أحمد.

---

(١) تقريب التهذيب (٥٩١).

(٢) الطبقات الكبير (٥٠٠/٥).

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري- (٦٠/٣) ، وتاريخ ابن معين – رواية الدارمي (٢٢٦)، وتاريخ ابن معين- رواية ابن محرز(١٠٩/١).

(٤) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١٩/٧).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١٩/٧).

(٦) معرفة الثقات (٣٥٣/٢) رقم (١٩٨٠).

(٧) تاريخ أسماء الثقات (٢٦٠).

(٨) الثقات (٦١٥/٧).

(٩) الكاشف (٣٦٧/٢).

(١٠) المغني في الضعفاء (٧٣٧/٢).

(١١) مجمع الزوائد (٦٤٤/٣).

(١٢) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبُوصِيرِي (١٤٤/١).

(١٣) نصب الراية للزيلعي (٢٠٣/٤).

(١٤) المعرفة والتاريخ للفسوي (٥١/٣).

(١٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٢١٩/٧).

(١٦) ذخيرة الحفاظ لمحمد بن طاهر المقدسي (٢٣١٢/٤).

(١٧) بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان (٣٥٥/٢).

(١٨) تهذيب التهذيب (١٩٩/١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال أبو بشر الدولابي[١]، والنسائي[٢] ليس بالقوي، وفي رواية[٣]: ثقة إلا في عبيد الله بن عمر، وقال مرة مرة أخري[٤]: ليس به بأس، وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر.

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به[٥]، وقال الضياء المقدسي[٦] قال أبو حاتم: لا يحتج به، ولم يبين الجرح!! وقد وثقه يحيى بن معين وروى له البخاري ومسلم، وجمهور من تكلم فيه من العلماء، تكلموا فيه من جهة حفظه، لا سيما في روايته عن عبيد الله بن عمر. فقال أحمد[٧]: يحيى بن سليم كذا، وكذا، والله إن حديثه يعني فيه شيء، كأنه لم يحمده، وقال في رواية[٨]: أتيته فكتبت عنه شيئاً، فرأيته يخلط في الحديث، فتركته، وقال أيضاً[٩]: يحيى بن سليم مضطرب الحديث، روى عن عبيد الله مناكير، وقال مرة أخرى[١٠]: كان قد أتقن حديث ابن خثيم[١١]، كانت عنده في كتاب، فقلنا له: أعطنا كتابك، فقال: أعطوني مصحفاً رهناً، قلنا: من أين لنا مصحف ونحن غُرَباء، وقال البخاري[١٢]: رجل صالح صاحب عبادة يهم الكثير في حديثه، إلا أحاديث كان يُسأل عنها، فأما غير ذلك فيهم الكثير، روى عن عبيد الله بن عمر أحاديث يهم فيها، وأشار البزار[١٣] إلى خطئه في روايته عن عبيد الله بن عمر، وقال ابن حجر[١٤]: وهو كما قال وهو ضعيف في عبيد الله بن عمر، وقال الخليلي[١٥]: أخطأ في أحاديث. ومثّل لذلك بثلاثة أحاديث جميعها عن عبيد الله بن عمر، وقال أبو أحمد الحاكم[١٦]: ليس بالحافظ عندهم، وقال الدارقطني[١٧]: سيئ الحفظ.

---

(١) تهذيب الكمال(٣٦٨/٣١).
(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٤٩) رقم ٦٣٣).
(٣) انظر: لسان الميزان (٤٣٢/٧.
(٤) تهذيب الكمال (٣٦٨/٣١).
(٥) الجرح والتعديل (١٥٦/٩).
(٦) الأحاديث المختارة (٥٥/١٠).
(٧)العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤٨٠/٢).
(٨) انظر: شرح علل الترمذي (٥١٠/١).
(٩) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٢٣).
(١٠) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٤٨٠/٢).
(١١) عبد الله بن عثمان بن خثيم . سير أعلام النبلاء (٣٠٧/٩).
(١٢) علل الترمذي الكبير (١٩٢/١).
(١٣) انظر: فتح الباري (٩٣/٤).
(١٤) انظر: فتح الباري (٩٣/٤).
(١٥) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٣٨٥/١).
(١٦) تهذيب التهذيب (١٩٩/١١).
(١٧) تهذيب التهذيب (١٩٩/١١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال البيهقي[١]: كثير الوهم، سيئ الحفظ، وقال الشوكاني[٢]: فيه مقال، وأورده العقيلي[٣] في الضعفاء.

قال الباحث: هو صدوق، ضعيف في روايته عن عبيد الله بن عمر، ولم يرو عنه هنا.

٣- عبد الله بن عثمان بن خُثَيْمٍ القاري المكي أبو عثمان صدوق مات سنة (١٣٢)ه[٤].

قال ابن سعد: كان ثقة وله أحاديث حسنة[٥]، وثقه العجلي[٦]، وقال أبو حاتم: ما به بأس صالح الحديث[٧]، الحديث[٧]، وذكره العقيلي في الضعفاء[٨]، وقال ابن حبان في الثقات: كان يخطئ[٩]، وقال مرة: كان من أهل الفضل والنسك والفقه والحفظ [١٠].وروى له البخاري في التعاليق ومسلم والأربعة[١١].

قال الباحث: هو صدوق.

٤- شهر بن حوشب: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢١٧).

والخلاصة أنه صدوق كثير الإرسال والأوهام ولم يثبت أنه أرسل عن أسماء، وهو أعلم بمولاته في الرواية[١٢].

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن يَحيى بنَ سُلَيم وشهرَ بنَ حوشب صدوقان. وله شاهد في الصحيحين من حديث أنس بن مالك[١٣]؛ فالحديث صحيح لغيره.

قال الألباني: حسن[١٤].

****

(١) انظر: نصب الراية للزيلعي (٢٣٠/٤).
(٢) نيل الأوطار للشوكاني (٣/٧).
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤٠٦/٤).
(٤) تقريب التهذيب (٣١٣).
(٥) الطبقات الكبرى (٤٨٧/٥)
(٦) الثقات للعجلي (٤٦/٢)
(٧) الجرح والتعديل (١١١/٥)
(٨) الضعفاء للعقيلي (٢٨١/٢)
(٩) الثقات (٣٤/٥)
(١٠) مشاهير علماء الأمصار (٨٧)
(١١) تقريب التهذيب (٣١٣).
(١٢) جامع التحصيل (١٩٧)
(١٣) صحيح البخاري، كِتَابُ الجَنَائِزِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ» (٨٣/٢) رقم١٣٠٣. وصحيح مسلم، كتاب الْفَضَائِلِ، بَابُ رَحْمَتِهِ ﷺ الصِّبْيَانَ وَالْعِيَالَ وَتَوَاضُعِهِ وَفَضْلِ ذَلِكَ (١٨٠٧/٤) رقم٦٢.
(١٤) سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣١١/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

– في حديث أبي أسيد «فلما فرغ من الطعام **أماثته** فسقته إياه» هكذا روي «أماثته» والمعروف «ماثتــه» .

يقال: مثت الشيء أميثه وأموثه فانماث، إذا دفته في الماء[١].

الحديث رقم (٢٢١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ[٣]، عَنْ سَهْلٍ ﷺ ، قَالَ: لَمَّا عَرَّسَ أَبُــو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ[٤] دَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْحَابَهُ، فَمَا صَنَعَ لَهُمْ طَعَامًا وَلاَ قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ إِلَّا امْرَأَتُهُ أُمُّ أُسَيْدٍ، بَلَّتْ تَمَرَاتٍ تَمَرَاتٍ فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ «فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الطَّعَامِ **أَمَاثَتْهُ لَهُ فَسَقَتْهُ**، تُتْحِفُهُ بِذَلِكَ»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦] ومسلم[٧].

دراسة رجال الإسناد:

١– سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي أبو العباس له ولأبيه صحبة مشــهور، أَدْرَكَ الْحَجَّاجَ وَامْتُحِنَ بِهِ ومات سنة (٨٨)ه وقد جاز المائة[٨].

– باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٢) محمد بن مطرف بن داود المدني.

(٣) سلمة بن دينار الأعرج.

(٤) نسبة إلى ساعدة بن كعب بن الخزرج بن الحارث الأنصاري. (اللباب في تهذيب الأنساب ٩٢/٢).

(٥) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب قيام المرأة على الرجال في العرس وخدمتهم بالنفس (٢٦/٧) رقم ٥١٨٢.

(٦) صحيح البخاري، كتاب النكاح، بَابُ حَقِّ إِجَابَةِ الوَلِيمَةِ وَالدَّعْوَةِ، وَمَنْ أَوْلَمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَنَحْوَهُ(٢٥/٧) رقم ٥١٧٦، وبَابُ النَّقِيعِ وَالشَّرَابِ الَّذِي لاَ يُسْكِرُ فِي العُرْسِ (٢٦/٧) رقم ٥١٨٣، وكِتَابُ الأَشْرِبَةِ، بَابُ الِانْتِبَاذِ فِي الأَوْعِيَةِ وَالتَّوْرِ (١٠٦/٧) رقم ٥٥٩١.

(٧) صحيح مسلم، كِتَابُ الأَشْرِبَةِ، بَابُ إِبَاحَةِ النَّبِيذِ الَّذِي لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَصِرْ مُسْكِرًا (١٥٩٠/٣) رقم٨٦..

(٨) الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٦٦٤/٢)، تقريب التهذيب (٢٥٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

– فيه «أنه نهى عن **ميثرة** الأرجوان» هي وطاء محشو، يترك على رحل البعير تحت الراكب[١].

الحديث رقم (٢٢٢)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٢]، مَوْلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَ خَالَ وَلَدِ عَطَاءٍ، قَالَ: أَرْسَلَتْنِي أَسْمَاءُ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَتْ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَرِّمُ أَشْيَاءَ ثَلَاثَةً: الْعَلَمَ فِي الثَّوْبِ، وَمِيثَرَةَ الْأُرْجُوَانِ، وَصَوْمَ رَجَبٍ كُلِّهِ، فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ: أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ رَجَبٍ فَكَيْفَ بِمَنْ يَصُومُ الْأَبَدَ؟ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الْعَلَمِ فِي الثَّوْبِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»، فَخِفْتُ أَنْ يَكُونَ الْعَلَمُ مِنْهُ، **وَأَمَّا مِيثَرَةُ الْأُرْجُوَانِ، فَهَذِهِ مِيثَرَةُ عَبْدِ اللهِ، فَإِذَا هِيَ أُرْجُوَانٌ**، فَرَجَعْتُ إِلَى أَسْمَاءَ فَخَبَّرْتُهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جُبَّةَ طَيَالِسَةٍ كِسْرَوَانِيَّةٍ لَهَا لِبْنَةُ دِيبَاجٍ، وَفَرْجَيْهَا مَكْفُوفَيْنِ بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: هَذِهِ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ حَتَّى قُبِضَتْ، فَلَمَّا قُبِضَتْ قَبَضْتُهَا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُهَا، فَنَحْنُ نَغْسِلُهَا لِلْمَرْضَى يُسْتَشْفَى بِهَا[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤] ومسلم[٥].

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العَرْزَمِيّ[٦] صدوق له أوهام مات سنة (١٤٥)ه[٧]

العَرْزَمِيّ، أبو محمد، الكوفي، وثقه أبو داود[١]، الدارقطني[٢]، وأحمد[٣]، وابن معين، وابن حبان[٤]، والعجلي[٥]، وقال الذهبي: الحافظ[٦]، وقال أبو زرعة: لا بأس به[٧].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٢) عبد الله بن كيسان القرشي التيمي.

(٣) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء (١٦٤١/٣) رقم١٠.

(٤) صحيح البخاري، كِتَابُ اللِّبَاسِ، بَابُ لُبْسِ الحَرِيرِ وَافْتِرَاشِهِ لِلرِّجَالِ، وَقَدْرِ مَا يَجُوزُ مِنْهُ (١٤٩/٧) رقم٥٨٢٨.و٥٨٢٩و٥٨٣٠

(٥) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال إناء الذهب والفضة على الرجال والنساء (١٦٤١/٣) رقم١٠و١١و١٢و١٣.

(٦) هذه النسبة إلى عرزم، وظني أنه بطن من فزارة (الأنساب للسمعاني (٢٧١/٩١).

(٧) تقريب التهذيب (٣٦٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو ثقة.

٢- عبد الله بن عمر: صحابي جليل سبقت ترجمته في الحديث رقم (١٧).

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) في حديث جابر «فنزلنا فيها ستة **ماحة**» هي جمع مائح، وهو الذي ينزل في الركية إذا قل ماؤهـا، فيملأ الدلو بيده[٨].

الحديث رقم (٢٢٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا هَاشِمٌ[٩]، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[١٠]، عَنْ حُمَيْدٍ[١١]، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ، فَأَتَيْنَا عَلَى رَكِيٍّ ذَمَّةٍ، يَعْنِي قَلِيلَةَ الْمَاءِ، قَالَ: فَنَزَلَ فِيهَا سِتَّةٌ، **أَنَا سَادِسُهُمْ مَاحَةً**، فَأَدْلَيْتُ إِلَيْنَا دَلْوٌ، قَالَ: وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺعَلَى شَفَةِ الرَّكِيِّ، فَجَعَلْنَا فِيهَا نِصْفَهَا، أَوْ قِرَابَ ثُلُثَيْهَا، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ الْبَرَاءُ: فَكِدْتُ بِإِنَائِي، هَلْ أَجِدُ شَيْئًا أَجْعَلُهُ فِي حَلْقِي، فَمَا وَجَدْتُ، «فَرُفِعَتِ الدَّلْوُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَغَمَسَ يَدَهُ فِيهَا، فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ، فَعِيدَتْ إِلَيْنَا الدَّلْوُ بِمَا فِيهَا» ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَنَا أُخْرِجَ بِثَوْبٍ خَشْيَةَ الْغَرَقِ قَالَ: ثُمَّ سَاحَتْ، يَعْنِي جَرَتْ نَهْرًا[١٢].

---

(١) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (١٣٦).

(٢) سؤالات البرقاني للدارقطني (٤٥).

(٣) العلل ومعرفة الرجال (٤٠٩/١).

(٤) الثقات (٩٧/٧).

(٥) الثقات (١٠٣/٢).

(٦) الكاشف (٦٦٥/١).

(٧) الجرح والتعديل (٣٦٧/٥).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٩) هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي البغدادي.

(١٠) سليمان بن المغيرة القيسي.

(١١) حميد بن هلال بن هبيرة البصري.

(١٢) مسند أحمد، أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازبﷺ (٥٤٩/٣٠) رقم ١٨٥٨٥.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[١]، وابن أبي أسامه[٢]، والروياني[٣]، والطبراني[٤] من طريق يونس بن عبيد، وابن أبي عاصم[٥]، والفريابي[٦] من طريق يُونُسُ بنُ جُبَير. كلاهما عن البراء بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم الثقفي مقبول من الرابعة[٧].

ذكره ابن حبان وحده في الثقات[٨]. وقال الزبير: لا يدري من هو، وقال ابن القطان: مجهول[٩]. وقال الذهبي: وثق[١٠]. وقال الدكتور بشار معروف[١١]: مجهول تفرد بالرواية عنه إسحاق بن إبراهيم الثقفي، وذكره ابن حبان وحده في الثقات.

قال الباحث: هو مجهول، لكن تابعه يُونُسُ بنُ جُبَير وهو ثقة[١٢].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ فإن يونس بن عبيد وإن كان مجهولاً فقد تابعه يُونُسُ بنُ جُبَير وهو ثقة.

****

(١) مسند أحمد، أول مسند الكوفيين، حديث البراء بن عازبﷺ (٣٠/٥٨٦) رقم ١٨٦٢٢.

(٢) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، كِتَابُ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ، بَابٌ فِي مُعْجِزَتِهﷺ (٢/٨٧٩) رقم٩٤٧.

(٣) مسند الروياني، يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَيُونُسُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ الْبَرَاءِ (١/٢٧٣) رقم ٤٠٤.

(٤) المعجم الكبير، باب الباء، بلال بن الحارث المزني، براء بن عازب الأنصاري ﷺ (٢/٢٦) رقم١١٧٧.

(٥) الآحاد والمثاني، البراء بن عازب يكنى أبا عمارة ﷺ (٤/١٣١) رقم٢١٠٩.

(٦) دلائل النبوة، باب ما روي أن النبي ﷺ كان يدعو (١/٦٠) رقم٢٧.

(٧) تقريب التهذيب (٦١٣).

(٨) الثقات (٥/٥٥٤).

(٩) تهذيب التهذيب (١١/٤٤٥).

(١٠) الكاشف (٢/٤٠٣).

(١١) تحرير التقريب (٤/١٤٠).

(١٢) الآحاد والمثاني، البراء بن عازب يكنى أبا عمارة ﷺ (٤/١٣١) رقم٢١٠٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

– فيه «لما خلق الله الأرض جعلت **تميد** فأرساها بالجبال» ماد يميد، إذا مال وتحرك[١].

الحديث رقم (٢٢٤)

قال الإمام الترمذي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: حَدَّثَنَا العَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ الأَرْضَ **جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الجِبَالَ**، فَقَالَ بِهَا عَلَيْهَا فَاسْتَقَرَّتْ، فَعَجِبَتِ المَلَائِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الجِبَالِ. قَالُوا: يَا رَبِّ هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمُ الحَدِيدُ. قَالُوا: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمُ النَّارُ. فَقَالُوا: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمُ المَاءُ. قَالُوا: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ المَاءِ؟ قَالَ: نَعَمُ الرِّيحُ. قَالُوا: يَا رَبِّ فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ ابْنُ آدَمَ، تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ ": «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مَرْفُوعًا إِلَّا مِنْ هَذَا الوَجْهِ»[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد[٣]، وعبد بن حميد[٤]، وابن أبي أسامه[٥]، وابن منده[٦]، والبيهقي[٧]، وأبو يعلى[٨] من طريق سليمان بن أبي سليمان به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- سليمان بن أبي سليمان الهاشمي مولاهم مقبول من الثالثة[٩].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٠].قال يحيى بن معين: لا أعرفه[١١]، وقال الذهبي: مجهول[١].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٢) سنن الترمذي الجامع الصحيح، الذبائح، أبواب تفسير القرآن عن رسول الله ﷺ (٤٥٤/٥) رقم ٣٣٦٩.

(٣) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند أنس بن مالك ﷺ (٢٧٦/١٩) رقم١٢٢٥٣.

(٤) مسند عبد بن حميد، مسند أنس بن مالك (٣٦٥/١) رقم١٢١٥.

(٥) بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، كِتَابُ الْأَدَبِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْعَقْلِ (٨٠٧/٢) رقم٨٢٦.

(٦) التوحيد، ذكر آية أخرى تدل على وحدانية الله في خلق الجبال و... (١٩٢/١) رقم٦٣.

(٧) شعب الإيمان، الاختيار في صدقة التطوع (١١٥/٥) رقم٣١٦٧.

(٨) مسند أبي يعلى، سعيد بن سنان (٢٨٦/٧) رقم٤٣١٠.

(٩) تقريب التهذيب (٢٥١).

(١٠) الثقات (٣١٥/٤).

(١١) الجرح والتعديل (١٢٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال الباحث: هو مجهول، وتوثيق ابن حبان له على قاعدته في توثيق المجاهيل.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن سليمانَ بنَ أبي سليمان مجهول.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط[٢] والألباني[٣]: إسناده ضعيف.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث ابن عباس «فدحا الله الأرض من تحتها **فمادت**»[٤].

الحديث رقم (٢٢٥)

قال الإمام وكيع بن الجراح رحمه الله:

عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي ظَبْيَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: «إِنَّ أَوَّلَ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ شَيْءِ الْقَلَمُ، فَقَالَ: اكْتُبْ، [ص:٥٧] فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، وَمَا أَكْتُبُ؟ قَالَ: اكْتُبِ الْقَدَرَ، قَالَ: فَجَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ، قَالَ: ثُمَّ خَلَقَ النُّونَ، فَدَحَا الْأَرْضَ عَلَيْهَا، فَارْتَفَعَ بُخَارُ الْمَاءِ، فَفَتَقَ مِنْهُ السَّمَوَاتِ، وَاضْطَرَبَتِ النُّونُ، فَمَادَتِ الْأَرْضُ، فَأُثْبِتَتْ بِالْجِبَالِ، وَإِنَّ الْجِبَالَ لَتَفْخَرُ عَلَى الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة[٦]، وابن منده[٧] من طريق أبي ظبيان، وابن أبي عاصم[٨]، والفريابي[٩]، والطبراني[١٠]، وأبو يعلى[١]، والبيهقي[٢] من طريق سعيد بن جبير، والآجري[٣]، والحاكم[٤] من طريق مقسم بن بجرة مولى مولى ابن عباس. ثلاثتهم (أبي ظبيان-سعيد بن جبير-مقسم) عن ابن عباس ﷺ بألفاظ متقاربة.

---

(١) الكاشف (٤٥٩).

(٢) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند أنس بن مالك ﷺ (٢٧٦/١٩) رقم١٢٢٥٣.

(٣) مشكاة المصابيح (٦٠٠/١).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٥) نسخة وكيع عن الأعمش (٥٦/١) رقم ٤.

(٦) السنة، بَابُ ذِكْرِ الْقَلَمِ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى (٥٠/١) رقم ١٠٨.

(٧) التوحيد، ذِكْرُ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللَّهَ قَدَّرَ مَقَادِيرَ كُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ خَلْقِ الْخَلْقِ (٩٣/١) رقم ١٢.

(٨) السنة، بَابُ ذِكْرِ الْقَلَمِ أَنَّهُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى (٥٠/١) رقم١٠٨.

(٩) القدر، بَابُ مَا رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (٧٤/١) رقم٦٥.

(١٠) المعجم الكبير، سعيد بن جبير، عن ابن عباس (٦٨/١٢) رقم١٢٥٠٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- سليمان بن مهران الأعمش: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١).

والخلاصة فيه أنه ثقة حافظ يدلس وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[٥].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح موقوفاً.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث علي «فسكنت من **الميدان** برسوب الجبال» هو بفتح الياء: مصدر ماد يميد[٦].

الحديث رقم (٢٢٦). لم أعثر على تخريج له.

****

(١) مسند أبي يعلى، أول مسند ابن عباس (٢١٧/٤) رقم٢٣٢٩.

(٢) الأسماء والصفات، بَابُ بَدْءِ الْخَلْقِ (٢٣٧/٢) رقم٨٠٣.

(٣) الشريعة، بَابُ ذِكْرِ الْإِيمَانِ بِأَنَّ الْقُرْآنَ كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى (٥١٩/١) رقم١٨٤.

(٤) المستدرك على الصحيحين، كتاب التفسير، تفسير سورة حم الجاثية (٤٩٢/٢) رقم٣٦٩٣.

(٥) طبقات المدلسين (٣٣).

(٦) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث أم حرام «**المائد** في البحر له أجر شهيد» هو الذي يدار برأسه من ريح البحر واضطراب السفينة بالأمواج[١].

الحديث رقم (٢٢٧)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ الْعَيْشِيُّ[٢]، حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، ح وحَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْجَوْبَرِيُّ[٣] الدِّمَشْقِيُّ الْمَعْنَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ، أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ مَيْمُونٍ الرَّمْلِيُّ[٤]، عَنْ يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺأَنَّهُ قَالَ: «**الْمَائِدُ فِي الْبَحْرِ** الَّذِي يُصِيبُهُ الْقَيْءُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَالْغَرِقُ لَهُ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ»[٥].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٦]، ومسلم[٧]، وأبو داود[٨]، والنسائي[٩]، وابن ماجه[١٠]، وأحمد[١١]، والدارمي[١٢] من طريق طريق أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، وأبو داود[١٣]– أيضاً–من طريق يَعْلَى بْنِ شَدَّادٍ. كلاهما عَن أُمِّ حَرَامٍ بِنتِ مِلحَانَ بألفاظ متقاربة.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٥/٤).

(٢) هذه النسبة إلى عائشة (الأنساب للسمعاني ٤٢٦/٩).

(٣) هذه النسبة إلى قرية من قرى دمشق يقال لها جوبر(الأنساب للسمعاني ٣٧٩/٣).

(٤) هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة، كان بها جماعة من العلماء والصلحاء، وكان بها الرباط للمسلمين، وكان يسكنها جماعة من العلماء الصالحين للمرابطة بها(الأنساب للسمعاني ١٦٩/٦).

(٥) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر (٧/٣) رقم ٢٤٩٣.

(٦) صحيح البخاري، كِتَابُ الجِهَادِ وَالسِّيَرِ، بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ (١٨/٤) رقم٢٧٩٩. وبَابُ رُكُوبِ البَحْرِ (٣٦/٤) رقم٢٨٩٤.

(٧) صحيح مسلم، كِتَابُ الْإِمَارَةِ، بَابُ فَضْلِ الْغَزْوِ فِي الْبَحْرِ (١٥١٩/٣) رقم

(٨) سنن أبي داود، كِتَابُ الجِهَادِ، بَابُ فَضْلِ الْغَزْوِ فِي الْبَحْرِ (٦/٣) رقم ٢٤٩٠.

(٩) سنن النسائي، كِتَابُ الجِهَادِ، فَضْلُ الْجِهَادِ فِي الْبَحْرِ (٤١/٦) رقم٣١٧٢.

(١٠) سنن ابن ماجه، كِتَابُ الْجِهَادِ، بَابُ فَضْلِ غَزْوِ الْبَحْرِ (٩٢٧/٢) رقم ٢٧٧٦.

(١١) مسند أحمد، الْمُلْحَقُ الْمُسْتَدْرَكُ مِنْ مُسْنَدِ الْأَنْصَارِ، حَدِيثُ أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ (٥٨١/٤٤) رقم ٢٧٠٣٢.

(١٢) سنن الدارمي، كِتَاب الْجِهَادِ، بَابُ فَضْلِ غُزَاةِ الْبَحْرِ (١٥٦٩/٣) رقم٢٤٦٥.

(١٣) سنن أبي داود، كتاب الجهاد، باب فضل الغزو في البحر (٧/٣) رقم ٢٤٩٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ مات سنة (٢٩٣)هـ[١].

قال الباحث: هو مدلس من المرتبة الثالثة، وقد صرح بالسماع فلا ضيرَ.

٢- عبد الوهاب بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب الأشجعي أبو عبد الله الدمشقي الجَوبَرِيُّ[٢] صدوق مات سنة(٢٤٩)هـ[٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[٤]، ووثقه الذهبي [٥].

قال الباحث: هو صدوق.

٣- هلال بن ميمون الجهني أو الهذلي الرملي نزيل الكوفة صدوق من السادسة[٦].

وثقه أبو حاتم، وقال مرة: ليس بالقوي[٧]، ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وقال الذهبي: صدوق [٩].

قال الباحث: هو صدوق.

٤- يعلى بن شداد بن أوس الأنصاري أبو ثابت المدني صدوق نزل الشام من الثالثة[١٠].

ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وقال الذهبي: وثق [١٢].

قال الباحث: هو صدوق.

---

(١) تقريب التهذيب (٥٢٦).
(٢)هذه النسبة إلى قرية من قرى دمشق يقال لها جوبر (الأنساب للسمعاني ٣٧٩/٣).
(٣) تقريب التهذيب (٣٦٨).
(٤) الثقات (٤١١/٨).
(٥) الكاشف (٦٧٤).
(٦) تقريب التهذيب (٥٧٦).
(٧) الجرح والتعديل (٧٦/٩).
(٨) الثقات (٥٧٢/٧).
(٩) الكاشف (٣٤٢/٢).
(١٠) تقريب التهذيب (٦٠٩).
(١١) الثقات (٥٥٦/٥).
(١٢) الكاشف (٣٩٧/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- أم حرام بنت ملحان بن خالد بن زيد بن حرام الأنصارية خالة أنس صحابية مشهورة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرمها ويزورها فِي بيتها، ويقيل عندها، ودعا لَهَا بالشهادة. خرجت مَعَ زوجها عبادة غازية فِي البحر، فلما وصلوا إِلَى جزيرة قبرص خرجت من البحر فقربت إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت ودفنت فِي موضعها وكان ذلك في خلافة عثمان(١).

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن هلال بن ميمون ويعلى بن شداد عبد الوهاب بن عبد الرحيم كل منهم صدوق.

قال الألباني(٢): إسناده حسن. وله شاهد من حديث أنس بن مالك(٣).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه «نحن الآخرون السابقون، **ميد** أنا أوتينا الكتاب من بعدهم» ميد وبيد: لغتان بمعنى غير(٤).

الحديث رقم (٢٢٨). لم أعثر عليه بلفظ (ميد) ولكن بلفظ (بيد).

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو اليَمَانِ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ(٦)، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ(٧)، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ الأَعْرَجَ، مَوْلَى مَوْلَى رَبِيعَةَ بْنِ الحَارِثِ، حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «نَحْنُ الآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ القِيَامَةِ، **بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا**، ثُمَّ هَذَا يَوْمُهُمُ الَّذِي فُرِضَ عَلَيْهِمْ، فَاخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَدَانَا اللَّهُ، فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ اليَهُودُ غَدًا، وَالنَّصَارَى بَعْدَ غَدٍ»(٨).

---

(١)الاستيعاب في معرفة الأصحاب(١٩٣١/٤)، وتقريب التهذيب (٧٥٥).

(٢) مشكاة المصابيح (١١٢٧/٢).

(٣) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في غزو البحر (١٧٨/٤) رقم١٦٤٥.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٦٠/٤).

(٥) الحكم بن نافع البهراني الحمصي.

(٦) شعيب بن أبي حمزة القرشي.

(٧) عبد الله بن ذكوان القرشي أبو عبد الرحمن المدني (تقريب التهذيب ٣٠٢).

(٨) صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب فرض الجمعة (٢/٢) رقم٨٧٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢].

دراسة رجال الإسناد:

- كل رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

- فيه «لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم التمايل **والتمايز**»أي يتحزبون أحزاباً، ويتميز بعضهم من بعض، ويقع التنازع[٣].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٠).

****

(١) كتاب الوضوء، باب البول في الماء الدائم (٥٧/١) رقم٢٣٨،وكتاب الجمعة، بَابُ هَلْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الجُمُعَةَ غُسْلٌ مِنَ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ؟ (٥/٢) رقم ٨٩٦، وكتاب أحاديث الأنبياء، باب حديث الغار (١٧٧/٤) رقم ٣٤٨٦.

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجمعة، باب هداية هذه الأمة ليوم الجمعة (٥٨٦/٢) رقم ٢١.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٨/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه الحديث «من **ماز** أذى فالحسنة بعشر أمثالها» أي نحاه وأزاله[١].

الحديث رقم (٢٢٩)

قال الإمام ابن أبي شيبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا بَشَّارُ بْنُ أَبِي سَيْفٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ غُطَيْفٍ قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنْ أَنْفَقَ عَلَى أَهْلِهِ، **أَوْ مَازَ أَذًى عَنْ طَرِيقٍ فَهِيَ حَسَنَةٌ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا**[٢].

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي[٣]، والطيالسي[٤]، وأحمد[٥]، وابن أبي عاصم[٦]، وابن خزيمة[٧]، والحاكم[٨]، والبيهقي[٩]، وأبو يعلى[١٠]، والدارمي[١١] من طريق عِيَاضِ بنِ غُطَيفٍ به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- جرير بن حازم: سبقت ترجمته في الحديث (١١).

والخلاصة فيه أنه ثقة فقد وثقه غير واحد، وهو ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، وله مناكير، واختلاطه لا يضر، وكذا تدليسه لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين كما بين الحافظ.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٨/٤).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأدب، في نفقة الرجل على أهله ونفسه (١٠٧/٩) رقم ٢٧١٨٠.

(٣) سنن النسائي، الصيام، ذكر الاختلاف على محمد بن أبي يعقوب في حديث أبي أمامة (١٦٧/٤) رقم ٢٢٣٣.

(٤) مسند الطيالسي، أحاديث أبي عبيدة بن الجراح ﷺ (١٨٣/١) رقم ٢٢٤.

(٥) مسند أحمد، مسند العشرة المبشرين بالجنة، مسند باقي العشرة المبشرين، حديث أبي عبيدة (٢٢٠/٣) رقم ١٦٩٠.

(٦) الجهاد، فَضْلُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ (٢٥٤/١) رقم ٧٣.

(٧) صحيح ابن خزيمة، كتاب الصيام، جماع أبواب فضائل شهر رمضان وصيامه، باب الدليل على أن الصوم إنما يكون جنة باجتناب ما نهي (١٩٤/٣) رقم ١٨٩٢

(٨) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر مناقب أبي عبيدة(٤٣٨/١) رقم ١٤٩٤.

(٩) شعب الإيمان، الثالث والعشرون من شعب الإيمان وهو باب في الصيام (١٩٤/٥) رقم ٣٢٩٤.

(١٠) مسند أبي يعلى، مسند أبي عبيدة بن الجراح (١٨٠/٢) رقم ٨٧٨.

(١١) سنن الدارمي، كتاب الصلاة، باب الصائم يغتاب فيخرق صومه (١٠٨١/٢) رقم ١٧٧٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- بشار بن أبي سيف الجَرمي الشامي نزل البصرة مقبول من السادسة[١]،وذكره ابن حبان في الثقات[٢].
الثقات[٢].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن بشار بن أبي سيف مقبول كما قال الحافظ ابن حجر.

قال الألباني[٣]: إسناده ضعيف.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) ومنه حديث ابن عمر «أنه كان إذا صلى **ينماز** عن مصلاه فيركع» أي يتحول عن مقامه الذي صلى فيه[٤].

الحديث رقم (٢٣٠). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) في حديث طهفة «**بأكوار الميس**» هو شجر صلب، تعمل منه أكوار الإبل ورحالها[٥].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث رقم(٩٩).

****

(١) تقريب التهذيب (١٢٢).
(٢) الثقات (١١٣/٦).
(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٩٨٠/١٣).
(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٩/٤).
(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٩/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] وفي حديث أبي الدرداء «تدخل قيساً وتخرج **ميساً**» يقال: ماس يميس ميساً، إذا تبختر في مشيه وتثنى[1].

الحديث رقم (٢٣١). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) فيه «تنكح المرأة **لميسمها**» أي لحسنها، من الوسامة[2].

الحديث رقم (٢٣٢). لم أعثر عليه بلفظ (لميسمها) ولكن وجدته بلفظ (جمالها).

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ[3]، حَدَّثَنَا يَحْيَى[4]، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ[5]، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ[6]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:" تُنْكَحُ المَرْأَةُ لِأَرْبَعٍ: لِمَالِهَا وَلِحَسَبِهَا وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا، فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرِبَتْ يَدَاكَ"[7].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[8] ومسلم[9].

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٧٩/٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٠/٤).

(٣) مسدد بن مسرهد الأسدي البصري.(تقريب التهذيب ٥٢٨).

(٤) يحيى بن سعيد القطان.

(٥) عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي.

(٦) أبو سعيد المقبري المدني.

(٧) صحيح البخاري، كتاب النكاح، باب الأكفاء في الدين (٧/٧) رقم٥٠٩٠.

(٨) المرجع السابق.

(٩) صحيح مسلم، كتاب الرضاع، باب استحباب نكاح ذات الدين (١٠٨٦/٢) رقم٥٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- سعيد الْمَقْبُرِيّ[١]: سبقت دراسته في الحديث رقم(٣٨).

والخلاصة فيه أنه ثقة اختلط وتغير وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ولكن اختلاطه لا يضر لأن أحداً لم يرو عنه بعد اختلاطه وتغيره كذا قال الذهبي وغيره[٢].وأما بالنسبة لإرساله فلم يرو هذا الحديث عن عائشة ولا عن أم سلمة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) في حديث ابن عمر «رأى في بيته **الميسوسن** فقال: أخرجوه فإنه رجس» هو شراب تجعله النساء في شعورهن، وهو معرب[٣].

الحديث رقم (٢٣٣). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

- فيه «فدعا **بالميضأة**» هي بالقصر وكسر الميم، وقد تمد: مطهرة كبيرة يتوضأ منها[٤].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث رقم (٨٥).

****

(١) المَقْبُرِيّ: لزهده وكثرة زيارته المقابر. (الأنساب للسمعاني ٣٨٥/١٢).

(٢) ميزان الاعتدال(١٣٩/٢). ونهاية الاغتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط (١٣٢/١).

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٠/٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٠/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

[هـ] في حديث الإيمان «أدناها **إماطة** الأذى عن الطريق» أي تنحيته[١].

الحديث رقم (٣٣٤)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ[٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ - أَوْ بِضْعٌ وَسِتُّونَ - شُعْبَةً، فَأَفْضَلُهَا قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، **وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ**، وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري[٤]ومسلم[٥].

دراسة رجال الإسناد:

١- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة (١٨٨)ه[٦].

قال الباحث: تابع جريراً سفيانُ الثوري[٧] ؛ فلا وهم.

٢- سُهَيْل بن أَبِي صَالِحٍ: سبقت ترجمته في الحديث (١٥٩).

والخلاصة فيه أنه صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره وسوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيَّ فقال في ترجمة هشام بن عروة: "لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه- أي هشام بن عروة- وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا"[٨]، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسى بعض حديثه"[٩].وإذا سلمنا بأنه

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٠/٤).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان (٦٣/١) رقم ٥٨.

(٤) صحيح البخاري، كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان (١١/١) رقم ٩.

(٥) صحيح مسلم، كتاب الإيمان، باب شعب الإيمان (٦٣/١) رقم ٥٧.

(٦) تقريب التهذيب (١٣٩).

(٧) سنن الترمذي، الذبائح، أبواب الإيمان عن رسول الله ﷺباب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه (٣٦٥/٤) رقم٢٠٠٩.

(٨) ميزان الاعتدال (٧ / ٨٥).

(٩) المرجع السابق(٣٣٩/٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختلط فقد اعتبره العلائي[1] في القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه حديث الأكل «**فليمط** ما بها من أذى»[2].

الحديث رقم (٢٣٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْخُذْهَا، **فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِهَا مِنْ أَذًى وَلْيَأْكُلْهَا**، وَلَا يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلَا يَمْسَحْ يَدَهُ بِالْمِنْدِيلِ حَتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ الْبَرَكَةُ»[3].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم[4] دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- سفيان الثوري: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٣٨).

قال الباحث: هو ثقة يدلس، وقد عده الحافظ في المرتبة الثانية من المدلسين الذين اغتفر تدليسهم حتى ولو لم يصرحوا بالسماع[5].

---

(١) المختلطين (٥٠).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب استحباب لعق الأصابع والقصعة (١٦٠٦/٣) رقم ١٣٤.

(٤) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب استحباب لعق الأصابع والقصعة (١٦٠٧/٣) رقم ١٣٥.

(٥) طبقات المدلسين (٣٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- أبو الزبير المكي: سبقت ترجمته في الحديث (١٠).

والخلاصة فيه أن الحافظ ابن حجر عده في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لا تُقبل رواياتهم إلا إذا صرحوا بالسماع[١].

وما يغلب على الظن أن الإمام مسلم اطلع على أنها مما رواه الليث عنه، وإن لم يروها من طريقه[٢] بالإضافة إلى أن أبا سفيان(طلحة بن نافع القرشي) تابع أبا الزبير وهو صدوق[٣].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث العقيقة «**أميطوا** عنه الأذى»[٤].

الحديث رقم (٢٣٦)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

قَالَ أَصْبَغُ[٥]: أَخْبَرَنِي ابنُ وَهبٍ[٦]، عَنْ جَرِيرِ بنِ حَازِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ عَامِرٍ الضَّبِّيُّ ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَعَ الغُلاَمِ عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَمًا، **وَأَمِيطُوا عَنْهُ الأَذَى**»[٧].

تخريج الحديث:

انفرد به البخاري دون مسلم.

---

(١) طبقات المدلسين (٤٥/١).

(٢) المدلسين لأبي زرعة العراقي (٨٨/١).

(٣) صحيح مسلم، كتاب الأشربة، باب استحباب لعق الأصابع والقصعة (١٦٠٦/٣) رقم ١٣٤.

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٥) أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع القرشي.

(٦) عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي الفهري.

(٧) صحيح البخاري، كتاب العقيقة، باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة (٨٤/٧) رقم ٥٤٧١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- جرير بن حازم: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١).

والخلاصة فيه أنه ثقة، ضعيف في قتادة ولم يحدث عنه في هذا الحديث، وله مناكير، واختلاطه لا يضر، وكذا تدليسه لأنه من المرتبة الأولى من المدلسين كما بين الحافظ.

٢- سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي صحابي سكن البصرة[١].

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

والحديث الآخر «**أمط** عنا يدك» أي نحها[٢].

الحديث رقم (٢٣٧)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجَّ فِي مَنَازِلِهِمْ فِي الْمَوْسِمِ وَبِمَجَنَّةٍ وَبِعُكَاظٍ، وَبِمَنَازِلِهِمْ بِمِنًى يَقُولُ: «مَنْ يُؤْوِينِي، مَنْ يَنْصُرُنِي حَتَّى أُبَلِّغَ رِسَالَاتِ رَبِّي وَلَهُ الْجَنَّةُ؟» ، فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَنْصُرُهُ وَيُؤْوِيهِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ يَرْحَلُ مِنْ مُضَرَ، أَوْ مِنَ الْيَمَنِ، إِلَى ذِي رَحِمِهِ، فَيَأْتِيهِ قَوْمُهُ، فَيَقُولُونَ: احْذَرْ غُلَامَ قُرَيْشٍ لَا يَفْتِنُكَ، وَيَمْشِي بَيْنَ رِحَالِهِمْ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يُشِيرُونَ إِلَيْهِ بِالْأَصَابِعِ، .... **قَالُوا: يَا أَسْعَدُ بْنَ زُرَارَةَ أَمِطْ عَنَّا يَدَكَ**، فَوَاللَّهِ لَا نَذَرُ هَذِهِ الْبَيْعَةَ، وَلَا نَسْتَقِيلُهَا، فَقُمْنَا إِلَيْهِ رَجُلًا رَجُلًا يَأْخُذُ عَلَيْنَا بِشُرْطَةِ الْعَبَّاسِ،، وَيُعْطِينَا عَلَى ذَلِكَ الْجَنَّةَ[٣].

---

(١) تقريب التهذيب (٢٤٦).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٣) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند جابر بن عبد الله ﷺ (٧٣/١) رقم ٢٠١.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود[١]، والترمذي[٢]، والدارمي[٣]، وابن ماجه[٤]، وأحمد[٥]، والحاكم[٦]، والبيهقي[٧] من طريق سالم بن أبي الجعد، والآجري[٨]، وابن حبان[٩]من طريق أبي الزبير. كلاهما عن جابر ﷺ بألفاظ متقاربة.

دراسة رجال الإسناد:

١- إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب صدوق مات سنة (٢١٤)ه[١٠].

قال أبو حاتم[١١]: محمد أخوه أحب إلى منه وهو صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات[١٢].وقال الخليلي[١٣]:"إسحاق ومحمد ولدا عيسى ثقتان متفق عليهما"، ووثقه الذهبي[١٤].

قال الباحث: هو ثقة.

٢- يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ: سبقت ترجمته في الحديث (٢١٣).

والخلاصة فيه أنه صدوق لكنه ضعيف في روايته عن عبيد الله بن عمر، ولم يرو عنه هنا.

٣- عَبدِ اللَّهِ بن عُثمَانَ بْنِ خُثَيمٍ: سبقت ترجمته في الحديث (٢١٣).

والخلاصة فيه أنه صدوق.

---

(١) سنن أبي داود، بَابٌ فِي الْقُرْآنِ، كِتَاب السُّنَّةِ (٢٣٤/٤) رقم٤٧٣٤.

(٢) سنن الترمذي، أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ (١٨٤/٥) رقم٢٩٢٥.

(٣) سنن الدارمي، كِتَابِ فَضَائِلِ الْقُرْآنِ، بَابُ: الْقُرْآنُ كَلَامُ اللَّهِ (٢١١٠/٤) رقم٣٣٩٧.

(٤) سنن ابن ماجه، افتتاح الكتاب في الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، بَابٌ فِيمَا أَنْكَرَتِ الْجَهْمِيَّةُ (٧٣/١) رقم ٢٠١.

(٥) مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند جابر بن عبد الله ﷺ (٣٧٠/٢٣) رقم١٥١٩٢.

(٦) المستدرك على الصحيحين، كتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، من كتاب الهجرة الأولى إلى الحبشة (٦٩٩/٢) رقم٤٢٢٠.

(٧) الأسماء والصفات، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِثْبَاتِ صِفَةِ الْكَلَامِ، (٤٧٩/١) رقم ٤٠٩.

(٨) الشريعة، بَابُ ذِكْرِ بَيْعَةِ الْأَنْصَارِ لِلنَّبِيِّ ﷺ، كِتَابُ الْإِيمَانِ (١٦٥٨/٤) رقم١١٣٩.

(٩) صحيح ابن حبان، كتاب إخباره ﷺعن مناقب الصحابة ، ذكر أسعد بن زرارة بن عدس (٤٧٤/١٥) رقم٧٠١٢.

(١٠) تقريب التهذيب (١٠٢).

(١١) الجرح والتعديل (٣٢٠/٢).

(١٢) الثقات (١١٤/٨).

(١٣) تهذيب التهذيب (٢٤٥/١).

(١٤) الكاشف (٢٣٨/١).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤- أَبو الزُّبَيرِ: سبقت ترجمته في الحديث (٢١٣).

والخلاصة فيه أنه ثقة بلا شك لكثرة عدد من وثقه مع كونهم من المتشددين.

أما بالنسبة لتدليسه: فقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة[١] من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه، وهنا قد صرح بالسماع عن جابر فروايته مقبولة.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ لأن يَحيَى بنَ سُلَيمٍ وعَبدَ اللَّهِ بنَ عُثمَانَ صدوقان.

قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن[٢].

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وحديث العقبة «**مط** عنا يا سعد» أي ابعد[٣].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث السابق رقم(٢٣٠).

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث بدر «فما **ماط** أحدهم عن موضع يد رسول الله ﷺ»[٤].

الحديث رقم (٢٣٨)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ[٥]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ[٦]، عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَاوَرَ حِينَ بَلَغَهُ إِقْبَالُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: فَتَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، ثُمَّ تَكَلَّمَ عُمَرُ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: إِيَّانَا تُرِيدُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نُخِيضَهَا الْبَحْرَ لَأَخَضْنَاهَا،

---

(١) طبقات المدلسين، (٤٥).

(٢) حاشية مسند أحمد، ومن مسند بني هاشم، مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنه (٢٢/٢٣) رقم ١٤٦٥٣.

(٣) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٥) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي (تقريب التهذيب ٣٩٣).

(٦) ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصري. (تقريب التهذيب ١٣٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وَلَوْ أَمَرْتَنَا أَنْ نَضْرِبَ أَكْبَادَهَا إِلَى بَرْكِ الْغِمَادِ لَفَعَلْنَا، قَالَ: فَنَدَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺالنَّاسَ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى نَزَلُوا بَدْرًا، وَوَرَدَتْ عَلَيْهِمْ رَوَايَا[1] قُرَيْشٍ، وَفِيهِمْ غُلَامٌ أَسْوَدُ لِبَنِي الْحَجَّاجِ، فَأَخَذُوهُ، فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسْأَلُونَهُ عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَصْحَابِهِ، فَيَقُولُ: مَا لِي عِلْمٌ بِأَبِي سُفْيَانَ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، فَإِذَا قَالَ ذَلِكَ ضَرَبُوهُ، فَقَالَ: نَعَمْ، أَنَا أُخْبِرُكُمْ، هَذَا أَبُو سُفْيَانَ، فَإِذَا تَرَكُوهُ فَسَأَلُوهُ، فَقَالَ مَا لِي بِأَبِي سُفْيَانَ عِلْمٌ، وَلَكِنْ هَذَا أَبُو جَهْلٍ، وَعُتْبَةُ، وَشَيْبَةُ، وَأُمَيَّةُ بْنُ خَلَفٍ، فِي النَّاسِ، فَإِذَا قَالَ هَذَا أَيْضًا ضَرَبُوهُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺقَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ انْصَرَفَ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَضْرِبُوهُ إِذَا صَدَقَكُمْ، وَتَتْرُكُوهُ إِذَا كَذَبَكُمْ»، قَالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذَا مَصْرَعُ فُلَانٍ»، قَالَ: وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ «هَاهُنَا، هَاهُنَا»، قَالَ: **فَمَا مَاطَ أَحَدُهُمْ عَنْ مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**[2].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم[3] دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- حماد بن سلمة بن دينار البصري: سبقت ترجمته في الحديث رقم (٤٦).

والخلاصة فيه أنه ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة[4].

قال الباحث: لم يسلم من التغير أحد فلا يضره؛ لأن التغير غير الاختلاط، إضافة لكونه أوثق الناس في ثابت.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

(١) الروايا من الإبل: الحوامل للماء، واحدتها راوية، فشبهها بها.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٢/٢٧٩).

(٢) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب غزوة بدر (٣/١٤٠٣) رقم ٨٣.

(٣) صحيح مسلم، كتاب الْجَنَّةِ وَصِفَةِ نَعِيمِهَا، بَابُ عَرْضِ مَقْعَدِ الْمَيِّتِ مِنَ الْجَنَّةِ أَوِ النَّارِ عَلَيْهِ (٤/٢٢٠٣) رقم ٧٧.

(٤) تقريب التهذيب (١٧٨).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وحديث خيبر «أنه أخذ الراية فهزها، ثم قال: من يأخذها بحقها؟ فجاء فلان فقال:أنا، فقال: **أمط**، ثم جاء آخر فقال: **أمط**» أي تنح واذهب.(١).

الحديث رقم (٢٣٩)

قال الإمام أحمد رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَحُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ(٢)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِصْمَةَ الْعِجْلِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺأَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ قَالَ: «مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا» ، فَجَاءَ فُلَانٌ فَقَالَ: **أَنَا، قَالَ: «أَمِطْ»، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ**، فَقَالَ: «أَمِطْ»، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ لَأُعْطِيَنَّهَا رَجُلًا لَا يَفِرُّ، هَاكَ يَا عَلِيُّ» فَانْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ وَفَدَكَ، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهِمَا وَقَدِيدِهِمَا قَالَ مُصْعَبٌ: «بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا»(٣).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد(٤)، وأبو يعلى(٥) من طريق إسرائيل به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- مصعب بن المقدام الخثعمي مولاهم أبو عبد الله الكوفي صدوق له أوهام مات سنة (٢٠٣)هـ(٦).

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر(٣٨١/٤).

(٢) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق الهمداني السبيعي.

(٣) مسند أحمد بن حنبل، ومن مسند بني هاشم، مسند أبي سعيد الخدري (١٩٧/١٧) رقم١١١٢٢.

(٤) فضائل الصحابة، فَضَائِلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦١٧/٢) رقم١٠٥٤، و(٥٨٣/٢) رقم٩٨٧.

(٥) مسند أبي يعلى، مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (٤٤٩/٢) رقم١٣٤٦.

(٦) تقريب التهذيب (٥٣٣).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه يحيى بن مَعِين[١]، والدارقطني[٢]، وقَال أَبُو دَاوُد[٣]: لا بأس بِهِ، وذكره ابنُ حِبَّان فِي"الثقات"[٤]، وقَال أَبُو حاتم[٥]: صالح، وقَال علي بن المديني[٦]: ضعيف.

قال الباحث: صدوق يخطىء كما قال الحافظ، وقد تابعه حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى وهو ثقة .

٢- عبد الله بن عصم ويقال عصمة أبو عُلْوان الحنفي اليمامي نزل الكوفة صدوق يخطىء أفرط ابن حبان فيه وتناقض[٧].

وثقه يحيى بْن مَعِين[٨]، وقَال أبو زُرْعَة[٩]: ليس به بأس، وقَال أبو حاتم[١٠]: شيخ.

وذكره ابنُ حِبَّان في كتاب الثقات، وقَال[١١]: يخطئ كثيراً. وقد ذكره ابن حبان أيضاً في الضعفاء فقال: منكر الحديث جداً على قلة روايته يحدث عن الأثبات ما لا يشبه أحاديثهم حتى يسبق إلى القلب أنها موهومة أو موضوعة[١٢]، وقال العجلي[١٣]: عبد الله بن عصمة ثقة، وقال الذهبي[١٤]: شيخ.

قال الباحث: صدوق وقد صرح الحافظ بتناقض ابن حبان فيه، كما أن ابن حبان متشدد في الجرح كما هو مقرر، فالرجل حديثه لا ينزل عن رتبة الحسن.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن؛ من أجل عبد الله بن عصم صدوق.

قال حسين سليم أسد: إسناده جيد[١٥].

---

(١) تهذيب الكمال (٤٥/٤٨).
(٢) المرجع السابق.
(٣) المرجع السابق.
(٤) الثقات (١٧٥/٩).
(٥) الجرح والتعديل (٣٠٨/٨).
(٦) تهذيب الكمال (٤٥/٤٨).
(٧) تقريب التهذيب (٣١٤).
(٨) تهذيب الكمال (٣٠٦/١٥).
(٩) الجرح والتعديل (١٢٦/٥).
(١٠) المرجع السابق.
(١١) الثقات (٥٧/٥).
(١٢) المجروحين (٥/٢).
(١٣) معرفة الثقات (٤٦/٢).
(١٤) الكاشف (٥٧٤).
(١٥) تعليقه على مسند أبي يعلى، مُسْنَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ (٤٤٩/٢) رقم١٣٤٦.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي حديث بني قريظة والنضير: وقد كانوا ببلدتهم ثقالا ... كما ثقلت **بميطان** الصخور. هو بكسر الميم: موضع في بلاد بني مزينة، بالحجاز[1].

الحديث رقم (٢٤٠)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ[2]، حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ[3]، عَنْ هِشَامٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي[4]، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ سَعْدًا رضي الله عنه، قَالَ وَتَحَجَّرَ كَلْمُهُ كَلْمُهُ لِلْبُرْءِ[5]، فَقَالَ: «اللهُمَّ، إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أُجَاهِدَ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ، وَأَخْرَجُوهُ، اللهُمَّ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبِ قُرَيْشٍ شَيْءٌ، فَأَبْقِنِي أُجَاهِدْهُمْ فِيكَ، اللهُمَّ، فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ، فَإِنْ كُنْتَ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ فَافْجُرْهَا، وَاجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا»، فَانْفَجَرَتْ مِنْ لَبَّتِهِ، فَلَمْ يَرُعْهُمْ وَفِي الْمَسْجِدِ مَعَهُ خَيْمَةٌ مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا وَالدَّمُ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا: يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قِبَلِكُمْ، فَإِذَا سَعْدٌ جُرْحُهُ يَغِذُّ دَمًا، فَمَاتَ مِنْهَا.

وحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدَةُ[6]، عَنْ هِشَامٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: فَانْفَجَرَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَمَا زَالَ يَسِيلُ حَتَّى مَاتَ، وَزَادَ فِي الْحَدِيثِ، قَالَ: فَذَاكَ حِينَ يَقُولُ الشَّاعِرُ

أَلَا يَا سَعْدُ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ ... فَمَا فَعَلَتْ قُرَيْظَةُ وَالنَّضِيرُ

لَعَمْرُكَ إِنَّ سَعْدَ بَنِي مُعَاذٍ ... غَدَاةَ تَحَمَّلُوا لَهُوَ الصَّبُورُ

تَرَكْتُمْ قِدْرَكُمْ لَا شَيْءَ فِيهَا ... وَقِدْرُ الْقَوْمِ حَامِيَةٌ تَفُورُ

وَقَدْ قَالَ الْكَرِيمُ أَبُو حُبَابٍ ... أَقِيمُوا قَيْنُقَاعُ وَلَا تَسِيرُوا

وَقَدْ كَانُوا بِبَلْدَتِهِمْ ثِقَالًا ... **كَمَا ثَقُلَتْ بِمَيْطَانَ الصُّخُورُ**[7].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهمداني أبو كريب الكوفي.

(٣) عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ.

(٤) عروة بن الزبيْر.

(٥) أي اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض.(النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٤٢/١).

(٦) عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي.

(٧) صحيح مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب جواز قتال من نقض العهد (١٣٩٠/٣) رقم ٦٨.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة رجال الإسناد:

١- هِشَام بن عُرْوَةَ: سبقت ترجمته في الحديث (٧).

والخلاصة فيه أنه ثقة اتهم بالاختلاط والتدليس، وقد أنكر الأئمة ذلك ووثقوه مطلقاً.

- باقي رجال السند ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

- في حديث المدينة «لا يريدها أحد بكيد إلا انماع كما **ينماع** الملح في الماء» أي يذوب ويجري. ماع الشيء يميع، وانماع، إذا ذاب وسال[١].

الحديث رقم (٢٤١)

قال الإمام البخاري رحمه الله:

حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، أَخْبَرَنَا الفَضْلُ، عَنْ جُعَيْدٍ[٢]، عَنْ عَائِشَةَ هِيَ بِنْتُ سَعْدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَعْدًا ﷺ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «لاَ يَكِيدُ أَهْلَ المَدِينَةِ أَحَدٌ، **إِلَّا انْمَاعَ كَمَا يَنْمَاعُ المِلْحُ فِي المَاءِ**»[٣].

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم[٤].

دراسة رجال الإسناد:

١- الفضل بن موسى السِّيناني[٥] أبو عبد الله المروزي ثقة ثبت وربما أغرب مات سنة (١٩٢)هـ[٦].

قال الباحث: ثقة ثبت ولا غرابة في متنه، والله أعلم.

- باقي رجال السند ثقات.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٢) الجعد بن عبد الرحمن بن أوس الكندي.

(٣) صحيح البخاري، كتاب الحج، فضائل المدينة، باب إثم من كاد أهل المدينة (٢١/٣) رقم ١٨٧٧.

(٤) صحيح مسلم، كِتَابُ الْحَجِّ، بَابُ مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ أَذَابَهُ اللهُ (١٠٠٨/٢) رقم ٤٩٤.

(٥) هذه النسبة إلى سينان وهي إحدى قرى مرو على خمسة فراسخ منها (الأنساب للسمعاني ٣٥٥/٧).

(٦) تقريب التهذيب (٤٤٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحكم على الإسناد:

أخرجه البخاري.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) ومنه حديث جرير «ماؤنا **يميع**، وجنابنا مريع»[1].

الحديث رقم (٢٤٢)

قال الإمام ابن شبة رحمه الله:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ قَالَ: حَدَّثَنَا الرَّقَاشِيُّ[2] قَالَ: حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ نُصَيْرٍ الْبَيْرُوذِيُّ[3] قَالَ: حَدَّثَنَا الزَّيَّانُ بْنُ عَبَّادِ بْنِ شِبْلٍ الْمَذْحِجِيُّ[4]، عَرَبِيٌّ مِنْ أَهْلِ صَنْعَاءَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُوسَى، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: " كَانَ النَّبِيُّ ﷺإِذَا صَلَّى الْغَدَاةَ لَمْ يَبْرَحْ مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَقَالَ لَنَا يَوْمًا: «يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ خَيْرِ ذِي يَمَنٍ عَلَيْهِ مِسْحَةُ مَلِكٍ» قَالَ: فَطَلَعَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ ...فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «يَا جَرِيرُ، أَيْنَ تَنْزِلُونَ؟» قَالَ: نَنْزِلُ فِي أَكْنَافِ بِيشَةَ بَيْنَ سَلَمٍ وَأَرَاكٍ، وَسَهْلٍ وَدَكْدَاكٍ، وَحَمْضٍ وَعَلَاكٍ، بَيْنَ نَخْلَةٍ وَنَخْلَةٍ، شِتَاؤُنَا رَبِيعٌ، وَرَبِيعُنَا مَرِيعٌ، **وَمَاؤُنَا يَمِيعُ**..."[5].

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني[6]، وأبو نعيم[7] من طريق الزُّهري، والطبراني[8] من طريق أَبي صَالِحٍ. كلاهما عَنِ ابنِ عَبَّاسٍ بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل، أبو العباس اللخمي[1]، العسقلاني، شيخ عسقلان.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٢) هذه النسبة إلى امرأة اسمها رقاش كثرت أولادها حتى صاروا قبيلة(الأنساب للسمعاني ١٤٩/٦).

(٣) هذه النسبة الى أبيورد وهي بلدة من بلاد خراسان(الأنساب للسمعاني ٤١٠/٢).

(٤) هذه النسبة إلى مذحج، وهي قبيلة من اليمن (الأنساب للسمعاني ١٦١/١٢).

(٥) تاريخ المدينة لابن شبة، الوفود (٥٦٧/٢).

(٦) الأحاديث الطوال، إِسْلَامُ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ (١٩٧/١) رقم٣.

(٧) الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية (٤٥/١) رقم١٨.

(٨) المعجم الكبير، جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيُّ (٢٩١/٢) رقم٢٢١٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وثقه الدارقطني[٢]. والذهبي وقال: محدث فلسطين[٣]. وقال مرة: محدث كبير، حدث في أواخر سنة تسع وثلاثمائة، وأظنه توفي في سنة عشر وثلاثمائة، وكان ثقة مشهورًا، وأكثر عنه ابن المقرئ[٤] والرحالون، لحفظه وثقته[٥].

قال الباحث: لم يرد فيه أي جرح فهو من الثقات، ولم يروي له أصحاب الكتب الستة.

٢- الرقاشي: لم أقف على ترجمته.

٣- حمزة بن نصير البيوردي: مجهول الحال[٦]، ولم يروِ له أصحاب الكتب الستة.

٤- الزيان بن عباد بن شِبل المذحجي: لم أقف له على ترجمة.

٥- عمر بن موسى بن الوجيه، الوجيهي، الأنصاري، الشامي[٧]، لم يروِ له أصحاب الكتب الستة.

قال ابن حبان: كان يضع الحديث[٨]،وقال ابن عدي: وهو بين الأمر في الضعفاء، وهو في عداد من يضع الحديث متنًا وإسنادًا[٩]. وقال ابن معين: ليس بثقة[١٠]،وقال أبو حاتم : ذاهب الحديث كان يضع الحديث[١١].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

موضوع؛ من أجل عمر بن موسى يضع الحديث.

****

---

(١) نسبة إلى لَخْم، ولخم وجُذَام قبيلتان من اليمن نزلتا الشام (الأنساب للسمعاني ١٣٢/٥).

(٢) سؤالات حمزة(٧٨).

(٣) تذكرة الحفاظ (٧٦٤/٢).

(٤) محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، أبو بكر، المعروف بابن المقرئ الأصبهاني، توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة (تاريخ دمشق ٢٢٢/٥١).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٩٢/١٤).

(٦) تقريب التهذيب (١٨٠).

(٧) تعجيل المنفعة (٣٠٣).

(٨) لسان الميزان (٣٣٢/٤).

(٩) الكامل في الضعفاء (١٢/٥).

(١٠) تاريخ ابن معين–رواية الدوري (٤٢٣/٤).

(١١) لسان الميزان (٣٣٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وحديث ابن عمر «سئل عن فأرة وقعت في سمن، فقال: إن كان **مائعًا** فألقه كله»[1].

الحديث رقم (٢٤٣)

قال الإمام أبو داود رحمه الله:

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لِلْحَسَنِ - قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا وَقَعَتِ الْفَأْرَةُ فِي السَّمْنِ فَإِنْ كَانَ جَامِدًا فَأَلْقُوهَا، وَمَا حَوْلَهَا، **وَإِنْ كَانَ مَائِعًا فَلَا تَقْرَبُوهُ**» قَالَ: الْحَسَنُ، قَالَ: عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَرُبَّمَا حَدَّثَ بِهِ مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[2].

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق[3]، أحمد[4]، وابن أبي شيبة[5]، والطحاوي[6]، والطبراني، وابن حبان[7]، وأبو يعلى[8]، يعلى[8]، والبيهقي[9] من طريق معمر به بنحوه.

دراسة رجال الإسناد:

١- عبد الرزاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٨٤).

قال الباحث: الخلاصة أنه ثِقَةٌ مُطْلَقًا قَبْل ذهاب بصره سنة مائتين، وإذا كان قد عمي في آخر عمره فتغير وخف ضبطه، ووهم في بعض ما يحدث به، فلا نَضْرِب على حديثه، ونُطْلِق القول بعدم الاحتجاج به.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨١/٤).

(٢) سنن أبي داود، كتاب الأطعمة، باب في الفأرة تقع في السمن (٣٦٤/٣) رقم ٣٨٤٢.

(٣) مصنف عبد الرزاق، باب الفأرة تموت في الودك (٨٤/١) رقم٢٧٨.

(٤) مسند الإمام أحمد، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (١٠٠/١٢) رقم٧١٧٧.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة، كتاب الأطعمة، ما قالوا في الفأرة تقع في السمن (١٢٨/٥) رقم٢٤٣٩٣.

(٦) مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفَأْرَةِ تَمُوتُ فِي سَمْنٍ (٣٩٢/١٣) رقم٥٣٥٤.

(٧) صحيح ابن حبان، كتاب الطهارة، باب النجاسة وتطهيرها، ذكر الخبر الدال على أن الطريقين اللذين ذكرناهما لهذه لهذه السنة جميعاً (٣٢٨/٤) رقم١٣٩٤.

(٨) مسند أبي يعلى، مُسْنَدُ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ (٢١٣/١٠) رقم٥٨٤١.

(٩) السنن الكبرى، كتاب الضحايا، جماع أبواب ما لا يحل أكله وما يجوز للمضطر من الميتة، باب السمن أو الزيت تموت فيه فأرة (٥٦٣/٩) رقم١٩٦٢١. ومعرفة السنن والآثار، كتاب الصيد، ما لا يحل أكله (١٢٥/١٤) رقم١٩٣٦٠.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن عبد الرزاق أثبت الناس في معمر. قال الإمام أحمد بن حنبل: حديث عبد الرزاق، عن معمر أحب إلي من حديث هؤلاء البَصْرِيّين، كان، يعني معمراً يتعاهد كتبه وينظر فيها، يعني: باليمن، وكان يحدثهم حفظاً بالبصرة[١].

٢- معمر بن راشد: سبقت ترجمته في الحديث رقم(٧٤).

والخلاصة: أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة.

قال الباحث: رواية معمر ليست عمن ذكر؛ .فلا يضر. وقد روى عنه هنا عبد الرزاق وهو متثبت في معمر جيد الإتقان[٢].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن معمر أخطأ فرواه عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، والصواب حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة، ولكن الحديث له شاهد صحيح من حديث ابن عباس[٣]؛ فالحديث حسن لغيره.

وقد أشار الإمام أبو داود لهذا فعقب على الحديث قائلاً:" قال: الحسن، قال: عبد الرزاق وربما حدث به معمر، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن ميمونة، عن النبي ﷺ".

قال الإمام الترمذي: وهو حديث غير محفوظ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول: هذا خطأ أخطأ فيه معمر قال: والصحيح حديث الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة[٤].

قال الألباني: إسناده ضعيف[٥].

---

(١) تهذيب الكمال في أسماء الرجال (٥٢/١٨).

(٢) شرح علل الترمذي (٧٠٦/٢).

(٣) سنن الترمذي، باب ما جاء في الفأرة تموت في السمن، أبواب الأطعمة (٢٥٦/٤) رقم١٧٩٨.

(٤) المرجع السابق.

(٥) سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٠/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) في حديث ابن عباس «نزل مع آدم عليه السلام **الميقعة**، والسندان والكلبتان» الميقعة: المطرقة التي يضرب بها الحديد وغيره، والجمع: المواقع[١].

الحديث رقم (٢٤٤)

قال الإمام إبراهيم الحربي رحمه الله:

حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الحَسَنِ، حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، حَدَّثَنَا عِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ[٢]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: «نَزَلَ مَعَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ **الْمِيقَعَةُ**، وَالسِّنْدَانُ، وَالْكَلْبَتَانِ»[٣].

تخريج الحديث:

انفرد به الإمام إبراهيم الحربي.

دراسة رجال الإسناد:

١- الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام مات سنة (١٥٩)ه[٤].

٢- علي بن الحسين بن واقد المروزي[٥] صدوق يهم مات (٢١١)ه[٦].

قَال النَّسَائي[٧]: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات[٨]، قال أبو حاتم[٩]: ضعيف الحديث. قال الذهبي[١٠]:" ضعفه أبو حاتم وقواه غيره".

قال الباحث: صدوق يهم.

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٢/٤).

(٢) عكرمة القرشي الهاشمي أبو عبد الله المدني مولى عبد الله بن عباس.

(٣) غريب الحديث، باب: قع (٥٤/١).

(٤) تقريب التهذيب (١٦٩).

(٥) المَرْوَزي: هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، والشاهجان، يعني: شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم.

(الأنساب للسمعاني٥/٢٦٥).

(٦) تقريب التهذيب (١٦٩).

(٧) تهذيب الكمال (٤٠٧/٢٠).

(٨) الثقات (٤٦٠/٨).

(٩) الجرح والتعديل (١٧٩/٦).

(١٠) الكاشف (٣٨/٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣- عِلْبَاءُ بن أحمر اليَشْكري[١] بصري صدوق من القراء من الرابعة[٢].

وثقه ابن معين، وأبو زرعة[٣]، وقال أحمد[٤]:" لا بأس به ما أعلم إلا خيراً"، وذكره ابن حبان في الثقات[٥].

الثقات[٥]. قال الذهبي[٦]:" وثقوه".

قال الباحث: ثقة مطلقاً بلا ريب.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف؛ لأن الحسينَ بنَ واقد ثقة له أوهام وابنه علي صدوق يهم وكلاهما لم يتابع.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) فيه «لا تهلك أمتي حتى يكون بينهم **التمايل** والتمايز» أي لا يكون لهم سلطان، يكف الناس عن التظالم، فيميل بعضهم على بعض بالأذى والحيف[٧].

***(مكرر)** سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٠).

****

(١) نسبة إلى قبيلة يشكر.(الأنساب للسمعاني ٥٠٩/١٣).

(٢) تقريب التهذيب (٣٩٧).

(٣) الجرح والتعديل (٢٨/٧).

(٤) المرجع السابق.

(٥) الثقات (٢٨٠/٥).

(٦) الكاشف (٣٣/٢).

(٧) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ) وفيه «**مائلات مميلات**» المائلات: الزائغات عن طاعة الله، وما يلزمهن حفظه. ومميلات: يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن[1].

الحديث رقم (٢٤٥)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَن سُهَيْلٍ[2]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَمْ أَرَهُمَا، قَوْمٌ مَعَهُمْ سِيَاطٌ كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ يَضْرِبُونَ بِهَا النَّاسَ، وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ **مُمِيلَاتٌ، مَائِلَاتٌ** رُءُوسُهُنَّ كَأَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ[3]، لَا يَدْخُلْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ كَذَا وَكَذَا»[4].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي الكوفي ثقة صحيح الكتاب قيل كان في آخر عمره يهم من حفظه مات سنة (١٨٨)[5].

قال الباحث: تابع جريراً مُسْلِمُ بنُ أَبِي مَرْيَمَ –وهو ثقة– [6] ؛ فلا وهم.

٢- سُهَيْل بْن أَبِي صَالِحٍ: سبقت ترجمته في الحديث (١٥٩).

والخلاصة فيه أنه صدوق حسن الحديث، وأما تضعيف من ضعفه فهو بسبب تغيره وسوء حفظه بعد موت أخيه والله أعلم، وأما عن اتهامه بالاختلاط فقد دافع عنه الذهبيَّ فقال في ترجمة هشام بن عروة: "لا عبرة بما قاله الحافظ أبو الحسن بن القطان من أنه– أي هشام بن عروة– وسهيل بن أبي صالح اختلطا وتغيّرا"

---

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٢/٤).

(٢) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني.

(٣) مَعْنَاهُ أَنَّهُنَّ يعظمن رؤوسهن بِالْخمرِ والعمائم أَو بصلَة الشُّعُور حَتَّى تشبه أسنمة البخت فِي ارتفاعها وَقيل يجوز أَن أَن يكن يطمحن إِلَى الرِّجَال لَا يغضضن أبصارهن وَلَا ينكسن رؤوسهن من قلَّة الْحيَاء (تفسير غريب ما في الصحيحين للحميدي ٣٦٥/١).

(٤) صحيح مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النساء الكاسيات العاريات المائلات المميلات (٢١٩٢/٤) رقم ٥٢.

(٥) تقريب التهذيب (١٣٩).

(٦) موطأ مالك، كتاب اللباس، باب ما يكره للنساء لبسه من الثياب (٩١٣/٢) رقم ٧.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

[1]، وقال أيضًا: "روى عنه شعبة ومالك، وقد كان اعتل بعلة فنسي بعض حديثه"[2].وإذا سلمنا بأنه اختلط فقد اعتبره العلائي[3]من القسم الأول: وهم من لم يوجب ذلك ضعفًا أصلاً، ولم يحط من مرتبتهم، إمّا لِقِصَر مدة الاختلاط وقِلَّته، وإما لأنّه لم يرو شيئًا حال اختلاطه.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(هـ س) وفي حديث مصعب بن عمير «قالت له أمه: والله لا ألبس خماراً ولا أستظل أبداً، ولا آكل، ولا أشرب، حتى تدع ما أنت عليه، وكانت امرأة **ميلة**» أي ذات مال[4].

الحديث رقم (٢٤٦). لم أعثر على تخريج له.

****

قال ابن الأثير رحمه الله:

(س) وفي حديث القيامة «فتدنى الشمس حتى تكون قدر **ميل**» قيل: أراد الميل الذي يكتحل به. وقيل: أراد ثلث الفرسخ[5].

الحديث رقم (٢٤٧)

قال الإمام مسلم رحمه الله:

حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَابِرٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنِي الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ، **حَتَّى تَكُونَ مِنْهُمْ كَمِقْدَارِ مِيلٍ**» - قَالَ سُلَيْمُ بْنُ عَامِرٍ: فَوَاللهِ مَا أَدْرِي مَا يَعْنِي بِالْمِيلِ؟ أَمَسَافَةَ الْأَرْضِ، أَمِ الْمِيلَ الَّذِي تُكْتَحَلُ بِهِ الْعَيْنُ - قَالَ: «فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى كَعْبَيْهِ، وَمِنْهُمْ

---

(١) ميزان الاعتدال (٧ / ٨٥).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/٣٣٩).

(٣) المختلطين (٥٠).

(٤) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٦٠).

(٥) النهاية في غريب الحديث والأثر (٤/٣٨٢).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَنْ يَكُونُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجِمُهُ الْعَرَقُ إِلْجَامًا» قَالَ: وَأَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ إِلَى فِيهِ[1].

تخريج الحديث:

انفرد به مسلم دون البخاري.

دراسة رجال الإسناد:

١- الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي أبو صالح القنطري[2] صدوق مات سنة (٢٣٢)ه[3].

وثقه يحيى بن معين[4]، وابن سعد[5]، وصالح جزرة[6]، وقال كل من علي بن المديني[7]، وموسى بن هارون[8]:" شيخ صالح". ووثقه العجلي[9] أيضاً، وذكره ابن حبان في الثقات[10]، وقال أبو حاتم[11]:" صدوق".

قال الباحث: ثقة مطلقاً بلا ريب، فالذي يوثقه يحيى وابن سعد علي بن المديني وموسى بن هارون وغيرهم لا يكون إلا ثقة.

٢- الْمِقْدَادُ بْنُ الأَسْوَدِ الْكِنْدِيّ، وهو ابن عمرو بن ثعلبة بن مالك البَهْرَانِيّ، من السابقين، هاجر الهجرتين وشهد بدراً والمشاهد بعدها، مات سنة (٣٣)ه في خلافة عثمان[12].

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

أخرجه مسلم.

---

(١) صحيح مسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب في صفة يوم القيامة (٤/٢١٩٦) رقم ٦٢.

(٢) هذه النسبة إلى القنطرة، وإلى رأس القنطرة، وهي القناطر على المواضع للعبور، وإلى عدة مواضع ببلاد مختلفة (الأنساب للسمعاني ٩/٤٢٦).

(٣) تقريب التهذيب (١٧٦).

(٤) الجرح والتعديل (٣/١٢٨).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٨).

(٦) ميزان الاعتدال (١/٥٨٠).

(٧) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي ١/١٠١).

(٨) تهذيب التهذيب (٢/٤٤٠).

(٩) تاريخ الثقات (١/١٢٧).

(١٠) الثقات (٨/١٩٥).

(١١) الجرح والتعديل (٣/١٢٨).

(١٢) الإصابة في تمييز الصحابة، ٦/٢٠٢، وتقريب التهذيب (٥٤٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

ومنه قصيد كعب: إذا **تَوَقَّدَتِ الْحُزَّانُ والميل**. وقيل: هي جمع أميل، وهو الكسل الذي لا يحسن الركوب والفروسية[1].

الحديث رقم (٢٤٨)

قال الحاكم أبو عبد الله رحمه الله:

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي وَعَدُوَّ اللَّهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْهُ عَنْكَ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَازِعًا» فَغَضِبَ كَعْبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُهُمْ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِ إِلَّا بِخَيْرٍ، فَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَانَتْ سُعَادُ فَذَكَرَ الْقَصِيدَةَ إِلَى آخِرِهَا وَزَادَ فِيهَا:

تَرْمِي الْفِجَاجَ بِعَيْنَيَّ مُفْرَدٍ لَهِقٍ ... إِذَا تَوَقَّدَتِ الْحُزَّانُ فَالْمِيلُ[2].

تخريج الحديث:

انفرد به الحاكم.

دراسة رجال الإسناد:

١- محمد بن إسحاق: سبقت ترجمته في الحديث رقم(١١).

والخلاصة: هو صدوق كما قال الحافظ والذهبي. قال الذهبي:" كان صدوقا من بحور العلم ، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن وقد صححه جماعة"، وقال ابن حجر[3]:

صدوق.

- باقي رجال الإسناد ثقات.

الحكم على الإسناد:

إسناده حسن إلى عَاصِم بنِ عمَر، وهو مرسل.

قال الهيثمي: رَوَاهُ الطَّبَرَانِيُّ، وَرِجَالُهُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ ثِقَاتٌ[4].

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٢/٤).

(٢) المستدرك على الصحيحين، كتاب معرفة الصحابة رضي الله عنهم، ذكر كعب وبجير ابني زهير(٦٧٤/٣).

(٣) تقريب التهذيب (٤٢٢).

(٤) مجمع الزوائد (٣٩٣/٩).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال ابن الأثير رحمه الله:

وفي قصيدة أيضاً: عند اللقاء ولا ميل **معازيل**[1].

*(**مكرر**) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٦٤).

****

(١) النهاية في غريب الحديث والأثر (٣٨٢/٤).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير البريات وآله وصحبه السادات وبعد:

فقد تم بفضل من الله ومنة دراسة جزء من أحاديث كتاب ابن الأثير المرفوعة، وبعد الاطلاع على الأحاديث التي استدل بها في كتابه من بداية باب الميم مع الشين حتى نهاية باب الميم مع الياء تخريجها ودراستها والحكم عليها، يمكن للباحث أن يسجل أبرز النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وأبرز التوصيات التي يوصي بها طلبة العلم، وخاصة الراغبين في إتمام دراسة أحاديث كتاب ابن الأثير، موضِّحًا ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة:

- لم يلتزم ابن الأثير رحمه الله بإيراد الأحاديث الصحيحة، بل توسع حتى أورد الأحاديث الضعيفة، والضعيفة جداً، ولعله قصد الاستيعاب للأحاديث التي تشمل الكلمات الغريبة، لا البحث عن صحيحها دون ضعيفها.

- تنوع أسلوب ابن الأثير في طريقة الاستدلال بالأحاديث النبوية، فتارة يوردها بنفس اللفظ، وتارة يوردها بأقرب لفظ يدل عليه، وتارة يذكرها بالمعنى.

- من خلال الدراسة لأحاديث كتاب النهاية من بداية باب الميم مع الشين حتى نهاية باب الميم مع الياء يتضح أنه لعل ابن الأثير اطلع على مصادر ومراجع ربما لم يطبع بعضها بعد، أو أن بعضها لم يصل إلينا، وربما أن بعضها فُقد، فأدى ذلك إلى وجود أحاديث لم أقف عليها مسندة، إلا أنها ذكرت في بعض كتب غريب الحديث، وخاصة الناقلين عن ابن الأثير.

- باعتبار أن بعض الأحاديث غريبة الألفاظ، فإن هناك رجالاً لم يقف الباحث على ترجمة لهم؛ وذلك لعل هذه الأحاديث وردت في كتب متأخرة بأسانيد متأخرة لم يقف الباحث على بعض رجالها.

وهذا جدول تفصيلي يبين خلاصة دراسة الباحث لهذه الأحاديث:

١. عدد الأحاديث التي قام الباحث بدراستها (٢٤٨).
٢. عدد الأحاديث التي وردت في الصحيحين أو أحدهما (٧٨).
٣. عدد الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين (٤١).
٤. عدد الأحاديث الحسنة (٣٠) يرتقى منها خمسة أحاديث إلى الصحيح لغيره.
٥. عدد الأحاديث الضعيفة (٧٤) يرتقي منها أحد عشرة أحاديث إلى الحسن لغيره.
٦. عدد الأحاديث المكررة (٢٤).
٧. عدد الأحاديث التي لم يعثر عليها الباحث (٢٥).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح البخاري(٤٩).

٩. عدد الأحاديث التي وردت في صحيح مسلم (٢٩).

ثانياً : التوصيات.

١. وجوب توجيه طلاب الحديث الشريف إلى دراسة السنة النبوية، لبيان صحيحها من سقيمها وتقديمه لعامة الناس ليسهل عليهم الإفادة من هذا الجهد.

٢. أوصي إخواني بإتمام دراسة أحاديث هذا الكتاب، وخاصة الأحاديث غير المرفوعة التي لم تتناولها الدراسة.

٣. الاعتناء بطلبة العلم وتفريغهم لهذا الفن من العلم ليحققوا أفضل النتائج المرجوة.

٤.الاهتمام بعلم غريب الحديث، إذ هو جزء أصيل في فهم الحديث، فمن يريد فهم حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفهم غريب اللفظ حتى يصل إلى المعنى المراد من كلام النبوة، وإلا جانب الصواب.

٥. السعي لعمل موسوعة خاصة بغريب الحديث تخدم طلاب العلم الشرعي بشكل عام.

٦. وأخيراً: أوصي المختصين في مجال علم الحديث الشريف بالمضي قدماً في هذا الدرب فهو يحتاج إلى جهد متواصل للحصول على نتائج طيبة بإذن الله.

هذا والله العليَّ العظيمَ أسأل القبول والتوفيق والسداد، وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفهارس

أولاً: فهرس الآيات القرآنية.
ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية.
ثالثاً: فهرس تراجم الصحابة.
رابعاً: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً.
خامساً: فهرس المصادر والمراجع.
سادساً: فهرس الموضوعات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: فهرس الآيات القرآنية[1].

الآية	السورة	الآية	رقم الصفحة
اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا	سبأ	١٣	ب
وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ	النمل	٤٠	ب

ثانياً: فهرس الأحاديث النبوية[2].

طرف الحديث	اسم الراوي	رقم الحديث
أحْسِنوا **المَلَأَ** فكلُّكم سَيَرْوَى	أبو قتادة	٨٥
أحسِنوا أَمْلَاءَكم		٨٦
أَخَذَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ مِنْهُمْ عَجُوزًا		٧١
أدناها إماطة الأذى عن الطريق	أبو هريرة	٢٣٤
إِذَا أُتْبِع أحدُكم عَلَى مَلِيءٍ فلْيَتْبَعْ المَلِيءُ	أبو هريرة	٩٥
إِذًا أدَعُها كَأَنَّهَا شاةٌ **مَعْطاءُ**	عبد الله بن عباس	٤٥
إِذَا **تَمَنَّى** أحَدُكم فلْيُكْثِر، فَإِنَّمَا يسألُ ربَّه	عائشة	١٦٢
إذا توقدت الحزان والميل	عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ	٢٤٨
إِذَا مَشَت أُمَّتي **المُطَيْطاءَ**	عبد الله بن عمر	٣٣
أرى القوم **مستميتين**	علي بن أبي طالب	١٨٠

(١) مرتبة حسب حروف المعجم.

(٢) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أصْبَح النبيُّ ﷺ **بِمَلَلٍ**، ثُمَّ رَاحَ وتَعَشَّى بِسَرِفٍ	عائشة	١٣٨
أفضَلُ الصَّدَقة **الْمَنِيحَةُ**، تَغْدُو بِعِساء وتَرُوح بِعساء	عمر بن الخطاب	١٤٧
أقِرّوا الطيرَ عَلَى **مَكِنَاتِها**	أم كرز الخزاعية	٨٠
أكثر تبع الدجال أولاد **الميامس**	شقيق بن سلمة	٢٠٠
أكَلَ حَشَفَةً مِنْ تَمَراتٍ	أَبو هُرَيرَةَ	٢٧
إكْلَفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُون، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمَلُّ	عائشة	١٣٠
إلاَّ امْرَأة يَئِسَت منَ البُعُولةِ فَهِيَ فِي **مَنْقَلَيْهَا**	عبد الله بن مسعود	١٥٣
أما همزه **فالموتة**	جبير بن مطعم	١٨٦
أمط عنا يدك	جابر بن عبد الله	٢٣٧
امْلَئُوا أَفْوَاهَكُم مِنَ الْقُرْآنِ		٩٠
أَمْلِكْ عَلَيْكَ لِسانَك	عقبة بن عامر	١١٨
أميطوا عنه الأذى	سَلْمَانُ بْنُ عَامِر	٢٣٦
أَنَّ إِذَا وقَع الذُّبابُ فِي الطَّعَامِ **فامْقُلُوه**	أبو هريرة	٦٤
إِنَّ الحَرَمَ حَرَمٌ **مَنَاهُ** من السَّمواتِ السَّبْعِ والأَرَضِينَ	مجاهد بن جبر	169
إِنَّ اللهَ لَيُمْلِي للظَّالِمِ	أبو موسى الأشعري	١٣٩
إِنَّ النُّقْبَة قَدْ تَكُونُ **بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ**	أَبو هُرَيرَةَ	٩
أَنَّ أَمَةً أَتَتْ طَيِّئاً فأَخْبَرتْهُم أَنَّهَا حُرَّةٌ	خلاس بن عمرو	١٣٣
أن امرأة رأت كلبا في يوم حار فنزعت له **بموقها**	أبو هريرة	١٩٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إن امرأة نزعت خفها، أو **موزجها** فسقت به كلباً	أبو هريرة	١٩٠
إِنْ جَاءَتْ بِهِ **أُمَيْغِرَ** سَبْطاً فَهُوَ لِزَوْجِهَا	سعيد بن المسيب	٥٩
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَوَضَّأُ **بِمَكُّوكٍ**	أنس بن مالك	٧٨
إِنَّ فُلَانًا وجَد **مَغْصاً**	رفاعة بن رافع	٦١
إِنَّ فِي ابْنِ آدمَ **مُضْغَةً** إِذَا صَلُحَت صَلُحَ الجَسدُ كلُّه	النعمان بن بشير	٢٦
أَنَّ مُنْشِداً أَنْشَدَ النَّبِيَّ ﷺ:لَا تَأْمَنَنَّ وإِنْ أَمْسَيْتَ	مُسْلِم الْخُزَاعِيُّ	١٦٥
إِنَّ هَذَا شرابٌ قَدْ **مُغِثَ ومُرِثَ**	عبد الله بن عباس	١٦٤
إِنَّا لَوْ كُنَّا **مَلَحْنَا** لِلْحَارِثِ بْنِ أَبِي شِمْرٍ	ابنأبيسَبْرة	١٠٠
إِنَّا نأكُلُ الخَطائطَ، ونَرِدُ **المَطَائطَ**	أبو ذر	٣٢
إِنَّمَا يَخْرُج مِنْ **مِشكاةٍ** واحدةٍ	أم سلمة	١١
أنه أخذ الراية فهزها، ثم قال: من يأخذها بحقها؟	أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ	٢٣٩
أَنَّه **أَمَلَّ** عليه «لا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ»	زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ	١٣٧
أَنَّهُ بَعَثَ رَجُلًا إِلَى الجِن، فَقَالَ لَهُ: سِرْ ثَلَاثًا **مَلْساً**		١٠٩
أَنَّهُ تَوَضَّأَ وُضُوءًا **مَكِيثاً**	عوف بن مالك	٧٠
أنه توضأ ومسح على **موقيه**	أبو قلابة	١٩٤
أَنَّهُ سُئل عَنْ **إِمْلاصِ** المرأةِ الجَنِينَ	المغيرة بن شعبة	١١٠
أَنَّهُ ضَحَّى بكَبْشين **أَمْلَحَين**	أنس بن مالك	١٠١
أنه طُبَّ في **مُشْطٍ ومُشاطَةٍ**	عائشة بنت أبي بكر	٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنه قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضراً	أنس بن مالك	٢١٨
أَنَّهُ قُتِلَ وطُرِحَ فِي **مَنْهَرٍ** مِنْ مَنَاهِيرِ خَيْبَر	سهل بن أبي حثمة	١٦١
أنه كان إذا صلى **ينماز** عن مصلاه فيركع	عبد الله بن عمر	٢٣٠
أنه كان يكتحل مرة من موقه، ومرة من **ماقه**		١٩٥
أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْ عُقُوقِ الأُمَّهاتِ، **ومَنْعٍ** وهَاتِ	أَبو هُرَيْرَةَ	١٥١
أنه لعن من النساء **الممتهشة**		٢٠٥
إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أشدُّ مِلْأَةً مِنْهَا حِينَ ابْتُدِىءَ	عمران بن حصين	٩٢
أَنَّهُ مرَّ عَلَى أسماءَ وَهِيَ **تَمْعَسُ** إِهَابًا لَهَا	جابر بن عبد الله	٤٢
أَنَّهُ مرَّ عَلَى عَلَى بلالٍ وَقَدْ **مُطِيَ** فِي الشَّمْسِ يُعَذَّبُ	عروة بن الزبير	٣٤
أَنَّهُ نَهَى أَنْ **يُتَمَشَّعَ** برَوْثٍ أَوْ عَظْمٍ	عبد الله بن مسعود	٨
أنه نهى عن **ميثرة** الأرجوان	عبد الله بن عمر	٢٢٢
أَنَّهم كَانُوا يُهِلُّون **لِمَنَاةَ**	عائشة	١٧٠
أول من **مات** إبليس	مسروق بن سفيان	١٧٤
أُولَئِكَ **المَلَأُ** مِنْ قُرَيْشٍ	موسى بن عقبة	٨٣
أَيُّكم ابنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟ قَالُوا: هُوَ **الأَمْغَرُ** المرتفق	أبو هريرة	٥٨
بِئْرِ مَعُونَة	أنس بن مالك	٥٣
البَرْقُ **مَصْعُ** مَلَكٍ يَسُوقُ السَّحابَ	مجاهدبنجبر	١٩
البيتُ المعمورُ **مَنَا** مكّة	مالك بن صعصعة	١٦٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تدخل قيساً وتخرج **ميساً**	أبو الدرداء	٢٣١
تَرَكُوا **المِصاعَ**	محمد بن شهاب الزهري	١٨
تُسْتَأْمَرُ اليتيمةُ، فَإِنْ **مَعِضَت** لَمْ تُنْكَح	محمد بن سيرين	٤٣
تُقاتِلُ مَعَهَا مُضَرُ، **مَضَّرَها** اللَّهُ فِي النارِ	حذيفة بن اليمان	٢٤
تَمَعْدَدُوا واخْشَوْشِنُوا	أبو حدرد الأسلمي	٣٨
تَمَعَّضَتِ الفرَسُ	البراء بن عازب	٤٤
تنكح المرأة **لميسمها**	أبو هريرة	٢٣٢
ثَلَاثَةٌ يَشْنَؤُهُم اللَّهُ، مِنْهُمُ البَخيلُ الْمَنَّانُ	أبو ذر	١٥٦
ثم مه	أبو هريرة	٢١٤
ثم يكون مشيجًا أربعين ليلة	عبد الله بن مسعود	١
جَلِيلُ المُشاشِ	علي بن أبي طالب	٥
حتى تنظر في وجوه **المومسات**	أبو هريرة	١٩٩
حُسْنُ **المَلَكَةِ** نَماءٌ	رافع بن مكيث	١٢١
الحل **ميتته**	أبو هريرة	١٧٧
الحمد لله الذي أحيانا بعد ما **أماتنا**، وإليه النشور	أبو ذر	١٧٣
خرجتُ فِي بُردَينِ وَأَنَا مُسْبِلُهما، فالتَفتُّ	عبيدبن خالد	١٠٤
خيرُ النَّاسِ رجلٌ يَطْلبُ الموتَ **مَظَانَّه**	أبو هريرة	٣٦
خَيْرُ مَا تَداوَيْتَم بِهِ **المَشِيُّ**	عبد الله بن عباس	١٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خير من مائة ناقة كلها أسود **المقلة**	عبد الله بن مسعود	٦٨
خَيْرُ نِسَائِكُمُ العَطِرةُ المَطِرَةُ		٢٩
رأى في بيته **الميسوسن** فقال: أخرجوه فإنه رجس	عبد الله بن عمر	٢٣٣
سئل عن فأرة وقعت في سمن، فقال: إن كان **مائعًا**	أبو هريرة	٢٤٣
سَقط **الأُمْلُوجُ**	طَهْفَة بن زهير	٩٩
السهل يوطأ ويمتهن	حَزْن بن أبي وهب	٢١٢
سيَعُوذ بِهَذَا البيتِ قَوْمٌ لَيْسَتْ لَهُمْ **مَنْعَةٌ**	حفصة بنت عمر	١٥٢
صواع الملك قال: كهيئة **المكوك**	عبد الله بن عباس	٧٩
صومُ شهرِ الصَّبْر وثلاثةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شهرٍ صومُ	أبو ذر	٦٢
عَلَيْكُمْ باللِّبْسَة **المَعَدِّيَّة**	عمر بن الخطاب	٣٩
عَلَيْهِ **مَسْحَةُ** مَلَكٍ	جرير بن عبد الله	١٢٦
فأخَذَ **المِعْوَل** فضرَبَ بِهِ الصَّخْرةَ	جابر بن عبد الله	٥٤
فأخذ بلجفتى الباب فقال: **مهيم**	أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيد	٢١٧
فأدْخَل فِيهِ أصبُعه ثُمَّ رفعَها، فتَبِعها **يَتَمَطَّطُ**	عمر بن الخطاب	٣٠
فَأرْسَلَ كِسْرَى إِلَى الْمُوبَذَانِ	هانئ المخزومي	١٧٢
فأعْرَض عَنْهُ فَقَامَ **مُتَمَعِّطاً**	معاوية بن حيدة	٤٦
فأعْرَض عَنْهُ فَقَامَ **مُتَمَقِّطاً**	معاوية بن حيدة	٤٦
فأعْمِد إِلَى عَنَاقٍ **مُعْتَاط**	سَعر بن سوادة	٣٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَأَكَلُوا الخبَط وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ذُو مَشْرٍ	أبو عبيدة بن الجراح	٤
فألَّف اللهُ السَّحَابَ **وملَّتْنا**	أنس بن مالك	١٣٥
فأما المنفق فإذا أنفق **مارت** عليه	أبو هريرة	١٨٧
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَمْسَحُوا عَلَى **المَشَاوِذ** والتَّساخين	ثوبان	١٢
فأَمْلَصَتْ بِهِ أُمُّهُ	أنس بن مالك	١١١
فتدنى الشمس حتى تكون قدر **ميل**	الْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ	٢٤٧
فَتَمَعَّرَ وجهه	عبد الله بن مسعود	٤٠
فتمعَّك فِيهِ	جابر بن عبد الله	٤٧
فَجَعَلَ مالكُ بْنُ سِنانٍ **يَمْلَجُ** الدَّمَ بِفِيهِ مِنْ وَجه	أبو سعيد الخدري	٩٨
فدحا الله الأرض من تحتها فمادت	عبد الله بن عباس	٢٢٥
فرأيتُ السَّحابَ يَتَمَزَّقُ كَأَنَّهُ المُلَاءُ حِينَ تُطْوَى	أنس بن مالك	٩٣
فَرَموا بنِبالهم فخرَّت عَلَيْهِمْ **مُتَمَغِّرَةً** دمًا	سعد بن أبي وقاص	٦٠
فسكنت من الميدان برسوب الجبال	علي بن أبي طالب	٢٢٦
فَصَاحَ بِهِ أصحابهُ، فقال: أحسِنوا **مَلَأَ**		٨٧
فَقَالَ لَهُ: إِنَّمَا تُسِفُّهُم **المَلَّ**	أَبو هُرَيْرَةَ	١٣٤
فقالت الرحم: **مه**؟ هذا مقام العائذ بك	أبو هريرة	٢١٥
فقد مات **ميتة** جاهلية	عبد الله بن عباس	١٧٨
فَقَعَدَ عَلَى **مِنْجَاف** السَّفينةَ	عمرو بن العاص	١٤١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فَلَا يَغُرَّنْكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ إِنَّ الْأَمَانِيَّ والأحْلاَمَ	عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ	١٦٤
فَلَمَّا رَآهُ أَجْوَف عرَف أَنَّهُ خَلْقٌ لَا **يَتَمَالَكُ**	أنس بن مالك	١٢٩
فلما فرغ من الطعام **أماثته** فسقته إياه	سهل بن سعد	٢٢١
فليمط ما بها من أذى	جابر بن عبد الله	٢٣٥
فما **ماط** أحدهم عن موضع يد رسول الله ﷺ	أنس بن مالك	٢٣٨
فَمَصَعَتْه بظُفرِها	عائشة بنت أبي بكر	٢٠
فَمَغَثَتْهم الحُمَّى	عبد الرحمن بن المرقع	٥٦
فَنَزَلَ عَنْ فراشِه وَقَعَدَ عَلَى بِساطِه **وتَمَعَّنَ** عَلَيْهِ	أنس بن مالك	٥٢
فنزلنا فيها ستة **ماحة**	البراء بن عازب	٢٢٣
فِي **المِلْطَى** نِصفُ دِيَةِ المُوضِحَةِ	عمر بن الخطاب	١١٢
قَالَ لِأَبِيهِ: أرأيتَ الحَبَّة تَكُونُ فِي **مَقْلِ** الْبَحْرِ	إسماعيل السُّدِّي	٦٧
قَالَ لِأَنَسٍ: تَسْتعمِلُني عَلَى **المَكْسِ**	أنس بن مالك	٧٤
قَالَ لَنَا كَلِمَةً **تَمْلَأُ** الفَم	أبو ذر	٨٩
قَالَ لَهُ ابْنُ سِيرين: مَا يوجِبُ الجَنابَةَ؟ قَالَ:الرَّفُّ		١١٦
قَالَ لَهُ: أتُرَى إِنَّمَا **مَاكَسْتُكَ** لِآخُذَ جَمَلَك	جابر بن عبد الله	٧٥
قَالَ لَهَا: أَمَّا معاويةُ فرجلٌ أَمْلَقُ مِنَ الْمَالِ	فاطمة بنت قيس	١١٥
قَالَ لَهَا: بِمَ **تَسْتَمْشِين**	أسماء بنت عميس	١٤
قالت له أمه: والله لا ألبس خمارا ولا أستظل أبداً	مصعب بن عمير	٢٤٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَتْ لَهَا امرأةٌ: أزُمُّ جَمَلِي، هَلْ عليَّ جُناحٌ	عائشة	١٠٥
القتلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **مُمَصْمِصَة**	عُتْبَة بْن عبد السُّلَمِيّ	٢١
قلت: فمه؟ أرأيت إن عجز واستحمق	عبد الله بن عمر	٢١٣
قيل له: إن هامان قد مات، فلقيه		١٧٥
كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ الصلاةَ وَمَا **مَلَكَتْ أيمانُكم**	علي بن أبي طالب	١٢٠
كان أصحاب رسول الله ﷺ يشترون السمن **المائي**	الحسن	٢٠٢
كان الناس **مهان** أنفسهم	عائشة	٢١٠
كان شعارنا: يا منصور **أمت**	زيد بن علي	١٨٤
كان للنبي ﷺ درع تسمى ذات **المواشي**		١٩٢
كان موسىﷺ يغتسل عند مويه	أبو هريرة	٢٠١
كان يَتَتَبَّعُ اليومَ **المَعْمَعَانِيَّ** فيصومهُ	أبو موسى الأشعري	٥١
كتب أن يقتلوا من جرت عليه **المواسي**	عبد الله بن عمر	١٩١
الكَمْأَةُ مِنَ المَنِّ، وماؤُها شِفَاءٌ لِلعَيْن	سعيد بن زيد	١٥٧
كُنَّا نَتَوَضَّأ مِّما غَيَّرتِ النارُ، **ونُمَصْمِصُ** مِنَ اللَّبَنِ	أَبو هُرَيرَةَ	٢٢
كنا نَلْبَسُ **المُمَشَّقَ** فِي الإحْرام	جابر بن عبد الله	١٠
كنتُ **مَنِيحَ** أَصْحَابِي يومَ بَدْرٍ	جابر بن عبد الله	١٤٨
لَا بأْسَ **بالمُمَاكَسَةِ** فِي الْبَيْعِ	عبد الله بن عمر	٧٦
لَا **تَتَمَكَّكُوا** عَلَى غُرَمائكم		٧٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لَا تُحرِّم **المَلْجَةُ والمَلْجَتَانِ**	لبَابة بنت الحارث	٩٧
لَا تدخُل **الملائِكَةُ** بَيْتًا فِيهِ كلبٌ ولَا صُورةٌ	عبد الله بن عباس	١٢٤
لَا تَزَالُ **المَلِيلَةُ** والصُّدَاعُ بالعَبْدِ	أبو الدرداء	١٣٦
لَا تَهْلِكُ أُمَّتِي حَتَّى يكُونَ بَيْنَهُمُ التَّمايُلُ والتَّمايُزُ	حذيفة بن اليمان	٥٠
لَا يتوارثُ أهلُ **مِلَّتَين**	عبد الله بن عمرو	١٣١
لَا يَدْخُلُ الجنةَ سيِّئُ **المَلَكَةِ**	أبو بكر الصديق	١٢٢
لَا يدخلُ الجنةَ صاحبُ **مَكْسٍ**	عقبة بن عامر	٧٣
لا يريدها أحد بكيد إلا انماع كما **ينماع** الملح في	سعد بن أبي وقاص	٢٤١
اللبن لا **يموت**	رفيع بن مهران	١٧٦
لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّر **مَنَارَ** الْأَرْضِ	علي بن أبي طالب	١٧١
لَقَدْ حَكَمْتَ بِحُكْمِ **المَلِكِ**	أبو سعيد الخدري	١٢٧
لَقَدْ كُنَّا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُهْدَى لأحدِنا	أبو سعيد الخدري	٨١
لَكَ الحمدُ **مِلْءَ** السموات وَالْأَرْضِ	عبد الله بن أبي أوفى	٨٨
لَكَ مِنْهُمْ مَا **لِمُضَرَ** مِن وَلَده	أبو عبيد	٢٣
لَكِنَّ حَمْزَةَ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا نَمِرَةٌ **ملحاء**	خبَّاب بن الأرت	١٠٣
لَمّ قال لما مات ابنه إبراهيم: لولا أنه طريق **ميتاء**	أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيد	٢٢٠
لم يكن أصحاب محمد ﷺ متحزقين ولا **متماوتين**	أبو سلمة بن عبد الرحمن	١٧٩
لم يكن بالأبيض **الأمهق**	أنس بن مالك	٢٠٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لما خلق الله الأرض جعلت تميد فأرساها بالجبال	أنس بن مالك	٢٢٤
لمَّا فُتح هذانِ **المِصران**	عبد الله بن عمر	١٧
لما نفخ في آدم الروح **مار** في رأسه فعطس	عبد الله بن عباس	١٨٨
اللَّهُمَّ **امكُر** لِي ولَا **تَمْكُر** بِي	عبد الله بن عباس	٧٢
اللَّهُمَّ مَنْ **مَنَعْتَ** مَمْنُوعٌ	عمران بن سليم	١٥٠
لَوْ تَمالَأَ عَلَيْهِ أهلُ صَنْعاء لأَقَدْتُهم بِهِ	سعيد بن المسيب	٩٦
لَوْ كَانَ **المَعْكُ** رجُلاً كَانَ رجُلَ سَوْء	عبد الله بن مسعود	٤٨
ليس بالجافي ولا **المهين**	الحسن بن علي	٢١١
لَيْسَ عَلَى عَرَبيٍّ **مِلْكٌ**	عمر بن الخطاب	١٣٢
لَيْسَ لَكَ مِنْ مالِكَ إلاَّ مَا تَصدّقتَ **فأمضَيت**	أبو هريرة	٢٨
لَيْسَ مِنْ خُلُق المؤمنِ **المَلَقُ**	معاذ بن جبل	١١٧
لَيْسَ **مِنَّا** مَن حَلَقَ وخَرَق وصَلَقَ	أم عبد الله بنت أبي دومة	١٦٠
المؤمنُ يأكُل فِي **مِعًى** واحدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ	عمر بن الخطاب	٥٥
مَا أَحَدٌ **أَمَنُّ** عَلَيْنَا مِنَ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ	أبو المعلى بن لوذان	١٥٥
مَا **أَمْعَرَ** حاجٌّ قَطُّ	محمد بن المنكدر	٤١
مَا تَغَنَّيْتُ، ولَا **تَمَنَّيْتُ**، ولَا شَرِبْتُ خمْراً فِي جاهليَّةٍ	عُثْمَان بن عفان	١٦٣
ما جاءك منه وأنت غير مشرف عليه فخذه **وتموله**	أبو الدرداء	١٩٦
ما على أحدكم لو اشترى ثوبين ليوم جمعته	عبد الله بن سلام	٢٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ما وجدت في طريق **ميتاء** فعرفه سنة	عبد الله بن عمرو	٢١٩
ما يبلغ سعيهم **مهله**	رُقَيْقَةَ بِنْتِ أَبِي صَيْفِيٍّ	٢٠٧
المائد في البحر له أجر شهيد	أم حرام بنت ملحان	٢٢٧
مائلات مميلات	أبو هريرة	٢٤٥
ماؤنا **يميع**، وجنابنا مريع	عبد الله بن عباس	٢٤٢
الماشيةِ	أنس بن مالك	١٥
المَانِعُ	أَبو هُرَيْرَةَ	١٤٩
مثل **الماهر** بالقرآن مثل الكرام السفرة البررة	عائشة	٢٠٣
مرة وتركها خير من مائة ناقة **لمقلة**	عبد الله بن مسعود	٦٨
مَضْمَضَةُ الْوُضُوءِ	عائشة	٢٥
المَعْكُ طَرَفٌ مِنَ الظُّلْمِ	شريح بن الحارث	٤٩
المقت	واثلة بن الأسقع	٦٣
المِقَة مِنَ اللَّهِ، والصِّيت مِنَ السَّمَاءِ	أبو أمامة الباهلي	٦٩
مِلْءُ كِسَائها، وغَيْظ جَارَتِها	عائشة بنت أبي بكر	٩١
المَلَإِ	عبد الله بن مسعود	٨٢
مِلَاكُ الدِّين الوَرَعُ	عبد الله بن عباس	١١٩
المَلَكُوتِ	حذيفة بن اليمان	١٢٥
مليء عمار إيماناً إلى مشاشه	علي بن أبي طالب	٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

من أحيا **مواتاً** فهو أحق به	عروة بن الزبير	١٨٢
من أراد المفاخرة بالأولاد فعليه **بالمق** من النساء	علي بن أبي طالب	٦٥
من أكلهما فليمتهما طبخا	عمر بن الخطاب	١٨٥
مَنْ زَنَى **مِمْ** بِكْرٍ، ومَن زَنَى مِمْ ثَيِّبٍ		١٤٠
مَنْ شَهِدَ مِلَاكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ		١٢٣
مَن غَشَّنَا فَلَيْسَ **مِنَّا**	أَبو هُرَيْرَةَ	١٥٩
مَنْ كَانَتْ لَهُ أرضٌ فَلْيَزْرَعْها أَوْ **يَمْنَحْهَا** أخاهُ	جابر بن عبد الله	١٤٥
من **ماز** أذى فالحسنة بعشر أمثالها	أبو عبيدة بن الجراح	٢٢٩
مَن **مَنَحَ** مِنْحَةَ وَرِقٍ، أَوْ**مَنَحَ** لَبَناً كَانَ لَهُ كَعِدْلِ	البراء بن عازب	١٤٢
مَنْ **مَنَحَهُ** المُشْرِكون أَرْضًا فَلَا أرضَ لَهُ	عمر بن الخطاب	١٤٦
الْمَنَّانُ	أنس بن مالك	١٥٤
الْمِنْحَةُ مَرْدُودةٌ	عبد الله بن عمرو	١٤٣
الْمَنِيِّ	عائشة	١٦٧
الْمَنِيَّةُ	لَقِيطٌ بن صبرة	١٦٦
مهما	سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ	٢٠٨
موتان الأرض لله ولرسوله	عبد الله بن عباس	١٨٣
ناوَلَنِي الذِراعَ **فامْتَلَخْتُ** الذِّراعَ	أسامة بن زيد	١٠٨
نحن الآخرون السابقون، **مِيد** أنا أوتينا الكتاب	أبو هريرة	٢٢٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نزل مع آدم عليه السلام **الميقعة**، والسندان والكلب	عبد الله بن عباس	٢٤٤
هذا ملك هذه **الأمة** قد ظهر	أبو سفيان	١٢٨
هَلْ تَدْري فيمَ يَخْتَصِمُ **الملأُ** الْأَعْلَى؟	عبد الله بن عباس	٨٤
هَلْ مِنْ أحَدٍ **يَمْنَحُ** مِنْ إبِلِهِ ناقَةً أهلَ بَيْتٍ لَا دَرَّ لَهُمْ	الحسن البصري	١٤٤
وأَمَشَّسَلَمُها	محمد بن شهاب	٣
وأمهرها النجاشي من عنده	محمد بن علي	٢٠٤
وانقل حماها إلى **مهيعة**	عبد الله بن عمر	٢١٦
وأنهار من عسل مصفى من **موم** العسل	لقيط بن صبرة	١٩٧
وَجَعَلَ رُمّانَهم **المَظَّ**		٣٥
وَعَلَيْهِ أسمالُ مُلَيَّتَيْن	قيلة بنت مخرمة	٩٤
وقد كانوا ببلدتهم ثقالا ... كما ثقلت بميطان	سعد بن أبي وقاص	٢٤٠
وقد وقع بالمدينة **الموم**	أنس بن مالك	١٩٨
وَكَانَتِ امْرَأَةً **مُلَاحةً**	عائشة	١٠٦
ولَا **تَمُطُّوا** بِآمِينَ	سعد بن أبي وقاص	٣١
ومحط الأمشاج من مسارب الأصلاب	علي بن أبي طالب	٢
ومِلَاطُه مِسْكٌ أذْفَرُ	أبو هريرة	١١٤
ونجوم **تمور**	عبد الله بن عباس	١٨٩
يُؤتَى بِالْمَوْتِ فِي صُورَةِ كَبْشٍ **أَمْلَحَ**	أبو سعيد الخدري	١٠٢

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يَا **فاصِلَ الخُطَّةِ** أعْيَتْ مَنْ وَمَنْ	هانئ المخزومي	١٥٨
يَأْكُلُونَ **مُلَّاحَها**، ويَرْعَون سِراحَها	الشعبي	١٠٧
يَتَمَاقَلَانِ فِي الْبَحْرِ	عبد الله بن عمر	٦٦
يُقْضَى فِي **المِلْطَاةِ** بدَمِها		١١٣
يكون في الناس **موتان** كقعاص الغنم	عوف بن مالك	١٨١
يَنْزِلُ بَيْنَ **مُمَصَّرَتَيْنِ**	أَبو هُرَيرَةَ	١٦

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: فهرس تراجم الصحابة[٣].

اسم الصحابي	رقم الحديث
ابن أبي سَبْرة	١٠٠
أبو أمامة الباهلي	٦٩
أبو حدرد الأسلمي	٣٨
أبو ذر الغفاري	٣٢
أبو عبيد مولى النبيﷺ	٢٣
أبو موسى الأشعري	٥١
أسامة بن زيد	١٠٨
أسماء بنت عميس	١٤
أم سلمة	١١
أم كرز الخزاعية	٨٠
البراء بن عازب	٤٤
ثوبان	١٢
خباب بن الأرت	١٠٣
رفاعة بن رافع	٦١
سَعر بن سوادة	٣٧

(٣) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طهفة بن زهير	٩٩
عبد الله بن أبي أوفى	٨٨
عبد الله بن ثعلبة	٣٠٧
عبد الله بن حذافة	٦٦
عبد الله بن سرجس	٢٧٤
عبد الله بن سلام	١٢٣
عبد الله بن عَتيك	٢٨٥
عتبة بن النُّدر	٢٧٧
عدي بن حاتم	٢٥٦
عقبة بن عامر	١١٨
عقبة بن عمرو	٢١١
عمارة بن حزم	٢٣٩
عمران بن حصين	٩٢
عوف بن مالك	٧٠
عوف بن مالك	١٤٨
فاطمة بنت قيس	٢٣
فروة بن مُسيك	٧٠
قيلة بنت مخرمة	٩٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَيلة بنت مَخرمة	٧٣
كثير بن مرة	١٣١
كعب بن عمرو	٢٥
لبَابة بنت الحارث	٩٧
مالك بن صعصعة	٣٠٠
مالك بن نمط	٢٨
معاوية بن حيدة	٤٦
معاوية بن حَيدة	٩٨
المغيرة بن شعبة	١١٠
المنذر بن أبي أسيد	٢٧٦
ميمونة بنت كَرْدم	٨٨
نُبَيشة بن عبد الله	١٦٢
النعمان بن بشير	٩٥
نفيسة بنت أمية	٥٧
وائل بن حُجر	١٩
واثلة بن الأسقع	٦٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: فهرس الرواة المترجَم لهم جرحًا وتعديلاً[٤]

اسم الراوي	رقم الحديث
إبراهيم بن المنذر بن عبد الله	١٨
إبراهيم بن حمزة الزبيري	١٦٦
إبراهيم بن عبيد بن رفاعة	٦١
إبراهيم بن محمد	٥
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيّ	٤
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ	٣
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي	١٦٠
إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجُوزَجاني	١٤٩
ابن أبي الْمُعَلَّى الأنصاري	١٥٥
أَبو إِسحَاقَ السَّبِيعي	٦
أبو الزاهرية: حُدَيْر الحضرمي	٥٠
أبو بكر بن عياش	١٣٢
أبو جعفر: عيسى بن أبي عيسى الرازي	١٧٦
أبو خالد الأحمر	١٩٣
أَبُو ظَبْيَةَ السُلَفي	٦٩
أبو عبد الرحمن السلمي	٢٣

(٤) مرتبة حسب حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو قلابة الجَرْمي	٢٢
أبو نصر بن قتادة	٥٢
أبو يزيد المدني	٥٦
أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بنِ جَامِعٍ	١١٩
أحمد بن عبدة الآمُلي	١٨٢
أحمد بن عبدة بن موسى الضبي	٥
أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الصَّفَّارُ	١٨٣
أحمد بن محمد بن أيوب	٣٤
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَبَلَةَ	١٤٨
أحمد بْن محمد بْن سراج	١٢
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْبَزَّارُ	١٥٨
أحمد بن نَجْدة بن العُرْيان	٦٦
أسامة بن زيد الليثي	٩٣
أسباط بن نصر الهمداني	٦٧
إسحاق بن أبي إسرائيل	٥٨
إسحاق بن سالم مولى بني نوفل	١٨٤
إسحاق بن عيسى بن نجيح	٢٣٧
إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن	٢٠٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسعد بن سهل بن حُنَيْف	١٢٧
إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلْقاني	٣٨
إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدِّي	٦٧
إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس	٥٣
إسماعيل بن عياش العَنْسِيّ	٧٦
إسماعيل بن يعقوب	٣
الأسود بن عبد الله	١٦٦
الأسود بن عبد الله	١٦٦
أُصَيْل بن سفيان	٣
الأعمش: سليمان بن مهران	١
أُمُّ سَعِيدٍ بِنْتُ مَسْعُودِ	٩٨
أُمّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْت أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ	٩٨
أم موسى سرية علي	١٢٠
أَمَدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ	١٠٧
برد بن سنان أبو العلاء الدمشقي	٧٦
بريد بن عبد الله بن أبي بردة	١٣٩
بشار بن أبي سيف الجَرمي	٢٢٩
بشار بن موسى الخفاف	٤٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بشر بن محمد السختياني	٢١٥
بقية بن الوليد	٦٣
بن مسلم بن تَدْرُس	١٠
جرير بن حازم	١١
جرير بن عبد الحميد بن قُرْط	١٦٠
جرير بن عبد الحميد بن قُرْط	١٦٠
جعفر بن محمد الصادق	٢٠٤
جُمَيع بن عمر	٢١١
الحارث بن عمير	٥٨
حبيب المعلم	١٣١
الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ	١٦٤
حجاج بن محمد المصيصي	١٨٠
الحسن البصري	١٤٤
الْحَسَنِ بْنِ دِينَار	١١٧
الحسين بن الحسن بن حرب السلمي	٥١
الحسين بن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	٥٧
الحسين بن واقد المروزي	٢٤٤
حصين بن عبد الرحمن السلمي	١٨٨

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حفص ابن أخي أنس	١٥٤
حفص بن عبيد الله بن أنس	٩٣
حفص بن غِياث	٨
الحكم بن موسى بن أبي زهير	٢٤٧
حماد بن أسامة القرشي	١٣٥
حماد بن سلمة بن دينار	٤٦
حمزة بن حبيب الزيات	١١٤
حمزة بن نصير البيوردي	٢٤٢
حميد بن أبي حميد	٢١٨
حُمَيْدِ بن مِنْهَب	٢٠٧
خالد بنِ حُبَيْشٍ	٩٩
خالد بن مَهران	٢٠١
خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي	٥٤
خلف بن خليفة بن صاعد	١٥٤
داود بن أبي هند	٨
داود بن الحصين الأموي	٣٠
داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي	٥٧
دَاوُد بْنُ قَيْسٍ	٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دُحَيبة العنبرية	٩٤
دَلْهَم بن الأسود	١٦٦
ذو الرُّقَيْبَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ	١٦٤
الربيع بن أنس البكري	١٧٦
رُفَيع بن مهران	١٧٦
رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ	٢٠٧
زبان بن فائد المصري	١٣٦
زكريا بن أبي زائدة	٢٥
زكريا بن يحيى	٢٠٧
زهير بن معاوية	١٩٨
زياد الطائي	١١٤
الزيان بن عباد	٢٤٢
زيد بن الْحُبَابِ	١٦٣
سالم بن أبي الجعد	١٨٥
سِباع بن ثابت	٨٠
سعيد بن أبي سعيد المقبري	٣٨
سعيد بن أبي عروبة	١٣٣
سعيد بن المسيب	٥٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعيد بن إياس الجُريري	٣٩
سعيد بن جبير	٧٩
سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَّاطُ	١٠٥
سفيان بن حسين بن حسن الواسطي	٧٠
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٤٠
سفيان بن عيينة	٤١
سليمان بن أبي سليمان	٢٢٤
سُلَيْمَانَ بْنِ أُمَيَّةَ	١٠٥
سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي	٩١
سليمان بن موسى الأموي	٦٣
سِمَاك بن حرب	١٩٨
سهل بن أبي حثمة	١٦٢
سهل بن معاذ الجهني	١٣٦
سهيل بن أبي صالح	١٥٩
سويد بن سعيد	٢٢٠
شريك بن عبد الله النخعي	٦٩
شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	١٣١
شقيق بن سلمة الأسدي	٢٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شهر بن حوشب	٢١٧
شيبان بن فروخ أبي شيبة	٩١
صفوان بن صالح	١٤٩
صفية بنت عليبة	٩٤
الصلت بن مسعود بن طريف الجحدري	٩٨
ضِرار بن صُرَد التيمي	٥٦
طلحة بن نافع الواسطي	١٤٨
طلْق بن حبيب العَنَزي	٢٥
عاصم بن علي بن عاصم	٦١
عباد بن منصور الناجي	١٣
الْعَبَّاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ	١٠٧
عبد الرحمن بن آدم	١٦
عبد الرحمن بن إسحاق	١٣٧
عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر	١٤٣
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ	١٧٢
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْن	١٦٤
عبد الرحمن بن المغيرة	١٦٦
عبد الرحمن بن عاصم	١١٥

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم	١٥٤
عبد الرحمن بن عياش	١٦٦
عَبْد الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ	١٦٤
عبد الرزاق بن همام الصنعاني	٨٤
عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري	٥٥
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ	١١٧
عبد العزيز بن أبي حازم	٣٦
عبد العزيز بن يحيى بن يوسف	١٠٦
عبد الله بن أبي نجيح	٢٠
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ الْمَارِسْتَانِيُّ	١١٧
عبد الله بن جعفر بن أحمد	٥٦
عَبْد اللَّه بْن حامد بْن مُحَمَّد	١٥٨
عبد الله بن حسان التميمي	٩٤
عبد الله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري	٣٨
عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدٍ الْمَرَائِيُّ	٥٦
عبد الله بن عثمان بن خُثَيْمٍ	٢٢٠
عبد الله بن عصم	٢٣٩
عبد الله بن عمرو بن العاص	١٣١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد الله بن لَهِيعة	٨٣
عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي	٤٧
عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب	١٨٤
عبد الملك بن أبي سليمان	٢٢٢
عبد الملك بن عبد العزيز	١٠
عبد الملك بن عمير	١٥١
عبد الواحد بن أيمن المخزومي	٥٤
عبد الواحد بن زياد العبدي	١٦٧
عبد الوهاب بن الضحاك بن أبان الحمصي	٦٣
عبد الوهاب بن عبد الرحيم	٢٢٧
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ الضمري	١١٨
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود	٥٩
عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد	١٥٢
عبيد الله بن موسى بن أبي المختار	١٩
عبيد بن إسحاق	٤٧
عتبة بن عبد الله	١٤
عثام بن علي بن هجير	٦
عثمان بن زُفَرَ الجُهَنِي	١٢١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عثمان بن عاصم بن حصين	١٣٢
عُرْوَة بن رُوَيْم اللَّخْميّ	٩٩
عُرْوَةُ بن مُضَرِّس	٢٠٧
العلاء بن عبد الرحمن الحرقي	١٣٤
عِلْبَاءُ بن أحمر اليَشْكري	٢٤٤
علي بن الجعد	١٢٥
علي بن الحسين بن واقد	٢٤٤
علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي	١٥٨
علي بن زيد بن عبد الله	٥٢
عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بن أبي زياد الألهاني	١١٨
عَمُّ أَبِي زَحْر بن حِصْنٍ	٢٠٧
عمارة بن جُوَيْن أبو هارون العبدي	٨١
عَمَّة الأشعث رُهْمٍ بنت الأسود	١٠٤
عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُقْرِئ	١١٧
عمر بن حفص بن غِيَاث بن طَلْق	١٠٢
عمر بن عبد الله المدني مولى غُفْرة	٥
عِمرَانَ بْنِ سُلَيْمٍ	١٥٠
عمرو بن حماد بن طلحة القناد	٦٧

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص	١٣١
عمرو بن مرة بن عبد الله الجَمَلي	١٢٥
عمرو بن مرة بن عبد الله بن طارق الجَمَلي	٧٢
عَمْرِو بنِ مُسلِمٍ الخُزَاعِيُّ	١٦٥
عَمْرِو بْنِ وَاقِدٍ	٩٩
عوف بن أبي جَميلة	٩٢
عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ	١١٧
فرقد بن يعقوب السَّبَخِيِّ	١٢٢
الفضل بن موسى السِّيناني	٢٤١
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي	١١٨
القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي	٤٧
قيس بن أبي حازم البجلي	١٢٦
قيلة بنت مخرمة العنبرية	٩٤
الكارزي	٢٣
الليث بن أبي سليم	١١٩
مبارك بن فَضالة	١٤٤
مُجالد بن سعيد	١٨٩
مجاهد بن جبر	١٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُجِيرُ بْنُ هَارُونَ	٥٦
محمد بن الحارث بن زياد	١٤٣
محمَّد بن الحجاج اللخمي	١٨٩
محمد بن الحسن بن أبي يزيد	١٢
محمد بن الحسن بن قتيبة	٢٤٢
محمد بن الحسين بن أبي حليمة	٥
محمد بن الفضل السدوسي	٢٧
محمد بن المثنى	١٤٣
محمد بن بكر بن عثمان البُرْساني	١٤
محمد بن بكير البُرْساني	١٣٣
محمد بن جعفر الهذلي	٤٤
مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرِ بنِ أَعْيَنَ البَغْدَادِيُّ	١٧٢
محمد بن حاتم بن ميمون	١٥٢
محمد بن خازم أبو معاوية	١٣٩
محمد بن سعد الأنصاري	٦٩
محمد بن صالح بن مهران	١٣٨
محمد بن طلحة بن مصرف	٩
محمد بن عبد الرحمن بن البَيْلَماني	١٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ خَمِيْرَوَيْه	٦٦
مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ	١٠٥
محمد بن عجلان المدني	٦٤
محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٢٠٤
مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الواقدي	١٠٠
محمد بن عَمْرو بن خالد الحَرانيّ	٨٣
محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي	١١٤
محمد بن فليح بن سليمان	١٨
محمد بْن قُرَيش بْن سُلَيْمَان	١٢
مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ	١٥٨
مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ	١٥٨
مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ	٢٠٧
مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ رِفَاعَةَ	١٠٨
محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي	٤٠
مَخْرَمَةُ بن نَوْفَلٍ	٢٠٧
مَخْلَد بن يزيد القرشي الحراني	١١٥
مروان بن معاوية	٢٢٧
مَسْرُوقُ بنُ سُفيَانَ	١٧٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مَسْرُوقُ بنُ سُفيَانَ	١٧٤
مسلم بن ثَفِنة	٣٧
مصعب بن المقدام	٢٣٩
مصعب بن شيبة بن جبير	٢٥
معاذ بن أنس الجهني	١٣٦
معاوية بن هشام القصار	١٨٣
مُعَاوِيَةُ بْنُ يَحْيَى الصَّدَفِيُّ	١٠٨
مَعْدُ بْنُ النَّحَّاسِ	١٠٧
مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ	١١٩
معمر بن راشد الأزدي	٧٤
المُغِيرَةِ بنِ أَبِي لَبِيدٍ	١٩٠
المغيرة بن مِقسم الضبي	١٢٠
مكحول الشامي	٦٣
موسى بن سعد	٢٠٩
موسى بن عبيدة بن نَشيط	٣٣
موسى بن محمد بن علي الأوسي	٩٨
نافع مولى عبد الله بن عمر	٧٦
نجيح بن عبد الرحمن السِّنْدي	٦١

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النَّحَّاس	١٠٧
النَّضرِ بنِ شُفَيٍّ	١٥٠
النعمان بن نعيم بن أبان	١١٧
هارون بن أبي بكر	٣
هانئ بن هانئ	٦
هشام بن أبي عبد الله سَنْبَر البصري الدَّسْتَوائي	٤٢
هِشَام بن حبيش	٣
هشام بن عروة بن الزبير	٧
هشام بن يوسف السلمي	٧٠
هلال بن ميمون الجهني	٢٢٧
همام بن يحيى بن دينار	١٦
همام بن يحيى بن دينار العَوْذِي	٢٨
واصل مولى أبي عيينة	٥١
الْوَزِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْخَوْلَانِيّ	١٤٦
الوليد بن عبد الله بن جميع الزهري	١٧٩
يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ الغافقي	١١٨
يَحيى بن سُلَيم	٢٢٠
يحيى بن عثمان بن سعيد	١٧٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يزيد بن أوس	١٦٠
يزيد بن عمرو المعافري	١٦٣
يَزِيدُ بنُ عَمْرِو بنِ مُسلِمٍ الخُزَاعِيُّ	١٦٥
يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك	١٦٥
يَعْلَى بْنُ النُّعْمَانِ الْبَجَلِيُّ	١٥٨
يعلى بن شداد بن أوس	٢٢٧
يعلى بن عمران	١٧٢
يُوسُفُ بْنُ مُوسَى	١٤٨
يونس بن عبيد	٢٢٣
يونس بن يزيد بن أبي النّجاد	٢٠٩

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعًا: فِهْرس الْمَصَادِر وَالمَرَاجِع[٥]

الرقم	تفاصيل الكتاب
١.	القرآن الكريم.
٢.	إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن– الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
٣.	الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني ت ٢٨٧هـ، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية – الرياض، ط١، ١٤١١ – ١٩٩١.
٤.	الأحاديث الطوال، لسليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.
٥.	الأحاديث المختارة، لأبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت ٦٤٣، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.
٦.	أحوال الرجال للجُوزجاني، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجُوزجاني ت:٢٥٩هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث أكادمي، فيصل آباد – باكستان.
٧.	أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ت٢٧٥ تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر– بيروت، ١٤١٤هـ.
٨.	أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، لأبي الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقي، دراسة وتحقيق: علي عمر، مكتبة الثقافة الدينية، ط١.
١٠.	الأدب المفرد، لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط٣، ١٤٠٩ – ١٩٨٩.

(٥) مرتبة على حروف المعجم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١١.	إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
١٢.	الاستيعاب في معرفة الأصحاب، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر ت ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل –بيروت، ١٤١٢هـ.
١٣.	أسد الغابة في معرفة الصحابة، لأبي الحسن علي بن محمد الجزري المعروف بابن الأثير ت ٦٣٠هـ، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م.
١٤.	الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي – جدة، ط١، ٤٥٨ هـ.
١٥.	الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
١٦.	أمالي المحاملي. لأبي عبد الله الحسين بن إسماعيل الضبيالمحاملي ت ٣٣٠هـ تحقيق: د. إبراهيم القيسي المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم ١٤١٢هـ، عمان – الأردن، الدمام.
٢٠.	الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الجنان – بيروت، ط١، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
٢١.	الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤٠٦.
٢٢.	بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، لأبي بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ت ٣٨٤ هـ، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية سنة النشر ١٤٢٠ – بيروت / لبنان ١٩٩٩.
٢٣.	البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار عالم الكتب– الرياض، ط٢، عام ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢٤.	البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي ت ٨٠٤هـ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض، ط١١٤٢٥ – ٢٠٠٤.
٢٥.	البر والصلة، الحسين بن الحسن بن حرب المروزي، تحقيق: د. محمد سعيد بخاري، دار الوطن – الرياض، ط١، ١٤١٩هـ.
٢٦.	بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث ت ٢٨٢هـ، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت٨٠٧هـ، تحقيق: حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١، ١٤١٣-١٩٩٢.
٢٨.	بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لعلي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان ت ٦٢٨هـ، تحقيق: د. الحسين آيتسعيد، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٢٩.	تاريخ ابن معين – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية –دمشق، عام ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م.
٣٠.	تاريخ ابن معين –رواية الدارمي– لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، دار المأمون للتراث–دمشق، عام ١٤٠٠هـ.
٣١.	تاريخ ابن معين –رواية الدوري– لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي–مكة المكرمة، عام ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
٣٢.	تاريخ أسماء الثقات، لأبي حفص عمر بن أحمد الشهير بابن شاهين ت ٣٨٥هـ، تحقيق: صبحي السامرائي، الدار السلفية–الكويت، ط١ عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٣٣.	تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. دار الكتاب العربي، لبنان/ بيروت،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ط١، ١٤٠٧هـ
٣٤.	التاريخ الصغير، لأبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، مكتبة دار التراث – حلب، القاهرة، ط١، ١٣٩٧ – ١٩٧٧.
٣٥.	التاريخ الكبير (تاريخ ابن أبي خيثمة)، لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة ت ٢٧٩هـ، تحقيق: صلاح هلل، الفاروق الحديثة– القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
٣٦.	التاريخ الكبير، لأبي عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري، دار الكتب العلمية بيروت، ١٩٨٦م.
٣٧.	تاريخ المدينة المنورة – أخبار المدينة –، لأبي زيد عمر بن شبة النميري البصري ت ٢٦٢هـ، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤١٧هـ–١٩٩٦م.
٣٨.	تاريخ بغداد، لأحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي ت ٤٦٣هـ، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ–١٩٨٧م.
٣٩.	تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١هـ، المحقق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، دار الفكر – بيروت، ١٩٩٥م.
٤٠.	التبيين لأسماء المدلسين، لبرهان الدين الحلبي أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن خليل سبط ابن العجمي الشافعي، ت ٨٤١هـ، تحقيق: يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١ ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
٤١.	تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لوليّ الدين أبي زرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي – ابن العراقي ت٨٢٦ هـ، تحقيق: عبد الله نوارة، مكتبة الرشد–الرياض، ط١، ١٩٩٩م
٤٤.	تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية–بيروت.
٤٥.	تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لأحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر ـ بيروت ط١ـ ١٩٩٦م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٤٦.	تعظيم قدر الصلاة، لأبي عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٦هـ .
٤٧.	تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الحميدي، مكتبة السنة – القاهرة، تحقيق: الدكتورة : زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط١، ١٤١٥ هـ ١٩٩٥م.
٤٨.	تقريب التهذيب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: أبو الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني، دار العاصمة.
٤٩.	التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الكتب العلمية، ط١ ١٤١٩ – ١٩٨٩.
٥٠.	التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت ٤٦٣هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري، مؤسسة قرطبة.
٥١.	تهذيب التهذيب، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، دار الفكر–بيروت، عام ١٤٠٤هـ–١٩٨٤م.
٥٢.	تهذيب الكمال، ليوسف بن عبد الرحمن المزي ت ٧٤٢هـ، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.
٥٣.	الثقات، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر–بيروت، عام ١٣٩٥هـ–١٩٧٥م.
٥٤.	جامع الأصول في أحاديث الرسول لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت ٦٠٦هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان، ط١.
٥٥.	جامع البيان في تأويل القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير، أبو جعفر الطبري، ت٣١٠هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١ ١٤٢٠ – ٢٠٠٠.
٥٦.	جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل بن كَيْكَلدي العلائي ت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار عالم الكتب-الرياض، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
٥٧.	الجامع الصحيح، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، دار طوق النجاة-بيروت، ط١، عام ١٤٢٢هـ.
٥٨.	جامع العلوم والحكم لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ت٥٧٩هـ الناشر : دار المعرفة – بيروت ط١، ١٤٠٨هـ.
٥٩.	الجامع لشعب الإيمان، لأبي بكر البيهقي أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط١، عام ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م.
٦٠.	الجرح والتعديل، لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي-بيروت.
٦١.	الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين، ت: ٢٣٣هـ، تحقيق: خالد بن عبد الله السبيت، مكتبة الرشد- الرياض، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
٦٤.	حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١ ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.
٦٥.	خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني ت٩٢٣هـ. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت، ١٤١٦ هـ.
٦٦.	خلق أفعال العباد، لمحمد بن إسماعيل البخاري أبو عبد الله ت٢٥٦هـ. تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، دار المعارف السعودية.
٦٧.	دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية -ط١١٤٠٨هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٦٩.	ذكر المدلسين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي ت٣٠٣هـ، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد ــ مكة المكرمة، ط١، ١٤٢٣هـ.
٧١.	زاد المعاد في هدي خير العباد، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين بن قيم الجوزية ت ٧٥١هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ط٢٧، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.
٧٢.	الزهد، للإمام وكيع بن الجراح ت ١٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي، مكتبة الدار–المدينة المنورة، ١٤٠٢هـ.
٨٥.	سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين ت ٢٣٣هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ط١، عام ١٤٠٨هـ .
٨٦.	سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ في جرح الرواة وتعديلهم، تحقيق: زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم– المدينة المنورة، عام ١٤١٤هـ.
٨٧.	سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، ط١، عام ١٣٩٩هـ–١٩٧٩م.
٨٩.	سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق: الدكتور موفق عبد القادر، مكتبة المعارف–الرياض، عام ١٤٠٤هـ– ١٩٨٤م.
٩٠.	سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة، لعلي بن المديني ت ٢٣٤، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٤هـ.
٨٨.	سؤالات البرقاني للدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني ت ٣٨٥ هـ، تحقيق الدكتور: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، دار كتب خانه جميلي – الباكستان، ١٤٠٤هـ.
٧٣.	سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف– الرياض، ١٤١٥هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧٤.	السنة، لعبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني، تحقيق: د. محمد سعيد سالم القحطاني، دار ابن القيم – الدمام ط١، ١٤٠٦.
٧٥.	سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني الشهير بابن ماجه ت ٢٧٣هـ، تحقيق: بشار عواد معروف دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ .
٧٦.	سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار دار الفكر–بيروت، ١٩٩٩.
٧٧.	سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، دار الجيل ـ بيروت، و دار العرب الإسلامي ـ بيروت، ط٢ ١٩٩٨م.
٧٨.	سنن الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، مؤلف التعليق: محمد شمس الحق العظيم آبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ عام ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.
٧٩.	سنن الدارمي – مسند الدارمي، لعثمان بن سعيد الدارمي ت ٢٨٠هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المغني–الرياض، ط١، عام ٢٠٠٠م.
٨٠.	السنن الصغير، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق:عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية – باكستان،ط١ ١٤١٠ – ١٩٨٩.
٨١.	السنن الكبرى– ومعه الجوهر النقي– لأحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، مجلس إدارة المعارف–حيدر آباد، ط١، عام ١٣٤٤هـ.
٨٢.	السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي ت ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ ١٤٢١– ٢٠٠١.
٨٣.	سنن النسائي بشرح السيوطي وحاشية السندي، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب الشهير بالنسائي ت٣٠٣هـ، حققه ورقمه: مكتب تحقيق التراث، دار المعرفة – بيروت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٨٤.	سنن سعيد بن منصور، لأبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني ت ٢٢٧هـ، المحقق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد، دار العصيمي – الرياض، ط١، ١٤١٤هـ.
٩١.	سير أعلام النبلاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وغيره، مؤسسة الرسالة، ط٩ عام ١٤١٣هـ.
٩٢.	شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد الشهير بابن العماد الحنبلي ت١٠٨٩هـ، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط–محمود الأرنؤوط، دار ابن كثير–دمشق، عام ١٤٠٦هـ.
٩٣.	شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني ت ١١٢٢هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
٩٤.	شرح السنة، لأبي محمد الحسين بن مسعود البغوي ت ٥١٠هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – محمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي ـ بيروت، ط٢، عام ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٩٥.	شرح النووي على صحيح مسلم – المنهاج، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت٦٧٦هـ، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢هـ.
٩٦.	شرح علل الترمذي، لابن رجب الحنبلي ت ٧٩٥ هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة الرشد – الرياض ، الطبعة الثانية عام ١٤٢١هـ ، ٢٠٠١م.
٩٧.	شرح مشكل الآثار للإمام أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، لبنان/ بيروت ١٤٠٨ – ١٩٨٧.
٩٨.	شرح معاني الآثار، لأحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ.
٩٩.	صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان البُستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط٢، عام ١٤١٤هـ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	١٩٩٣م.
١٠٠.	صحيح ابن خزيمة، لأبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري ت٣١١هـ، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت، عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م.
١٠١.	صحيح الترغيب والترهيب، لمحمد ناصر الدين الألباني ت١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف – الرياض ط٥.
١٠٢.	صحيح سنن ابن ماجة، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ ، مكتبة المعارف- الرياض ط١، ١٤١٧- ١٩٩٧ .
١٠٣.	صحيح سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف- الرياض، ط٢، ١٤٢١- ٢٠٠٠.
١٠٤.	صحيح سنن النسائي، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف- الرياض، ط١، ١٤١٩- ١٩٩٨ .
١٠٥.	صحيح مسلم، وهو المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٦١هـ، تحقيق: صدقي محمد العطار، دار الفكر- بيروت ٢٠٠٣.
١٠٥.	صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الكردي الشهرزوري ت٤٦٣هـ، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت ط٢، ١٤٠٨.
١٠٦.	الضعفاء والمتروكين، لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة – بيروت ، ط١ ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م.
١٠٧.	الضعفاء والمتروكين، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج ت ٧٥٩هـ، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٦هـ
١٠٨.	الضعفاء والمتروكين، لعلي بن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت ٣٨٥هـ، تحقيق:محمد الصبَّاغ، المكتب الإسلامي بيروت، ط١ ١٤٠٠هـ.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠٩.	الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى العقيلي ت ٣٢٢هـ، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، دار الصميعي–الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
١١٠.	ضعيف أبي داود – الأم، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع – الكويت، ط١ – ١٤٢٣ هـ.
١١١.	ضعيف الترغيب والترهيب، محمد ناصر الدين الألباني ت١٤٢٠هـ، مكتبة المعارف – الرياض.
١١٢.	ضعيف سنن أبي داود، لمحمد ناصر الدين الألباني ت ١٤٢٠هـ مكتبة المعارف الرياض ط ٢، ١٤٢١ هـ ٢٠٠٠ م.
١١٣.	الطبقات الكبرى (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم) لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم ، المدينة المنورة، ١٤٠٨.
١١٤.	الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت ٢٣٠هـ، دار صادر – بيروت.
١١٥.	طبقات المدلسين، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ ، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
١١٦.	علل الحديث، لابن أبي حاتم أبو محمد عَبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي، ت٣٢٧هـ تحقيق: الدكتور سعد بن عبد الله الحميد.
١١٧.	العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: خليل الميس، دار الكتب العلمية – بيروت عام ١٤٠٣هـ.
١١٨.	العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة–الرياض، ط١ ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م.
١١٩.	العلل ومعرفة الرجال، للإمام أحمد بن حنبل ت٢٤٢هـ، تحقيق: وصي الله عباس، دار الخاني – الرياض، ط١، عام ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٢٠.	العلل، للإمام علي بن عبد الله بن المديني ت ٢٣٤هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢ ١٩٨٠ م.
١٢١.	عون المعبود شرح سنن أبي داود ، مع شرح الحافظ ابن قيم الجوزية، ابن قيم الجوزية، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي، المحقق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية – المدينة المنورة، ط٢، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.
١٢٢.	غريب الحديث ، لأبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الحَرْبيّ ت ٢٨٥ هـ، تحقيق ودراسة: سليمان بن إبراهيم العايد، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، عام ١٤٠٥هـ.
١٢٣.	غريب الحديث، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي ت ٣٨٨هـ، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم العزباوي، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ط١، عام ١٤٠٢هـ.
١٢٤.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام ط٢ ، ١٤٢٢هـ.
١٢٥.	فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز ومحب الدين الخطيب، دار الفكر.
١٢٦.	فتح المغيث شرح ألفية الحديث لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ، دار الكتب العلمية – لبنان ط١، ١٤٠٣هـ.
١٢٧.	الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، تخقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة ط١ عام ١٤١٣ هـ ١٩٩٢م.
١٢٨.	الكامل في ضعفاء الرجال، لأبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت ٣٦٥هـ،تحقيق: يحيى مختار غزاوي، دار الفكر-بيروت، عام ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
١٢٩.	كتاب الأشربة، لأحمد بن محمد بن حنبل ت٢٤١هـ، تحقيق: عبد الله بن حجاج،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	مكتبة التراث الإسلامي – القاهرة، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
١٣٠.	كتاب الأموال، لابن زنجويه، حميد بن زنجويه ت ٢٥١هـ، تحقيق: د شاكر ذيب فياض، مركز الملك فيصل.
١٣١.	كتاب الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام ت ٢٢٤هـ، تحقيق: د محمد عمارة، دار الشروق – بيروت، القاهرة، ط١، ١٤٠٩هـ.
١٣٢.	كتاب الخراج، لأبي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي بالولاء ت ٢٠٣هـ، تحقيق: حسين مؤنس، دار الشروق القاهرة، ط١، ١٩٨٧.
١٣٣.	الكنى والأسماء لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي ت٣١٠ هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤٢١ – ٢٠٠٠.
١٣٤.	الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" ت ٩٢٩هـ، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون ـ بيروت، ط١، عام ١٩٨١م.
١٣٦.	لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت ٧١١هـ، المحقق: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف – القاهرة.
١٣٧.	لسان الميزان، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ، اعتنى به الشيخ عبد الفتاح أبو غدة ت ١٤١٧هـ، واعتنى بإخراجها وطباعتها ابنه سلمان أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية بالتعاون مع دار البشائر الإسلامية– بيروت، ط١، ١٤٢٣هـ–٢٠٠٢م.
١٣٨.	المجروحين من المحدثين، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة–بيروت، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م.
١٣٩.	مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ت ٩٠٧هـ، دار الفكر، بيروت، عام ١٤١٢هـ.
١٤٠.	مجموع الفتاوى، لتقي الدين أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	٧٢٨هـ، تحقيق: أنور الباز – عامر الجزار، دار الوفاء ط٣ ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م.
١٤١.	المجموع، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي ت٦٧٦هـ، دار الفكر ، بيروت، ١٩٩٧م.
١٤٢.	المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، ت ٤٥٦هـ، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، دار الآفاق الجديدة – بيروت.
١٤٤.	المختلطين، لأبي سعيد العلائي، المحقق: د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط مزيد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى عام ١٩٩٦م.
١٤٥.	المدلسين، لأبي زرعة ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، المعروف بابن العراقي ت: ٨٢٦هـ، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب ود.نافذ حسين حماد، دار الوفاء، ط١، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٥م.
١٤٦.	المراسيل، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط٢، مؤسسة الرسالة ١٤١٨-١٩٩٨.
١٤٧.	المراسيل، لأبي محمد بن أبي حاتم الرازي ت ٣٢٧هـ، تحقيق: شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة-بيروت، ط٢، عام ١٤٠٢هـ.
١٤٨.	مساؤي الأخلاق ومذمومها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل الخرائطي ت٣٢٧هـ، تحقيق: مصطفى الشلبي، مكتبة السوادي- جدة، ط١، ١٤١٢- ١٩٩٢.
١٤٩.	المستدرك على الصحيحين وبذيله التلخيص للذهبي، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق: يوسف عبد الرحمن المرعشلي، دار المعرفة -بيروت.
١٥٠.	مسند أبي عوانة، للإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني ت ٣١٦هـ، دار المعرفة -بيروت.
١٥١.	مسند أبي يعلى، لأحمد بن علي بن المثنى أبي يعلى الموصلي ت٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث- دمشق، عام ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٥٢.	مسند إسحاق بن راهويه، للإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهويه الحنظلي ت٢٣٨هـ تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي مكتبة الإيمان – المدينة المنورة ط١ ، ١٤١٢ – ١٩٩١.
١٥٣.	مسند الإمام أحمد بن حنبل ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، مؤسسة الرسالة–بيروت، ط١، عام ١٤١٦ هـ ١٩٩٥م.
١٥٤.	مسند الإمام الشافعي، ترتيب الأمير أبي سعيد سنجر بن عبد الله الناصري الجاولي ت٧٤٥هـ، دار الكتب العلمية – بيروت.
١٥٥.	مسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت ٢٩٢هـ تحقيق:د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم– بيروت ١٤٠٩ .
١٥٦.	مسند الحميدي، عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي ت٢١٩هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مكتبة المتنبي – القاهرة.
١٥٧.	مسند الروياني، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ت ٣٠٧هـ، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة عام ١٤١٦هـ.
١٥٨.	مسند الشاميين، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ت٣٦٠، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ
١٥٩.	مسند الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود الطيالسي ت ٢٠٤ هـ، تحقيق الدكتور: محمد بن عبد المحسن التركي ، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الإسلامية بدار هجر– مصر الجيزة، ط١.
١٦٠.	مشاهير علماء الأمصار، لمحمد بن حبان البستي ت ٣٥٤هـ، حققه ووثقه وعلق عليه مرزوق على إبراهيم ، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – المنصورة ، ١٩٩١ م .
١٦١.	مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي ت٧٤١هـ، تحقيق محمد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الثالثة – ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
١٦٢.	مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ت ٨٤٠هـ، تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية – بيروت، ١٤٠٣هـ.
١٦٣.	المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، لأحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ت٧٧٠هـ، المكتبة العلمية – بيروت.
١٦٤.	المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، ت ٢١١هـ، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي – بيروت ط٢، ١٤٠٣هـ.
١٦٥.	المُصَنَّف، لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي ت٢٣٥هـ، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة – السعودية، ط١ ١٤٢٠– ٢٠٠٦.
١٦٦.	معجم ابن الأعرابي، لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي ت٣٤٠هـ، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
١٦٧.	معجم الأدباء المسمى "إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب" لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي ت ٦٢٦ هـ، دار الكتب العلمية- بيروت، عام ١٤١١ هـ – ١٩٩١م.
١٦٨.	المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: طارق عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحُسيني، دار الحرمين- القاهرة، ١٤١٥ هـ.
١٦٩.	معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله ت٦٢٦هـ، دار الفكر – بيروت.
١٧٠.	المعجم الصغير (الروض الداني)، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت ٣٦٠ هـ، تحقيق: محمد شكور محمد الحاج أمرير، المكتب الإسلامي- بيروت، دار عمار- عمان، ط١ ، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٧١.	المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية –

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	القاهرة، ط٢
.١٧٢	معجم مقاييس اللغة ، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريَّاء القَزوينيّ الرازيّ، ت٣٩٥هـ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون، دار الفكر- بيروت، ١٣٩٩هـ .
.١٧٣	معرفة الثقات، لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت ٢٦١ هـ، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار – المدينة المنورة،ط١، ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥م.
.١٧٤	معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي ت ٤٥٨هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية – كراتشي بباكستان، دار والوعي- حلب، دار قتيبة – دمشق، ط١، ١٤١٢هـ .
.١٧٥	معرفة الصحابة، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني ت ٤٣٠هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر – الرياض،ط١، ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م.
.١٧٦	المعرفة والتاريخ، لأبي يوسف يعقوب الفسوي ت ٢٧٧هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري، نشر مؤسسة الرسالة-بيروت، ط٢، عام ١٤١٠هـ.
.١٧٣	المغني في الضعفاء، لمحمد بن أحمد الذهبي ت ٧٤٨هـ، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر-سوريا.
.١٧٤	المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لأبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ت٩٠٢هـ، دار الكتاب العربي.
.١٧٥	مقدمة ابن الصلاح المسمَّى "علوم الحديث"، لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشَّهْرَزُورِيّ، ت ٦٤٣ هـ، مكتبة الفارابي، ط١١٩٨٤هـ.
.١٧٦	مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر ٣٢٧هـ، تحقيق ودراسة : د. سعاد سليمان الخندقاوي مراجعة وتقديم: أ. د موسى شاهين لاشين أ. د محمد رشاد خليفة رئيس قسم الحديث بكلية أصول الدين رئيس قسم الحديث بفرع جامعة الأزهر سابقاً للبنات، مطبعة المدني ط١، ١٤١١هـ -١٩٩١.
.١٧٧	من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي، لأبي الحسن علي بن عمر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

	بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت ط١، ١٤٠٦هـ.
١٧٨.	من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال – رواية ابن طهمان–، تحقيق الدكتور: أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث – دمشق، عام ١٤٠٠ هـ.
١٧٩.	المنتخب من مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد ت٢٤٩هـ، تحقيق: مصطفى بن العدوي، دار بلنسية، الرياض ط٢٠٠٢،٢م.
١٨٠.	المنتقى من السنن المسندة، لأبي محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري ت٣٠٧هـ، تحقيق: عبدالله عمر البارودي، مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.
١٨١.	المؤتلف والمختلف، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق: موفق عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي– بيروت ط١ ١٤٠٦ – ١٩٨٦.
١٨٢	موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر الخطيب البغدادي، ت٤٦٣ تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٤٠٧.
١٨٣.	الموضوعات، للعلامة السلفي الإمام أبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزي القرشي ت ٥٩٧هـ، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان،ط١ حقوق الطبع محفوظة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦.
١٨٤.	الموطأ، للإمام مالك بن أنس ت ١٧٩هـ، تحقيق: محمد الأعظمي، مؤسسة الشيخ زايد – الدوحة.
١٨٥.	ميزان الاعتدال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي ت ٧٤٨هـ، المحقق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود وغيره، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، عام ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
١٨٧.	النهاية في غريب الحديث والأثر، لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري بن الأثير، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الإهداء	أ
الشكر	ب
المقدمة	ج
أهمية الموضوع وبواعث اختياره	ج
أهداف البحث	د
منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه	د
الدراسات السابقة	و
خطة الدراسة	ر
تمهيد: ترجمة ابن الأثير	١
أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه	٢
ثانياً: مولده ونشأته	٢
ثالثاً: طلبه للعلم، وثناء العلماء عليه	٢
رابعاً: شيوخه وتلاميذه	٣
خامساً: مؤلفاته	٣
سادساً: مرضه ووفاته	٣
سابعاً: التعريف بكتاب النهاية	٤
الفصل الأول: الأحاديث الواردة من بداية حرف الميم مع الشين حتى نهاية باب الميم مع الظاء "	٥
المبحث الأول: بَابُ المِيمِ مَعَ الشِّين	٦
المبحث الثاني: بَابُ المِيمِ مَعَ الصَّادِ	٤٠
المبحث الثالث: بَابُ المِيمِ مَعَ الضَّادِ	٥١
المبحث الرابع: بَابُ المِيمِ مَعَ الطَّاءِ	٥٩
المبحث الخامس: بابُ المِيمِ مَعَ الظَّاءِ	٦٦
الفصل الثاني: الأحاديث الواردة من بداية باب الميم مع العين حتى نهاية باب الميم مع اللام "	٦٩
المبحث الأول: بَابُ المِيمِ مَعَ العَيْنِ	٦٩
المبحث الثاني: بَابُ المِيمِ مَعَ الغَيْنِ	١٠٢
المبحث الثالث: بَابُ المِيمِ مَعَ القَافِ	١١٩
المبحث الرابع: بَابُ المِيمِ مَعَ الكَافِ	١٣٧
المبحث الخامس: بَابُ المِيمِ مَعَ اللَّام.	١٥٤

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث: الأحاديث الواردة من بداية باب الميم مع الميم حتى نهاية باب الميم مع الياء	٢٤٩
المبحث الأول: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْمِيمِ	٢٤٩
المبحث الثاني: بَابُ الْمِيمِ مَعَ النُّونِ	٢٥٠
المبحث الثالث: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْوَاوِ	٣٠٧
المبحث الرابع: بَابُ الْمِيمِ مَعَ الْهَاءِ	٣٥٣
المبحث الخامس: بابُ الْمِيمِ مَعَ الْيَاءِ	٣٨٢
الخاتمة	٤٢٨
النتائج والتوصيات	٤٢٩
الفهارس	٤٣٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص البحث

قام الباحث في هذا البحث بدراسة جزء من الأحاديث المرفوعة من كتاب النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير، وكان هذا الجزء الذي قام الباحث بدراسته في هذا البحث:

" من بداية باب "الميم مع الشين" حتى نهاية باب "الميم مع الياء " .

وكانت طبيعة الدراسة في هذا البحث بإيراد نص ابن الأثير الذي اشتمل على الحديث المرفوع كاملاً، ومن ثم اعتماد رواية تطابقت من هذا النص من الحديث الذي اعتمد عليه ابن الأثير في كتابه، ومن ثم دراسة هذه الرواية من خلال تخريجها أولاً من المواضع التي وردت فيها مسندة، ثم دراسة رجال هذه الرواية واستخلاص حكم على كل رجل من هؤلاء الرجال، ومن خلال هذا الحكم قام الباحث بالحكم على إسناد هذه الرواية من الحديث من حيث الصحة والضعف، وقد وردت أحاديث في صحيحي البخاري ومسلم اكتفى الباحث بتخريجها من الصحيحين دون دراسة وذلك لاشتمالهما على الأحاديث الصحيحة فقط والتي أجمع العلماء على الاحتجاج بها، وقد اشتمل البحث أيضاً على أحاديث استدل بها ابن الأثير لم يستطع الباحث العثور عليها مسندة فقام بذكر موضعها في كتب اللغة وغريب الحديث.

وقد قام الباحث في طيات بحثه بالتعريف ببعض الألفاظ الغريبة من كتب اللغة وغريب الحديث، وكذلك التعريف ببعض البلدان التي مرت من خلال الدراسة.

وقد اشتمل البحث على مقدمة، ذكر فيها الباحث أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، ومنهج الباحث وطبيعة عمله في هذا البحث، وإطلالة على بعض الدراسات التي تعرضت لكتاب ابن الأثير، ويشتمل البحث على تمهيد للتعريف بابن الأثير، وكتابه، كما اشتمل البحث على فصلين يتضمن كل فصل منهما عدداً من المباحث على حسب أبواب كتاب ابن الأثير، وكذلك اشتمل البحث على خاتمة بين فيها الباحث بعض النتائج التي توصل إليها من خلال الدراسة، وبعض التوصيات التي أوصى بها.

وقد ختم الباحث هذا البحث بعمل بعض الفهارس.

هذا وأسأل الله العلي العظيم أن يكون هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم وخدمة للسنة النبوية، وأن ينفع الله تعالى به كل من التمس طريقاً يبتغي فيه علماً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Abstract

Praise belong to Allah ،The Lord of the Worlds ،and prayers and peace be upon ،The prophet, his family and companions ،and after:

The topic of this research is " **Hadiths of Al Nihaya Bookin strange hadith and Al Athar, written by Ibn Al Atheer**" In this research ،I studied the Hadiths in this book from the letter "M " with " SH " to the end of "M " with " E .The final results in this thesis are:

1- The number of hadiths that are in Al-Bukhary and Moslim or one of them (78).

2- The number of right hadiths which are not found in Al-Bukhary and Moslim (41).

3- The number of hadiths which are good (30).

4- The number of hadiths which are weak (74).

6-The number of hadiths which are not find (25).

7- The number of hadiths which are repeated (24).

And thank Allah the lord of the worlds.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com